

ديوان
ذِي الرِّمَّةِ

قدّم له وشرحه
أحمد حسن بسج

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ص.ب: ٩٤٢٤/١١ - تلکس: Le 41245 Nasher

هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣

فناكس: ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢ - ٦٠٢١٣٣/٩٦١١ - ٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين .

وبعد فإنّ ذا الرمة، يُعد من أواخر شعراء العصر الأموي ممّن ساروا على نهج القدماء في المعاني والموضوعات، ولكنه حافظ في الوقت ذاته على فصاحته وسلامة لغته، إذ إنه لم يخرج عن بداوته، ولم يتحول إلى الحوافر، كغيره، إلا قليلاً، من هنا تأتي أهمية هذا الشاعر، ولما نلّمحه في شعره من بُعد عن الإفحاش والتزام للعفة. لذلك رأيت أن أعيد النظر في ديوانه شرحاً وتعليقاً، وقد تناوله كثيرون من قبل، ومن أبرز تلك الشروحات شرح الخطيب التبريزي، وشرح للأصمعي، وشرح آخر لعبدالله بن أحمد بن يحيى بن المفضل بن إبراهيم بن عبدالله، وشرح للصنوبري، هذا ما ذكره^(١) بروكلمان من شروحات، فضلاً عن شروح أخرى لقصائد من ديوانه.

وقد قمت بشرح الديوان معتمداً على نسختين: إحداهما هي نسخة الأمبروزيانا برواية يوسف بن يعقوب النجيرمي المتوفى سنة ٤٢٣ هـ/ ١٠٣٢ م، وهي بشرح التبريزي، ورمزت إليها بالحرف ب، أما النسخة الثانية فهي التي نشرها المستشرق البريطاني مكارتني في كمبردج سنة ١٩١٩ م، ورمزت إليها بالحرف أ، فقابلت بين النسختين وأثبت النقص من ب، بعد إصلاح ما وقعت عليه من أخطاء.

لا أدعي أنني وفيت هذا العمل حقّه، ولكنني حاولت ما استطعت، أرجو أن ينال عملي هذا رضى القارئ الكريم واستحسانه، وإن كنت قد قصّرت أو أخطأت، فالعذر والسماح.

أحمد حسن بسّج

بيروت الجمعة ١٣ شوال ١٤١٤ هجرية

الموافق ٢٥ آذار ١٩٩٤ رومية

(١) تاريخ الأدب العربي: ٢٢٣/١.

ذو الرِّمَّة^(١) (٧٧ هـ - ١١٧ هـ)

اسمه غِيلَان بن عَقْبَة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن آد بن طابخة بن إلياس بن مضر.

يُكنى أبا الحارث، وذو الرِّمَّة لقب، لقبته به امرأة اسمها مَيَّة، وكان يجتاز بخيائها، وطلب منها أن تسقيه ماء، وكان على كتفه رُمَّة، وهي قطعة جبل، فلما أتته بالماء، ولم تكن تعرفه قالت له: اشرب يا ذا الرِّمَّة. وقيل: بل لما رآها خرق إدوته، وقال لها: اخزي لي هذه، فقالت: والله ما أحسن ذلك، فلاني لخرقاء، والخرقاء التي لا تعمل بيدها شيئاً لكرامتها على قومها، فقال لأُمها: مُربها أن تسقيني ماء، فقالت لها: قومي يا خرقاء فاسقيه ماء، فقامت فأنته بماء.

وزعم ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» أن هذه القصة، جرت بين ذي الرمة وخرقاء العامرية.

ويرى ابن جيب أنه لُقِّب بذلك اللقب لبیت من الشعر قاله وهو:

أشعث باقي رُمَّة التقلید

وقيل بل سمي كذلك لمعاذة من جلد كانت مشدودة على عنقه، بجبل، وقد أطلق ذلك عليه الحصين بن عبدة بن نعيم العدوي وكان يقرئ الأعراب بالبادية، وذلك عندما جاء صحبة والدته وأسمع الحصين شيئاً من شعره، فقال له: أحسن ذو الرِّمَّة.

وقد أفاد صاحب الأغاني عن الأصمعي، أن أم ذي الرمة امرأة من بني أسد يُقال لها ظبية، وكان له إخوة شعراء، منهم أخوه مسعود، الذي رثاه وذكر ابنته ليلى، ومن إخوته: جرفاس وهشام، وقيل^(٢): إن الواحد من إخوته كان يقول الأبيات فينبني عليها ذو الرِّمَّة أبياتاً آخر،

(١) انظر ترجمته في: الأغاني: ١/١٨. الشعر وشعراء: ٣٥٠. طبقات الشعراء: ١٦٥، تاريخ الأدب العربي - بروكلمان: ٢٢٠/١. الاعلام: ١٢٤/٥. سير أعلام النبلاء: ٢٦٧/٥ وفيه اسمه: غيلان بن عَقْبَة بن بُهَيْس.

وكذلك ترجمته في وفيات الأعيان: ١١/٤.

(٢) الأغاني: ٣/١٨.

فينشدها الناس فيغلب عليها لشهرته وتُنسب إليه .

ومن طريف ما يُنقل من معارضة أخيه مسعود قوله^(١) له :

فلو تحسّن التشبيه والنعت لم تقل لشاة النقا أنت أم أم سالم
جعلت لها قرنين فوق قُصاصها وظلفين مسودّين تحت القوائم

وكان ذو الرمة يسير مع أخيه بأرض الدهناء ، فسنت لهما ظبية فقال ذو الرمة :

أقول لدهناوية عَوْهَجٍ جرث لنايين أعلى بُرقية بالصرائم
أيأظبية الوعاء بين جُلاجِل ويين النقا أنت أم أم سالم

فأجابه أخوه كما أسلفنا أعلاه .

ولد ذو الرمة في حدود عام ٧٧ للهجرة ، ويبدو أنه ولد ونشأ في البادية ، وتعلّم أصول القراءة والكتابة ، بدليل ما نقله أبو الفرج من أن الحُصين بن عبدة بن نُعيم العدوي الذي كان «يقريء الأعراب بالبادية احتساباً بما يقيم لهم صلاتهم» . ونقل^(٢) أيضاً عن عيسى بن عمر أن ذا الرمة قال له : «ارفع هذا الحرف» ، فقال له : أكتب؟ فقال بيده على فيه : «اكتب عليّ فإنه عندنا عَيْب» ! .

ومما قيل في صفاته إنه «كان مدوّر الوجه ، حسن الشّعة جعدها أقنى ، أنزع ، خفيف العارضين ، أكحل ، حسن الضحك مفوّهاً ، إذا كلّمك كلّمك أبلغ الناس ، يضع لسانه حيث يشاء»^(٣) .

وقيل^(٤) فيه : إنه كان أجناً سناطاً متساقطاً ! .

وتحدثنا الكتب التي ترجمت له ، أنه كان ينزل الكوفة والبصرة ، ويطيل النزول فيهما ، وكان يمدح الأمراء فيهما من أمثال هلال بن أحوز المازني ، وعبد الملك بن بشر بن مروان ، وعمر بن هبيرة الفزاري ، وأهم ممدوحيه بلال بن أبي بُردة الأشعري ، الذي تولى شؤون الشرطة في البصرة سنة ١٠٩ هـ ، ثم تولى أمور البصرة كافة .

(١) الأغاني : ٥ / ١٨ .

(٢) الأغاني : ٣٠ / ١٨ .

(٣) الأغاني : ٦ / ١٨ .

(٤) الأغاني : ٦ / ١٨ . أجناً : يُشرف كاهله على صدره . سناط : خفيف العارض .

ووصل في تنقلاته إلى دمشق في عهد هشام بن عبد الملك، وله فيه قصائد، ووصل إلى مكة ومدح إليها إبراهيم بن هشام المخزومي، واتصل بأبان بن الوليد عندما تولى أمر بلاد فارس ومدحه.

ومن أخباره أنه نزل مع قوم من عشيرته على عشيرة امرئ القيس ابن عبد مناة، فلم يحسنوا إليهم، فانطلق في هجائهم، فهجاه شاعرهم هشام المرثي، وتغلب عليه ذو الرمة.

شعره ومنزله

يُعد ذو الرمة مصدراً من مصادر الشعر القديم واللغة، وكان ذكي الفؤاد ملماً بالدقائق، حتى إن جريراً والفرزدق كانا يحسدانه^(١)، أما الكميت فقال^(٢) حين سمع قوله: أعاذلُ قد أكثرت من قول قائلٍ وعيبٌ على ذي الود لوم العواذلِ «هذا والله مُلهم، وما علم بدوي بدقائق الفطنة وذخائر كنز العقل المعد لذوي الألباب! أحسن ثم أحسن».

ومما قاله عنه أيضاً^(٣) : «الله بلادُ هذا الغلام! ما أحسن قوله! وما أجود وصفه! ولقد شفع البيت الأول بمثله في جودة الفهم والفطنة وقال قول مستسلم. وقد علّق الكميت بقوله هذا عندما سمع قول ذي الرمة:

دعاني وما داعي الهوى من بلادها إذا مانأت خرقاء عني بغافلٍ وقال^(٤) أبو عبيدة: ذو الرمة يخبر فيحسن الخبر، ثم يرد على نفسه الحجة من صاحبه فيحسن الرد، ثم يعتذر فيحسن التخلص، مع حسن إنصاف وعفاف في الحكم.

وعن حماد الراوية أنه قال: قدم علينا ذو الرمة الكوفة، فلم أر أفصح ولا أعلم بغريب منه. وعنه أيضاً: أحسن الجاهلية تشبيهاً امرؤ القيس، وذو الرمة أحسن أهل الإسلام تشبيهاً.

وهكذا فالأقوال كثيرة، غير أنها لا تختلف في شاعرية ذي الرمة وذكائه، فهذا الأصمعي يقدمه أيضاً في الغزل فيقول: ما أعلم من العشاق الحضريين وغيرهم شكاً حباً أحسن من شكوى

(١) الأغانى: ٢/١٨.

(٢) الأغانى: ٨/١٨.

(٣) الأغانى: ٩/١٨.

(٤) الأغانى: ٨/١٨. وكذلك الأقوال الأخرى، كلها وردت في ترجمته في الأغانى.

ذي الرمة، مع عفة وعقلٍ رصين. غير أن البعض^(١) يرى أنه لم يكن يحسن المدح والهجاء.

ولكن الذي لا ريب فيه أنه كان مميزاً في شعره الذي قاله في مية وفي خرقاء، وكذلك في وصف الصحاري والفلوات، ووحوشها وأهوالها، ويبدو أنه تأثر في ذلك بالراعي النميري، وقيل إنه كان راويته، وقد سلك مسلكه باعترافه^(٢).

أما تدينه، فكان حسن الصلاة، حسن الخشوع، فقيل له: ما أحسن صلاتك! فقال^(٣): إن العبد إذا قام بين يدي الله لتحقيق أن يخشع. ومما يروى عنه أنه كان، إذا فرغ من إنشاد الشعر يقول: والله لأكسعنك بشيء ليس في حسابك: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر. ويقودنا هذا الكلام إلى الترجيح مع القائلين بأنه أحب ميّاً ونسب بها عشرين سنة ولم يخالط ذلك ريبة.

وفاته

توفي ذو الرمة سنة ١١٧ للهجرة. وهو في حدود الأربعين من عمره، ودُفن بالدو على مسيرة ثلاث ليال قبل أن تدخل الدهناء. وقيل: إن قبره بأطراف عناق من وسط الدهناء مقابل الأواعس، وهي أجبلٌ شوارع يقابلن الصريمة، صريمة النعام، وهذا الموضع لبني سعد.

وقدرثاه أخوه مسعود بقوله^(٤):

إلى الله أشكوا لا إلى الناس أنني وليلى كلنا موجعٌ مات وافدةً

(١) الأغاني: ٣١/١٨.

(٢) الأغاني: ٣١/١٨.

(٣) الأغاني: ٤٦/١٨.

(٤) الأغاني: ٤٧/١٨. وليلى هي بنت ذي الرمة.

قافية الهمزة

أما النبيذ

[البسيط]

قال^(١) ذو الرمة:

أَمَّا النَّبِيذُ فَلَا يَذْعُرُكَ شَارِبُهُ	واحفظُ ثيابك ممَّن يشربُ الماءَ
قَوْمٌ يُؤَاوِنُونَ عَمَافِي صُدُورِهِمْ	حتى إذا استمكنوا كانوا هم الداء
مُشْمَّرِينَ إِلَى أَنْصَافِ سُوقِهِمْ	هم اللصوص وهم يُدْعَوْنَ قُرَاءَ

جمرهن هباء

[الكامل]

وقال:

بَادَتْ وَغَيَّرَ آيَهُنَّ مَعَ الْبَلَى	إِلَّا رَوَامِ لَدَ جَمْرُهُنَّ هَبَاءٌ ^(٢)
وَمَشَجَجَ أَمَّا سَوَاءٌ قَذَالِهِ	فَبَدَا وَغَيَّبَ سَارَةَ الْمَعْزَاءِ ^(٣)

(١) الأبيات الثلاثة في ملحق الديوان.

(٢) البيت ليس في أوثنتاه كما هو في ملحق النسخة ب. والهباء: الغبار.

(٣) القذال: أعلى الرأس. المعزاء: الأرض الصلبة. والبيت في الملحق.

قافية الباء

ما بالُ عَيْنِكَ

[البسيط]

- ١ - ما بالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يَنْسَكِبُ كأنه من كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ؟^(١)
- ٢ - وفراءَ غَرْفِيَةٍ أثنَى خِوَارِزَهَا مُشْلِشٌ ضِيَعْتَهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ^(٢)
- ٣ - اسْتَخَذْتَ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ؟^(٣)
- ٤ - مِنْ دِمْنَةٍ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا كَمَا تُنْشَرُ بَعْدَ الطَّيَّةِ الْكُتُبُ^(٤)
- ٥ - سَيْلًا مِنَ الدَّعْصِ أَغْشَتْهُ مَعَارِفُهَا نَكْبَاءُ تَنْحَبُ أَعْلَاهُ فَيَنْسَحِبُ^(٥)
- ٦ - لَا بَلْ هُوَ الشَّقِيُّ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا مَرَّأَسَحَابٌ وَمَرَّأَبَارِحُ تَرَبُ^(٦)
- ٧ - يَبْدُو لِعَيْنَيْكَ مِنْهَا وَهِيَ مُزْمَنَةٌ نُؤْيٍ، وَمُسْتَوْقَدٌ بَالٍ، وَمُحْتَطَبُ^(٧)

- (١) الكلى: جمع الكلية: وهي من المزايدة رقعة مستديرة تُخْرَزُ عليها تحت العروة. والكلية من السحاب أسفله. مفرية: مشقوقة. سريت المزايدة: سالت.
- (٢) المزايدة الوفراء: الملاى، والوافرة الجلد. الغَرْفِيَّة: نسبة إلى الغَرْف وهو شجر يُدْبَغُ به، والمزايدة الغَرْفِيَّة: التي دُبِغَتْ به. أثنَى: خرم خُرَزَ الأديم. والثأى: لإفساد. ماء مشْلِشٍ: متابع القطر. الْكُتُبُ: جمع الكُتْبَةِ: السَّيْرُ يُخْرَزُ بِهِ. وَكَتَبَ السَّقَاءُ: خَرَزَهُ بِسِيرِينَ.
- (٣) الرِّكْبُ: رُكْبَانُ الْإِبِلِ أَوْ الْخَيْلِ. الْأَشْيَاعُ: الْأَنْصَارُ وَالْأَصْحَابُ.
- (٤) الدِّمْنَةُ: آثَارُ الدَّارِ وَالنَّاسِ. السَّفْعُ: جمع الشَّفْعَةِ: ما في دِمْنَةِ النَّارِ مِنْ زَبَلٍ أَوْ رَمَادٍ أَوْ قُحَامٍ مُتَلَبِّدٍ، فَتَرَاهُ مُخَالَفًا لِلْوَنِّ الْأَرْضِ. الصَّبَا: رِيحٌ مُهْبِئَةٌ مِنْ مَطْلَعِ الثَّرِيَا إِلَى بَنَاتِ نَعَشٍ.
- (٥) الدَّعْصُ: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ الْمَجْتَمِعِ. الْمَعَارِفُ: أَيْ الْوُجُوهُ، وَالْمَعَالِمُ الْمَعْرُوفَةُ. النَكْبَاءُ: الرِّيحُ انْحَرَفَتْ وَوَقَعَتْ بَيْنَ رِيحَيْنِ أَوْ بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ.
- (٦) تَخَوَّنَهَا: خَانَهَا. الْبَارِحُ: مِنَ الْبَرْحِ: الشَّدَّةُ. وَالْبَارِحُ: الرِّيحُ الْحَارَةُ فِي الصَّيْفِ. وَرِيحٌ بَارِحٌ تَرَبُ: أَيْ أَنَهَا تُثِيرُ التَّرَابَ.
- (٧) النُّؤْيُ: الْحَفِيرُ حَوْلَ الْخَبَاءِ أَوْ الْخِيْمَةِ يَمْنَعُ السَّيْلَ.

- ٨ - إِلَى لَوَائِحَ مِنْ أَطْلَالِ أَخَوِيَّةِ
 ٩ - بِجَانِبِ الزُّرْقِ لَمْ تَطْمِئِنْ مَعَالِمُهَا
 ١٠ - دِيَارُ مِيَّةٍ إِذْ مَيَّيْتُ تُسَاعِفُنَا
 ١١ - بَرَاقَةُ الْجِيدِ وَاللَّبَاتِ وَاضِحَةٌ
 ١٢ - بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقْدِ
 ١٣ - عَجْزَاءٍ مَمْكُورَةٍ خُمْصَانَةٌ قَلِقُ
 ١٤ - زَيْنُ الثِّيَابِ وَإِنْ أَثْوَابُهَا اسْتَلْبَثَتْ
 ١٥ - ثُرَيْكَ سُنَّةٌ وَجْهِهِ غَيْرُ مُقْرِفَةٍ
 ١٦ - إِذَا أَخْوَلَدْتَ الدُّنْيَا تَبْطُنْهَا
 ١٧ - سَافَتْ بِطَيِّبَةِ الْعَرْنَيْنِ، مَارِئُهَا
 ١٨ - تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِهْجَاؤًا إِذَا سَفَرَتْ
- كَأَنَّهَا خَلَّلَ مَوْشِيَةٌ قُشِبُ (١)
 دَوَارِجُ الْمَوْرِ، وَالْأَمْطَارُ، وَالْحَقِيبُ (٢)
 وَلَا يَسْرَى مِثْلَهَا عُجْبٌ وَلَا عَرَبُ (٣)
 كَأَنَّهَا ظَلِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبُ (٤)
 عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ (٥)
 عَنْهَا الْوِشَاحُ وَتَمَّ الْجِسْمُ وَالْقَصَبُ (٦)
 عَلَى الْحَشِيَّةِ يَوْمًا زَانَهَا السَّلْبُ (٧)
 مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبُ (٨)
 وَالْبَيْتُ فَوْقَهُمَا بِاللَّيْلِ مُحْتَجِبُ (٩)
 بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ مُخْتَضِبُ (١٠)
 وَتَحْرَجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ (١١)

(١) لوائح: جمع لائح: ما لاح لك وأبصرته. الأخوية: البيوت المتدانية، واحدها حواء. خلل: جمع خلة: البطانة يَغْشَى بها جفن السيف، أو كل جلدة منقوشة. مَوْشِيَةٌ: مَوْشَاةٌ. قُشِبُ: جمع قشيب: جديد نظيف.

(٢) الزرق: رمال بالدهناء. الدوارج: جمع الدورج: الريح السريعة المر. المور: التراب تثيره الريح. وتراب دارج: تغشيه الرياح رسوم الديار وتثيره وتدرج به.

(٣) مِيَّةٌ وَمَيَّيْتُ: اسم علم مؤنث، وهي المرأة التي تغزل بها ذو الرمة كثيراً. تساعفنا: تواتينا في مصافاة ومعاونة. العُجْبُ: خلاف العرب.

(٤) الجيد: العنق. اللبات: جمع اللبة وهي موضع القلادة من الصدر. أفضى: صار إلى فضاء. اللبب: ما استرق من الرمل.

(٥) العقد والعقد: ما تعقد من الرمل وتراكم. الأسباط: جمع السبط وهو الرطب من النصي، ونباته كاللُّخْن. الهدب: أغصان شجر الأرض.

(٦) العجزاء من النساء: ذات العجيزة العظيمة. الممكورة: المطوية الخلق من النساء والمستديرة الساقين. الخمصانة: الضامرة البطن. القصب: عظام الأصابع.

(٧) أراد أنها تزين الثياب إذا ارتدتها، وإذا تعرت فخلقها حسن.

(٨) المُسْتَةُ: الوجه، أو دائرته، أو الصورة. المُقْرِفُ، من الخيل ومن الناس: من كانت أمه عربية لا أبوه. والهجين من كانت أمه غير عربية. الخال: العلامة على الخد، أو البدن.

(٩) تبطن الشيء: جعله بطانة بمنزلة اللحاف.

(١٠) سافت: شمتت. العرنين: الأنف كله أو ما صلب من عظمه. المارن: الأنف أو طرفه أو ما لان منه. مختضب: مصطبغ بالخضاب وغيره.

(١١) سمرت المرأة: كشفت عن وجهها. تنتقب: تضع النقاب.

- ١٩ - لمياءُ في شفتيها حُوَّةٌ لَعَسَ
 ٢٠ - كَحَلَاءٍ فِي بَرْجٍ، صَفْرَاءُ فِي نَعَجٍ
 ٢١ - وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذَّفَرَى مُعَلَّقَةٌ
 ٢٢ - تِلْكَ الْفَتَاةُ الَّتِي عُلِقَتْهَا عَرَضاً
 ٢٣ - لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ فِي بَيْتٍ جَارَتِهَا
 ٢٤ - إِنْ جَاوَزْتَهُنَّ لَمْ يَأْخُذَنَّ شِمَتَهَا
 ٢٥ - صَمْتُ الْخَلَائِلِ خَوْذٌ لَيْسَ يُعْجِبُهَا
 ٢٦ - وَحُبُّهَا لِي سَوَادُ اللَّيْلِ مُرْتَعِداً
 ٢٧ - وَاسْوَأُهَا! ثُمَّ يَا وَيْلًا وَيَا حَرْبًا
 ٢٨ - لِيَا لِي اللَّهُوَ يَطْبِينِي فَأَتْبِعْهُ
 ٢٩ - لَا أَحْسَبُ الذَّهْرَ يُلِي جِدَّةً أَبَدًا
 ٣٠ - زَارَ الْخِيَالُ لَمِيَّ هَاجِعاً لَعِبَتْ
 ٣١ - مُعَرَّساً فِي بِيَاضِ الصُّبْحِ وَقَعْتُهُ
- وَفِي اللَّثَاثِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبٌ^(١)
 كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ^(٢)
 تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ^(٣)
 إِنَّ الْكَرِيمَ وَذَا الْإِسْلَامِ يُخْتَلَبُ^(٤)
 وَلَا تُعَابُ وَلَا تُرْمَى بِهَا الرِّيبُ^(٥)
 وَإِنْ وَشِينَ بِهَا لَمْ تَذَرِ مَا الْغَضَبُ^(٦)
 نَسَجَ الْأَحَادِيثِ بَيْنَ الْحَيِّ وَالصَّخْبِ^(٧)
 كَأَنَّهَا النَّارُ تَخْبُو ثَمَّ تَلْتَهَبُ^(٨)
 إِنِّي أَخُو الْجِسْمِ فِيهِ السَّقَمُ وَالْكَرْبُ^(٩)
 كَأَنَّنِي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبُ^(١٠)
 وَلَا تُقَسِّمُ شُعْباً وَاحِداً شُعْبُ^(١١)
 بِهِ التَّنَائِفُ وَالْمَهْرِيَّةُ التُّجُبُ^(١٢)
 وَسَائِرُ السَّيْرِ إِلَّا ذَاكَ مُنْجَذِبُ^(١٣)

- (١) اللمياء: المرأة في شفتيها سُمره. الحُوَّة في الشفة: حمرة إلى سواد. اللَعَس: سواد بالشفة. الشنب: برؤ وعذوبة ورقة وماء في الأسنان.
 (٢) البرج في العين: أن يكون بياض العين محدقاً بالسواد كله. النعج: البياض الخالص.
 (٣) الذفرى: العظم الشاخص خلف الأذن. وأراد أن القرط في أذن كريمة الذفرى.
 (٤) يُخْتَلَب: يُخدع.
 (٥) هذا البيت والآيات الأربعة التالية ليست في ب.
 (٦) الشيمة: الطبيعة. وشين بها: سعين بالنميمة.
 (٧) صمتُ الخلائيل: كناية عن عدم سعيها جيئةً وذهاباً. الخلائيل: الأسورة التي تضعها المرأة في رجليها. الخود: الفتاة الحسنة الخلق الشابة.
 (٨) تخبو النار: تنطفئ.
 (٩) الحَرْب: سلبُ المال.
 (١٠) يطبيني: يدعوني. الغمرة: الماء الكثير.
 (١١) الشُّعْب: القبائل والجماعات.
 (١٢) التنايف: جمع التنوفة: الأرض الواسعة البعيدة الأطراف، أو المفازة. المهرية من الإبل المنسوبة إلى مَهْرَة بن حِيدَان وهم حي باليمن.
 (١٣) التمريس: النزول في آخر الليل للاستراحة. منجذب: يُقال سيرٌ جَذِبَ أي سريع.

- ٣٢ - أَخْسَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ
 ٣٣ - تَشْكُو الْخِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْمَيْنِ كَمَا
 ٣٤ - كَأَنَّهُمَا جَمَلٌ وَهَسَمٌ وَمَا بَقِيَتْ
 ٣٥ - وَالْعَيْسُ مِنَ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيًّا
 ٣٦ - لَا تَشْتَكِي مَقْطَعَةً مِنْهَا وَقَدْ رَقَصَتْ
 ٣٧ - كَأَنَّ رَاكِبَهَا يَهْوِي بِمُنْخَرَقٍ
 ٣٨ - تَخْذِي بِمُنْخَرَقِ السَّرْبَالِ مُنْصَلِتٍ
 ٣٩ - تُصْغِي إِذَا شِدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً
 ٤٠ - وَتَسْبُ الْمُسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ
 ٤١ - يَخْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً
 ٤٢ - لَهُ عَلَيْهِنَّ بِالْخُلْصَاءِ مَسْرَعَةٍ
 ٤٣ - حَتَّى إِذَا مَعَمَّانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ
- بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبٌ (١)
 أَنَّ الْمَرِيضُ إِلَى عُرْوَةِ السَّوْبِ (٢)
 إِلَّا التَّحِيرَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ (٣)
 يُنْحَزْنَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ (٤)
 بِهَا الْمَفَاوِزُ حَتَّى ظَهَرُهَا حَدَبٌ (٥)
 مِنَ الْخَنُوبِ إِذَا مَا رَكِبَهَا نَصَبُوا (٦)
 مِثْلَ الْخُصَامِ إِذَا أَصْحَابُهُ شَجَبُوا (٧)
 حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غُرُزِهَا تَثَبُ (٨)
 كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبُ (٩)
 وَرَقَ السَّرَابِيلِ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبٌ (١٠)
 فَالْفُودَجَاتِ فَجَنْبِي وَاحِفٍ صَخْبٌ (١١)
 بِأَجَةٍ نَشْ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ (١٢)

- (١) أغفى: نام. الساهمة: الناقة الضامرة. الدف: الأخلق: الجنب الأملس. التصدير: شد الحزام إلى ما وراء كركرة البعير.
 (٢) الشعة: القطعة من السير العريض المنسوج الذي تشد به الرحال. الوصب: المريض. الخشاش: ما يُدخل في عظم أنف البعير من خشب.
 (٣) الجمل الوهم: الجمل الذلول في ضيق وقوة. النحيزة: الطبيعة.
 (٤) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة. العسج: مد العنق في المشي. العسج والوسج والخبب: ضروب من سير الإبل. يُنحزن: يُدفعن وينحسُن. تنسلب: تُسرع في السير.
 (٥) السقطة: العثرة. المفاوز: جمع المفازة: الفلاة لأماء بها.
 (٦) مُنْخَرَقُ الرِّيح: ممرها ومهبها. الركب: رُكبان الإبل وهم الجماعة فوق العثرة. نصبوا: تعبوا.
 (٧) خدى البعير يخدي: أسرع وزج بقوائمه. منخرق السربال: إذا طال سفره، فتشقت ثيابه. مُنْصَلِت: ماضٍ. شجبوا: تغيروا من الهزال والجوع.
 (٨) جانحة: مائلة. الغرُز: الركاب من جلد. الكور: الرحل.
 (٩) الحمار المسحج: المكذح المعفض. معقلة: خبراء بالدهناء. عانات: جمع عانة: جماعة الحمير. الجنب: الذي يشكو من جنبه.
 (١٠) يحدو الإبل: يزجرها ويسوقها. نحائص: جمع نحوص وهي من الأذن التي لا ولد لها ولا لبن. محملجة: شديدة القتل. ورق: جمع أورق وهو من الإبل ما في لونه بياض إلى سواد. الخطب: الخضرة إلى سواد.
 (١١) الخلصاء: موضع بالدهناء. الفودجات وواحف: موضعان.
 (١٢) معمعان الصيف: شدة الحر في الصيف. الأجة: الترهج. نش: يس.

- ٤٤ - وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجٍ تَجْسِي بِهِ
 ٤٥ - وَأَذْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ ثَمِيلَتِهِ
 ٤٦ - تَنْصَبَتْ حَوْلَهُ يَوْمًا تُرَاقِبُهُ
 ٤٧ - حَتَّى إِذَا اصْفَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ
 ٤٨ - فَرَأَى مُنْصَلِتًا يَخْدُو حَلَاثِلَهُ
 ٤٩ - كَأَنَّهُ مَعُولٌ يَشْكُو بِلَابِلَهُ
 ٥٠ - يَغْلُو الْحُزْنَ بِهَا طَوْرًا لِيُثَبِّعَهَا
 ٥١ - كَأَنَّهُ كَلَّمَا أَرْفَضَتْ حَزِيقَتَهَا
 ٥٢ - كَأَنَّهَا إِبِلٌ يَنْحُوبُهَا نَقَرٌ
 ٥٣ - وَالْهَمُّ عَيْنُ أَثَالٍ مَا يُنَازِعُهُ
 ٥٤ - فَعَلَسَتْ وَعَمُودُ الصُّبْحِ مُنْصَدِعٌ
 ٥٥ - عَيْنًا مُطْحَلَبَةً الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً
- (١) صَوَّحَ: ييس وجف. يقال نأجت الريح نتيجاً فهي نَوُوج: أي تحركت وللريح نتيج أي مرٌ سريع بصوت. نكب الريح: انحرافها. الهيف: الريح الحارة.
 (٢) الثميلة: البقية من كل شيء. استثنى: شَم. العَرَبُ: الماء يقطر من الدلو بين الحوض والبتن.
 (٣) تَنْصَبَتْ: قامت. الصُّحرة: البياض مع عُقْرة. سماحيح: جمع سمحج وهي الطويلة الممتدة. قَبَب: ضُمُور.
 (٤) قرن الشمس: يعين ناحيتها. كربت: دنت. الحوباء: النفس. القَرَبُ: إذا كان بينك وبين الماء ليلة أو يومان، فالقَرَبُ أول يوم لطلبك الماء.
 (٥) المنصلت: الماضي في الحوائج. يحدو: يزجر ويسوق. الحلاثل: الأتن. التقاذف: الترامي وسرعة الركض. التقريب: ضرب من العدو وهو أن يرفع الفرس يديه معاً ويضعهما معاً. الخبب: ضرب من العدو وهو أن ينقل الفرس أيامه جميعاً وأياسره جميعاً، أو أن يراوح بين يديه.
 (٦) الإعوال: رفع الصوت بالبكاء. البلايل والبلبال: شدة الهم والوسواس. تنكب: مال. اجوازاها: أوساطها.
 (٧) الحزون: جمع الحزن وهو ما غلظ من الأرض.
 (٨) أرفضت: تفرقت. الحزيقة: الجماعة. الأكفال: جمع الكَفَل: العجز أو ردفه.
 (٩) الجَلَبُ: ما جُلِبَ للبيع. ينجو بها: يسرع بها.
 (١٠) أَثَال: أثال: جبل وماء لعبس. الأرب: الحاجة.
 (١١) غَلَسُوا: ساروا ووردوا بغلس. والغلس: ظلمة آخر الليل. عمود الصبح: يعين أوله. منصدع: منشق.
 (١٢) مطحلبة: عليها طحلب: نبت مائي.

- ٥٦ - يَسْتَلُّهَا جَدُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ
٥٧ - وَبِالشَّمَائِلِ مِنْ جِلَّانٍ مُقْتَنِصٌ
٥٨ - مُعِدُّ زُرْقٍ هَدَتْ قَضِباً مُصَدَّرَةً
٥٩ - كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أَمْثَالُهَا لَهَا
٦٠ - حَتَّى إِذَا الْوَحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَوْرِدَهَا
٦١ - فَعَرَّضَتْ طَلْقاً أَعْنَاقَهَا فَرَقاً
٦٢ - فَأَقْبَلَ الْحُقْبُ وَالْأَكْبَادُ نَاشِزَةً
٦٣ - حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
٦٤ - رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ
٦٥ - يَقَعْنَ بِالسَّفْحِ مِمَّا قَدَرَأَيْنَ بِهِ
٦٦ - كَأَنَّهُنَّ خَوَافِي أَجْدَلِ قَرَمٍ
٦٧ - أَذَاكَ أَمْ نَمِشٌ بِالْوَشْيِ أَكْرَعُهُ
- بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامَى حَوْلَهُ الْعُسْبُ (١)
رَذُلُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرَبُ (٢)
مُلَسَّسَ الْبُطُونِ حَدَاها الرِّيشُ وَالْعَقْبُ (٣)
فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مَشْعَبُ (٤)
تَغَيَّرَتْ رَأْيَهَا مِنْ رِيَّةِ رَيْبُ (٥)
ثُمَّ اطْبَاهَا خَرِيرُ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ (٦)
فَوْقَ الشَّرَاسِيفِ مِنْ أَحْشَائِهَا تَجِبُ (٧)
إِلَى الْغَلِيلِ، وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ، نُغْبُ (٨)
فَانْصَعْنَ وَالْوَيْلُ هِجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ (٩)
وَقَعَا يَكَاذُ حَصَى الْمَعْزَاءِ يَلْتَهَبُ (١٠)
وَلَّى لَيْسَبَقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرْبُ (١١)
مُسْفَعُ الْخَدِّ غَادٍ نَاشِطُ شَبَبُ (١٢)

- (١) يستلها: أي يسلب ماء العين. الأشياء: جمع الأشياء: النخلة الصغيرة. العُشب: جمع العسب: وهو الجريدة من النخل المستقيمة. منصلت: ماض.
(٢) الشمائِل: جمع الشمال، وأراد ذوات الشمال. جِلَّان: قبيلة من عنزة. منزرب: مختبئ في مكانه.
(٣) الزرُق: النصال. القَضِب: جمع القَضْبَة وهو القضيبي يجعل منه السهم. هَدَتْ: تقدمت. حداها: ساقها وزجرها.
(٤) ودقت: اقتربت. أَلْفَه: أصحابه. منشعب: منصدع.
(٥) الأهضام: جمع الهضم: المطمئن من الأرض وبطن الوادي.
(٦) الطَّلَق: الشوط. اطباها: دعاها. أي توجهت إلى الماء كأنه يدعوها.
(٧) الحُقْب: جمع الأحْقَب: وأراد الحمار الذي في بطنه بياض. ناشزة: مرتفعة من مكانها رُعباً.
الشراسيف: جمع الشرسوف: الضلع المشرف على البطن.
(٨) زلجت: زلقت. الغليل: العطش أو شدته. نُغْب: جمع نُغْبَة: جرعة ماء. القصع: الشرب وتسكين العطش.
(٩) انصعف: أي الأثن انفتلن ورجعن بسرعة. هِجِيرَاهُ: دأبه وشأنه. والمعنى أن قدر الله هو الغالب، وليس غريباً أن يرمي الصائد الماهر ويخطئ.
(١٠) المَعْزَاء: الأرض الصلبة.
(١١) الخوافي: هي سبع ريشات بعد السبع المقدمات. الأجدل: الصقر. قَرَم: شديد الشهوة إلى اللحم.
الخرب: ذكر الجباري.
(١٢) التَّمَش: نقط بيض وسود، أو يقع تكون على الجلد تخالف لونه. الأكرُع: جمع الكراع، وهو للبقر =

- ٦٨ - تَقَيِّظَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ
 ٦٩ - رَبَلًا وَأَرْطَى نَفَثَ عَنْهُ ذَوَائِبُهُ
 ٧٠ - أَمْسَى بِوَهْيَيْنَ مَجْتَازَ الْمَرْتَعَةِ
 ٧١ - حَتَّى إِذَا جَعَلَتْهُ بَيْنَ أَظْهَرِهَا
 ٧٢ - ضَمَّ الظَّلَامُ عَلَى الْوَحْشِيِّ شَمْلَتَهُ
 ٧٣ - فَبَاتَ ضَيْفًا إِلَى أَرْطَاةٍ مُرْتَكِمٍ
 ٧٤ - مَيْلَاءَ مِنْ مَعْدِنِ الصَّبْرَانِ قَاصِيَةٍ
 ٧٥ - وَحَائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ
 ٧٦ - كَأَنَّمَا نَفَضَ الْأَحْمَالُ ذَاوِيَةً
 ٧٧ - إِذَا اسْتَهْلَكْتَ عَلَيْهِ غَيَّةً أَرَجَتْ
 ٧٨ - كَأَنَّهُ يَبِيتُ عَطَّارٍ يُضْمَنُهُ
 ٧٩ - تَجَلَّوْا الْبَوَارِقُ عَنْ مُجَرَّمَزٍ لَهَقَ
- تَرَوُّحُ الْبَرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ رَبُّ (١)
 كَوَاكِبَ الْقَيْظِ حَتَّى مَاتَ الشُّهُبُ (٢)
 مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبُّ (٣)
 مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَثْبَاجٌ لَهَا خَيْبُ (٤)
 وَرَائِحٌ مِنْ نَشَاصِ الدَّلْوِ مُنْسَكِبُ (٥)
 مِنَ الْكَيْبِ بِهَا دِفَاءٌ وَمُحْتَجِبُ (٦)
 أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتِبُ (٧)
 حَوْلَ الْجَرَائِمِ فِي أَلْوَانِهِ شَهْبُ (٨)
 عَلَى جَوَانِبِهِ الْفِرْصَادُ وَالْعَنْبُ (٩)
 مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْخَشْبُ (١٠)
 لَطَائِمَ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ (١١)
 كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقِي، عَزَبُ (١٢)

= والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس. مسفع: أسود الخد.

(١) تقيظ: تعرض للقيظ وصار حاراً. الخلفة: نبت آخر الصيف. ترووح البرد: إذا أصاب البرد الشجر فتفطر بالورق. الرتب: الغلظة.

(٢) ربل: نبت يتفطر في آخر القيظ. ارطى: نبت يشبه الطرفاء. ذوائبه: أغصانه.

(٣) (وهيين) و (ذي الفوارس): موضعان. الربب: جمع الربة: نبات، وشجرة أو هي الخروب.

(٤) أثباج الرمل: معظمة. والأثباج: جمع الثبج: وسط الشيء ومعظمه. خيب: جمع خبة وهي شبه الطية من الثوب، ويشبه بها الطريق الرمل.

(٥) الوحشي: أي الثور. النشاص: السحاب المرتفع المتراكم الأسود. الشملة: ما اشتمل به والمقصود الليل.

(٦) الأروطاة: شجرة لها دفاء، مرتكم: صفة للرمل المتراكم.

(٧) الميلاء: صفة الأغصان المائلة التي تستر. الصبران: جمع صوار وهو قطع البقر الوحشي، ومعدنها: أي مما عاودته.

(٨) حائل: متغير اللون، وأراد الورق الذي قد تغير إلى البياض. سفرته: نسفته، والسفير من الورق: ما سفرته الريح. شهب: أبيض لما يبس.

(٩) الفرصاد: التوت. ذاوية: جافة. وأراد أن ما تنائر من البعر كالتوت أو العنب.

(١٠) يقال: هل المطر: اشتد انصبابه، واستهل بمعناه. الغيبة: المطرة غير الكثيرة، أو الدفعة الشديدة. الأراج: توهج ريح الطيب. العين: جمع العيناء: واسعة العين مع سواد عظيم. والعين: بقر الوحش.

(١١) اللطائم: جمع اللطيمة: وعاء المسك أو سوقه أو غير تحمله.

(١٢) تجلو: تكشف. بوارق: سحاب فيه برق. اجرمز: انقبض. يلمق: قباء محشو، وأصله الفارسي: يلممه =

- ٨٠ - وَالْوَدْقُ يَسْتَنُّ عَنْ أَعْلَى طَرِيقَتِهِ
 ٨١ - يَغْشَى الْكِنَاسَ بِرُوقِيهِ وَيَهْدِمُهُ
 ٨٢ - إِذَا أَرَادَ انْكَرَاسًا فِيهِ عَنْ لَه
 ٨٣ - وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقْفِرٌ نَدَسُ
 ٨٤ - فَبَاتَ يَشْتِزُهُ ثَادٌ وَيُسْهَرُهُ
 ٨٥ - حَتَّى إِذَا مَا جَلَا عَنْ وَجْهِهِ فَلَقَ
 ٨٦ - أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارَقَهُ
 ٨٧ - غَدَاكَ أَنْ بِهِ جَنَاتُ ذَاءَبُهُ
 ٨٨ - حَتَّى إِذَا مَا لَهَا فِي الْجَدْرِ وَاتَّخَذَتْ
 ٨٩ - وَلَا حَازَهُرٌ مَشْهُورٌ بِنَقْبِهِ
 ٩٠ - هَاجَتْ لَهُ جُوعٌ زُرْقٌ مُخَصَّرَةٌ
 ٩١ - غُضِفَ مَهْرَتُهُ الْأَشْدَاقِ ضَارِيَةٌ
- حَوْلَ الْجُمَانِ جَرَى فِي سِلْكِهِ الثُّقْبُ^(١)
 مِنْ هَائِلِ الرَّمْلِ مُنْقَاضٌ وَمُنْكَشِبٌ^(٢)
 دُونَ الْأُرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُتِبُ^(٣)
 بِنَبَاةِ الصَّوْتِ، مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ^(٤)
 تَذَوَّبُ الرِّيحَ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ^(٥)
 هَادِيَةً فِي أُخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ مُتَّصِبٌ^(٦)
 تَطْخُطُخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ^(٧)
 مِنْ كُلِّ أَقْطَارِهِ يَخْشَى وَيَرْتَقِبُ^(٨)
 شَمْسُ النَّهَارِ شُعَاعًا بَيْنَهَا طِبُّ^(٩)
 كَأَنَّهُ حِينَ يَعْلُو عَاقِرَ الْهَبِ^(١٠)
 شَوَازِبُ لَاحِهَا التَّغْرِيبُ وَالْجَنْبُ^(١١)
 مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذْبُ^(١٢)

= والمراد أن الثور تقبض من شدة البرد.

(١) الودق: المطر. يستن: يجري. الجمان: اللؤلؤ. أو هنوات أشكال اللؤلؤة من فضة.

(٢) الكناس: بيت الظلي وبيت الثور الذي يصفه. روقاه: قرناه. منقاض من الرمل: ما ينهال منه. أي أنه إذا حرك قرنيه أصاب الرمال فتساقط.

(٣) انكراس: دخول في الكناس. عن له: عرض له. الأرومة: أصل الشجرة.

(٤) توجس: سمع. الرکز: الصوت الخفي.

(٥) يشتزه: يقلقه. تذوب الريح: مجيئها من كل ناحية. الوسواس: ما يسمعه من كل جهة. الهضب: المطر، الثاد: الندى.

(٦) الفلق: الصبح. هاديه: أوله. وفي الأصل هو مقدم العنق.

(٧) الأغباش: بقايا ظلمة الليل. تطخطخ الغيم: انضم بعضه إلى بعض.

(٨) تذاء به: تأتيه كالذب.

(٩) الجدر: نبات. الطيب: طرائق الرمل أو السحاب أو الشعاع. وفي الأصل هو السيور التي يخرز بها.

(١٠) الأزهر: الأبيض. الثقب: اللون. العاقر: الرملة لا تنبت شيئاً وقوله: لاح أزهر: أي طلع الصبح وقد شبهه بالهب.

(١١) أراد بالجوع: الكلاب الجائعة. مخصرة: ضامرة. شوازب: يابسة. الجنب: في جنبه علة. الفرثان: الجائع.

(١٢) الغضف: جمع الأغضف: وهو ما مال طرف أذنه إلى ما يلي قفاه وأراد الكلاب التي انقلبت آذانها.

مهرة الأشداق: واسعة الأشداق. السراحين: جمع السرحان: الذئب. وقد شبه الكلاب بالذئب =

ديوان ذي الرمة/ م ٢

- ٩٢ - وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَّالٌ لِبُعْيَتِهِ
 ٩٣ - مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ
 ٩٤ - فَاَنْصَاعٌ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ
 ٩٥ - حَتَّى إِذَا دَوَّمتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعُهُ
 ٩٦ - خَزَايَا أَذْرَكَتُهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ
 ٩٧ - فَكَفَّ مِنْ غَرِبِهِ وَالْغُضْفُ يَسْمَعُهَا
 ٩٨ - حَتَّى إِذَا أَذْرَكَتُهُ وَهُوَ مُنْحَرِفٌ
 ٩٩ - بَلَّتْ بِهِ غَيْرَ طِيَّاشٍ وَلَا رَعِيشٍ
 ١٠٠ - فَكَّرَ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا
 ١٠١ - فَتَارَةً يَخْضُ الْأَعْنَاقَ عَنْ عُرْضٍ
 ١٠٢ - يُنْحِي لَهَا حَدَّ مَذْرِيٍّ يَجُوفُ بِهِ
 ١٠٣ - حَتَّى إِذَا كُنَّ مَحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ
- أَلْفَى إِبَاهَ بِذَلِكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ (١)
 إِلَّا الضَّرَاءَ وَالْأَصِيدَ هَا نَشَبُ (٢)
 يَلْحَبْنَ لَا يَأْتَلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ (٣)
 كِبَرٌ، وَلَوْ شَاءَ نَجَى نَفْسَهُ الْهَرَبُ (٤)
 مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا الْغَضَبُ (٥)
 خَلَفَ السَّيْبُ مِنَ الْإِجْهَادِ تَنْحَبُ (٦)
 أَوْ كَادَ يَمَكِّنُهَا الْعُرْقُوبُ وَالذَّنْبُ (٧)
 إِذْ جُلْنَ فِي مَعْرَكٍ يُخْشَى بِهِ الْعَطْبُ (٨)
 كَأَنَّهُ الْأَجْرُ فِي الْإِقْبَالِ يَحْتَسِبُ (٩)
 وَخَضًا وَتَنْتَظِمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجُبُ (١٠)
 حَالًا وَيَضْرُدُ حَالًا لَهْذَمُ سَلْبُ (١١)
 وَزَاهِقًا وَكِلا رَوْقِيهِ مُخْتَضِبُ (١٢)

= لضرارتها. العذب: السير الجلدي في عنق الكلب.

(١) مطعم الصيد: الصائد. هبال: محتال. ألفى: وجد.

(٢) مقزّع: قليل الشعر. الأطلس: الثوب الخلق. الأطمار: الثياب. الضراء: الصيد بالكلاب الضارية.

(٣) انصاع: مضى. الجانب الوحشي: أي الجانب الأيمن من الدابة. انكدرت الكلاب: انقضت. يلحبن: يمررن مرًا سريعًا.

(٤) دومت الكلاب: أمنت في السير.

(٥) الخزاية: أن يدركه الخزي عند فراره، والاستحياء أيضًا. وأراد بالحبيل حبل الرمل.

(٦) الغرب: النشاط والحدة. الغضف: جمع الأغصاف: وهو من الكلاب الذي انكسر أعلى أذنيه إلى الخلف. السيب: الذنب. تنتحب: تنفس بشدة.

(٧) العرقوب من الدابة بمنزلة الركبة في يدها.

(٨) بلت به: ظفرت به. طيَّاش: يقال طاش السهم إذا أخطأ هدفه. الرعشن: الجبان الخائف.

(٩) يمشق: يطعن. الجواشن: جمع الجوشن: الصدر.

(١٠) يخض: يطعن طعنًا لا ينفذ. الأسحار: جمع السخر: الرثة. الحُجُب: جمع الحجاب: ما بين الصدر والبطن.

(١١) ينحي: يقصد: المدري: القرن. يعترد: ينفذ. لهزم: قاطع. سلب: طويل.

(١٢) محجوزًا: أصيب في حُجْزته أي في وسطه. الزاهق: الهالك. روقاه: قرناه. مختضب: أي مصطبغ بالدم. والخضاب: ما يصطبغ به كالحناء.

١٠٤ - وَلِي يَهْزُ أَنْهْزَامًا وَسَطَهَا زَعَلًا
 ١٠٥ - كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي إِنْزِعْفِيَّةٍ
 ١٠٦ - وَهَنَّ مِنْ وَاطِيٍّ ثِيْنِي حَوِيَّتِهِ
 ١٠٧ - أَذَاكَ أَمْ خَاضِبٌ بِالسَّيِّ مَرْتَعُهُ
 ١٠٨ - شَخَتْ الْجُزَارَةُ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ
 ١٠٩ - كَانَ رِجْلِيهِ مِسْمَاكَانٍ مِنْ عُسْرِ
 ١١٠ - أَلْهَاهُ آءٌ وَتَثْوَمٌ وَعُقْبُهُ
 ١١١ - يَظْلُ مُخْتَضِعًا يَبْدُو فِتْنَكُرُهُ
 ١١٢ - كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يَبْتَغِي أَثْرًا
 ١١٣ - هَجَجَعَ رَاحٌ فِي سَوْدَاءٍ مُخْمَلَةٍ
 ١١٤ - أَوْ مُقَحَّمٌ أضعف الإبطان حَادِجُهُ
 ١١٥ - أَضْلَلَهُ رَاعِيًا كُلِّيَّةً صَدْرًا

جَذْلَانٍ قَدْ أَفْرَخَتْ عَنْ رُوعِهِ الْكَرْبُ^(١)
 مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ^(٢)
 وَنَاشِجٌ وَعَوَاصِي الْجَوْفِ تَشْخَبُ^(٣)
 أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهُوَ مُثْقَلِبٌ؟^(٤)
 مِنَ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ حَشِبُ^(٥)
 صَقْبَانٍ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ^(٦)
 مِنْ لَائِحِ الْمَرَوْ وَالْمَرْعَى لَهُ عُقْبُ^(٧)
 حَالًا، وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَتَسَبُّ^(٨)
 أَوْ مِنْ مَعَاشِرِي أَذَانِهَا الْخُرْبُ^(٩)
 مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهَدَبُ^(١٠)
 بِالْأَمْسِ فَاسْتَأَخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ^(١١)
 عَنْ مُطْلِبٍ وَطَلَى الْأَعْنَاقِ تَضْطَرُّ^(١٢)

(١) يهز: يمر مسرعاً. وفي ب يهذ بمعنى يهز. زعل: نشيط. جذلان: فرح. أفرخت عن روعه الكرب: انكشف الغم عنه وذهب.

(٢) عفرية: أي شيطان مريد. مسوم: مخلق عنه. منقضب: منقض. والمعنى: كأنه كوكب انقض من موضعه ليترجم شيطاناً مريداً.

(٣) وهن: أي الكلاب، منها ما يطأ بطنه. الحوية: ما تحوي من الأمعاء. عواصي الجوف: عروق لا ترقأ إذا قطعت. الناشج: الذي يموت بنفسه. تشخب: تسيل.

(٤) أراد: أذاك الثور شبه ناقتي في السرعة أم أنه ظليم؟ السّي: الأرض المستوية، وقد يكون اسماً لموضع. وأبو ثلاثين: لأنه أب لثلاثين فرخاً. الخاضب: أراد الظليم الذي احمرت ساقاه وأطراف ريشه.

(٥) شخت: دقق القوائم والرأس. والجزارة: ما يأخذه الجزار وهو الرأس والقوائم. خدب: ضخم. شوقب: طويل. خشب: خشن.

(٦) العُشر: شجر. مسماكان: عودان يُسمك بهما البيت. الصقبان: الطويلان. النجب: لحاء الشجر.

(٧) آء وتثوم: نباتان. المرو: جمع المروة: الحجارة البيضاء.

(٨) مختضع: مطأطأ رأسه. يسطع: يرفع رأسه وينصبه.

(٩) كأنه حبشي: أي الظليم. الخرب: جمع الخربة: الثقب. وفي شطر البيت كناية عمن في آذانهم ثقوب من أهل الهند.

(١٠) الهجج: الظليم الأقرع وبه قوة بعد. مخملة: قطيفة سوداء. والهدب: الخمل.

(١١) المقحّم: الجمل الذي ينتقل من سن إلى أخرى فيثني ويربع في سنة... يشبه الظليم بالجمل، ويشبه استرخاء جناحيه بعدلين. الإبطان: شد الحبل على البطن. الحدج: مركب المرأة.

(١٢) نسب الجمل إلى «كلب» وقد أضاعه راعيها، وجمال كلب أسود. المطلب: ماء بعيد. الطلى: جمع =

- ١١٦ - فاصْبَحَ الْبَكْرُ فَرَزْدًا مِنْ حَلَالِئِلِهِ
 ١١٧ - عَلَيْهِ زَادٌ وَأَهْدَامٌ وَأَخْفِيَةٌ
 ١١٨ - كُلٌّ مِنَ الْمَنْظَرِ الْأَعْلَى لَهُ شَبَةٌ
 ١١٩ - حَتَّى إِذَا الْهَيْئُ أَمْسَى شَامٌ أَفْرُخُهُ
 ١٢٠ - يَرْقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ
 ١٢١ - ثُبْرِي لَهُ صَغْلَةٌ خَرَجَاءُ خَاضِعَةٌ
 ١٢٢ - كَأَنَّهَا دَلُوبُ شَرَجٍ مَاتِحُهَا
 ١٢٣ - وَيَلْمُهَا رَوْحَةٌ وَالرَّيْحُ مَعْصِفَةٌ
 ١٢٤ - لَا يَذْخِرَانِ مِنَ الْإِيغَالِ بَاقِيَةٌ
 ١٢٥ - فَكُلُّ مَا هَبَطَ فِي شَاوٍ شَوَّطَ لَهَا
 ١٢٦ - لَا يَأْمَنَانِ سَبَاعَ اللَّيْلِ أَوْ بَرْدًا
 ١٢٧ - جَاءَتْ مِنَ الْبَيْضِ زُعْرًا لَا لِبَاسَ لَهَا
- يَرْتَادُ أَحْلِيَّةً أَعْجَازُهَا شَذَبٌ^(١)
 قَدْ كَادَ يَسْتَلُّهَا عَنْ ظَهْرِهِ الْحَقَبُ^(٢)
 هَذَا وَهَذَا قَدْ الْجِسْمِ وَالْثَقَبُ^(٣)
 وَهِنَّ لَا مُؤَيَّسَ نَأْيًا وَلَا كَثَبُ^(٤)
 حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُنُونُهَا حَصْبُ^(٥)
 فَالْخَرَقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُتَنَهَبُ^(٦)
 حَتَّى إِذَا مَارَاهَا خَانَهُ الْكَرْبُ^(٧)
 وَالْغَيْثُ مَرْتَجِزٌ وَاللَّيْلُ مُقْتَرَبُ^(٨)
 حَتَّى تَكَادُ تَفْرَى عَنْهُمَا الْأَهْبُ^(٩)
 مِنَ الْأَمَاكِينِ مَفْعُولٌ بِهِ الْعَجَبُ^(١٠)
 إِنْ أَظْلَمَا دُونَ أَطْفَالٍ لَهَا لَجِبُ^(١١)
 إِلَّا السَّدَّ هَاسٌ وَأُمٌّ بَرَّةٌ وَأَبُ^(١٢)

= الطُّلِيَّةُ: عرض العنق.

- (١) البكر: الفتي من الإبل. حلالة: يرتاد: يطلب. الأحلية: جمع الحلي أي الثبت البائس. أعجازها: أصولها. شذب: متفرقة.
- (٢) الأهدام: جمع الهدم: الثوب البالي. أخفية: أكسية والواحد خفاء. الحقب: الحزام يلي حقر البعير، أو حبل يشده الرجل في بطنه.
- (٣) أراد أن الظليم أشبه الجمل والثور في قد الجسم فكلهم سواء.
- (٤) الهيق: الظليم. شام أفرخه: نظر إلى ناحية فراخه. النأي: البعد. الكتب: القرب.
- (٥) العرَّاص: الغيم كثير البرق. النافجة: الريح تبدأ بشدة. العننون: شعر أسفل اللحيين، وأراد أن الريح تحمل أتربة، وقد شبه أولها بالعننون.
- (٦) الصغلة: النعامة الصغيرة الرأس. خاضعة: ذليلة. خرجاء: فيها سواد وبياض. الخرق: الأرض الواسعة البعيدة.
- (٧) كأنها: أي النعامة. الكرب: عقد طرف الحبل على العراقي. الماتح: الذي يمتح أي يستقي. والمراد أن سرعة النعامة تشبه سرعة الدلو التي تهوي في البئر إذا انقطع الحبل.
- (٨) ويلمها: كلمة أصلها ويل أم وتقال للتعجب. روحة: يعني رواحاً، والرواح السير في المشي. ريح معصفة: شديدة. الغيث: المطر، وأراد هنا الغيم. مرتجز: فيه رجز أي صوت الرعد.
- (٩) لا يذخران: لا يدخان. الإيغال: المضى. تفرى: تنسق. الأهب: جمع الإهاب. الجلد.
- (١٠) الشاو: السبق والبعد. الشوط: الجري مرة إلى غاية.
- (١١) اللجب: الجلبة والضياع. والمعنى أنهما، في الظلام يخافان على البيض أن يكسره البرد، وفيه الفراخ.
- (١٢) زعر: جمع أزعر لا ريش عليه أو شعر. الهاس: المكان السهل ليس برمل ولا تراب.

- ١٢٨ - كَأَنَّمَا فُلَّقَتْ عَنْهَا بِلُقَعَةٍ جَمَاجِمٌ يُسِّنُّ أَوْ حَنْظَلٌ خَرِبٌ^(١)
 ١٢٩ - مِمَّا تَقِيضُ عَنْ عُوجٍ مُّعْطَفَةٍ كَأَنَّهَا شَامِلٌ أَبْشَارَهَا جَرِبٌ^(٢)
 ١٣٠ - أَشْدَاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ مِثْلِ الدُّحَارِيحِ لَمْ يَبُثَّ لَهَا زَغَبٌ^(٣)
 ١٣١ - كَأَنَّ اعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِفَةٌ طَارَتْ لِفَائِفُهُ، أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ^(٤)

كَأَنَّهُ هَلَالٌ

[الطويل]

- إِلَيْكَ ابْتَذَلْنَا كُلَّ وَهْمٍ كَأَنَّهُ هَلَالٌ بَدَا فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ^(٥)
 نفسي رهينة

[الطويل]

- لعمري لوجه الأرض إذا أنتم به أشدُّ اغتباطاً بالأنيس وأخصبُ^(٦)
 من الأرض إذا فارتقموها وبذلت بكم غير من أهوى وللماء أعذبُ
 وفي الركب جنماني ونفسي رهينة بزنب لم أذهب بها حيث أذهبُ

مَا بِي مِنْ عَزَاءٍ

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِي مَا بِي مِنْ عَزَاءٍ مِنَ الْهَوَى إِذَا أَصْعَدَتْ فِي الْمُصْعِدِينَ غَلَابٌ^(٧)

(١) البلقعة: الأرض الفقيرة. خرب أي يابس قد أخرج ما فيه. الحنظل: نبات مُرّ.
 (٢) تقيض: تفلق وتكثر أي البيض. وقصد بالعوج المعطفة: الفراخ في سيقانها عوج. الأبخار جمع البثرة: الجلد.
 (٣) أشداقها: أفواهاها. الصدوع: الشقوق. القُلُل: جمع القلّة: أعلى الجبل. النبع: شجر ينبت في قلة الجبل، وتصنع منه القسي والسهام، ولونه أصفر.
 (٤) السائفة: الأرض بين الرمل والجلد. الكرات: نبات في رأسه ثمر كالبنديق. لفائفه: قشوره. الهيشر: شجرة خشنة تسحق لها ثمرة فيها شوك. سُلْب: جمع سليب وهي الشجرة التي سلبت ورقها وأغصانها.
 (٥) هذا البيت في المملوح والرمضة: شدة الحر.
 (٦) الأبيات الثلاثة في المملوح.
 (٧) أصعدت: سمت وارتفعت. غلاب: اسم علم مؤنث.

٢ - فَلَيْتَ ثَنَايَا الْعَتَكِ قَبْلَ احْتِمَالِهَا شَوَاهِقُ يَبْلُغْنَ السَّحَابَ صِعَابُ^(١)

قد قلت

[الرجز]

قد قلت لما جدت العقاب وضمها والبدن الحقاب^(٢)

إذا المياه

[الطويل]

إذا ما المياه الشدُم أضت كأنها من الأجبن حياء معاً وصيب^(٣)

زُرُق العيون

[البسيط]

قال يهجو بني امرئ القيس:

١ - زُرُقُ الْعُيُونِ إِذَا جَاوَزْتَهُمْ سَرَقُوا مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ أَوْ نَابَأْتَهُمْ كَذَبُوا^(٤)

٢ - تِلْكَ أَمْرُ الْقَيْسِ مُحْمَرّاً عَنَافِقُهَا كَأَنَّ أَنْفَهَا فَوْقَ اللَّحَى الصَّرَبُ^(٥)

هيهات خرقاء

[البسيط]

١ - أَمُنْكِرُ أَنْتَ رِبْعَ الدَّارِ عَنْ عَفْرِ لَا بَلَّ عَرَفْتَ فَذَمُّعُ الْعَيْنِ مَسْكُوبُ^(٦)

٢ - بِالْأَشِيمَيْنِ انْتَحَاهَا بَعْدَ سَاكِنِهَا هَيْجٌ مِنَ النَّجْمِ وَالْجَوَازِءِ مَهْبُوبُ^(٧)

٣ - قَفَرًا كَأَنَّ أَرَاعِيْلَ النَّعَامِ بِهَا قَبَائِلُ الزَّنَجِ وَالْحُبْشَانُ وَالنُّوبُ^(٨)

(١) العتك: جبل بعينه. يتمنى أن تكون ثنايا الجبال عالية كي لا تجوزها تلك المرأة فهو لا يطيق فراقها.

(٢) هذا البيت والبيت الذي يليه في ملحق الديوان.

(٣) المياه الشدُم: المياه المندفئة. والأجن: المتغير. وأضت: صارت.

(٤) نابأ: أنبا.

(٥) عنافق: جمع عنفقة: شعيرات بين الشفة السفلى والذقن. الصَّرَب: الصمغ الأحمر.

(٦) العفر: ظاهر التراب.

(٧) الأشيمان: موضعان. وفي ب: «امتحاهها بعد». والانتحاء: الميل نحو كل وجه. النجم: أراد به: الشريا.

(٨) أراعيل: جمع رعيل: قطعة من الخيل أو البقر أو النعام. الحبشان: الزنج من بلاد الحبشة. النُّوب =

- ٤ - هِيَهَاتَ خَرْقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَهَا
 ٥ - مِنْ كُلِّ نَضَاحَةِ الذَّفَرَى يَمَانِيَّةٍ
 ٦ - إِذَا اكْتَسَتْ عَرَقًا جَوْنًا عَلَى عَرَقٍ
 ٧ - تَخْتَالُ بِالْبُعْدِ مِنْ حَادِي صَوَاحِبِهَا
 ٨ - كَمْ دُونَ مَيَّةَ مِنْ خَرْقٍ وَمِنْ عَلَمٍ
 ٩ - وَمِنْ مُلَمَّعَةٍ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ
 ١٠ - كَأَنَّ حِرْبَاءَ هَافِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
- ذو العرش والشَّعْشَعَاتُ الْهَرَاجِيْبُ^(١)
 كأنها أسْفَعُ الْخَدَيْنِ مَذْذُوبُ^(٢)
 يُضْحِي بِأَعْطَافِهَا مِنْهُ جَلَابِيْبُ^(٣)
 إِذَا تَرَقَّصَ بِالْآلِ الْأَنْبَابِيْبُ^(٤)
 كَأَنَّهُ لَامِعٌ عُرْيَانٌ مَسْلُوبُ^(٥)
 تُرَابُهَا بِالشَّعَافِ الْغُبْرِ مَعْصُوبُ^(٦)
 ذُو شَيْبَةٍ مِنْ رِجَالِ الْهَنْدِ مَصْلُوبُ^(٧)

أهلك أو

[الرجز]

أَهْلِكَ أَوْ تَضْمُنُنِي قَلِيْبُ زَلْجُ الْمَقَامِ مَشْنَأُ مَهِيْبُ^(٨)

متى تظعني يا مَيَّ

[الطويل]

- ١ - وَفَقْتُ عَلَى رَبِّعٍ لِمَيَّةَ نَاقَتِي
 ٢ - وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مَمَّا أَبْثُثُهُ
- فَمَازِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ
 تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاْعِبُهُ^(٩)

= والثوبة: جبل من السودان نسبة إلى الثوبة.

- (١) خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذو الرمة، وقد تكون مئة نفسها. الشَّعْشَعَانُ: الطويل. الهراجيب: جمع الهرجاب: الطويل من الناس وغيرهم. ويريد الإبل. وقوله: ذو العرش يعني الله.
 (٢) نضاحة: أي تنضح العرق. الذفرى: ما من لدن المقذ إلى نصف القذال، أو العظم الشاخص خلف الأذن. يمانية: نسبة إلى اليمن. أسفع: أسود. وأسفع الخدين: أي: ثور.
 (٣) الجون: الأسود، والأبيض، ضد. الأعطاف: الجوانب. الجلابيب: جمع الجلاب: الثوب الفضفاض.
 (٤) الآل: السراب. الأنابيب: جمع الأنبوب وهو، من الجبل: الطريقة فيه، والأرض المشرفة.
 (٥) الخرق: القفر، والأرض الواسعة تنخرق فيها الرياح. العَلَمُ من الأرض: ما يُهْتَدَى بِهِ. لامع: من ألمع إذا أشار.
 (٦) الشَّعَاف: رؤوس الجبال، الواحد شِعَف. معصوب: مشدود، والعصب: الشد، والطي، وأعصب: اجتمع.
 (٧) الحرباء: دوية نحو العظاية تستقبل الشمس برأسها. وذكر ام حبين. الهاجرة: نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر. ذو شيبه: أي شيخ كبير.
 (٨) الملحق. القلب: البئر. زلج المقام: خفيف المقام. المشنأ: البُغْضُ.
 (٩) أسقيه، أي أدعو له بالسقيا، أبثه الخبر: أنشره.

- ٣ - بِأَجْرَعٍ مَقْفَارٍ بَعِيدٍ مِنَ الْقُرَى
٤ - بِهِ عَرَصَاتُ الْحَيِّ قَوْنِنَ مَتْنُهُ
٥ - تُمَشِّي بِهِ الثُّيْرَانُ كُلَّ عَشِيَّةٍ
٦ - كَانَ سَحِيقَ الْمِسْكِ رِيًّا تُرَابِهِ
٧ - إِذَا سَيَّرَ الْهَيْفُ الصَّهِيلَ وَأَهْلَهُ
٨ - نَظَرْتُ إِلَى أَظْعَانٍ مَيٍّ كَأَنَّهَا
٩ - فَأَبْدَيْتُ مِنْ عَيْنَيَّ وَالصَّدْرُ كَاتِمٌ
١٠ - هَوَى الْإِلْفِ جَاءَ الْفِرَاقُ فَلَمْ تُجَلْ
١١ - ظَعَائِنُ لَمْ يَخْلُلْنَ إِلَّا تَنَوُّفَةً
١٢ - يُعَرِّجَنَ بِالصَّمَانِ حَتَّى تَعْدَرَتْ
١٣ - وَحَتَّى رَأَيْنَ الْقِنَعَ مِنْ فَاقَى السَّفَى
١٤ - وَحَتَّى سَرَتْ بَعْدَ الْكُرَى فِي لَوِيهِ
١٥ - فَأَصْبَحْنَ بِالْجَزْعَاءِ جِرْعَاءِ مَالِكِ
- فَلَاةٌ وَحُقَّتْ بِالْفَلَاةِ جَوَائِبُهُ (١)
وَجَرَّدَ أَثْبَاجَ الْجَرَائِمِ حَاطِبُهُ (٢)
كَمَا اعْتَادَ بَيْتَ الْمَرْزَبَانَ مَرَايِبُهُ (٣)
إِذَا هَضْبَتُهُ بِالطَّلَالِ هَوَاضِبُهُ (٤)
مِنَ الصَّيْفِ عَنْهُ أَعْقَبَتْهُ نَوَازِبُهُ (٥)
مُؤَلِّقَةً مَيْسَ تَمِيلُ ذَوَائِبُهُ (٦)
بِمُغَرِّوَرِّقٍ نَمَتْ عَلَيَّ سَوَاكِبُهُ (٧)
جَوَائِلُهَا أَسْرَارُهُ وَمَعَائِبُهُ (٨)
عَذَاةٌ إِذَا مَا الْبَرْدُ هَبَّتْ جَنَائِبُهُ (٩)
عَلَيْهِنَّ أَرْبَاعُ اللَّوَى وَمَشَارِبُهُ (١٠)
قَدْ انْتَسَجَتْ قُرْيَانُهُ وَمَذَانِبُهُ (١١)
أَسَارِيعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِبُهُ (١٢)
وَالْضُّحَى تَزْهَى الشُّبُوحَ سَبَائِبُهُ (١٣)

- (١) الأجرع: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. مقفار: قفر: خلاء من الأرض
(٢) عرصات: جمع عرصة: كل بقعة بين الدور واسعة لآبناء فيها. قو بن متنه: يعني: قلعن ما في متنه أي
ظهره، والمراد ما فيه من نبات. أثباج: أوساط. الجرائم: الأصول الواحد جرثومة.
(٣) المرزبان: الرئيس عند الفرس.
(٤) الريا: الرائحة الطيبة؛ هضبت: أمطرته. الطلال: جمع الطل: الندى.
(٥) الهيف: الريح الحارة. الصهيل: صوت الخيل، وأهل الصهيل يعني: أهل الخيل. قوله من الصيف،
يعني من أجل الصيف. النواذب: اللواتي تنزب أي تصوت ويعني الأطباء، والنيزب: الذكر من الأطباء.
(٦) الأظعان: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. الميس: شجر عظام.
(٧) نمت: أفشت وأظهرت السر. السواكب: يريد الدموع المسكوبة.
(٨) قوله: لم تجل... يعني أنه لم يستطع أن يعاتب.
(٩) التنوفة: الفلاة. العذاة: الأرض الطيبة البعيدة من الماء والوخم.
(١٠) في ب «تعرّجن» و «أرتاع اللوى». والتعريج: الإقامة. الأرباع: جمع الربع وهو المنزل. المشارب:
موارد الماء. «الصمان» و «اللوى»: موضعان.
(١١) القنع: موضع. قريان: جمع قري: سليل الماء. مذانب: جمع مذب: مسيل الماء إلى الأرض. فاقى
السفا: ما تنفقا وخرج شوكة. والسفا، أيضاً: التراب.
(١٢) اللوى: البقل اليابس. معروف: موضع. الأساريع: الدود البيض وحمى الرؤوس. الواحد: أسروع.
(١٣) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. جرعاء مالك: موضع. الشبوح: جمع الشبح: الشخص..

- ١٦ - فَلَمَّا عَرَفْنَا آيَةَ الْبَيْنِ بَغْتَةً
 ١٧ - وَقَرَّرْنَا لِلْأُظْعَانِ كُلِّ مَوْقِعٍ
 ١٨ - وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْفُؤَادُ لِفَتْحِهَا تَحِيَّةً
 ١٩ - تَرَاءَى لَنَا مِنْ بَيْنِ سِجْفَيْنِ لَمَحَةٌ
 ٢٠ - وَقَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ مَيَّةً مَا الَّذِي
 ٢١ - إِذَا فَرَمَانِي اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
 ٢٢ - إِذَا نَازَعْتُكَ الْقَوْلَ مَيَّةً أَوْ بَدَا
 ٢٣ - فَيَا لَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ
 ٢٤ - أَلَا لَا أَرَى مِثْلَ الْهَوَى دَاءً مُسْلِمٍ
 ٢٥ - فَإِنْ يَعْصِهِ تَبْرَحُ مُعَاصَاتُهُ بِهِ
 ٢٦ - مَتَى تَنْظَعْنِي يَا مَتَى عَنْ دَارِ جِيرَةٍ
 ٢٧ - أَكُنْ مِثْلَ ذِي الْأَلْفِ لُزْتُ كُرَاعُهُ
 ٢٨ - تَقَادَفْنَ أَطْلَاقاً وَقَارَبَ خُطْوُهُ
 ٢٩ - نَأْيْنِ فَلَا يَسْمَعْنَ إِنْ حَنَّ صَوْتُهُ
- وَرُدَّتْ لِأَحْدَاجِ الْفِرَاقِ رَكَابِيُهُ^(١)
 مِنَ الْبُزْلِ يُوْفِي بِالْحَوِيَّةِ غَارِيُهُ^(٢)
 مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يُسَلَّمَ حَاجِبُهُ^(٣)
 غَزَالٌ أَحْمُ الْعَيْنِ بِيضٌ تَرَائِبُهُ^(٤)
 أَحَدُثُهَا إِلَّا الَّذِي أَنَا كَاذِبُهُ^(٥)
 وَلَا زَالَ فِي أَوْضِي عَدُوٌّ أَحَارِيُهُ!
 لَكَ الْوَجْهَ مِنْهَا أَوْ نَضَا الدَّرْعَ سَالِبُهُ^(٦)
 رَخِيمٌ وَمَنْ خَلَقَ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ!^(٧)
 كَرِيمٌ وَلَا مِثْلَ الْهَوَى لِيَمَ صَاحِبُهُ^(٨)
 وَإِنْ يَبْغِ أَسْبَابُهُ فَهُوَ غَالِبُهُ^(٩)
 لَنَا وَالْهَوَى بَرَحَ عَلَى مَنْ يُغَالِبُهُ^(١٠)
 إِلَى أُخْتِهَا الْأُخْرَى وَوَلَّى صَوَاحِبُهُ^(١١)
 عَنِ الذُّودِ تَقْيِيدٌ وَهُنَّ جَبَائِبُهُ^(١٢)
 وَلَا الْحَبْلَ مَنَحْلٌ وَلَا هُوَ قَاضِبُهُ^(١٣)

= الآل: السراب. السبائب: جمع السببية: الشُّقَّة الرقيقة، والحبل.

- (١) الْبَيْن: الفُرْقَة. الْأَحْدَاج: المركب من مراكب النساء، كالمحفة.
 (٢) الْمَوْقِع: الذي به آثار الدَّيْرِ. الْبُزْل: جمع البازل من الإبل وهو ما كان أتم سته الثامنة ودخل التاسعة.
 يُوْفِي: يرتفع. الْحَوِيَّة: من مراكب النساء بغير محفة. الْغَارِب من البعير: مقدَّم الظهر، ما بين السنام والعنق.

- (٣) الْإِلْف: الصاحب. أَرَادَ أَنْ التَّحِيَّة كَانَتْ بِالْغَمَزِ خَوْفًا مِنَ الْعَاذِلِينَ.
 (٤) السِّجْفَان: مصراعَا الستر. أَحْم: أسود. التَّرَائِب: جمع التريبة: عظام الصدر.
 (٥) هَذَا الْبَيْت وَالَّذِي بَلِيهِ لَيْسَا فِي ب.
 (٦) نَضَا الدَّرْع: خلعه. والدَّرْع: القميص تلبسه المرأة.
 (٧) خَدَّ أَسِيل: طويل. رَخِيم: لئِن. جَادِبُهُ: عائبه، وتَعَلَّل: طَلَب الْعِلْل. وَيُرِيدُ أَنْ عَائِبَهَا لَمْ يَجِدْ فِيهَا عِيًّا.
 (٨) لِيَم: من اللوم.

(٩) فِي ب: «مَتَى يَعْصُهُ... فَهُوَ عَائِبُهُ». قَوْلُهُ: تَبْرَحُ مُعَاصَاتُهُ: تَشَقُّ عَلَيْهِ.

- (١٠) التَّبْرَح: الْمَشَقَّة. وَالظَّن: الرَّحِيل.
 (١١) الْأَلْف: أَصْحَاب. لَزَّهُ: شَدَّهُ. الْكُرَاع: عَظْم السَّاق. شَبَّهَ نَفْسَهُ بِالْبَعِيرِ الَّذِي فَارَقَهُ الْأَلْف.
 (١٢) أَطْلَاق: طُلُقَاء. الذُّود من الإبل: الْجَمَاعَة مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعِشْرِ.
 (١٣) نَأْيْنِ: ابْتَعَدْنَ. الْحَنِين: تَرْجِيْع النَّاقَةِ صَوْتَهَا إِثْرَ وَلَدِهَا. قَاضِب: قَاطِع.

- ٣٠ - وَأَشْعَثَ قَدْ قَايَسْتُهُ عَرَضَ هَوْجَلٍ
 ٣١ - وَمُنْخَرَقٍ خَاوِي الْمَمَرِ قَطَعْتُهُ
 ٣٢ - يَكَادُ مِنَ التَّصْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا
 ٣٣ - طَوِيلَ النِّسَاءِ وَالْأَخْدَعِينَ شَمَرْدَلٍ
 ٣٤ - طَوَى بَطْنَهُ التَّرْجَافُ حَتَّى كَأَنَّهُ
 ٣٥ - كَأَنَّ يَمَامِيًّا طَوَى فَوْقَ ظَهْرِهِ
 ٣٦ - إِذَا عُجْتُ مِنْهُ أَوْ رَأَى فَوْقَ رَحْلِهِ
 ٣٧ - كَأَنِّي وَرَخْلِي فَوْقَ سَيْدِ عَانَةٍ
 ٣٨ - رَعَى مَوْقِعَ الْوَسْمِيِّ حَيْثُ تَبَعْتُ
 ٣٩ - لَهُ وَاحِفٌ فَالْصُّلْبُ حَتَّى تَقَطَّعَتْ
 ٤٠ - يَقْلُبُ بِالصَّخْمَانِ قُودًا جَرِيدَةً
 ٤١ - وَيَوْمَ يُزِيرُ الظَّنِّي أَقْصَى كِنَاسِهِ
 ٤٢ - أَغْرَكَ لَوْنُ الْمِلْحِ ضَاحِي تَرَابِهِ
- سَوَاءٌ عَلَيْنَا صَحْوُهُ وَغِيَاهُ بَيْتُهُ (١)
 مُنْعَقِدٌ خَلْفَ الشَّرَاسِيفِ حَالِبُهُ (٢)
 تَرْنَمٌ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةِ رَاكِبُهُ (٣)
 مُضَبَّرَةٌ أَوْ رَاكِبُهُ وَمَنَاكِبُهُ (٤)
 هِلَالٌ بَدَأَ وَانْشَقَّ عَنْهُ سَحَابِيَّتُهُ (٥)
 صَفِيحًا يَدَانِي بَيْنَهُ وَيُقَارِبُهُ (٦)
 تَحَرَّكَ شَيْءٌ ظَنَّ أَنِّي ضَارِبُهُ (٧)
 مِنَ الْحُقْبِ زَمَامٌ تَلُوحُ مَلَاكِبُهُ (٨)
 عَزَالِي السَّوَاخِي وَأَرْثَعَنْتُ هَوَاضِبُهُ (٩)
 خِلَافَ الثُّرَيَّا مِنْ أَرِيكِ مَارِبُهُ (١٠)
 تَرَامَى بِهِ قِيْعَانُهُ وَأَخَاشِبُهُ (١١)
 وَتَنَزَّوْ كُنْزِو الْمُعْلَقَاتِ جَنَادِبُهُ (١٢)
 إِذَا اسْتَوْقَدَتْ حِرْزَانَهُ وَسَبَاسِبُهُ (١٣)

- (١) الهَوْجَلُ: المفازة البعيدة لا علم بها. الغياهب: الظلام يريد أنه لا يستطيع الاهتداء في ليل أو في نهار.
 (٢) في ب: «ومُنْخَرَقٍ». والمنخرق: الفلاة البعيدة. الشراسيف: أطراف الأضلاع الحالب: عرق.
 (٣) التصدير: شد الحبل من الحزام إلى ما وراء الكركرة. ينسل: يخرج. ترنم: تغن.
 (٤) النِّسَاءُ: عرق في القدم. الأخدعان: عرقان في القفا، وأراد أنه طويل. وفي ب:
 طَوِيلَ النِّسَاءِ وَالْأَخْدَعِينَ عُدَاوِيهِ
 (٥) هذا البيت ليس في ب. الترجاف: التعب والإجهاد.
 (٦) يمامي: نسبة إلى اليمامة، وأهلها معروفون بطي الآبار. الصفيح: الحجارة العريضة.
 (٧) العوج: الانعطاف.
 (٨) العانة: جماعة الحُمُر الوحشية. زمام: رافع رأسه ومتقدم. ملاجه: حيث يمر مسرعاً. الحُقْب: جمع الأحقب: ما كان في موضع الحَقْب منه بياض. وأراد الحمار الوحشي.
 (٩) الوسمي: مطر الربيع الأول. تبعت: تشقت. العزالي: جمع العزلاء: مصب الماء من الراوية. السواخي: جمع الساخية: المطرة الشديدة الوقع. ارثعت: تساقطت. هواضبه: جمع هضبة: دُفعة من المطر.
 (١٠) الواحف والصلب: موضعان. أريك: موضع. تقطعت ماريه: انقطعت هواججه.
 (١١) الصَّخْمَانِ: موضع. قُود: طِوَال الأعناق. قِيعَان: جمع قاع: مكان صلب حر الطين. الأخشب: المكان الغليظ المرتفع.
 (١٢) المعلقات: الطير حين يقعن في الشرك. تنزو: تثب. الكناس: مخبأ الظبي.
 (١٣) أغر: أبيض. ضاحي ترابه: ما ظهر منه. حِرْزَانُهُ: جمع حزين: الغليظ المرتفع من الأرض. سباسب: =

- ٤٣ - تَلَمَّثْتُ فَاسْتَقْبَلْتُ مِنْ عَنفَوَانِهِ
 ٤٤ - وَقَدْ جَعَلَ الْحَرَبَاءُ يَبِيضُ لَوْنُهُ
 ٤٥ - وَيَشْبَحُ بِالْكَفِّينِ شَبْحًا كَأَنَّهُ
 ٤٦ - عَلَى ذَاتِ أَلْوَحٍ طَوَالٍ وَكَاهِلٍ
 ٤٧ - وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَّفْتُهُ بُعْدَ شُقَّةٍ
 ٤٨ - مَتَى يُبْلِنِي الدَّهْرُ الَّذِي يُرْجِعُ الْفَتَى
 ٤٩ - فَرُبَّ أَمْرٍ طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَامِحٍ
 ٥٠ - رَكِبْتُ بِهِ عَوْصَاءَ كُلِّ كَرِيهَةٍ
 ٥١ - وَأَزُورَ يَمْطُو فِي بِلَادٍ عَرِيضَةٍ
 ٥٢ - إِلَى كُلِّ دَيَّارٍ تَعْرِفُنَّ شَخْصَهُ
 ٥٣ - قَطَعْتُ بِهِ لَيْلًا عَلَى كُورٍ نَضْوَةٍ
 ٥٤ - إِذَا زَاخَمْتَ رَعْنًا دَعَا فَوْقَهُ الصَّدَا
 ٥٥ - أَخُو قَفْرَةٍ مُسْتَوْجِشٍ لَيْسَ غَيْرُهُ
 ٥٦ - تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ يَبْيَاهُ وَقَدْ مَضَى
- أَوَارًا إِذَا مَا أَسْهَلَ اسْتَنَّ حَاصِبُهُ (١)
 وَيَخْضَرُّ مِنْ لَفْحِ الْهَجِيرِ غَبَابُهُ (٢)
 أَخُو فَجْرَةٍ عَالِي بِهِ الْجَذَعُ صَالِبُهُ (٣)
 أَنَاثَتْ أَعَالِيهِ وَمَارَتْ مَنَاكِبُهُ (٤)
 تَعَقَّدَ مِنْهَا أَيْضَاهُ وَحَالِبُهُ (٥)
 عَلَى بَدْنِهِ أَوْ تَشْتَنِبِنِي شَوَاعِبُهُ (٦)
 بَعَيْنَيْهِ عَمَّا عَوَّدَتْهُ أَقَارِبُهُ (٧)
 وَزُورَاءَ حَتَّى يَعْرِفَ الضَّيْمَ جَانِبُهُ (٨)
 تَعَاوَى بِهِ دُؤْبَانُهُ وَتَعَالِبُهُ (٩)
 مِنَ الْقَفْرِ حَتَّى تَقْشَعِرَّ ذَوَابِبُهُ (١٠)
 تُعَاطِي زِمَامِي تَارَةً وَتُجَاذِبُهُ (١١)
 دُعَاءَ الرُّوْيَعِي ضَلَّ فِي اللَّيْلِ صَاحِبُهُ (١٢)
 ضَعِيفُ النَّدَاءِ أَصْحَلُ الصَّوْتِ لِأَغْبَةِ (١٣)
 مِنَ اللَّيْلِ جَوُزٌ وَاسْطَرَّتْ كَوَاجِبُهُ (١٤)

= جمع سبب: المستوي من الأرض.

(١) عنفوانه: أوله. الأوار: التوهج. الحاصب: صغار الحصى. استن: مضى على وجه.

(٢) الحرباء: دوية نحو العظاية تستقبل الشمس برأسها. غباب: جلد أسفل الحلق، أو اللحم المتدلي تحت الحنك.

(٣) يشبح: يمد.

(٤) ذات ألواح: الناقة. ألواحها: عظامها. أناث: أشرفت. مارت: تحركت.

(٥) أعيس: أبيض. الشُّقَّة: السفر البعيد. الأبيضان: عرقان في البطن. الحالب: عرق في السرة.

(٦) يرجع الفتى على بدنه: أي يعيده كالصبي. تشتبني: تجتذبي. الشواعب: المنايا.

(٧) طاط عن الحق: أراد أن البعير إذا هاج رفع رأسه.

(٨) زوراء: عوجاء. والعوصاء: الشدة.

(٩) أزور: أعوج. يمطو: يمد. الدؤبان: جماعة الذئاب. الضيم: الاضطهاد.

(١٠) الديار: ساكن الدار وهو الإنسان. تقشعر ذوائبه: يقوم شعر جسده خوفاً.

(١١) الكور: الرجل. النُّصْر: البعير المهزول. وفي ب: «تعسفته أسري على كور».

(١٢) الرويعي: تصغير الراعي.

(١٣) أصحل: في صوته بُحَّة. لاغب: ضعيف.

(١٤) تلوم: انتظر. جوز الشيء: وسطه. وأراد أنه مضى نصف الليل. اسطرت: انبسطت. يهياه: للنداء.

- ٥٧ - وَرَيْطَةُ خِرْقٍ كَالْعُقَابِ رَفَعْتُهَا
 ٥٨ - وَبَيْتٍ بِمَهْوَاةٍ هَتَكْتُ سَمَاءَهُ
 ٥٩ - بِمَعْقُودَةٍ فِي نَسِجٍ رَخِلٍ تَقْلَقَلْتُ
 ٦٠ - فَجَاءَتْ بِسَجْلٍ طَعْمُهُ مِنْ أَجُونِهِ
 ٦١ - وَجَاءَتْ بِنَسِجٍ مِنْ صَنَاعٍ ضَعِيفَةٍ
 ٦٢ - هِيَ انْتَسَجَتْهُ وَحَدَّاهَا أَوْ تَعَاوَنْتْ
 ٦٣ - هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيشَةِ دَائِرٍ
 ٦٤ - عَلَى ضُمُرٍ هِيمٍ فَرَاوٍ وَعَائِفٍ
 ٦٥ - سُحَيْرٍ أَوْ آفَاقِ السَّمَاءِ كَأَنَّهُمَا
 ٦٦ - وَنُطْنَا الْأَدَاوِي فِي السَّوَادِ فَيَمُمْتُ
 ٦٧ - تَوْؤُمَ فَتًى مِنْ آلِ مِرْوَانَ أَطْلَقْتُ
 ٦٨ - الْأَرْبُ مِنْ يَهُوَى وَفَاتِي وَلَوْ دَنْتْ
 ٦٩ - وَقَائِلَةٍ تَخْشَى عَلَيَّ: أَظُنُّهُ
- وقد ركضت رصف الهجير جنادبه^(١)
 إلى كوكب يزوي له الوجه شاربته^(٢)
 إلى الماء حتى انقذ عنه طحالبه^(٣)
 كما شاب للمزود بالبزل شائبته^(٤)
 ينوس كأخلاق الشفوف ذعالبه^(٥)
 على نسجه بين المثاب عناكبه^(٦)
 قديم بعهد الناس يبيع نصائبه^(٧)
 ونائل شيء سيء الشرب قاصبه^(٨)
 بهابقراً أفتاؤه وقراهبه^(٩)
 بنا مصدراً والقرن لم يبد حاجبه^(١٠)
 يداؤه وطابت في قريش مضاربته^(١١)
 وفاتي لذلك للعدو مراتبه^(١٢)
 سيودي به ترحاله ومذاهبه^(١٣)

- (١) الريغة: الثوب. الخرق: السيد الكريم. الهجير: شدة الحر. والبيت ليس في ب.
 (٢) البيت: يعني بيت العنكبوت. المهواة: النفث. كوكب الماء: معظمه.
 (٣) النسيج: سير يشد على الرمل. تقلقلت: انحدرت. والمعقودة: سفرة يستقى بها.
 (٤) السجل: الدلو العظيمة مملوءة. أجونه: تغير طعمه. مزود: محموم. الورد: الحمي.
 (٥) الصناعات: الحاذقة بالعمل، ويريد العنكبوت. الشفوف: الثياب الرقيقة. ثوب ذعالب: خلق. ينوس: يتذبذب.
 (٦) هي انتسجته، أي: العنكبوت. مثاب البشر: مقام الساقى، أو وسطها.
 (٧) في ب: «دققناه في». هرقناه: أرقناه. النشيشة: الحوض. الدائر: الهالك، الدارس. النصائب: الحجارة توضع حول الحوض، الواحد نصب.
 (٨) هيم: عطاش، يريد الإبل. عائف: كاره. قاصب: قاطع.
 (٩) الأفتاء من البقر: صغار السن: القرب: القرب: المسن.
 (١٠) نطنا: علقنا. الأداوى: القرب، الواحدة: إدواة: مطهرة. قرية. السواد يعني: الظلام. القرن أي قرن الشمس: طرفها وناحيتها.
 (١١) توم: تقصد. أطلقت يداه: بسطت.
 (١٢) مراتبه: درجاته.
 (١٣) يودي به: يهلكه.

الحب حَبَان

[الطويل]

- ٧٠ - أَيَامِي إِنْ الْحَبِّ حُبَان: مِنْهُمَا قَدِيمٌ وَحَبٌّ حِينَ شَبِثَتْ شِبَابُئُهُ^(١)
٧١ - إِذَا اجْتَمَعَا قَالَ الْقَدِيمُ: غَلَبْتُهُ وَقَالَ الَّذِي مِنْ بَعْدِهِ: أَنَا غَالِبُهُ

هَمْ تَعْنَانِي

[الطويل]

- ٧٢ - فَقُلْتُ لَهُ: الْحَاجَاتُ يَطْرَحْنَ بِالْفَتَى وَهَمْ تَعْنَانِي مُعْنَى رَكَائِيَّةٍ^(٢)

لَوْ كُنْتُ مِنْ كَلْبٍ

[الطويل]

قال يهجو الحكم بن عوانة الكلبي:

- ١ - لَقَدْ خَفَقَ النَّسْرَانِ وَالنَّجْمُ بَازِلٌ بِمَنْصَفِ وَصَلِ لَيْلَةَ الْقَوْمِ كَالنَّهَبِ^(٣)
- ٢ - إِلَيْكَ بِنَاخُوصٌ كَأَنَّ عُيُونَهَا قِلَاتٌ صَفَا أَوْدَى بِجَمَّاتِهَا سِرْبِي^(٤)
- ٣ - نَهَزْنَ فَلَاةً عَنْ فَلَاةٍ فَبَاصِبَحَتْ تَزْغَزُغُ بِالْإِعْنَاقِ وَالسَّيْرِ وَالْجَذْبِ^(٥)
- ٤ - إِذَا مَا تَأَرَّتْهَا الْمَرَايِلُ صَرَّرَتْ أَبْوَضُ النَّسَا قَوَادَةً أَيْتَقَ الرَّكْبُ^(٦)
- ٥ - طَلُوعٌ، إِذَا صَاحَ الصَّدَى، جَنَبَاتُهَا أَمَامَ الْمَهَارَى فِي مَهْوَلَةِ النَّقْبِ^(٧)
- ٦ - إِذَا رَفَعَ الشَّخْصَ النَّجَادُ أَمَامَهَا رَمَتْهُ بَعَيْنِي فَارِكِ طَامِحِ الْقَلْبِ^(٨)

(١، ٢) البيتان في الملحق.

(٣) في ب: «والنجم نازل». النسران: كوكبان. والنجم: الثريا. منصف الشيء: وسطه. قوله: كالنهب: أي كأنهم يخافون أن يُنتهبوا.

(٤) في ب: «إليك بنا». خُوص: جمع خوصاء: غائرة العين. قِلَات: جمع قَلَت: نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ تَمْسِكُ الْمَاءَ. الْجَمَّات: جمع الجمّة: معظم الماء.

(٥) في ب: «نهزن ثلاثاً عن قِلَات». النهز: الجذب. الإعناق: ضرب من السير اللين. والجذب: السير السريع.

(٦) مراسيل: جمع مرسال، وهي من النوق السريعة. صرّرت: مدت قُطْرِيهَا. التابض، يقال أبض البعير أي شدّ رُسْعَ يَدِهِ إِلَى عَضْدِهِ حَتَّى تَرْتَفِعَ يَدُهُ عَنِ الْأَرْضِ. النسا: عرق في الفخذ.

(٧) طلوع: مشرفة. الصدى: ذكر اليوم. مهولة: مخيفة. النقب: الطريق الوعر.

(٨) النجاد: جمع نجد: ما ارتفع من الأرض. المرأة الفارك: الكاهنة لزوجها، ويريد أن الناقة تنظر بطرف عينها كالمرأة الفارك، تنظر إلى غير زوجها.

- ٧ - وَأَذِنَ بُيَيْنُ الْعِثْقِ مِنْ حَيْثُ رُكِبَتْ
 ٨ - أَلِكْنِي فَإِنِّي مُرْسِلٌ بِرِسَالَةٍ
 ٩ - وَجَدْتُكَ مِنْ كَلْبٍ إِذَا مَا نَسَبْتُهَا
 ١٠ - وَلَوْ كُنْتُ مِنْ كَلْبٍ صَمِيمًا هَجَوْتُهَا
 ١١ - وَلَكِنِّي خُبِرْتُ أَنَّكَ مُلْصَقٌ
 ١٢ - تَدْهَدِي فَخَرْتُ ثُلْمَةً مِنْ صَمِيمِهِ
- مُؤَلَّلَةٍ زَعْرَاءَ جَيِّدَةِ النَّصَبِ^(١)
 إِلَى حَكَمٍ مِنْ غَيْرِ حُبٍّ وَلَا قُرْبٍ^(٢)
 بِمَنْزِلَةِ الْحَيْثَانِ مِنْ وَلَدِ الضَّبِّ^(٣)
 جَمِيعًا، وَلَكِنْ لَا أَخَالُكَ مِنْ كَلْبٍ
 كَمَا أُلْصِقْتُ مِنْ غَيْرِهَا ثُلْمَةُ الْقَعْبِ^(٤)
 فَلَزَّ بِأُخْرَى بِالْغِرَاءِ وَبِالشَّعْبِ^(٥)

حملت حربها

[الطويل]

- لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ حَرْبَهَا
 أَخَاهَا إِذَا كَانَتْ غَضَابًا سَمَالَهَا
 عَلَى مُسْتَقِلٍّ لِلنَّوَائِبِ وَالْحَرْبِ^(٦)
 عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذَلُولٍ وَمِنْ صَعْبٍ

حرها واقد

[المقارب]

- وَهَاجِرَةٌ حَرْبَهَا وَاقْدُ
 تَلَوْدُ مِنَ الشَّمْسِ أَطْلَاؤُهَا
 وَتَسْجِدُ لِلشَّمْسِ حَرِبَاؤُهَا
 نَصَبْتُ لِحَاجِبِهَا حَاجِبِي^(٧)
 لِيَا ذَا الْغَرِيمِ مِنَ الطَّالِبِ
 كَمَا يَسْجُدُ الْقَسُّ لِلرَّاهِبِ

بيضاء صفراء

[المنسرح]

- بِيضَاءُ صَفْرَاءُ قَدْ تَنَازَعَهَا
 لَوْنَانِ مِنْ فُضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ^(٨)

(١) العثق: الكرم. مؤللة: محددة ومنصوبة. زعراء: قليلة الشعر.

(٢) ألكني: أرسلني.

(٣) الضب: حيوان صحراوي.

(٤) ملصق: ليس منهم بل هو دعي. الثلمة: الفتحة. القعب: الإناء.

(٥) تدهدي: اهتز وسقط. لز: التصق. الشعب: الجمع والتفريق، ضد.

(٦) هذا البيت في الملحق.

(٧) الأبيات الثلاثة في ملحق ب.

(٨) البيت في الملحق.

أَلَا طَرَقَتْ مَيِّ

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِيَّ عَوْجَا بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا
- ٢ - بَصْلِبِ الْمَعَا أَوْ بُرْقَةِ الثَّوْرِ لَمْ يَدْعُ
- ٣ - بِهَاطِلُ خَوَّارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ
- ٤ - تَكُنْ عَوْجَةً يَجْزِيكُمَا اللهُ عِنْدَهُ
- ٥ - وَقَفْنَا فَمَلْنَا فَرَدَّتْ تَحِيَّةٌ
- ٦ - عَصَنِي بِهَا نَفْسٌ تُرْبِعُ إِلَى الْهَوَى
- ٧ - وَعَيْنٌ أَرَشَتْهَا بِأَكْنَافٍ مُشْرِفٍ
- ٨ - أَلَا طَرَقَتْ مَيِّ هَيَوْمًا بِذِكْرِهَا
- ٩ - أَخَا شُقَّةٍ زَوْلًا كَانَ قَمِصَهُ
- ١٠ - سَرَى ثُمَّ أَغْفَى وَقَعَةً عِنْدَ ضَامِرٍ
- ١١ - بِرِيحِ الْخَزَامِيِّ هَيَجَتْهَا، وَخَبْطَةٍ
- ١٢ - وَمِنْ حَاجَتِي، لَوْلَا التَّنَائِي، وَرَبَّمَا
- عَلَى دَارِ مَيِّ مِنْ صُدُورِ الرِّكَائِبِ (١)
- لَهَا جِدَّةٌ جَوُّ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ (٢)
- ضَهُولٍ وَرَفْضِ الْمُذْرَعَاتِ الْقَرَاهِبِ (٣)
- بِهَا الْأَجْرَ أَوْ تُقْضَى ذِمَامَةٌ صَاحِبِ (٤)
- عَلَيْنَا وَلَمْ تَرْجِعْ جَوَابَ الْمُخَاطِبِ (٥)
- إِذَا مَا دَعَاها دَعْوَةً لَمْ تُغَالِبِ (٦)
- مَنْ الزَّرْقِ فِي سَفْكِ دِيَارِ الْجَنَائِبِ (٧)
- وَأَيْدِي الثَّرِيَا جُتِّحَ فِي الْمَغَارِبِ (٨)
- عَلَى نَصْلِ هِنْدِيٍّ جُرَازِ الْمَضَارِبِ (٩)
- مَطِيَّةٍ رَحَالٍ كَثِيرِ الْمَذَاهِبِ (١٠)
- مَنْ الطَّلِّ، أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ اللَّوَاغِبِ (١١)
- مَنْحَتْ الْهَوَى مَنْ لَيْسَ بِالْمُتْقَارِبِ

(١) في ب: «خليلي عوجا اليوم حتى تسلما». عوجا: اعطفا. الركائب: الإبل.

(٢) صلب: المعاء وورقة الثور: موضعان. البرقة: رملة اختلطت فيها الحجارة، وغلظ. الجنائب: رياح الجنوب. الجؤل: الدوران.

(٣) الخوّار: ولد الغزال. الصّعلّة: الطّبية الصغيرة الرأس. ضهول: أي قليلة اللبن. المذرععات: البقر ذوات الأولاد. القراهب: المستات.

(٤) الذمام: الحق.

(٥) ردّت تحية: لم تقبل التحية ولم تجب.

(٦) تربيع: ترجع.

(٧) الأكفاف: النواحي. مشرف والزرق: موضعان رمليان في الدهناء.

(٨) الهَيَوْم: الذي ذهب عقله. أيدي الثريا: يريد أوائل النجم.

(٩) الشّقة: السفر البعيد. الزّؤل: الرجل الظريف. النصل الجراز: السيف القاطع، هندي: منسوب إلى الهند.

(١٠) في ب: «أناخ فأغفى». أغفى: نام. المطيّة: ما يُركب عليه. المذاهب: المسالك.

(١١) طرقت في بريح الخزامي: هيّجتها أنفاس الرياح. الطل: الندى. اللواغب: الرياح اللينة.

- ١٣ - عطابيلُ بيضٌ من دُؤابةٍ عامر
 ١٤ - يَقْظَنَ الحِمَى والرَّمْلُ مَرْبَعٌ
 ١٥ - وما روضةٌ بالحَزْنِ ظاهرةُ الثرى
 ١٦ - متى إِبِلٌ أو تَرْفَعُ بِي النَّعْشِ رَفْعَةً
 ١٧ - فَرُبُّ أَمِيرٍ يُطْرِقُ القَوْمَ عِنْدَهُ
 ١٨ - تَخْطِيطٌ بِاسْمِي عِنْدَهُ وَدَسِيعَتِي
 ١٩ - وَمُسْتَنْجِدٍ فَرَجْتُ، مِنْ حَيْثُ تَلْتَقِي
 ٢٠ - وَرُبُّ أَمْرٍ ذِي نَخْوَةٍ قَدَرَمِيثُهُ
 ٢١ - وَكَسْبٍ يَسُوءُ الحَاسِدِينَ احْتَوِيثُهُ
 ٢٢ - وَمَاءٌ صَرِيٌّ عَافِي الثَّنَايَا كَأَنَّهُ
 ٢٣ - إِذَا الْجَافَرُ التَّالِي تَنَاسَيْنَ وَضَلَّهُ
 ٢٤ - عَمِ شَرَكُ الْأَقْطَارِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 ٢٥ - حَشَوْتُ الْقِلَاصَ اللَّيْلَ حَتَّى وَرَدَنَّهُ
 ٢٦ - وَدَاوِيَّةَ جَرْدَاءَ جَدَاءَ جَثْمَتِ
 ٢٧ - سَبَارِيْتُ يَخْلُو سَمْعُ مُجْتَازٍ خَرَقَهَا
- رَفَاقُ الثَّنَايَا مُشْرِفَاتُ الْحَقَائِبِ (١)
 وَيُشْرِبُنَ أَلْبَانَ الْهَيْجَانِ النَّجَائِبِ (٢)
 قِفَارٍ تَعَالَى طَيْبِ النَّبْتِ عَازِبِ (٣)
 عَلَى الرَّاحِ إِحْدَى الْخَارِمَاتِ الشَّوَاعِبِ (٤)
 كَمَا يُطْرِقُ الْخَرْبَانُ مِنْ ذِي الْمَخَالِبِ (٥)
 مَصَارِيْعُ أَبْوَابِ غِلَاطِ الْمَنَاسِبِ (٦)
 تَرَاقِيهِ، إِحْدَى الْمُفْطَعَاتِ الْكُوَارِبِ (٧)
 بِقَاصِمَةٍ تُوْهِى عِظَامَ الْحَوَاجِبِ (٨)
 إِلَى أَصْلِ مَالٍ مِنْ كِرَامِ الْمَكَاسِبِ
 مِنَ الْأَجْنِ أَبْوَالِ الْمَخَاضِ الضَّوَارِبِ (٩)
 وَعَارِضُنْ أَنْفَاسَ الرِّيَّاحِ الْجَنَائِبِ (١٠)
 مَرَارِيٍّ، مَخْشِيٍّ بِهِ الْمَوْتُ نَاضِبِ (١١)
 بِنَاقِبِلَ أَنْ تَخْفَى صَغَارُ الْكُوَاكِبِ (١٢)
 بِهَا هَبَوَاتُ الصَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ (١٣)
 مِنَ الصُّوْتِ إِلَّا مِنْ ضُبَاحِ الثُّعَالِبِ (١٤)

- (١) عطابيل بيض: الطوال الأعناق من النساء، الجميلات الممثلات البيض. الثنايا: الأسنان الأمامية. الحقائق: جمع الحقيقة: المعجز.
- (٢) الحمى والرمل: موضعان. الهيجان النجائب من الإبل: الكرام.
- (٣) الحزن: الغليظ من الأرض. العازب: الكلال البعيد، وجبل.
- (٤) إبل: من الإبل. الخارمات الشوابع: أراد: المنايا تخترم وتفرق.
- (٥) الخربان: جمع الخرب: الذكر من الجباري. ذو المخالب: أي البازي.
- (٦) الوسيعة: العطية الجزيلة، والطبيعة، والجفنة، والقوة.
- (٧) مستنجد: مستعين. مفطعات كوارب: تغمه وتكره.
- (٨) ذو نخوة: ذو كبر. وفي ب: «بفاطمة توهي». توهي: تكسر.
- (٩) الماء الصرى: المتغير. الأجن: التغير. المخاض من الإبل: الحوامل.
- (١٠) الجافر: الذي ذهب غلتمته.
- (١١) عم: أراد ماء عم أي غامض، الشراك: الطرق الصغيرة. مراري: جميع مروارة: أرض بعيدة مستوية.
- (١٢) حشوت القلاص الليل: أدخلتها في الليل.
- (١٣) داوية: فلاة. جرداء: لا نبات فيها. جداء: لا ماء فيها. الهبة: الغبرة.
- (١٤) السباريت: جمع السبروت: القفر لا نبات فيه. ضباح الثعالب: صياحها.

- ٢٨ - على أنه فيها إذا شاء سامع
 ٢٩ - إذا اتجج رَضْرَاضُ الحصى من ودقيقة
 ٣٠ - كأنَّ يَدَي حِرْبَائِهَا مُتَشَمِّسَا
 ٣١ - قَطَعْتُ إِذَا هَابَ الضُّغَابُ يَسُّ هَوْلَهَا
 ٣٢ - تُهَآوِي بِي الْأَهْوَالِ وَجَنَاءَ حُرَّةً
 ٣٣ - نَجَاةً مِنَ اللُّوَاطِي يَزِيئُهَا
 ٣٤ - مُرَاوِحَةً مَلْعًا زَلِيجًا وَهَزَّةً
 ٣٥ - قَذُوفٌ بِأَعْنَاقِ الْمَرَاثِيلِ خَلْفَهَا
 ٣٦ - كَأَنِّي إِذَا انْجَابَتْ عَنِ الرِّكْبِ لَيْلَةٌ
 ٣٧ - خِدْبٌ حَنَا مِنْ ظَهْرِهِ بَعْدَ بَذْنِهِ
 ٣٨ - مِرَاسُ الْأَوَابِي عَنْ نَفُوسٍ عَزِيزَةٍ
 ٣٩ - وَأَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ الْعَامَ حَوْلَهُ
- عِرَارُ الظَّلِيمِ واختلاس النَّوَازِبِ^(١)
 تُلَاقِي وَجْهَ الْقَوْمِ دُونَ الْعَصَائِبِ^(٢)
 يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٍ^(٣)
 عَلَى كَوْرٍ إِحْدَى الْمُشْرِفَاتِ الْغَوَارِبِ^(٤)
 مُقَابَلَةٌ بَيْنَ الْجِلَاسِ الصَّلَاحِيبِ^(٥)
 خُشُوعُ الْأَعَالِي وَانْضِمَامُ الْحَوَالِبِ^(٦)
 نَسِيلًا وَسِيرَ الْوَاسِجَاتِ النَّوَاصِبِ^(٧)
 إِذَا السَّرْبُخُ الْمَعْقُ ارْتَمَى بِالنَّجَائِبِ^(٨)
 عَلَى مُقَرَّمٍ شَاقِي السَّدِيسِينَ ضَارِبٍ^(٩)
 عَلَى قُصْبٍ مُنْضَمِّ الثَّمِيلَةِ شَاذِبٍ^(١٠)
 وَالْفُ الْمَتَالِي فِي قُلُوبِ السَّلَاطِبِ^(١١)
 نَدَى صَوْتٍ مَقْرُوعٍ عَنِ الْعَذْفِ عَاذِبٍ^(١٢)

- (١) الظليم: ذكر النعام. العرار: صوته. النواذب: الظباء التي تنزب أي تصوت.
 (٢) اتجج: التهاب. الرضراض: صغار الحصى. الوديقة: شدة الحر.
 (٣) الحرباء: ذكر أم حيين، أو دويبة نحو العظاية تستقبل الشمس برأسها.
 (٤) الضغابيس: جمع الضغبوس: الضعيف من الرجال. الكوز: الرحل.
 (٥) الوجناء: من الوجين وهو ما غلظ من الأرض، وأراد بالوجناء الناقة الغليظة. حرة مقابلة يعني كريمة الأم والأب. جلاس: غلاظ. صلاه: طول، الواحد: صلهب.
 (٦) ناقة ناجية ونجاة: سريعة. انضمام الحوالب: لصوقها. والحوالب: عروق في أسفل البطن. شديق: واسعة الأشداق. خشوع الأعالي: أي ذهاب الأسنمة. ويريد أنها واسعة الشديق. ضامرة، شديدة قوية.
 (٧) مرواحة: معاقبة بين ضروب من السير. الملع: أن تخف مرة وتسرع مرة. زليج: خف على الأرض.
 النسييل: أن يعدو ويسرع. الوشج والعسج: ضربان من السير. الوسيج: ضرب فيه سرعة. نواصب: أي تنصب في السير.
 (٨) النوق المراسيل: السريعات، الواحدة مرسال. سربخ: بعيد. المعق: البعيد العميق.
 (٩) انجابت: انجلت. المقرم: الفحل. شاقى السديسين، أي الذي شق نابه.
 (١٠) في ب: «بعد سلوة... على بطن». خدب: ضخم. الثميلة: ما بقي في الجوف من علف. شازب: ضامر.
 (١١) الأوابي: جمع الآبية وهي من الإبل التي ضربت فلم تلحق. المتالي: اللواتي اتمت حملها. السلائب: اللواتي سلبت أولادها، الواحدة سلوب.
 (١٢) المقروع: المختار. العذف: الأكل. العاذب: القائم الذي لا يضع رأسه على علف. الندى: بعد ذهاب الصوت.

- ٤٠ - وفي الشَّوْلُ أَتْبَاعٌ مَقَاحِيمٌ بَرَحَتْ
 ٤١ - يَذُبُّ الْقَصَايَا عَنْ شِرَاةٍ كَأَنَّهَا
 ٤٢ - إِذَا مَا دَعَاها أَوْزَعَتْ بِكَرَاتِهَا
 ٤٣ - عَصَاةَ جَزْءٍ آلٍ حَتَّى كَأَنَّما
 ٤٤ - فَيُلَوِّينَ بِالْأَذْنَابِ خَوْفًا وَطَاعَةً
 ٤٥ - إِذَا اسْتَوْجَسَتْ أَذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا
 ٤٦ - فَذَلِكَ الَّذِي شَبَّهْتُ بِالْخَرْقِ نَاقَتِي
 ٤٧ - زَجُولٌ بِرَجْلَيْهَا نَغْوَصُ بِرَأْسِهَا
 ٤٨ - مِنَ الرَّاجِعَاتِ الْوُخْلُودِ رَجْعًا كَأَنَّهُ
 ٤٩ - هَيْلٌ أَبِي عَشْرِينَ وَفَقَا يَشْلُهُ
 ٥٠ - إِذَا زَفَّ جُنْحَ اللَّيْلِ زَفَّتْ عِرَاضُهُ
- بِهِ وَامْتَحَانُ الْمُتَبَرِّقَاتِ الْكَوَاذِبِ^(١)
 جَمَاهِيرُ تَحْتَ الْمُدْجِنَاتِ الْهُوَاضِبِ^(٢)
 كَيْزَاغِ أَثَارِ الْمُدَى فِي التَّرَائِبِ^(٣)
 يُلْقِنَ بِجَادِي ظُهُورَ الْعِرَاقِبِ^(٤)
 لِأَشْوَسَ نَظَارٍ إِلَى كُلِّ رَاكِبٍ^(٥)
 أَنَاسِيٍّ مَلْحُودٍ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ^(٦)
 إِذَا قَلَصَتْ بَيْنَ الْفِلا وَالْمِشَارِبِ^(٧)
 إِذَا أَفْسَدَ الْإِدْلَاجُ لَوْتَ الْعَصَائِبِ^(٨)
 مِرَارًا مُبَارِي صُنُوعِ الرَّأْسِ خَاضِبِ^(٩)
 إِلَيْهِنَّ هَيْجٌ مِنْ رَذَاذٍ وَحَاصِبِ^(١٠)
 إِلَى الْبَيْضِ إِحْدَى الْمُخْمَلَاتِ الذَّعَالِبِ^(١١)

- (١) الشَّوْلُ: رفع الذنب من أجل اللقاح. مقاحيم: جمع مُقَحَم: الذي يلقي سِنَّينَ في مقدار سن. الكواذب: أي اللواتي لا حمل بهن. التبريح: بلوغ الجهد.
- (٢) القصايا: جمع القصية، يريد المتخلفة من النوق. شراة المال: خياره. وفي ب: «سراة». الجماهير: جمع الجمهور: ما عظم من الرمل. المدجنات: الغيوم. والذجن: لإلباس الغيم وتكائفه. هواضب: جمع هَضْبَة: المطرة.
- (٣) أوزعت الناقة ببولها: رمته دفعة دفعة. المدى: الشفرات، الترائب: جمع التريبة: النحر.
- (٤) الجزء: البقل. آل: خشر. يُلقن: يدلكن ويطلقن. الجادي: الزعفران. العراقب: جمع العرقوب وهو من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها.
- (٥) الأشوس: الذي ينظر بمؤخر عينه تكبراً أو تغيظاً، ويريد الفحل. لوت بذنبها: حركت.
- (٦) استوجست: تسمعت. أناسي: جنح إنسان العين. وقد شبه إنسان العين باللحد لغوور العين.
- (٧) قلصت: وثبت وأبقت على السير، الخرق: القفر والأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح. المشارب: موارد الماء.
- (٨) ناقة زجول وزجلاء: سريعة. نغوص برأسها: تهز رأسها. العصائب جمع العصابة: العمامة. اللوث: الطي.
- (٩) الوخل للبعير: الإسراع أو الرمي بالقوائم كمشي النعامة. صُنُوعُ الرأس: صغيره، وأراد العظيم.
- (١٠) الهيل: الضخم المسن، وأراد العظيم، الرذاذ: المطر الخفيف. يشله: يسوقه إلى صب: الريح ترمي الحصى.
- (١١) الزفيف: المشي المتقارب. الذعالب: جمع الدَّعْلَبَة أي النعامة. المخملات: ما كان عليها كالخمل من ريشها، وأراد أن الأثنى عارضته إلى البيض.

- ٥١ - ذُنَابِي الشِّفَا أَوْ قَمْسَةَ الشَّمْسِ أَرَمَعَا رَوَاحًا فَمَدَا مِنْ نَجَاءٍ مُنَاهِبٍ^(١)
- ٥٢ - تُبَادِرُ بِالْأَذْحَى بَيضًا بِقَفْرَةٍ كَنَجْمِ الثَّرَيَا لَاحَ بَيْنَ السَّحَابِ^(٢)

تَكَادُ أَوَالِيهَا

[الطويل]

وقال:

تَكَادُ أَوَالِيهَا تَفْرِي جُلُودَهَا وَيَكْتَحِلُ التَّالِي بِمُورٍ وَحَاصِبٍ^(٣)

أَصْبَحُوا جَذَلِي

وَدَوِيَّةٌ قَفَرٍ يَحَارِبُهَا الْقَطَا أَدْلَاءُ رُكْبَاهَا بِنَاتُ النِّجَائِبِ^(٤)

يَحَابِي بِهَا الْجَلْدَ الَّذِي هُوَ حَازِمٌ بِضَرْبَةٍ كَفَّيْهِ الْمَلَا نَفْسَ رَاكِبٍ

قَطَعْتُ بِشَعْتٍ كَالنِّصَالِ فَأَصْبَحُوا مَعَ الْأَهْلِ جَذَلِي فِي مِتُونِ السَّبَاسِبِ^(٥)

أُنَخْتُ بِهَا

أُنَخْتُ بِهَا الْوَجْنَاءَ لَا مِنْ سَامَةٍ لَشْتَيْنِ بَيْنَ اثْنَيْنِ جَاءَ وَذَاهِبٍ^(٦)

تَطَالَلْتُ فَعَرَفْتُهُ

تَطَالَلْتُ فَاسْتَشْرِفْتُهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: أَأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَانِبِ؟^(٧)

تَنَاسَيْتُ بِالْهَجْرَانِ

[الطويل]

١ - أَلَا حَيَّ رِبْعَ الدَّارِ قَفَرًا جُنُوبُهَا بَحِيثٌ انْحَنِى مِنْ قِنَعٍ حَوْضِي كَثِيبُهَا^(٨)

(١) الذَّنَابِي: الذَّنَب. الشِّفَا: القليل ويقال: شفيت الشمس: غربت. وأراد: آخر النهار. قمسة الشمس: غيابها.

(٢) الأذحي: الموضع الذي تضع فيه النعامة بيضها.

(٣) البيت والأبيات الخمسة التالية في الملحق. والمور: التراب تثيره الريح. تفري: تشقق.

(٤) الدَوِيَّة: الفلاة. النجائب: جمع النجبة: أي الناقة الكريمة. وأراد بينات النجائب: أولادها.

(٥) السباب: المفازة أو الأرض المستوية البعيدة. والواحدة سَبَسَب.

(٦) الوجناء: من الوجين: العارض من الأرض ينقاد ويرتفع قليلاً. ويقال للناقة الشديدة: الوضاء.

(٧) تطاللت: استطلت.

(٨) في ب: «انحى عن». القنعة: مُستوى بين أكميتين سهلتين. حوضي: موضع.

- ٢ - ديارٌ لميٍّ أصبحَ اليومَ أهلُها على طِيَّةٍ زُوراءَ شَتَّى شعوبُها^(١)
- ٣ - وهبَّتْ بها الأرواحُ حتَّى تنكرَّتْ على العَيْنِ نكباواتُها وجنوبُها^(٢)
- ٤ - وأقوتُ من الأناسِ حتَّى كأنَّها على كلِّ شبحٍ أُلوةٌ لا يُصيبُها^(٣)
- ٥ - وحتَّى كأنَّ الواضِحَ الأسفَعُ القَرا من الوحشِ مولى رسمِها ونسبِها^(٤)
- ٦ - أرشَّتْ لها عيناكَ دمعاً كأنَّه كُلى عَيْنٍ شلْشالُها وصبيُّها^(٥)
- ٧ - ألا لا أرى الهجرانَ يَشفي من الهوى ولا واشياً عندي بميٍّ يعيُّها
- ٨ - إذا هبَّتْ الأرواحُ من نحوِ جانبٍ بهِ أهلٌ ميٍّ هاجَ شوقي هوبُها
- ٩ - هوى تَذرفُ العينانِ منه، وإنما هوى كلِّ نفسٍ حيثُ كان حبيبُها
- ١٠ - تناسيتُ بالهجرانِ ميّاً وإنني إليها لحنَّانُ القَرونِ طَروُها^(٦)
- ١١ - بدا اليأسُ من ميٍّ على أن نفسه طويلٌ على آثارِ ميٍّ نحيُّها
- ١٢ - وعن سوفٍ تدعوني على نأيِ دارِها دواعي الهوى من حبِّها فأجيُّها^(٧)
- ١٣ - ألا ليتَ شعري هل يموتُنَّ عاصمٌ ولم تشتغبي للمنايا شعوبُها^(٨)
- ١٤ - دعا اللُّهُ من حتفِ المنيَّةِ عاصماً بقاضيةٍ يُدعى لها فيُجيُّها^(٩)
- ١٥ - وهل يَجْمَعُنْ صَرْفُ النَّوى بين أهلِها على الشَّحطِ والأهواءِ يدعو غريبُها^(١٠)
- ١٦ - وأشعثٌ مغلوبٌ على شدَّتيَّةٍ يلوح بها تحجيتُها وصليُّها^(١١)

- (١) الطيَّة: النية والوجه الذي تريد. زوراء: منحرفة. شعوب: جمع شعب: فرقة.
- (٢) الأرواح: جمع الريح. نكباوات: جمع نكباء: منحرفة.
- (٣) أقوت: أقفرت. أناس: جمع إنس أي أهل الدار: الشَّيخ: الشخص. الأُلوة: اليمين.
- (٤) في ب: «كأن الأسفع الواضح». السَّفْعَة من اللون: سواد أشرب حُمرة، وأراد بالأسفع: الثور الأسود الخد. القرا: الظهر، وواضح القرا أبيضه. والمعنى: كان الثور صاحبها فلا يفارقها.
- (٥) أرشَّتْ: صبَّت. كُلى: جمع كُلية: الرقعة التي تخرز على أصول عروق المزادة. العَيْن والعيناء: القرية المتهتئة للخرق. الشلشال: الماء المصبوب المتفرَّق. الصبيب: الماء المصبوب.
- (٦) القَرون: النفس.
- (٧) في ب: «وأن سوف». النأي: البُعد.
- (٨) عاصم: زوج ميٍّ. شعوب: اسم للمنية. ولم تشتغبي أي لم تهلكني،
- (٩) في ب: «رمي الله».
- (١٠) البيت ليس في ب: الشحط: البعد.
- (١١) التحجيج: الرسم المعوج. الشَّدنيَّة: الناقة المنسوبة إلى اليمن. أشعث: مغبر. والصليب: الوسم كالصليب.

- ١٧ - أَخِي شُقَّة رَخْوِ الْعِمَامَةِ مَنَّهُ
 ١٨ - تُجَلِّي الشَّرَى مِنْ وَجْهِهِ عَنْ صَحِيفَةٍ
 ١٩ - كَأَنِّي أَنَادِي مَاتِحًا فَوْقَ رَحْلِهَا
 ٢٠ - رَجَعْتُ بِمَيِّ رُوحِهِ فِي عِظَامِهِ
 ٢١ - وَحَرْفٍ نِيفِ السَّمَكِ مُقَوَّرَةٍ الْقَرَا
 ٢٢ - كَانَ قُتُودِي فَوْقَهَا عَشْرُ طَائِرٍ
 ٢٣ - أَقَمْتُ بِهَا إِدْلَاجَ شَعَثٍ يُمِيلُهُمْ
 ٢٤ - مُعَدِّينَ يَعْرُورُونَ وَاللَّيْلُ جَائِمٌ
 ٢٥ - بِنَائِيَةِ الْأَخْفَافِ مِنْ شَعْفِ الذَّرَى
 ٢٦ - زَهَالِيلُ نَجَوَاتٍ إِذَا مَا تَنَاطَحَتْ
 ٢٧ - إِذَا غَرَّقَتْ أَرْبَاضَهَا ثَنِي بَكْرَةٍ
- بتطلاب حاجات الفؤاد طلوبها^(١)
 على السير مشراق كريم شحوبها^(٢)
 ونى غزفه والذلوناء قليها^(٣)
 وكم قبلها من دعوة لا يجيها^(٤)
 دواء الفيا في ملعها وخيها^(٥)
 على لينة سقواء تهفو جنوبها^(٦)
 سقام الشرى توصيمها وديبها^(٧)
 على الأرض أفيافاً مخوفاً ركبها^(٨)
 نبال تواليها رحاب جيوبها^(٩)
 لنايين أجواز الفيا في سهوبها^(١٠)
 بتيها لم تصبح رؤوما سلوبها^(١١)

يا لك من دار

[الطويل]
 فيالك من دار تحمّل أهلها

- (١) أخو شُقَّة: آت من سفر بعيد. مَنَّهُ: أضعفه. رخو العمامة: كناية عن نعاسه.
 (٢) في ب: تجلّى. صحيفة الوجه: ظاهره.
 (٣) في ب: مائح. والماتح: جاذب الذلّو. القليب: البئر، ونى: ضعف. المعنى: كأني إذا ناديت رجلاً على حافة بئر لا يسمع وكأنني أنادي رجلاً في قعر البئر.
 (٤) رجعت بمي: أنشدته النسيب بمي. قبلها: يعني قبل هذه الدعوة.
 (٥) ناقة حَرف: ضامرة. السَّمَك: الأعلى. مقوَّرة: ضامرة. القرا: الظهر. الملع: السرعة في السير. الخيث: ضرب من السير كالرَّمَل، أو المراوحة، أو السرعة.
 (٦) القُتود: عيدان الرجل. اللينة: النخلة. سقواء: طويلة الساق. جنوب: جوانب.
 (٧) الإدلاج: السير ليلاً. أملهم: أسامهم. التوصيم: التعب والكسل. الديب: المشي الهين.
 (٨) معدّين: مسرعين. وفي ب: «معدّين». يعرورون يعني يركبون، والأصل: اعرورى فرسه إذا ركبته عرباً، أفياف: جمع فيف: ما استوى من الأرض،
 (٩) الشعف: الأعالي. الذرى: الأسنمة، والواحدة: ذروة، وهي أعلى الشيء. التوالي: الأهجاز.
 (١٠) زهاليل: جمع زهلول: أملس. النجوات: جمع الناجية، وهي من النوق: السريعة. أجواز: أوساط. السهوب: جمع السهب: الفلاة.
 (١١) أرباض: جمع ربيص: جبل يُشد به على حقو البعير. الثني: ولد الناقة الثاني. التيهاء: الأرض التي يتاه فيها. الرؤوم: التي ترام ولدها أي تعطف عليه. السلوب: التي فارقتها ولدها.
 (١٢) البيت من الملحق، وكذلك ما يليه على قافيتي الباء والتاء. تحملوا أيادي سبا: ذهبوا متفرقين.

يا حبذا

[الرجز]

يا حبذا سَيْحٌ إِذَا الصَّيْفُ التَّهَبُ^(١)

غِيلَانُ مَشْغُوفٌ

[البسيط]

غِيلَانُ مَيَّةٌ مَشْغُوفٌ بِهَا هُوْمٌ ذُ بَدَتْ لَهُ فَحْجَاءُ بَانَ أَوْ كَرِبَا^(٢)

(١) السَّيْحُ: الماء الجاري. والبيت في ملحق أ.

(٢) غِيلَانُ: اسم ذي الرمة. مَيَّة: المرأة التي يتغزل بها كثيراً. الحجا: العقل. البيت في الملحق.



إذا رَوَّحَ الراعي

[الطويل]

إذا رَوَّحَ الراعي اللقاحَ معجَّلاً وأمسَتْ على آفاقها غبراتُها^(١)
لا أنسى

[البسيط]

سُقِيَا مجللةً ينهلُ ريقُها مِنْ باكلٍ مُرثَعِنَ الودقِ مهتوتِ
ما أنسَ من شجنٍ لا أنسَ موقفنا فِي حَيْرَةٍ بَيْنَ مسرورٍ ومكبوتِ^(٢)
بفتيةٍ كسيفِ الهند لا ورعِ مِنْ الشَّبابِ ولا خورِ صفاريتِ^(٣)

[الرجز]

فَطَرْنَ كالرَّهْوِ مُوَلَّياتِ^(٤)

(١) البيت من ملحق ب. والبيت الذي يليه في ملحق أ.

(٢) البيت من ملحق ب.

(٣) الصفاريت: الفقراء. والبيت في الملحق.

(٤) من ملحق ب.

فافية الجيم

كانها بكرة أدماء

[البسيط]

- | | |
|----------------------------------|--------------------------------------------|
| ١ - يا حاديبي بنت فضاض أما لكما | حتى نكلّمها هم بتعريج ^(١) ؟ |
| ٢ - خوّد كآن اهتزاز الرّمح شينها | لقاء ممكورة من غير تهيج ^(٢) |
| ٣ - كأنها بكرة أدماء زينها | عتق الثّجار وعيش غير تزليج ^(٣) |
| ٤ - في ربّرب مخطف الأحشاء ملتبس | منه بنّا مرض الحور المباهج ^(٤) |
| ٥ - كآن أعجازها والرّيط يفضيها | بين البرين وأعناق العواهج ^(٥) |
| ٦ - أنقاء سارية حلّت عزاليها | من آخر الليل ريح غير حرجوج ^(٦) |
| ٧ - تسقي إذا عجن من أجبادهنّ لنا | عوج الأعنة أعناق العناجيج ^(٧) |
| ٨ - صوادي الهام والأحشاء خافقة | تناول الهيم أرشاف الصّهاريج ^(٨) |

- (١) بنت فضاض: امرأة من بكر بن وائل. وعرج تعريجاً: ميل وأقام وحس المطية على المنزل.
- (٢) خوّد: امرأة حسنة الخلق. لقاء: ضخمة الفخذ. ممكورة: حسنة الخلق. التهيج: الورم.
- (٣) أدماء: بيضاء. العتق: الكرم. الثّجار: الشكل والكرم والأصل. التزليج: مدافعة العيش بالبلغة.
- (٤) ربّرب: قطع البقر الوحشي. مخطف: ضامر. الحور المباهج: الحسان في عيونهنّ حور، وهو شدة بياض العين مع شدة سوادها. وفي الطّباء: اسوداد العين كلها.
- (٥) الرّيط: الثّياب. يعصها: يلفها أي يلف الأعجاز. البرين: الخلاخيل. العواهج: الطّباء طوال الأعناق.
- (٦) السارية: سحابة الليل الماطرة. العزالي جمع العزلاء: مصب الماء. والنقا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة. حرجوج: ريح شديدة باردة. وشبه الأعجاز بالرمل الملبّد.
- (٧) عجن: عطن. العناجيج: جمع العنّجوج: الواحد من الخيل الجياد.
- (٨) الصوادي: العطاش. الهام: جمع الهامة: الرأس. الهيم: العطاش من الإبل. الصّهاريج: حياض الماء. الرّشف: الماء القليل.

- ٩ - من كسل أنسب مجسري كسل متكتكت
١٠ - كأنه بعد ما تخضي العيون به
١١ - ومهمة طامس الأهلان في صخب الـ
١٢ - أمرقت جوزه أعناق نساجية
١٣ - كأنه حين يرمي خلفه ن به
١٤ - وراكب الشمس أجاج فضبت لسه
١٥ - إذا تنازع جبالاً منهل قذف
١٦ - تلوي الثنايا بأحقها حواشيته
١٧ - كأنه والرهاء المزت يركضه
١٨ - يجري ويرتد أحياناً وتطرده
١٩ - في صحن يهماء يهتف السماء بها
٢٠ - يغادر الأرحبي المخصر أركبها
٢١ - رفيق أعين ذبال تشبهه
- (١) الشب: العذوبة والبرودة في الأسنان. واضح الأناب: أنابه بضاء. مثلج: بارد.
(٢) السلاف: أول الخمرة وأحسنها.
(٣) مهمة: مفازة بعيدة. الأصداء: جمع الصدى: ذكر البوم، وقد يكون أراد بالصدى ترجيع الصوت..
ديجوج: مظلم، أسود.
(٤) أمرقت: أخرجت. الجوز: الوسط. الناجية: الإبل المسرعة. هيحي: أسرع.
(٥) في ب: «نرمي». الحقب: جمع الأحقب: الحمار في موضع حقيقته بياض. السماحيج: الطوال.
(٦) يوم راكد الشمس: لا تكاد شمس تزل. أجاج: متوهج. المهرية: الإبل.
(٧) الجالان: الجانبان. مجهل: مكان غامض. قذف: بعيد. مطرد: يتبع بعضه بعضاً. والمعنى أن الجالين تنازعا أطراف مطرد الال الذي يبدو كالماء لشدة الحر.
(٨) الثنايا: جمع الثنية: الطريقة في الجبل. الحواشي: جمع الحاشية: جانب الثوب. تفاريج القباء: شقوقه. الملاء الثوب. لي: طي. الحقو: الخصر.
(٩) كأنه: أراد السراب. الموضع الرهاء: الواسع. المزت: المفازة بلا نبات. أزهر: أبيض، وأراد ماء المطر. أعراف: أعاليه. متوج: خارج من السحاب.
(١٠) نكباء: ريح منحرفة. ظمأ: عطشى. هوج: جمع هوجاء: ريح تقلع البيوت.
(١١) اليهماء: الفلاة التي لا يهتدى فيها. يهتف: يمر مسرعاً. السماء: الريح الحارة، مضروج: ملطخ.
القرقر: الأرض المظمتة اللينة.
(١٢) الأرحبي: البعير المنسوب إلى أرحب. اليافوج: أعلى الرأس.
(١٣) الأعين: الواسع سواد العين، وأراد الثور. الهجان، أي الفحل الكريم. ذبال: طويل الذنب.

- ٢٢ - ومنهلي آجنِ الجَمَّاتِ مُجْتَنَّبِ
 ٢٣ - يَنْفَخْنَ أَشْكَالَ مَخْلُوطاً تَقَمَّصَه
 ٢٤ - كَأَنَّمَا ضَرَبَتْ قُدَّامَ أَغْيَئِهَا
 ٢٥ - كَأَنَّ أَصْوَاتَ، مِنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَّا
 ٢٦ - تَشْكُو الْبُرَى وَتَجَافِي عَنْ سَفَائِئِهَا
 ٢٧ - إِذَا مَطُونَا نُسُوعَ الرَّحْلِ مُصْعِدَةً
 غَلَسْتُهٖ بِالْهَيْلَاتِ الْهَمَالِيَجِ (١)
 مَنَآخِرُ الْعَجْرِفَيَّاتِ الْمَلَاجِيَجِ (٢)
 عَنْهَا بِمُسْتَحْصِدِ الْأَوْتَارِ مَحْلُوجِ (٣)
 وَأَخِرِ الْمَيْسِ إِنْقَاضُ الْفَرَارِيَجِ (٤)
 تَجَافِي الْبِيضِ عَنْ بَرْدِ الدَّمَالِيَجِ (٥)
 يَسْلُكْنَ أَخْرَاتِ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيَجِ (٦)

وردناه

[الطويل]

وردناه في مجرى شهيل يمانيا بَصْعَرِ الْبُرَى مَا بَيْنَ جُمُعٍ وَخَادِجِ (٧)

نوؤها غير مخدج

[الطويل]

تَرْبَعُ بَيْنَ جَنْبِي قَنَافِعِوَارِضُ نِتَاجِ الثَّرِيَاءِ نَوُؤُهَا غَيْرُ مُخْدَجِ (٨)

ماء السحاب

[البسيط]

كَأَنَّ فَاهَا وَقَدْ طَابَ الرِّقَادُ لَهَا مَاءُ السَّحَابِ بِمَاءِ الْمَزْنِ مَمْزُوجِ

- (١) المنهل: مورد الماء. آجن: متغير. الجَمَّات: جمع الجَمَّة: الماء المتجمع. غَلَسَ: جاء ليلاً في الغَلَس. الهيلات: جمع الهيل: الضخم من الإبل: الهماليج: التي تسير كالهملاج وهو البرذون.
 (٢) الأشكل: الأبيض يخالط لونه حُمْرة. عَجْرِفَيَّات، أي: في سيرها نشاط. ويكون الجمل عَجْر في المشي وفيه عَجْرِيَّة أي قلة مبالاة لسرعته. مَلَاجِيَج: جمع ملجاج: أي التي تلج في السير.
 (٣) العهن: الصوف الأحمر. مستحصد: شديد القتل. المحلوج: القطن المندوف.
 (٤) الإيغال: التقدم والدخول. الميس: شجر تُعمل منه الرحال، ويعني: الرّحل.
 (٥) البرى: جمع البرّة وهي الحلقة توضع في أنف البعير. السفائف: جمع السفيف: حزام الرّحل. البيض: أراد النساء. الدماليج: جمع الدملج: المعضد.
 (٦) مطونا: مددنا. النُسُوع: السيور الجلدية. أَخْرَات: جمع خُرْت: خرق العرى. مداريج: جمع مدرّاج: ناقة تؤخر جهازها.
 (٧) هذا البيت من ملحق أ. والبيتان التاليان من ملحق ب. سهيل: نجم يطلع أواخر الصيف. صُعر: جمع أصعر: مائل.
 (٨) الثريا: من النجوم. النوء: سقوط النجم، أو ميله للغروب.

قافية الحاء

بكى زوج مي

[الطويل]

- | | |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>١ - أَمْنَزِلْتَنِي مَيِّ سَلَامٌ عَلَيْكُمَا
 ٢ - وَلَا زَالَ مِنْ نَوءِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا
 ٣ - وَإِنْ كَتَمْتُ قَدْ هَجْتُ مَا رَاجَعَ الْهَوَى
 ٤ - أَجَلُ عَبْرَةٍ كَادَتْ لِعِرْفَانِ مَنْزِلِ
 ٥ - عَلَى حِينِ رَاهَقْتُ الثَّلَاثِينَ وَازْعَوْتُ
 ٦ - إِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِيطِينَ لَمْ يَكْذُ
 ٧ - فَلَا الْقُرْبُ يُدْنِي مِنْ هَوَاهَا مَلَالَةً
 ٨ - إِذَا خَطَرْتُ مِنْ ذِكْرِ مَيَّةٍ خَطَرَةً
 ٩ - تَصَرَّفُ أَهْوَاءُ الْقُلُوبِ وَلَا أَرَى</p> | <p>على النَّأْيِ وَالنَّأْيِ يَوَدُّ وَيَنْصَحُ^(١)
 وَنَوءُ الثَّرِيَّا وَابِلٌ مُتَبَطِّحُ!^(٢)
 لِذِي الشَّوْقِ حَتَّى ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَسْفَحُ^(٣)
 لَمِيَّةً لَوْلَمْ تُسْهَلِ الْمَاءَ تَذْبِخُ^(٤)
 لِدَاتِي وَكَادَ الْحِلْمُ بِالْجَهْلِ يَرْجَحُ^(٥)
 رَسِيسُ الْهَوَى مِنْ حَبِّ مَيَّةٍ يَبْرَحُ^(٦)
 وَلَا حُبُّهَا، إِنْ تَنْزَحِ الدَّارُ، يَنْزَحُ
 عَلَى النَّفْسِ كَادَتْ فِي فُؤَادِكَ تَجْرَحُ^(٧)
 نَصِييَكَ مِنْ قَلْبِي لَغَيْرِكَ يُمْنَحُ^(٨)</p> |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

(١) النَّأْيُ: البعد.

(٢) النَّوءُ: سقوط نجم وظهور آخر. السَّمَاءُ: نَجْمَانِ نِيرَانِ. الْمُتَبَطِّحُ: أراد المطر الذي تَبَطَّحَ فِي الْبَطْحَاءِ أَي فِي الْمَسِيلِ الْوَاسِعِ وَفِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى. الْوَابِلُ: المطر.

(٣) رَاجَعَ الْهَوَى: مَا رَاجَعَ مِنْهُ. تَسْفَحُ: تَسِيلُ.

(٤) فِي ب: «تَسْهَلُ الدَّمْعُ». تَسْهَلُ الْمَاءُ: تَصْبَهُ. تَذْبِخُ: مِنْ الذَّبَاحِ وَهُوَ وَجَعُ بِالْحَلْقِ.

(٥) رَاهَقْتُ: دَانِي. لِدَاتِي: أَقْرَانِي. وَالْوَاحِدُ: لِدَةً.

(٦) رَسِيسُ الْهَوَى: ابْتِدَاؤُهُ. النَّأْيُ: الْبَعْدُ.

(٧) الْخَطَرَةُ، أَيِ: الْهَبَّةُ تَمُرُّ بِالْقَلْبِ، وَالْخَاطِرُ: الْهَاجِسُ.

(٨) تَصَرَّفُ: تَقَلَّبُ.

- ١٠ - وبعض الهوى بالهجر يمحي فيمحي
 ١١ - ذَكَرْتُكَ إِذْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنِ
 ١٢ - مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّفْلَ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ
 ١٣ - تُغَادِرُ بِالْوَعَاءِ وَعَسَاءٍ مُشْرِفٍ
 ١٤ - رَأَتْنا كَأَنَّا قاصدونَ لعهدِها به،
 ١٥ - هِيَ الشُّبَّةُ أعطافاً وجيداً ومقلّة
 ١٦ - أَناءٌ يَطِيبُ البَيْتَ مِنْ طيبٍ نَشَرِها
 ١٧ - كَأَنَّ البُرى والعاجَ عيجتَ متونهُ
 ١٨ - لَهَا كَفَلٌ كَالْعائِكَ اسْتَنَ فوقهُ
 ١٩ - وَذُو عُذْرٍ فوقَ الدُّنُويَيْنِ مُسَبَّلٌ
 ٢٠ - أُسِيلَةُ مُسْتَنِّ الدُّمُوعِ وما جرى
- وَجُبُّكَ عِنْدِي يَسْتَجِدُّ وَيَرْبَحُ^(١)
 أَمَامَ الْمُطَايَا تَشْرِبُ وَتَسْنَحُ^(٢)
 شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ^(٣)
 طَلًّا طَرْفُ عَيْنِهَا حَوَالِيهِ يَلْمَحُ^(٤)
 فَهِيَ تَذْنُو تَارَةً وَتَرْحُزُ^(٥)
 وَمِئَةٌ أَبْهَى بَعْدَ مِنْهَا وَأَمْلَحُ^(٦)
 بُعَيْدَ الْكَرَى زَيْنٌ لَهُ حِينَ تُصْبَحُ^(٧)
 عَلَى عُشْرِ نَهْيٍ بِهِ السَّيْلُ أَبْطَحُ^(٨)
 أَهَاضِيبُ لِبَذَنِ الْهَذَا لَيْلِ نَضَحُ^(٩)
 عَلَى الْبَانِ يُطَوَّى بِالْمَدَارِيِّ وَيُسْرَحُ^(١٠)
 عَلَيْهِ الْجِجْنُ الْجَائِلُ الْمُتَوَشَّحُ^(١١)

(١) في ب:

- أرى الحب بالهجران يمحي فيمحي
 وأراد أن بعض الناس يهجرون الحبيب فيمحي حبه، أما حبه لمي فيتجدد ويزداد.
 (٢) الشادن: ولد الظبية إذا قوي. أم شادن: أراد الظبية التي لها ولد. تشرّب: ترفع رأسها وتشرف. تسنح: تعرض، والسائح: المبارك.
 (٣) المؤلفات: جمع المؤلّفة: أراد الظبية التي تألف الرمل. أدماء: بيضاء. حرّة: كريمة. المتن: الظاهر. يتوضّح: يلمع ويريق.
 (٤) تغادر: تخلف. الوعاء: الراية من الرمل، اللينة. مشرف: موضع. الطلا: ولد الظبية.
 (٥) ترّحز: تأخر، وتبتعد. والأصل ترّحزح.
 (٦) الأعطاف: جمع العطف: الجانب. ويقال: ظبية عاطف للتي تعطف جيدها إذا ربيضت، أي تميله.
 (٧) النشر: الرائحة العطرة. الكرى: النوم.
 (٨) البرى: الخلاخيل، واحدة برة. العاج: سوار من عظم. العُشْر: شجر لّين. أبطح: مسيل واسع فيه دقاق الحصى.
 (٩) العائِكَ: الرمل المتعقد المشرف. الكفل: المعجز. استن: جرى. أهاضيب: جمع هضبة: دفعة مطر الهذليل: الرمال الدقيقة. نضح: أي تنضح بالماء، والواحد: ناضحة، ونضّاحة.
 (١٠) العُدْر: الذوائب، الذنوبان: الممتنان. المداري: جمع المدري وهو ما يسرح به الشعر. البان: شجر لحب ثمره دهن طيب.
 (١١) مستنّ الدموع: مجراها. أسيل: طويل، وأراد أنها طويلة الخد. الججن: الوشاح. وما جرى عليه الوشاح هو الصدر والبطن.

- ٢١ - ترى قُرطَها في واضح اللَّيْلِ مُشْرِفاً
٢٢ - وتجلو بفرع من أراك كآتاه
٢٣ - ذرى أقحوانٍ وأجَه الليل وارتقى
٢٤ - تَخَفُ بِتُرْبِ الرُّؤُوسِ من كلِّ جانبٍ
٢٥ - هِجَانُ الثَّنايا مُغْرِباً لَو تَبَسَّمتْ
٢٦ - هِيَ البُرْءُ والأَسقامُ، والهَمُّ ذِكْرُها
٢٧ - ولكِنَّها مطروحةٌ دُونَ أَهلِها
٢٨ - ومُسْتَشجَجاتٌ بالفراقِ كأنَّها
٢٩ - يُحَقِّقْنَ ما حاذرتُ من صَرْفِ نَيَّةٍ
٣٠ - بكى زَوْجٌ مَيِّ أنْ أُنيختَ فَلَائِصُ
٣١ - فَمَتَّ كَمَدَا يابَعِلَ مَيِّ فَإِنَّها
٣٢ - فلو تركوها والخيارَ تَخَيَّرَتْ
٣٣ - أَيْتٌ على مثلِ الأَشافي وبَعْلُها
- على هَلَكٍ في نَفَنَفٍ يَتَطَوَّحُ^(١)
من العنبرِ الهنديِّ والمِسكِ يُصْبَعُ^(٢)
إليه الندى من رامةِ المَتروُحِ^(٣)
نسيمٌ كَفَّارِ المِسكِ حينَ تَقْفَعُ^(٤)
لِأَخْرَسٍ عنه كادَ بالقولِ يُقْصَعُ^(٥)
ومزَتْ الهوى لولا الثَّنائي المَبْرَحُ^(٦)
أوارِنْ يَجْرَحَنَّ الأَجالِدُ بُرَحُ^(٧)
مَشاكيلُ من صُيَّابةِ الثُّوبِ نُوحُ^(٨)
لَمِيَّةٌ أَمَسَتْ في عَصا البَيْنِ تَقْدَحُ^(٩)
إلى بيتِ مَيِّ آخِرَ اللَّيْلِ طُلُحُ^(١٠)
قلوبُ لَمَيِّ آمَنوا العيبِ نُصَحُ^(١١)
فما مثْلُ مَيِّ عِنْدَ مِثْلِكَ يَصْلَحُ
يَبِيْتُ على مِثْلِ الثَّقَا يَتَبَطَّحُ^(١٢)

(١) الليت: صفحة العنق. النفث والهلك: الهواء، وكل مهوى بين جبلين، وأراد أنها طويلة العنق.

(٢) تجلو بفرع، يعني تجلو أسنانها بفرع من الأراك، فيطيب فوها.

(٣) ذرى أقحوان: الذرى: القمم، وقد شبه بياض الأسنان بزهر الأقحوان. المَتروُح: جاء رواحاً. رامة: موضع.

(٤) البيت لم يرد في ب.

(٥) هيجان الثنايا: بياض الأسنان الأمامية. مُغْرِب: شديد البياض.

(٦) الثنائي: البعد.

(٧) إران: كناس الوحش. أرَنَ: نشط، فهو أرون وأرن. والأوارن: الرياح الشيطنة. الأجالد: الأرض الصلبة. وقال بعضهم: الأوارن: الوحش. وأراد أن الرياح المهلكة تحول بينه وبين الوصول إليها، أو الوحش.

(٨) مستشججات: أي استشججن فشججن، والشحيج: صوت الغراب: الصُيَّابة: الخيار من الشيء، والسيد.

(٩) البَيْن: الفرقة، القدح: الأكل.

(١٠) القلائص: الإبل الفتية، والواحدة قُلُوص، وهي التي تبقى على السير.

(١١) في ب: «أَمَّن الغيب نُصَح».

(١٢) في ب: «أبيت على مي حزيناً». والأشافي: ما كان خشباً كالمخارز وغيره. والواحد: الإشفى وهو المثقب، الثَّقَا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة.

- ٣٤ - إِذَا قُلْتُ: تَذْنُو مَيَّةً اغْبَرَّ دُونَهَا
 ٣٥ - قَدْ احْتَمَلْتُ مَيِّ فَهَاتِيكَ دَارَهَا
 ٣٦ - لَمَيِّ شَكُوْتُ الْحَبِّ كَيْمَا تُثَيِّنِي
 ٣٧ - بَعَادَا وَإِدْلَالًا عَلَيَّ وَقَدْ رَأْتُ
 ٣٨ - لَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَمَا أَرَى
 ٣٩ - وَهَاجِرَةٌ مِنْ دُونِ مَيَّةٍ لَمْ تَقْلُ
 ٤٠ - بَتِيهَاءَ مِقْفَارٍ كَأُذَارْتِكَاضَهَا
 ٤١ - كَأَنَّ الْفِرْنِدَ الْمَخْضَ مَعْصُوبَةً بِهِ
 ٤٢ - إِذَا جَعَلَ الْحَزْبَاءُ مَمَّا أَصَابَهُ
 ٤٣ - وَنَشْوَانَ مِنْ طَوْلِ الثُّعَاسِ كَأَنَّهُ
 ٤٤ - أَطْرُتُ الْكَرَى عَنْهُ وَقَدْ مَالَ رَأْسُهُ
 ٤٥ - إِذَا مَاتَ فَوْقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتُ رُوحَهُ
 ٤٦ - إِذَا ارْفَضَ أَطْرَافَ السَّيَاطِ وَهَلَّلْتُ
- فِيَا فِ لَطَرْفِ الْغَيْنِ فِيهِنَّ مَطْرَحُ^(١)
 بِهَا الشُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمَوْشَعُ^(٢)
 بُوْدِي فَقَالَتْ: إِنَّمَا أَنْتَ تَمْنَحُ!^(٣)
 ضَمِيرَ الْهُوَى قَدْ كَادَ بِالْجِسْمِ يَبْرَحُ
 تَبَارِيحَ مِنْ مَيِّ فَلَلَمَزْتُ أَرْوَحُ^(٤)
 قَلُوصِي بِهَا وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ^(٥)
 بِآلِ الضُّحَى وَالْهَجْرِ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ^(٦)
 ذُرَى قُورِهَا يَنْقُذُ عَنْهَا وَيُنْصَحُ^(٧)
 مِنَ الْحَرِّ يَلُوي رَأْسَهُ وَيُرْنَحُ
 بِحَبْلَيْنِ مِنْ مَشْطُونَةٍ يَتَرَجَّحُ^(٨)
 كَمَا مَالَ رَشَافُ الْفِضَالِ الْمَرْنَحُ^(٩)
 بِذِكْرَاكِ وَالْعَيْسُ الْمَرَاسِيلُ جُنْحُ^(١٠)
 جَرُومُ الْمَطَايَا عَذَّبَتْهُنَّ صَيْدَحُ^(١١)

- (١) الفيافي: الأراضي المستوية، أو المفازة لأماء فيها. ويريد أن قفاراً ومسافات تبعده عن مي، وكلما ظن أنه اقترب منها بعدت.
 (٢) الشُّحْم: جمع الأسحم: الأسود، وأراد الغربان. الحمام الموشع: القماري. تردى: تثب.
 (٣) في ب: «بوجدني قالت».
 (٤) تباريح الشوق: توهجه.
 (٥) لم تقل: من القيلولة. الجندب: الجراد. الجون: الأسود، وأراد الأبيض. يرمح: يضرب الأرض برجله.
 (٦) تيهاء مقفار: أرض يتاه فيها ليس بها أحد. الآل: السراب يمصح بالطرف: يبهز العين.
 (٧) القور: الجبال الصغار، والواحد: قار.
 (٨) المشطونة: البثر يستقى منها بحبلين من جانبيها، بعيدة القعر، وتسمى الشطون أيضاً.
 (٩) الكرى: النوم. الرشاف: الذي يمص ويرشف. فضال الخمرة: ما فضل منها.
 (١٠) العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء. المراسيل: الواحدة مرسال، السريعات في سهولة. التجنح في الناقة: الإسراع.
 (١١) ارفض: تفتح وتفرق. هللت: صارت كالأهلة من الصخور فدقت واعوجت. الجروم: جمع الجرم: البدن. صيدح: اسم ناقة الشاعر. المعنى أنها حملتهن على سير شديد، يُردن أن يسرن سيرها فلا يقدرن.

- ٤٧ - لَهَا أُذُنٌ حَشِرٌ وَذَفْرَى أَسِيلَةٌ
 ٤٨ - وَعَيْنَا أَحَمَّ الرَّوْقِ فَرْدٌ، وَمِشْفَرٌ
 ٤٩ - وَرَجُلٌ كَظَلِّ الذَّنْبِ الْحَقِّ سَدَّوْهَا
 ٥٠ - وَسُوجٌ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارِيُّ شَقَّه
 ٥١ - إِذَا قُلْتُ: عَاجٌ، أَوْ تَغْيَيْتُ أَبْرَقْتُ
 ٥٢ - تَرَاهَا وَقَدْ كَلَّفَتْهَا كُلَّ شُقَّةٍ
 ٥٣ - تَمُوجٌ ذِرَاعَاهَا وَتَرْمِي بِجُوزِهَا
 ٥٤ - صُهَابِيَّةٌ جَلَسَ كَأَنِّي وَرَخْلَهَا
 ٥٥ - يُقَلِّبُ أَشْبَاهَهَا كَأَنَّ مَتُونَهَا
 ٥٦ - رَعَتْ فِي فَلَاةِ الْأَرْضِ حَتَّى كَأَنَّهَا
 ٥٧ - وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّظَى
 ٥٨ - فَظَلَّ يُصَادِيهَا فَظَلَّتْ كَأَنَّهَا
 ٥٩ - عَلَى مَرَقَبٍ فِي سَاعَةِ ذَاتِ هَبْوَةٍ
 ٦٠ - تَرَى حَيْثُ تُمَسِّي تَلْعَبُ الرِّيحُ بَيْنَهَا
- وَحَذُّ كِمْرَةِ الْغَرِيبَةِ أَسَجَحُ^(١)
 كَسَبَتْ الْيَمَانِي، جَاهِلٌ حِينَ تَمَرَحُ^(٢)
 وَظِيفُ أَمْرَتِهِ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحُ^(٣)
 عَنِ الرَّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَقْرَحُ^(٤)
 بِمِثْلِ الْخَوَافِي لَاقِحًا أَوْ تَلْقَحُ^(٥)
 لِأَيْدِي الْمَهَارَى دُونَهَا مُتَمَّحُ^(٦)
 حَذَارًا مِنَ الْإِبْعَادِ وَالرَّأْسِ مُكَمَّحُ^(٧)
 يَجُوبُ بِنَا الْمَوْمَةِ جَابٌ مُكَدَّحُ^(٨)
 بِمُسْتَرَشَحِ الْبُهِمَى مِنَ الصَّخْرِ صَرَدَحُ^(٩)
 مِنَ الضُّمْرِ خَطِيٌّ مِنَ الشُّمْرِ مُصْلَحُ^(١٠)
 بِهِ الثُّومُ فِي أَفْحَوْصِهِ يَتَصَيَّحُ^(١١)
 عَلَى هَامِهَا سِرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَوْحُ^(١٢)
 جَنَادِبُهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ تَمْصَحُ^(١٣)
 وَيَبِينُ الَّذِي تَلْقَى بِهِ حِينَ تُصْبَحُ

- (١) الحشر: ما لطف من الآذان. الذفرى: العظم الشاخص خلف الأذن. أسيلة: طويلة. أسجح: سهل.
 (٢) الروق: القرن. السبت: النعل المدبوغ بالقرظ. وأراد بالجهل: المرح.
 (٣) السدو: رمي اليدين في السير. الروح: اتساع في الرجلين.
 (٤) الخداري: الأسود. الوسيح: ضرب من سير الإبل سريع. أقرح: ذو قرحة: أي يياض. سماوة الصبح: يعني شخصه، وسماوة كل شيء: شخصه.
 (٥) عاج: لزرج إناث الإبل. أبرقت: رفعت ذنبها. الخوافي: ريشات تحت مقدم الجناح.
 (٦) الشقة: السفر البعيد. متمح: من المتح وهو الجذب والانتزاع.
 (٧) في ب: «والرأس مكفح»: مرفوع. ومكمح: شامخ.
 (٨) جلس: عالية وثيقة الجسم. صهابية: نسبة إلى الفحل الأصهب وهو ما لم يكن شديد البياض. المومة: القفر. جاب: حمار غليظ. مكدح: معضض.
 (٩) يقلب: يصرف. المتون: جمع المتن: الظهر. البهمى: نبات. صردح: أملس.
 (١٠) الخطي: الرمح منسوب إلى «الخط» موضع بالبحرين.
 (١١) الثوم: بيض النعام. اللظى: الحر.
 (١٢) يصادي: يداجي ويداري. السرب: الجماعة من الطير. الهام: الرؤوس. لوح: عطاش.
 (١٣) المرقب: المكان المرتفع. تمصح: تذهب. هبوة: غبرة.

- ٦١ - كأن مطايانا بكل مفازة
قراقرز في صحراء دجلة تسبح^(١)
٦٢ - أبا القلب إلا ذكرمي وبرحت
به ذات ألوان تجدد وتمزج^(٢)

[الطويل]

- ٦٣ - أتفرح أكباد المحبين كلهم
كما كيدي من ذكر مية تفرح^(٣)
٦٤ - ألم تعلمي يامي أنا وبيننا
فياف لطرف العين فيهن مطرح
٦٥ - أصوح عيني بالفلاة لعني
أراك وعيني من هوى الوجد تسفح
٦٦ - أنين وشكوى بالنهار شديدة
إليها وما يأتي به الليل أبرح
٦٧ - وهاجرة شهباء ذات وديقة
يكاد الحصى من حرها يتصيح^(٤)
٦٨ - نصبت لها وجهي وأطلال بعدما
أزى الظل واكتن الفريد الموشح

إذا حركتها الريح

[الطويل]

- تري الزل يكرهن الرياح إذا جرت
ومي بها لولا التحرج تفرح^(٥)
إذا حركتها الريح في المرط أشرفت
روادفها وانضم منها الموشح

لها وشل

[الطويل]

- كان بذفراها غنيمة مجرب
لها وشل في قنفذ الليت يتتح^(٦)

شكوى

[الطويل]

- أنينا وشكوى بالنهار كثيرة
علي وما يأتي به الليل أبرح

(١) قراقرز: جمع قرقور: سفينة. دجلة: اسم نهر بالعراق.

(٢) لم يرد في ب. ذات ألوان: متغيرة.

(٣) الأبيات الأربعة من ب. ومكانها في القصيدة بعد البيت السابع.

(٤) هذا البيت والبيت الذي يليه من ب. ومكانهما في القصيدة بعد البيت رقم ٤٠. الهاجرة: شدة الحر.

(٥) البيتان من ملحوظ ب.

(٦) الذقري: العظم الشاخص خلف الأذن. الوشل: الماء القليل. الليت: صفحة العنق.

وَمُسْتَامَةٌ

[الطويل]

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتُمَسَحُ

[الطويل]

وَأَظْهَرَ فِي غُلَّانٍ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ عِلَاجِيْمٌ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَحِّضٌ^(١)

يَوْمٌ مِنَ الشَّعْرِي

[الطويل]

وَيَوْمٌ مِنَ الشَّعْرِي يَظْلُ ظَبَاؤُهُ بِسُوقِ الْعِضَاءِ غَوْدًا لَا تَبْرَحُ^(٢)

دَلِيلُهُ مَطْوَحٌ

[الرجز]

وَمَهْمَةٌ دَلِيلُهُ مَطْوَحٌ يَدَابُّ فِيهِ الْقَوْمُ حَتَّى طَلَحُوا^(٣)

ثُمَّ يَظْلَوْنَ كَأَن لَّمْ يَبْرَحُوا كَأَنَّمَا أَمَسُوا بِحَيْثُ أَصْبَحُوا

أَمِنْ حَذَرٍ

[الطويل]

أَمِنْ حَذَرِ الْهَجْرَانِ قَلْبُكَ يَجْمَحُ كَأَن قُلُوبًا يَبْنِي حُضْنِيكَ يَرْمَحُ^(٤)

[الطويل]

وَالْبِـ_____وَمُ يَضْبَحُ^(٥)

فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

[الطويل]

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْنِقِ الضَّحَى وَصُورَتَهَا أَوْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ^(٥)

(١) علاجيم: جمع علجوم: ذكر الضفدع. متضحح: فيه ماء يسير. البيت في الملحق. والأبيات الثلاثة السابقة

(٢) يقول: ظباؤه لواجئ في الكنس تحت أغصان العضاء. والعضاء شجر عظام والبيت في الملحق.

(٣) مهمه: مفازة بعيدة. البيت في ملحق أو البيت الثاني من ملحق ب.

(٤) هذا البيت والبيت الذي يليه من ملحق ب.

(٥) البيت في الملحق.

يوم من الجوزاء

[الطويل]

ويوم من الجوزاء مُوتَقَدُ الحصى تكادُ صَيَّاحِي العَيْنِ مِنْهُ تَصِيحُ^(١)

صيداء مهلاً

[الطويل]

- ١ - أَمِنْ دِمْنَةٍ جَرَّتْ بِهَا ذَيْلُهَا الصَّبَا لِصَيْدَاءَ - مَهْلًا! - مَاءُ عَيْنِكَ سَافِحُ^(٢)
- ٢ - دِيَارُ التِّي هَاجَتْ خَبَالًا لِذِي الهَوَى كَمَا هَاجَتْ السَّأُو الْبُرُوقُ اللَّوَامِحُ^(٣)
- ٣ - بَحِثْ اسْتِفَاضَ الْقِنْعُ غَرْبِيَّ وَاسْطِ نِهَاءً وَمَجَّتْ فِي الْكَثِيبِ الْأَبَاطِحُ^(٤)
- ٤ - حَدَا بَارِحُ الْجُوزَاءِ أَعْرَافُ مُورِهِ بِهَآوِ عَجَاجُ الْعَقْرِبِ الْمُتَنَآوِحُ^(٥)
- ٥ - ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ وَحَوْلًا وَسِتَّةٌ كَمَا جَرَّتِ الرِّيطُ الْعَذَارَى الْمَوَارِحُ^(٦)
- ٦ - جَرَى أَدْعَجُ الرُّؤُفَيْنِ وَالْعَيْنِ وَاضِحُ الْقَرَأِ أَسْفَعُ الْخَذَيْنِ بِالْيَيْنِ بَارِحُ^(٧)
- ٧ - بِتَفْرِيقِ طَيَّاتٍ تَبَاسَّرْنَ قَلْبَهُ وَشَقَّ الْعَصَا مِنْ عَاجِلِ الْيَيْنِ قَادِحُ^(٨)
- ٨ - غَدَاةٌ أَمْتَرَى الْغَادُونَ بِالشُّوقِ عَبْرَةً جَمُومًا لَهَا فِي أَسْوَدِ الْعَيْنِ مَائِحُ^(٩)
- ٩ - لَعَمْرُكَ وَالْأَهْوَاءُ، مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ وَلَا مُسْعِفٍ، بِي مُوَلَّعَاتُ سَوَانِحُ^(١٠)

(١) البيت في الملحق

(٢) صَيْدَاءُ: اسم امرأة.

(٣) الْخَبَالُ: الفساد. السَّأُو: الوطن، وبُعد الهمة والنية.

(٤) اسْتِفَاضَ: اتسع. الْقِنْعُ: المستوى بين اكمتين سهلتين. النَّهَاءُ: جمع النَّهْيِ: الجدول. مَجَّتْ: قذفت. الْأَبَاطِحُ: جمع الْأَبْطَحَ: مسيل واسع فيه دُفَاقُ الحصى.

(٥) حَدَا: ساق. الْبَارِحُ: الريح الحارة. الْأَعْرَافُ: الأوائل. مُورُ: تراب دقيق. الْعَجَاجُ: الغبار. الْمُتَنَآوِحُ: المتقابل.

(٦) الرِّيطُ: الأثواب والواحد رَيْطَةٌ: الثوب الرقيق. الْمَوَارِحُ: اللواتي بهن مَرَحَ.

(٧) الرُّوقُ: القرن. أَدْعَجُ: أسود. أَسْفَعُ: أسود يمازجه حُمْرَةٌ. وَالْبَارِحُ: ما أتاكَ مِنْ يَمِينِكَ إِلَى مِيسَرِكَ.

(٨) طَيَّاتٌ: جمع طِيَّةٍ: نية ووجهة. تَبَاسَّرْنَ: اقتسمن كالْمِيسَرِ. شَقَّ الْعَصَا: التفرَّق. قَادِحُ: لعب بِالْقِدَاحِ واستقسم.

(٩) امْتَرَا: استندروا. جُمُومٌ: قد جَمَعَتْ أَي تَكَاثَرَتْ. الْمَائِحُ: من الميح وهو أَنْ تَدْخُلَ الْبُتْرُ فَمَلَأَ الدَّلُو لِقَلَّةِ مَائِهَا.

(١٠) الْمُسْعِفُ: المواتي. يَسْنَحُ: يعرض.

- ١٠ - لقد منَحَ الوُدَّ الذي ما مَلَكَتُهُ
 ١١ - وإنَّ هوى صَيِّدَاءَ فِي ذاتِ نَفْسِهِ
 ١٢ - لعمركَ ما أَشْوانِي اليَّنُّ إِذْ غدا
 ١٣ - ولم يَبْقَ مِمَّا كانَ بَيْنِي وَبَيْنَها
 ١٤ - وما ثَغْبٌ باتتَ تَصِفُقه الصِّبا
 ١٥ - بأطيبَ مِنْ فيها، ولا طعمُ قَرْقِفٍ
 ١٦ - أَصَيِّدَاءُ! هل قِيطُ الرَّمَادَةِ راجِعُ
 ١٧ - سقى دارَها مُسْتَمْطِرٌ ذو غِفارةٍ
 ١٨ - هزيمٌ كانَ البُلُقُ مَجْنونَةً بِهِ
 ١٩ - إِذا ما اسْتَدْرَته الصِّبا أو تَذاءَبَتْ
 ٢٠ - وإنَّ فارقتَه فَرَّقُ المَزْنِ شايَعَتْ
 ٢١ - عدا النَّايُ عن صَيِّدَاءَ حيناً وَقُرْبُها
 على النَّايِ مَيًّا مِنْ فؤادِكَ مانِحُ^(١)
 لسائرِ أسبابِ الصِّبابَةِ راجِعُ^(٢)
 بصَيِّدَاءَ مجذوذٌ مِنَ الوصلِ جامِعُ^(٣)
 مِنَ الوُدِّ إِلا ما تُجِنُّ الجِوانِحُ^(٤)
 قَرارةٌ نَهِي أَتاقَتَه الرِّوائِحُ^(٥)
 بِرَمَّانٍ لَمْ يَنْظُرْ بِها الشَّرْقُ صابِحُ^(٦)
 لِياليهِ أو أَيامُها مِنَ الصَّوالِحِ؟^(٧)
 أَجشُّ تَحَرَّى مُنشأَ العَيْنِ رائِحُ^(٨)
 يُحامِلِينَ أَهْياراً فَهِنَّ رِوامِحُ^(٩)
 يَمانيَّةُ أَمْرِي الذُّهابِ المَنائِحُ^(١٠)
 بِهِ مُرَجِحَتَاتُ الغَمَامِ الدَّوالِحُ^(١١)
 إِلينا - وَلَكِنْ ما إِلَي ذاكَ - رابِحُ^(١٢)

(١) النَّاي: البعد. مانح: معطٍ.

(٢) الصِّبابَة: رقة الشوق.

(٣) ما أَشْوانِي: ما أَصاب أَطرافي، أَصاب مَقْتلِي.

(٤) تُجِنُّ: تستر. الجِوانِح: الأضلاع تحت الترائب مما يلي الصدر.

(٥) الثَّغْب: الغدير. الثَّهي: الغدير. أَتاقَتَه: ملأته. الرِّوائِح: أمطار الغشي. واحدة: الرائحة. والصِّبا:

ريح الشرق.

(٦) قَرْقِف: خمرة. رَمَّان: موضع.

(٧) الرَّمَادَة: موضع. قاط يومنا: اشتد حرّه. قاط بالمكان: أقام فيه.

(٨) فِي ب: «رُكام تَحَرَّى». المُسْتَمْطَر: السحاب - يُسْتَرْزَقُ اللهُ مِنْهُ. الغِفارة: السحابة فوق السحابة.

أَجش: ذو صوت خشن. تَحَرَّى: قصد. العَيْن: موضع.

(٩) فِي ب: «فَهْن ضِوارِح». الهزيم: الرعد. الروامِح: بمعنى الضوارح: اللواتي يرمحن بأرجلهن من

الدواب. البُلُق: السواد والبياض، وأراد بالبُلُق: الخيل المَحْجَلَة والواحد أَبلق.

(١٠) اسْتَدْر: استحلب. الصِّبا: ريح تهب من الشرق. تَذاءَبَت في ضِعْفٍ مِنْ هُنا وَمِنْ هُنا.

يَمانيَّة: ريح آتية من جهة اليمن. تمرِي: تستخرج. الذُّهاب: جمع الذَّهَبَة: المطرة الضعيفة. المَنائِح:

التي تُمنَح، الواحدة المَنِيحة، وأصلها الناقَة تُعار فيُشرب لِبَناها. والمعنى أَنَّ الأمطارَ مَنَحَها اللهُ.

(١١) فَرَّقُ المَزْن: ما تَفَرَّقَ مِنَ الغيم. المَرَجِحَتَاتُ مِنَ السحاب: الثقال. الدَّوالِح: الثقيلات كثيرة الماء من

السحاب والواحدة دَلُوح، سحابة تمر مَثْقَلَة بالماء.

(١٢) النَّاي: البعد. صَيِّدَاء: اسم امرأة. وعدا: صرف، أي صرفه البعد.

- ٢٢ - سواءَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ أَنْصَاعَتِ النَّوَى
 ٢٣ - أَلَا طَالَ مَا سُوْتُ الْغَيُورَ وَبَرَّحْتُ
 ٢٤ - وَسَاعَفْتُ حَاجَاتِ الْغَوَانِي وَرَاقَنِي
 ٢٥ - وَسَايَرْتُ رُكْبَانَ الصُّبَا، وَاسْتَهْشَنِي
 ٢٦ - إِذَا لَمْ نَزُرْهَا مِنْ قَرِيبٍ تَنَاوَلْتُ
 ٢٧ - مَحَانِيْقُ يَنْفُضْنَ الْخِدَامَ كَأَنَّهَُا
 ٢٨ - إِذَا مَا ارْتَمَى لِحْيَاهُ يَاءَيْنِ قَطَعَتْ
 ٢٩ - وَهَاجِرَةٌ غَرَاءَ سَامَيْتُ حَدَّهَا
 ٣٠ - عَبُورِيَّةٌ شَهْبَاءٌ يَزْمِي أَجِجُهَا
 ٣١ - تَرَى النَّاعِجَاتِ الْأَدَمَ يُنْحِي خَدُودَهَا
 ٣٢ - لَطَى تَلْفُحُ الْحَرِبَاءِ حَتَّى كَانَ
 ٣٣ - وَتِيهِ خَطْنَا غَوَّالَهَا فَارْتَمَى بِنَا
 ٣٤ - فَلَا لَصَوْتِ الْجَنِّ مُنْكَرَاتِهَا
- بَصِيْدَاءُ أَمْ أَنْحَى لَكَ السَّيْفَ ذَابِحُ^(١)
 بِي الْأَعْيُنُ الثُّجُلُ الْمِرَاضُ الصَّحَائِحُ^(٢)
 عَلَى الْبَخْلِ رَقْرَاقَتُهُنَّ الْمَلَائِحُ^(٣)
 مُسِرَّاتُ أَضْغَانِ الْقُلُوبِ الطَّوَامِخُ^(٤)
 بِنَا دَارَ صِنْدَاءِ الْقِلَاصِ الطَّلَائِحُ^(٥)
 نَعَامٌ وَحَادِيهِنَّ بِالْخَرْقِ صَادِحُ^(٦)
 نِطَافُ الْمِرَاحِ الضَّامِنَاتُ الْقَوَارِحُ^(٧)
 إِلَيْكَ وَجَفْنُ الْعَيْنِ بِالمَاءِ سَافِحُ^(٨)
 ذَوَاتِ الْبُرَى وَالرَّكَبِ، وَالظَّلُّ مَاصِحُ^(٩)
 سَوَى قَصْدِ أَيْدِيهَا سَعَارٌ مُكَافِحُ^(١٠)
 أَخَوَ جَرِمَاتٍ بَزْؤُوتِيهِ شَابِحُ^(١١)
 أَبُو الْبُعْدِ مِنْ أَرْجَائِهَا الْمُتَطَاوِحُ^(١٢)
 هَزِيْزٌ، وَلِلْأَبْوَامِ فِيهَا نَوَائِحُ^(١٣)

(١) أنصاعت: بعدت، وانفتلت راجعة مسرعة.

(٢) سؤت الغيور: فعلت به ما يسوءه ويحزنه. الأعين النجل: الواسعة. المراخي: المسترخية.

(٣) ساعفت: قاربت. راقني: أعجبنني. الرقاقة: التي يبدو الماء وكأنه يجري على وجهها.

(٤) في ب: «الصبا واستفزني». استفزني واستهشني بمعنى استخفني. الطوامخ: اللواتي يطمحن بأعينهن إلى الرجال.

(٥) القلاص الطلائح: النوق المتعبات، والواحدة طلحة. والقלוص: الناقة الشابة.

(٦) محانيق: ضامرات. خدام: جمع خدمة: سير غليظ محكم مثل الحلقة تُشد في رُسخ البعير فيشد إليها سرائح نعلها. الخرق: القفر، والأرض البعيدة.

(٧) ياءين: زجر وحذاء. الضامنات القوارح: الحاملات.

(٨) الهاجرة: وقت الظهر عند اشتداد الحر. غراء: بيضاء.

(٩) عبورية: نسبة إلى الشعرى العبور وقصد الهاجرة. أجيجها: لهبها. ذوات البرى: أراد الإبل ماصح: مائل.

(١٠) الناعجات: جمع الناعجة: الناقة البيضاء. الأدم: جمع الأدماء وهي من الإبل، ما كانت ذات لون مشرب سواداً أو بياضاً، أو هي البيضاء. السعار: شدة الحر.

(١١) أخو جرمات: المأخوذة بجرم. شابح: ماد يديه.

(١٢) خط: ركب على غير هدى. الغول: البعد والمهلك. المتطاوح: التيه: الأرض التي يتاه فيها.

(١٣) الهزيز: الصوت ودوي الريح. أبوام: جمع بومة.

- ٣٥ - إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولُ تَلَوْنَتْ
 ٣٦ - تَبَطَّنَتْهَا وَالْقَيْظُ، مَا يَنْ جَالِهَا
 ٣٧ - بِمَقْوَرَةِ الْأَلْيَاطِ عُوجٌ مِنَ الْبُرَى
 ٣٨ - نَهَزْنَ الْعَنِيقَ الرَّسْلَ حَتَّى أَمْلَهَا
 ٣٩ - وَتَرَجَافٌ أَلْحِيهَا إِذَا مَا تَنْصَبَتْ
 ٤٠ - وَطُولٌ اغْتِمَاسِي فِي الدَّجَى كُلَّمَا دَعَتْ
 ٤١ - وَمَيِّرِي وَأَعْرَاءُ الْمِثَانِ كَأَنَّهَا
 ٤٢ - عَلَى حَمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا
 ٤٣ - مَحَانِيقٌ تَضْحِي وَهِيَ عُوجٌ كَأَنَّهَا
 ٤٤ - مَوَارِقٌ مِنْ دَاخٍ حَدَّاءُ أَخْرِيَّاتِهِ
 ٤٥ - تَرَأَى كَمِثْلِ الصَّدْعِ فِي مَنَصِفِ الصَّفَا
- بِهَا الْعَيْنُ فَوْضَى وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ^(١)
 إِلَى جَالِهَا، سِتْرًا مِنَ الْآلِ نَاصِحُ^(٢)
 تَسَاقَطُ فِي آثَارِ هُنَّ السَّرَائِحُ^(٣)
 عِرَاضُ الْمِثَانِي وَالْوَجِيفُ الْمُرَاحُ^(٤)
 عَلَى رَافِعِ الْآلِ التَّلَالُ الزَّرَاحُ^(٥)
 مِنَ اللَّيْلِ أَصْدَاءُ الْمِثَانِ الصَّوَانِحُ^(٦)
 إِضَاءٌ أَحَسَّتْ نَفْعَ رِيحِ ضَحَاضِحُ^(٧)
 ذِمَامُ الرِّكَايَا أَنْكَزَتْهَا الْمَوَاتِحُ^(٨)
 بِجَوَزِ الْفَلَائِمُتَا جَرَاتِ نَوَائِحُ^(٩)
 وَمَا يَشْنُ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ وَاضِحُ^(١٠)
 بِحَيْثُ الْمَهَا وَالْمُلْقِيَّاتُ الرُّوَاذِحُ^(١١)

(١) فِي ب: «تَكُولُ تَغُولُ»، بِهَا الرِّيدُ. ذَاتُ أَهْوَالٍ: قَصْدُ الْأَرْضِ الْمُخِيفَةِ. تَكُولُ: مُهْلِكَةٌ لِلنَّاسِ. سَوَارِحُ: الَّتِي سَرَحَتْ لَتَرَعَى.

(٢) تَبَطَّنَتْهَا: سَلَكَتْ بَطْنَهَا. الْجَالُ: النَّاحِيَةُ. الْآلُ: الشَّخْصُ وَالسَّرَابُ. نَصَحَ الثُّوبُ: خَاطَهُ، وَفَرَّ بِهِ مِثْلًا لِلَّالِ.

(٣) مَقْوَرَةٌ: ضَامِرَةٌ. الْيَاطُ: جَمْعُ لَيْطٍ: جِلْدُ الْبُرَى: جَمْعُ الْبُرَّةِ وَهِيَ الْحَلْقَةُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ. السَّرَائِحُ: جَمْعُ السَّرِيحِ: قَدْ يَشْدُ بِهِ النَّعْلُ. وَأَرَادَ بِعُوجٍ: أَنَّهَا مَائِلَةٌ بِأَعْنَاقِهَا.

(٤) نَهَزَ: تَحَرَّكَ. الْعَنِيقُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، سَيْرٌ مُسَبِّطٌ. الرِّسْلُ: اللَّيْنُ. الْوَجِيفُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ. الْمُرَاحُ: مِنَ الْمُرَاوَحَةِ أَيْ بَعْضُهُ إِثْرُ بَعْضٍ. الْمِثَانِي: جَمْعُ الْمِثَاةِ وَهِيَ الطَّاقَةُ وَأَرَادَ الْجَبَالَ.

(٥) التَّرَجَافُ: الْارْتِجَافُ وَالْاضْطِرَابُ. اللَّحْيُ: الْحَنَكُ. التَّلَالُ الزَّرَاحُ: الرُّوَايِي الصَّغِيرَةُ. وَالْوَادِحُ الزَّرَوَحُ.

(٦) الدَّجَى: الظُّلْمَةُ فِي اللَّيْلِ. أَصْدَاءُ: جَمْعُ صَدَى وَهُوَ الْيَوْمُ مِنَ الطُّيُورِ. الْمِثَانُ: جَمْعُ الْمِثْنِ: الظُّهْرُ الصَّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَرَادَ ظَهْرَ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةَ.

(٧) الْأَعْرَاءُ: جَمْعُ الْعَرَاءِ: الْفَضَاءُ. إِضَاءُ: جَمْعُ أَضَاءَ: الْمُسْتَنَقَعُ مِنْ سَيْلٍ وَغَيْرِهِ. ضَحَاضِحُ: جَمْعُ ضَحَضَحَ: مَاءٌ يَسِيرُ.

(٨) حَمِيرِيَّاتُ: نِسْبَةٌ إِلَى حَمِيرٍ، وَأَرَادَ الْإِبِلَ الْمُنْسُوبَةَ. ذِمَامُ: جَمْعُ ذِمَّةٍ وَذِمِيمَةٍ: الْبَثْرُ قَلِيلَةُ الْمَاءِ، أَوْ غَزِيرَتُهُ، ضِدُّ الرِّكَايَا: جَمْعُ الرِّكْيَةِ: الْبَثْرُ. أَنْكَزَتْهَا: قَلَّتْهَا وَأَخْرَجَتْهَا. مَوَاتِحُ: جَمْعُ مَاتَحَةٍ: الَّتِي تَتَرَعُ الْمَاءَ.

(٩) إِبِلُ مَحَانِيقٍ: ضَامِرَةٌ. جَوَزُ الْفَلَائِمِ: وَسَطُهَا.

(١٠) مَوَارِقُ: جَمْعُ مَارِقَةٍ أَيْ نَافِلَةٍ: السَّمَاءُ: الشَّخْصُ. مَعْرُوفُ السَّمَاءِ: أَرَادَ الصَّبَاحَ.

(١١) الصَّدْعُ: الشَّقُّ. الصَّفَا: الصَّخْرَةُ. الْمَهَا: الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ. الْمُلْقِيَّاتُ: الْمَتَعِبَاتُ. الرُّوَاذِحُ: جَمْعُ =

- ٤٦ - تَجَلَّى السُّرَى عَنِّي وَعَن شِدْنِيَّةِ
 ٤٧ - إِذَا انشَقَّتِ الظُّلُمَاءُ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا
 ٤٨ - مِنَ الْحُقُبِ لَاحَتَهُ بِرَهْبًا مُرَبَّةً
 ٤٩ - رَعَى مُهْرَاقَ الْمُزْنِ مِنْ حَيْثُ أَذْجَنْتُ
 ٥٠ - جَدًّا قَضَّهَ الْأَسَادُ وَارْتَجَزَتْ لَهُ
 ٥١ - عَنَاقَ فَأَعْلَى وَاحْفَيْنِ كَأَنَّهُ
 ٥٢ - يُصَادِي ابْتَنَى قَفَرٍ عَقِيمًا مُغَارَةً
 ٥٣ - نَحْوَصَيْنِ حَقْبَاوَيْنِ غَارَ عَلَيْهِمَا
 ٥٤ - إِذَا الْجَازَاتُ الْقُمْرُ أَصْبَحْنَ لَا تَرَى
 ٥٥ - تَتَلَيْنَ أُخْرَى الْجَزْءِ حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ
 ٥٦ - وَطَارَتْ فِرَاقُ الصَّيْفِ فَاسْتَوْفَضَ الْحَصَى
 ٥٧ - دَعَاهَنَّ مِنْ ثَأَجٍ فَازْمَعَنَّ وَزَدَهُ
- طَوَاءٍ يَدَاهُمَا لِلْفَلَا وَهُوَ نَازِحٌ^(١)
 وَأَيُّ مَنْطَوٍ بِأَقْيِ الثَّمِيلَةِ قَارِحٌ^(٢)
 تَهَزُّ السَّفَا وَالْمُرْتَجَاتُ الرَّوَامِحُ^(٣)
 مَرَابِيعُ دَلَوِيَّاتِهِنَّ النَّوَاضِحُ^(٤)
 بَنَوُءُ السَّمَائِكِينَ الْغُبُوثُ الرَّوَائِحُ^(٥)
 مِنَ الْبَغْيِ لِلْأَشْبَاحِ سِلْمٌ مُصَالِحٌ^(٦)
 وَطَيًّا أَجْنَتْ فَهِيَ لِلْحَمَلِ ضَارِحٌ^(٧)
 طَوِي الْبَطْنِ مَسْحُوجٌ الْمَقْدَّيْنِ سَابِحٌ^(٨)
 سَوَاهِنٌ أَضْحَى وَهُوَ بِالْقَفْرِ بَاجِحٌ^(٩)
 بَقَايَاهُ وَالْمُسْتَمْطَرَاتُ الرَّوَائِحُ^(١٠)
 حَوَادِيهِ وَاصْفَرَّتْ لَهَنَ الضَّحَاضِحُ^(١١)
 أَوِ الْأَصْهِيَّاتِ الْعِيُونُ السَّوَائِحُ^(١٢)

= الرازحة: المتعبة جداً. والمراد أن الإبل قد سقطت حين تراءى الصبح.

- (١) السرى: السير ليلاً. شدينة: ناقة منسوبة إلى شدن وهو فحل. نازح: بعيد. طواء: أي تطوي.
 (٢) وأي: شديد. الثميلة: ما بقي في جوفه من العلف، وأراد بالوأي: الحمار.
 (٣) لاحتها: أهزلته. رهبي: موضع. مرتبة: مقيمة وأراد الريح الحارة. السفى: شوك البهي. المرتجات: الأتّن الحوامل. يرمحن: يرفسن. الأحقب: واحد الحُقب: الحمار في حقيقته بياض.
 (٤) مهراق: مَصْب. المزن: السحب. أذجنت: غيَمت. مرابيع السحاب: ما جاء منها أول الربيع وأمطرت.
 دلويات: نسبة إلى برج الدلو. النواضح: الساقيات.
 (٥) الجدا: المطر العام. قضة الأساد: عند انقضاء الأسد. السماكان: كوكبان. الروائح: جمع الرائحة: مطرة العشي.

- (٦) عناق وأعلى واحفين: موضعان. والمعنى: أنه وعى تلك الأماكن غير خائف.
 (٧) العقيم: لا تحمل. يصادي: يداري. ابتنا قفر: أي اثنتان من الأتّن. طي: مطوية البطن. أجنت: حملت جنيئاً. مُغَارَةٌ: مفتولة الخلق. ضرحت: رفست الفحل ومنعته.
 (٨) النحوص: الأتّان لم تحمل سنتها. مسحوج: معضوض. المقدّ: ما بين الأذنين من القفا. حقباوان: في حقيبهما بياض.

- (٩) الجازات: الأتّن التي اكتفت بالقل عن الماء. باجح: فرح. قمر: جمع قمراء: بياض.
 (١٠) تتلّين: تتبعن. المستمطرات: السحب. الروائح: أمطار العشي. الجزء: ما يُغني عن غيره.
 (١١) استوفض: استحث. الحوادي: الأرجل. الضحاضح: ما قل من الماء. والواحد الضحضح.
 (١٢) ثأج: موضع فيه ماء وكذلك الأصهبليات.

- ٥٨ - فَظَلَّتْ بِأَجْمَادِ الرُّجَاجِ شَوَاخِطًا
٥٩ - يُعَاوِرْنَ حَدَّ الشَّمْسِ خَزْرَأَكَاثَهَا
٦٠ - فَلَمَّا لَيْسَنَ اللَّيْلَ أَوْحِينَ نَصَبَتْ
٦١ - حَدَاهُنَّ شَحَّاجُ كَانَ سَحِيلَهُ
٦٢ - يُحَاذِرْنَ مَنْ أَدْفَى إِذَا مَا هَوَانَتْ حَى
٦٣ - كَمَا صَعَصَعَ الْبَازِي الْقَطَا وَتَكَشَّفَتْ
٦٤ - فَجَاءَتْ كَذُودُ الْخَارِبِينَ يَشْلُهَا
٦٥ - وَقَدْ أَسْهَرَتْ ذَا أَسْهَمٍ بَاتَ طَاوِيَا
٦٦ - لَهُ نَبْعَةٌ عَطَوَى كَانَ رَنِينُهَا
٦٧ - تَفْجُعُ ثَكْلَى بَعْدَ وَهْنٍ تَخْرَمَتْ
٦٨ - أَخَا قُتْرَةَ يَزْمِي عَلَى حَيْثُ تَلْتَقِي
٦٩ - فَلَمَّا اسْتَوَتْ أَذَانُهَا فِي شَرِيعَةٍ
٧٠ - تَنْحَى لِأَدْنَاهَا فَصَادَفَ سَهْمَهُ
- صِيَامًا تَغْنِي تَحْتَهُنَّ الصَّفَائِحُ^(١)
قِلَاتُ الصَّفَا عَادَتْ عَلَيْهَا الْمَقَادِحُ^(٢)
لَهُ مِنْ خَذَا أَذَانُهَا وَهُوَ جَانِحُ^(٣)
عَلَى حَافَتَيْهِنَّ ارْتِجَازُ مُفَاضِحُ^(٤)
عَلَيْهِنَّ لَمْ تَنْجُ الْفُرُودُ الْمَشَائِحُ^(٥)
عَنِ الْمُقَرَّمِ الْغَيْرَانِ عَيْطُ لَوَاقِحُ^(٦)
مِصْكُ تَهَادَاهُ صَحَارٍ صَبْرَادِحُ^(٧)
لَهُ فَوْقَ زُجْنِي مِرْفَقَيْهِ وَحَاوِحُ^(٨)
بِالْوَى تَعَاظَتْهُ الْأَكْفُ الْمَوَاسِحُ^(٩)
بَنِيهَا بِأَمْسِ الْمَوْجِعَاتُ الْقَرَائِحُ^(١٠)
مِنَ الصَّفْحَةِ الْيُسْرَى صُحَارًا وَوَاضِحُ^(١١)
لَهَا غَيْلَمٌ لِلْبُتْرِ فِيهَا صَوَائِحُ^(١٢)
بِخَاطِئَةٍ مِنْ جَانِبِ الْكَيْحِ نَاطِحُ^(١٣)

- (١) الأجماد: جمع الجَمَدَةِ: الأرض الغليظة. الرجاج: موضع. الصفائح: حجارة عريضة.
(٢) يعاورن: ينظرون ويصددن. القلات: جمع القَلْتِ: النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء. الصفا: الحجارة. المقادح: المغارف.
(٣) ليسن الليل: دخلن في الليل. الخذا: الاسترخاء. جنوح الليل: إقباله.
(٤) حداهن: ساقهن. الشماج: من الشخيخ وهو صوت البغل، وقد أراد الحمام. السحيل: النهيق. ارتجاز: صخب.
(٥) أدفى: أذانه مقلوبة، أو فيه ميل. فرود: منفردة. المشائح: المحاذر.
(٦) صعصع: حرك وفرق وفي ب: «أو تكشفت». المقرم: الفحل. اللواقح: التي لقحت. عيط: طوال الأعناق.
(٧) الخاربان: اللسان. يشلها: يطردها. مصك: ضخم. صرادح: جمع صردحة وهي الأرض الصلبة. والدود من الإبل: من ثلاث إلى عشر.
(٨) طاوي البطن: جائع. الزج: الطرف. الوحوحة: صوت معه بحج.
(٩) عطوى: سهلة. ألوى: التوتر. النبع: شجر للقسى والسهام. وأراد بالنبعة القوس. رنينها: صوتها.
(١٠) الموجعات: المنايا. تفجع ثكلى: توجعها.
(١١) أخو قُتْرَةَ: يعني الصائد. القُتْرَةُ: مخبأ الصائد وهي حفرة. صُحَارُ: حُمْرة إلى بياض. واضح: أبيض.
(١٢) في ب: «عيلم للبتّر» عيلم وعيلم: ضفدع. البُتْر: جمع البُتْرَة: الأتان. الشريعة: مورد الماء.
(١٣) الكيخ: عرض الجبل. الكيخ بالكسر هكذا في القاموس المحيط. خاطئة: أراد رمية خاطئة.

- ٧١ - فَأَجْفَلْنَ إِنْ يَغْلَوْنَ مَتْنًا يُثْرَنَ
 ٧٢ - يُنْصَبْنَ جَوْنًا مِنْ عَيْطٍ كَأَنَّهُ
 ٧٣ - فَأَصْبَحْنَ يَطْلُعْنَ النَّجَادَ وَتَرْتَمِي
 أَوِ الْأَكْمَ تَرْفَضُ الصُّخُورُ الْكُوَابِحُ^(١)
 حَرِيقٌ جَرَتْ فِيهِ الرِّيحُ النَّوَافِحُ^(٢)
 بِأَبْصَارِهِنَّ الْمُقْضِيَّاتُ الْفَوَاسِحُ^(٣)

وجدت بها

[الطويل]

- وجدتُ بها وجدَ المضلَّ بغيره
 وجدتُ بها ما لم تجد أم واحد
 وجدتُ بها ما لم يجد ذو حرارة
 بمكة والحجاج: غساد ورائح^(٤)
 بواحدة ما تطوى عليه الصفائح
 يُراقبُ جمعات السركسي النزائح

إيه سلم

[الطويل]

- مررن فقلنا: إيه سلم فسلمت
 كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح^(٥)

دنوت

[الطويل]

- دنوت وأدناها من لي أن رأيتني
 وقد كنت مما أعرف الوحي ماله
 لئن سكنت لي الوحش يوماً لطالما
 أخذت العصا وبيض لون مسائحي^(٦)
 رسول سوى طرف العيون اللوامح
 دَعَرْتُ قُلُوبَ الْآنَسَاتِ الْمَلَائِحِ

ناصر

[الطويل]

- أَلَا رَبَّ مَنْ قَلْبِي لَهُ - اللَّهُ - نَاصِحٌ
 وَمَنْ قَلْبُهُ لِي فِي الظُّبَاءِ السَّوَانِحِ^(٧)

(١) في ب: «فأجلن». متن الأرض: ظهرها. الأكم: المرتفعات. ترفض: تنقطع.

(٢) ينصب: يثرن. جون: أسود. عيط: تراب أثير ولم يحفر سابقاً.

(٣) النجاد: المرتفعات. المقضيات الفواسح: الأراضي الفسيحة الواسعة.

(٤) الأبيات الثلاثة من ملحق ب.

(٥) البيت من ملحق أ.

(٦) الأبيات الثلاثة من ملحق ب.

(٧) ملحق أ.

أما تزال تصيح؟

[الرجز]

- ١ - يا أيُّها ذِي الصَّدَى النَّبُوحُ! أما تزالُ أبداً تصيحُ؟^(١)
- ٢ - أم هيَّجَتْكَ البازلُ الطليحُ مَهْرِيَّةٌ في بطنها ملقوحُ^(٢)
- ٣ - تني فيعروها فستسريحُ من المهاري نسبٌ صريحُ^(٣)

(١) الصدى: ذكر البوم.

(٢) البعير البازل: الذي طلع نابه، ذكراً أو أنثى. البازل الطليح: المتعبة. ناقة مهريّة: المنسوبة إلى مهرة، حي. قوله: في بطنها ملقوح، أراد أنها اشتملت على ولد.

(٣) تني: تفتّر وتتعب. يعروها: يلم بها. الصريح من كل شيء: خالصه.

قافية الدال

[الرجز]

- ١ - أَتَعْرِفُ الدَّارَ تَعَفَّتْ أَبْدَأُ بِحَيْثُ نَاصَى الْخَبْرَاتُ الْأَوْهَدَا^(١)
- ٢ - أُسْقِيْنَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ أَعْهَدَا بِوَادِيَا مَرَّاً وَمَرَّاً عُودَا^(٢)

لما حططت الرحل

[الرجز]

- لما حَطَطْتُ الرِّحْلَ عَنْهَا وَارُوا عِلْفَتْهَا تَبْنَأُ وَمَاءً بَارِدَا^(٣)
- لا لقيتما

[الطويل]

- خَلِيلِي لَا لَاقِيْتُمَا مَا حَيُّتُمَا مِنْ الطَّيْرِ إِلَّا السَّانِحَاتِ وَأَسْعَدَا^(٤)
- لولا بنو ذهل

[الطويل]

- لَوْلَا بَنُو ذَهْلٍ لَقَرَّبْتُ مِنْكُمْ إِلَى السُّوْطِ أَشْيَاخاً سَوَاسِيَةً مُرْدَا

(١) تَعَفَّتْ: درست. نَاصَى: واصل. الْخَبْرَاتُ: جمع الْخَبْرَةِ: منقَعُ الْمَاءِ فِي أَصُولِهِ، وَمَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ.. الْأَوْهَدُ: الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ.

(٢) السَّمَاءُ: مَا سُمِكَ بِهِ الشَّيْءُ، وَالسَّمَاءُكَانَ: نَجْمَانِ نِيرَانٍ. الْعَهْدَةُ وَالْعَهْدَةُ وَالْعَهْدَةُ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ يَدْرِكُ آخِرَهُ بِلَلٍ أَوَّلُهُ.. وَالْعَهْدُ: أَوَّلُ مَطَرٍ الْوَسْمِيِّ. الْعَوْدُ: الرَّجُوعُ.

(٣) الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ مِنْ مِلْحَقِ أ.

(٤) وَالسَّانِحُ مِنَ الطَّيْرِ: مَا يَأْتِيكَ عَنْ يَمِينِكَ، وَيَتَفَاءَلُ بِهِ.

قِفَانَحِيي

[الرجز]

- ١ - قِفَانَحِيي الْعَرَصَاتِ الْهُمْدَا وَالْثَوِي وَالرَّمِيمَ وَالْمُسْتَوْقْدَا^(١)
- ٢ - وَالشُّفَعَ فِي آيَاتِهِنَّ الْخُلْدَا بَحِثُ لاقى الْبُرْقَاتُ الْأَصْمْدَا^(٢)
- ٣ - نَاصِينَ مِنْ جَوْرِ الْفَلَاةِ أَوْهْدَا أَسْقِينَ وَشَمِي السَّحَابِ الْأَعْهْدَا^(٣)
- ٤ - بَوَادِيَا مَرَّأً وَمَرَّأً عُوْدَا سُقْيَا رَوَاءَ لَمْ يَكُنْ مَصْرُدَا^(٤)
- ٥ - وَاكْتَهَلَ الثَّبْتُ بِهَا وَاسْتَأْسَدَا وَلَوْ نَأَى سَاكُنْهَا فَأَبْعَدَا^(٥)
- ٦ - أُولَى لِمَنْ هَاجَتْ لَهُ أَنْ يَكْمَدَا أُولَى وَلَوْ كَانَتْ خَلَاءَ يَبْدَا^(٦)
- ٧ - وَقَدْ أَرَى وَالْعَيْشُ غَيْرُ أَنْكَدَا مِيَّابَهَا وَالْخَفِرَاتِ الْخُرْدَا^(٧)
- ٨ - غُرَّ الشَّايَا يَسْتَبِينَ الْأَمْرَدَا وَالْأَشْمَطُ الرَّأْسُ وَإِنْ تَجَلَّدَا^(٨)
- ٩ - قَوَاتِلَ الشَّرْقِ قَتِيلًا مُقْصَدَا إِذَا مَشَيْنَ مِشِيَةً تَأَوْدَا^(٩)
- ١٠ - هَزَّ الْقَنَالَانَ وَمَا تَخَضَّدَا يَرْكُضْنَ رِبْطَ الْيَمَنِ الْمَعْضَّدَا^(١٠)
- ١١ - وَأَعْيَنَ الْعَيْنَ بِأَعْلَى خَوْدَا أَلْفَنَ ضَالًا نَاعِمًا وَغَرَقْدَا^(١١)

- (١) العرصات: جمع العرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء. الهمد: جمع الهامد: أي الخامد. الثوي: الحفير حول الخياء أو الخيمة يمنع السيل. الرميم: البالي.
- (٢) الشفع: جمع الشفعة: ما في دمنة النار من زبل أو رماد فتراه مخالفاً للون الأرض. والشفعة من اللون: سواد أشرب حمرة. الآيات: جمع الآية: العلامة. الأصمد: جمع الصمد: المكان المرتفع الغليظ. البرقات: جمع البرقة: غلظ، وبرق ديار العرب تيف على مائة.
- (٣) ناصين: واصلن. جوز الفلاة: وسطها. أوهد: جمع وهد: المنخفض من الأرض. الوسمي: مطر الربيع الأول. الأعهد: جمع العهد والعهد: أول مطر الوسمي.
- (٤) في ب: «ومرأ رودا». مصرد: قليل. سقيا رواء: السقيا حتى الارتواء.
- (٥) في ب: «فاكتهل التور». استأسد النبت: طال. الثور: الزهر الأبيض. نأى: بعد.
- (٦) في ب: «وإن كانت». والكمد: الهم، وتغير اللون. يبد: بعيدة.
- (٧) الخفريات: المستترات، وأراد النساء الحسنات، الخرد: جمع الخريدة: الفتاة البكر المسترة.
- (٨) الغر: جمع الأغر: الأبيض. الشنايا: الأسنان الأمامية. الأمرد: الشاب الذي طر شاربه ولم تنبت لحيته. الأشمط: الذي خالط البياض سواد رأسه.
- (٩) في ب: «قواتل الشرق». المقصد: المقتول. التأود: التثني.
- (١٠) المعضد: الثوب له علم في موضع العضد. خضد العود: كسره. والريط: جمع الریطة: الثوب اللين الرقيق.
- (١١) العين: جمع العيناء: واسعة العين. والعين: بقر الوحش. خود: موضع. الضال: السدر البري =

- ١٢ - وَمَهْمَةٌ نَاءٍ لِمَنْ تَأْكُدَا
 ١٣ - وَالرُّثْمُ يُعْيِي وَالْهُدُوجُ الْأَرْبَدَا
 ١٤ - تَخْشَى بِهَا الْجَوْنَاءُ بِالْقَيْظِ الرَّدَى
 ١٥ - وَعَتَمٌ مِنْ آلِ الْهَجِيرِ وَارْتَدَى
 ١٦ - إِذَا الصَّادَى بِجَوْزِهِ تَغَرَّدَا
 ١٧ - أَوْ بَأْنَانِ الْبُومِ أَوْ صَوْتِ الصَّادَى
 ١٨ - قَرَيْتُهُ ضُبَا ضُبَا مُؤَيَّدَا
 ١٩ - أَقْرَمَ فِي الْإِبِلِ تِلَادًا مُتَلَدَا
 ٢٠ - فَمَاسٌ حَتَّى زَافٍ وَهَمَا أَصِيدَا
 ٢١ - وَضَمٌّ مِنْهَا الطَّرِفَاتِ الْعَيْدَا
 ٢٢ - جَلَّلَهُ مَيْسُهُ فَأَوْفَدَا
 ٢٣ - كَأَنَّ ذَفْنِيهِ إِذْ تَزِيدَا
- مُشْتَبِهٌ يُعْيِي النَّعَاجَ الْأَبْدَا (١)
 مَنَى وَأَجَالًا بِهَا وَمُفَرَّدَا (٢)
 إِذَا شَنَاخًا قُورَهَا تَوْفَدَا (٣)
 يَسْتَهْلِكُ الْهَلْبَاجَةَ الضَّفْنَدَا (٤)
 يَنُوحُ كَالثُّكْلَى تَهِيحُ الْفُقْدَا (٥)
 أَوْ خَالِطَ الْبَيْدِ الدَّجِيِّ الْأَسْوَدَا (٦)
 أَعِيسَ مَعَاجًا إِذَا الْحَادِي حَدَا (٧)
 مُقَابِلًا فِي نَجْهِهَا مُرَدَّدَا (٨)
 وَأَرْدَفَ النَّابِ السَّيْدِيَّ قَيَّدَا (٩)
 ضَمًّا وَأَحْصَى عَيْطَهَا تَقْقُدَا (١٠)
 وَانْصَبَّ نِسْعَانٍ بِهِ وَأَصْعَدَا (١١)
 مَوْجَانِ طَلًّا لِلْجَنُوبِ مُطَرَّدَا (١٢)

= الْغَرَقْدُ: شَجَرُ عِظَامٍ، أَوْ هِيَ الْعَوْسَجُ إِذَا عَظُمَ.

(١) الْمَهْمَةُ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ. الْأَوَابِدُ: الْوَحُوشُ.

(٢) الرُّثْمُ: الظُّبْيُ الْأَبْيَضُ. الْهُدُوجُ: الظُّلَيْمُ. الْأَرِيدُ: فِي لَوْنِهِ غَبْرَةٌ وَسَوَادٌ. آجَالٌ: جَمَاعَاتُ الْبَقَرِ. وَاحِدُهُ: إِبْجَلٌ.

(٣) فِي ب: «يَخْشَى بِهَا الْجُونِي». الْجُونِيُّ وَالْجَوْنَاءُ: الْقَطَا. وَفِي ب «شَنَاخِي»، وَهُوَ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ مِنَ الْإِبِلِ. أَمَّا شَنَاخٌ فَمَعْنَاهُ أَنْفُ الْجِبِلِّ. الْقُورُ: جَمْعُ قَارَةٍ: الْجِبِلِّ الصَّغِيرِ الْمُنْقَطِعِ عَنِ الْجِبَالِ.

(٤) الْآلُ: السَّرَابُ. الْهَجِيرُ: شِدَّةُ الْحَرِّ. اعْتَمَ: وَضَعَ عِمَامَةً. الْهَلْبَاجَةُ: الْأَحْمَقُ الضَّخْمُ الْعَظْمُ الْأَكُولُ الْجَامِعُ كُلِّ شَرٍّ. الضَّفْنَدُ: كَثِيرُ اللَّحْمِ.

(٥) الصَّادَى: ذَكَرُ الْبُومِ. الْجَوْزُ: الْوَسْطُ. تَغَرَّدَ: طَرِبَ. الثُّكْلَى: الَّتِي مَاتَ لَهَا عَزِيزٌ مِنْ وَلَدٍ أَوْ زَوْجٍ.

(٦) فِي ب: «نَأْمَانُ الْبُومِ» وَالدَّجِيُّ الْأَسْوَدُ. أَنَانُ الْبُومِ: صَوْتُهُ. لَيْلٌ دَجِيٌّ: مَظْلَمٌ.

(٧) قَرَيْتُهُ: جَعَلْتَهُ قَرِيًّا لَهُ. ضُبَا ضَبٍّ: سَمِينٌ فَحَّاشٌ جَرِيءٌ. مُؤَيَّدٌ: مُوْتَقٌ الْخَلْقِ. أَعِيسَ: أَبْيَضٌ. مَعَاجٍ: يَمْعَجُ فِي سِيرِهِ.

(٨) أَقْرَمَ: صَارَ فَحْلًا. نُجِبٌ: جَمْعُ نَجِيبٍ: كَرِيمٌ. التِّلَادُ: الْعَالُ الْقَدِيمُ.

(٩) فِي ب: «مَا مَسَّ». مَاسٌ: تَوَهَّمُ. زَافٌ: تَبَخَّرَ. الْوَهْمُ: الضَّخْمُ. الْأَصِيدُ: السَّيْدُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ. الْقَيْدُ: طَوِيلُ الْعُنُقِ. السَّيْدِيَّ: فِي سِتِّهِ السَّادِسَةُ. النَّابُ: النَّاقَةُ الْمَسْنَةُ.

(١٠) الطَّرِفَاتُ: جَمْعُ طَرَفَةٍ، مِنَ النَّوْقِ لَا تَثْبِتُ عَلَى مَرَعَى وَاحِدَةٍ. فِي ب: «الْعَنْدُ». وَالْعَيْدُ: جَمْعُ غِيْدَاءٍ: حَسَنَاءٍ. الْعَيْطُ: النَّوْقُ لَمْ يَحْمِلْنَ عَامِهِنَّ، وَالْوَاهِدَةُ عَائِطٌ.

(١١) الْمَيْسُ: الرَّحْلُ، وَشَجَرٌ يَعْمَلُ مِنْهُ الرَّحْلُ. النَّسْعَانُ: التَّصْدِيرُ وَالْحَقْبُ. وَفِي ب: «جَلَّلَهُ مَيْسِيَّةً».

(١٢) الدَّقْنَانُ: الْجَنْبَانُ. التَزِيدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ، السَّيْرُ فَوْقَ الْعُنُقِ.

- ٢٤ - وانسمرت أطلالُه وألبدا
 ٢٥ - في ذاتِ شامٍ تَصْرُبُ الْمُقْلَدَا
 ٢٦ - دَوْمٌ فِيهِمُ ارِزَّةٌ وَأَزَعَا
 ٢٧ - كَانَ تَحْتِي نَاشِطاً مُجَدِّداً
 ٢٨ - أَخَاطِرَادٍ مُسْتَهِيلاً مُفْرَداً
 ٢٩ - قَاظَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغِيدَا
 ٣٠ - يَخْفِرُ أَعْجَازَ الرُّخَامِي الْمَيْدَا
 ٣١ - وَالْقِنَعُ أَصْلَالاً وَأَيْكاً أَحْصَدَا
 ٣٢ - سَوَفَ الْعَذَارَى الرَّائِقَ الْمُجَسَّدَا
 ٣٣ - وَلَمْ يَقُلْ إِلَّا فُضَاءً فَذَفْدَا
 ٣٤ - عَايِنَ طَرَّادَ وَحُوشٍ مَصِيدَا
 ٣٥ - جُلِّلْنَ سِرْحَانَ الْفَلَائِدِ مَنَعَدَا
 ٣٦ - أَهْضَمَ مَا تَحْتَ الضُّلُوعِ أَجِيدَا
 ٣٧ - حَتَّى إِذَا هَامَى بِهِ وَأَسَدَا
- وهذا إذا زارَ ثم هَذَا (١)
 رَقِشَاءُ تَنْتَاحُ اللَّغَامُ الْمُزِيدَا (٢)
 إِذَا جَاوَرَتْ أُمُّ الْهَدِيرِ الْأَزَادَا (٣)
 أَسْفَعَ وَضَّاحَ السَّرَاةِ أَمْلَدَا (٤)
 أَخْنَسَ إِجْفِيلَ الضُّحَى مُزَادَا (٥)
 وَالْجَزَاءُ مَسْقِيَّ السَّحَابِ الْأَزِيدَا (٦)
 مِنْ حَبْلٍ حَوْضِي حَيْثَا تَرَدَّدَا (٧)
 حَتَّى إِذَا شَمَّ الصَّبَا وَأَبْرَدَا (٨)
 وَانْتَظَرَ الدَّلُوشَامَ الْأَسْعَدَا (٩)
 كَأَنَّهُ الْعَيْشُوقُ حِينَ عَرَّدَا (١٠)
 كَأَنَّمَا أَطْمَارُهُ إِذَا عَدَا (١١)
 يَحُكُّ ضِرْوَاضَارِيَا مُقْلَدَا (١٢)
 مُوَثَّقَ الْجِلْدِ بِرُوقٍ مَبْعَدَا (١٣)
 وَانْقَضَ يَعْدُو الرَّهْقَى وَاسْتَأْسَدَا (١٤)

(١) في ب: «وانسمرت أطلاله... وهذا وأد الزار» انسمرت: احمرت. ألبد: ضرب بذنبه على عجزه. هذ: صوت. هدهد: هدر.

(٢) الشام: الشقيقة فيها نقط سود. المقلد: العنق. تنتاح: ترمي. رقصاء: منقطة. اللغام: الزبد.
 (٣) دَوْم: ردء. أم الهدير: الشقيقة. الأرود: جمع الراد: طرف الحنك.
 (٤) الناشط: الثور الوحشي. السفة: السواد يضرب إلى الحمرة.
 (٥) مستهيل: خائف. أخنس: قصير الأنف. إجفيل الضحى: يهرب عند الضحى. مزاد: خائف.
 (٦) النصي: نبات. الأغيد: الناعم. الجزء: نبات. أريد: أغبر مائل إلى السواد.
 (٧) الرخامي: نبات. المؤد: المائلة التي تهتز. حوض: موضع. الحبل: ما طال من الرمل.
 (٨) القنعة: مستوى بين أكتفين سهلين. الأيك: الشجر الملتف. الصبا: ريح باردة، أبرد: صار بارداً والصل: نبت.

(٩) السوف: الشم. الرائق: ما يروق. المجسد: المشيع صبغاً. الدلو: من الأبراج.

(١٠) يقل: من القيلولة. فدغد: صحراء. العيوق: من النجوم. عرد: ارتفع.

(١١) مصيد: صياد. الأطمار: الثياب البالية.

(١٢) الضرو: الضاري. مقلد: عليه قلادة.

(١٣) أهضم: ضامر. أجيد: طويل العنق. بروق: ناصع. مبعد: بعيد الشار.

(١٤) هامى به: دعاه، أسد: أغرى، عدو الرهقى: العدو المتمتع.

- ٣٨ - لَا بَسَ أذْنِيهِ لِمَا تَعَوَّدَا
 ٣٩ - كَالْبَرْقِ فِي الْعَارِضِ حِينَ أَنْجَدَا
 ٤٠ - حَتَّى إِذَا سَامِيَ الْعَجَاجُ أَصْعَدَا
 ٤١ - مِنْ كُلِّ أَمْثَالٍ يَقْدُ الْقَرْدَا
 ٤٢ - حَوَائِمًا تَمْنَعُهُ أَنْ يَرْقُدَا
 ٤٣ - كَأَنْ طَوَّدَا يَمْنِيَا أَقْوَدَا
 فَاَنْدَفَعَ الشَّاةُ وَمَا تَلَدَّدَا^(١)
 وَكَانَ مِنْهُ الْمَوْتُ غَيْرَ أَبْعَدَا^(٢)
 تَحَسَّبُ عَثْوَنَ دَخَانٍ مُوقَّدَا^(٣)
 بَاتَتْ لِعَيْنَيْهِ الْهَمُومُ عُودَا^(٤)
 إِلَّا غَشَّاشًا خَافِيًا مُسَهَّدَا^(٥)
 فَارَقَ طَوْدِينَ وَلَا قَى أَطْوَدَا^(٦)

تَغْيِيرُ بَعْدِي

[الطويل]

- ١ - تَغْيِيرُ بَعْدِي مِنْ أُمَيَّةَ شَارِعُ
 ٢ - لَعَلَّ دِيَارَ آيَيْنَ وَغَسَاءٍ مُشْرِفُ
 ٣ - فَقَالَ لَعَمْرِي مَا إِلَى أُمِّ سَالِمِ
 ٤ - فَكَفَفْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبُ مُضْمَرُ
 ٥ - خَلِيلِي لَا لَقِيْتُمَا مَا حَيِيْتُمَا
 ٦ - وَلَا زِلْتُمَا فِي حَبْرَةٍ مَا بَقِيْتُمَا
 ٧ - تَرِنُ إِذَا مَا النَّسْعُ بَعْدَ اعْوَجَاجِهَا
 فَصْنَعُ قَسَا فَاَسْتَبَكِيَا أَوْ تَجَلَّدَا^(٧)
 وَبَيْنَ قَسَا كَانَتْ مِنَ الْحَيِّ مُنْشَدَا^(٨)
 بِنَاذُ وَجَدَاءٍ ثُمَّ رَدًّا لِأَكْمَدَا^(٩)
 هَوَى كَادَ فِي الْحِزُومِ يَنْشَقُّ مُصْعِدَا^(١٠)
 مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا السَّانِحَاتِ وَأَسْعَدَا^(١١)
 وَصَاحِبَتُمَا يَوْمَ الْحَسَابِ مُحَمَّدَا^(١٢)
 تَصَوَّبَ فِي حَيَزُومِهَا ثَمَّ أَصْعَدَا^(١٣)

(١) لا بس أذنيه: صرّ أذنيه، تلدد: تلتفت.

(٢) أنجد: صار في مرتفع. النجد: المرتفع.

(٣) العجاج: الغبار. عثون الدخان: أوله، والعثون: الشعر ما تحت الذقن، أو: اللحية.

(٤) في ب: «من وقع». أراد بالأمثال: القوائم المتشابهة. يقْدُ: يشق. القردد: المكان الغليظ.

(٥) غشاش: يقال: لقيته غشاشاً أي على عجلة. وشرب غشاش أي قليل.

(٦) هذا البيت من ب، وموضعه بعد رقم ٢١.

(٧) شارع وصنع: موضعان. وقسا: موضع. في ب: «فقنع قسا».

(٨) وعساء: رملة. منشد: مطلب.

(٩) أجداء: غناء.

(١٠) البيتان الرابع والخامس من ب. الحيزوم: الصدر. ينشق: ينشعب.

(١١) هذا البيت في ملحق أيضاً.

(١٢) الحبرة: السرور.

(١٣) النسع: السير العريض تُشد به الرحال. تصوب: انحدر. الحيزوم: ما استدار بالظهر والبطن.

٨ - أَيْنَ الْفَتَى الْمَسْلُوبِ أَبْصَرَ حَوْلَهُ عَلَى جُهْدِ حَالٍ مِنْ ثَنَائِهِ عُوْدًا^(١)

أَلَا خَيْلٌ خَرَقَاءُ

[الطويل]

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الرَّبُّعُ الَّذِي غَيَّرَ الْبَلَى
 - ٢ - وَلَمْ تَمْشِ مَشْيَ الْأَذْمِ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى
 - ٣ - تَرْدَيْتَ مِنْ أَلْوَانِ نَوْرِ كَأَنَّهَا
 - ٤ - وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى
 - ٥ - وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ آرِيٍّ خِيَمَةٍ
 - ٦ - ضَرِيبٌ بِأَرْوَاقِ السَّوَارِي كَأَنَّهُ
 - ٧ - أَقَامَتْ بِهِ خَرَقَاءُ حَتَّى تَعْدُرَتْ
 - ٨ - وَجَالَ السَّفَا جَوْلَ الْحَبَابِ وَقَلَّصَتْ
 - ٩ - وَهَاجَتْ بِقَايَا الْقُلُقْلَانِ وَعَظَلَتْ
- كَأَنَّكَ لَمْ يَعْهَدْ بِكَ الْحَيَّ عَاهِدًا^(٢)
بَجَرَعَاتِكَ الْبَيْضُ الْحِسَانُ الْخَرَائِدُ^(٣)
زَرَابِيٍّ وَانْهَلَتْ عَلَيْكَ الرِّوَاعِدُ^(٤)
بَوْهَبِيٍّ أَنْ تُسْقَى الرُّسُومُ الْبَوَائِدُ^(٥)
وَمُسْتَوْقَدَيْنِ الْخَصَاصَاتِ هَامِدُ^(٦)
قَرَا الْبَوْتُ تَغْشَاءُ ثَلَاثَ صَعَائِدُ^(٧)
مِنَ الصَّيْفِ أَحْبَاسُ اللَّوَى وَالْغَرَاقِدُ^(٨)
مَعَ النَّجْمِ عَنْ أَنْفِ الْمَصِيفِ الْآبَارِدُ^(٩)
حَوَالِيهِ هُوجُ الرِّيَّاحِ الْحَوَاصِدُ^(١٠)

(١) ثَنَايَا: جمع ثَنِيَّة بمعنى الاستثناء وأراد من استثناءه من خاصته. المسلول: الذي يسعل. عواده: زواره الذين يعودونه.

(٢) العهد: رعاية الحرمة، والمعرفة. لم يعهد بك: أراد: لم ير أو يعرف بك.
(٣) الأذم: جمع الأدماء: الغزالة البيضاء. الجرعاء والجرعة: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل. الخرائد: جمع الخريدة: الفتاة البكر الحية.
(٤) ترديت: لبست. التور: الزهر الأبيض. الزرابي: جمع الزربي: البساط، والزرايبي من النبت: ما اصفر أو احمر وفيه خضرة، الرواعد: أراد السحب الماطرة، فيها رعد. انهلث: انصبت.
(٥) بوائد: جمع بائدة: التي أمتحت وانقطعت وذهبت. وهبين: موضع.
(٦) الآري: مجلس الدابة. المستوقد: موضع الوقود. الخصاصات: جمع الخصاصة، وأراد الفرج بين الأنثافي.

(٧) الضريب: أي المضروب وأراد المستوقد. الأوراق: جمع الرُّوق: الأول والمقدم. السواري: جمع السارية: سحابة الليل، القرا: الظهر. البو: ولد الناقة، أو جلد الحوار يحشى تبناً ويقرب إلى أم الفصيل فتعطف عليه، فتدر.

(٨) خرقاء: حمقاء. تعدرت: امتنعت. الأحباس: جمع الحبس: موضع احتباس الماء. اللوى: موضع، وهو منقطع الرملة، الغراقد: جمع الغرقد: شجر عظام.

(٩) السفا: شوك البهمي. الحباب من الماء والرمل: معظمه. قلصت: ارتفعت. النجم: أي الثريا. أنف الصيف: أراد: أوله. الآبارد: أراد الغداة والعشي.

(١٠) القلقلان: نبت له ثمر. الهوج: جمع الهوجاء: الريح التي تركب رأسها. الحواصد: جمع الحاصد: =

- ١٠ - وَلَمْ يَبْقَ فِي مُنْقَاضِ رُقْشِ تَوَائِمِ
 ١١ - فَلَمَّا تَقَضَّى ذَاكَ مِنْ ذَاكَ وَاکْتَسَتْ
 ١٢ - تَيْمَمَ نَاوِي آلِ خَرْقَاءَ مِنْهَلًا
 ١٣ - لَقِيَ بَيْنَ أَجْمَادٍ وَجَرَعَاءَ نَازَعَتْ
 ١٤ - تَنْزَلَ عَنْ زِيْرَاءِ الْقُفِّ وَازْتَقَى
 ١٥ - لَهُ مِنْ مَغْنَانِي الْعَيْنِ بِالْحَيِّ قَلَصَتْ
 ١٦ - مَشْوَكَةُ الْأَلْحِي كَأَنَّ صَرِيفَهَا
 ١٧ - يُصْعَدُنْ رُقْشَائِينَ عُنُوجٍ كَأَنَّهُمَا
 ١٨ - إِذَا أَوْجَعْتَهُنَّ الْبُرَى أَوْ تَنَاولَتْ
- مِنَ الرُّغْبِ أَوْلَادِ الْمَكَاسِي وَاحِدٌ^(١)
 مُلَاءٌ مِنَ الْآلِ الْمِتَانِ الْأَجَالِدِ^(٢)
 لَهُ كَوَكِبٌ فِي صَرَّةِ الْقَيْظِ بَارِدٌ^(٣)
 حَبَالًا بَيْنَ الْجَازِنَاتِ الْأَوَابِدِ^(٤)
 مِنَ الرَّمْلِ وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ^(٥)
 مَرَاسِيلُ جَوْنَاتِ الذَّفَارَى صَلَاحِدٌ^(٦)
 صِبَاخُ الْخَطَاطِيفِ اعْتَقَتْهَا الْمَرَاوِدُ^(٧)
 زَجَاجُ الْقِنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ^(٨)
 قُوَى الضَّفَرِ فِي أَعْطَافِهَا الْوَلَائِدُ^(٩)

= التي حَتَّ البقل كما يُحصد، وهاجت: يبست. وأراد بقوله: تعطلت: أن ورقها تناثر، وكانت حالية أي مثمرة.

- (١) في ب: «ولم يبق من». منقاض: حيث انقاض أي تكسر. توائم: أزواج. المكاسي: جمع المكاء: طير مرقش. الرُّغْب: أراد صغار القراخ عليها أوائل الريش.
 (٢) المتان: الأراضي الصلبة. الأجالد: الأراضي الغلاظ الشداد. الآل: السراب. الملا: الثياب.
 (٣) تيمم: قصد وجهه. ناوي: قاصد وطالب. خرقاء: اسم امرأة. المنهل: مورد الماء. صرة القَيْظ: شدته. الكوكب من الماء: معظمه.
 (٤) اللقي: الشيء الملقى. الأجماذ: جمع الجُمد: ما ارتفع من الأرض. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل. الجازنات: اللواتي جزأن عن الماء أي استغنت عنه بالرطب. أوابد: جمع إبد: الأتان المتوحشة. والأوابد: الوحوش.
 (٥) الزيزاءة: ما غلظ من الأرض، والأكمة الصغيرة. القُف: ما ارتفع من الأرض. انقادت: أي تابعت.
 (٦) له: أراد: للماء. المغناني: جمع المغني: المنزل الذي غني به أهله ثم طعنوا، أو عامٌ. قَلَصَتْ الناقة: وثبت وشمرت. جونات: جمع جوناء: السوداء أو الدهماء من النوق. الذفاري: جمع الذفري: العظم الشاخص خلف الأذن. مراسيل: جمع مرسال وهي صفة الناقة السريعة السهلة السيره. صلاحد: شداد والواحد: صلخد. العين: بقر الوحس والواحدة عيناء. وهي في الأصل واسعة العين.
 (٧) مشوكة الألحي: أراد أنها أخرجت أنيابها. الصريف: صوت الأنياب. الخطاطيف: جمع الخُطَاف: الحديدية الحجناء في جانبي البكرة فيها المحور. اعتقتها: يريد حبستها. مراود: جمع مروود: عود تجري عليه البكرة، أو محور البكرة.
 (٨) يصعدن: يعني الإبل. الرقش: جمع الرقشاء: شقيقة البعير. العوج: أراد الأنياب العوج. الرُّجَاج: جمع الرُّج: الحديدية في أسفل الرمح، النجيم: الذي طلع أي الناب. العاردا: الغليظ الطويل.
 (٩) البرى: جمع البرة: الحلقة في أنف البعير. الضَّفَر: ما يُشد به البعير من المضفور كالجليل. الأعطاف: الجوانب. الولائد: جمع الوليدة.

- ١٩ - على كل أجاى أو كميى كأنه
 ٢٠ - أطافت به أنف النهار ونشرت
 ٢١ - ورفعن رقما فوق صهب كسونه
 ٢٢ - يمسحن عن أعطافه حسك اللوى
 ٢٣ - تنطقن في رمل الغناء وعلقت
 ٢٤ - من الساكنات الرمل فوق سويقة
 ٢٥ - تظللن دون الشمس أزطى تآزرت
 ٢٦ - بحثن الثرى تحت الجنوب وأسبلت
 ٢٧ - ألا خيلت خرقاء وهنأ لفتية
 ٢٨ - أناخوا لتطوى تحت أعجاز سذفة
 ٢٩ - وألقوا أحرار الوجوه على الحصى
 ٣٠ - لدى كل مثل الجفن تهوي بآله

(١) أجاى: نعت للفرس أو البعير إذا خالط غيره حمرة. الكميى: الذي خالط حمرة قنوء. منيف: مشرف. ثهلان: جبل. فارد: وحيد.

(٢) أنف النهار: يعني أوله. التهاويل: جمع التهويل: الألوان المختلفة. قيان: جمع قينة. وهي الأمة المغنية. ثلاثد: جمع تليدة: التي ولدت بالعجم فحملت صغيرة ونبتت في بلاد الإسلام.

(٣) الرقم: ضرب مخطط من الوشي أو البرود. الصهب: أراد الإبل في بياضها حمرة. الخرائد: جمع الخريدة: الفتاة البكر المسترة الخفرة. قنا الساج: عيدان الهودج. الأنسات: المسترسلات لهن أنس.

(٤) أعطاف: جمع عطف: جانب. الركن: يعني الركن اليماني في الكعبة. الحسك: نبات تعلق ثمرته بصوف الغنم.

(٥) تنطقن: اتزرن. الأدمان: جمع الأدماء: الظبية البيضاء. الغناء: موضع. وأراد: كأن على النساء نطاق من رمل الغناء لعظم عجائزهن. وقد علقت القلائد على أعناق الطباء.

(٦) السويقة: موضع، صواحد: جمع صاحد: يوم حار.

(٧) تآزرت به: صار لها كالإزار. الزرق: رمال بالدهناء. أجارى: موضع.

(٨) المعنى: الطباء بحثن الثرى للابتعاد برطوبته، فوضعت جنوبها على ثرى رطب ومن فوقها أغصان الشجر تمايل. موائد: جمع مائدة: مائلة، وماد يميد: تمايل يتمايل.

(٩) في ب: «هجوم وأيسار». هجوم: أي نائمون. أيسار المطي: أراد أيدي الإبل.

(١٠) السذفة: آخر الليل، والظلمة، والصبح، واختلاط الضوء. سواهد: جمع ساهدة: ساهرة. وأراد أنهم أناخوا لتطوى الأيدي تحت الليل، وكانت تجيء وتذهب في السير.

(١١) الجدائل: جمع الجدليل: الزمام. أحرار الوجوه: كرام.

(١٢) الآل: الشخص. المصاص: الخالص. العتق: الكرم.

- ٣١ - وَلَيْلٍ كَأَثْنَاءِ الرَّوْنِزِيِّ جُبْتُهُ
 ٣٢ - أَحْمُ عِلَافِيٍّ، وَأَبْيَضُ صَارِمٍ
 ٣٣ - أَخَوْشُقَّةٍ جَابَ الْفَلَاةَ بِنَفْسِهِ
 ٣٤ - وَأَشَعْتُ مِثْلَ السِّيفِ قَذْلَاحَ جِسْمِهِ
 ٣٥ - سَقَاهُ الْكَرَى كَأَسِّ الثُّعَاسِ فِرَاسُهُ
 ٣٦ - أَقَمْتُ لَهُ صَدْرَ الْمَطِيِّ وَمَادَرِي
 ٣٧ - تَرَى النَّاشِئَ الْغَرِيدَ يُضْحِي كَأَنَّهُ
 ٣٨ - وَقُفْتُ كَجَلْبِ الْغَيْمِ يَهْلِكُ دُونَهُ
 ٣٩ - تَرَى الْقُنَّةَ الْقَوْدَاءَ مِنْهُ كَأَنَّهُمَا
 ٤٠ - قَمُوسَ الدُّرَى فِي الْآلِ يَمُمْتُ خَطْمَهُ
 ٤١ - بَرَاهُنَّ عَمَّاهُنَّ إِمَّا بَوَادِيءُ
 ٤٢ - وَكَائِنْ بَنَاهَاوَيْنَ مِنْ بَطْنِ هَوَجَلٍ
- بأربعةٍ والشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ^(١)
 وَأَعْيَسُ مَهْرِيٌّ، وَأَشَعْتُ مَا جَدْتُ^(٢)
 عَلَى الْهَوْلِ حَتَّى لَوَحَّتْهُ الْمَطَاوِدُ^(٣)
 وَجَيْفُ الْمَهَارِي وَالْهَمُومُ الْأَبَاعِدُ^(٤)
 لِدَيْنِ الْكَرَى مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ سَاجِدُ^(٥)
 أَجَائِرَةُ أَعْنَاقُهَا أَمْ قَوَاصِدُ^(٦)
 عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ^(٧)
 نَسِيمُ الصَّبَا وَالْيَعْمَلَاتُ الْعَوَاقِدُ^(٨)
 كَمَيْتُ يُبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ^(٩)
 حَرَا جِيجَ بَلَّاهَا الْوَجِيفُ الْمَوَاقِدُ^(١٠)
 لِحَاجٍ وَإِمَارَاجِعَاتٍ عَوَائِدُ^(١١)
 وَظُلْمَاءُ وَالْهَلْبَاجَةُ الْجَبَسُ رَاقِدُ^(١٢)

هذه مشابهة من خرقاء

[البسيط]

- ١ - يَادَارَ مَيَّةَ لَمْ يَثْرُكْ لَنَا عِلْمًا تَقَادُمُ الْعَهْدِ وَالْهُوْجُ الْمَرَاوِيدُ^(١٣)

- (١) أَثْنَاءُ الرَّوْنِزِيِّ: أَطْرَافُ الطَّلِيسَانِ الْأَسْوَدِ. وَالرَّوْنِزِيُّ: الطَّلِيسَانُ.
 (٢) أَحْمُ: أَسْوَدُ. عِلَافِيٍّ: نَسَبَةٌ إِلَى عِلَافٍ: حَيٍّ مِنْ قِضَاعَةٍ. أَبْيَضُ صَارِمٍ: أَرَادَ السِّيفُ الْأَبْيَضُ الْقَاطِعَ.
 أَعْيَسُ: بَعِيرٌ أَبْيَضٌ. مَهْرِيٌّ: بَعِيرٌ مَنَسُوبٌ إِلَى مَهْرَةٍ. أَشَعْتُ مَا جَدْتُ: رَجُلٌ مَغِيرٌ الرَّأْسِ كَرِيمٍ.
 (٣) أَخَوْشُقَّةٌ: السَّفَرُ الْبَعِيدُ. لَوَحَّتْهُ: غَيَّرَتْهُ. الْمَطَاوِدُ: الْمَتَالِفُ.
 (٤) وَأَشَعْتُ: أَرَادَ صَاحِبَهُ. الْوَجِيفُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، فِيهِ اضْطِرَابٌ.
 (٥) الْكَرَى: النَّوْمُ.
 (٦) صَدْرَ الْمَطِيِّ: الْإِبِلُ عَلَى الْقَصْدِ. وَأَرَادَ أَنَّهُ مُسْتَقِظٌ، وَصَاحِبُهُ نَائِمٌ.
 (٧) النَّاشِئُ: الْفَتَى. الْغَرِيدُ: الْمَغْنِي. مَنَّهُ: أَتَعَبَهُ. عَاصِدُ: لَاوٍ لِلْمَوْتِ عَنَقَهُ.
 (٨) الْقُفُّ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. الْيَعْمَلَاتُ: الْإِبِلُ الْعَامِلَاتُ. عَوَاقِدُ: عَقْدَنَ أَعْنَاقَهُنَّ لِلْسَّيْرِ.
 (٩) الْقُنَّةُ: الْقِمَّةُ. الْقَوْدَاءُ: الطَّوِيلَةُ. يُبَارِي: يَسَابِقُ. رَعْلَةُ: جُمَاعَةٌ. فَارِدُ: وَحِيدٌ.
 (١٠) قَمُوسٌ: غَائِصٌ. الْآلُ: السَّرَابُ. يَمُمْتُ: قَصَدْتُ. حَرَا جِيجَ: مَهَاذِيلُ. الْمَوَاقِدُ: الْمُبَارِي.
 (١١) فِي ب: «أَنْ مَاهَنْ». بَرَاهُنَ: أَضْمَرَهُنَّ. بَوَادِيءُ: مُسْتَأْنَفَاتٌ فِي حَوَائِجِهِنَّ.
 (١٢) هَاوَيْنَ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ الْمَهَاوَاةُ. الْهُوْجَلُ: الْفَلَاةُ. الْهَلْبَاجَةُ: الْأَحْمَقُ الضَّخْمُ الْعِذْمُ الْأَكُولُ.
 الْجَبَسُ: الثَّقِيلُ الرُّوحِ، وَاللَّيْثِمُ وَالرَّدِيءُ.
 (١٣) الْهُوْجُ: الرِّيَاحُ. الْمَرَاوِيدُ: الَّتِي تَذْهَبُ وَتَجِيءُ.

- ٢ - سُقِيَا لِأَهْلِكَ مِنْ حَيٍّ تَقَسَّمَهُمْ
 ٣ - يَا صَاحِبِي انْظُرَا أَوَاكِمَا دَرَجٍ
 ٤ - هَلْ تُؤْنِسَانِ حُمُولًا بَعْدَمَا اشْتَمَلَتْ
 ٥ - عَوَاسِفَ الرَّمْلِ يَسْتَقْفِي تَوَالِيهَا
 ٦ - أَلْقَى عَصِيَّ النَّوَى عَنْهُمْ ذُو زَهْرٍ
 ٧ - حَتَّى إِذَا وَجَفَتْ بُهْمَى لَوَى لَبَنِ
 ٨ - وَغَادَرَ الْفَرْخُ فِي الْمَثْوَى تَرِيكْتَهُ
 ٩ - ظَلَلْتُ تَخَفُّ أَحْشَائِي عَلَى كَبْدِي
 ١٠ - أَقُولُ لِلرَّكَبِ لَمَّا أَعْرَضْتَ أَصْلًا
 ١١ - ظَلَلْتُ حِذَا رَأَى عَلَى مُطْلَفِي خَرَقٍ
 ١٢ - هَذَا مِثَابُهُ مِنْ خَرَقَاءَ نَعْرِفُهَا
 ١٣ - إِنَّ الْعِرَاقَ لِأَهْلِي لَمْ يَكُنْ وَطَنًا
 ١٤ - إِذَا الْهَمُومُ حَمَاكَ النَّوْمَ طَارِقُهَا
 ١٥ - فَانْمِ الْقَتُودَ عَلَى عِيرَانَةٍ أَجْدٍ
- رَيْبُ الْمَنُونِ وَطِيَّاتٌ عِبَادِيدُ^(١)
 عَالٍ وَظِلٌّ مِنَ الْفَرْدُوسِ مَمْدُودُ
 مِنْ دُونِهِنَّ حِبَالُ الْأَشِيمِ الْقُودُ^(٢)
 مُسْتَبْشِرٌ بِفِرَاقِ الْحَيِّ غَرِيدُ^(٣)
 وَخَفٌّ عَلَى أَلْسُنِ الرُّوَادِ مَحْمُودُ^(٤)
 وَأَبْيَضٌ بَعْدَ سَوَادِ الْخَضِرَةِ الْعُودُ^(٥)
 وَحَانَ مِنْ حَاضِرِ الدَّحَلَيْنِ تَصْعِيدُ^(٦)
 كَأَنَّنِي مِنْ حِذَا رِ الْبَيْنِ مَوْرُودُ^(٧)
 أَدْمَانَةٌ لَمْ تُرَبِّهَا الْأَجَالِيدُ^(٨)
 تُبْدِي لَنَا شَخْصَهَا وَالْقَلْبُ مَزُودُ^(٩)
 الْعَيْنُ وَاللَّوْنُ وَالْكَشْحَانُ وَالْجِيدُ
 وَالْبَابُ دُونَ أَبِي غَسَّانٍ مَسْدُودُ^(١٠)
 وَاعْتَادَ مِنْ طَيْفِهَا هَمٌّ وَتَسْهِدُ^(١١)
 مَهْرِيَّةٍ مَخْطُهَا غِرْسَهَا الْعِيدُ^(١٢)

- (١) ريب المنون: الشدائد. الطيات: النوايا. عباديد: متفرقات.
 (٢) اشتملت: توارت. حبال: أكوام الرمل. الأشيم: موضع. القود: طوال الأعناق.
 (٣) عواسف: من قولهم: عسف عن الطريق أي خبط على غير هداية، وناقة عاسف والجمع عواسف. يستقفي: يتبع. تواليها: أي أواخر الإبل. غريد: طرب وأراد الحادي.
 (٤) ألقى عصاه: نزل. ذو زهر: مكان فيه زهر. وحف: ملف. الرواد: الذين يرتادون.
 (٥) الوجيف: ضرب من السير، وأراد أنها ذهبت به. البهمى: نبات. لبن: موضع.
 (٦) التريكة: ما تركه، مثواه: عشه.
 (٧) في ب: «ظَلْتُ تَخَفُّ». مورود: محموم.
 (٨) الأجاليد: جمع الجلد: الأرض الصلبة. أدمانة: ظبية من ظباء الأرض اللينة.
 (٩) مطلقىء خرق: لاصق بالأرض، لا يحرك قوائمه. مزود: خائف.
 (١٠) الباب مشدود: حجابها شديد.
 (١١) الطارق: ما أتاه من الهم. التسهيد: السهر.
 (١٢) أنم: أرفع، ونمى: رفع. القتود: عيدان الرحل. العيرانة: الناقة تشبه العير. أجْد: شديدة. وفي ب «حرج».

- ١٦ - نَظَّارَةٌ حِينَ تَعْلُو الشَّمْسُ رَاكِبَهَا
 ١٧ - ثُبَجَاءٌ مُجْفَرَةٌ سَطَعَاءٌ مُفْرَعَةٌ
 ١٨ - مَوَارِدُ الضَّبْعِ، مِسْكَاتٌ إِذَا رُحِلَتْ
 ١٩ - كَأَنَّهَا أَخْدَرِيٌّ بِالْفَرُوقِ لَهُ
 ٢٠ - مِنَ الْعِرَاقِيَّةِ اللَّاتِي تُحِيلُ لَهَا
 ٢١ - تَرَبَّعَتْ جَانِبِي رَهْبِي فَمَعْقَلَةٌ
 ٢٢ - تَسْتَنْ أَعْدَاءَ قُرَيَانَ تَسْنَمُهَا
 ٢٣ - حَتَّى كَانَ رِيَاضَ الْقُفِّ الْبَسْهًا
 ٢٤ - حَتَّى إِذَا مَا اسْتَقَلَّ النَّجْمُ فِي غَلَسِ
 ٢٥ - وَظَلَّ لِلْأَعْيَسِ الْمُرْجِي نَوَاهِضَهُ
 ٢٦ - رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ
 ٢٧ - أَدْنَى تَقَاذُفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ خَبَبٌ
- طَرْحًا بَعَيْنَ لِيَاحٍ فِيهِ تَجْدِيدٌ^(١)
 فِي خَلْفِهَا مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ تَنْضِيدٌ^(٢)
 تَهْوِي أَسْلَالًا إِذَا مَا اغْبَرَّتِ الْبِيدُ^(٣)
 عَلَى جَوَاذِبٍ كَالْأَذْرَاكِ تَغْرِيدٌ^(٤)
 بَيْنَ الْفَلَاةِ وَبَيْنَ النَّخْلِ أَخْدُودٌ^(٥)
 حَتَّى تَرْقُصَ فِي الْآلِ الْقَرَايِدُ^(٦)
 غُرُّ الْغَمَامِ وَمُرْتَجَاتُهُ السُّودُ^(٧)
 مِنْ وَشْيٍ عَقَرَ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ^(٨)
 وَأَخْصَدَ الْبَقْلُ مَلُوءِيٍّ وَمَحْصُودٌ^(٩)
 فِي نَفْنَفِ اللَّوْحِ تَصَوِّبٌ وَتَضْعِيدٌ^(١٠)
 لَهُ الْفَرَاثِشُ وَالسُّلْبُ الْقِيَادِيدُ^(١١)
 كَمَا تَدْهَدِي مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ^(١٢)

- (١) نظارة: كثيرة النظر. لياح: ثور أبيض، وأراد تشبيه عينها بعين الثور. حين تعلو الشمس: وقت الهاجرة، وشدة الحر.
- (٢) ثبجاء: ضخمة الوسط. مجفرة: ضخمة الجنبين. مفرعة: عالية الكتفين. سطاء: طويلة. تنضيد: تراكم اللحم.
- (٣) المور: الذهاب والمجيء. الضبع: العضد. مسكات: دائمة السكوت. البيد: جمع البيداء: الفلاة.
- (٤) أخدري: نسبة إلى أخدر وهو فعل وأراد الحمار المنسوب. له تغريد: له صوت. أدراك: حبال. الفروق: موضع.
- (٥) أخدود: طريق تسير فيه.
- (٦) تربعت: أقامت في الربيع، رهي ومعلقة: موضعان. قرديد: جمع قردود: مكان مرتفع.
- (٧) قريان: جمع قري: مجرى الماء. تسنمها: علاها. وأراد بالمرتجات: السحاب لها ارتجاج وتمخض.
- أعداء: جمع عدوة: جانب. غر الغمام: السحاب البيض.
- (٨) القف: الأرض الغليظة. عقر: موضع.
- (٩) النجم: الثريا. الملوي: اليابس.
- (١٠) الأعيس: الأبيض. المكاء: طير. المزجي نواهضه: المحرك فراخه كي تنهض. اللوح: الهواء.
- النفن: الفضاء.
- (١١) يقحمها: يرميها في الأمر فجأة. ذو أرمَل: ذو صوت، وأراد الحمار. وسقت: حملت. الفراثش: الحديثات التناج. السلب: التي اختلج ولدها. قياديد: طوال الأعناق.
- (١٢) العرض: ناحية الجبل. الجلاميد: الحجارة. تدهدي: انحدر، التقريب والخبب: ضربان من السير.

- ٢٨ - مَا زِلْتُ مُذْ فَارَقْتُ مِيَّ لَطِيئَتِهَا يَعْتَاذُنِي مِنْ هَوَاهَا بَعْدَهَا عَيْدُ^(١)
 ٢٩ - كَأَنِّي نَازِعٌ يَكْنِيهِ عَنْ وَطَنِ صَرَعَانٍ: رَائِحَةُ عَقْلِ، وَتَقْيِيدُ^(٢)

كيف بالشرب؟

[الطويل]

- فكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا دَوَانِيْقُ عِنْدَ الْحَانَوِيِّ وَلَا نَقْدُ^(٣)
 أَنْعَتَانِ أَمْ نَدَانِ أَمْ يَنْبِرِي لَنَا فَتَى مِثْلُ نَصْلِ السِّيفِ شِمْتَهُ الْحَمْدُ
 لَهُ مَعَشَرِيْبِيضُ الْوَجْهِ مَصَالَتْ سَمَا بِهِمْ أَبَاؤُهُمْ وَسَمَا الْجَدُ^(٤)

أصابتك مي

[الطويل]

- ١ - كَأَنَّ دِيَارَ الْحَيِّ بِالزُّرْقِ خَلَقَتْ مِنْ الْأَرْضِ أَمْ مَكْتُوبَةٌ بِمِدَادِ^(٥)
 ٢ - إِذَا قُلْتُ: تَعْفُو، لَاحَ مِنْهَا مُهَيِّجٌ عَلَيَّ الْهَوَى مِنْ طَارِفٍ وَتِلَادِ^(٦)
 ٣ - وَمَا أَنَا فِي دَارٍ لَمِيَّ عَرَفْتُهَا بِجَلْدٍ، وَلَا عَيْنِي بِهَا بِجَمَادِ^(٧)
 ٤ - أَصَابَتْكَ مِيَّ يَوْمٍ جَرَعَاءٍ مَالِكٍ بِوَالِجَةٍ مِنْ غُلَّةٍ وَكُبَادِ^(٨)
 ٥ - طَوِيلٌ تَشْكِي الصَّدْرِ إِيَّاهُمَا بِهِ عَلَى مَا يَرَى مِنْ فُرْقَةٍ وَبِعَادِ
 ٦ - إِذَا قُلْتُ بَعْدَ الشَّحْطِ يَا مِيَّ نَلْتَقِي عَدْتُنِي بِكَزْرِهِ أَنْ أَرَاكَ عَوَادِ^(٩)
 ٧ - وَدَوِّيَّةٌ مِثْلَ السَّمَاءِ اعْتَسَفْتُهَا وَقَدْ صَبَغَ اللَّيْلُ الْحَصَى بِسَوَادِ^(١٠)

(١) الطية: النية والوجه الذي يقصده.

(٢) النازع: المشتاق. الصرعان: الغداة والعشي وأراد أن التقيد بالغداة والعقل رائحة بالعشي.

(٣) الأبيات الثلاثة من الملحق، والثالث منها من ملحق ب.

(٤) مصالت: جمع صلت: كريم.

(٥) خَلَقَ: أي مخلوقة، وأراد: كأنها خلقت على ما هي عليه من لون، أو أن ما عليها هو من آثار الناس من رماد وغيره. الزرق: موضع.

(٦) الطارف: الحديث العهد. التليد: القديم.

(٧) جَلْد: قوي صلب.

(٨) جرعاء مالك: موضع، والواجة: الداخلة. الغلة: العطش. الكباد: داء بالكبد.

(٩) الشحط: البعد. والبيت ليس في ب.

(١٠) الدوية: الفلاة. اعتسفتها: سرت على غير هدى.

- ٨ - بها من حسيس الففر صوت كأنه
 ٩ - إذار كبها الناجون حانت بجوزها
 ١٠ - وأرواح خرق نازح جزعث بنا
 ١١ - إلى أن يشق الليل وزد كأنه
 ١٢ - ولم ينقضوا الثوريك عن كل ناعج
 ١٣ - وكائن دعرنا من مهاة ورامج
 ١٤ - نفت وغرة الجوزاء من كل مزبع
 ١٥ - ومن خاضب كالبكر أدلج أهله
 ١٦ - دعرناه عن بيض حسان بأجرع
- غناء أناسي بها وتناد^(١)
 لهم وقعة لم يبعثوا الحيات^(٢)
 زهاليل ترمي غول كل نجاد^(٣)
 وراء الدجى هادي أغر جواد^(٤)
 وروعاء تعمي باللغام سناد^(٥)
 بلاد الوري ليست له بلاد^(٦)
 له بكناس أمين ومراد^(٧)
 فراغ عن الأحفاض تحت بجاد^(٨)
 حوى حولها من تربه بإياد^(٩)

لورامها تُميري

[الطويل]

- ١ - ألاحى أطلالاً كحاشية البُرد
 ٢ - أحين أعاذت بي تميم نساءها
- لمية أيهات المحيا من العهد!^(١٠)
 وجردت تجريد الحسام من الغمد!^(١١)

(١) الحسيس: الصوت، وأراد صوت الجن.

(٢) الناجون: المسرعون. الجوز: الوسط. حيات: آكل.

(٣) أرواح: جمع ريح. الخرق: الففر والأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح. الزهاليل: جمع الزهلول: الأملس، وأراد الإبل الملس. الغول: بُعد المسافة. نجاد: جمع نجد: ما أشرف من الأرض.

(٤) الورد: الأحمر، وأراد الصبح. الدجى: الظلمة. الهادي: العنق.

(٥) الناعج: من النعج: البياض، وأراد الجمل الأبيض. الثوريك: أن يتورك، والوراك: موضع رجل الراكب من مقدم الرجل وأخرفته. الروعاء: حديدة القلب وأراد الناقة. تعمي: ترمي. اللغام: الزبد، سناد: مرتفعة.

(٦) المهاة: البقرة الوحشية. الرامج: الثور له قرن. الوري: الخلق.

(٧) في ب: «له بكناس». الوغرة: شدة الحر. الكناس: بيت الظبي. المراد: حيث يذهب ويحيى.

(٨) خاضب: ظليم. البكر: الفتي من الإبل. أدلج: خرج ليلاً. الأحفاض: الأمتعة. راغ: نفر. البجاد: الثوب تبنى به خيمة البدوي.

(٩) عن بيض: أي البيض. الأجرع والجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الإياد: الستر.

(١٠) في ب: «أيهات المحيل». والمحيل: الذي أتى عليه حول. أما المحيا فالطلل. أيهات: اسم فعل بمعنى بعد.

(١١) أعاذت بي: لاذت بي.

- ٣ - وَمَدَّتْ بَضْبَعِيَّ الرَّبَابُ وَمَالِكُ
 ٤ - وَمَنْ آلَ يَرْبُوعُ زُهَاءً كَأَنَّهُ
 ٥ - وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتَوْدُهُ
 ٦ - تَمَنَّى ابْنُ رَاعِي الْإِبِلِ شَتْمِي وَدُونَهُ
 ٧ - مَعَاقِلُ لَوْ أَنَّ الثُّمَيْرِي رَامَهَا
 وَعَمَرُوْ وَسَالَتْ مِنْ وَرَائِي بَنُو سَعْدٍ^(١)
 دُجَى اللَّيْلِ مَحْمُودُ النُّكَايَةِ وَالرَّفْدِ^(٢)
 ضَرِبْنَاهُ فَوْقَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكُرْدِ^(٣)
 مَعَاقِلُ صَعْبَاتٌ طَوَالٌ عَلَى الْعَبْدِ^(٤)
 رَأَى نَفْسَهُ فِيهَا أَذَلَّ مِنَ الْقِرْدِ^(٥)

رفعت مجد تميم

[البسيط]

[قال يمدح هلال بن أحوز التميمي]:

- ١ - يَادَارَ مَيَّةَ بِالْخُلَصَاءِ فَالْجَرْدِ
 ٢ - مِنْ كُلِّ ذِي لَجِبٍ بَاتَتْ بَوَارِقُهُ
 ٣ - مُجَلِّجِلَ الرَّعْدِ عَرَّاصًا إِذَا ارْتَجَسَتْ
 ٤ - أَسْقَى الْإِلَهَ بِهِ حُزْوَى فَجَادَبَهُ
 ٥ - أَرْضًا مَعَانًا مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ هُمْ
 ٦ - كَانَتْ تَحِلُّ بِهِ مَيٌّ فَقَدْ قَذَفَتْ
 ٧ - غَرَاءَ يَجْرِي وَشَاحَاهَا إِذَا انصَرَفَتْ
 سُقْيَا وَإِنْ هِجَتْ أَدْنَى الشُّوقِ لِلْكَمْدِ^(٦)
 تَجَلَّوْا غَرَّ الْمُعَالِي حَالِكَ النَّضْدِ^(٧)
 نَوْءُ الثَّرِيَابِ، أَوْ نَثْرَةُ الْأَسَدِ^(٨)
 مَا قَابِلَ الزُّرْقِ مِنْ سَهْلٍ وَمِنْ جَلْدِ^(٩)
 أَهْلُ الْجِيَادِ وَأَهْلُ الْعَدُوِّ وَالْعَدْدِ^(١٠)
 عَنَّا بِهِ شَعْبَةٌ مِنْ طَيَّةٍ قَدَدِ^(١١)
 مِنْهَا عَلَى أَهْضَمِ الْكَشْحَيْنِ مُنْخَضِدِ^(١٢)

(١) مَرَّتْ بَضْبَعِيَّ: ساعدتني. الرباب ومالك وعمرو وبنو سعد: من القبائل.

(٢) آل يربوع: قبيلة. زهاء: جيش كثير. الرّفْد: المعونة.

(٣) نَبَّ عَتَوْدُهُ: تكبر. الأنثيان: الأذنان. الكرد: العنق. والبيت ليس في ب.

(٤) راعي الإبل: الراعي النيمري عبيد بن حصين.

(٥) النيمري: نسبة إلى نُمير.

(٦) الخلصاء والجرد: موضعان. الكمد: شدة الحزن.

(٧) ذو لجب: سحاب له رعد. حالك: أسود. البوارق: السحب فيها برق. النضد: الغيم المتراكم. وفي

ب: «أغر الأعلى».

(٨) مجلجل: مصوّت. العراص: البرق اللامع. نثرة الأسد: كوكبان. الثريا: النجم.

(٩) حُزْوَى والزُرْق: موضعان. الجَلْد: الأرض الصلبة.

(١٠) المعان: الموطن. وفي ب: «وأهل العدو» أي الهجوم.

(١١) الشعبة: الفرقة. الطيئة: النية. قدَد: متفرقة.

(١٢) أهضم الكشحين: الأهضم الضامر. الكشخ: الخاصرة، وأراد: على بطن ضامر. منخضد: مثقّل.

تَلَأَلُو الْبَرْقِ فِي ذِي لَجَّةٍ بَرْدٍ^(١)
 بِمُسْلِهَمَيْنِ جَوَائِسِنَ لِلْبَعْدِ^(٢)
 وَكُنْتَ مَنَابِلًا نَحْوًا وَلَا صَدَدٍ!^(٣)
 خَضِرَ كَوَاكِبِهِ ذِي عَرْمَضٍ لِبَدٍ^(٤)
 غَوَّجَ مِنَ الْعِيدِ وَالْأَسْرَابِ لَمْ تَرِدْ^(٥)
 سَدُّو الذَّرَاعَيْنِ جَافِي رَجْعَةِ الْعَصْدِ^(٦)
 مَعْجَارُ قَاقَا، وَإِنْ تَخَرَّقُ بِهِ يَخْدِ^(٧)
 دَعَائِمَ الزَّوْرِ نِعْمَتْ زَوْرُقُ الْبَلَدِ^(٨)
 بَيْنَ الْمَفَاوِزِ تَنَامَ الصَّنْدَى الْغَرْدِ^(٩)
 أُمِّي هَلَالًا عَلَى التَّوْفِيقِ وَالرَّشْدِ!^(١٠)
 عَلَى الرَّبَاعِ إِذَا مَا ضَنَّ بِالسَّبْدِ^(١١)
 فِي صَدْرِهِ قِصْدَةً مِنْ عَامِلٍ صَرِدِ^(١٢)
 إِجْذَامَ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ مُنْجَرِدِ^(١٣)
 مِنْهَا طَرَائِقُ لَدُنَاتٍ عَلَى أَوْدِ^(١٤)

٨ - يَجْلُو تَبَشُّمَهَا عَنْ وَاضِحِ خَصِرِ
 ٩ - تَطَوَّفَ الزَّوْرُ مِنْ مِيٍّ عَلَى عَجَلِ
 ١٠ - حَيَّيْتُ مِنْ زَائِرٍ أَتَى اهْتَدَيْتُ لَنَا
 ١١ - وَمَنْهَلٍ آجِنٍ قَفَرٍ مَحَاضِرُهُ
 ١٢ - فَرَجْتُ عَنْ جَوْفِهِ الظُّلُمَاءِ يَحْمِلُنِي
 ١٣ - حَابِي الشَّرَاسِيفِ أَقْنَى الصُّلْبِ مُنْسِرِحُ
 ١٤ - بَاقٍ عَلَى الْأَيْنِ يُعْطِي إِنْ رَفَقَتْ بِهِ
 ١٥ - أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبَجَاءُ مُجْفَرَةٌ
 ١٦ - لَأَنْتَ عَرِيكَتُهَا مِنْ طَوِيلٍ مَا سَمِعْتُ
 ١٧ - حَنْتُ إِلَى نَعَمِ الذَّهْنِ فَقُلْتُ لَهَا:
 ١٨ - السَّوَاهِبُ الْمُثَنَّى الْجُرْجُورُ حَانِيَةٌ
 ١٩ - وَالتَّارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًا أَنْامِلُهُ
 ٢٠ - وَالْقَائِدُ الْخَيْلَ تَمْطُو فِي أَعْتَهَا
 ٢١ - حَتَّى يَنْضُنَّ كَأَمْثَالِ الْقَنَادِ ذَبَلْتُ

(١) ذُو لَجَّةٍ: لَهُ صَوْتُ. بَرْدٍ خَصِرٍ: بَارِدٍ.

(٢) الْمُسْلِهَمُ: الضَّامِرُ. جَوَابٍ: قِطَاعٍ. الْبَعْدُ جَمْعُ الْبُعْدَةِ.

(٣) النَّحْوُ: الْإِتْجَاهُ. الصَّدَدُ: الْمَقَابِلُ.

(٤) الْمَنْهَلُ: مَوْزِدُ الْمَاءِ. آجِنٌ: مُتَغَيِّرٌ. كَوَاكِبُهُ: مُعْظَمُهُ. الْعَرْمَضُ: مَا يَغْلُو الْمَاءَ مِنَ الْخَضِرَةِ.

(٥) فَرَجْتُ الظُّلُمَاءَ: دَخَلْتُهُ فِي ظِلْمَةٍ. غَوَّجَ مِنَ الْعِيدِ: مِنَ الْإِبِلِ الْوَاسِعَةِ الصَّدْرِ. الْأَسْرَابُ: أُسْرَابُ الْقَطَا.

(٦) حَابِي: مُشْرِفٌ. الشَّرَاسِيفُ: أَطْرَافُ الْأَضْلَاحِ. أَقْنَى: مُحَدُودٌ. السَّدُّ: رَمَى الْيَدِ فِي السَّيْرِ.

(٧) الْأَيْنُ: التَّعَبُ. الْمَعْجُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ. الْوَخْدُ: رَمَى الْقَوَائِمَ بِالْمَشْيِ، أَوْ ضَرْبَ مِنَ السَّيْرِ السَّرِيعِ.

(٨) عَيْطَلٌ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. ثَبَجَاءُ: ضَخْمَةُ الْوَسْطِ، وَمُجْفَرَةٌ مِثْلُهُ. الدَّعَائِمُ: الْأَضْلَاحُ. الزَّوْرُ: الصَّدْرُ.

(٩) الْعَرِيكَةُ: الطَّبِيعَةُ، وَأَصْلُ الْمَعْنَى: السَّنَامُ. التَّنَامُ: التَّصْوِيتُ.

(١٠) الذَّهْنُ: مَوْضِعٌ. أُمِّي هَلَالًا: نَوَجَّهِي إِلَيْهِ.

(١١) الْجُرْجُورُ: الْعَظِيمَةُ. الرَّبَاعُ: الْأَوْلَادُ. السَّبْدُ مِنَ الْمَالِ: ذُو الشَّعْرِ. اللَّبْدُ: ذُو الصَّوْفِ.

(١٢) فِي ب: «وَالتَّارِكُ الْكَبِشُ». صَرِدٌ: نَافِذٌ. وَالْقِصْدَةُ: الْقِطْعَةُ.

(١٣) يَمْطُو: يَمْدُ. الْإِجْذَامُ: الْإِسْرَاعُ.

(١٤) فِي ب: «حَتَّى يَصْرُنَ». يَنْضُنُّ: يَرْجِعُنَ. لَدُنَاتٍ: لَيِّنَاتٍ. الْأَوْدُ: الْعَوَجُ.

- ٢٢ - رفعت مجد تميم يا هلال لها
 ٢٣ - حتى نساء تميم، وهي نائية
 ٢٤ - لو يستطعن، إذا نابشك نائية
 ٢٥ - تمت الأزد إذا غبت أمورهم
 ٢٦ - كانوا ذوي عدد دثر وعائرة
 ٢٧ - فما تركت لهم من عين باقية
 ٢٨ - بالسند إذ جمعنا تكسو جماجمهم
 ٢٩ - ردت على مضر الحمراء شدتنا
 ٣٠ - والحى بكسر على ما كان عندهم
 ٣١ - جئنا بأئارهم أسرى مقرنة
 ٣٢ - في طحمة من تميم لويصك بها
 ٣٣ - لولا الثبوة ما أعطوا بني رجل
- رفع الطرف على العلياء بالعمد^(١)
 بقلة الحزن فالصمان فالعقد^(٢)
 وقينك الموت بالآباء والوليد^(٣)
 أن المهلب لم يولد ولم يلد^(٤)
 من السلاح وأبطلا ذوي نجد^(٥)
 إلا الأراميل والأيتام من أحد^(٦)
 بيضا تدوي من الصور والصيد^(٧)
 أوتارها بين أطراف القنا القصد^(٨)
 من القطيعة والخذلان والحسد
 حتى دفعنا إليهم رمة القود^(٩)
 ركنائير لأمسى مائل السند^(١٠)
 جبل المقادة في بحر ولا بليد^(١١)

كريم الوالدين

[الوافر]

قال في مدح أبان بن الوليد:

- ١ - ألا يادار مئة بالوحيدي كأن رؤسومها قطع البرود^(١٢)

- (١) الطرف: البيت من جلد. وفي ب: «إلى العلياء».
 (٢) قلة الحزن، والصمان والعقد: مواضع.
 (٣) في ب: «فديتك الموت». «نابتك ملحفة».
 (٤) غبت أمورهم: صارت إلى آخر. الأزد: من القبائل العربية. المهلب: اسم على مذكر.
 (٥) في ب: «عدد دهم»، أي كثير. دثر: عثرة من السلاح: كثيرة. نجد: شدة.
 (٦) في ب: «فما تركنا». من عين: أي من نفس.
 (٧) البيض: السيوف. الصور: من الصور أي الميل. الصيد: التكبر.
 (٨) القصد: جمع القصيدة: القطعة مما يكسر.
 (٩) الرمة: قطعة الجبل. القود: القصاص، وطول العنق والظهر. وفسر بعضهم القود بالقيادة.
 (١٠) الطحمة من الناس: جماعتهم. ثبير: جبل بمكة المكرمة. السند: المرتفع.
 (١١) المقادة: الخضوع والانقياد.
 (١٢) الوحيدي: موضع. الرسوم: جمع الرسم: الأثر أو بقبته. البرود: الثياب اليمنية.

- ٢ - سَقَاكَ الْغَيْثَ أَوَّلَهُ بَسَجَلٍ
 ٣ - نَشَاصُ الدَّلْوِ أَوْ مَطَرُ الثَّرِيَا
 ٤ - فَهَجَسَتْ صَبَابَتِي وَلِكُلِّ الْفِ
 ٥ - غَدَاةٌ بَدَتْ لِعَيْنِي عِنْدَ حَوْضِي
 ٦ - تُرِيكَ وَذَا غَدَائِرَ وَارِدَاتِ
 ٧ - مُقْلَدٌ حُرَّةٌ أَذْمَاءُ تَرْمِي
 ٨ - أَقُولُ لِصُحْبَتِي وَهُمْ بِأَرْضِ
 ٩ - عَشِيَّةً أَعْرَضْتَ أَذْمَاءُ بِكُرٍّ
 ١٠ - أَصِدُّوا، لَا تَرَوْعُوا شِبْهَ مِيٍّ
 ١١ - وَلَوْ عَايَنْتَنَا لَعَلِمْتَ أَنَّا
 ١٢ - نَرَى فِيهَا إِذَا انْتَصَبَتْ الْيْنَا
 ١٣ - وَكَائِنْ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ خَرْقًا
 ١٤ - وَكَمْ نَفَرْتُ دُونَكَ مِنْ صَوَارِ
 ١٥ - تَقَاصَرُ مَرَّةً وَتَطُولُ أُخْرَى
- كثير الماء مُرْتَجِزُ الرُّعُودِ (١)
 إِذَا ارْتَجَزَتْ عَلَى إِثْرِ السُّعُودِ (٢)
 تَهِيحُ الشَّوْقِ مَعْرِفَةُ الْعُهُودِ (٣)
 بُدُو الشَّمْسِ مِنْ جِلْبِ نَضِيدِ (٤)
 يُصْبِنُ عَشَاعِثَ الْحَجَبَاتِ سُودِ (٥)
 بِجَدَّتِهَا بِفَاتِرَةِ صَيُودِ (٦)
 هِجَانِ الثُّرْبِ طَيِّبَةِ الصَّعِيدِ (٧)
 بِنَاطِرَةِ مُكْحَلَةٍ وَجِيدِ (٨)
 صُدُورِ الْعَيْسِ شَيْئًا مِنْ صُدُودِ (٩)
 نَمْدُ بِحَبْلِ أَنْسَةٍ شُرُودِ (١٠)
 مَشَابِهَ فَيْكِ مِنْ كَحَلٍ وَجِيدِ (١١)
 يُمِيتُ مِثْلَةَ الرَّجْلِ الْجَلِيدِ (١٢)
 وَمِنْ خَرْجَاءِ مُرْثَلَةٍ وَخُودِ (١٣)
 تَسْفُ الْمَرُوءِ أَوْ قَطَعَ الْهَيْدِ (١٤)

- (١) السَّجَلُ: الدلو العظيمة مملوءة ماء. الارتجاج: تصويت الرعد.
 (٢) النشاص: السحاب المتراكم. الثريا: النجم. سعود النجوم: عشرة، أربعة من منازل القمر والستة الأخرى كل واحد منها كوكبان.
 (٣) في ب: «يهيج الشوق». الصَّابَة: الشوق. العهود: الأماكن التي كان يعهدهم فيها.
 (٤) حوض: موضع. جلب نضيد: سحب متراكم.
 (٥) الغدائر: صفائر الشعر. واردات: طوال. الحجبات: جمع الحجة: رأس الورك. العثا: الأرض اللينة، وشبه بها رؤوس الأوراق.
 (٦) الأذماء: الظبية البيضاء. مقلدها: عنقها. فاترة: أراد ساكنة الطرف. صيود: تصطاد.
 (٧) الهجان: الأرض الطيبة. الصعيد: التراب.
 (٨) أعرضت: سنحت. الجيد: العنق.
 (٩) أصدوا: من الصّد وهو المنع. العيس: الإبل البيض.
 (١٠) نمذ بحبل أنسة: نراعي ونحفظ.
 (١١) الخرق: القلاة. يميث: يضعف. الحنة: القوة.
 (١٢) الصّوار: قطع البقر. خرجاء: نعامة فيها سواد وبياض. مرثلة: لها رئال. وخود: من الوخذ: وهو ضرب من السير، وأراد التي تسير سير الوخذ.
 (١٣) تقاصر: تتقاصر. تسف المرو: تأكل الحصى. الهيد: الحنظل وهو نبت مر.

- ١٦ - وَإِنْ نَظَرْتُ إِلَى شَبَحٍ أَمَجَّتْ
 ١٧ - يَشْلُ نَجَاوَهَا وَتَبْوَعُ بَوْعاً
 ١٨ - بِأَصْفَرَكَ السَّطَاعِ إِذَا اصْمَعَدَتْ
 ١٩ - كَأَنَّ عَلَيْهِمَا قَطَعَاتِ بَيْتِ
 ٢٠ - تَطِيرُ عَفَاؤُهَا غَبَرَتْ عَلَيْهَا
 ٢١ - وَيَوْمَ يَتْرُكُ الْآرَامَ صَرْعَى
 ٢٢ - بِحَثْنِ جَوَانِبِ الْأَرْطَاةِ حَتَّى
 ٢٣ - إِذَا غَرِقَ الرَّوَاتِكُ فِي الْهَوَافِي
 ٢٤ - رَأَيْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غِيثاً
 ٢٥ - فَقُلْتُ لَصِيدِحْ: انْتَجِعِي بِرَحْلِي
 ٢٦ - إِلَيْهِ تَيْئُمِي وَإِلَيْهِ سِنِيرِي
 ٢٧ - تُلَاقِي إِنْ سَبَقَتْ بِهِ الْمَنَايَا
 ٢٨ - كَنَصْلِ السَّيْفِ أَخْلَصَهُ صِقَالٌ
 ٢٩ - كَرِيمِ الْوَالِدَيْنِ وَتَسْتَغِيثِي
- كإمجاجِ المعبدةِ الشُّرودِ^(١)
 ظُهُورَ أَمَاعِزٍ وَبُطُونٍ يَبِيدُ^(٢)
 عَلَى وَهْلٍ وَأَعْصَلَ كَالْعُمُودِ^(٣)
 نَحِيتِ الرَّقِّ مِنْ كَرِشِ الْجُلُودِ^(٤)
 كَجَلِّ الرَّهَبِ مِنْ خَلْقِ اللَّبُودِ^(٥)
 يَلْذَنُ بِكُلِّ هَيْدَبَةٍ بِرُودِ^(٦)
 كَأَنَّ عُرُوقَهَا شُعْبُ الْوَرِيدِ^(٧)
 أُرِنُّ عَلَى جَوَانِبِهَا بِهَيْدِ^(٨)
 بِسَائِفَةِ الْبَيَاضِ إِلَى الْوَحِيدِ^(٩)
 وَرَاكِبِهِ أَبَانَ بَنَ الْوَنِيدِ^(١٠)
 عَلَى الْبَرَكَاتِ وَالسَّفَرِ الرَّشِيدِ
 تِلَادَ أَغْرٍ مِتْلَافٍ مُفِيدِ^(١١)
 وَلَمْ يَغْلُقْ بِهِ طَبْعُ الْحَدِيدِ^(١٢)
 بِأَرُوعَ لَا أَصَمَّ وَلَا صَلُودِ^(١٣)

(١) الشبح: الشخص. أمجت: فرت مسرعة.

(٢) يشل: يطرد. النجاء: السرعة. تبوع: تمد، أماعز: أرض صلبة. بيد جمع بيداء: فلاة.

(٣) أصفر وأعصل: يعني ساقى النعامة. اصمعدت: جدت في السير. الوهل: الفزع. والسطاع: عمود الخيمة.

(٤) الرق: الجلد الرقيق.

(٥) العفاء: الريش. غبرت: بقيت. الرهب: الناقة الهزيلة. خلق اللبود: الصوف أو الشعر البالي، والواحد لبذ أو لبدة.

(٦) الآرام: جمع الرِّيم: الظبي الأبيض. هيدبة: من الهدب: أغصان الأرطى ونحوه.

(٧) الأرطاة: شجرة.

(٨) الرواتك: الإبل تقارب الخطو. الهوافي: الإبل المسرعة. بهيد: زجر للإبل.

(٩) سائفة البياض والوحيد: موضعان.

(١٠) صيدح: ناقة ذي الرمة.

(١١) تلاد وتلبد: مال قديم. أغر: أبيض. متلاف: معطاء.

(١٢) الصقال والصقل: الجلاء.

(١٣) الأروع: جميل المنظر. الصلود: جامد الكف.

[الوافر]

إلى الوقبى ونحن على الثما^(١)
هواك بها مبريات العهد^(٢)

أقول لناقتي عجلي وحتت
أتاح الله يا عجلي بلاداً

[الطويل]

تفرع من مروان أو من محمد^(٣)

فقلت لها: سيري، أمامك سيد

[الطويل]

كسبت اليماني قلده ليم يجر^(٤)

ورأس كجماع الثريا ومشفير

[الرجز]

قد باد أو قد هم باليود^(٥)

.....

[الطويل]

أصول ألاء في ثرى عميد جعد^(٦)

وهل أحظبن القوم وهي عريّة

[البسيط]

حتى دفعنا إليهم رمة القود

جئنا بأثارهم أسرى مقرنة

[الطويل]

بلحيه صك المغزيات الرواكذ

.....

[البسيط]

كيف الصيقة لـ الفرد

.....

[الطويل]

تطير إذا مس العمامة باليد

.....

(١) لبيتان من الملحق. والوقبى: موضع، أو ماء بني مازن. الثمد: الماء القليل.

(٢) لعهد: أول مطر الوسمي، أو المطر بعد المطر.

(٣) لملحق، وقوله: لها أي الناقة.

(٤) البيت في الملحق أيضاً.

(٥) الملحق.

(٦) هذا البيت والأبيات الأربعة التالية من ملحق أ.

قطعتُ الوصلَ بالصدود

[الرجز]

- ١ - هل تعرفُ المنزلَ بالوحيدِ
- ٢ - والسدُّ هُرِّيْلِي جدَّةَ الجديدِ
- ٣ - غيرَ ثلاثٍ باقياتِ سودِ
- ٤ - وغيرَ مرضوخِ القفا مَوْتودِ
- ٥ - نعمَ فأنتَ اليومَ كالعمودِ
- ٦ - يامِمي ذاتِ المَبْسَمِ البرودِ
- ٧ - والمقلتينِ وبياضِ الجيدِ
- ٨ - عنِ الظباءِ مُتْبِعِ فرودِ
- ٩ - رأتِ شحوبي ورأتِ تخديدي
- ١٠ - نَقَّحْنَ جنمي عن نُضارِ العودِ
- ١١ - لا بَلْ قَطَعْتُ الوَصْلَ بالصدودِ
- ١٢ - وهَزَيْتُ مِنِّي وَمِنْ مسعودِ
- ١٣ - يَدْرِعَانِ الليلَ ذا البُودِ
- ١٤ - أَمَّا بِكُلِّ كوكبٍ حَرِيدِ
- قَفَرًا مَحَاهُ أَبَدُ الأيِّدِ^(١)
- لَمْ يُبْقِ غَيْرَ مُثْلِ رُكُودِ^(٢)
- وغيرَ باقيِ مَلْعَبِ الوليدِ
- أشَعْتُ باقيِ رُمَّةِ التَّقْلِيدِ^(٣)
- من الهوى أَوْ شَبَّهُ المورودِ^(٤)
- بعدَ الرُّقَادِ والحِشَا المَخْضودِ^(٥)
- والكَشْحِ مِنْ أَدْمَانَةِ عَنُودِ^(٦)
- أَهْلَكْتَنِي بِاللُّؤْمِ والتَّفْنِيدِ^(٧)
- من مُجَحِّفَاتِ زَمَنِ مَرِيدِ^(٨)
- بعدَ اهْتِزَازِ الغُصْنِ الأملودِ^(٩)
- قَدْ عَجِبْتُ أَخُوتُ بني لِيِيدِ
- رَأَتْ غُلَامِي سَفَرِ بَعِيدِ^(١٠)
- مِثْلَ أَدْرَاعِ اليَلْمَقِ الجديدِ^(١١)
- فِي كُلِّ سَهْبٍ خَاشِعِ الحَيُودِ^(١٢)

(١) الوحيد: موضع، الأبد: الدهر. وفي ب: «قلت لنفسي شبه التفتيد هل تعرف الأطلال بالوحيد».

(٢) رُكُود: مقيمات، وأراد الأنافي، ومثَّل: متتصبات.

(٣) الرِّمَّة: قطعة الحبل. وبهذا البيت سمي الشاعر بذِي الرِّمَّة. مرضوخ: مدقوق، وأراد الودد.

(٤) المعمود: الضعيف. المورود: المحموم.

(٥) المَبْسَم: القم، البرود: البارد. الحشا: البطن، المخضود: المتكسر والمشتتي.

(٦) أدمانة: ظبية بيضاء. عَنُود: منفردة.

(٧) ظبية مُتْبِع: يتبعها ولدها. فرود: منفردة. التفتيد: التكذيب.

(٨) الزمن المريد: الزمن العاتي. مجحفات: منكرات، مُهلِكَات، والمجحفة: الداهية.

(٩) نَقَّح: قَشَّر، أو هَذَب. النُّضَار: الذهب أو الفضة أو الجواهر الخالص. الأملود: الناعم اللين.

(١٠) مسعود: أخو ذِي الرِّمَّة.

(١١) يَدْرِعَانِ الليل: يدخلان في ظلمته. السدود: جمع السد: السحاب الأسود. اليلمق: وفي ب: أمَّا بكل

كوكب حريد مثل أدراع اليلمق الجديد.

(١٢) الأُم: القصد. السَّهْب: الفلاة. حَيُود: جمع حيد: نادر. والحريد: الفريد.

- ١٥ - تُضْحِي بِهِ الرِّزْعَاءُ كَالْبَلِيدِ
١٦ -
١٧ - يُعَارِضُونَ اللَّيْلَ ذَا الْكَوُودِ
١٨ - وَدَلَّجَ مُخْرَوِّطَ الْعَمُودِ
١٩ - ذَا قَحْمٍ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ
٢٠ - وَالْمَسْحَ بِالْأَيْدِي مِنَ الصَّعِيدِ
٢١ - عَلَى دُفُوفٍ يَعْمَلَاتٍ قُودِ
٢٢ - يَسْتَلْحِقُ الْجُوزَاءَ فِي صُعُودِ
٢٣ - فَزِدَا كَشَاةَ الْبَقَرِ الْمَطْرُودِ
٢٤ - عَارِضْنَهُ مِنْ عَنَيْنٍ بَعِيدِ
٢٥ - بِالْأَفْقِ مَنْظُومَانٍ مِنْ فَرِيدِ
٢٦ - أَجْنِ الصَّرَى ذِي عَرْمَضٍ لِبُودِ
٢٧ - مَنْ عَطَنَ قَدَهُمْ بِالْبُيُودِ
٢٨ - طَافَ كَحَمِّ الْمَرْجَلِ الرَّكُودِ
- وفتية غيد من التَّهْيِيدِ^(١)
جاءوا إليك البُعْدَ من بعيد
أغراض كلِّ وَغْرَةٍ صَيْخُودِ^(٢)
سَيَرَأَى رَاخِي مُنَّةَ الْجَلِيدِ^(٣)
حتى اسْتَحْلُوا قِسْمَةَ السُّجُودِ^(٤)
نَبَهْتُهُمْ مِنْ مَهْجَعٍ مَزُودِ^(٥)
وَالنَّجْمُ بَيْنَ الْقِمِّمِ وَالتَّعْرِيدِ^(٦)
إِذَا سُهَيْلٌ لَاحَ كَالْوُقُودِ^(٧)
وَلَا حَتَّ الْجُوزَاءُ كَالْعُنُقُودِ^(٨)
كَأَنَّهُمَا مِنْ نَظَرٍ مَمْدُودِ^(٩)
وَمَنْهَلٍ مِنَ الْقَطَامُورُودِ^(١٠)
تَكْسُوهُ كُلُّ هَيْفَةٍ رَوُودِ^(١١)
طُلَاوَةٍ مِنْ جَائِلٍ مَطْرُودِ^(١٢)
وَرَدَّتْ بَيْنَ الْهَبِّ وَالْهُجُودِ^(١٣)

- (١) غيد: جمع أغيد: الفتى مائل العنق من الوسن.
(٢) الكؤود: الشديدة. الوغرة: شدة الحر. صيخود: شديدة الحر.
(٣) الدلج: سير الليل. مخروِّط: ممتد. المنَّة: القوة.
(٤) التهويد في السير: الضعف. قِسْمَةُ السُّجُودِ: القصر في صلاة السفر. ذو قَحْمٍ: سير شديد.
(٥) في ب: «من مضجع مودود». مزوود: خائف. الصعيد: التراب.
(٦) الدفوف: الجنوب. يَعْمَلَاتٍ: إبل عاملة. قُود: جمع قوداء: طويلة العنق. القِمِّم: التَّعْرِيد: الارتفاع.
(٧) الجوزاء وسهيل من النجوم. الوقود: النار.
(٨) شاة البقرة: الثور الوحشي.
(٩) العنن: الاعتراض.
(١٠) الفريد: الشَّدْر يفصل بين اللؤلؤ والذهب. المنهل: مورد الماء.
(١١) أَجْنِ وَأَجْنِ: متغير الطعم واللون. الصرى: الماء المحتبس المتغير. الهيفة: الريح الحارَّة الجافَّة تأتي من نحو اليمن.
(١٢) العطن: مبرك الإبل حول الحوض. البيود: الذهاب والانقطاع. الطلاوة: الجلدة الرقيقة فوق اللبن أو الدم، وأراد ما يعلو الماء من فئات البعر وغيره.
(١٣) طاف: يعني البعر. الحم: ما بقي من الألية إذا ذُوِّت. الهب: الهبوب.

- ٢٩ - بأَرْكُوبٍ مِثْلَ التَّشَاوَى الْغَيْدِ
 ٣٠ - عُوجٌ طَوَاهَا طَيِّسَةُ الْبُرُودِ
 ٣١ - يُضْبِحْنَ بَعْدَ الطَّلُقِ بِالتَّحْرِيدِ
 ٣٢ - يَخْرُجْنَ مِنْ ذِي ظُلَمٍ مَنْضُودِ
 ٣٣ - إِذَا حَدَاهُنَّ بِهَيْدٍ هَيْدِ
 ٣٤ - يَتَّبِعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ
 ٣٥ - وَهَامَةٌ مَلْمُومَةٌ الْجُلْمُودِ
 ٣٦ - كَأَنَّمَا غِيبُ السُّرَى قُتُودِي
 ٣٧ - ذِي جُدَّتَيْنِ أَبَدٍ شُرُودِ
 ٣٨ - تَقُولُ بَتِّي إِذْ رَأَتْ وَعِيْدِي
 ٣٩ - ذِي بَدَوَاتٍ مُتَلَفٍ مُفِيدِ
- وَقُلُوصٍ مَقْوَرَةَ الْجَلُودِ^(١)
 شَجَّي بِالْحِيَهَارُوسَ الْبِيدِ^(٢)
 وَبَعْدَ شِدِّ الْقَرَبِ الْمَمْسُودِ^(٣)
 شَوَائِيًا لِلْسَائِقِ الْغَرِيدِ^(٤)
 صَفَحْنَ لِلْأَزْرَارِ بِالْخُدُودِ^(٥)
 تَرْمِي السُّرَى بِعُنُقِي أُمْلُودِ^(٦)
 وَكَاهِلٍ تَمَّ إِلَى تَضْعِيدِ^(٧)
 عَلَى سَرَاةٍ مَسْحَلٍ مَزُودِ^(٨)
 يَبْرِي لِقَبَاءِ الْحَشَا قَيْسُودِ^(٩)
 هَمُّ أَمْرِي لَهُمَّه كَيْوُدِ^(١٠)
 أَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ مِنَ الطَّرِيدِ^(١١)

- (١) الغيد: جمع الأغيد: الوسنان المائل العنق. المقورة: الضامرة. التشاوى: السكارى، والواحد: نشوان. قُلُوص: جمع قُلُوص: ناقة شابة.
- (٢) البرود: جمع البرد: الثوب المخطط. عُوج: جمع عوجاء يعني الناقة. طواها: أضمرها. البيد: جمع البيداء: الفلاة. شَجَّ: قطع.
- (٣) في ب: «تصبح بعد». المسد: إداد السير. التحريد في السير: الإسراع. وإذا كان بينها وبين الماء يومان فالأول الطلق والثاني القرب. وفي ب شطر لم يرد في أ وهو: قُبَا كخيطان القنا المجرود.
- (٤) منضود: ممتراكم، وأراد أن ظلماته بعضها فوق بعض، شوائى من الشاؤ: السبق، وأراد أنهم سوابق، الغريد: المطرب.
- (٥) حَدَاهُنَّ: ساقهن من خَلْف. هيد هيد: زجر للإبل.
- (٦) الصيخود: الصخرة الملساء الصلبة والعظيمة، السرى: السير ليلاً. الأملود: الناعم اللين.
- (٧) الهامة: الرأس. الجلمود: الصخر، وأراد عظم الرأس. ملمومة: مجتمعة مدورة. والكاهل: ما بين الكتفين، والحارك، أو موصل العنق في الصلب.
- (٨) غب الأمر: آخره، وأراد بغب السرى: بعده بيوم. قتود: جمع قتد وهو خشب الرجل، المسحل: الحمار الوحشي. المزود: المذعور الخائف. السراة: الظهر.
- (٩) الجدتان: خطتان في ظهر الحمار تخالفان لونه. الأبد: المستوحش. يبري: يعارض. قباء الحشا: ضامرة البطن. قيدود: طويلة الظهر. وفي ب: «الجرداء القرا». وفيها شطر زائد: «معقوقة أو جاذب جدود».
- (١٠) كُيود: من الكيد أي الحيلة: الهم الأولى قُصْد والثانية من الغم. وفي ب: «كُيود».
- (١١) ذويدوات: رجل حازم ذو رأي. متلف: معط.

- ٤٠ - ساءَ لذي الأجنّة الحسودِ إنَّك سامِ سَمُوَّةَ فَمُودِ^(١)
 ٤١ - فقلت: لا والمُبدىءِ المعيدِ اللهِ أهلِ الحمدِ والتَّمجيدِ
 ٤٢ - مادونِ وقتِ الأجلِ المعدودِ موعودِ ربِّ صادقِ الوعودِ^(٢)
 ٤٣ - هل أغدُونُ في عيشةِ رغيدِ
 ٤٤ - والله أدنى لي مِنَ الوريدِ والموتُ يلقي أنفَسَ الشُّهودِ

كم دون مئة

[البسيط]

- كم دون مئة مَومة يُهالُ لها إذا تيممها الخريّتُ ذو الجَلَدِ^(٣)

اطلب ثالثاً

[الخفيف]

- اطلُبْ اِثْنًا سِوَايَ فإِنِّي رابعِ العيسِ والدجى والبيدِ^(٤)

إذا مرثي باع بنته

[الطويل]

قال يهجو بني امرىء القيس .

- ١ - ألا لا أرى كالدار بالزُّرقِ موقفاً ولا مثلَ شوقِ هيَّجتهِ عهدُها^(٥)
 ٢ - عشيةً أثني الدَّمعَ طوراً وتارة يُصادفُ جنبني لحيتي فيجودُها
 ٣ - وما يسفحُ العينين من رسمِ دمنةٍ عفتها الليالي نحسُها وسعودُها^(٦)

(١) في ب: «الإحنة والحسود». ساءَ: الذي يسوء الآخرين. مُود: مُهلك.

(٢) في ب:

مادون وقت الأجل المعدود نقص وما في الظم من مزيد

والظم: ما بين الشريتين، ويقال: ما بقي منه إلا ظم الحمار أي الشيء اليسير.

(٣) البيتان في الملحق. المومة: الفلاة. الخريّت: الدليل الحاذق.

(٤) الدجى: الظلمة. العيس: الإبل البيض. البید: جمع البيداء: الفلاة.

(٥) الزُّرق: موضع بالدهناء. عهدُها: جمع العهد: المنزل المعهود.

(٦) يسفح: يُسيل. الرسم: الأثر. الدمنة: آثار الناس وما سودوا. يوم نحس: أراد اليوم الذي فيه غبار

ورياح. عفت: درست. السعود: خلاف النحوس.

- ٤ - وأملى عليها الدهرُ حتى ترَبَّعتْ
٥ - لقد كنتُ أخفي حبَّ ميٍّ وذكَّرتها
٦ - كما كنتُ أطوي النفسَ عن أمِّ سالمٍ
٧ - إذا أعرضتُ بالرمْلِ أذماءَ عَوْهَجٍ
٨ - فما زالَ يغلو حبُّ ميَّةٍ عندنا
٩ - إذا اللامعاتُ البيضُ أعرضنَ دونها
١٠ - تذكَّرتُ ميًّا بعدما حالَ دونها
١١ - وصحبي على أكوارِ شُدُقٍ رَمَتْ بها
١٢ - تغالى بأيديها إذا زجلتُ بها
١٣ - وقادتُ قِلاصَ الرِّكبِ وجناءَ حرَّةٍ
١٤ - ضنينةٌ جفنِ العينِ بالماءِ كلِّما
١٥ - كأنَّ الدُّبى الكُتفانَ يكسو بَصاقَه
- بها الخُنسُ آجالُ المها وفريدها^(١)
رئيسُ الهوى حتى كأنَّ لا أريدُها^(٢)
وجاراتِها حتى كأنَّ لا أهيدُها^(٣)
لنا قلتُ: هذي عينُ ميٍّ وجيدها^(٤)
ويزدادُ حتى لم نجد ما يزيدها^(٥)
تقاربَ لي من حبِّ ميٍّ بعيدُها^(٦)
شُهوْبُ تَرامى بالمراسيلِ بيدها^(٧)
طرائفُ حاجاتِ الفتى وتليدها^(٨)
سُرى اللَّيْلِ واصطَفَتْ بخَرْقٍ خُدودُها^(٩)
وسوَجٌ إذا ضَمَّتْ حشاها قُتودُها^(١٠)
تضَرَّجٌ من هجمِ الهواجرِ جيدها^(١١)
عَلابِي حُرْجُوجٍ طويلٍ وريدها^(١٢)

(١) أملى عليها الدهر: طال عليها الزمن. أخنس: قصير الأنف. آجال: جماعات.

(٢) رئيس الهوى: أوله، أو ما بطن منه.

(٣) في ب: «عن أم خالد». أطوي النفس: أضمرها. أهيدها: أهتم بها.

(٤) العوهج: الطويلة العنق من الظلمان والنوق والظباء والناقة الفتية.

(٥) يغلو: يرتفع.

(٦) في ب: «إذ لامعات البيد». اللامعات البيض: أراد السراب.

(٧) الشُّهوْب: جمع السَّهْب: الفلاة، وسهوب الفلاة: نواحيها التي لا مسلك فيها. النوق المراسيل: السراع. بيد: جمع بيداء: فلاة.

(٨) أكوار: جمع كور: رخل. إبل شُدُق: واسعات الأشداق. طرائف: جمع طارفة: مستحدثة. التليد: القديم من المال أو غيره.

(٩) تغالى: ترامى، أو ترتفع في السير. زجلت: رَمَتْ. السرى: السير ليلاً.

(١٠) القلاص: جمع القلوص: الشابة من الإبل. الوجناء: للشديدة الغليظة من الإبل. وسوج: التي تسبح في السير أي تُسرع. القُتود: جمع القُتد: عيدان الرحل.

(١١) تضَرَّج: تَلَطَّح وابتل. الهواجر: جمع الهاجرة: شدة الحر ومتصف النهار. الجيد: العنق. الهجم: شدة حر الصيف، والمعنى: أن الإبل كانت تبكي، وتسيل دموعها من شدة التعب، وهذه الناقة تضن بذلك أي تصبر على الشدة.

(١٢) الدُّبى: الجراد الصغار. الكُتفان: جمع الكُتفانة أو الكاتفة: الجراد أول ما يطير منه لأنه يتكتف في مشيه أي يتزو. العلابي: جمع العلباء: وللبعير علباوان، وهما عصبتان تأخذان من القفا إلى الكاهل، فشبّه العرق على الصلابي ببصاق الجراد. الوريد: حبل العاتق. حرجوج: التي ضميرت وطالت.

ديوان ذي الرمة/م ٦

- ١٦ - إِذَا حَرَّمَ الْقِيلُولَةَ الْخَمْسُ وَازْتَقَّتْ
 ١٧ - أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ أَمْرَ الْقَيْسِ إِنَّهَا
 ١٨ - فَمَا أَحْرَزْتُ أَيْدِي أَمْرِ الْقَيْسِ خَصْلَةً
 ١٩ - تَضَامُ أَمْرُ الْقَيْسِ بِنُ لَوْمٍ حَقُوقَهَا
 ٢٠ - وَمَا انْتِظَرْتُ غِيَابُهَا لِعَظِيمَةٍ
 ٢١ - وَأَمَثَلُ أَخْلَاقِ أَمْرِ الْقَيْسِ أَنَّهَا
 ٢٢ - لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهِبَ السَّبَالِ أَدْلَةٌ
 ٢٣ - إِذَا أَجْدَبْتُ أَرْضَ أَمْرِ الْقَيْسِ أَمَسْتُ
 ٢٤ - تَشِبُّ عَذَارِيهَا عَلَى شَرِّ عَادَةٍ
 ٢٥ - إِذَا مَرَّيَّاتٌ حَلَلْنَ بِلَدَةٍ
 ٢٦ - إِذَا مَرَّيٌّ بَاعَ بِالْكَسْرِ بَنَتَهُ
 ٢٧ - أَحِينَ مَلَأْتُ الْأَرْضَ هَدْرًا وَأَطْرَقْتُ
 ٢٨ - عَوَى مَرَّيٌّ لِي فَعَصَبْتُ رَأْسَهُ
 ٢٩ - قَرَعْتُ بِكَذَّانِ أَمْرِ الْقَيْسِ لَابَةً
 ٣٠ - بَنِي دَوْءَبٍ شَرِّ الْمُضْلِينَ عُصْبَةٌ
- على رأسها شمسٌ طويلٌ رُكُودُهَا^(١)
 كثيرٌ مخازيها قليلٌ عَيدُهَا
 من الخير إلا خَصْلَةً تَسْتَفِيدُهَا^(٢)
 وترضى، ولا يُدعى لِحُكْمِ عَمِيدُهَا
 ولا اسْتَوْمِرَتْ فِي جُلٍّ أَمْرِ شُهُودُهَا
 صِلَابٌ عَلَى طَوْلِ الْهَوَانِ جُلُودُهَا
 سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا^(٣)
 قِرَاهَا وَكَانَتْ عَادَةً تَسْتَعِيدُهَا
 وبِاللَّوْمِ كُلِّ اللَّوْمِ يُغْذَى وَلِيدُهَا^(٤)
 من الأرض لم يصلُحْ طَهُورًا صَعِيدُهَا^(٥)
 فما رِبَحْتُ كَفُّ الَّذِي يَسْتَفِيدُهَا
 مَخَافَةً ضَغْمِي جِئْهَا وَأَسْوَدُهَا^(٦)
 عَصَابَةٌ خِزْيٍ لَيْسَ يَلِي جَدِيدُهَا
 صِفَاءٌ يُنْزِي بِالْمَرَادِي حَيُودُهَا^(٧)
 إِذَا ذُكِرَتْ أَحْسَابُهَا وَجَدُودُهَا^(٨)

(١) الخَمْسُ: أن تَرعى الإبل ثلاثة أيام وتَرِد الرابع وهي إبل خوامس.

(٢) فِي ب: «إلا سَوَاة». أَمْرُ الْقَيْسِ: قَبِيلَةٌ.

(٣) صُهِبَ: جَمَعَ أَصْهَبَ: أَحْمَرَ، وَالصَّهْبُ: حَمْرَةٌ أَوْ شُقْرَةٌ فِي الشَّعْرِ. السَّبَالُ: جَمْعُ السَّبَلَةِ: الدَّائِرَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا، أَوْ مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّعْرِ، أَوْ مَجْتَمَعُ الشَّارِبِينَ، أَوْ مَا عَلَى الذَّقْنِ إِلَى طَرَفِ اللَّحْيَةِ كُلِّهَا، أَوْ مَقْدَمُهَا. وَأَرَادَ أَنَّهُمْ عَجِمَ وَلِيسُوا بِعَرَبٍ. سَوَاسِيَةٌ: مُتَسَاوُونَ، وَأَرَادَ أَنَّ الْأَحْرَارَ مِنْهُمْ كَالْعَبِيدِ لَا فَرْقَ.

(٤) الْعَذَارِي: الْجَوَارِي.

(٥) مَرَّيَّاتٍ: نِسْبَةٌ إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ. الطَّهُورُ: مَا يَتَطَهَّرُ بِهِ. الصَّعِيدُ: التُّرَابُ، وَأَرَادَ أَنَّ التُّرَابَ يَصِيرُ قَدْرًا حَيْثُ تَقِيمُ الْمَرَّيَّاتِ.

(٦) الضَّغْمُ: الْعَضُّ.

(٧) الْكَذَّانُ: الْحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ. اللَّابَةُ: الْحَرَّةُ، وَأَرَادَ الْحِجَارَةَ السُّودَ، وَهِيَ صَلْبَةٌ. الصَّفَاءُ: الْحَجَرُ الصَّلْدُ الضَّغْمُ. الْمَرَادِي: جَمْعُ الْمَرَادَةِ: الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ تَدُقُّ بِهَا الْحِجَارَةُ. حَيُودُ: جَمْعُ حَيْدٍ: مَا شَخَصَ مِنَ الشَّيْءِ أَوْ مِنَ الْجَبَلِ، وَأَرَادَ حَيُودَ الصَّفَاءِ.

(٨) دَوَّابٌ: قَبِيلَةٌ.

- ٣١ - أَهْبِئْتُمْ بِوَرْدٍ لَمْ تَطِيقُوا ذِيادَهُ
 ٣٢ - فَأَصْبَحْتُ أَرْمِيكُمْ بِكُلِّ غَرِيبَةٍ
 ٣٣ - قَوَافٍ كَشَامِ النُّوجِ بِاقٍ جِبَارُهَا
 ٣٤ - تَوَافَى بِهَا الرُّكْبَانُ فِي كُلِّ مَوْسَمٍ
 ٣٥ - مَنَعْنَا مَنَامَ الْأَرْضِ بِالْخَيْلِ وَالْقَنَاقِ
 ٣٦ - إِذَا حُلَّ بَيْتِي فِي الرَّبَابِ رَأَيْتَنِي
 ٣٧ - كَسَا اللَّؤْلُؤُ أَلْوَانَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ كُھْبَةً
- وقد يَحْشِدُ الْأَوْرَادَ مِنْ لَا يَذُودُهَا^(١)
 تُجِدُّ اللَّيَالِي عَارَهَا وَتَزِيدُهَا^(٢)
 إِذَا أُرْسِلَتْ لَمْ يُثْنِ يَوْمًا شَرُّوْهَا^(٣)
 وَيَحْلِسُوا بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ نَشِيدُهَا^(٤)
 وَأَنْتُمْ خَنَازِيرُ الْقُرَى وَقُرُودُهَا^(٥)
 بِرَابِيَةٍ صَعْبٍ عَلَيْكَ صُعُودُهَا^(٦)
 أَضْرَبُهَا بَيَاضَ الْوُجُوهِ وَسُودُهَا^(٧)

فاتك اللسع

[الطويل]

قَرَى السُّمَّ حَتَّى انْحَازَ فَرُودُهُ رَأْسَهُ عَنْ الْعَظَمِ صَلَّ فَاتَكَ اللَّسْعُ مَارِدُهُ^(٨)

نقل الأرض

[الطويل]

ظَلَلْنَا نُقِلُّ الْأَرْضَ وَهِيَ تُقَلُّنَا
 عَلَيْنَا أَهَابِيُّ التُّرَابِ كَأَنَّا
 مَهَامُهُ نَأْيٍ عَنْ هَوَانَا قَعُودُهَا
 أَنَاسِي مَوْتِي شَقَّ عَنْهَا لِحُودُهَا^(٩)

سوداء العيون

[الطويل]

يَقُولُونَ: سُودَاءُ الْعَيُونِ مَرِيضَةٌ فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَيْهَا أَعُودُهَا

(١) أَهْبِئْتُمْ: دعوتهم. أراد بالورد الإبل التي ترد الماء، وجاء بذلك للتمثيل، والمعنى المراد: أنكم طلبتم هجائي وأنتم لا تطيقونني. الأوراد: جمع الورد. يذودها: يحميها. والمعنى أنه قد يجلب الشر على نفسه من لا يقدر أن يدفعه.

(٢) تجد: تجدد.

(٣) الشام: جمع الشامة وهي النقطة السوداء في الوجه. وأراد أنه هجاهم بشعر يبقى أثره ويسير بين الناس، فهو كالشامة في الوجه.

(٤) توافى: أي تتوافى. الموسم: كل سوق من أسواق العرب.

(٥) منام الأرض: وسطها وأكرمها. والمعنى: أننا منعنا أنفسنا بالقنأ، وعدوهم كالخنازير والقروود.

(٦) الرباب: موضع. الرباب: بنو عبد مناة وضبة بن أوكذا في ب.

(٧) الكهبة: لون الرماد.

(٨) الملحق.

(٩) البيتان في الملحق. اللحد: جمع اللحد: القبر.

<p> أَبْرَثُهَا مِنْ دَائِهَا أَمْ أَزِيدُهَا صَدُودًا كَأَنَّ النَّفْسَ لَيْسَ تُرِيدُهَا كَنْظَرَةٍ تَكْلَى قَدْ أَصِيبَ وَحِيدُهَا أَرَى الْأَرْضَ تَطْوِي لِي وَيَدْنُو بَعِيدُهَا إِذَا مَا انْقَضَتْ أَحْدُوثةٌ لَو تُعِيدُهَا^(١) </p>	<p> فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي إِذَا أَنَا جِئْتُهَا إِذَا جِئْتُهَا وَسَطَ النَّسَاءِ مِنْحَتُهَا وَلِي نَظْرَةٌ بَعْدَ الصَّدُودِ مِنَ الْجَوَى وَكُنْتُ إِذَا جِئْتُ مَيَّاءَ أَزُورُهَا مِنَ الْخَفِرَاتِ الْبَيْضِ وَدَّ جَلِيسُهَا </p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(١) الأبيات الستة في ملحقات ب. الخفريات: من النساء فيهن حياء وهي خفيرة.

قافية الراء

جَشَاتُ نَفْسِي

[الطويل]

- ١ - لقد جَشَاتُ نَفْسِي عَشِيَّةً مُشْرِفٍ وَيَوْمَ لَوَى حُزْوِي فَقَلْتُ لَهَا: صَبِرَا^(١)
- ٢ - تَحِنُّ إِلَى مِيٍّ كَمَا حَنَّ نَازِعٌ دَعَاهُ الْهَوَى فَارْتَادَ مِنْ قَيْدِهِ قَصْرَا^(٢)
- ٣ - فَقَلْتُ: أَرِيعَا يَا صَاحِبِي بَدْمَنِي بِذِي الرِّمْتِ قَدْ أَقَوْتُ مَنَازِلَهَا عَصْرَا^(٣)
- ٤ - أَرَشْتُ بِهَا عَيْنَاكَ حَتَّى كَأَنَّمَا تُحْلَانِ مِنْ سَفْحِ الدَّمْعِ بِهَا نَذْرَا^(٤)
- ٥ - وَلَا مِيٍّ إِلَّا أَنْ تَسْزُورَ بِمُشْرِفٍ أَوْ الزَّرْقِ مِنْ أَطْلَالِهَا دِمْنًا قَفْرَا^(٥)
- ٦ - تَعَفَّتْ لَتَهْتَانِ الثُّنَاءِ وَهَوَّشْتُ بِهَا نَائِجَاتِ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُذْرَا^(٦)
- ٧ - فَمَا ظَنِيَّةٌ تَرَعَى مَسَاقِطَ رَمْلَةٍ كَسَا الْوَائِكَفُ الْغَادِي لَهَا وَرَقًا نَضْرَا^(٧)
- ٨ - تِلَاعًا هَرَاقَتْ عِنْدَ حَوْضِي وَقَابَلْتُ مِنَ الْحَبْلِ ذِي الْأَدْعَاصِ أَمْلَةً عُفْرَا^(٨)

- (١) جَشَاتُ نَفْسِي: نهضت، وجاشت من حُزن أو فزع. مشرف وحزوي: موضعان. اللوى: منقطع الرمل.
- (٢) البعير النازع: الذي يحن إلى وطنه. ارتاد: طلب. والمعنى أنه يحن إلى مي كما يحن البعير إلى ناقته، وكان طلب الخصب فوق على الجذب. والقصر: الضيق.
- (٢) الدمنة: آثار الناس وما سؤدوا. أربعا: أقيما. ذو الرمت: موضع ينبت فيه الرمت وهو نبات حامض.
- أقوت: خلعت. عصر: دهر.
- (٤) أرشت: سألت، وأراد بكت. تحلان نذرا: تقضيانه. وأراد تقضيانه بالبكاء.
- (٥) الزرق ومشرف: موضعان.
- (٦) تعفت: درست. التهتان: انسكاب المطر. التهتان: التهطل أو فوقه، انصباب المطر. هوشت: حركت وهيجت. نائجات الصيف: زوابعه، والواحدة: نوجة. كدر: فيها غبار. والريح الشرقية: ريح الصبا.
- (٧) الواكف: المطر. نضر: أخضر. ومساقط رملة: منقطعها.
- (٨) التلاع: جمع التلعة: مسيل الماء، والمكان المرتفع. حوض: موضع. الأدعاص: جمع الدعص: كتيب الرمل. أملة: رملة عرضها قدر نصف ميل، كذا في ب. عُفر: بيض فيها حمرة.

- ٩ - رَأَتْ أَنْسَاءَ عِنْدَ الْخَلَاءِ فَأَقْبَلَتْ
 ١٠ - بِأَحْسَنَ مِنْ مَيِّ عَشِيَّةٍ حَاوَلَتْ
 ١١ - بِوَجْهِ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حُرُكَاتُهَا
 ١٢ - وَعَيْنِ كَأَنَّ الْبَابِلِيِّينَ لَبَّسَا
 ١٣ - وَذِي أَشْرٍ كَالْأَقْحَوَانِ ارْتَدَّتْ بِهِ
 ١٤ - وَجِيدٍ، وَلَبَّاتٍ نَوَاصِيعَ، وَاضِحٍ
 ١٥ - فَيَامِي مَا أَدْرَاكِ أَيْنَ مُنَاخِنَا
 ١٦ - قَدْ اكْتَفَلْتُ بِالْحَزَنِ وَأَعْوَجَّ دُونَهَا
 ١٧ - حَرَا جِيجَ مَا تَنَفَّكُ الْإِمْنَاخَةَ
 ١٨ - أَنْخَنَ لَتَعْرِيسٍ فَمِنْهُمْ صَارْفٌ
 ١٩ - وَمَتَزَعٌ مِنْ بَيْنِ نَسْعِيهِ جِرَّةٌ
- وَلَمْ تُبْدِ إِلَّا فِي تَصَرُّفِهَا دُعْرًا^(١)
 لِتَجْعَلَ صَدْعًا فِي فَوَادِكِ أَوْ وَقْرًا^(٢)
 تَهْيِضُ بِهِذَا الْقَلْبَ لِمَحْتِهِ كُسْرًا^(٣)
 بِقَلْبِكَ مِنْهَا يَوْمَ مَعْقِلَةِ سَحْرًا^(٤)
 حَنَادِيحُ لَمْ يَقْرَبْ سِبَاخًا وَلَا بَخْرًا^(٥)
 إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ نَضِجِ جَادِيهَا صُفْرًا^(٦)
 مُعْرِقَةَ الْأَلْحِي يَمَانِيَةَ سُجْرًا^(٧)
 ضَوَارِبُ مِنْ خَفَانٍ مَجْتَابَةِ سِدْرًا^(٨)
 عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَزْمِي بِهَا بِلْدًا فَقْرًا^(٩)
 يُغْنِي بِنَايِيهِ مُطْلَحَةً صُعْرًا^(١٠)
 نَشِيجَ الشَّجَا جَاءَتْ إِلَى ضِرْسِهِ نَزْرًا^(١١)

(١) أنس: إنسان. الذعر: الفزع.

(٢) الصدع: الشق. الوقر: التأثير في العظم.

(٣) قرن الشمس: ناحيتها وأعلامها. تهيض: تنكسر وتتوجع بعد انجبارها.

(٤) البابليان: أراد هاروت وماروت. معقلة: موضع. لبسا: خلطًا.

(٥) الأشر في الأستان: تحديد أطرافها. الحناديح: جمع الحندوج: الرملة الطيبة تنبت ألوانًا. والحناديح

جبال الرمل الطوال. السباخ: جمع السبخة: أرض فيها ملح.

(٦) الجيد: العنق. لبات: جمع لبة: نحر. الجادي: الزعفران.

(٧) الألحي: جمع اللحي: الحنك. سُجْر: جمع سجراء: ناقة في لونها حمرة.

(٨) الكفل: كساء يوضع على مؤخرة البعير. اكتفلت: وضعت الكفل. الحزن: الأرض الغليظة. والمعنى

أنها تركب الحزن فكانها جعلته كفلًا حولها. الضوارب: جمع الضارب وهو المنخفض كالوادي.

خفان: موضع. مجتابة: لابس. السدر: شجر النبق.

(٩) حراجيج: جمع خرّجوج: ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة أو الضامرة. الخسف:

الجوع.

(١٠) التعريس: النزول آخر الليل للراحة، صارف بناييه: يحك أحدهما على الآخر فيسمع لهما صوت.

مطلحة: متعبة. صُعر: فيها ميل من التعب، والصَّعْر: الميل. والواحدة صعراء.

(١١) متزع: مخرج. من بين نسعيه: أراد من بين الحقب والتصدير وهو الغصص أو الحزن فينشج. والنشيج:

الغصص بالكاء، ونشج الحمّار: ردد صوته في صدره. الجرة: ما يخرج البعير من بطنه فيمضغه ثم

يلعه. والمعنى: أن البعير قد تعب لطول السفر وقلة الطعام، فانتزع جرت، ولم يبق منها إلا القليل،

فكان يتنفس نفس المجهود.

- ٢٠ - طَوَاهُنَّ قَوْلُ الرَّكْبِ سَيَرُوا إِذَا اكْتَسَى
 ٢١ - وَتَهَجِيرُنَا وَالْمَرُوحَامِ كَأَنَّمَا
 ٢٢ - وَأَرْضٍ خَلَاءٍ تَسْحَلُ الرِّيحُ مَتْنَهَا
 ٢٣ - قَمُوسٌ بِخَمْسِ الرَّكْبِ تَيْهَاءَ مَا يَرَى
 ٢٤ - طَوْتَهَا بَنَى الصُّهْبُ الْمَهَارَى فَأَصْبَحَتْ
 ٢٥ - مِنَ الْبُعْدِ خَلْفَ الرَّكْبِ يَلُوونَ نَحْوَهَا
 ٢٦ - إِذَا خَلَفَتْ أَعْنَاقُهُنَّ بِسَيْطَةٍ
 ٢٧ - نَظَرْنَ إِلَى أَعْنَاقِ رَمَلٍ كَأَنَّمَا
 ٢٨ - وَسَقَطَ كَعِينِ الدِّيكِ عَاوَرَتْ صَاحِبِي
 ٢٩ - مَشْهُرَةٌ لَا يَمَكُنُ الْفَحْلُ أُمُّهَا
 ٣٠ - أَخُوهَا أَبُوهَا وَالضُّوَى لَا يَضِيرُهَا
 ٣١ - قَدْ انْتَجَبَتْ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جُنُوبِهَا
 ٣٢ - فَلَمَّا بَدَتْ كَفَّتْهَا وَهِيَ طِفْلَةٌ
- من اللَّيْلِ أَعْلَى كُلِّ رَايِيَةٍ خَدْرًا^(١)
 يَطَّانَ بِهِ وَالشَّمْسُ حَامِيَةٌ جَمْرًا^(٢)
 كَسَاهَا سِوَادُ الْمِيلِ أُرْدِيَةٌ خُضْرًا^(٣)
 بِهَا النَّاسُ إِلَّا أَنْ يَمُرُّوا بِهَا سَفَرًا^(٤)
 تَنَاصِبُ أَمْثَالُ الرِّمَاحِ بِهَا غُبْرًا^(٥)
 بِأَعْنَاقِهِمْ كَمِ دُونِهَا نَظَرًا شَزْرًا^(٦)
 مِنَ الْأَرْضِ أَوْ خَشْنَاءَ أَوْ جَبَلًا وَعَرًا^(٧)
 يَقُودُ بِهِنَّ إِلَّا أَحْصِيَةَ شُقْرًا^(٨)
 أَبَاهَا وَهِيَ أُنَا لِمَوْقِعِهَا وَكُرًا^(٩)
 إِذَا نَحْنُ لَمْ نُمْسِكْ بِأَطْرَافِهَا قَسْرًا^(١٠)
 وَسَاقُ أَبِيهَا أُمُّهَا عُقِرَتْ عَقْرًا^(١١)
 عَوَانًا وَمِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبِهَا بَكْرًا^(١٢)
 بَطْلَسَاءَ لَمْ تَكْمُلْ ذِرَاعًا وَلَا شِبْرًا^(١٣)

- (١) طواهـن: أضمرهن. الركب: جماعة المسافرين. الراية: ما ارتفع من الأرض.
 (٢) التهجر: السير عند الهجرة. المرو: الحجارة البيض.
 (٣) تسحل: تقشر. الأردية: الثياب. وفي ب: «وأرض فلاة».
 (٤) في ب: «قموص». القمس: الغوص. أرض تيهاء: مُضَلَّة. السفر: المسافرون.
 (٥) الصُّهْب: الشقر والحمر. التناصب: الضوى: أي ما نُصِبَ عَلَماً.
 (٦) يقال: نظر شزراً إذ نظر من جانب عينه.
 (٧) الأرض البسيطة: المستوية. الأرض الخشنة: الغليظة. وفي ب: «الخشباء».
 (٨) الآل: السراب، وما أشرف من البعير، والشخص. وأراد بأعناق الرمل: أوائله.
 (٩) السَّطُّ: ما سقط بين الزندين قبل استحكام الوزي، وقد شبه النار بعين الديك. عاورت صاحبي: تداولت، فأنأ أقدح مرة وهو مرة.
 (١٠) مشهورة: مشهورة، يعني النار. أمُّها: يعني الزند. القسر: القهر.
 (١١) أخوها أبوها: أي: أخو الزند أبو النار. الضوى: النخافة. ساق أبيها أمها: أي: ساق الأب هي الأم.
 اعتقرت: كُسرت. والمعنى: لا يضير النار أن يكون الزند إن كلاهما نحيفان من شجرة واحدة.
 (١٢) انتجبت: يعني: خروج النار من فُرْضة الزند. والفُرْضة: الثقب الذي تُقَدِّح النار منه. العوان: من النساء التي كان لها زوج وأراد الفُرْضة التي قُدِّح منها مرة. البكر: من النساء التي لم تتزوج. وأراد التي لم يقدح منها غير هذه المرة.
 (١٣) بدت النار: ظهرت. كفتها: غطيتها. الطلساء: الخرقعة السوداء الوسخة.

- ٣٣ - فقلْتُ له: ارفعها إليك وأخيهَا
 ٣٤ - وظَاهِرُهَا من يابس الشَّخْتِ واستَعْنُ
 ٣٥ - فلما جَرَتْ فِي الْجَزْلِ جَرِيًّا كَانَتْ
 ٣٦ - ولما تَمَّتْ تَأْكُلُ الرَّمَّ لم تَدْعُ
 ٣٧ - وقَرْيَةً لاجِنٌ وَلَا أُنْسِيَّةً
 ٣٨ - نَزَلْنَا بِهَا لَنَبْتَغِيَ عِنْدَهَا الْقَرْيَ
 ٣٩ - ومَضْرُوبَةً فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بِرِثَةٍ
 ٤٠ - وسوداءٌ مِثْلُ الثُّرْسِ نَازَعَتْ صُحْبَتِي
 ٤١ - وَأَبْيَضَ هَفَافٍ الْقَمِيصِ أَخَذْتُهُ
 ٤٢ - ومَقْرُونَةٍ مِنْهَا يَدَيَهَا بِرِجْلَيْهَا
 ٤٣ - ومَكْنِيَّةٍ لَمْ يَعْلَمْ النَّاسُ مَا اسْمُهَا
 ٤٤ - وَإِنْ ظَلِمْتُ لَمْ تَنْتَصِرْ مِنْ ظَلَامَةٍ
 ٤٥ - وَأَسْوَدَ وَلَاجٍ بَغِيرٍ تَحِيَّةٍ
- بِرُوحِكَ وَأَقْتَنَتْهُ لَهَا قِتْنَةً قَدْرًا^(١)
 عَلَيْهَا الصَّبَا وَاجْعَلْ يَدِيكَ لَهَا سِتْرًا^(٢)
 سَنَا الْفَجْرَ أَحَدُنَا لِخَالِفِنَا شُكْرًا^(٣)
 ذَوَابِلَ مَمَّا يَجْمَعُونَ وَلَا خُضْرًا^(٤)
 مُدَاخِلَةَ أَبْوَابِهَا بُنِيَتْ شَزْرًا^(٥)
 وَلَكِنَّهَا كَانَتْ لِمَنْزِلِنَا قَدْرًا
 كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ كَسْرًا^(٦)
 طِفَافُهَا لَمْ نَسْتَطِعْ دُونَهَا صَبْرًا^(٧)
 فَجِئْتُ بِهِ لِلْقَوْمِ مُغْتَصِبًا ضَمْرًا^(٨)
 حَمَلْتُ لِأَصْحَابِي وَوَلَّيْتُهَا قُتْرًا^(٩)
 وَطِنْنَا عَلَيْهَا مَا تَقُولُ لَنَا هُجْرًا^(١٠)
 وَلَمْ تُبْدِنَا بَأْلًا لِلْقِتَالِ وَلَا طُفْرًا^(١١)
 عَلَى الْحَيِّ لَمْ يُجْرَمْ وَلَمْ يَحْتَمِلْ وَزْرًا^(١٢)

(١) ارفعها إليك: أي ارفع النار. أحيها بروحك: انفخ فيها من نفسك. اقتته لها: أي اجعل للنار قوتاً أي طعاماً.

(٢) الشَّخْت: الدقيق الضامر. الصَّبَا: الريح الشرقية. والمظاهرة: أن يجعل شيئاً فوق شيء.

(٣) الجزل: الحطب الغليظ. سَنَا الْفَجْر: ضوءه.

(٤) تَمَّتْ: علت. الرَّم: ما ييس من الشجر.

(٥) وقريّة: أراد قرية النحل. مداخلة: بعضها في بعض. شَزْرًا: أي غير مستقيمة.

(٦) ومضروبة: أراد خبز الملة، لأنها إذا خرجت من الرماد ضربت بعود، أو باليد حتى يذهب ما عليها.

(٧) وسوداء: أراد الكبد. الطفاف: جمع الطفطة: الخاصرة، أو كل لحم مضطرب، وشبهها بالترس لعظمتها.

(٨) وأبيض: أراد القلب. هَفَاف: رقيق. القميص: أراد غشاء القلب الخارجي. الاغتصاب والاعتباط بمعنى واحد وهو أن تذبج الناقة من غير علة. ضَمْر: لطيف قد ضم.

(٩) ومقرونة: أراد القربة. وفي ب «ومعقودة». القتر: الجنب والناحية. والمعنى: أنه حمل القربة على إحدى ناحيتيه.

(١٠) مكنية: أراد أم حُبين وهي دويبة صغيرة. الهُجر من الكلام: القبيح.

(١١) في ب: «إذا ظلمت».

(١٢) الأسود: يعني الخطاف. الولاَج: الذي يلج أي يدخل. الوزر: الذنب.

- ٤٦ - قبضتُ عليه الخمسَ ثم تركته
 ٤٧ - وخلق بلا روح تضمّن صُحْبتي
 ٤٨ - وشيخ أناس يلبسون شبابه
 ٤٩ - وميتة الأجلاد يخيا جينها
 ٥٠ - وأشعث عاري الضّرّتين مشجج
 ٥١ - كأن على أعراسه بنائيه
 ٥٢ - وداع دعائي للئدى، وزجاجة
 ٥٣ - وذو شعب شتى كسوت فُروجه
 ٥٤ - وخضراء في وكرين عرعت رأسها
 ٥٥ - وفاشية في الأرض تلقى بناتها
 ٥٦ - قرائن أشباه أغذين بنعمة
 ٥٧ - محملجة الأمراس ملساً متونها
 ٥٨ - إذا ما المطايا سفنها لم يذقنها
- ولم أتخذ إرساله عنده ذخراً^(١)
 يسايرني ما إن يفارقني فتراً^(٢)
 قصير الركاب لا تقي رجله شبرا
 لأول حمل ثم يورثها عقراً^(٣)
 بأيدي السبايا لا ترى مثله جنراً^(٤)
 ويبد جواد قرح صبرت ضبراً^(٥)
 تحسّنها لم تقن ماء ولا خمراً^(٦)
 لغاشية يوماً مقطعة حُمراً^(٧)
 لأبلي إذ فارقت في صُحْبتي عذراً^(٨)
 عواري لا تكسى دروعاً ولا خُمراً^(٩)
 من العيش إلا أنها خلقت زعراً^(١٠)
 سقتها عصارات الثرى فبدت عُجراً^(١١)
 وإن كان أعلى نبتها ناعماً نضراً^(١٢)

(١) الخمس: يعني الأصابع.

(٢) هذا البيت والبيت التالي من ب. وأراد زق الخمرة.

(٣) ميتة الأجلاد يعني البيضة. العقر: عدم القدرة على الحمل ثانية.

(٤) الأشعث: المغبر ويعني الودد. الضرتان: طبقتا الرحا، السبايا: جمع السبية: الجارية الأسيرة. مشجج: مكسور.

(٥) الأعراس: أراد مواضع الرحي. والتعريس: الإقامة. الوئيد: صوت الخيل. ضبر: وثب.

(٦) الزجاجة: أراد فم المرأة. لم تقن: لم تحفظ ماء ولا خمرأ.

(٧) ذو شعب: يعني: الشفود. الغاشية: الناس الذين غشوه. الفروج: ما بين الشعب.

(٨) الخضراء: يعني القارورة. وأراد بالوكرين الغلافين. عرعت رأسها: جعلت لها عُرْعة وهي سداد القارورة.

(٩) وفاشية: وكثيرة منتشرة، وأراد شجرة الحنظل. وأراد ببناتها: الحنظل. العواري: العاريات من الورق، الخمر: جمع الخمار: غطاء لرأس المرأة، النصف.

(١٠) القرائن: جمع القرينة وأراد الشبيهة والمثل. زعر: جمع زعراء: قليلة الشعر. وفي ب: «قرائن أتراباً».

(١١) محملجة: مفتولة. الأمراس: جمع المرساة: الحبل، وأراد تشبيه أغصان الشجرة بالحبال. عُجْر: ضخمة سمينة.

(١٢) المطايا: الإبل. سفنها: شممها. النضر: الحسن.

- ٥٩ - وَأَقْصَمَ سَيَّارٍ مَعَ الْحَيِّ لَمْ يَدْعُ
٦٠ - وَأَصْغَرَ مِنْ قَعْبٍ الْوَلِيدِ تَرَى بِهِ
٦١ - وَشَعْبٍ أَبِي أَنْ يَسْلُكَ الْغُفْرُ بَيْنَهُ
٦٢ - وَمَرْبُوعَةٍ رُبْعِيَّةٍ قَدْ لَبَّأَتْهَا
٦٣ - وَوَارِدَةٍ فَرْدًا وَأَوْدَاتٍ قَرِينَةٍ
٦٤ - وَبِيضَاءٍ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَذُرْ مَا الْخَنَا
٦٥ - إِذَا مَدَّ أَصْحَابُ الصَّبَابِ أَكْفَهُمْ
٦٦ - وَمُنْسَدِحٍ بَيْنَ الرَّجَالِ لَيْسَ يَشْتَكِي
٦٧ - وَحَامِلَةٍ سَتِينَ لَمْ تَلَقَ مِنْهُمْ
٦٨ - وَإِنْ مَاتَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ لَا يَهْمُهَا
٦٩ - وَأَسْمَرَ قَوَّامٍ إِذَا نَامَ صَحْبَتِي
٧٠ - عَلَى رَأْسِهِ أُمٌّ لَهُ يَهْتَدِي بِهَا
- تَرَاوُحُ حَافَاتِ السَّمَاءِ لَهُ صَدْرًا^(١)
قَبَابًا مَبْنَاءً وَأَوْدِيَةً خُضْرًا^(٢)
سَلَكْتُ قُرَانِي مِنْ قِيَاسَةٍ سُمْرًا^(٣)
بِكَفِّي مِنْ دَوِّيَّةٍ نَفَرًا سَفْرًا^(٤)
تُبَيِّنُ مَا قَالَتْ وَمَا نَطَقَتْ شِعْرًا^(٥)
تَرَى أَعْيُنَ الشَّبَّانِ مِنْ دُونِهَا خُزْرًا^(٦)
إِلَيْهَا يُصْبُوها أَتَتْهُمْ بِهَا صِفْرًا^(٧)
إِذَا ضَجَّ وَابْتَلَّتْ جَوَانِبَهُ فَثْرًا^(٨)
عَلَى مَوْطِنٍ إِلَّا أَخَا ثِقَةٍ بَذْرًا^(٩)
وَإِنْ ضَلَّ لَمْ تَتَّبِعْهُ فِي بَلَدٍ شَبْرًا^(١٠)
خَفِيفِ ثِيَابٍ لَا تُوَارِي لَهُ أَرْزًا^(١١)
جِمَاعَ أُمُورٍ لَا يُعَاصِي لَهَا أَمْرًا^(١٢)

- (١) أقصم: مكسور، يعني خلال الخيمة، سيار: يسير مع الحي. حافات السماو: جوانب سماء البيت.
(٢) وأصغر، يعني: العين أصغر من القعب وهو القدح الصغير، ومع صغرها يرى بها القباب والأودية.
(٣) وشعب: يعني فوق السهم. الغفر: ولد الأروية. قياسرة: يعني إبلاً عظاماً. قرأتى: وتر من جلود هذه الإبل القيسرية.
(٤) المربوعة: أصابها مطر الربيع ويعني الكمأة. لبأتها: أطعمتها أصحابي أول ما خرجت كأنها اللبأ. الدوية: الفلاة. السفر: المسافرون.
(٥) واردة: يعني بها القطاة ترد، فرداً أي وحيدة. ذات قرينة: معها أخرى، تبين ما قالت: يعني كانت تقول: قطا قطا.
(٦) بيضاء: يعني الشمس. تطيع: يقال: فلان يطيع، إذا لم يكن له نفاذ في مكارم الأمور. وطبع: دُئس.
(٧) الصبأ: الميل والشوق. اتهم بها صفراً: يعني: فارغة. والمعنى أنهم يمدون أيديهم إلى الشمس ليأخذوا بشعاعها فتعود الأيدي فارغة.
(٨) ترتيب البيت في ب بعد ٥٢. المنسدح: المنطرح. الرجا: الجانب. وفي ب: «الرحا». وفسره التبريزي بأنه اللسان منطرح بين الأضراس. الفتر: الوهن.
(٩) وحاملة ستين: يعني الجعبة فيها ستون سهماً. وفي ب: «ثقة صفراً».
(١٠) لا يههما: يعني الكنانة.
(١١) أسمر: يعني لواء. أزر: معاهد الإزار.
(١٢) أم له: يعني خرقة العلم.

- ٧١ - إِذَا نَزَلْتُ قِيلَ: انْزِلُوا، وَإِذَا عَدْتُ عَدْتُ ذَاتُ بَرْزِيقٍ تَخَالُ بِهَا فَخْرًا^(١)
٧٢ - وَأَحْمَرُ مِلءِ الْكَفِّ أَوْ فِيهِ مِلْؤُهَا دَعَوْتُ بِهَا صَحْبِي وَقَدْ وَضَحْتُ فَجْرًا^(٢)

الْمَتُّ بِنَا

[الطويل]

أَلَمْتُ بِنَا وَاللَّيْلُ وَاجٍ كَأَنَّهُ جَنَاحَا غِرَابٍ عَنْهُ قَدْ نَفَّضَ الْقَطْرًا^(٣)

لَا وَصَلَ

[الطويل]

فَلَا وَضُلَّ إِلَّا أَنْ تُقَارِبَ بَيْنَنَا فَلَائِصُ تَجْسِرْنَ الْفَلَاةَ بِنَا جَسْرًا^(٤)

عَلَى الْأَبْوَابِ

[الطويل]

وَقُوفًا لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابُ حَاجَةٍ عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بَكْرًا

أَنْتَ الرَّبِيعُ

[البسيط]

قال يمدح شمر بن هبيرة الفزاري:

- ١ - يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْخَلَصَاءِ غَيْرَهَا سَحَّ الْعَجَاجِ عَلَى جَرَعَائِهَا الْكَدْرًا^(٥)
- ٢ - قَدْ هَجَتِ يَوْمَ اللَّوَى شَوْقًا طَرَفَتْ بِهِ عَيْنِي فَلَا تُعْجِمِي مِنْ دُونِي الْخَبْرًا^(٦)
- ٣ - يَقُولُ بِالزُّرْقِ صَحْبِي إِذَا وَقَفْتُ بِهِمْ فِي دَارِ مَيَّةَ أَسْتَسْقِي لَهَا الْمَطَرًا^(٧)

(١) البرزيق: الجماعة من الناس أو الخيل، وهو فارسي معرب.

(٢) البيت من ب، ولم يرد في أ.

(٣) البيت من ملحق ب.

(٤) من ملحق أ، وكذلك البيت الذي يليه.

(٥) في ب: «سافي العجاج على ميثائها الكدرا»، السح: الصب. الكدر: الغبار. الجرعاء: الرملة الطيبة

المنبت لا وعوثة فيها، أو الدعص لا ينبت، العجاج: الغبار. الميثاء: المسيل الواسع.

(٦) طرفت به عيني: يعني: أصبت به عيني مثل الطرفة. قوله: لا تعجمي، يعني: أفصحي.

(٧) الزُّرْق: موضع.

- ٤ - لو كان قلبك من صخرٍ لصدَّعه
 ٥ - وزفرةٌ تعتربه كلما ذُكرت
 ٦ - غراءٌ أنسةٌ تبدو بمعقلة
 ٧ - تشتو إلى عجمة الدِّهنا ومزبُعها
 ٨ - حتى إذا هزت البُهمى ذوائبها
 ٩ - ورفرت للزُّباني من بوارحها
 ١٠ - ردُّوا لأحداجهم بُزلاً مخيَّسةً
 ١١ - تقري العلابيُّ مُصفرَّ العصيم إذا
 ١٢ - كأنه فلفلٌ جعدٌ يُدخِرُجه
 ١٣ - شافوا عليهم أنماطاً شاميةً
 ١٤ - أشبهن من بقر الخُلصاء أعينها
 ١٥ - من كلِّ عجزاء في أحشائها هضمٌ
- هَيْجُ الدِّيارِ لك الأَحزانَ والذِّكْرا
 مَيِّ له أَوْنا مِنْ نَحْوِها البَصْرا^(١)
 إلى سُوَيْفَةٍ حَتَّى تَحْضُرَ الحَفْرا^(٢)
 رَوْضٌ يُناصِي أَعالي مِثْه العُقْرا^(٣)
 في كُلِّ يَوْمٍ يُشْهِي البادي الحَضْرا^(٤)
 هَيْفٌ أَنْشَتْ بِها الْأَصْناغَ والخَبْرا^(٥)
 قد هَرَمَلَ الصِّيفُ عَن أَكْثافِها الوَبْرا^(٦)
 غَبَّتْ أَحاديثُهُ جَوْناً إذا انْعَصْرا^(٧)
 نَضِخُ الدِّفاري إذا جَوَلانُهُ انْحَدرا^(٨)
 على قَناءِ الْجَناثِ أَظْلالُهُ البَقْرا^(٩)
 وَهَنَ أَحْسَنُ مِنْ صِيرانِها صُورا^(١٠)
 كانَ خَلْيَ شَواها أَلْبَسَ العُشْرا^(١١)

(١) الزفرة: التنفس. وزفر: أخرج نفسه بعد مده إياه له. يعني لقلبه. نحا: صرَف.

(٢) معقلة: موضع. غراء: بيضاء. أنسة: لها أنس. الحفر وسويقة: موضعان.

(٣) العُجمة: ما تعقد من الرمل أو كثرة الرمل، المربع: المنزل في الربيع. يناصي: يواصل. الميث: جمع الميثاء: المسيل الواسع. العافر من الرمل: الذي لا يثبت.

(٤) البهمي: نبات له حب وله شوك هو السُّفا. الذوائب: الأعالي.

(٥) رفرفت هيف: أي صوتت، والرفرفة: الصوت. البوارح: جمع البارح: الريح الحارة في الصيف.

الهيف: الريح الحارة. أنشت: أيست: الأصناع: جمع الصنع مصنعة الماء. والأصناع: موضع. الخبر: منقع الماء في الجبل.

(٦) أحداج: جمع حدج: مركب النساء. مخيَّسة: مذللة. هرمل: أسقط وقطع.

(٧) العلابي: جمع العلباء، وعلباء البعير: عصب عنقه. العصيم: العرق، والوسخ، وبول ييس على فخذ

الإبل. جون: أسود. الأخاديد: مجرى العرق.

(٨) كأنه فلفل: أراد تشبيه العرق بالفلفل. الدفاري: جمع الدفري: العظم الشاخص خلف الأذن.

(٩) شافوا: جلوا. القنا: جمع القناة: وأراد عيدان الرجل. وقصد باليقر: النساء، تشبيهاً.

(١٠) أفي ب:

«أشبهنه النظرة الأولى وبهجته» وهن أحسن منه بعدما صوراً

والمعنى أن النساء أسبهن البقر بل أحسن.

(١١) العجزاء: ذات العجيزة الضخمة، الهضم: حمص البطن، ولطف الكشح. الشوى: الأطراف أي اليدين

والرجلين. العُشْر: شجر فيه خرقاق، ويستعمل في حشو المخاد، ويخرج من زهره وشُعبه سكر.

- ١٦ - لمياءَ في شفتيها حوّة لَعَسَ
 ١٧ - حُسَانَةُ الْجِيدِ تَجْلُو كُلَّمَا ابْتَسَمَتْ
 ١٨ - عَنْ وَاضِحٍ ثَغْرُهُ حُوٌّ مَرَاكِزُهُ
 ١٩ - ثُمَّ اسْتَقْلُوا فَبِثُّوا الْبَيْنَ وَاجْتَذَبَتْ
 ٢٠ - مَا زِلْتُ أَتْبَعُ فِي آثَارِهِمْ بَصْرِي
 ٢١ - حَتَّى أَتَى فَلَكَ الْخُلَصَاءُ دُونَهُمْ
 ٢٢ - يِيدُونُ لِلْعَيْنِ تَارَاتٍ وَيَسْتُرُهُمْ
 ٢٣ - كَأَنَّ أَطْعَمَانَ مَيٍّ إِذْ رَفَعْنَ لَنَا
 ٢٤ - يُعَارِضُ الزُّرْقَ هَادِيَهُمْ وَيَعْدِلُهُ
 ٢٥ - إِذَا يِعَارِضُهُ وَغَثُّ أَفَامَ لَهُ
 ٢٦ - حَتَّى وَرَدْنَ عَذَابَ الْمَاءِ ذَابُ بَرْقٍ
 ٢٧ - زَارَ الْخِيَالَ لِمَيٍّ بَعْدَ مَا رَحَلَتْ
 ٢٨ - بِنَفْحَةٍ مِنْ خُزَامِي فَايَحِ سَهْلٍ
- كالشمس لما بدت أو تشبه القمر^(١)
 عن منطقي لم يكن عيباً ولا هذراً^(٢)
 كالأقحوان زهت أحقافه الزهراً^(٣)
 حبل الجوار نوى عوجاء فانبثرا^(٤)
 والشوق يقتاد من ذي الحاجة البصرا
 واعتَمَ قُورُ الضُّحَى بِالْآلِ وَاخْتَدَرَا^(٥)
 رِيحُ السَّرَابِ إِذَا مَا خَالَطُوا الْخَمْرَا^(٦)
 بَوَاسِقُ النَّخْلِ مِنْ يَبْرِينَ أَوْ هَجَرَا^(٧)
 حَتَّى إِذَا زَاغَ عَنْ تِلْقَائِهِ اخْتَصَرَا^(٨)
 وَجْهَ الظَّعَائِنِ خَلَّ يَعْصِفُ الضُّفْرَا^(٩)
 عِذَاءُ يُوَاعِدُنْهُ الْأَصْرَامُ وَالْعُكْرَا^(١٠)
 عَنَّا رَحَا جَابِرٍ وَالصَّبْحُ قَدْ جَشِرَا^(١١)
 وَزُورَةُ مِنْ حَبِيبٍ طَالَمَا هَجَرَا^(١٢)

(١) اللّماء: من اللّمي: الشّمة في الشّفة. الحوّة: السّود إلى الخضرة، أو حُمْرة إلى السّود، اللّمس: سواد مستحسن في الشّفة.

(٢) حُسَانَةُ الْجِيدِ: حسنة العنق. العي: ضعف المنطق. الهذَر: سقط الكلام.

(٣) الواضح: الأبيض. الأحقاف: جمع الحِقْف: المعوج من الرمل. وفي ب: «حُم مراكزه».

(٤) بثّوا البين: أراد: تفرّقوا. نوى عوجاء: أي ليست على القصد. وفي ب: «فبت ألبين».

(٥) الخلصاء: موضع. القلّك من كل شيء: مُستداره ومعظمه، والتل من الرمل حوله فضاء. القور: جمع القارة: الجبل الصغير المنقطع عن الجبال. اختدر: استتر. الآل: السراب.

(٦) ريع السراب: اضطراب السراب. التارات: جمع التارة: الحين والمرّة. الخمر: ما وارك من شجر وغيره.

(٧) الأطعمان: جمع الظعينة: مركب المرأة: الهودج فيه امرأة أم لا. بواسق: جمع باسقة: عالية. يبرين وهجر: موضعان.

(٨) الزُّرْق: موضع فيه رمال بالدهناء.

(٩) الوعث: المكان السهل الدّهس. الضُّفْر: الرمل المتعقد.

(١٠) بُرْق: جمع بُرْقة: غِلْظ وفي ب: بُرْق: حجارة ورمل. العِدّ والعَد: الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماء العين. أصرام: جمع صرم: جماعاة الناس. العكر من الإبل: ما بين الخمسين إلى المئة.

(١١) في ب: «بعدما خنست». رحا جابر: موضع. جسر الصّبح: بزغ.

(١٢) في ب: «فانج سهل». الخزامى: نبات زهره طيب الرائحة.

- ٢٩ - هِيَهَاتَ مِيَّةٌ مِنْ رَكْبٍ عَلَى قُلُوصٍ
 ٣٠ - راحَتْ مِنَ الْخُرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَفَتْ
 ٣١ - تَسْمُو إِلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى كَمَا نَظَرَتْ
 ٣٢ - وَمَنْهَلٍ آجِنٍ قَفَرٍ مُحَاضِرُهُ
 ٣٣ - أوردَتْهُ قَلَقَاتِ الضَّفَرِ قَدْ جَعَلَتْ
 ٣٤ - فَاسْتَكْمَشَ الْوِزْدُ عَنْهَا بَعْدَ مَا صَدَرَتْ
 ٣٥ - تَرْمِي الْفِجَاجَ بِأَذَانٍ مُؤَلَّلَةٍ
 ٣٦ - أَقُولُ لِلرَّكْبِ إِذَا مَالَتْ عِمَائِهِمْ
 ٣٧ - كَمْ جُبْتُ دُونَكَ مِنْ تِيهَاءٍ مُظْلَمَةٍ
 ٣٨ - وَمَزِيدٍ مِثْلِ عُرْضِ اللَّيْلِ لُجَّتُهُ
 ٣٩ - أَنْتَ الرَّيِّيعُ إِذَا مَالَمَ يَكُنْ مَطَرٌ
 ٤٠ - مَا زِلْتُ فِي دَرَجَاتِ الْأَمْرِ مَرْتَفَعًا
 ٤١ - حَتَّى بَهَرْتُ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
 ٤٢ - أَنَا وَإِيَّاكَ أَهْلُ الْبَيْتِ يَجْمَعُنَا
- قَدْ أَجْرَهَذَّ بِهَا الْإِذْلَاجُ وَانْشَمَرَا^(١)
 حَتَّى انْفَاى الْفَاؤُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرَا^(٢)
 أَدُمُ أَحَنُّ لِهِنَّ الْقَانِصُ الْوَتَرَا^(٣)
 تُذْزِي الرِّيَّاحُ عَلَى جَمَّاتِهِ الْبَعْرَا^(٤)
 تُبْدي الْأَخْشَةَ فِي أَعْنَاقِهَا صَعْرَا^(٥)
 يَهْوِي الْحَمَامُ إِلَى أَسَارِهَا زُمَرَا^(٦)
 وَأَعِينِ كُتْمٍ مَا تَشْتَكِي السَّهْرَا^(٧)
 شَارَفْتُمْ نَفْحَاتِ الْجَوْدِ مِنْ عُمَرَا^(٨)
 تِيهِ إِذَا مَا مُغْنِي جُنْهَا سَمَرَا^(٩)
 يَهْلُ شُكْرًا عَلَى شَطِيهِ مِنْ عَبْرَا^(١٠)
 وَالسَّائِسُ الْحَازِمُ الْمَفْعُولُ مَا أَمَرَا
 تَسْمُو وَيَنْبِي بِكَ الْفِرْعَانُ مِنْ مُضْرَا^(١١)
 إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا
 حَسَّانُ فِي بَاذِخٍ، فَخَرُّ لِمَنْ فَخْرَا^(١٢)

- (١) قُلُوص: جمع قُلُوص: ناقة شابة. اجرهد: أسرع، وامتد. انشمر: أسرع.
 (٢) انفأى: انشق. والفأو: الشق، وموضع. والخرج: موضع.
 (٣) الشرف: المكان المرتفع. آدم: جمع أدماء وهي البيضاء من الإبل.
 (٤) المنهل: مورد الماء. آجن: فاسد. جمات: جمع جمّة: وهي من الماء: معظمه.
 (٥) الضفر: ما يُشد به البعير عن مضفور. وقوله: قلقات الضفر يعني أن الضفر يذهب ويجيء من ضمور بطون النوق. الأخشّة: جمع خشاش: حلقة في عظم أنف البعير. الصعر: الميل.
 (٦) في ب: «الليل عنها». الورد: الإشراف على الماء وغيره. وقوله: بعدما صدرت هو أن تكون في الماء ثم تخرج عنه. استكمش: ذهب. الأسار: جمع السور: البقية والفضلة. زمر: جماعات.
 (٧) الفجج: جمع الفج: الطريق والمسلك. مؤللة: محددة. أعين كتم يعني لا تدمع. وفي ب: «تشتكي الصدر» والصدر: ثقل العين.
 (٨) في ب: «للكعب بعد السرى مالت عمائهم» و «منيتهم نفحات...» وعمر: ابن هيرة.
 (٩) جبّت: قطعت. تيهاء: مفازة يُناه فيها. سمر: لم ينم.
 (١٠) مزيد: يعني نهر الفرات، كما في ب.
 (١١) في ب: «الأمر مرتقياً». الفرعان من مضر: يعني الأخوال والأعمام.
 (١٢) في ب أراد بقوله «يجمعنا حسان» أم هيرة: امرأة من بني عدي ابن ملكان، يُقال لها بُسرة بنت حسان. باذخ: أراد شرفاً مُشرفاً.

- ٤٣ - مجدُ العَدِيَّينِ جَدَّاكَ اللذانِ هما
 ٤٤ - وأنتَ فرِغَ إلى عِصِيَّينِ من كرمِ
 ٤٥ - حللتَ من مُضَرِّ الحمراءِ ذروتَها
 ٤٦ - والحيِّ قيسُ حُماةِ الناسِ مكرمةً
 ٤٧ - بنو فزارةٍ عن آبائهم ورثوا
 ٤٨ - المانعونَ فلا يُسطاعُ ما منعوا
- كانا من العربِ الأنفِينِ والغُرِّا^(١)
 قد استَطالا ذُرَّ الأطوادِ والشجِرا^(٢)
 وباذخَ العِزِّ من قيسٍ إذا هَدَّرا
 إذا القنابِينِ فَتَقَيَّ فتيَّةَ خَطِّرا
 دعائِمَ الشرفِ العاديَّةِ الكُبِّرا^(٣)
 والمُنَبِّتونَ بجلدِ الهامةِ الشَّعْرا^(٤)

ورد

[الطويل]

تنازعها لوانان: وردٌ وجوْرةٌ ترى لأَياءِ الشمسِ فيها تحُدُّرا^(٥)

ولكنه أقصر

[الطويل]

- ١ - فلو كانِ عِمْرانُ بنَ موسى أتمَّها
 ٢ - فسَتْ أُمُّ موسى فوقه حينَ طرَّقَتْ
 ٣ - لئن كانَ موسى لَحَّ منكْ بدعوةٍ
 ولكنَّ عِمْرانَ بنَ أَحيدَ أَقْصَرا^(٦)
 فما زالَ منها مُتِّينَ الرِّيحِ أَبْخَرا^(٧)
 لقد كانَ من تُؤلُولِ أنفِكَ أوجِرا^(٨)

أنفخر وأنت عبدٌ؟

[الوافر]

قال يهجو بني امرء القيس:

- ١ - نَبَتْ عيناكَ عن طالٍ بحُزوى
 عفَّته الرِّيحُ وامتَنَحَ القِطارا^(٩)

(١) مجد العديين: نسبة إلى عدي بن عبد مناة، رهط الشاعر، وعدي بن فزارة.

(٢) العيص: الشجر الملتف. وأراد بعيصين: حيين. أطواد: جمع طود: جبل.

(٣) الدعائم العادية: الركائز القديمة.

(٤) الهامة: الرأس.

(٥) البيت في الملحق.

(٦) في ب: «عمران بن حيداء مصرًا». أقصر وقصر: انتهى.

(٧) يُقال طرقت المرأة أو الناقة بولدها إذا نشب ولم يسهل خروجه. البخر: التتن.

(٨) القؤلُول: بئر صغير صلب. أوجر: من الوجر: الخوف.

(٩) نبا بصره: كلَّ. حُزوى: موضع. امتنح: طلب. القِطار: المطر. عفَّته: درسته.

- ٢ - بِهِ قِطْعُ الْأَعْنَى وَالْأَثَافِي
٣ - كَانَ رَسُولُهُ بِسُطَّتْ عَلَيْهَا
٤ - مَنْ أَزَلُّ كُلِّ آنَسَةٍ رَدَّاحٍ
٥ - تَبَسُّمٌ عَنْ أَشَانِبٍ وَاضِحَاتٍ
٦ - أَوَانِسَ وَضَحَ الْأَجِيَادِ عَيْنِ
٧ - كَانَ حِجَالَهُنَّ أَوْتٌ إِلَيْهَا
٨ - عَبْدُ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ لُؤْمٍ
٩ - فَتُخَبِّرَ أَنَّ عَيْصَ بْنَ عَدِيٍّ
١٠ - وَأَنَّ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ لُؤْمٍ
١١ - وَأَنِّي حِينَ تَزْخَرُ لِي رَبَابِي
١٢ - أَنَّاسٌ أَهْلَكُوا الرُّؤْسَاءَ قَتْلًا
١٣ - أَنَّاسٌ إِنْ نَظَرْتَ رَأَيْتَ مِنْهُمْ
١٤ - وَمَنْ زَيْدٌ عَلَوْتُ عَلَيْكَ ظَهْرًا
- وَأُشَعْتُ خَاذِلٌ فَقَدْ الْإِصَارُ (١)
ثِيَابُ الْوُشْيِ أَوْ لِبْسُ الثَّمَارِ (٢)
يَزِينُ بِيَاضٍ مُحَجَّرِهَا الْخِمَارِ (٣)
وَمِيضُ الْبَرْقِ أَنْجَدَ فَاسْتَطَارَ (٤)
تَرَى مِنْهُمْ فِي الْمُقْلِ أَحْوَارًا (٥)
ظِبَاءُ الرَّمْلِ بِأَشْرَنْ الْمَغَارِ (٦)
أَلَمْ تَسْأَلْ قُضَاعَةَ أَوْ نَزَارًا (٧)
تَفَرَّعَ بَيْنَهُ الْحَسَبُ الثُّنَّارِ (٨)
أَبَتْ عِيدَانُهَا إِلَّا أَنْكِسَارًا
عَمَائِمٌ أَمْنَعُ الثَّقَلَيْنِ جَارًا (٩)
وَقَادُوا النَّاسَ طَوْعًا وَاعْتِسَارًا
وَرَاءَ حِمَايَ أَطْوَادَ كِبَارًا (١٠)
جَسِيمَ الْمَجْدِ وَالْعَدَدِ الْكُثَارِ

(١) الأعنة: جمع العنان: سير اللجام الحبل. و اراد بالأشعث: الود قد شعث رأسه من الضرب. الإصار: وتد الطنب. خاذل: يقال خذلت الظبية إذا انفردت، وتخلفت عن صواحبه، أو إذا أقامت على ولدها، والخاذل: المنهزم.

(٢) في ب:

«رَسُولُهُ انْتَسَقَتْ عَلَيْهِ بِيُوتِ الْوُشْمِ أَوْ...»
الثمار: الثياب.

(٣) في ب: «آنسة ثقال». يقال عن المرأة رواح أي ثقيلة الأوراك. محجر العين: فجوة العين التي تبدو من النقاب.

(٤) أشانِب: أراد الأسنان والأفواه، والشَّنْب: عذوبة الأسنان، وحدة الأنياب. الوميض: ضوء البرق. استطار: لمع. أنجد: ارتفع.

(٥) الحَوْر: اشتداد بياض بياض العين وسواد سوادها مع استدارة حدقتها.

(٦) الحِجَال: أراد الخدود. المغار: الكنس، كنس الظبي.

(٧) قُضَاعَةُ وَنَزَار: أراد العدنانية والقحطانية.

(٨) العيص: الشجر الكثيف الملتف، والأصل. الثُّنَّار: الذهب أو الفضة، والجوهر الخالص من التبر والخشب والألؤلؤ.

(٩) العمائم: الجماعات المتفرقون. تزخر: تملؤ. الثقلان: الإنسان والجن.

(١٠) أطواد: جمع طود: جبل.

- ١٥ - أنا ابنُ الرَّاكِزِينَ بكلِّ ثَغْرِ
 ١٦ - وتزخرُ من وراءِ حِمَايَ عَمْرُو
 ١٧ - يَعُدُّ النَّاسِبُونَ إلَى تَمِيمٍ
 ١٨ - يَعُدُّونَ الرَّبَّابَ لَهُمْ وَعَمْرَأَ
 ١٩ - وَيَهْلِكُ بَيْنَهَا المَرْتِي لَغَوّاً
 ٢٠ - هُمْ وَرَدُوا الكُّلابَ وَلَسَتْ مِنْهُمْ
 ٢١ - نَقْدُ بَهَا الفَّلَاةُ وبِالمَطَايَا
 ٢٢ - وَنَحْنُ غَدَاةَ بَطْنِ الخَوَعِ فِتْنَا
 ٢٣ - عَزَزْنَا مِنْ بَنِي قَيْسٍ عَلَيْهِ
 ٢٤ - نَكْرُ عَلَيْهِمُ والخَيْلُ تُرْدِي
 ٢٥ - أَبُو شَعْلٍ وَمَسْعُودٌ وَسَعْدُ
 ٢٦ - فَجِئْتُ بِفَوَارِسٍ كَالآلِ مِنْكُمْ
 ٢٧ - وَمِثْلُ فَوَارِسٍ مِنْ آلِ جَلٍّ
 ٢٨ - وَجِئْتُ بِفَوَارِسٍ كَبَنِي شَهَابٍ
 ٢٩ - فَجَاءَ بِنِسْوَةِ التُّعْمَانِ غَضَباً
 ٣٠ - أُولَآكَ فَوَارِسٌ رَفَعُوا مَحَلِّي
 ٣١ - جَلَبْنَا الخَيْلَ مِنْ كَنْفِي حَفِيرٍ
- بَنِي جَلٍّ وَخَالُ بَنِي نَسَارٍ^(١)
 بَنِي صُدَيْينَ يَكْتَفِيءُ البَحَارِ^(٢)
 يَبُوتَ العِزُّ أَرْبَعَةَ كِبَارَا
 وَسَعْدَانِمْ حَنْظَلَةُ الخِيَارَا
 كَمَا أَلْغَيْتَ فِي الدِّيَةِ الحُورَا^(٣)
 وَلَا فِي الخَيْلِ إِذْ عَلَتِ النَّسَارَا^(٤)
 إِلَى الأَعْدَاءِ نَتَنَظَّرُ الغَوَارَا
 بِمَوْدُونٍ وَفَارِسِهِ جَهَارَا^(٥)
 فَوَارِسٌ لَا يُرِيدُونَ الفِرَارَا
 تَرَى فِيهَا مِنْ الطَّعْنِ أَزُورَارَا^(٦)
 يُرَوُّونَ المَذْرَبَةَ الحِرَارَا^(٧)
 إِذَا التَّمَجَّيْدُ أَنْجَدَ ثَمَّ غَارَا^(٨)
 إِذَا مَا الحَرْبُ رَفَعَتِ الإِزَارَا
 وَمَسْعَدَةَ الَّذِي وَرَدَ الجِفَارَا^(٩)
 وَسَارِبَحِيَّ كِنْدَةَ حَيْثُ سَارَا
 وَأُورَثَكَ أَمْرُ القَيْسِ الصَّغَارَا
 عِرَاضَ الخَيْلِ تَغْتَسِفُ القِفَارَا^(١٠)

- (١) الثغر: موضع المخافة من خروج البلدان. جلّ: هو ابن عدي بن عبد مناة بن أد. النوار: اسم امرأة منهم وهي أم لهم.
 (٢) الصدان: جانب الجبل. يكتفيء: يقلب ويجرف.
 (٣) المرتي: نسبة إلى امرئ القيس. الحوار: ولد الناقة عندما تضعه حديثاً.
 (٤) الكلاب والنسار: موضعان.
 (٥) الخوع: موضع. مودون: اسم فرس.
 (٦) الفرس تردى: ترجم الأرض بحوافرها. الأزورار: الميل.
 (٧) السيوف المذرية: المسمومة. حرار: عطاش. أراد يروون السيوف بالدماء.
 (٨) أنجد: أتى نجداً، وارتفع. غار: انحدر مغرباً عن تهامة. الآل: السراب.
 (٩) الجفار: موضع.
 (١٠) الكنفان: الجانبان. حفير: موضع.

- ٣٢ - بَكْلٌ طِمْرَةٌ وَبَكْلٌ طِرْفٌ
 ٣٣ - فَرَعَنَ الْحَزْنَ ثُمَّ طَلَعَنَ مِنْهُ
 ٣٤ - أَجْنَةٌ كُلُّ شَاذِيَةِ مِزَاقٍ
 ٣٥ - يُقَدُّ عَلَى مُعْرِقِهَا سَلاَهَا
 ٣٦ - فَزُزْنَ بِأَرْضِهِ عَمْرَوُ بْنُ هِنْدٍ
 ٣٧ - وَكُلُّ قَتِيلٍ مَكْرَمَةٍ قَتَلْنَا
 ٣٨ - أَتَفْخَرُ يَا هِشَامُ وَأَنْتَ عَبْدٌ
 ٣٩ - وَكَانَ أَبُوكَ سَاقِطَةً دَعِيًّا
 ٤٠ - نَفَتَكَ هُوزَانُ وَبَنُو تَمِيمٍ
 ٤١ - أَفْخَرًا حِينَ تَحْمِلُ قَرْيَتَاكُمْ
 ٤٢ - مَتَى رَجَبْتَ أَمْرُؤَ الْقَيْسِ السَّرَايَا
 ٤٣ - أَلَسْتُمْ أَلَا أُمَّ الثَّقَلَيْنِ كَهَلًا
 ٤٤ - تُبَيِّنُ نِسْبَةَ الْمَرْثِيِّ لَوْ مَاءً
- يَزِينُ مَقِيضُ مَعْلَتِهِ الْعِذَارَا (١)
 يَضَعْنَ بَيْطَنَ عَاجِنَةِ الْمِهَارَا (٢)
 طَوَاهَا الْقَوْدُ وَاكْتَسَتْ اقْوَرَارَا (٣)
 كَقَدِّ الْبُرْدِ أَنْهَجَ فَاسْتَطَارَا (٤)
 وَهِنَّ كَذَاكَ يُعِذْنَ الْمِزَارَا (٥)
 وَأَكْثَرْنَا الطَّلَاقَةَ وَالْإِسَارَا (٦)
 وَغَارُكَ أَلَا أُمَّ الْغَيْرَانِ غَارَا (٧)
 تُرَدِّدُونَ مَنْصِبِهِ فَخَارَا (٨)
 وَأَنْكَرْتَ الشَّمَائِلَ وَالْثُّجَارَا (٩)
 وَلَوْ مَا فِي الْمَوَاطِنِ وَانْكَسَارَا؟! (١٠)
 مِنَ الْأَخْلَاقِ أَوْ حَمَتِ الذُّمَارَا؟! (١١)
 وَشَبَّانَا وَأَلَا مَهْمُ صِغَارَا (١٢)
 كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعُورَا (١٣)

- (١) الطَّمْرُ: الثوب إلى أسفل أو في السماء. الطَّرْف: الفرس الكريم.
 (٢) فَرَعَ: صعد، ونزل ضد. الْحَزْنَ: موضع لبني يربوع، وَالْحَزْنَ: ما غلظ من الأرض. عَاجِنَة: موضع.
 (٣) شَاذِيَة: ضامرة. أَجْنَة: جمع جنين. مِزَاق: يقال: ناقة مِزَاق أي سريعة جداً. طَوَاهَا: أجاعها وأضمهرها. الاقورار: الضمور التغير والتشنج.
 (٤) معرقها: موضع العرقوب وهو عصب غليظ فوق عقب الإنسان. السلا: الغشاء الذي يغطي الجنين في الرحم. أنهج: أخلق. استطار: انشق. وأراد أنها ترمي بولدها قبل تمامه. فيقطع صاحبها سلاها المعلق على العرقوب.
 (٥) في الأصل «نزن».. «النزار» وأثبتنا رواية ب. النزر: القليل والازدراء. عمرو بن هند: ملك الحيرة.
 (٦) الطلاقة: إطلاق الأسرى. الإسر: الأسر.
 (٧) الغار: الجماعة من الناس، وكالبيت في الجبل.
 (٨) النصاب والمنصب: الأصل والمرجع. وفي ب: «... منصبه فحاراً».
 (٩) شمائله: خلائفه والواحد شمال. النجار: الأصل والخَلَقَة.
 (١٠) السرايا: جمع السرية، من التسمية أي المروءة في الشرف. الذمار: ما يلزمك حفظه وحمايته.
 (١١) الثقلان الإنس والجن.
 (١٢) المرثي: نسبة إلى امرئ القيس. العوار: الفساد. الأدم: الجلد.

- ٤٥ - إِذَا نُسِبُوا إِلَى الْعِلْيَاءِ قَالُوا
 ٤٦ - أَلَا لَعْنُ الْإِلَهِ بِذَاتِ غَسَلٍ
 ٤٧ - نِسَاءَ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ اللَّوَاتِي
 ٤٨ - أَضَعْنَ مَوَاقِتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا
 ٤٩ - إِذَا الْمَرْتِي شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ
 ٥٠ - إِذَا الْمَرْتِي سِيقَ لِيَوْمٍ فَخْرٍ
 ٥١ - إِذَا مَرْتِيَّةٌ وَلَدَتْ غَلَامًا
 ٥٢ - تَنْزَلَ مِنْ تَرَائِبِ شَرِّ فَحَلٍ
 ٥٣ - إِذَا الْمَرْتِي شُقَّ الْغَرَسُ عَنْهُ
 ٥٤ - إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى لَثِيمًا
 أُولَاكَ أَذَلُّ مِنْ حَصَبِ الْجِمَارِ^(١)
 وَمَرَأَةٌ مَا حَذَا اللَّيْلُ النَّهَارِ^(٢)
 كَسُونَ وَجُوهَهُمْ حُمَمًا وَقَارًا^(٣)
 وَحَالَفْنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجَرَارِ^(٤)
 عَصَبْنَ بِرَأْسِهِ إِيَّةً وَعَارًا^(٥)
 أَهْيَنَ وَمَدَّ أَبْوَاعًا قِصَارًا^(٦)
 فَأَلَامَ مُرْضِعَ نَشِغِ الْمَحَارِ^(٧)
 وَحَلَّ بِشَرِّ مُرْتَكِضٍ قَرَارًا^(٨)
 تَبَوَّأَ مِنْ دِيَارِ اللَّوْمِ دَارًا^(٩)
 فَأَوَقَدَ، يَأْتِكَ الْمَرْتِي، نَارًا

وقد يهيجُ الحاجةَ التذكُّرُ

[الرجز]

- ١ - ذَكَرْتَ فَاهْتَاجَ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ
 ٣ - مَيًّا وَشَاقَتَكَ الرُّسُومُ الدُّثْرُ
 ٥ - بِحَيْثُ نَاصِي الْأَجْرَعَيْنِ الْأَيْسَرُ
 وَقَدْ يَهْيِجُ الْحَاجَةُ التَّذْكَرُ
 آرِيْهَا وَالْمَتَابَى الْمُدْعَعَرُ^(١٠)
 فَهَجَنَ وَقَرَأَ وَأَقْرَأَ لَا يُجْبَرُ^(١١)

(١) في ب: إلى العلماء. حسب الجمار: رمى الحجارة. وواحد الجمار: جمرة.

(٢) «ذات غسل» و «مرأة»: موضعان. حدًا: زجر وساق.

(٣) حُمَم: جمع حُمَمَة: الفحمة. القار والقيز: شيء أسود يطلى به السفن والإبل، وهما الزفت.

(٤) المشاعل: جمع المشعل: المصفاة، وشيء من جلود له أربع قوائم، يُنبذ فيه. الجرار: جمع الجرة: وعاء خزفي أو من فخار. وأراد أنهم يتركون الصلاة ويلتزمون الخمرة.

(٥) الإبة: في ب: «الإبة: العار والفضيحة».

(٦) أبواع: جمع بوع: قدر مد اليدين. وكُنَى بقصر الباع عن قصر الهمة.

(٧) نَشِغ الصبي: أوجر أو جرّع، يقال توجّر الدواء: بلعه. المحارة: جوف الأذن، والصدفة ونحوها من العظم.

(٨) الترائب: جمع التريبة: عظم الصدر. المرتكض: الرجم.

(٩) الغرس: ما يخرج مع الولد كأنه مخاط أو جليدة على وجه الفصيل ساعة يولد.

(١٠) الرسوم: جمع الرسم: الأثر أو بقيته. الدثّر: جمع الدائرة: الدارس. المتأى: النؤي وهو الحفير حول الخباء يمنع السيل. والمتأى: الموضع البعيد. المدعثر: المهذّم.

(١١) ناصي: واصل. الأجرع. الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل. =

- ٧ - أم الدُموع سَجَمٌ أم نصبرُ
٩ - وما إلى مطموسة مُستَعْبَرُ
١١ - قدمراً أحوالُ لها وأشهرُ
١٣ - مجالسٌ ورَبِّ رَبِّ مُصَوَّرُ
١٥ - أترابٌ ميٍّ والوصالُ أخضرُ
١٧ - وقد عدتني عاديَاتُ شَجَرُ
١٩ - أتنك بالقوم مَهَارِ ضَمَرُ
٢١ - قبل انصداعِ الفجرِ، والتهَجُّرُ
٢٣ - حتى يرى أعجازه تقوَّرُ
٢٥ - يعسفنَ والليلُ بهما مُعْسِكِرُ
٢٧ - ومنهلٍ أعرى جِباةُ الحُضُرُ
وليس ذو عُذْرٍ كمن لا يُعْذِرُ^(١)
قَفَرٍ يُعْفِيها العجاجُ الأَكْدَرُ^(٢)
وقد يُرى فيها لَعَيْنِ مَنْظَرُ^(٣)
جُمُ القُرُونِ أنساتُ خُفَرُ^(٤)
ولم يُغَيِّرْ وصلها المغيِّرُ^(٥)
عنها وهجرٌ والحبيبُ يهجرُ^(٦)
خُوصٌ يرى أشرافها التَّبَكُّرُ^(٧)
وخَوْضُهنَّ الليلَ حينَ يسكُرُ^(٨)
ويستطيرُ مُستطيرُ أشقرُ^(٩)
مَهَامِها جَنَّا نُهْن سَمَرُ^(١٠)
طامي الطُفَّافِ آجِنٍ لا يُجْهَرُ^(١١)

= والأجرعان: رملتان. الأيسر: موضع. الوقْر: الصدع.

(١) دموع سَجَم: دموع منصبة.

(٢) المظموسة: الدارسة وأراد الدار التي أمتحت. يعفيها: يمحوها. العجاج: الغبار. الأكدر: ذو كُدرة أي قاتم.

(٣) أحوال: جمع حَوَل: سنة.

(٤) الربرب: قطع البقر الوحشي. جُم القرون: ليس لهن قرون، وكنتي بذلك عن النساء. خُفر: حيات. أنسات: لهن أنس.

(٥) أتراب: جمع تَرْبِي: الصاحبة التي تساوي الأخرى بالسن.

(٦) عدتني: صرفتني. عاديَات: صوارف. شَجَر: جمع شاجرة: مانعة.

(٧) خُوص: غائرات العيون، الواحدة خوصاء. الأشراف: جمع الشَّرَف وهو سنام البعير. التَّبَكُّر: السير باكراً.

(٨) التهَجُّر: السير عند الهاجرة. العَيْن: بقر الوحش. الليل يسكُر: أي يسكن، يقال سكرت الريح: سكنت. وليلة ساكرة: ساكنة.

(٩) أعجاز: جمع العَجَز: مؤخر الشيء، تقوَّر: في الأصل تقوَّر بمعنى تذهب. الأشقر يعني: الصبح الصبح المستطير: الساطع المنتشر.

(١٠) يعسفن: يأخذن على غير هداية. المهامة: جمع المهمة: المفازة البعيدة، والبلد المقفر.

(١١) المنهل: مورد الماء. وفي الأصل «أعرى خباه» وفي ب: «جباه» وبه أخذت والجبا: الحوض، أو مقام من يستقي على الطي، وما حول البئر. وأعراه يعني: تركه. طام: ممتلىء. آجن: فاسد. النطاف: الماء. لا يُجْهَر: لا يُنْقَى ولا يُنْزَح.

- ٢٩ - أنهلت منه والنجوم تَزَهَرُ
 ٣١ - تحملني زِيَافَةُ تَغْشَمُ
 ٣٣ - تَخْدُو سَراها أَرْجُلُ لا تَفْتُرُ
 ٣٥ - وَأَذْرُعُ تَسْدُو بِها فَمَهْرُ
 ٣٧ - كما ازدهى حُقَبُ الفلاةِ الأَصْحَرُ
 ٣٩ - كأنه تحتَ السَّمَامِ المَرْمَرُ
 ٤١ - كأنما الأعلامُ فيها سَيَّرُ
 ٤٣ - والمُسْبِطُ اللَّاحِبُ المَنِيرُ
 ٤٥ - مجدولةٌ فيها النحاسُ الأصْفَرُ
 ٤٧ - أو نائحاتٌ مَوْجَعاتٌ حُسْرُ
 ٤٩ - أعنقُ مَقوَرُ السَّراةِ أَوْعَرُ
 ٥١ - حتى إذا ما ابْيَضَّ منه مَقْفَرُ
- ولم يُغَرِّذْ بالصبحِ الحُمَرُ
 صُهاً أبوها داعِراً، تَبَخْتُرُ^(١)
 كأنهنَّ الشُّوحَطُ المَوْتَرُ^(٢)
 إذا ازدهاها القَرَبُ العَشْتَرُ^(٣)
 ذاك وإن يَعرِضَ فضاءٌ مُنْكَرُ^(٤)
 يَهْماءٌ لا يجتازُها المَغْرَرُ^(٥)
 بها يَضِلُّ الخَوْتَعُ المَشْهَرُ^(٦)
 جاذِبَنَ حَتَّى يَسْتَظِلَّ الأعْفَرُ^(٧)
 كأنهنَّ مَأْتَمٌ مُسْتَأْجَرُ^(٨)
 وإن حَبامِنَ أنْفِ رَمَلٍ مَنخِرُ
 ما شَيْنَه والقَصْدُ عنه أَوُورُ^(٩)
 خَطَمَنه خَطْماً وَهُنَّ عُسْرُ^(١٠)

- (١) زِيَافَةُ: من: زاف يزيف إذا تبختر في مشيته، وأراد الناقة التي تبختر. تغشمر: أي تتغشمر: تقبل، والغشمرة: ركوب الرأس، والغضب. الصَّهَبُ: الحمرة أو الشُّقْرة في الشعر، والأصهب: بعير ليس بشديد البياض. وأراد بالصَّهْبِ الإبل الصَّهَاء. واعر: اسم فحل تنسب إليه الإبل.
- (٢) الشُّوحَطُ: شجر تعمل منه القسي، وأراد بالشوحط المَوْتَرُ: القسي الموترة التي عليها أوتار، والمعنى: أنهن في ضمو رهن أشبهن القسي الموترة.
- (٣) تسدو: ترمي يديها. تمهر: تسبح، والماهر: السابح. القَرَبُ: سير الليل. العشتَر: الشديد الخلق العظيم، وأراد: السير الشديد.
- (٤) ازدهى: استخف. الحقب: جمع الأحقب: حمار الوحش. الأصحر: الذي في لونه غبرة في حمرة كالأصهب.
- (٥) السَّمَامُ: طير سريع، وقد شبه به الإبل لسرعتها. اليهماء: الفلاة.
- (٦) الأعلام: الجبال. الخوتع: الدليل.
- (٧) المسبطر: الممتد. اللاحب: الطريق الواضح. المنير: البين. الأعفر: الظلي يضرب إلى العفر، أي تراب الأرض.
- (٨) مجدولة: مفتولة. النحاس الأصفر يعني البري أي الحلق التي في أنوف الإبل. حبا: أشرف.
- (٩) أعنق: طويل العنق. المقوَر: من الأفورار وهو التشنج، وذهاب نبات الأرض. السراة: أعلى كل شيء.
- أوعر: غليظ شديد. أَوُور: مائل.
- (١٠) خطمه: ضرب أنفه، وخطمته أي مررن على أنف ذلك الرمل، والخطم من الدابة: مقدم أنفها، ومن الإنسان خطمه هو أنفه. العسر: اللواتي عسرن أي رفعن أذنا بهن.

- ٥٣ - وإن بدا آخر ناءٍ أغبرُ
كانه في رَيْطَةٍ مخدَرُ^(١)
- ٥٥ - بيضاء تطوى مرةً وتُنشَرُ
رَمِيْنَه بأعينٍ لا تَسْدَرُ^(٢)
- ٥٧ - وقد أنساخ الأفدُ المغوَرُ
بعد الضحى وأظهر المظْهَرُ^(٣)
- ٥٩ - وأض حِرْبَاءُ الفلاة الأصعرُ
كانه ذو صَيْدٍ أو أعورُ^(٤)
- ٦١ - من الحرورِ وأحزألَ الحَزورُ
في الآل يخفى مرةً ويظهرُ^(٥)

تهيم بها

[الطويل]

- أما أنت عن ذكراك مَيَّةٌ مُقصرُ
ولا أنت ناسي العهدِ منها فتذكرُ^(٦)
- تهيم بها ما تستفيق ودونها
حجابٌ وأبوابٌ وسِتْرٌ مُستَرُ

غادر وواف

[الطويل]

وقال يهجو بني امرئ القيس بن زيد مناة:

- ١ - ألياً أسلمي يا دارَ مَيٍّ على البلى
ولا زال مُنْهَلًا بَجَرَعَائِكَ القَطْرُ^(٧)
- ٢ - وإن لم تكوني غيرَ شامٍ بقفرةٍ
تَجُرُّ بها الأذيالَ صيفيَّةٌ كُذْرُ^(٨)
- ٣ - أقامت بها حتى ذوى العودُ في الثرى
وساقُ الثرى في ملاءِته الفجرُ^(٩)

(١) الرَيْطَةُ: الكساء. مخدَر: داخل الخدر. وقوله: «وإن بدا آخر ناءٍ». أراد: إذا بدا أنف آخر من الرمل. فإنه محاط بسراب.

(٢) السَدْر: العشى، وتحير البصر.

(٣) الإفد: المستعجل. المغوَر: الذي يقيل عند الهاجرة. والمظْهَر: الذي يقيل عند الظهيرة.

(٤) أض: أراد. الأصعر: المائل. الصَيْد: دار يصيب أنوف الإبل.

(٥) أحزأل: ارتفع. الحرور: أي السَوم. الحَزور: الآكام الصغار.

(٦) البيتان في الملحق.

(٧) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها، أو الأرض ذات الجرونة تشاكل الرمل. القطر: المطر. وقوله ألا يا أسلمي أراد: يا هذه أسلمي، يدعو لها بالسلامة.

(٨) أشام: جمع شامة. القفرة: الأرض الخالية. أذيال: جمع ذيل وهو آخر كل شيء. والذيل من الريح: ما تتركه في الرمل كآثر ذيل مجرور. وأراد بالصيفيَّة الكدر: الرياح فيها غبار.

(٩) في ب: «ذوى العود والتوى»: ذوى: جف ويس. اللوي: ما جف من البقل. إطلاة: وشبه بها بياض الصبح.

- ٤ - وحتى اعترى البُهمى من الصيفِ نَافِضٌ
- ٥ - وخاضَ القطافي مَكَرَعِ الحَيِّ باللّوى
- ٦ - فلما مضى نَوءُ الزُّبَانِي وأخلفت
- ٧ - رمى أمّهات القُردِ لَذْعٌ من السّفا
- ٨ - وأجلى نَعَامُ البَيْنِ وانقلبَت بنا
- ٩ - وقربنَ بالزُّرْقِ الجمائلَ بعدما
- ١٠ - صُهابيّةٌ غُلِبَ الرقابُ كأنما
- ١١ - تَخَيَّرْنَ منها قيسريّاً كأنه
- ١٢ - رفعنَ عليه الرّقَمَ حتى كأنه
- ١٣ - فوالله ما أدري أجولانُ عبّرة
- ١٤ - ففي هَمَلانِ العينِ من غُصّةِ الهوى
- كما نَفَضَتْ خيلٌ نَوَاصِيهَا شُقُرُ^(١)
- نطافاً بَقَايَاهنَّ مطروقةً صُفُرُ^(٢)
- هوادٍ من الجوزاءِ وانغمسَ الغُفَرُ^(٣)
- وأحصَدَ من قُربانِه الزّهَرُ النّضْرُ^(٤)
- نَوَى عن نوى ميٍّ وجاراتها شَزُرُ^(٥)
- تَقَوَّبَ عن غُربانٍ أوراكها الحَظَرُ^(٦)
- تُناطُ بالحيها فراعلةٌ غُثْرُ^(٧)
- وقد أنهجت عنه عقيقته، قَصُرُ^(٨)
- سَحوقٌ تدلّى من جوانبها البُسْرُ^(٩)
- تَجوّدُ بها العينانِ أحجى أم الصّبرُ^(١٠)
- شفاءً، وفي الصّبرِ الجلادةُ والأجرُ^(١١)

(١) البهمى: نبات يشبه السنبل. النواصي: جمع الناصية: قصاص الشعر. النافض: الذي ينفض، وقد يكون المراد اليأس، أو ريح الصيف.

(٢) المكرع: الموضع الذي تكرر فيه الإبل من ماء المطر. اللوى: موضع. النطاف: الماء.

(٣) النوء: سقوط النجم في المغرب مع الفجر، وطلوع آخر يقابله من ساعته في المشرق. الزباني: يقال زُبانيا العقرب أي قرناها، وهما كوكبان نيّران في قرني العقرب. الجوزاء: برج في السماء. الغفر: منزل للقمر. انغمس: غاب. الهوادي: الأوائل. أخلفت: جاءت بعدها. ويقال: أخلف النوء. إذا لم يطر.

(٤) أمّهات القُرد: أراد أم القردان أي حيث تجتمع القردان. والقُرد دويبة. وأم القردان هي النقرة التي في أصل فرس البعير من يده ورجله، والفرس: ما أصاب الأرض منه. اللذع: النزع. السفا: شوك البُهمى. أحصد: دنا حصاده ويس. القُربان: مسائل الماء من التلاع.

(٥) البين: الفرقة. انفتلت: عطفت. النوى: من النية. نوى شزر: أي على غير استواء.

(٦) الزرق: موضع رملي بالدهناء. المتقوّب: المتقشّر. الجمائل: غربان. جمع غراب والغرابان: طرفا الوركين الأسفلين. يليان أعالي الفخذ. الخطر: مصدر خطر، وخطر الفحل بذنبه: ضرب به يميناً وشمالاً.

(٧) صُهابية: نسبة إلى صُهاب وهو فحل من الإبل. فراعلة: جمع فُرعل: ولد الضبع. تُناط: تعلق. غلب الرقاب: غلاظ الرقاب. غُثْر: غبر. الألحي: الفك.

(٨) القيسري: ضخمة الهامة. عقيقته: وبره. أنهج: أخلق.

(٩) الرقم: الوشي. البسر: التمر قبل أن يربط.

(١٠) أحجى: أخرى.

(١١) الهملان: فيضان العين.

- ١٥ - إِذَا الْهَجَرُ أَوْدَى طَوْلُهُ وَرَقَّ الْهَوَى
 ١٦ - تَمِيمَةٌ حَلَالَةٌ كُلُّ شَتْوَةٍ
 ١٧ - بِأَرْضِ هِجَانَ الثَّرْبِ وَشَمِيمَةِ الثَّرَى
 ١٨ - تَحُلُّ اللَّوَى أَوْ جُدَّةُ الرَّمْلِ كُلَّمَا
 ١٩ - تَطْيَبُ بِهَا الْأَرْوَاحُ حَتَّى كَأَنَّمَا
 ٢٠ - بِهَا فِرْقُ الْأَجَالِ فَوْضَى كَأَنَّمَا
 ٢١ - حَرَى حِينَ يُمَسِّي أَهْلَهَا مِنْ فَنَائِهِمْ
 ٢٢ - لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطَقٌ
 ٢٣ - وَعَيْنَانِ قَالَ اللَّهُ كَوْنَا فكَانَتَا
 ٢٤ - وَتَبَسَّمُ لِمَحِ الْبَرْقِ عَنْ مَتَوَضِّحٍ
 ٢٥ - فَمَا زِلْتُ أَدْعُو اللَّهَ فِي الدَّارِ طَامِعًا
 ٢٦ - فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ فِي حُمُولِ كَأَنَّمَا
 ٢٧ - رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي وَقَدْ كَادَ يَرْتَقِي
 ٢٨ - وَخَيْرَانِ مُلْتَجٍ كَأَن نَجْوَمَهُ
- من الإلف لم يقطع هوى مئة الهجر
 بحيث التقى الصمان والعقد العقر^(١)
 عذاة نأت عنها الملوحة والبحر^(٢)
 جرى الرمث في ماء القرينة والسدر^(٣)
 يخوض الدجى في برز أنفاسها العطر^(٤)
 خباطيل أهمال غريزة زهر^(٥)
 صهيل الجياد الأعوجيات والهدر^(٦)
 دقيق الخواشي لا هراء ولا نزر^(٧)
 فعولين بالألباب ما تفعل الخمر
 كنوز الأقاحي شاف ألوانها القطر^(٨)
 بخفض النوى حتى تضمها الخدر^(٩)
 حدائق نخل القادسية أو حجر^(١٠)
 بحوبائها من بين أحشائها الصدر^(١١)
 وراء القتام العاصب العين الخزر^(١٢)

(١) الصمان والعقد: موضعان.

(٢) هجان التراب: بيضاء التراب وكريمته. وسمية الثرى: أي أصاب ثراها الوسمي وهو أول مطر الربيع، العذاة: الأرض الطيبة البعيدة من الماء والوخم.

(٣) اللوى: موضع. جُدَّة الرمل: طريق رملي. الرمث: جمع الرمثة: شجرة من الحمض.

(٤) الأرواح: الروائح. الدجى: الظلام.

(٥) الآجال: جمع الإجل: قطيع البقر الوحشي. خباطيل: أفاطيع. غريزة: نسبة إلى غرير.

(٦) حرى: خليف. الأعوجيات: الخيل المنسوبة إلى أعوج: فرس لبني غنى.

(٧) الهراء: الكلام الكثير لا معنى له. نزر: قليل.

(٨) المتوضح: يعني الثغر ذي الأسنان الواضحة. شاف: جلا. الثور: الزهر. القطر: المطر.

(٩) النوى: البعد، والتحول من مكان إلى آخر. والخفض: الإقامة بالمكان. وأراد أنه كان يريد أن تقيم ولا ترحل.

(١٠) حدوج: جمع حديج: مركب من مراكب النساء. حدائق: جماعات. القادسية: موضع بالعراق. صجر: موضع باليمامة.

(١١) الحوباء: النفس.

(١٢) حيران ملتج: يعني الليل يُحار فيه، وملتج أي صار مثل اللجة لسواده. القتام: الغبار. العاصب: الثابت. الخزر في العين: كسرها بصرها.

- ٢٩ - تَعَسَّقَتْهُ بِالرَّكَبِ حَتَّى تَكْشَفَتْ
 ٣٠ - وَمَاءٌ هَتَكَتِ الدَّمَنَ عَنْ أَجْنَاتِهِ
 ٣١ - تَرَوْحْنَ فاعصَوْصِبْنَ حَتَّى وَرَدْنَهُ
 ٣٢ - بِمَثَلِ الشُّكَارَى هَتَكُوا عَنْ نِطَافِهِ
 ٣٣ - وَغَيْدٍ نَشَاوَى خَضَخَضُوا طَامِيَاتِهِ
 ٣٤ - كَأَنَّ مَجَرَ الْعَيْسِ أَطْرَافَ خُطْمِهَا
 ٣٥ - مَلَاعِبُ حَيَاتٍ ذُكُورٍ فَيَمَّمَتْ
 ٣٦ - إِذَا مَا أَدْرَعْنَا جَيْبَ خَرْقٍ نَحْتُ بِنَا
 ٣٧ - حَرَا جِيحُ تُغْلِيهَا إِذَا صَفَقَتْ بِهَا
- عَنِ الصُّهْبِ وَالْفَتِيَانِ أُرَاقُهُ الْخُضْرُ^(١)
 بِأَسَارِ أَخْمَاسٍ جَمَاجِمُهَا صُعُرُ^(٢)
 وَلَمْ يَلْفِظِ الْغَرْنَى الْخُدَارِيَّةُ الْوَكْرُ^(٣)
 غِشَاءُ الصَّرَى عَنْ مَنَهْلِ جَالِهِ حَفَرُ^(٤)
 لَهُنَّ وَلَمْ يَنْزُجْ بِهِ الْخَامِسُ الْكُذْرُ^(٥)
 بَحِثُ انْتَهَى مِنْ كِرْسٍ مَرْكُوهٍ الْعُقْرُ^(٦)
 بِنَا مَصْدَرًا وَالشَّمْسُ مِنْ دُونِهَا سِتْرُ^(٧)
 غُرَيْرِيَّةٌ أَذْمُ هَجَائِنُ أَوْ سُجْرُ^(٨)
 قِبَائِلُ مِنْ حَيْدَانَ أَوْ طَانُهَا الشُّخْرُ^(٩)

- (١) تَعَسَّقَتْ الطريق: سرت على غير هدى. أُرَاق: أعالي. الصُّهْب: من الصهبة أي ما بين الشقرة والحمرة وأراد الإبل.
- (٢) هَتَكَت: كشفت. الدَّمَن: البعر، وآثار الدار. الأَجْنَات: الماء المتغير. الْأَسَار: جمع السَّوَر: بقية الماء. الصُّعُر: جمع الصُّعْرَاء: من الصُّعْر: الميل.
- (٣) تَرَوْحْنَ: سرن آخر النهار. اعصَوْصِبْنَ: اجتمعن. الْغَرْنَى: الجائعة. الْخُدَارِيَّة: العقاب، والخُدرة: السواد.
- (٤) النِطَاف: الماء. الصَّرَى: الماء المتغير لطول حبسه. جَالُهُ: ناحيته. الحفر من الآبار: الواسع الذي ليس بمطوي.
- (٥) فِي ب: «بشعت نشاوى». خَضَخَضُوا: حركوا. الطَامِيَات: ما طما من الماء، أي امتلأ وارتفع. الْخَامِس: أراد القطا الذي ورده خمس لا يبلغ هذا الماء.
- (٦) الْخُطْم: جمع الخُطَام: الحبل الذي يقاد به الجمل ويربط مثنياً على خطمه. الْعُقْر: مقام الشاربة، أي مقام أخفاف الإبل. الْكِرْس: البعر والبول المتلبد. الرُكُوة: إناء للماء. والمركو من الرُكُوة، أي هو الخوض الصغير وشبهه بالركوة لصغره.
- (٧) الْمَعْنَى: مجر أطراف الخُطْم يُشَبِّه مَلَاعِبِ الْحَيَات.
- (٨) أَدْرَعُ فَلَانُ اللَّيْلِ: دخل في ظلمته يسري. وأدْرَع الرجل: لبس درع الحديد وأراد أنهم جعلوا جيب الخرق كالدرع ودخلوا فيه. الْجَيْبُ مِنَ الْأَرْضِ: مدخلها. الْخَرْقُ: الفقر، والأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح. غُرَيْرِيَّة: نسبة إلى بني غُرَيْر وأراد ناقة غُرَيْرِيَّة. أَدَم: بيض. هَجَائِن: كرام. سُجْر: من الشُّجْرَة: حمرة في بياض، ويقال ناقة سَجْرَاء.
- (٩) حَرَا جِيحُ: جمع حُرْجُوج: الناقة السمينة الطويلة على وجه الأرض، أو الشديدة. يقال في البيع: صَفَقَ له بالبيع يَصْفِقُهُ: ضرب يده على يده، وذلك عند وجوب البيع. حَيْدَانَ: قبيلة من مهرة. الشُّخْر: موطن مهرة بَعْمَان.

- ٣٨ - تراني ومثل السيف يرمي نفسه
 ٣٩ - نؤم بأفاق السماء وترمي
 ٤٠ - نصي الليل بالأيام حتى صلاتنا
 ٤١ - نبادر إدار الشعاع بأربع
 ٤٢ - إذا صمحتنا الشمس كان مقلنا
 ٤٣ - إذا ضربته الريح رنق فوقنا
 ٤٤ - عجت لفخر لا مرى القيس كاذب
 ٤٥ - وما فخر من ليست له أولية
 ٤٦ - تسمى امرؤ القيس ابن سعد إذا اعتزت
 ٤٧ - ولكنما أصل امرئ القيس معشر
 ٤٨ - نصاب امرئ القيس العبيد وأرضهم
 ٤٩ - تخطى إلى الفقر امرؤ القيس إنه
 ٥٠ - تحب امرؤ القيس القرى أن تناله
 ٥١ - هل الناس إلا - يا امرأ القيس - غادر
- على الهول لا خوف حدانا ولا فقر^(١)
 بنا بينها أر - باء دويّة غبر^(٢)
 مقاسمة يشتق أنصافها السفر^(٣)
 من اثنين عند اثنين ممساها فقر^(٤)
 سماوة بيت لم يروق له ستر^(٥)
 على حد قوسينا كما رنق النسر^(٦)
 وما أهل حوران امرؤ القيس والفخر؟!^(٧)
 تعد إذا عدا القديم ولا ذكر؟!
 وتأبى السبال الصهب والأنف الحمر^(٨)
 يحل لهم لحم الخنازير والخمر^(٩)
 مجر المساحي لا فلاة ولا مضر^(١٠)
 سواء على الضيف امرؤ القيس والفقر^(١١)
 وتأبى مقاريها إذا طلع النسر^(١٢)
 وواف وما فيكم وفاء ولا غدر

(١) حدانا: أي ساقنا. وحدا الإبل: زجرها وساقها. قوله: ومثل السيف، أراد صاحبه.

(٢) الدويّة: الفلاة.

(٣) نصي: نواصل، أي نصل الليل بالنهار. السفر: المسافر، أو المسافرون.

(٤) نبادر: نعاجل. وأراد: نعجل قبل غياب الشمس فنصلي العصر، وقوله: بأربع يعني: بأربع ركعات، وقوله: من اثنين يعني نفسه وصاحبه. وعند اثنين، يعني: بعيرين.

(٥) صمحت الشمس: اشتد وقعها. سماوة البيت: سقفه. قوله: لم يروق له ستر: لم يرفع له ستر.

(٦) في ب: «خفق النسر». رنق الطائر: خفق بجناحيه وررف ولم يطر.

(٧) في ب: «امرؤ القيس». حوران: موضع. وامرؤ القيس: قبيلة من عامر.

(٨) السبال: جمع السبلة: ما على الشارب من الشعر، أو مجتمع الشاربين أو ما على الذقن إلى طرف اللحية كلها، أو مقدمها خاصة. وقوله تسمى أي تدعى إلى سعد. اعتزت: انتسبت. والمراد أنهم ليسوا من

العرب فهم ذوو سبال صهب شعراء، وهكذا العجم.

(٩) يخبر بأنهم نصارى استحلوا لحم الخنزير والخمرة، وقد كذب.

(١٠) النصاب: الأصل. المساحي: المجارف، الواحدة: مسحة. وأراد أن أصلهم عبيد حرّاثون.

(١١) في ب: «تخط» «إلى الفقر». وأراد أنهم لا يلوون على شيء، فامرؤ القيس والفقر سواء.

(١٢) مقاريها: مستضافها. النسر: من النجوم.

- ٥٢ - إذا انتمت الأجداد يوماً إلى العلى
 ٥٣ - علاباً قومي كل باع وقصرت
 ٥٤ - تفوت امرأ القيس المعالي ودونها
 ٥٥ - فما لامرئ القيس الحصى إن عددتهم
 ٥٦ - أرخم جرث بالود بين نساكم
 ٥٧ - تحن إلى قضر ابن حوط نساؤكم
 ٥٨ - حين اللقاح الخور حرق ناره
 ٥٩ - وما زال فيهم منذ شئت بناتهم
 ٦٠ - وإنني لأهجوكم ومالي بسبكم
- وشدّت لأيام المحافظة الأزر
 بأيدي امرئ القيس المذلة والحقر
 إذا ائتمرا الأقوام يحتضر الأمر
 وما كان يعطيها بأوتارها القسر^(١)
 وبين ابن حوط يا امرأ القيس أم صهر^(٢)
 وقد مال بالأجياد والعذر الشكر^(٣)
 بغولان حوصي فوق أكبادها العشر^(٤)
 عوان من السوءات أو سوء بكر^(٥)
 بأعراض قومي عند ذي نهية عذر^(٦)

رأيت غراباً

[الطويل]

رأيتُ غراباً ساقطاً فوق قضبة
 فقلتُ غراباً لا غترابٍ وقضبة
 من القُضب لم يثبت لها ورقٌ خضر^(٧)
 لقُضب النوى تلك العيافة والزجر

تدني وحفاً

[الطويل]

وتدني علي المتنين وحفاً كأنه
 عناقيد يهويها شنوءة أو قسر^(٨)

- (١) الحصى: العدد، أو الكثير. الوتر: الذحل. يقول إنهم لا يأخذون حقوقهم إلا بالسلطان، والذحل: الثار، والمراد أنهم قليلو العدد وضعفاء. القسر: القهر.
 (٢) في ب: «ابن حوط». وابن حوط رجل من بني امرئ القيس. والمراد: أينكم وبين ابن حوط مصاهرة نكاح أم قرابة؟!
 (٣) الأجياد: جمع الجيد: العنق. العذر: جمع العذرة: ضفيرة الشعر.
 (٤) اللقاح: جمع لقحة: الناقة الحلوب أو التي نتجت. خور: جمع خوارة ناقة غزيرة اللبن. الغولان: حمض كالأشنان، وهو نبت. حوصي: موضع. العشر: ورد الإبل اليوم العاشر أو التاسع. والمعنى أن النساء تحن إلى ابن حوط كما تحن اللقاح إلى الماء.
 (٥) العوان من البقر والخيول التي نتجت بعد بطنها البكر. وقوله: عوان من السوءات أي قد كان قبلها سوءات. وقوله سوءة بكر أي مبتدأة. والبكر: أول كل شيء والمرأة العذراء. والسوءة: الأمر المشين.
 (٦) ذو نهية: أي عاقل. وأراد أنه خير منهم فكيف يشتمهم؟ والعاقلون من قومه لا يعذرونه.
 (٧) البيتان في الملحق. القضية: القضيب. العيافة: مصدر عاف، وقولك عفت الطير: زجرتها، وذلك أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأنوائها فتسعد أو تشام.
 (٨) البيت في الملحق. المتن: الظهر. الوحف: الشعر الكثير. الشنوءة: المتقرّز.

هل الناس إلّا نحن

[الطويل]

قال يفتخر:

- ١ - خَلِيلِيَّ لَا رِبْعُ بَوَهْيَيْنَ مُخْبِرُ
- ٢ - فسيرافَقْد طالَ الوقوفُ وملّه
- ٣ - أَصاحِ الذي لو كان مابي من الهوى
- ٤ - لك الخيرُ هَلَّا عَجْتُ إِذْ أَنَا واقِفٌ
- ٥ - فتنظُرُ إن مالت بصبري صَبَابَتِي
- ٦ - إِذَا شئتُ أَبْكَاني بجرعاءِ مالِكِ
- ٧ - وبالزُّرْقِ أَطْلالٌ لَمِيَّةٌ أَقْفَرْتُ
- ٨ - يهيجُ البُكَاءُ أَن لا تَريمَ وَأَنها
- ٩ - إِذَا ما بَدَتْ حُزْوِي وَأَعْرَضَ حَارِكُ
- ١٠ - وَجَدْتُ فَوَادِي كسادَ أَن يستفزّه
- ١١ - عَدْتُني العَوادي عَنكَ يا مِيَّ بُرْهَةً
- ١٢ - على أَنّني في كلِّ سَينِرٍ أُسِيرُهُ

- (١) في ب: «لا رسم». الرسم: الأثر أو بقيته. الرّبع: الدار بعينها حيث كانت، والمحلة، وجماعة الناس. وهين: موضع بناحية البحرين. ذو حجي: ذو عقل.
- (٢) قلائص: جمع قلوص: ناقة شابة. حنّات: جمع حنّة: القوس.
- (٣) أصاح: أراد: يا صاحبي.
- (٤) عَجْتُ: عطف. أغيض البكا: أذرف الدمع.
- (٥) في ب: «إن كان أصبر». قوله: فتنظر: صوابه للنصب جواباً «لهلّا عجت». الصبابة: الشوق.
- (٦) جرعاء مالِك: موضع. الدحل: موضع قريب من حزن بني يربوع. والدحل: نقب ضيق فمه، متسع أسفله حتى يمشى فيه. مستبدى: يعني الموضع الذي يبدون فيه في الربيع. محضر: مكان مياههم التي يحضرونها في الصيف.
- (٧) الزُّرْق: رمال بالدهناء، موضع. أحوال: جمع حول: سنة.
- (٨) حُزْوِي: موضع. حارك من الرمل: يعني الرمل المرتفع، والحارك في الأصل: أعلى الكاهل.
- (٩) الرجيع: الذي ذهب ثم رجع.
- (١٠) عدتني العوادي: صرفتني الصوارف. يلتوي: يعرج.
- (١١) أصور: مائل.

١٣ - فلانَ شَرُّ سَرّاً ولا متغيّرُ
 من القلبِ في آثارِ مِيٍّ فأكثرُ^(١)
 وقد يُتلى الحرُّ الكريمُ فيصبرُ
 مراراً وفأها الأقحوانُ المنوّرُ^(٢)
 وفي الطّوقِ ظبيٌّ واضحُ الجيدِ أحورُ^(٣)
 هُضيمُ الحُشارِ أدُّ الوشاحينِ أصفرُ^(٤)
 قنأُ مَالِيٍّ لِلعينِ رَيَّانُ عَهِرُ^(٥)
 بناتُ النّقا تَخْفى مراراً وتَظْهَرُ^(٦)
 ونصفاً نَقاً يَرتجُ أو يَتمرمرُ^(٧)
 وتمشي الهُونا من قَريبٍ فتَبهَرُ^(٨)
 أواجنُ أسدامٍ وبعضُ مَعوَرُ^(٩)
 قناديلُ فيهنّ المصاييحُ تَزهَرُ^(١٠)

١٣ - فَإِنْ تُحَدِّثِ الْإِيَّامُ يَامِيٍّ بَيْنَنَا
 ١٤ - أَقُولُ لِنَفْسِي كُلَّمَا خِفْتُ هَفْوَةً
 ١٥ - أَلَا إِنَّمَا مِيٍّ، فَصَبْرًا، بَلِيَّةٌ
 ١٦ - يُذَكِّرُنِي مِيًّا مِنَ الظَّبِيِّ عَيْنُهُ
 ١٧ - وَفِي الْمِرْطِ مِنْ مِيٍّ تَوَالِي صَرِيمَةٍ
 ١٨ - وَيَسْنَ مَلَاثِ الْمِرْطِ وَالطُّوقِ نَفَسُفٌ
 ١٩ - وَفِي الْعَاجِ مِنْهَا وَالْدِّمَالِيَجِ وَالْبُرَى
 ٢٠ - خَرَاعِيْبُ أَمْلُودُ كَانَ بَنَانُهَا
 ٢١ - تَرَى خَلْفَهَا نَصْفًا قَنَاءَ قَوِيْمَةٍ
 ٢٢ - تَنوُّ بِأَخْرَاهَا فَلَا يَأْقِيَامُهَا
 ٢٣ - وَمَاءٌ كُلُّونِ الْغَسَلِ أَقْوَى فَبَعْضُهُ
 ٢٤ - وَرَدَتْ وَأَرْدَأُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا

(١) هفا القلب: ذهب في أثر الشيء، وطرب.

(٢) المنوّر: الذي خرج نوره.

(٣) المِرْط: الإزار. توالي: مآخيز. الصريحة: القطعة من الرمل. أراد: كأن عجيزتها في الإزار مآخيز رمل. قوله: وفي الطوق ظبي، يعني أنها تشبه الظبي في طول عنقها وبياضه. أحور: في عينه حور: شدة السواد وشدة البياض مع اتساع في العين.

(٤) اللوث: الطي، والملاث: المدار ويعني موضع معقد الإزار. النفث: المهواة وأراد أنها طويلة الظهر. هُضيم: ضامر. راد الوشاحين، يعني: يجيء ويذهب من ضمير البطن.

(٥) العاج: عظم الفيل، وأراد السوار. الدماليج: جمع الدملاج: المعضد. البرى: جمع البرة: الحلقة، وأراد الخلاخيل. القنا: جمع القناة: الرمح وقد شبه قناتها به لاستقامتها ولحسنها. ريان: ممتلىء. العَهِر: السمينة الممتلئة الجسم، أو الجامعة للحسن في الجسم والخلق.

(٦) خراعيب: جمع خرعوب: شابة حسنة الخلق رخصة، أو البيضاء اللينة الجسيمة اللحيمة الرقيقة العظم. أملود: لينة. بنات النقا: دواب صغار بيض تسكن الرمل. شبه الأصابع بها لبياضها.

(٧) قويمة: مستقيمة. يرتج: يضطرب. يتمرمر: يتحرك. والمراد أن أعلاها رشيح طويل، وعجزها ضخم.

(٨) يقال: ناء بالحمل: نفّض مثقلًا. أخراها: عجيزتها. لأياً: يعني بعد بطء قيامها. تبهَر: تعيا. والمعنى: أن عجيزتها تجذبها إلى الأرض لضخمها.

(٩) الغسل: الخطمي، وهو ما يُغسل به الرأس. أواجن: جمع آجن: متغير. أسدام: جمع سُدم: خرب. معوَر: مندقن.

(١٠) أرْداف النجوم: أراد أواخر النجوم.

- ٢٥ - وقد لاح للساري الذي كمل السرى
 ٢٦ - كلون الحصان الأنبط البطن قائماً
 ٢٧ - تهاوي بي الظلماء حَزَفٌ كأنها
 ٢٨ - سناذٌ كأن المسح في أخرياتها
 ٢٩ - نهوضٌ بأخراها إذا ما انبرى لها
 ٣٠ - مُغمَضٌ أطراف الخُبوت إذا اكتسى
 ٣١ - ترى فيه أطراف الصَّحارى كأنها
 ٣٢ - يظلُّ بها الحرباء للشمس مائلاً
 ٣٣ - إذا حوَّل الظلَّ العشيَّ رأيته
 ٣٤ - غدا أكهب الأعلى وراح كأنه
 ٣٥ - أبى عزُّ قومي أن تخاف طعائني
 ٣٦ - أنا ابنُ الذين استنزَلوا شَيْخَ وائلٍ
- على أخريات الليل فتقُ مشهراً^(١)
 تمايلَ عنه الجُلُّ واللونُ أشقرُ^(٢)
 مُسيحُ أطرافِ العَجيزةِ أصحَرُ^(٣)
 على مثلِ خَلقاء الصِّفا حينَ تَخطرُ^(٤)
 من الأرضِ نَهَّاضُ الحَزابيِّ أغبرُ^(٥)
 من الآلِ جُلًّا، نازحُ الماءِ مُقفرُ^(٦)
 خياشيمُ أعلامِ تطولُ وتَقصرُ^(٧)
 على الجِذَلِ إلَّا أَنه لا يَكْبُرُ^(٨)
 حنيفاً وفي قَرْنِ الضحى يتنصَّرُ^(٩)
 من الضَّحِّ واستقباله الشمسُ أخضرُ^(١٠)
 صباحاً وأضعافُ العديدِ المُجمهرُ^(١١)
 وعمرُو بن هَندٍ والقنا يتكسَّرُ^(١٢)

- (١) الساري: الذي يسير ليلاً. فتق مشهر: يعني الصبح.
 (٢) فرس أنبط، أي: أبيض.
 (٣) تهاوي، أي تهوي. الحرف: الناقة الضامرة. الحمار المسيح: أي المخطط. أصحر: قريب من الأصهب.
 (٤) السناد: الناقة القوية. أخرياتها، أي عجيزتها. خلقاء: ملساء، والخلقاء من الصخور: الملساء، وقد شبه الناقة بها. المسح: الشليل يكون عند عجز الناقة. والمراد أن المسح الذي على عجزها كصخرة ملساء حين تخطر بذنها.
 (٥) أخراها: مؤخرها. الحزابي: جمع الحزباء: ما غلظ من الأرض.
 (٦) الخُبوت: جمع الخبت: المتسع من بطون الأرض. الآل: السراب.
 (٧) الخياشيم: جمع الخيشوم: الأنف. الأعلام: الجبال، وأراد ما برز من الجبال. والمائل: المنتصب.
 (٨) الجذل: الأصل. وقد أراد الشجرة وليس أصلها.
 (٩) الحنيف: المسلم، وقال ذلك لأنه كان مستقبلاً القبلة بالعشية. وفي حد الضحى مخالف لذلك، وبذلك شبهه بالنصاري. قرن الضحى: حاجبها وناحيها.
 (١٠) أكهب: أغبر إلى السواد. الضح: الشمس.
 (١١) لم يرد في الأصل، وأثبتناه من ب، الطعائن: جمع الطعينة: المرأة ما دامت في الهودج. المجمع: المتناول والمتجمع.
 (١٢) شيخ وائل، هو: بسطام بن قيس بن مسعود. عمرو بن هند: ملك الحيرة الذي قتله عمرو بن كلثوم فارس تغلب وشاعرها.

- ٣٧ - سَمَوْنَالِهْ حَتَّى صَبَحْنَا رَجَالَهْ
 ٣٨ - بَذِي لَجَبٍ تَدْعُو عَدِيًّا كُمَاتُهْ
 ٣٩ - وَإِنَّا لَحَيٌّ مَا تَزَالُ جِيَادُنَا
 ٤٠ - أَخَذْنَا عَلَى الْجَفْرَيْنِ آلَ مُحَرِّقٍ
 ٤١ - وَأَبْرَهَةَ أَصْطَادَتْ صَدُورَ مَا حَنَا
 ٤٢ - تَنَحَّى لَهُ عَمْرُوٌ فَشَكَ ضُلُوعَهْ
 ٤٣ - أَبِي فَارَسُ الْحَوَاءِ يَوْمَ هُبَالِهْ
 ٤٤ - يُقَدِّمُهَا لِلْمَوْتِ حَتَّى لَبَانُهَا
 ٤٥ - كَأَنَّ فُرُوجَ اللَّأْمَةِ السَّرْدِ شَدَّهَا
 ٤٦ - وَعَمِّي الْكُذِي قَادَ الرِّبَابِ جَمَاعَهْ
 ٤٧ - يَزِيدُ بْنُ شَدَادٍ بِنِ صَخْرِ بْنِ مَالِكٍ
 ٤٨ - عَشِيَّةً أَعْطَتْنَا أَرْمَةً أَمْرَهَا
 ٤٩ - أَبَتْ إِبْلِي أَنْ تَعْرِفَ الضُّيْمَ نِيَّهَا
- ١) صدور القَنَا فوق العَنَاجِجِ تَخْطُرُ^(١)
 إِذَا عَثْنَتْ فَوْقَ الْقَوَانِسِ عَثِيرُ^(٢)
 تُوْطَأُ أَكْبَادُ الْكِمَاةِ وَتَأْسِرُ
 وَلَا قَى أَبُوقَابُوسَ مِنَّا وَمَنْذَرُ^(٣)
 جِهَارًا وَعَثْنُونَ الْعِجَاجَةَ أَكْدَرُ^(٤)
 بِنَافِذَةٍ نَجْلَاءَ وَالْخَيْلُ تَضِيرُ^(٥)
 إِذَا الْخَيْلُ فِي الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَعْتُرُ^(٦)
 مِنَ الطَّلْعِ نَضَاحُ الْجَدِيَّاتِ أَحْمَرُ^(٧)
 عَلَى نَفْسِهِ عَبْلُ الذَّرَاعِينَ مُخْدِرُ^(٨)
 وَسَعْدًا هُوَ الرَّأْسُ الرَّئِيسُ الْمُؤَمَّرُ^(٩)
 وَذَلِكَ عَمِّي الْعُدْمَلِي الْمَشْهَرُ^(١٠)
 ضِرَارُ بْنُ الْقَرَمِ الْأَغَرِّ وَمَنْقَرُ^(١١)
 إِذَا اجْتَبَبَ لِلْحَرْبِ الْعَوَانَ السَّنُورُ^(١٢)

- (١) سمونا: علونا، عناجيج، من الخيل: أي طوال الأعناق، والواحد: عنجوج.
 (٢) ذو لجب: يعني الجيش الصخاب كثير الأصوات. عدي: أخو تيم. عثنت: غبرت، والعثان: الغبار. العثير: الغبار. القوانس: جمع القونس: أعلى بيضة الحديد. الكماة: جمع الكمي: الشجاع المدجج بالسلاح.
 (٣) أخذنا: أوقفنا. «الجفرين»: موضع. محرق: من اللخميين وهو أحد آباء النعمان. أبو قابوس: النعمان. ومنذر: أبو النعمان.
 (٤) أبرهة: من ملوك اليمن، العثنون: اللحية، والعثنون من المطر. والريح والعجاجة: أولها. العجاجة: الغبار. أكدر: مغبر.
 (٥) نافذة، أي: طعنة نافذة، نجلاء: واسعة. تضير الخيل: تجمع قواتهما وتشب.
 (٦) قوله: أبي، أراد جده لأمه. والحواء: اسم فرس، هُبالة: موضع.
 (٧) الجدليات: جمع الجدلية: الدفعة من الدم. النضخ: الشيء الغليظ كالدهن. والنضخ: ما رق كالماء والخل.
 (٨) فُروج: شقوق، اللَّأْمَةُ: الدرع. السَّرْدُ: نسج الدرع، أو الدرع. مخدر: داخل في الخدر.
 (٩) قوله: عمي، أراد أبا سهم العدوي عطية بن عوف. سعد: قبيلة.
 (١٠) العُدْمَلِي: كل مسن قديم. المشهر: المعزوف.
 (١١) ضرار بن عمرو، من بني ضبة. منقر: من بني تميم.
 (١٢) النيب: النوق المسنة، واحده: ناب. اجتیب: من الجوب: الدرع. والمقصود لبس. حرب عوان: يعني =

صباحاً وأضعافُ العديدِ المجمعُ
مُخِيضٌ ومن عَيْلانَ نصرٌ مؤزَّرٌ^(١)
وسعدٌ يَهْزُونُ القَنَا حينَ تُذْعَرُ^(٢)
نجومُ الثريا في الدجى حينَ تَبْهَرُ^(٣)
بَقُومٍ كَقُومِي أيها الناسُ يَفْخَرُ
بَطْمٌ كَأَهْوَالِ الدُّجَى حينَ يَزْخَرُ^(٤)
وهم من حصى الذِّهْنِ وَيَبْرِينُ أَكْثَرُ^(٥)
بها قبلَهُم من سائرِ الناسِ معشَرُ
على جَمْعٍ من ساقَتِ مُرادٌ وَجَمِيرُ^(٦)
حريقٌ جرى في غابةٍ يتسَعَّرُ
قضى نحبَه في ملتقى القومِ هُوَيْرُ^(٧)
ولا وَزَرَ إِلَّا النِّجَاءُ المَشْمُرُ^(٨)
قد احتزَّ عُرْشِيهِ الحسامُ المذكُرُ^(٩)
بنا يَسْمَعُ الصوتَ الأَنامُ وَيُصِرُّ^(١٠)
وإن عَظُمَتْ منها أذلُّ وأصغرُ^(١١)

٥٠ - أبى عزُّ قومي أن تخافَ ظعائني
٥١ - لها حومةُ العزِّ التي لا يرومُها
٥٢ - تجرُّ السِّلوقيَّ الرَّبَّابُ وراءَها
٥٣ - وعمروٌ وأبناءُ النَّوارِ كأنَّهُم
٥٤ - فهل شاعرٌ أو فاحرٌ غيرُ شاعرٍ
٥٥ - علامنِ يُصَلِّي من معدٍّ وغيرها
٥٦ - همُ المنصبُ العاديُّ مجدداً وعزّة
٥٧ - وهم علّموا الناسَ الرياسةَ لم يسرُ
٥٨ - وهم يومٌ أجراعُ الكلابِ تنازلوا
٥٩ - بضربٍ وطعنٍ بالرماحِ كأنه
٦٠ - عشيةُ فرِّ الحارِثيونَ بعدَما
٦١ - وقال أخو جزم: ألا لا هُوادةُ
٦٢ - عبدٌ يغوثٌ تخجلُ الطيرُ حولَه
٦٣ - أبى الله إلا أنْ نالَ خِنْدِفٍ
٦٤ - لنا الهامةُ الكبرى التي كلُّ هامةٍ

= حرباً أخرى. السنور: الدروع.

(١) المخيض: الذي يحمل دابته على المخاضة. لا يرومها: لا يطلبها. مُخِل: رجل به خِيلاء. مؤزَّر: شديد. عيلان: أراد قيس عيلان.

(٢) السلوقي: نسبة إلى سلوق، قرية باليمن، وأراد الدرع. القنا: الرماح.

(٣) عمرو: عمرو بن تميم بن مر. تبهر: تضيء. النوار: بنت جل بن عدي.

(٤) الطم: يقال: طم الشيء حتى علا وغلب وطم الماء: غمر. يزخر: يعلو ويكثر. وقوله: من يصلي، يعني أهل الإسلام.

(٥) المنصب: الأصل. العادي: القديم، وأراد أنهم شرفاء. الدهناء ويبرين: موضعان.

(٦) الكلاب: موضع، وبه سميت موقعة من مواقعهم في الجاهلية. أجراع: منعطفات.

(٧) في ب. هوير: يزيد بن هوير الحارثي، من بني الحرث بن كعب.

(٨) أخو جزم: هو وعلة الجزمي. الهوادة: اللين. الوزر: الجبل المنيع، الملجأ والمعتمصم.

(٩) عبد يغوث: هو ابن وقاص بن صلاء الحارثي. العُرشان: أصل الرقبة.

(١٠) الأنام: الخلق.

(١١) أصل الهامة: رأس كل شيء، ورئيس القوم. وأراد ههنا أن النبوة والخلافة في مضر.

- ٦٥ - إِذَا مَا تَمْضَرْنَا فَمَا النَّاسُ غَيْرُنَا
 ٦٦ - إِذَا مُضَرُّ الْخَمْرَاءِ عَبَّ عُبَابُهَا
 ٦٧ - أَنَا ابْنُ النَّيِّينِ الْكَرَامِ وَمَنْ دَعَا
 ٦٨ - أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي سَمَوْتُ لِمَنْ دَعَا
 ٦٩ - لِيَالِي تَحْتَلُّ الْأَبَاطِحَ جُرْهُمُ
 ٧٠ - نَبِيُّ الْهَدَى مَنَا وَكُلُّ خَلِيفَةٍ
 ٧١ - لَنَا النَّاسُ أَعْطَانَاهُمْ اللَّهُ عَنُوةً
 ٧٢ - أَنَا ابْنُ مَعْدٍ وَابْنُ عَدْنَانَ أَنْتُمِي
 ٧٣ - لَنَا مَوْقِفُ الدَّاعِينَ شَعْنًا عَشِيَّةً
 ٧٤ - وَجَمْعٌ وَبَطْحَاءُ الْبَطَاحِ الَّتِي بِهَا
 ٧٥ - وَكُلُّ كَرِيمٍ مِنْ أَنْاسٍ سَوَانِنَا
 ٧٦ - إِذَا نَحْنُ سَوْدْنَا امْرَأَةً سَادَ قَوْمُهُ
 ٧٧ - هَلِ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ أَمْ هَلِ لغيرِنَا
 ٧٨ - أَبُونَا إِيَّاسٌ قَدْ نَامَ مِنْ أَدِيمِهِ
 ٧٩ - وَمَنَا بِنَاةُ الْمَجْدِ قَدْ عَلِمَتْ بِهِ
 ٨٠ - أَنَا ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ وَابْنُ الَّذِي لَهُ الْ
- وَنُضْعِفُ إِضْعَافًا وَلَا نَتَمْضَرُ^(١)
 فَمَنْ يَتَصَدَّى مَوْجَهَا حِينَ تَطْحَرُ^(٢)
 أَبَا غَيْرِهِمْ لَا بَدَّ عَنْ سَوْفٍ يَقْهَرُ
 لَهُ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ وَالشَّيْخُ يُذَكِّرُ^(٣)
 وَإِذَا بَيْنَنَا كَعْبَةُ اللَّهِ تُعْمَرُ^(٤)
 فَهَلْ مِثْلُ هَذَا فِي الْبَرِيَّةِ مَفْخَرُ
 وَنَحْنُ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَكْبَرُ^(٥)
 إِلَى مَنْ لَهُ فِي الْعِزِّ وَرِزْدٍ وَمَصْدَرُ
 وَحَيْثُ الْهَدَايَا بِالْمَشَاعِرِ تُنْحَرُ^(٦)
 لَنَا مَسْجِدُ اللَّهِ الْحَرَامُ الْمُطَهَّرُ^(٧)
 إِذَا مَا التَّقِينَا خَلْفَنَا يَتَأَخَّرُ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذَكِّرُ^(٨)
 بَنِي خَنْدِفٍ إِلَّا الْعَوَارِيَّ مِنْبَرُ^(٩)
 لَوَالِدَةٍ تُذْهِي الْبَيْنَ وَتُذَكِّرُ^(١٠)
 مَعْدٌ وَمَنَا الْجَوْهَرُ الْمُتَخَيَّرُ
 مَشَاعِرُ حَتَّى يَصْدُرَ النَّاسُ تُشْعَرُ^(١١)

- (١) تَمْضَرْنَا: رَجَعْنَا إِلَى مُضَرٍ.
 (٢) عَبَّ عُبَابُهَا: أَي مَاجَ مَوْجَهَا، وَالْعُبَابُ: الْمَوْجُ. تَطْحَرُ: تَدْفَعُ وَالطَّحُورُ: الدَّفْعُ.
 (٣) فِي الْبَيْتِ إِشَارَةٌ إِلَى دَعَاءِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا» [سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ آيَةُ: ٣٥].
 (٤) الْأَبَاطِحُ: جَمْعُ الْأَبْطَحِ: بَطْنُ الْوَادِي، وَأَرَادَ أَبَاطِحَ مَكَّةَ. جُرْهُمُ: مِنَ الْعَرَبِ الْقَحْطَانِيُّ، جَاؤُوا مِنَ الْيَمَنِ، وَنَزَلُوا أَبَاطِحَ مَكَّةَ وَصَاهِرَهُمْ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 (٥) عَنُوةً: قَهْرًا وَقِيلَ طَاعَةً، ضِدُّ.
 (٦) مَوْقِفُ الدَّاعِينَ: يَعْنِي الْوُقُوفَ بِعُرْفَاتٍ فِي الْحَجِّ. الْهَدَايَا: جَمْعُ الْهَدْيِ: مَا يَذْبَحُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ كَالْغَنَمِ وَغَيْرِهِ.
 (٧) بَطْحَاءُ الْبَطَاحِ: أَرَادَ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ.
 (٨) سَوْدْنَاهُ: جَعَلْنَاهُ سَيِّدًا.
 (٩) أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ لِغَيْرِهِمْ مِنْبَرٌ إِلَّا مَا أَعَارُوهُ، أَي لَا يَصْعَدُ الْمَنَابِرَ غَيْرَهُمْ.
 (١٠) قَوْلُهُ: إِيَّاسٌ، أَرَادَ إِيَّاسَ بْنَ تَلْدَ دَهَاءَ مِنَ الذَّكُورِ، وَتِلْكَ الْوَالِدَةُ هِيَ خَنْدِفُ.
 (١١) خَلِيلُ اللَّهِ: إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَيَفَاخِرُ بِإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قتلناكم

[الطويل]

- ١ - لقد حَكَمْتُ يَوْمَ الْقَضِيَّةِ بَيْنَنَا وبين امرئ القيس الرماح الشواجر^(١)
- ٢ - عَشِيَّةَ جَمْعٍ مِنْ عَدِيٍّ بِخَوْفِهَا مُهَيَّنٌ لَأَنَافِ امرئ القيس حاقِر^(٢)
- ٣ - قَتَلْنَاكُمْ غَضَباً وَرَدَّتْ عَلَيْكُمْ بسلطاننا مناقريش وعامر^(٣)
- ٤ - وما كان إِيْرَ لامرئ القيسِ عندنا بأدنى من الجوزاءِ لولا المُهاجر^(٤)

ما زلت للمعالي

[الطويل]

قال يمدح بلال بن أبي بردة :

- ١ - لَمِيَّةٌ أَطْلَالٌ بِحُزْوَى دَوَائِرُ عَفَتَهَا السَّوَافِي بَعْدَنَا وَالْمَوَاطِرُ^(٥)
- ٢ - كَأَنَّ فُؤَادِي هَاضٌ عَرَفَانُ رُبْعُهَا بِهِ وَعَْيٍ سَاقٍ أَسْلَمَتْهَا الْجَبَائِرُ^(٦)
- ٣ - عَشِيَّةَ مَسْعُودٍ يَقُولُ، وَقَدْ جَرَى عَلَى لِحْيَتِي مِنْ عَبْرَةِ الْعَيْنِ قَاطِرُ^(٧)
- ٤ - أَفْسَى الدَّارِ تَبْكِي أَنْ تَفَرَّقَ أَهْلُهَا وَأَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ حَلَمْتَكَ الْعِشَائِرُ؟^(٨)
- ٥ - فَلَا ضَيْرَ أَنْ تَسْتَعْبِرَ الْعَيْنُ إِنَّنِي عَلَى ذَاكَ، إِلَّا جَوْلَةَ الدَّمْعِ، صَابِرُ
- ٦ - فَيَا مَيِّ هَلْ يُجْزَى بِكَائِي بِمِثْلِهِ مِرَاراً وَأَنْفَاسِي إِلَيْكَ الزَّوَافِرُ^(٩)
- ٧ - وَأَنْتِي، مَتَى أَشْرِفَ عَلَى الْجَانِبِ الَّذِي بِهِ أَنْتِ، مِنْ بَيْنِ الْجَوَانِبِ نَاطِرُ

(١) في ب «يوم القصية»، والقصية: موضع.

(٢) في ب «من عدي بجوفها». الجوف: موضع. والخوف: الفرع، والقتال، والقتل. وبنو عدي: قوم الشاعر.

(٣) المهاجر: اسم علم، وهو المهاجر بن عبد الله الكلابي والي اليمامة. وبنو عامر بن صعصعة قوم المهاجر.

(٤) حُزْوَى: موضع. السوافي: الرياح التي تسفي التراب.

(٥) هاض: كَسَر بعد جبر. الوعي: الجبر. أسلمتها: خذلتها، تركتها. الجبائر: جمع الجبارة: ما شددت به الكسر من العيدان.

(٦) مسعود: أخو الشاعر.

(٧) حلمتك: عدتك حليماً.

(٨) هل يُجْزَى بِكَائِي بِمِثْلِهِ، أي هل تبكين مراراً كبكائي.

- ٨ - وأن لا يني يامي من دون صحبتي
 ٩ - وأن لا ينال الركب تهويم وقعة
 ١٠ - وإن تك مي حال بيني وبينها
 ١١ - فقد طالما رجيت ميأ وشاقتي
 ١٢ - فقد أورتني مي مثل الذي به
 ١٣ - لقد نام عن ليلي لقيط وشاقتي
 ١٤ - أرقيت له والثلج بيني وبينه
 ١٥ - وقد لاح للساري سهيل كأنه
 ١٦ - نظرت ورائي نظرة الشوق بعدما
 ١٧ - لأنظر هل تبدو لعيني نظرة
 ١٨ - أجدت بأعباش فأضحت كأنها
 ١٩ - ظعائن لم يسكن أكناف قرية
 ٢٠ - تصيقتن حتى اصفرا أقواع مطرق
- لك الدهر من أحوثة النفس ذاكر^(١)
 من الليل إلا اعتادني منك زائر^(٢)
 تشائي النوى والعاديات الشواجر^(٣)
 رسيس الهوى منه دخيل وظاهر^(٤)
 هوى غربة داني له القيد قاصر^(٥)
 من البرق علوي السنا متياسر^(٦)
 وحومان حزوي فاللوى والحرائر^(٧)
 قريع هجان عارض الشول جافر^(٨)
 بدا الجو من جي لنا والدساكر^(٩)
 بحومانة الزرق الحمول البواكر^(١٠)
 مواقير نخل أو طلوح نواضر^(١١)
 بسيف ولم تنغض بهن القناطر^(١٢)
 وهاجت لأعداد المياه الأباغر^(١٣)

- (١) يني: يتعب.
 (٢) التهويم: هز الرأس من النعاس. وقعة: نومة. الزائر: الخيال.
 (٣) التشائي: التباين والتباعد والتفرق، من الشأو: البعد والسبق. العاديات الشواجر: الصوارف الموانع.
 (٤) رسيس الهوى: الدخيل: الباطن غير الظاهر.
 (٥) القاصر: الذي قصر قيده.
 (٦) السنا: الضوء. متياسر: الآخذ في جهة اليسار.
 (٧) حومان: نبات بالبادية. حزوي: موضع. اللوى والحرائر: موضعان.
 (٨) الساري: الذي يسير ليلاً. سهيل: نجم يطلع من جهة اليمن. القريع: فحل الإبل المختار. الجافر: الممتنع عن الضراب. عارض: عدل. والشول: جمع الشائلة وهي من الإبل ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة. أشهر فجف لبنها.
 (٩) الجي: واد، ولقب لمدينة أصبهان قديماً. الدساكر: جمع الدسكرة: القرية، والأرض المستوية.
 (١٠) الحومانة: المكان الغليظ المنقاد، وجمعه: الحوامين. حومانة الزرق: موضع رملي. الحمول: الإبل وما عليها.
 (١١) الأعباش: جمع الغبش: بقية الليل، وظلمة آخره. الطلوح: شجر. نواخر: حسنة. مواقير: جمع مؤقرة، ويقال نخلة مؤقرة أي كثيرة الحمل.
 (١٢) الظعائن: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. أكناف: نواح. تنغض: تتحرك.
 (١٣) أقواع: جمع قاع: أرض سهلة مطمئنة. أو أقواع جمع قوع: مسطح يلقي فيه التمر أو البر. مطرق: =

- ٢١ - وطارَ عَنِ الْعُجَمِ الْعِفَاءُ وَأَوْجَفَتْ
 ٢٢ - وَلَمْ يُبْقِ الْوَاءُ الثَّمَانِي بَقِيَّةً
 ٢٣ - فَلَمَّا رَأَيْنَ الْقِنْعَ أَسْفَى وَأَخْلَفَتْ
 ٢٤ - جَذِبْنَ الْهُوَى مِنْ سِقْطِ حَوْضَى بِسُدفَةٍ
 ٢٥ - فَأَصْبَحْنَ قَدْ نَكَبْنَ حَوْضَى وَقَابِلَتْ
 ٢٦ - وَتَحْتَ الْعَوَالِي وَالْقَنَا مُسْتَظَلَّةً
 ٢٧ - هِيَ الْأَدَمُ حَاشَا كُلِّ قَرْنٍ وَمِعْصَمٍ
 ٢٨ - إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلِّ مُلَحَمٍ
 ٢٩ - وَغِبْرَاءَ يَحْمِي دُونَهَا مَا وَرَاءَهَا
 ٣٠ - سَخَاوِيٍّ مَاتَتْ فَوْقَهَا كُلُّ هَبْوَةٍ
 ٣١ - قَطَعَتْ بِخَلْقَاءِ الدَّفُوفِ كَأَنَّهَا
- بِرِيعَانِ رُقْرَاقِ السَّرَابِ الظَّوَاهِرِ^(١)
 مِنَ الرُّطْبِ الْأَبْطَنِ وَإِدْوَاجِ^(٢)
 مِنَ الْعَقْرِيَّاتِ الْهُيُوجِ الْأَوَاخِرِ^(٣)
 عَلَى أَمْرٍ ظَعَّانٍ رَعْتَهُ الْمَحَاضِرِ^(٤)
 مِنَ الرَّمْلِ ثَبَجَاءَ الْجَمَاهِيرِ عَاقِرِ^(٥)
 ظَبَاءٍ أَعَارَتْهَا الْعَيُونُ الْجَاذِرِ^(٦)
 وَسَاقٍ وَمَالِثٍ عَلَيْهِ الْمَآزِرِ^(٧)
 مِنَ الْقَزِّ وَاحْوَرَّتْ إِلَيْكَ الْمَجَاجِرِ^(٨)
 وَلَا يَخْطِئُهَا الدَّهْرُ إِلَّا مُخَاطِرِ^(٩)
 مِنَ الْقِيْظِ وَاعْتَمَّتْ بِهِنَّ الْحَزَاوِرِ^(١٠)
 مِنَ الْحُقْبِ مَلَسَاءُ الْعَجِيزَةِ ضَامِرِ^(١١)

= موضع. أعداد: جمع عدد: الماء الجاري الذي مادة لا تنقطع كماء العين، والقديم من الركايا. أباعر: جمع بعير.

(١) العُجَم: جمع العَجَم: الناقة الصغيرة والحجل الصغير. العِفَاء: الوبر. ريعانه: أوله. الرُقْرَاق: ما ذهب وجاء. الظَّوَاهِر: ما ارتفع من الأرض.

(٢) الواء: جمع لوى: مقطع الرمل. الثماني: نبت، وقارات. وألواء الوادي: احتاؤه. حاجر: موضع. (٣) القِنْع: موضع. أسفى: صار فيه السفى وهو شوك البهي. العقرييات: رياح منسوبة إلى برج العقرب لأنها تجيء بنوء العقرب. الهُيُوج: الهائجة.

(٤) جذبن: نزعن. حَوْضٌ: موضع. السدفة: ظلمة آخر الليل. المحاضِر: المياه.

(٥) نَكَبْنَ: عدلن. ثَبَجَاء: عظيمة الوسط. الجماهير: عظام الرمل. عاقِر: أي لا تنبت.

(٦) العوالي: أي أعالي الهوادج. والقنا: العيدان، عيدان الهوادج. الجاذِر: جمع الجؤذر: البقرة الوحشية. والمراد أن تحت العوالي ظباء مستظلة. وقد شبه النساء بالظباء.

(٧) الأدم: يعني الظباء البيض. اللوث: الطي. مآزر: جمع مئزر: كفل. وما ليث عليه المآزر، يعني الأرداف.

(٨) الأجياد: الأعناق. الملحَم: الثوب. القز: الحرير. احورَّت: حدقت.

(٩) الغبراء: الأرض. يخطيها: يتخطاها.

(١٠) السخاوي: جمع السخاوية: اللينة أو الواسعة من الأرض. الهبوة: الغبار. الحزاوِر: جمع الحَزَوْرَة: التلة، الرابية الصغيرة.

(١١) الخلقاء: الملابس. الدفوف: الجوانب، ويعني الناقة. الأحقب: واحد الحُقْب: الحُمُر الوحشية في ألوانها بياض.

- ٣٢ - سَدِيسُ تُطَاوِي البُعْدَ أَوْ حَدَّنَا بِهَا
 ٣٣ - إِذَا الْقَوْمُ رَاحُوا رَاحَ فِيهَا تَقَافُ
 ٣٤ - نَجَاةٌ يُقَاسِي لَيْلَهَا مِنْ غُرُوقِهَا
 ٣٥ - زَهَالِيلُ لَا يَعْبُرُنَ خَرْقًا سَبَخَنَهُ
 ٣٦ - يُنَجِّنَا مِنْ كُلِّ أَرْضٍ مَخُوفَةٍ
 ٣٧ - وَمَاءٍ تَجَافَى الْغَيْثُ عَنْهُ فَمَا بِهِ
 ٣٨ - وَرَدْتُ وَأُرْدَأُفُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا
 ٣٩ - عَلَى نَفْصَةٍ تَهْدِي بِرُكْبٍ تَطْوَحُوا
 ٤٠ - إِذَا لَاحَ ثَوْرٌ فِي الرَّهَاءِ اسْتَحْلَنَهُ
 ٤١ - فَيَنْ بَرَّاقِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ
 ٤٢ - نَجَائِبُ مِنْ آلِ الْجَدِيلِ وَشَارَكَتْ
 ٤٣ - بَدْنَا عَلَيْهَا بِالرَّحِيلِ مِنَ الْحَمَى
 ٤٤ - فَجُنَّ وَقَدْ بُدِّلْنَ حِلْمًا وَصُورَةً
 ٤٥ - إِذَا مَا وَطَّنَا وَطَاءَ فِي غُرُوزِهَا
 ٤٦ - فَيَقْبِضَنَّ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ وَوَاحِدٍ
- صَبِيٌّ كُخْرَطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرٌ^(١)
 إِذَا شَرِبْتُ مَاءَ الْمِطْيِ الْهَوَاجِرُ
 إِلَى حَيْثُ لَا يَسْمُو أَمْرٌ مُتَقَاصِرٌ^(٢)
 بِأَكْوَارِنَا إِلَّا وَهْنٌ عَوَاسِرٌ^(٣)
 عَتَاقٌ مَهَانَاتٌ وَهْنٌ صَوَابِرٌ^(٤)
 سَوَاءَ الْحَمَامِ الْحُضْنِ الْخُضْرِ حَاضِرٌ
 وَرَاءَ السَّمَائِينَ الْمَهَا وَالْيَعَاغِرُ^(٥)
 عَلَى قُلُوبٍ أَبْصَارُ هَنْ غَوَائِرُ^(٦)
 بِخُوصٍ هَرَاقَتْ مَاءَ هَنْ الْهَوَاجِرُ^(٧)
 فَنِيْقُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ^(٨)
 عَلَيْهِنَ فِي أَنْسَابِهِنَّ الْعَصَافِرُ^(٩)
 وَهْنٌ جِلَاسٌ مُسْنِمَاتٌ بِهَازِرُ^(١٠)
 سَوَى الصُّورَةِ الْأُولَى وَهْنٌ ضَوَامِرُ
 تَجَافَيْنَ حَتَّى تَسْتَقِلَّ الْكَرَاكِرُ^(١١)
 كَمَا انْصَاعَ بِالسَّيِّ النَّعَامُ النُّوَافِرُ^(١٢)

- (١) السديس: أي الناقة في سنتها السادسة قبل البازل. تطاوي: تطوي وتباري.
 (٢) لجة: سريعة.
 (٣) زهاليل: جمع زهلول: أملس. خرق: فلاة. أكوار: رجال.
 (٤) ينجيتنا: يعود الضمير إلى النوق. عتاق: أي كريمات.
 (٥) أرداف النجوم: يعني التي تظهر بعد أفول غيرها. المها: جمع المهاة: البقرة الوحشية. اليعافر: الظباء.
 السماكان: نجمان.
 (٦) النضوة: أي الناقة المهزولة. تطوحوا: تفرقوا. غوائر: أي غارت.
 (٧) الرهاء: ما اتسع من الأرض. خوص: غائرات العيون.
 (٨) السرة: الظهر. فنيق: فصل. المساعر: أصول الآباط والأفخاذ. هيجان: كرام.
 (٩) نجائب: كرام. الجدليل: من الفحول كان للنعمان. العصافر: إبل كانت متوحشة وقعت في قيس.
 (١٠) الحمى: موضع. جلاس: طوال، أو: شداد. مسنمات: ضخام الأسنمة. بهازر: ضخام.
 (١١) القروز: الركاب. تجافين: لم يلزقن بالأرض إذا بركت للركوب. الكراكر: جمع الكركرة: الصدر.
 (١٢) يقبضن: يفزين في العدو. العدو والسدو والوحد: ضروب من سير الإبل فيها سرعة. السبي: السهل، المستوي من الأرض.

- ٤٧ - وَإِنْ رَدَّهِنَّ الرِّكْبُ رَاجِعْنَ هِزَّةً
 ٤٨ - يُقَطَّعَنَّ لِلْإِسَاسِ شَاعًا كَأَنَّهُ
 ٤٩ - تَغْضُ الْحَصَى عَنْ مُجْمِرَاتٍ وَقِيعَةٍ
 ٥٠ - مَنَاسِمُهَا خُثْمٌ صَلَابٌ كَأَنَّهَا
 ٥١ - أَلَا أَيُّ هَذَا الْبَاخِعِ الْوَجْدُ نَفْسَهُ
 ٥٢ - فَكَائِنٌ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ
 ٥٣ - تَشَابَهَ أَغْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلْتَوِي
 ٥٤ - إِلَى ابْنِ أَبِي مُوسَى بِلَالٍ طَوْتُ بَنَا
 ٥٥ - بِلَادًا يَبِيتُ الْبُومُ يَدْعُو بَنَاتِهِ
 ٥٦ - قَوَاطِعُ أَقْرَانِ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَى
 ٥٧ - تَمْرٌ بِرَحْلِي بِكَرَّةٍ حَمِيرِيَّةٍ
 ٥٨ - أَسَرَّتْ لِقَاحًا بَعْدَ مَا كَانَ رَاضَهَا
- دَرِيحَ الْمَحَالِ اسْتَثْقَلَتْهُ الْمَحَاوِرُ^(١)
 جَدَايَا عَلَى الْأَنْسَاءِ مِنْهَا بَصَائِرُ^(٢)
 كَأَرْحَاءٍ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ^(٣)
 رُؤُوسُ الضَّبَابِ اسْتَخْرَجَتْهَا الظَّهَائِرُ^(٤)
 بِشَيْءٍ نَحْتُهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ^(٥)
 وَمِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِرُ^(٦)
 مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ مَصَادِرُ^(٧)
 قِلَاصٌ أَبُوهُنَّ الْجَدِيلُ وَدَاعِرُ^(٨)
 بِهَا وَمِنَ الْأَصْدَاءِ وَالْجَنِّ سَامِرُ^(٩)
 مِنَ الْحَيِّ إِلَّا مَا تُجَنُّ الضَّمَائِرُ^(١٠)
 ضِنَاكُ التَّوَالِي عَيْطَلُ الصَّدْرِ ضَامِرُ^(١١)
 فِرَاسٌ فِيهَا عِزَّةٌ وَمِيَاسِرُ^(١٢)

- (١) الدريح: الدوران. المحال: جمع المحالة: البكرة العظيمة.
 (٢) الإساس: وعاء للإبل. شاع: متفرق. جدايا: جمع جذية: دفعة دم. أنساء: جمع نسا: وهو من عروق الفخذ.
 (٣) مجمرات: مجتمعات شداد. وقية: صلبة وشديدة. أرحاء: جمع رحي. وأراد تشبيه الخف بالرحى.
 رقد: موضع المناقر: المعاول.
 (٤) خثم: عريضة. ظهائر: جمع ظهرة: وقت زوال الشمس. والمعنى أنه عند اشتداد الحر تخرج الضباب رؤوسها.
 (٥) أراد بالباخع: القاتل، والمعنى: تقتل نفسك إن لم تنل الأمر.
 (٦) الشراشر: المحبة.
 (٧) أغناق الأمور، يريد: أوائلها. المشاريط: العلامات. تلتوي: تنحرف. والمعنى أنه في آخر الأمر يستبين ما التوى مما استقام.
 (٨) ابن أبي موسى: بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. قلاص: جمع قلوص: ناقة شابة. الجدليل وداعر: جملان منسوبان.
 (٩) المراد أنها بلاد يكثر فيها الجن واليوم.
 (١٠) أقران: جمع قرن: صاحب. الصبابة: الشوق. تجن: تستر.
 (١١) في ب: «تمري»: أي تمضي. بكرة حميرية: ناقة شابة منسوبة إلى حمير. ضناك: المكتنزة الغليظة. عيطل: طويلة. التوالي: الماخز.
 (١٢) اللقاح: الحمل. فراس: اسم رجل. المياسر: من التياسر: الملاينة.

- ٥٩ - إِذَا الرِّكْبُ أَسْرَوْا لَيْلَةً مُضْمَعِدَةً
٦٠ - أَقُولُ لَهَا إِذْ شَمَّرَ السَّيْرُ وَاسْتَوَتْ
٦١ - إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بَلَغْتِهِ
٦٢ - بِلَالُ ابْنِ خَيْرِ النَّاسِ الْإِبْوَةُ
٦٣ - نَمَاكَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْخَيْرِ وَابْنُهُ
٦٤ - أَسْوَدٌ إِذَا مَا أَبَدَتْ الْحَرْبُ سَاقَهَا
٦٥ - وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذُؤَابَةِ
٦٦ - يَطْيِبُ تُرَابُ الْأَرْضِ أَنْ يَنْزِلُوا بِهَا
٦٧ - وَمَا زِلْتَ تَسْمُو لِلْمَعَالِي وَتَجْتَبِي
٦٨ - إِلَى أَنْ بَلَغْتَ الْأَرْبَعِينَ فَأَلْقَيْتَ
٦٩ - فَأَحْكَمْتَهَا لَا أَنْتَ فِي الْحُكْمِ عَاجِزٌ
٧٠ - إِذَا اصْطَلَّكَ الْأَلْبَاسُ فَرَّقْتَ بَيْنَهَا
٧١ - لِنِي وَلِيَّةٌ تُمْرِغُ جَنَابِي فَإِنْنِي
٧٢ - وَإِنَّ الْبَذِي يَنْسِي وَبَيْنَكَ لَا يَنْسِي
٧٣ - وَأَنْتَ الَّذِي اخْتَرْتَ الْمَذَاهِبَ كُلَّهَا
٧٤ - وَأَيَقَنْتُ أَنَّيَ إِنْ لَقَيْتُكَ سَالِمًا
٧٥ - وَأَلْقَى امْرَأً لَا تَنْتَحِي بَيْنَ مَالِهِ
- على إثر أخرى أصبحت وهي عاسر^(١)
بها البيد واستتت عليها الحرائر^(٢)
فقام بفأس بين وُصْلَيْكَ جازر^(٣)
إِذَا نُشِّرَتْ بَيْنَ الْجَمِيعِ الْمَآئِرُ
أَبُوكَ وَقَيْسٌ قَبْلَ ذَلِكَ وَعَامِرُ^(٤)
وفي سائر الدهر الغيوث المَواطِرُ
لهم قدمٌ معروفةٌ ومفاخر^(٥)
وَتَخْتَالُ أَنْ تَعْلُو عَلَيْهَا الْمَنَابِرُ
جَا الْمَجْدَ مَذْشُدَّتْ عَلَيْكَ الْمَآزِرُ^(٦)
إِلَيْكَ جَمَاهِيرُ الْأُمُورِ الْكِبَائِرُ
وَلَا أَنْتَ فِيهَا عَنْ هُدَى الْحَقِّ جَائِرُ
بَعْدِلٍ وَلَمْ تَقْهَرْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ^(٧)
لَمَانَلْتُ مِنْ وَسْمِي نَعْمَاكَ شَاكِرُ^(٨)
بَارِضٍ أَبَا عَمْرٍو لَهُ الدَّهْرُ ذَاكِرُ^(٩)
بُوْهَيْبِينَ إِذْ رُدَّتْ عَلَيَّ الْأَبَاعِرُ^(١٠)
تَكُنْ نُجْعَةً فِيهَا حَيَاً مُتَظَاهِرُ^(١١)
وَيَبِينُ أَكْفَ السَّائِلِينَ الْمَعَاذِرُ^(١٢)

(١) أسروا: بمعنى سَروا: ساروا في الليل. مُضْمَعِدَةً: طويلة شاقة. العاسر من النوق: التي تشول بذنبها.

(٢) شَمَّرَ السير: قَلَص. استتت: يريد: اطردت، والاستتان: العسف على غير جهة.

(٣) الوصل: كل عظيمين يلتقيان. الجازر: الذي يجزر الجزور.

(٤) نماك: رفعك.

(٥) أراد أنهم سابقون في الفضل والرياسة.

(٦) تجتبي: تجمع وتكسب. قوله: مذ شدت عليك المآزر، يعني: مذ خرجت من حد الصبيان.

(٧) الألباس: جمع اللبس: الأمر الذي يخفى. اصطكت: ازدحمت.

(٨) لني: من الولي أي اصبني بوليّة وهي المطرة الثانية. الوسمي: مطر الربيع الأول. يمرع: يخضب.

(٩) يني من اللونى وهو التعب، والفترة، ضد. وقوله لايني يعني: لا يزال.

(١٠) وهيبين: موضع. الأباعر: جمع البعير.

(١١) نجعة: من الانتجاع، أي طلب الغيث والفضل. متظاهر: يعني يتلو بعضه بعضاً.

(١٢) المعاذر: أي الأعذار. والمراد أن لا شيء يمنعه من العطاء.

- ٧٦ - جواد أثريه الجود نفس كريمة وعرض عن التبخيل والذم وإفر^(١)
 ٧٧ - ربيعاً على المستمطرين وتارة هزير بأضغان العدا متجاسر^(٢)
 ٧٨ - إذا خاف شيئاً وقرته طبيعة عروف لما خطت عليه المقادر^(٣)

أشدُّ امرئ

[الطويل]

قال يمدح المهاجر بن عبد الله :

- ١ - وجدنا أبا بكر تفرع في العلى إذا فارعت يوماً على المجد عامر
 ٢ - مساميح أبطالاً كراماً أعزة إذا شل من برد الشتاء الخناصر^(٤)
 ٣ - تعاقب من لا ينفع العفو عنده وتنفو عن الهافي وقبضك قادر^(٥)
 ٤ - أشدُّ امرئ قبضاً على أهل ربيعة وخير ولاة المسلمين المهاجر

ديار عفت

[الطويل]

- ديار عفتها بعدنا كل ديمة درور وأخرى تهذب الماء ساجر^(٦)

كان بها خز

[الطويل]

- أفي كل يوم أنت من غبر الهوى إلى علم من دار مية ناظر^(٧)
 بعينيك من طول البكاء كأنما بها خز أو طرفها متخازر

(١) عرض الرجل: جانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه أن يتقص ويثلب. أو موضع المدح والذم منه. والمراد أنه جواد كريم.

(٢) المستمطرون: طالبو الغيث والعطاء. الهزير: الأسد.

(٣) وقر: سكن. عروف: صابر.

(٤) مساميح: جمع بمسماح أي جواد كريم. خناصر: جمع خنصر.

(٥) الهافي: الذي هفا أي أخطأ.

(٦) البيت من ملحق ب.

(٧) البيت من الملحق.

[الطويل]

- ١ - لمن طَلَلُ عَافٍ بَوَهْيَيْنَ رَاوَحَتْ
 - ٢ - بَتْنَهِيَةِ الدَّحْلَيْنِ غَيْرَ رَسَمِهِ
 - ٣ - لِيَالِي أُبْدِي فِي النِّدْيَارِ وَلَمْ أَلْخِ
 - ٤ - أَطَاوِعُ مَنْ يَدْعُو إِلَى رَيْقِ الصَّبَا
 - ٥ - وَسِرْبٍ كَأَمْثَالِ الْمَهَا قَدْ رَأَيْتُهُ
 - ٦ - أَوَانِسُ حُورِ الطَّرْفِ لُعْسُ كَأَنَّهَا
 - ٧ - خِدَالُ الشَّوَى نِصْفَانِ نِصْفُ عَوَانِسُ
 - ٨ - إِذَا مَا الْفَتَى يَوْمًا رَأَى لَمْ يَزَلْ
 - ٩ - يُرِينَ أَخَا الشَّوْقِ ابْتِسَامًا كَأَنَّهُ
 - ١٠ - فَجِئْتُ وَقَدْ أَيقَنْتُ أَنْ تَسْقِيَدَنِي
 - ١١ - فَقَالَتْ: بِأَهْلِي لَا تَخَفْ إِنَّ أَهْلَنَا
- بِهَ الْهُوجِ حَتَّى مَا تَبَيَّنَ دَوَائِرُهُ^(١)
 مِنَ الْمَوْرِ نَاجٍ تَمَرُّ أَعَاصِرُهُ^(٢)
 مَرَاخِي لَمْ أَزَجِرْ عَنِ الْجَهْلِ زَاجِرُهُ
 وَأَتْرُكُ مَنْ يَقْلِي الصَّبَا لَا أَوَامِرُهُ^(٣)
 بَوَهْيَيْنَ حُورِ الطَّرْفِ يَبِضُّ مَحَاجِرُهُ
 مَهَا قَفَرَةٌ قَدْ أَفْرَدَتْهُ جَاذِرُهُ^(٤)
 وَنِصْفٌ عَلَيْهِنَ الشُّفُوفُ مَعَاصِرُهُ^(٥)
 مِنَ الْوَجْدِ كَالْمَاشِي بَدَاءً يُخَامِرُهُ
 سَنَا الْبَرْقِ فِي عُرْفٍ لَهُ جَادَ مَاطِرُهُ
 وَقَدْ طَارَ قَلْبِي مِنْ عَدُوٍّ أَحَادِرُهُ
 هُجِرْتُ وَإِنْ الْمَاءَ قَدْ نَامَ سَامِرُهُ

فاذكر بلالاً

[الطويل]

قال يمدح بلال بن أبي بردة:

- ١ - أَعْرِفُ أَطْلَالَ بَوَهْيَيْنَ وَالْحَضِرَ

- (١) وهين: موضع. عاف: دارس. الهوج: جمع الهوجاء: الريح التي تطلع البيوت، والناقة المسرعة. دوائر: دفينة.
- (٢) تنهية الدحلين: موضع. والتنهية: حيث ينتهي الماء من الوادي. والدحل: المصنع يجمع الماء. المور: الرمل الدقيق. ناج: رياح شديدة.
- (٣) ريق الصبا: أوله. يقلي: يبعض.
- (٤) حور الطرف: أي في عيونهن شدة سواد السواد وشدة بياض البياض مع سعة. لعس: في شفاههن سواد. جاذر: جمع جؤذر: ولد البقرة الوحشية.
- (٥) الشوى: الأطراف. خدال: غلاظ. عوانس: جمع عانس: التي لم تتزوج. الشفوف: جمع الشف: الثوب الرقيق. المعصر: الفتاة المدركة. وخدال: جمع خدلة: غليظة الساق أو ممتلئة الأعضاء لحماً في دقة عظام.
- (٦) الطلل: الشخص من آثار الدار. وهين: موضع. أنيار: جمع نير: علم الثوب. البرد المفوف: الثوب الرقيق فيه خطوط بيض. والفوف: ضرب من برد اليمن.

- ٢ - فلما عرفت الدار واعتزني الهوى
 ٣ - فلم أر عذراً بعد عشرين حجة
 ٤ - فأخفيت شوقي من رفيقي وإنه
 ٥ - محلّ الحوائين الذي لست ذاكرة
 ٦ - وضبحاً ضبته النار في ظاهر الحصى
 ٧ - وغير ثلاث بينهما خصاصة
 ٨ - كساهنّ لون السود بعد تعيس
 ٩ - أرّبت عليها كل هوجاء رادة
 ١٠ - تسخّ بها بوعاء قف وتارة
 ١١ - هجان من الدهن كأن متونها
 ١٢ - فهاجت عليك الدار ما لست ناسياً
 ١٣ - هواك الذي ينهض بعد اندماله
 ١٤ - إذا قلت قد ودّعته رجعت به
 ١٥ - بمسّشعر داء الهوى عرضت له
- تذكرت هل لي أن تصاييت من عذري^(١)
 مضت لي وعشر قد مضين إلى عشر^(٢)
 لذو نسب دان إليّ وذو حجر^(٣)
 محلّهما إلا غلبت على الصبر^(٤)
 بكافية التنوير أو نقيط الجبر^(٥)
 تجاوزن في ربع زماناً من الدهر^(٦)
 بوهين إحماش الوليدة بالقدر^(٧)
 شمالي وأنفاس اليمانية الكدر^(٨)
 تسنّ عليها ترّب آملية عفر^(٩)
 إذا أبرقت أثباج أحصنة شفر^(١٠)
 من الحاج إلا أن تناسي على ذكر
 كما هاض حاد متعب صاحب الكسر^(١١)
 شجون وإذكار تعرضن في الصدر
 سقاماً من الأسقام صاحبة الخدر^(١٢)

(١) اعتزني الهوى: غلبني.

(٢) أراد بعد أربعين سنة.

(٣) ذو حجر: ذو عقل.

(٤) في ب: أراد: فأخفيت شوقي محلّ الحوائين، ومحلّهما حيث نزلا حيث ضربت الأبنية.

(٥) الضبح: الرماد: ضبته: غيرته. التنوير في الذراع: أن تغرزها بإبرة ثم تذر عليها النور، وهو حصة كالإمّدتق، أو هو دخان السُحم، أو النيلج.

(٦) الخصاصة: الفرجة بين الأثافي. قوله: ثلاث يعني الأثافي. وأراد أنه لا يرى غير الأثافي.

(٧) العيس: البياض ومنه التعيس، وهو البياض يخالطه سمرة.

(٨) أرّبت: أقامت. ريح هوجاء: الريح الشديدة تقتلع البيوت. رادة: تذهب وتجيء. اليمانية: أراد الريح الآتية من قبل اليمن. إحماش النار: إيقادها.

(٩) تسخ وتسن: تصب. البوعاء: التربة الرخوة كأنها ذريرة. العفر: ظاهر التراب. القف: ما غلظ من الأرض وارتفع. الآملة جمع الأمل: الحبل من الرمل مسيرة يوم طويلاً وميل عرضاً.

(١٠) هجان: كرام. الدهناء: موضع. المتون: الظهور: أثباج: أوساط.

(١١) ينهض: ينكسر: بعد انجباره.

(١٢) مستشعر: من قولك: استشعره: لبسه. أشعر الهم قلبي: لزق به. صاحبة الخدر: كناية عن المرأة.

- ١٦ - إِذَا قُلْتُ يَسْلُو ذَكَرَ مِثْلَ قَلْبِهِ
 ١٧ - تَمِيمٌ نَجْدِيَّةٌ دَارُ أَهْلِهَا
 ١٨ - بِأَدْعَاصِ حَوْضِي ثُمَّ مَوْضِعِ أَهْلِهَا
 ١٩ - مِنَ الْوَاضِحَاتِ الْبَيْضِ تَجْرِي عُقُودُهَا
 ٢٠ - تَبَسُّمُ إِيْمَاضِ الْغَمَامَةِ جَنَّتْهَا
 ٢١ - يُقَطِّعُ مَوْضِعَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا
 ٢٢ - وَلَوْ كَلَّمْتُ مَيَّ عَوَاقِلَ شَاهِقِ
 ٢٣ - خَبَرْتُ نَجَّةً خَوْدُكَ أَنْ نَطَاقَهَا
 ٢٤ - لَهَا قَصَبٌ فَعَمَّ خِدَالُ كَأَنَّهُ
 ٢٥ - سَقِيَّةُ أَعْدَادٍ يَبِيْتُ ضَجِيعُهَا
 ٢٦ - تُعَاطِيهِ بَرَّاقُ الثَّنَايَا كَأَنَّهُ
 ٢٧ - كَانَ الثَّدْيِ الشُّتْوَى يَرْفُضُ مَاؤُهُ
 ٢٨ - هِجَانِ تَفْتُ الْمِسْكِ فِي مُتَنَاعِمِ
- (١) يسلو: ينسى.
 (٢) سبل القطر: القطر الذي نزل والخدر: التمثية: الامتلاء بالماء. الصَّمَان: موضع.
 (٣) ادعاص: جمع دعص: كتيب الرمل. جراميز: جمع جرموز: حوض صغير: السدر: شجر.
 (٤) فاردة: وحيدة.
 (٥) الإيماض: اللمع الخفي. الرواق: مقدم البيت، والفسطاط. جنتها: سترها. النزر: القليل. وقوله: منطق نزر: يعني قلة الكلام.
 (٦) موضع الحديث، يعني: الحديث بصوت منخفض. النرف: جمع الترفة: القليل من الماء. المزن: جمع المزنة: السحابة. أو المطرة.
 (٧) عواقل: التي قد عقلت. الشاهق: الجبل المشرف. رِغاث: جمع رغوث: مرضعة. الأروى: جمع الأروية: أنثى الوعل. الغفر: أولاد الوعول.
 (٨) خبر نجة: حسنة الخلق. خود: حسناء. النطاق: الإزار. المقيّد: موضع الخلخال. بين المقيّد والخصر، يريد عجيزتها وشبهها بالرملة.
 (٩) القصب: العظم. فعم: ممتلىء. خِدَال: ممتلئة. الحائر: مجتمع الماء، وحوض يسيل إليه مسيل ماء الأمطار. غمر: كثير الماء. المسوق: صار له سوق، والمراد النبات صار له ساق. البردي: نبات.
 (١٠) أعداد: جمع عد: بئر ماء قديم، أو الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماء العين.
 (١١) الثنايا من الأضراس: الأربع التي في مقدم الفم: ثتان من فوق، وثنان أسفل. السافقة: الرملة التي رقت. تعاطيه: تناوله. الوسمي: مطر الربيع الأول.
 (١٢) يرفض: يتفرق. الأشنب: الذي في أسنانه عذوبة. المتسق: الذي تم واستوى.
 (١٣) هيجان: خيار. والهيجان من الإبل: البيضاء. المتناعم: الذي تنعم؛ سُخَام: لئِن المس من الثياب =

- ٢٩ - وَتَشِعْرُهُ أَعْطَفَهَا وَتَسْوِفُهُ
 ٣٠ - لَهَا سُنَّةٌ كَالشَّمْسِ فِي يَوْمٍ طَلَقَتْ
 ٣١ - فَمَارِوْضَةٌ مِنْ حُرٍّ نَجْدٍ تَهَلَّلَتْ
 ٣٢ - بِهَا ذُرْقٌ غَضُّ النَّبَاتِ وَحَنَوَةٌ
 ٣٣ - بِأَطْيَبٍ مِنْهَا نَكْهَةٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ
 ٣٤ - فَتِلْكَ الَّتِي يَعْتَادُنِي مِنْ خَبَالِهَا
 ٣٥ - إِلَى ابْنِ أَبِي مُوسَى بِلَالٍ تَكَلَّفْتُ
 ٣٦ - مُدَبَّةُ الْأَيَّامِ وَاصِلَةٌ بِهَا
 ٣٧ - يُؤْوِبْنَ تَأْوِيلاً قَلِيلاً غِرَارُهُ
 ٣٨ - يَقْطَعْنَ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ بِفَتِيَةٍ
 ٣٩ - تَمُرُّنَا الْأَيَّامُ مَا لَمْ حَثْ لَنَا
 ٤٠ - تَقْضِيْنَ مِنْ أَعْرَافٍ لِبْنَى وَغَمْرَةٍ
 ٤١ - تَزَاوِرُنَّ عَنْ قُرْآنٍ عَمْدًا وَمِنْ بِهِ
- وَتَمْسُحُ مِنْهُ بِالتَّرَائِبِ وَالتَّحْرِ (١)
 بَدَتْ مِنْ سَحَابٍ وَهِيَ جَانِحَةُ الْعَصْرِ (٢)
 عَلَيْهَا سَمَاءٌ لَيْلَةٌ وَالصَّبَا تَسْرِي (٣)
 تُعَاوِرُهَا الْأَمْطَارُ كَفَرًا عَلَى كَفَرٍ (٤)
 وَنَشْرًا وَلَا وَعَسَاءُ طَيِّبَةُ النَّشْرِ (٥)
 عَلَى النَّأْيِ دَاءُ السَّحْرِ أَوْ شَبَهُ السَّحْرِ (٦)
 بِنَا الْبُعْدَ أَنْقَاضُ الْغُرَيْرِيَّةِ الشَّجَرِ (٧)
 لِيَالِهَا حَتَّى تَرَى وَاضِحَ الْفَجْرِ (٨)
 وَيَجْتَبِنَ أَثْنَاءَ الْحَنَادَسِ وَالْقَمَرِ (٩)
 لَهُمْ فَوْقَ أَنْضَاءِ الشَّرَى قِمَمَ السَّفَرِ (١٠)
 بِصِيرَةٍ عَيْنٍ مِنْ سَوَانَا إِلَى شَفَرِ (١١)
 فَلَمَّا تَعَرَّفْنَ الْيَمَامَةَ عَنْ عُفْرِ (١٢)
 مِنَ النَّاسِ وَازْوَرَّتْ سُرَاهُنَّ عَنْ حَجَرِ (١٣)

= وغيره. القرون: الذوائب.

- (١) وتشعره: تجعله على أعطافها، أي جوانبها. تسوفه: تشمه. الترائب: عظام الصدر، الواحد تربة.
 (٢) السُّنَّة: الوجه أو صورته. جانحه: مائلة إلى المغرب وذلك عند العصر.
 (٣) الحُر: الكريم. نجد: موضع. تهللت: سالت عليها. الصبا: ريح شرقية رقيقة. تسري: تمطر ليلاً.
 وقوله: تهللت عليها سماء، يعني المطر.
 (٤) الذُّرْق والحَنَوَةُ: نبتان. وقوله: كَفَرًا عَلَى كَفَرٍ يعني: مطرة على مطرة.
 (٥) هَجْعَةٌ: رقدة. النَشْر: الرائحة. الوعساء: الرملة اللينة تثبت أحرار البقل.
 (٦) يعتادني: يزورني. دار السَّحْرِ: فساد الفؤاد.
 (٧) بلال: ابن أبي بُرْدَة. أنقاض: جمع نقض: مهزول أو مُثْقَل. شجر: تضرب إلى حمزة.
 (٨) مدبئة الأيام: أي دأبت أيامها، ووصلت بها لياليها حتى ترى بياض الفجر.
 (٩) يؤوين: يسرن جميع النهار. قليلاً عراره، أي نومه. الحنادس: جمع الحنيس: الليل المظلم. الغرار: القليل من النوم. القمر: أي الليالي المقمرة. يجتبن: يقطعن.
 (١٠) أجواز: أوساط. السرى: سر الليل. السَّفر: جمع السافر: المسافرين.
 (١١) شُغْر: أحد.
 (١٢) تقضين: تقضضن ويعني انحدرن. لبنى وغمرة: جبلان. أعراف: أعالي. اليمامة: موضع.
 (١٣) تزاورن: تمايلن، أو عدلن. قرآن: موضع. حجر: موضع باليمامة.

- ٤٢ - فَأَصْبَحْنَ بِالْحَوْمَانِ يَجْعَلْنَ وَجْهَهُ
 ٤٣ - فَصَمَّمْنَ فِي دَوِيَّةِ الدَّوِّ بَعْدَمَا
 ٤٤ - فَرَعْنَ أَبَا عَمْرٍو بِمَا بَيْنَ أَهْلِنَا
 ٤٥ - فَأَصْبَحْنَ يَجْعَلْنَ الْكَوَاطِمَ يُمْنَةً
 ٤٦ - فَجَنَّا عَلَى خَوْصٍ كَأَنَّ عَيُونَهَا
 ٤٧ - مُكَلِّينَ مَضْبُوحِي الْوَجْوهِ كَأَنَّا
 ٤٨ - وَقَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَالْمَفَازَةَ بَيْنَنَا
 ٤٩ - ذَخَرْتُ أَبَا عَمْرٍو لِقَوْمِكَ كُلِّهِمْ
 ٥٠ - فَلَا تَيَاسَسْنَ مِنْ أَنَّي لَكَ نَاصِحٌ
 ٥١ - أَقُولُ وَشَعْرٌ وَالْعِرَائِسُ بَيْنَنَا
 ٥٢ - إِذَا ذُكِرَ الْأَقْوَامُ فَادْكُرْ بِمَذْحِجَةٍ
 ٥٣ - أَخَا وَصْلُهُ زَيْنُ الْكَرِيمِ وَفَضْلُهُ
 ٥٤ - رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بِلَا لَا قُضِيَ لَهُ
 ٥٥ - إِذَا حَارَبَ الْأَقْوَامُ يَسْقِي عَدُوَّهُ
 ٥٦ - وَحُسْنَى أَبِي عَمْرٍو عَلَى مَنْ تُصِيبُهُ
- لَأَعْنَاقَهُنَّ الْجَدْيَ أَوْ مَطْلَعَ الشَّرِّ (١)
 لَقَيْنَ الَّتِي بَعْدَ اللَّتْيَا مِنَ الضَّمْرِ (٢)
 وَبَيْنَكَ مِنْ أَطْرَاقِهِنَّ وَمِنْ شَهْرِ (٣)
 وَقَدْ قَلَقْتُ أَجَوَازَهُنَّ مِنَ الضَّفْرِ (٤)
 صُبَابَاتُ زَيْتٍ فِي أَوَاقِيٍّ مِنْ صُفْرِ (٥)
 بَنُوغِبٍ حَمَى مِنْ سَهُومٍ وَمِنْ فَتْرِ (٦)
 ثَنَاءَ أَمْرٍ بَاقِي الْمَوَدَّةِ وَالشُّكْرِ
 بَقَاءَ اللَّيَالِي عِنْدَنَا أَحْسَنَ الذُّخْرِ
 وَمَنْ أَنْزَلَ الْفَرَقَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ!
 وَسَمُرُ الذَّرَى مِنْ هَضْبٍ نَاصِفَةِ الْحُمْرِ (٧)
 بِلَا لَا أَخَاكَ الْأَشْعَرِيَّ أَبَا عَمْرٍو
 يُجِيرُكَ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ تَلَفِ الدَّهْرِ (٨)
 وَلِي الْقَضَايَا بِالصَّوَابِ وَبِالنَّصْرِ
 سِجَالًا مِنَ الذِّيفَانِ وَالْعَلَقَمِ الْخُضْرِ (٩)
 كَمَنْبَعِ الْغَيْثِ الْحَيَا النَّابِتِ النَّضْرِ (١٠)

(١) الحومان: الأرض الغليظة أو نبات. الجدي والنسر: من الكواكب.

(٢) الدوية: الفلاة. التيا: الجهد.

(٣) أطراق: جمع طرق: شحم، وأطراق البطن: ما ركب بعضه على بعض.

(٤) في ب: «يعزلن الكواظم». الكواظم: يقال: كظم البعير كظوماً، إذا أمسك عن الجرة، فأراد بالكواظم الإبل، أجواز: أوساط. الضفر: ما يشد به البعير من مضفور. وقوله: قلقت أجوازهن، يعني ضمرت.

(٥) إبل خوص: إبل غائرة العيون، صبابات: جمع صباية: بقية.

(٦) مكلون: متعبون. مضبوحو الوجوه: متغيرو الوجوه، الغبة: الحمى. الشهوم: ضمور الوجه. الفتر: الأعياء.

(٧) ناصفة: طريق اليمامة، (موضع).

(٨) يجيرك: يمنعك. التلف: الهلاك.

(٩) السجال: جمع السجل: الدلو. الذيفان: السم. العلقم: الحنظل.

(١٠) المنبعق: من الانبعاق وهو أن ينبعق عليك الشيء فجأة وأنت لا تشعر. وانبعق المزن: انبعج بالمطر. وبعق الوابل الأرض: فجأها المطر. وأراد بمنبعق الغيث ما ينبت المطر. وأراد بالغيث النبت وأصله المطر. والحيا: أصله المطر، وأراد به الخصب.

- ٥٧ - فإِنْ حَارِدَ الْمُعْطُونَ أَلْفَيْتَ كَفَّهُ
 ٥٨ - وَمُخْتَلَقٌ لِلْمُلْكِ أَيْضُ فَدَغَمُ
 ٥٩ - تُصَاغِرُ أَشْرَافَ الْبَرِّيَّةِ حَوْلَهُ
 ٦٠ - خَلَفَتْ أَبَا مُوسَى وَشَرَفَتْ مَا بَنَى
 ٦١ - وَكَمْ لِبَلَالٍ مِنْ أَبٍ كَانَ طَيِّباً
 ٦٢ - لَكُمْ قَدَمٌ لَا يُنْكِرُ النَّاسُ أَنَّهَا
 ٦٣ - خَلَالَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى عِنْدَ رَبِّهِ
 ٦٤ - وَأَنْتُمْ ذُوو الْأَكْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْتُمْ
 ٦٥ - أَبَوْكَ تَلَا فَيَ الدِّينَ وَالنَّاسَ بَعْدَمَا
 ٦٦ - فَشَدَّ إِصَارَ الدِّينِ أَيَّامَ أَذْرُحِ
 ٦٧ - تُعِزُّ ضِعَافَ النَّاسِ عِزَّةُ نَفْسِهِ
 ٦٨ - إِذَا الْمَنْبِرُ الْمَخْطُورُ أَشْرَفَ رَأْسُهُ
 ٦٩ - تَجَلَّتْ عَنِ الْبَازِي طُشَاشٌ وَلَيْلَةٌ
 ٧٠ - فَسَلَّمَ فَاخْتَارَ الْمَقَالََةَ مِصْقَعُ
 ٧١ - لِيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهَ قَوْلَهُ
 ٧٢ - فَمَثَلُ بِلَالٍ سُوسُ الْأَمْرِ فَاسْتَوَتْ
- هَضُومًا تَسُحُّ الْخَيْرَ مِنْ خُلُقِي بَحْرِ^(١)
 أَشْمُ أَبْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ^(٢)
 لِأَزْهَرِ صَافِي اللَّوْنِ مِنْ نَفَرِ زَهْرِ^(٣)
 أَبُو بُرْدَةَ الْفَيَاضُ مِنْ شَرَفِ الذُّكْرِ
 عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْقَبْرِ
 مَعَ الْحَسْبِ الْعَادِي طُمَّتْ عَلَى الْفَخْرِ^(٤)
 وَعُثْمَانُ وَالْفَارُوقُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ^(٥)
 أَسْوَدُ الْوَعْيِ وَالْجَابِرُونَ مِنَ الْفَقْرِ
 تَشَاءُ وَابَيْتُ الدِّينَ مُنْقَلِعُ الْكِسْرِ^(٦)
 وَرَدَّ حُرُوباً قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عَقْرِ^(٧)
 وَيَقْطَعُ أَنْفَ الْكِبْرِيَاءِ عَنِ الْكِبَرِ
 عَلَى النَّاسِ جَلَّى فَوْقَهُ نَظَرَ الصَّقْرِ^(٨)
 فَانْسَ شَيْئاً وَهُوَ طَاوٍ عَلَى وَكْرِ^(٩)
 رَفِيعِ الْبُنَى ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ وَالْأَمْرِ^(١٠)
 ذُوو الرِّأْيِ وَالْأَحْجَاءُ مُنْقَلِعُ الصَّخْرِ^(١١)
 مَهَابَتُهُ الْكِبَرَى وَجَلَّى عَنِ الثَّغْرِ^(١٢)

- (١) حارِد: مانع. الهَضُوم: الذي يُنْفِق ماله. تسح: تصب، وأراد أن الكف تعطي بسخاء، كالسيل والمعنى أنه إذا امتنع الآخرون عن العطاء فإن كف بلال ما زالت تعطي.
 (٢) مختلق: حقيق جدير. فدغم: فخم حسن. أبج: واسع مشقوق.
 (٣) تصاغر: أي تتصاغر، بمعنى أنهم يرون أنفسهم صغارا. زهر: يبيض.
 (٤) لكم قدم: أي: سابقة تقدّمت. طمّت: علت.
 (٥) أراد أنهم كانوا مقربين من النبي ﷺ، ومن الخلفاء الراشدين.
 (٦) تلافى: تدارك. تشاءوا: تفرقوا. الكسر: أسفل الشقة التي تقع.
 (٧) الإصار: الحبل الصغير الذي في وتد البيت. أذرح: موضع. يقال: عقر الأمر إذا لم ينتج عاقبة.
 (٨) في ب: «المنبر المحضور».
 (٩) طشاش: قليل من المطر. طاو: جائع.
 (١٠) مصقع: صدوح بصوته. الدسيعة: الفعال الكريمة.
 (١١) ذوو الأحجاء: ذوو العقول. الحجى: العقل.
 (١٢) سوس الأمر: فوض الأمر إليه.

- ٧٣ - إِذَا التَّكَّتِ الْأَوْرَادُ فَرَجَتْ بَيْنَهَا مَصَادِرَ لَيْسَتْ مِنْ عِبَامٍ وَلَا غَمْرِ^(١)
 ٧٤ - وَنَكَلَتْ فَسَّاقَ الْعِرَاقِ فَأَقْصَرُوا وَغَلَقَتْ أَبْوَابَ النِّسَاءِ عَلَى سُتْرِ
 ٧٥ - فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مَخِيَسٍ وَمُنْجَرٌ مِنْ غَيْرِ أَرْضِكَ فِي حُجْرِ^(٢)
 ٧٦ - يَغَارُ بِلَالٌ غَيْرَةً عَرِيَّةً عَلَى الْعَرِيَّاتِ الْمُغَيَّاتِ بِالْمِصْرِ^(٣)

إِنْ تَقْتُلُونِي

[الطويل]

وقال لمثنى بن محمّد العدوي:

- فَإِنْ تَقْتُلُونِي بِالْأَمِيرِ فَإِنِّي قَتَلْتُكُمْ غَضَبًا بَغِيرَ أَمِيرٍ^(٤)
 أزيمة حصّاء

[الطويل]

- وَمِنْ أَزْمَةِ حِصَّاءٍ تَطْرَحُ أَهْلَهَا عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يَعْبُرْنَ بِالْغَمْرِ^(٥)
 يسقينا السلاف

[الطويل]

- يَعْقُدُ سَحْرُ الْبَابِلِيِّينَ طَرَفَهَا مَرَارًا وَيَسْقِينَا السُّلَافَ مِنَ الْخَمْرِ^(٦)
 الأصهب

[الرجز]

- ١ - أَصْهَبَ يَمْشِي مَشِيَّةَ الْأَمِيرِ لَا أَوْطَفَ الرَّأْسَ وَلَا مَقْرُورٍ^(٧)
 ٣ - كَانَ جِلْدَ الْوَجْهِ مِنْ حَرِيرٍ أَمْلَسَ إِلَّا خَطَرَةَ الْجَرِيرِ^(٨)

(١) التكت: التبت. أوراد: جمع ورد: أمر ملتبس. عبا: عتي ثقيل الغمر: الذي لم يجرب الأمور.

(٢) الداخر: الصاغر الذليل. المخيس: السجن.

(٣) المغيات: أي اللواتي غاب أزواجهن من النساء. المصير، يعني البصرة.

(٤) لم يرد البيت في ب.

(٥) هذا البيت في الملحق.

(٦) البيت في الملحق. وفيه إشارة إلى ما ورد عن سحر هاروت وماروت. السلاف: أول الخمرة.

(٧) الأصهب: الذي في لونه حمرة، وأراد البعير. أوطف: كثير شعر الرأس. مقرور: مقشعر.

(٨) الجريز: الزمام.

- ٥ - يَخْطُمُهُ أَوْ مَسَحَبَ التَّصْدِيرِ بَيْنَ الْحَشَا وَظِلْفَاتِ الْكُورِ^(١)
 ٧ - فَهَنْ يَنْهَضْنَ إِلَى الصُّدُورِ خَوَارِجاً مِنْ سَكَكِ وَدُورِ
 ٩ - تَطْلُعُ الْبَيْضُ مِنَ الْخُدُورِ يَرْفَعْنَ مِنْ مَسَامِعِ حُشُورِ^(٢)
 ١١ - شَفْنَا إِلَى مُسْتَرْحَلٍ مَضْبُورِ هَيْقِ الْهَبَابِ سَحِيلِ الْجُفُورِ^(٣)

جدول كالسيف

بَيْنَ حِفَافِي جَدُولٍ مَسْجُورٍ كَالسَيْفِ أَوْ كَالْحَيَّةِ الْمَذْعُورِ^(٤)

أودى بها الدهر

[البسيط]

- ١ - أُنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً كَالْوَحْيِ فِي مُصْحَفٍ قَدْ مَحَّ مَشُورِ^(٥)
 ٢ - أودى بها الدهرُ قَدْ مَأْ واستحالَ بها بَكْلٌ دَاجٍ مُسِفٌّ الْوَدُقِ مَبْحُورِ^(٦)
 ٣ - دَانِي الرِّبَابِ كَأَنَّ الْبُلُقَ تَخْفِزُهُ إِذَا اسْتَقَلَّ فُؤَيْقَ الْأَرْضِ مَهْمُورِ^(٧)
 ٤ - مَنَازِلُ الْحَيِّ إِذْ حَبَلُ الصَّفَا عَلِقَ مِنْ آلِ مَيٍّ جَدِيدٌ غَيْرُ مَبْتُورِ
 ٥ - أَضَحَّتْ وَكُلُّ جَدِيدٍ صَائِرٌ عَجَلًا يَوْمًا إِلَى قَلْبَةٍ مِنْهُ وَتَغْيِيرِ
 ٦ - أَعْرَاضَ رِيحِ الصَّبَا تَزْهِي جَوَانِبَهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ مَعَ الْحَصْبَاءِ بِالْمُورِ^(٨)
 ٧ - وَمَنْهَلٍ آجِنٍ كَالْفِغْسِلِ مُخْتَلِطٍ بَاكَرْتُهُ قَبْلَ تَرْنِيمِ الْعَصَافِيرِ^(٩)

(١) الخطم: الأنف. التصدير: حزام الرجل على صدر البعير. الكور: الرجل. الحشا: البطن. الظلفات: جمع الظلفة، وهي أربع ظلفات أي الخشببات اللواتي على جنبي البعير.

(٢) البيض: النساء. البخور: جمع الخدر: الخباء. حشور: جمع حشرة بمعنى محددة.

(٣) الشفن: الكيس العاقل. الشفن: الشديد النظر. المسترحل: الجمل. مضبور: شديد. الهيف: الدقيق الطويل. هباب: نشاط. سحبل: طويل. الجفور: عدم الرغبة في الضراب.

(٤) البيت في الملحق.

(٥) خرقاء: امرأة من بني البكاء شبيب بها ذو الرمة. الوحي: الكتاب. مح: درس. منشور: غير مطوي.

(٦) الداجي: المظلم. مسف: قريب من الأرض. الودق: المطر. مبحور: مأخوذ من البحر.

(٧) الرباب: سحاب يتعلق بالسحاب من تحته، أو هو السحاب الأبيض. الخيل البلق: المبقعة. مهمور: منهمر.

(٨) تزهي جوانبها: تهزها غيب الندى. وريح الصبا: ريح شرقية لينة. الحصباء: الحصى الصغار. المور: التراب الناعم.

(٩) المنهل: مورد الماء. آجن: فاسد. الفيسل: الخطي، والطيب، وما يغتسل به من الماء. الآل: السراب.

- ٨ - تكسو الرياح نواحيه بمختلف
٩ - في صحن يهماء تهوي الخامعات بها
١٠ - تنزو القلوب بها منا إذا اشتملت
١١ - ونص جرّباؤها فيها ذوائبه
١٢ - بأنيق كقداح التبع قد ذبلت
١٣ - تشكو إذا وقفت بالقوم في بلد
١٤ - جذب البرى في عرى أزرار أنفها
١٥ - كأن أعينها من طول ما نزلت
١٦ - من اللواتي لها دهن منصفها
١٧ - يتبعن شأن علندة مذكرة
١٨ - كأن رخلي وقد لانت عريكتها
١٩ - ضاحي المراتع بالبيداء في قرن
٢٠ - فبات ضيف ألا يستغيث به
٢١ - كأنه والدجى في الليل منغمس
- من التراب إذا مارحن مذجور^(١)
من قلّة الكسب للغبس المغاوير^(٢)
في الآل أعلامها خوفاً مع القور^(٣)
في صامح من لعاب الشمس مسجور^(٤)
منها الثمائل أمثال القراير^(٥)
من آخر الليل ناء غير مهجور
براجع من عتيق الجوف منشور^(٦)
منها إذا خزرت خضر القوارير^(٧)
قد غيرتها الفيا في أيّ تغيير^(٨)
خطارة حرة إحدى المماهير^(٩)
على أحّم أجّم الرّوق مذرور^(١٠)
يدنوبه اللّيل في ظلماء ديجور^(١١)
من قطّقط في سواد الليل مذرور^(١٢)
ذو يلمق من عتيق القهز مقصور^(١٣)

- (١) في ب: «رُحَن مذحور». مذجور: من الديجور: الظلام والغبرة.
(٢) يهماء: فلاة لا يهتدى فيها، والمفازة بلا ماء: الخامعات: جمع خامعة. الضبع. الغبس: جمع الأغبس: أي الذئب، والغبسة: الظلمة. المغاوير: جمع المغوار: كثير الغارة.
(٣) تنزو: تنزع. القور: جمع القارة: التلة.
(٤) نص الشيء: أظهره، وحركه. صمحته الشمس: أصابته بحرّها. مسجور: مصبوب، أو البحر الذي ماؤه أكثر منه.
(٥) القداح: السهام. النبع: ضرب من الشجر. الثمائل: جمع الثميلة وهي بقية الأكل في الجوف. قراير: جمع قرقور: سفينة.
(٦) البرى: جمع البرّة: الحلقة في أنف البعير.
(٧) الخزّر: ضعف في العين. القوارير: الزجاج.
(٨) الفيا في: الفلوات.
(٩) علندة: شديدة. الشأو: السبق. ماهيم: ماهرات. خطارة: تخطر في سبيلها.
(١٠) العريكة: السنام. الأحم: الأسود، ويعني ثوراً وحشياً. الرّوق: القرن. الأجم: دون قرن. مذرور: خائف.
(١١) ضاحي: داخل في وقت الضحى، وأراد أن مراتعه واضحة ظاهرة. القرب: ضرب من السير.
(١٢) الألاء: نبات. قطّقط: مطر خفيف.
(١٣) الدجا: سواد الليل. اليلمق: القباء. القهز: الحرير.

- ٢٢ - إذا انجلى البسوق عنه قام مبتهلاً
 ٢٣ - حتى إذا ما الدجى مالت أواخره
 ٢٤ - باكره قانص يسعى بطاوية
 ٢٥ - حتى إذا قال قد نالت أوائلها
 ٢٦ - كرى يهز سلاحاً ما يقوّمه
 ٢٧ - أسمر يطرد ما لاقى ومُنْعَقِدُ
 ٢٨ - فغادر الغُصْف يسعى وانصمى جنفاً
 ٢٩ - فذاك شَبَّهْتُ عيسى في معاقدها
- لله يتلوه بالنجم والطور
 مثل الرواق ولاحت جبهة النور^(١)
 شَمُّ الملاطم أمثال الزناير^(٢)
 وأدركته جميعاً بالأظناير
 قين بمطرقة يوماً على كير^(٣)
 في الرأس قرنٌ جديدٌ غير مسمور^(٤)
 يمرُّ مرَّ شهابٍ انقضَّ محدود^(٥)
 إذا انتحَتْ في سواد الليل بالير^(٦)

كم من أشم

كم فيهم من أشم الأنف ذي مهلٍ يأبى الظلّامة منه الضيغم الضاري^(٧)

ياربّ

[البسيط]

ياربّ قد أشرفت نفسي وقد علمت
 يا مُخرج الروح من جسمي إذا احتضرت
 علماً يقيناً لقد أحصيت آثاري^(٨)
 وخارج الكرب زحزحني عن النار

ما زلت أطوي النفس

[الطويل]

١ - أَشَأْتِكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَائِرِ بِأَدْعَاصِ حَوْضِ الْمُعْنَقَاتِ النَّوَادِرِ^(٩)

- (١) الرواق: ما يستقبلك من البيت. جهة النور، يعني الصبح.
 (٢) طاوية: جائعة، وأراد الكلاب الجائعة. شَم: طوال. الملاطم: يعني الخدود.
 (٣) القين: صانع السيوف.
 (٤) أسحر يعني القرن.
 (٥) الغُصْف: جمع الأغصاف: الكلب المسترخي الأذنين. انصمى: انصب. جنف: عدل، ومال.
 (٦) العيس: النوق. الواحدة: عيساء.
 (٧) البيت في الملحق. والضيغم: الأسد.
 (٨) البيت والبيت التالي في الملحق.
 (٩) أدعاص: جمع دِعص: كتيب الرمل. المعنقات: الطوال من الجبال. والمعنق: ما صلب وارتفع من الأرض وحواليه سهل.

- ٢ - لَمِيَّ كَأَنَّ الْقَطَرَ وَالرَّيْحَ غَادِرَا
 ٣ - أَهَاضِيبُ أَنْوَاءٍ وَهَيْفَانِ جَرَّتَا
 ٤ - وَثَالِثَةٌ تَهْوِي مِنَ الشَّامِ حَزَجَفٌ
 ٥ - وَرَابِعَةٌ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَجْفَلَتْ
 ٦ - فَجَبَّتْ بِهَا الثُّكْبُ السَّوَافِي فَأَكْثَرَتْ
 ٧ - فَأَبْقَيْنَ آيَاتٍ يَهْجُنَ صَبَابَةٌ
 ٨ - نَعَمْ هَاجَتْ الْأَطْلَالُ شَوْقًا كَفَى بِهِ
 ٩ - فَمَا زِلْتُ أَطْوِي النَّفْسَ حَتَّى كَأَنَّهَا
 ١٠ - حَيَاءٌ وَإِشْفَاقٌ مِنَ الرِّكْبِ أَنْ يَرَوْا
 ١١ - لَمِيَّةٌ - إِذْ مَيَّ - مَعَانٍ تَحُلُّهُ
 ١٢ - إِذَا خَشِيتُ مِنْهُ الصَّرِيمَةَ أَبْرَقْتُ
 ١٣ - كَأَنَّ عُرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقْتُ
- وَحَوْلًا عَلَى جَزَعِهَا بُرْدٌ نَاشِرٌ^(١)
 عَلَى الدَّارِ أَعْرَافَ الْجِبَالِ الْأَعَاظِرِ^(٢)
 لَهَا سَنَنْ فَوْقَ الْحَصَى بِالْأَعَاصِرِ^(٣)
 عَلَيْهَا بَدَقَعَاءِ الْمِعَاقِفِ قَرَارِ^(٤)
 حَنِينَ اللَّقَاحِ الْقَارِيَّاتِ الْعَوَاشِرِ^(٥)
 وَعَقْنِ آيَاتٍ بِطُولِ التَّعَاوُرِ^(٦)
 مِنَ الشُّوقِ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ ظَاهِرِ^(٧)
 بِذِي الرِّمْتِ لَمْ تَخْطُرْ عَلَى بَالٍ ذَاكِرِ^(٨)
 دَلِيلًا عَلَى مَسْتَوْدَعَاتِ السَّرَائِرِ^(٩)
 فِتَاحٌ فَحُزْوِي فِي الْخَلِيطِ الْمَجَاوِرِ^(١٠)
 لَهُ بَرْقَةٌ مِنْ خُلْبٍ غَيْرِ مَاطِرِ^(١١)
 عَلَى أَمٍّ خَشَفٍ مِنْ ظُبَاءِ الْمَشَافِرِ^(١٢)

- (١) غادر: ترك وخلف. الحَوْل: السَّنة. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعونة فيها. البُرد الناشر يعني الثوب المنشور.
- (٢) أهاضيب: جمع هَضْبَة: المطرة. الهيف: الريح الحارة. الجبال: الرمال. الأعراف: الأعالي. أعافر: حُرمر.
- (٣) ثالثة، أي ريح ثالثة. الحرجف: الريح الباردة الشديدة الهبوب. الأعاصير: جمع الإعصار: الريح تثير السحاب، أو التي فيها نار.
- (٤) الرابعة، يعني ريح الصبا. أجفلت: أسرع. الدقعا، التراب. والأرض لا نبات بها. المِعا وقُرَار: موضعان.
- (٥) الثُّكْب: جمع النكباء: الريح المنحرفة بين ريحين. السوافي: اللواتي تسفي التراب. لِقحة واحدة اللقاح، أي لقحت وحملت. القاريات: اللواتي قاربن الماء.
- (٦) الصبابة: الشوق.
- (٧) قوله: «نعم...» جواب لسؤاله: «أشأقتك أخلاق».
- (٨) ذو الرمت: موضع.
- (٩) مستودعات السرائر: أي ما أسره في قلبه من حبه إياها.
- (١٠) معان: موضع. فتاح وحزوى: موضعان. الخليط: الذين يخالطونه أي الأصحاب.
- (١١) السحاب الخلب: الذي لا مطر فيه. والبرق الخلب: المطمع المخلف. الصريمة: القطعة من الرمل.
- (١٢) العُرَى: جمع العروة وهي من الثوب: أخت زره. ومن الدلو: مقبضة، وأراد الطوق: أم خشف: يعني الظبية، والخشف ولدها. المشافر: جمع المُشفر: قطعة الرمل.

- ١٤ - تَتَوَرَّ فِي قَرْنِ الضُّحَى مِنْ شَقِيقَةٍ
 ١٥ - حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقِلِيَّةٌ
 ١٦ - رَأَتْ رَاكِباً أَوْ رَاعِها لِفَوَاقِها
 ١٧ - إِذَا اسْتَوَدَعْتَهُ صَفْصَفاً أَوْ صَرِيمةً
 ١٨ - حِذَاراً عَلَى وَسْنَانٍ يَصْرَعُهُ الْكُرَى
 ١٩ - إِذَا عَطَفْتَهُ غَادَرْتَهُ وَراءَها
 ٢٠ - وَتَهْجُرُهُ إِلَّا اخْتِلاسا نَهَارَها
 ٢١ - حِذَارَ الْمَنَايا رَهْبَةً أَنْ يَفْتَتِها
 ٢٢ - وَيَوْمَ يُظَلُّ الْفَرْخُ فِي بَيْتِ غَيْرِهِ
 ٢٣ - تَرى الرِّكَبَ فِيهِ بِالْعَشِيِّ كَأَنَّمَا
 ٢٤ - تَلَثَّمَتْ فَاسْتَقْبَلَتْهُ ثُمَّ مِثْلَهُ
 ٢٥ - وَماءٌ كَماءِ الشُّخْدِ لَيْسَ لِحَوْفِهِ
 ٢٦ - صَرَى آجِنٌ يَزُوي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ
- فَأَقْبَلَ أَوْ مِنْ حُضْنِ كِبْداءٍ عَاقِرٍ^(١)
 تَرَوْدُ بِأَعْطَافِ الرِّمالِ الْحَرائِرِ^(٢)
 صُوَيْتٌ دَعَاها مِنْ أُعَيْسَ فَاتِرٍ^(٣)
 تَنَحَّثَ وَنَصَّتْ جِيْدَها بِالْمَنَاطِرِ^(٤)
 بِكُلِّ مَقِيلٍ عَنْ ضَعافٍ فَوَاتِرٍ^(٥)
 بِجِرْعاءٍ دَهْناوِيَّةٍ أَوْ بِحَاجِرٍ^(٦)
 وَكَمْ مِنْ مُحَبٍّ رَهْبَةً الْعَيْنِ هَاجِرٍ^(٧)
 بِهِ وَهِيَ إِلَّا ذَاكَ أضعْفُ نَاصِرٍ
 لَهُ كَوَكَبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الظَّوَاهِرِ^(٨)
 يُدَانُونَ مِنْ خَوْفٍ خِصَاصِ الْمَحَاجِرِ^(٩)
 وَمِثْلَيْهِ خِمَاساً وَرِزْدُهُ غَيْرُ صَادِرٍ
 سَواءَ الْحَمَامِ الْوُزْقِ عَهْدٌ بِحَاضِرٍ^(١٠)
 وَلَوْ ذَاقَةَ الظِّمَانُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ^(١١)

- (١) الشقيقة: الفُرجة بين الجبلين تنبت العشب. قرن الضحى: يعني: أوله. الحُضْن: جانب الشيء وناحيته. الكبداء: وسط الرمل. العافر: الرملة التي طالعت وعقرت فلا تنبت.
 (٢) حزاوية: نسبة إلى حزوى. عوهج: طويلة العنق. معقيلة: منسوبة. إلى معقلة، وأراد: هي طيبة من ظباء حزوى ومعقلة، ذات عنق طويل. أعطاف كل شيء: نواحيه. الحرائر: الكرام.
 (٣) الفواق: ما بين الحلبتين من الوقت. أعيس: تصغير أعيس: أبيض.
 (٤) الصفصاف: المكان المستوي. الصريمة: قطعة الرمل.
 (٥) وسنان: ناعس، الكرى: النوم. قوله: ضعاف فواتر، يعني: قوائمه.
 (٦) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. دهناء: نسبة إلى دهناء وهو موضع. حاجر: موضع كذلك.
 (٧) تهجره: تركه خوفاً عليه. قوله: إلا اختلاسا، يعني: تأتية خلسة. ولا تطيل المقام عنده.
 (٨) الكوكب، ههنا: شدة الحر. حداب: جمع حذب: المرتفع من الأرض، الغليظ الظواهر: ما ارتفع من الأرض.
 (٩) خصاص المحاجر: فجوات العيون.
 (١٠) الشخد: الجلدلة يكون فيها ولد الناقة عند ولادته.
 (١١) الصرى: الماء المتغير. آجن وآسن: فاسد. يزوي: يجمع ويقبض. ناجر: شهر تموز، وهو من الأشهر الرومية.

- ٢٧ - وَرَدْتُ وَأَغْبَاشُ السَّوَادِ كَأَنَّهَا
 ٢٨ - بَرَكِبَ سُرُوحًا حَتَّى كَأَنَّ اضْطِرَابَهُمْ
 ٢٩ - تَعَادَوْا بَيْنَهُمَا مِنْ مُدَارِكَةِ الشُّرَى
 ٣٠ - كَأَنَّا تُغْنِي بَيْنَنَا كُلَّ لَيْلَةٍ
 ٣١ - عَلَى رَعْلَةٍ صُهِبَ الذَّفَارَى كَأَنَّهَا
 ٣٢ - شَجَجْنَ الذُّجَى حَتَّى إِذَا قَالَ صُحْبَتِي
 ٣٣ - كَأَنَّ عَمُودَ الصُّبْحِ جِيدٌ وَلَبَّةٌ
 ٣٤ - جَحَنَ عَلَى أَجَوَازِهِنَّ وَهُومُوا
 ٣٥ - أَلَا خَيْلَتْ خِرْقَاءُ بِالْبَيْنِ بَعْدَمَا
 ٣٦ - سَرَتْ تَخْبِطُ الظُّلُمَاءَ مِنْ جَانِبِي قَسَا
 ٣٧ - إِلَى فِتْيَةٍ مِثْلِ السِّیُوفِ وَأَيْتُنِي
 ٣٨ - جَذْبَنَ الْبُرَى حَتَّى شَدِفَنَ وَأَصْعَرَتْ
- سَمَادِيرُ غَشِي فِي الْعَيُونِ النَّوَاطِرِ^(١)
 عَلَى شُعْبِ الْمَيْسِ اضْطِرَابُ الْغَدَائِرِ^(٢)
 عَلَى غَائِرَاتِ الطَّرْفِ هَذَا الْمَشَاخِرِ^(٣)
 جَدَا جَدُ صَيْفٍ مِنْ صَرِيرِ الْمَآخِرِ^(٤)
 قَطَا بَاصَ أَسْرَابِ الْقَطَا الْمُتَوَاتِرِ^(٥)
 وَحَلَّقَ أُرْدَافُ النُّجُومِ الْغَوَائِرِ^(٦)
 وَرَاءَ الذُّجَى مِنْ حُرَّةِ اللَّوْنِ حَاسِرِ^(٧)
 سُحَيْرِ الْبَيْنِ أَعْضَادِهِنَّ الْإِيَّاسِرِ^(٨)
 مَضَى اللَّيْلُ إِلَّا خَطَّ أَبْلَقَ جَاشِرِ^(٩)
 فَأَخْبَبَ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرِ^(١٠)
 حَرَّاجِيحٍ مِنْ آلِ الْجَدِيلِ وَدَاعِرِ^(١١)
 أَنْوْفِ الْمَهَارَى لِقُوَّةٍ فِي الْمَنَاحِرِ^(١٢)

- (١) السمادير: جمع السمدر: غشاوة العين. والسمادير: ضعف البصر. الأغباش: جمع الغبش: بقية الليل، أو ظلمة آخره.
 (٢) الميس: شجر عظام.
 (٣) تعادوا بيهما أي: عدا بعضهم بعضاً بالشاؤب. هُذِلَ المشاخر، أي البعير أخذته القرحة فاسترخى مشفره.
 (٤) جمع الجدجد: صرار الليل. المآخر: أي مآخر الرجال. وفي ب: شبه صرير الرجال بغناء الجدجد.
 (٥) الرعلة: الجماعة من الخيل، أو الإبل. صُهِبَ: شُقِر. الذفاري: جمع الذفري: العظيم الشاخص خلف الأذن: باص: سبق. السرب: القطيع من القطا أو الطباء أو غيره. متواتر: يتبع بعضه بعضاً.
 (٦) شججن: علون. أرداف النجوم: توالي النجوم. الغوائر: التي دنت من المغيب.
 (٧) الجيد واللبة: العنق والصدر. حاسر: أي كاشفة عن الوجه، وقد شبه بياض الصباح بياض صدرها وعنقها.
 (٨) أجواز: جمع جوز: وسط. هوموا: ناموا.
 (٩) خيلت: أي ارتنا خيالها. البين: البعد. والبين: الناحية والفصل بين الأرضين. خرقاء: امرأة من بني البكاء شَبَّ بها ذو الرمة. خط أبلق، يعني بياض الصباح وسواد الليل. جسر الصباح: طلع.
 (١٠) قسا: موضع. خابط الليل، أراد: خيالها.
 (١١) الجدليل وداعر: فحلان تنسب إليهما الإبل. حراجيح: طوال، وأراد الإبل الطوال السمينة، أو الشديدة الضامرة.
 (١٢) البرى: جمع البرة: الحلقة في أنف البعير. وقوله: جذبن أي من النشاط. شدفن: ملن برؤوسهن. اصعرت: مالت. اللقوة: داء يأخذ بوجه الإنسان فيلوي عنقه.

- ٣٩ - وفي الميس أطلّح ترى في حدودها
 ٤٠ - وكائن تخطّت ناقتي من مفازة
 ٤١ - وكم عرّست بعد السرى من معرّس
 ٤٢ - إذا اعتسّ فيه الذئب لم يلتقط له
 ٤٣ - مُناخ قرون الركبتين كأنه
 ٤٤ - وقعن اثنتين واثنتين وفردة
 ٤٥ - وبينهما ملقى زمام كأنه
 ٤٦ - ومغفى فتى حلّت له فوق رَحْلِهِ
 ٤٧ - سوى وطأة في الأرض من غير جعدة
 ٤٨ - وموضع عرينين كريم وجبهة
 ٤٩ - طوى طيّة فوق الكرى جفن عينه
- ١ - تلاعاً لتذراف العيون القواطر^(١)
 ٢ - وكم زلّ عنها من جُحاف المقادر^(٢)
 ٣ - به من كلام الجنّ أصوات سامر^(٣)
 ٤ - من الكسب إلا مثل ملقى المشاجر^(٤)
 ٥ - معرّس خمس من قطعاً متجاور^(٥)
 ٦ - حريداً هي الوسطى بصحراء حائر^(٦)
 ٧ - مخيط شجاع آخر الليل نائر^(٧)
 ٨ - ثمانية جرداً صلاة المسافر^(٨)
 ٩ - ثنى أختها في غرز عوجاء ضامر^(٩)
 ١٠ - إلى هدف من مُسرّع غير فاجر^(١٠)
 ١١ - على رهبات من جنان المحاذر^(١١)

- (١) الميس: شجر عظام. الطلح: شجر عظام. الإبل الطلاحية: الإبل التي ترعى الطلح. التلاع: المسایل، وأراد مجاري الدمع.
- (٢) جُحاف: يقال: مدت جُحاف أي: يذهب بكل شيء، والجُحاف: الموت، وجاحف: زاحم. جِحاف: قتال.
- (٣) عرّست نزلت آخر الليل للاستراحة. سامر: ساهر.
- (٤) اعتسّ: طاف بالليل، المشاجر: جمع المشجر: عود الهودج.
- (٥) قرون الركبتين: أي تقرن ركبتها إذا بركت. والمراد: كأن الموضع الذي عرّس فيه خمس من القطا.
- (٦) أراد: كأن الركبتين والثفتين والكركرة خمس من القطا، والذئب لا يجد في ذلك المكان غيرها. حائر: موضع.
- (٧) قوله: ملقى زمام: الموضع الذي فيه أثر الزمام. وقوله: بينهما يعني بين الرجل وناقته. مخيط: ممر.
- (٨) مغفاه: الموضع الذي نام فيه، وأراد نفسه. قوله: حلّت له: أي صلاة المسافر المقصورة. وقوله: ثمانية، أي ثمانية أشهر. وجرد من الجرد أي الفضاء الذي لا نبات فيه. وسنة جارود أي قاحلة.
- (٩) يقال: تراب جعد أي ند، وتجعد: تقبّض، والشعر الجعد: القصير. الغرز: سير الركاب. العوجاء: يعني الناقة المتعبة المعوجة.
- (١٠) العرينين: الأنف. وموضع عرينين وجبهة أي: موضع السجود. الهدف: كل مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل.
- (١١) الطية: الساعة من الليل، وطوى: قطع، والمعنى أنه أغمض عينه على نوم. الجنان: القلب، وقوله: جنان المحاذر، أي: ما جن دونه مما لم يره.

- ٥٠ - قليلاً كتَحْلِيلِ الأَلَى ثُمَّ قَلَصْتُ
 ٥١ - إِلَى نِضْوَةٍ عَوْجَاءَ وَاللَّيْلِ مُغْبِشٌ
 ٥٢ - قَدْ اسْتَبْدَلْتُ بِالْحِلْمِ جَهْلًا وَرَاجَعْتُ
 ٥٣ - وَكَانَتْ كِنَازَ اللَّحْمِ أَوْرى عِظَامَهَا
 ٥٤ - إِلَى مَبْعُلاتٍ فَالشَّمَالِيلِ فَانْطَوَتْ
 ٥٥ - فَمَا زِلْتُ أَكْسُو كُلَّ يَوْمٍ سَرَائِهَا
 ٥٦ - وَأَرْمِي بِهَا الْأَهْوَالَ حَتَّى أَحَلْتُهَا
 ٥٧ - وَصَارَتْ رَبَاقِي النَّقْيِ مِنْ خَلْفِ عَيْنِهَا
 ٥٨ - إِذَا حَثَّهِنَّ الرِّكْبُ فِي مَدْلَهْمَةٍ
 ٥٩ - تِيَّاسِرْنَ عَنْ حَذْوِ الْفِرَاقِ فِي الشُّرَى
 ٦٠ - حَرَّاجِيحُ أَشْبَاهُ عَلَيْهِنَّ فَتِيَّةٌ
 ٦١ - يَحْلُونُ مِنْ وَهْبَيْنِ أَوْ مِنْ سُوءِيقَةٍ
- بِهَ شَيْمَةً رَوْعَاءُ تَقْلِيصَ طَائِرٍ^(١)
 مَصَابِيحَهُ مِثْلَ الْمَهَا وَالْيَعْفَرِ^(٢)
 وَثَوْبًا شَدِيدًا بَعْدَ وَثْبٍ مُبَادِرٍ
 بَوَهْبَيْنِ أَثَارُ الْعَهَادِ الْبَوَاكِرِ^(٣)
 عَلَى لَقْحٍ مِنْ شَذْقٍ غَيْرِ جَافِرٍ^(٤)
 خَصَاصَةً مَعْلُوفٍ مِنَ الْمَيْسِ قَاتِرٍ^(٥)
 وَسُوءِئُهَا بِالْمُحَرِّثَاتِ الْحِدَابِرِ^(٦)
 ظَنُونٌ وَمُخُّ الْمُجْمِرَاتِ الْأَقَاصِرِ^(٧)
 أَحَادِيثُهَا مِثْلُ اصْطِخَابِ الضَّرَائِرِ^(٨)
 وَيَا مَنْ شَيْئًا عَنْ يَمِينِ الْمَغَاوِرِ^(٩)
 بِأَوْطَانِ أَهْلِيهِمْ وَحَوْشِ الْأَبَاعِرِ^(١٠)
 مَشَقَّ السَّوَابِي عَنِ أَنْوْفِ الْجَاذِرِ^(١١)

- (١) الألى: جمع الألوة: اليمين. قلصت: احتملت وشمرت.
 (٢) نضوة: ناقة مهزولة. عوجاء: معوجة من الهزال. الغبش: بقية من الليل. مصابيح: نجومه. المها: جمع المهاة: البقرة الوحشية، اليعافر: جمع اليعفور: الظبي.
 (٣) كنّاز اللحم، أي: مكتنز لحمها. أوري: أسمن. وهبين: موضع. العهاد: المطر بعد مطر يدرك آخره بليل أوله.
 (٤) مبعّلات: موضع بالدهناء. الشماليل: موضع، وهو حبال رمل متفرقة بناحية معلقة. على لقح، يعني على حمل. شذقم: واسع الشدق، وشذقم: فحل للنعمان ابن المنذر تنسب إليه الإبل، غير جافر: لم تذهب غلمته.
 (٥) رجل مغلوف: رجل له غلاف. السراة: الظهر. الخصاصاة: الفرجة. الميس: شجر عظام. القاتر من الرجال: الجيد الوقوع على الظهر.
 (٦) المحرّثات: جمع المحرّثة: أي الناقة المتعبة. الحدابير: جمع الحدابار: الناقة الضامرة. قوله: أحلتها، أي: هزلتها وصرفتها عن حالها.
 (٧) النقي: المخ. وفي ب: النقي: الشحم. وظنون: لا يوثق بها. المجمرات، يعني الأخفاف. أقاصر: قصار.
 (٨) مدلهمة: مظلمة، وأراد الفلاة. أحاديثها، يعني أحاديث الأرض.
 (٩) المغاور: الشمس عند الغروب. الفراقذ: جمع الفرقد، وهما فرقدان: نجمان.
 (١٠) حراجيج: جمع حرجوج: ناقة شديدة، أو ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض. أباعر: جمع بعير.
 (١١) وهبين: موضع. السوابي: جمع السابياء: المشيمة التي تخرج مع الولد، أو هي جليدة رقيقة على أنفه. =

- ٦٢ - أَعَارِبُ طُورِ يُونَ مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ
 ٦٣ - فَشَدُّوا عَلَيْهِنَ الرِّحَالَ فَصَمَّمُوا
 ٦٤ - أَقُولُ بِذِي الْأَرطَى لَهَا إِذْ رَحَلْتُهَا
 ٦٥ - عَشِيَّةَ حَنْتَ فِي زِمَامِي صَبَابَةً
 ٦٦ - سَتَسْتَبْدِلِينَ الْعَامَ إِنْ عَشْتُ سَالِمًا
 ٦٧ - قُلُوصَيْنِ عَوْجَاوَيْنِ بَلَى عَلَيْهِمَا
 ٦٨ - مَنَّاهُمَا بِالْخَمْسِ وَالْخَمْسَ قَبْلَهُ
 ٦٩ - وَبِالسَّيْرِ حَتَّى مَا تَحِثَّانِ حَنَّةً
 ٧٠ - رَتَوَعَيْنِ أَدْنَى مَرْتَعٍ حَلَّتَابِهِ
 ٧١ - طَوْنَاهُمَا حَتَّى إِذَا مَا أُتِيخَتَا
 ٧٢ - أَرَانِي إِذَا مَا الرِّكْبُ جَابُوا تَنُوفَةً
 ٧٣ - كَأَنِّي كَسَوْتُ الرِّخْلَ أَخْنَسَ أَقْفَرَتْ
 ٧٤ - أَحَمَّ الشَّوْىَ فَرْدًا كَأَن سَرَاتِهِ
- يَحِيدُونَ عَنْهَا مِنْ حِذَارِ الْمَقَادِرِ^(١)
 عَلَى كُلِّ هَوًى مِنْ جَنَانِ الْمُخَاطِرِ^(٢)
 لِبَعْضِ الِهْمُومِ النَّازِحَاتِ الْمَزَاوِرِ^(٣)
 إِلَى إِبْلِ تَرَعَى بِلَادَ الْجَاذِرِ^(٤)
 إِلَى ذَاكَ مِنْ إِلْفِ الْمُخَاضِ الْبِهَازِرِ^(٥)
 هَوَاءُ الشُّرَى ثُمَّ اقْتَرَاخُ الْهَوَاجِرِ^(٦)
 وَبِالْحَلِّ وَالتَّرْحَالِ أَيَّامَ نَاجِرِ^(٧)
 إِلَى قِبَارِبِ آتٍ وَلَا إِثْرَ صَادِرِ^(٨)
 بِبِلَازِمٍ تَقْيِيدٍ وَلَا صَوْتِ زَاجِرِ^(٩)
 مُنَاخَا هَوًى بَيْنَ الْكُلَى وَالْكَرَاكِ^(١٠)
 تُكْسَرُ أَذْنَابُ الْقِلَاصِ الْعَوَاسِرِ^(١١)
 لَهُ الزَّرْقُ إِلَّا مِنْ ظَبَاءٍ وَبَاقِرِ^(١٢)
 سَنَانِرٍ مُحْزُونٍ بِهِ الْحَيِّ سَاهِرِ^(١٣)

= جاذر: جمع جؤذر: ولد البقرة الوحشية.

- (١) أعراب: جمع أعرابي. طوريون: جمع طوري: غريب وحشي. المقادر، يعني الموت والمرض.
 (٢) التصميم: ركوب الرأس. جنان المخاطر: ما لم يره وغاب عنه.
 (٣) الأرتى: نبات. النازحات: البعيدات. المزاور: المطالب.
 (٤) الصبابة: الشوق. الجاذر: جمع الجؤذر: ولد البقرة الوحشية.
 (٥) البهازر: جمع البهزرة وهي، من النوق: العظيمة.
 (٦) القلوص: الناقة الشابة. عوجاء: معوجة أي من الهزال. هواء الشرى، يعني: المهاواة في السير.
 اقتراح: استئناف. الهواجر: من الهاجرة أي شدة الحر، أو نصف النهار.
 (٧) منناهما: جهدناهما. الخمس: من أظما الإبل، وهي أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع وهي إبل خوامس.
 ناجر: شهر تموز.
 (٨) القارب: الذي يقرب الماء.
 (٩) الزم: الشد.
 (١٠) طويناها: أضمرناهما. والمعنى أنها إذا بركت رأيت ما تحت بطنها هوى من ضمرها. الكراكر: جمع الكركرة. الصدر.
 (١١) جابوا: قطعوا. التنوفة: المفازة، أو الفلاة لا ماء لها ولا أنيس.
 (١٢) أخنس: قصير الأنف، ويعني الثور. الزرق: موضع رملي. باقر: اسم جمع للبقر.
 (١٣) أحم: أسود. الشوى: الأطراف، أي القوائم. سراته: ظهره.

- ٧٥ - نَمَى بَعْدَ قِيْظٍ قَاطِظُهُ بُسُوءُ يَقَةٍ
 ٧٦ - إِلَى مُسْتَوَى الْوَعَسَاءِ بَيْنَ حُمَيْطٍ
 ٧٧ - فَظَلَّ بَعِيْنِي قَانِصٌ كَانَ قَصَّهُ
 ٧٨ - يَرُودُ الرُّخَامَى لَا يَرَى مُسْتَرَادَهُ
 ٧٩ - يَلُوحُ إِذَا أَفْضَى وَيَخْفَى بِرَيْقِهِ
 ٨٠ - فَلَمَّا كَسَا اللَّيْلُ الشُّخُوصَ تَحَلَّبَتْ
 ٨١ - وَهَاجَتْ لَهُ مِنْ مَقْطَعِ الشَّمْسِ حَرْجَفٌ
 ٨٢ - وَقَدْ قَابَلَتْهُ عَوَكَلَاتُ عَوَانِكُ
 ٨٣ - تُنَاصِي أَعَالِيهِنَّ أَغْفَرَ حَايِباً
 ٨٤ - فَأَعْنَقَ حَتَّى اعْتَامَ أَرْطَاةَ رَمْلَةٍ
 ٨٥ - فَبَاتَ عَذُوباً يَخْدُرُ الْمُزْنُ مَاءَهُ
- عليه وإن لم يطعم الماء قاصراً^(١)
 وبين جبال الأشيميين الحوادر^(٢)
 من المغتدى حتى رأى غير ذاعر^(٣)
 ببلوقة إلا كثير المحافر^(٤)
 إذا ما أجتبه غيوب المشاعر^(٥)
 على ظهره إحدى الليالي المواطير^(٦)
 توجه أسباط الحقوف التياهر^(٧)
 ركأم نفين التبت غير المآزر^(٨)
 كقرم الهجان المستشيط المخاطر^(٩)
 مخففة بالحاجرات السواتر^(١٠)
 عليه كحذر اللؤلؤ المتناثر^(١١)

تهوي الرؤوس

[الرجز]

تَهْوِي رُؤُوسُ الْقَاحِرَاتِ الْقُحُورِ بَيْنَ اللَّهِى مِنْهَا وَبَيْنَ الْحَنْجَرِ^(١١)

- (١) نَمَى: ارتفع، يعني الثور. سويقة: موضع.
 (٢) الوعساء: الراية من الرمل اللينة. حُمَيْط: موضع. الأشيمان: موضعان. الحوادر: المكتترة من الرمل.
 (٣) قص الأثر: اتبعه. ذاعر: خائف.
 (٤) يرود: يذهب ويحيى. الرخامي: نبات. البلوقة: المفازة، والأرض التي لا تبت إلا الرخامي.
 (٥) أفضى: خرج إلى الفضاء. أجتته: سترته. المشاعر: المواضع التي فيها أشجار وحمر.
 (٦) حرجف: ريح شديدة باردة، أسباط: جمع سبط: نبت رملي. الحقوف: جمع الحقف: المعوج من الرمل. تياهر: جمع تيه: وهو من الرمل ما له جُرْف.
 (٧) عوانك: جمع عانك، ويقال: هي رملة عانك: تعقد وارتفع فلم يكن فيه طريق. عوكلات: جمع عوكل: الرمل المتراكم. قوله: نفين التبت غير المآزر. يعني: ليس بها نبت إلا شيء أطاف بها.
 (٨) تناصي: تواصل. حاب: مشرف. القرم: فحل الإبل. الهجان، من الإبل: البيض الكرام. مخاطر: يخطر بذنبه. والأعفر: جبل رمل. استشاط: غضب.
 (٩) اعتام: اختار. الحاجرات: أراد الحاجبات التي تستر، والحاجر: الأرض المرتفعة ووسطها منخفض.
 أعنق: سار سيراً مسطراً.
 (١٠) المزن: السحاب الأبيض، أو هو جمع المزنة: المطرة. ينحدر: يحط من علو إلى سفلى، والإسراع.
 (١١) البيت من الملحق. القاحرات: الإبل المسنة.

إنسانة الحي

[البسيط]

إنسانةُ الحيِّ أم أدمانةُ السَّمرِ بالنهاي رقصها لحنٌ من الدَّهرِ^(١)
بالله يا ظبياتِ القاعِ قلْنَ لنا ليلاي منكُن أم ليلى من البشرِ

هل ترى أظعان مي

[الطويل]

- ١ - تصايَّتُ في أطلالِ مَيَّةَ بعدما نَبَا نَبَوَّةَ بالعَيْنِ عنها دُثُورُها^(٢)
- ٢ - بوْهَيْنَ أَجلى الحيِّ عنها وراوَحَتْ بها بعدْ شرقيِّ الرِّيحِ دَبُورُها^(٣)
- ٣ - وأنواءُ أحوالِ تَباعِ ثَلَاثِيَّةٍ بها كان ممَّا يستحيرُ مَطِيرُها^(٤)
- ٤ - عَفَتْ عَرَصَاتُ حولها وهي سَفْعَةٌ لتَهْيِجَ أَشواقِ بواقِ سَطُورُها^(٥)
- ٥ - ظَلَّلنا نَعُوجَ العيسِ في عَرَصَاتِها وقُوفاً وتَسْتَعِي بنا فنَصُورُها^(٦)
- ٦ - فما زالَ في نفسي هُلاَعٌ مُراجِعُ من الشوقِ حتَّى كاد يبدو ضميرُها^(٧)
- ٧ - عَشِيَّةَ لولا خشيتي لتَهْتَكَتْ من الوجدِ عن أسرارِ قلبي سَتُورُها^(٨)
- ٨ - فما ثَنِيَّ نفسي عن هواها فإنَّه طَوِيلٌ على آثارِمي زَفِيرُها
- ٩ - خَليلِي أَدَى اللَّهْ خيراً إِلَيْكما إذا قَسِمْتَ بَيْنَ العبادِ أَجُورُها
- ١٠ - بمِي إذا أَدَجْتُمَا فاطرُدا الكرى وإن كان أَلَى أهلها لا أَطُورُها^(٩)

(١) لبيتان من الملحق. والبيت الثاني في ديوان المجنون.

(٢) صابيت: عُدت إلى الصَّبا أي الفتوة. النيو: التجافي. دائر: مهجو.

(٣) زهين: موضع. شرقي الرياح: ريح الصَّبا الشرقية. الدُّبور: ريح غربية.

(٤) نواء: جمع نوء: سقوط نجم وظهور آخر، ويعني أنواء المطر، والمطر ليس بالأنواء. يستحير: يتحير.

(٥) عَرَصات: جمع عَرَصَة: كل بقعة بين الدور ليس فيها بناء. السفعة، أي: السواد. عَفَتْ: درست.

سطورها: يريد أثرها.

(٦) عيس: الإبل البيض، تستعي بنا: أي تجذب رؤوسها وتتقدم. نصورها، أي نميلها إلى الدار ونردها.

نعوج: نعطف.

(٧) هُلاع: الخفة والدهش. قوله ضميرها، يعني ما تخفيه سراً.

(٨) في ب: «لولا لحيتي». ستورها: أي ما يغطيها، وأراد أنه لولا أن يعير بلحيته لكشف عن سرّه.

(٩) أدلج: سار ليلاً. الكرى: النوم.

- ١١ - يَقْرُبُ عَيْنِي أَنْ أَرَانِي وَصُحْبَتِي
 ١٢ - أَقُولُ لِرَدْفِي وَالْهَوَى مُشْرِفٌ بِنَا
 ١٣ - أَأَهْلُ تَرَى أَطْعَانَ مَيِّ كَأَنَّهَا
 ١٤ - تَوَارَى فَتَبْدُولِي إِذَا مَا تَطَاوَلَتْ
 ١٥ - فَوَدَّعَنْ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا
 ١٦ - وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ
 ١٧ - فَمَا أَيَّاسْتَنِي النَّفْسُ حَتَّى رَأَيْتَهَا
 ١٨ - فَلَمَّا عَرَفْتُ الْبَيْنَ لَا شَكَّ أَنَّهُ
 ١٩ - تَعَزَّيْتُ عَنْ مَيِّ وَقَدَرْتُ رَشَّةً
 ٢٠ - وَكَائِنْ طَوْتُ أَنْقَاضَنَا مِنْ عِمَارَةٍ
 ٢١ - وَجَاوَزَنْ مِنْ أَرْضٍ فَلَاةٍ تَعْصَبَتْ
 ٢٢ - وَمَنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَاتِنَهَا
 ٢٣ - إِذَا مَا عَلَاهَا رَاكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ
- نُقِيمُ الْمَطَايَا نَحْوَهَا وَنُجِيرُهَا (٢٣)
 غَدَاةٌ دَعَا أَجْمَالَ مَيِّ قَصِيرُهَا (٢٢)
 ذُرَى أَثْلِبِ رَاشِ الْغُصُونِ شَكِيرُهَا (٢٣)
 شُخُوصُ الضُّحَى وَانْشَقَّ عَنْهَا غَدِيرُهَا (٢٤)
 ذَوَى بَقْلُهَا أَحْرَارُهَا وَذُكُورُهَا (٢٥)
 مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا (٢٦)
 بِحُومَانَةِ الزُّرْقِ أَحْزَلَّتْ خَدُورُهَا (٢٧)
 عَلَى صَرْفٍ عَوَجَاءَ اسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا (٢٨)
 مِنَ الْوَجْدِ جَفْنَا مَقْلَتِي وَخُدُورُهَا (٢٩)
 لِنَلْقَاكِ لَمْ نَهْبِطْ عَلَيْنَا لِنَنْزُورُهَا (٣٠)
 بِأَحْشَادِ أَمْوَاتِ الْوَارِحِ قُورُهَا (٣١)
 عِذَارَيْنِ عَنْ جَرْدَاءٍ وَعَيْتِ خُصُورُهَا (٣٢)
 يَرَى نَعْجَةً فِي مَوْتَعٍ فَيُثِيرُهَا (٣٣)

(١) نجيرها: نعدلها. المطايا: الإبل، والواحد: المطية.

(٢) لردف: المرافق.

(٣) لأطعان: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. أثاب: شجر. الشكير: الورق الصغار في أصول الورق الكبار.

(٤) غدیرها: أي السراب، وقد شبهه بالغدير.

(٥) لأقواع: جمع القاع: الأرض السهلة الممطنة، الشماليل: موضع. أحرار البقل، يعني: البقل الرقيق. ذكور البقل، يعني الغليظ منه.

(٦) لخلصاء: موضع. الهجير: ما يبس من الحمض.

(٧) لحومانة: المكان الغليظ المنقاد. الزرق: موضع. أحزالت: استقلت. الخدور: جمع الخدر: بيت المرأة، وأراد الهودج.

(٨) لبين: الفراق.

(٩) لحدور: سيلان العين بالدمع.

(١٠) الأنقاض: جمع النقاض: المهزول من السير، وأرد الإبل. العمارة: القبيلة.

(١١) تعصبت: استدارت. البوارح: جمع البارح: الريح الحارة في الصيف. القور: جمع القارة: الأكمة.

(١٢) العاقر من الرمل: ما لا يثبت، آلاء: شجر. جرداء: ليس لها نبت.

(١٣) في ب: «إذ ما رآها»، «في مرتع أو يثيرها». النعجة: البقرة الوحشية.

- ٢٤ - مَوْلَعَةٌ خَنْسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَجْعَةٍ
 ٢٥ - وَمَنْ جَرَدَ غُفْلٍ بَسَاطٍ تَحَاسَنَتْ
 ٢٦ - تَرَى رَكْبَهَا يَهْوُونَ فِي مَدْلَهْمَةٍ
 ٢٧ - بِأَرْضٍ تَرَى فِيهَا الْحُبَارَى كَأَنَّهَا
 ٢٨ - وَمَنْ جَوْفٍ أَصَوَاءٍ يَصِيحُ بِهَا الصَّدَى لِمُتْرَبَةٍ
 ٢٩ - وَحَوْمَانِيَّةٍ وَرَقَاءَ يَجْرِي سَرَابُهَا
 ٣٠ - تَظَلُّ الْوَحَافُ الصُّدَّةَ فِيهَا كَأَنَّهَا
 ٣١ - مُلْجَجَةٌ فِي الْمَاءِ يعلو حَبَابُهُ
 ٣٢ - تَجَاوَزَنَ وَالْعَصْفُورُ فِي الْجُحْرِ لَاجِئٌ
 ٣٣ - بِمَسْفُوحَةِ الْآبَاطِ طَاحَ انْتَقَالُهَا
 ٣٤ - تَهْجُرُ خُوصًا مُسْتَعَارًا رَوَاحُهَا
 ٣٥ - كَأَنِّي وَأَصْحَابِي، وَقَدْ قَذَفْتُ بِنَا
 ٣٦ - عَلَى عَانَةِ حُقْبٍ سَمَاحِيحٍ عَارِضَتْ

- (١) الوقير: جماعة الشاء والحمير. الدُّمن: البعر، خنساء: فصيحة الأنف. مَوْلَعَةٌ: مخططة.
 (٢) في ب: «ومن جردة». جردٌ من الرمل: أي لا نبات فيها. غُفْلٌ: ليس لها علم، مُضْلَةٌ. قَرَاتُ الرِّيحِ، أي رياح باردة. خور الرِّيحِ، أي: لينة.
 (٣) فلاة مدلهمة: مظلمة. رهاء: واسع. دُرْمٌ: مستوية. الحدود: المهابط.
 (٤) العير: القافلة من الإبل تحمل الميرة. العِكم: العدل، قُلُوصٌ: ناقة شابة.
 (٥) في ب: «جوف أصداء». أصواء: جمع صُوءة: ما غلظ وارتفع من الأرض. الصدى: طائر يصير بالليل يقفز قفزاتاً، أو هو ذكر البوم. وفي ب: «مبرية»: منحوتة. غرورها: ما يثني من جلودها.
 (٦) الحومانة: الأرض الغليظة. الورقاء: ما في لونها بياض إلى سواد. مُنْسَمَةٌ: تنصب عرقاً.
 (٧) الوحاف: جمع الوحفة: الصخرة السوداء. الصُّدَّة: شُقرة إلى السواد. قراقير: جمع قُرُقور: سفينة. القير: القطران.
 (٨) حَبَابُ الْمَاءِ: طرائقه. حيازيم: جمع حيزوم: صدر. حذبُه: ما ارتفع من وجهه. تطفو في السراب: ترتفع.
 (٩) في ب: «تجاوزت والعصفور». الشُّقْدَان: جمع الشَّقْد: الحرباء. والصَّبَب: حيوان صحراوي.
 (١٠) العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء. قوله: مسفوحة الآباط، يعني دُفقت دفقاً، ليست بلازقة الإبط، تسيل بالجري. قوله: باق ضريرها، يعني: إنها ذات شدة على السفر.
 (١١) تهجر: تسير عند الهاجرة. ناج بكورها: أي سريعة لا تبالي ولا تضعف.
 (١٢) هلالان، يعني شهرين. أعجاز الفيافي، أي أواخرها. الفيافي: الصحارى. النحور: الصدور.
 (١٣) عانة: جماعة الحمير الوحشية. حُقْب: بيض البطون. سماحيح: طوال على وجه الأرض. الحُرور:

- ٣٧ - مَرَاوِيْدُ تَسْتَفْرِى النَّقَاعَ وَيَتَّحِي
 ٣٨ - خَمِيصُ الْحَشَا مُخْلَوْلُقُ الظَّهْرِ أَجْمَعَتْ
 ٣٩ - تَرَى كُلَّ مَلَسَاءِ السَّرَاةِ كَأَنهَا
 ٤٠ - تَلْوَحْنَ وَاسْتَطَلَقْنَ بِالْأَمْسِ وَالْهَوَى
 ٤١ - فَظَلَّتْ بِمَلَقَى وَاحِفِ جَرَعِ الْمَعَا
 ٤٢ - يَوْمَ كَأَيَّامِ كَأَنَّ عَيُونَهَا
 ٤٣ - فَمَا زَالَ فَوْقَ الْأَكْوَمِ الْفَرْدِ رَابِثًا
 ٤٤ - فَرَاخَتْ لِإِدْلَاجٍ عَلَيْهَا مُلَاءَةٌ
 ٤٥ - فَمَا أَفْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بُسْدَفَةٌ
- بِهَا حَيْثُ يَهْوِي مِنْ هَوَى يَسْتَشِيرُهَا^(١)
 لَهُ لَقَحًا مَرْبَاعُهَا وَنَزَوْرُهَا^(٢)
 كَسَاهَا قَمِيصًا مِنْ هَرَاةٍ طُرُورُهَا^(٣)
 إِلَى الْمَاءِ لَوْ تَلَقَّى إِلَيْهَا أُمُورُهَا^(٤)
 قِيَامًا يُقَالِي مُضْلَخِمًا أَمِيرُهَا^(٥)
 إِلَى شَمْسِهِ خَوْصُ الْإِنَاسِي عَوْرُهَا^(٦)
 يُرَاقِبُ حَتَّى فَارَقَ الْأَرْضَ نُورُهَا^(٧)
 صُهَايَّةٌ مِنْ كُلِّ نَقَعٍ تُثِيرُهَا^(٨)
 عِلَاجِيْمَ عَيْنِ ابْنِي صُبَاحٍ نَثِيرُهَا^(٩)

كَأَنَّ فَوَادِي

[الطويل]

- كَأَنَّ فَوَادِي صَدْعُ سَاقٍ مَهِيضَةٍ
 فَإِنْ حَزَمَوْهَا بِالْجِبَائِرِ أَوْجَعَتْ
- عَنِيفٌ مَدَاوِيهَا بَطِيءٌ جَبُورُهَا^(١٠)
 وَإِنْ تَرَكَوْهَا بَتَّ صَدْعًا كَسِيرُهَا

= الرِّيحُ الْحَارَةُ بِاللَّيْلِ، وَحَرُّ الشَّمْسِ. رِيحُ الصَّبَا: رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ لَيِّنَةٌ.

(١) مَرَاوِيدُ: أَيُّ تَرَوْدٍ فَتَذْهَبُ وَتَجِيءُ، طَلِبًا لِلْمَاءِ. النَّقَاعُ: جَمْعُ النَّقْعِ: الْمَاءُ الْمُسْتَقْعُ.

(٢) خَمِيصُ الْحَشَا: ضَامِرَةُ الْبَطْنِ، مَخْلَوْلُقُ: أَمْلَسَ. مَرْبَاعُ: تَلْقَحُ فِي الرَّبِيعِ. نَزَوْرُ: جَمْعُ نَزَرٍ: قَلِيلٌ.

(٣) السَّرَاةُ: الظَّهْرُ. هَرَاةُ: بَلْدَةٌ.

(٤) اسْتَطَلَقْنَ: طَلَبْنَ الْمَاءَ.

(٥) الْجَرَعُ وَالْجَرَعَاءُ: الرَّمْلَةُ الطَّيِيَّةُ الْمُنْبِتُ لَا وَعُوثَةٌ فِيهَا. الْمَعَى: مَوْضِعٌ. مَظْلَخِمٌ: مُتَكَبِّرٌ.

(٦) الْخَوْصُ: جَمْعُ خَوْصَاءَ: غَائِرَةٌ. أَنْاسِي: جَمْعُ إِنْسَانٍ الْعَيْنِ.

(٧) الْأَكْوَمُ: الْمَرْتَفِعُ، رَابِيءٌ: خَائِفٌ.

(٨) الْإِدْلَاجُ: السَّيْرُ لِيَلًا. النَّقْعُ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ، وَالْغُبَارُ. مُلَاءَةٌ: ثَوْبٌ. صُهَايَّةٌ: شَقْرَاءٌ. وَأَرَادَ أَنَّ التَّرَابَ عَلَيْهَا مِثْلَ اللَّبَاسِ.

(٩) الشَّدَفَةُ: بَقِيَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ. عِلَاجِيْمٌ: جَمْعُ عُجْجُومٍ. صُبْدَعٌ: صُبَّاحٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ. ابْنَا صُبَّاحٍ:

صَائِدَانِ. أَفْجَرَتْ: صَارَتْ فِي الْفَجْرِ.

(١٠) الْبَيْتَانِ فِي الْمَلْحَقِ. وَمَهِيضَةٌ: مِنَ الْهَيْضِ: الْكَسْرُ بَعْدَ الْإِنْجَابِ.

قافية الزاي

أنحن إليها

[الطويل]

فأنحى إليها ذات حدَّ غُرابها عدوًّا لأوساطِ العضاهِ مُشارزُ^(١)

(١) البيت في الملحق. العضاه: شجر له شوك. مُشارز: مشدود.

قافية السين

لا يألومون الهجاء

[المتقارب]

أَمِنْ مَيَّةَ الطَّلَلِ الدَّارِسُ أَلْظَبِ بِهِ الْعَاصِفُ الرَّامِسُ^(١)
 فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شَجِيحُ الْقَذَالِ وَمُسْتَوْقَدُ مَالِهِ قَابِسُ^(٢)
 وَحَوْضٌ تَتْلَمَ مِنْ جَانِبِهِ وَمُخْتَفَلُ دَارِسُ طَامِسُ
 وَعَهْدِي بِهِ وَبِهِ سَكْنُهُ وَمَيَّةُ وَالْإِنْسُ وَالْآنِسُ
 كَأَنِّي بِمَيَّةَ مُسْتَفِرُّ غَزَا لَتَرَأَى لَهُ عَاطِسُ
 إِذَا جِئْتُهَا رَدَنِي عَابِسُ رَقِيبٌ عَلَيْهَا لَهَا حَارِسُ
 سَتَأْتِي أَمْرًا الْقَيْسِ مَأْثُورَةٌ يُغْنِي بِهَا الْعَابِرُ الْجَالِسُ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ قَدْ أَلْظَبَ بِهِ دَاوُدُ النَّاجِسُ
 هُمُ الْقَوْمُ لَا يَأْلُمُونَ الْهَجَاءَ وَهَلْ يَأْلَمُ الْحَجَرُ الْيَابِسُ
 فَمَا لَهُمْ فِي الْعَلَا رَاكِبٌ وَلَا لَهُمْ فِي الْوُغَى فَارِسُ
 مُمَرِّطَةٌ فِي حِيَاضِ الْمَلَامِ كَمَا دَعَسَ الْأَدَمُ الدَّاعِسُ^(٣)
 إِذَا طَمَحَ النَّاسُ لِلْمَكْرُمَاتِ فَطَرَفُهُمُ الْمُطَرِّقُ النَّاعِسُ
 تَعَافُ الْأَكَارِمُ إِضْهَارَهُمْ فَكُلُّ أَيَّامِهِمْ عَانِسُ

(١) الدوارس: جمع الدارس: الممحو. القفار البساس: الخلاء من الأرض، واحد القفار: القفر، وواحد

البساس: البسبس. حُزِي: موضع.

(٢) روايس: رياح دوافن للآثار.

(٣) ممرطة، من المُرطل أي الضعيف. والترطيل: تليين الشعر بالدهن.

وَأَمَّا مُجَاشِيعُ الْأَرْدَلُونَ عِقَالٌ وَيَحْبِسُهُمْ حَابِسُ
سَيِّعِلُهُمْ عَنْ مَسَاعِي الْكِرَامِ فَلَمْ يَسْقِ مَنَبَتَهُمْ رَاجِسُ

إِذَا نَحْنُ قَايِسُنَا

[الطويل]

- ١ - أَلَمْ تُسَالِ الْيَوْمَ الرُّسُومَ الدُّوَارِسُ بِحُزَى وَهَلْ تَدْرِي الْقِفَارَ الْبَسَابِسُ^(١)
- ٢ - مَتَى الْعَهْدُ مَمَّنْ حَلَّهَا أَمْ كَمْ انْقَضَى مِنَ الدَّهْرِ مُذْ جَرَّتْ عَلَيْهَا الرُّوَامِسُ
- ٣ - دِيَارُ لَمِيٍّ ظِلٌّ مِنْ دُونِ صُحْبَتِي لِنَفْسِي بِمَا هَاجَتْ عَلَيْهَا وَسَاوِسُ
- ٤ - فَكَيْفَ بِمِيٍّ لَا تَوَاتِيكَ دَارُهَا وَلَا أَنْتَ طَاوِي الْكَشْحَ عَنْهَا فَيَأْنِسُ^(٢)
- ٥ - أَتَى مَعْشَرُ الْأَكْرَادِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَحَوْلَانِ مَرًّا وَالْجِبَالُ الطَّوَامِسُ^(٣)
- ٦ - وَلَمْ تُنْسِنِي مَيَّانَوِيٍّ ذَاتُ غَرْبَةٍ شَطُونٌ وَلَا الْمُسْتَطَرَفَاتُ الْأَوَانِسُ^(٤)
- ٧ - إِذَا قُلْتُ أَسْلَوْعْنِكَ يَا مِيٍّ لَمْ يَزَلْ مَحَلٌّ لِدَائِي مِنْ دِيَارِكِ نَاكِسُ
- ٨ - نَظَرْتُ بِجِرْعَاءِ السَّبِيَّةِ نَظْرَةً ضَحَى وَسَوَادُ الْعَيْنِ فِي الْمَاءِ غَامِسُ^(٥)
- ٩ - إِلَى طُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ^(٦)
- ١٠ - أَلْفَنَ اللَّوَى حَتَّى إِذَا الْبَرْوَقُ ارْتَمَى بِهِ بَارِحٌ رَاحٌ مِنَ الصَّيْفِ شَامِسُ^(٧)
- ١١ - وَأَبْصَرَنَ أَنَّ النَّقْعَ صَارَتْ نَطَافُهُ فَرَاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ^(٨)
- ١٢ - تَحْمَلُنَ مِنْ قَاعِ الْقَرِينَةِ بَعْدَمَا تَصَيِّقُنَ حَتَّى مَا عَنِ الْعِدِّ حَابِسُ^(٩)

(١) الرسوم: الآثار. الدوارس: جمع الدارس: الممحو. حُزَى: موضع.

(٢) طَاوِي الْكَشْحَ: ضَامِر الْخَصْرِ.

(٣) حَوْلَان: سَتَان. طَوَامِس: مَظْلَمَات. والمراد أنه مر ببلاد الأكراد.

(٤) النوى: النية. الْغَرْبَةُ: البعيدة. شَطُون: بعيدة فيها اعوجاج عن القصد المستطرفات الأوانس: النساء يُسْتَطَرَفْنَ بعد نساء، وأوانس لهن أنس.

(٥) الْجِرْعَاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها. السببية: موضع. وفي ب: «السبية».

(٦) الطُّعْنُ: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. يَقْرِضُنْ، أي: يملن عنها شمالًا. الْفَوَارِس: موضع.

(٧) اللَّوَى: منقطع الرمل. الْبَرْوَقُ: من البقول. الْبَارِحُ: الريح الصيفية الحارة. شَامِس: مُشْمَس.

(٨) فِي ب: «أَنَّ النَّقْعَ»، وَالنَّقْعُ وَالْقَنْعُ: منخفض فيه ماء. الْفَرَاشُ: بقية الماء. النَّطَافُ: جمع النَّطْفَةِ: الماء القليل.

(٩) الْقَرِينَةُ: موضع. الْقَاعُ: الأرض السهلة المظمتة. الْعِدُّ: البئر.

جَنُوبٌ وَلَمْ يَغْرِسْ بِهِ النَّخْلَ غَارِسُ^(١)
 وَسُوحُ الْمَهَارَى وَاشْمَعْلُ الْمَوَالِسُ^(٢)
 تُدَارِكُ بِنَا الْوَصْلَ النَّوَاجِي الْعَرَامِسُ^(٣)
 حَمَاطٌ وَحَرْبَاءُ الْفَلَا مُتَشَاوِسُ^(٤)
 فَرِيقَانِ مَرْتَابٌ غَيُورٌ وَنَافِسُ^(٥)
 إِلَيْنَا وَمَعْرُوفُ الْكَآبَةِ عَابِسُ
 نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ الْعِهَادُ الْقَوَالِسُ^(٦)
 يُنَاصِي حَشَاهَا عَانِكٌ مُتَكَوِسُ^(٧)
 عَلَى شِدَّةِ الْخَوْفِ الْمَحَبُّ الْمُخَالِسُ^(٨)
 رِوَاءٌ خَلَامَا أَنْ تَشْفَ الْمَعَاطِسُ^(٩)
 إِلَى نَبَأَةِ الصَّوْتِ الظُّبَاءِ الْكَوَانِسُ^(١٠)
 إِلَى صَحْبَتِي بِاللَّيْلِ هَادٍ مُوَاعِسُ^(١١)
 هَوَى لَبْسَتِهِ بِالْفَوَادِ اللَّوَابِسُ^(١٢)
 مَتُونُ الْحَصَى لَيْسَتْ عَلَيْهَا مُحَابِسُ

١٣ - إِلَى مِنْهَلٍ لَمْ تَتَجَمَّعْهُ بَعْكَةُ
 ١٤ - فَلَمَّا عَرَفْنَا آيَةَ الْبَيْنِ قَلَّصْتُ
 ١٥ - وَقَلْتُ لِأَصْحَابِي: هُمُ الْحَيُّ فَارْفَعُوا
 ١٦ - فَلَمَّا لَحَقْنَا بِالْحُدُوجِ وَقَدْ عَلَتْ
 ١٧ - وَفِي الْحَيِّ مَمَّنْ نَتَّقِي ذَاتَ عَيْنِهِ
 ١٨ - وَمُسْتَبْشِرٌ تَبْدُو بِشَاشَةٍ وَجْهَهُ
 ١٩ - تَبَسَّمَنْ عَنْ غُرْكَانٍ رَضَابِهَا
 ٢٠ - عَلَى أَقْحَوَانٍ فِي حِنَادِجٍ حُرَّةِ
 ٢١ - وَخَالَسَ أَبْوَابَ الْخُدُورِ بَعِينَهُ
 ٢٢ - وَالْمَحَنَ لَمَحًا مِنْ خُدُودٍ مِنْ خُدُودِ أُسَيْلَةٍ
 ٢٣ - كَمَا أَتَلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيمَةً
 ٢٤ - نَأَتْ دَارُ مَيٍّ أَنْ تُزَارَ وَزُورُهَا
 ٢٥ - إِذَا نَحْنُ عَرَّسْنَا بِأَرْضٍ سَرَى بِهَا
 ٢٦ - إِلَى فِتْيَةٍ شُعْبٍ رَمَى بِهِمُ الْكِرَى

(١) المنهل: مورد الماء. تتجمع: تطلب الكلأ في موضعه. العكة: شدة الحر.

(٢) آية البين: علامة الفراق. قلصت: شمرت واقتربت. اشمعل: أسرع. الوسيج: سير للإبل سريع.

المهاري: جمع المهرية، وهي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان، موالس: مسرعة.

(٣) عرامس: جمع عرمس: ناقة صلبة. النواجي: جمع الناجية: الناقة السريعة.

(٤) حماط: موضع. متشاوس: ينظر بمؤخر عينه.

(٥) نافس: حاسد.

(٦) الرضاب: الريق. مجته: قذفته. العهد: المطر بعد مطر يُدرك آخره بلل أوله. القلس: قذف الكأس والبحر امتلاء.

(٧) حنادج: جمع خندوجة: جبل الرمل الطويل، أو الرملة القصيرة. عانك: رمل متعقد. متكاس: متراكم.

(٨) الخلس: السلب. خالس بعينه: نظر بسرعة، الخدور: الأخبية.

(٩) أسيل: طويل. رواء: مرتوية.

(١٠) أتلت: أشرفت. أتلع الثور من الكناس: أخرج رأسه. نبأة: صوت خفي. كوانس: أي داخلات في الكناس.

(١١) الزور: الخيال يُرى في النوم. مواعس: يعني الذي يطأ الرملة الوعساء اللينة.

(١٢) عرس: نزل ليلاً للاستراحة. لبسته: جعلته مختلطاً. اللوابس: الأمور الشديدة.

خِماصٍ عليها أَرْحُلٌ وَطَنَافِسُ^(١)
 بِهِ الرَّحْلُ فَوْقَ الْعِيسِ وَاللَّيْلُ دَامِسُ^(٢)
 بِهِ أَنْ مَسْتَرْخِي الْعِمَامَةِ نَاعِسُ^(٣)
 قَطَّانَشٌ عَنْهَا ذُو جَلَامِيدَ خَامِسُ^(٤)
 إِذَا جَلَّلْتَهُ الْمَظْلَمَاتُ الْحَنَادِسُ^(٥)
 لَهَا حُبُكٌ، لَا تَجْتَطِيهِ الضُّغَابِسُ^(٦)
 رَوَايَا الْفِرَاحِ وَالذَّنَابُ اللَّغَاوِسُ^(٧)
 مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الْهَنْزِرِيُّ الْمُغَامِسُ^(٨)
 أَجِدِّي فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسُ^(٩)
 تَلَالًا بِالْغُورِ النُّجُومِ الطَّوَامِسُ^(١٠)
 عَلَى الْهَوْلِ لَاحَتَهُ الْهُمُومُ الْهَوَاجِسُ^(١١)
 إِلَى حَيْثُ حَدَثَ عَنْ عَنَاقٍ الْأَوَاعِسُ^(١٢)

٢٧ - أَنَاخُوا فَأَغْفُوا عِنْدَ أَيْدِي فَلَانِصِ
 ٢٨ - وَمُنْخَرِقِ السَّرِبَالِ أَشَعَثَ يَرْتَمِي
 ٢٩ - إِذَا نَحَزَ الْإِدْلَاجُ ثَغْرَةَ نَحْبِرِهِ
 ٣٠ - أَقَمْتُ لَهُ أَعْنَاقَ هَيْمٍ كَأَنَّهَا
 ٣١ - وَرَمَلِي كَأَوْرَاكِ الْعِذَارَى قَطَعْتُهُ
 ٣٢ - رُكَامٍ تَرَى أَتْبَاجَهُ حِينَ تَلْتَقِي
 ٣٣ - وَمَاءٍ هَتَكَتِ الدَّمْنَ عَنْهُ وَلَمْ تَرِدْ
 ٣٤ - خَفِيَّ الْجَبَا لَا يَهْتَدِي لِقَاتِلَاتِهِ
 ٣٥ - أَقُولُ لِعَجَلِي بَيْنَ يَمٍّ وَدَاحِسِ
 ٣٦ - وَلَا تَحْسَبِي شَجِّي بِكَ الْيَدَ كَلَمًا
 ٣٧ - وَتَهْجِيرَ قَذَافٍ بِأَجْرَامِ نَفْسِهِ
 ٣٨ - مُرَاعَاتِكَ الْأَجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعٍ

(١) المتون: جمع المتن: الظهر. المحابس: البُسط، الواحد مِحْبَس. فلاتص جمع قَلُوص: ناقة شابة.
 خِماص: جمع خميص: ضامرة البطن، أو جائعة. طنافس: جمع طنفسة: ضرب من البسط المنقوشة
 تفرش على الرحل.

(٢) منخرق السربال: يعني الذي تخرقت ثيابه لطول السفر. دامس: مظلم.

(٣) التخر: الدفع والدق بالمنحاز للهاون، والتخس: الإدلاج: السير ليلاً. الثغرة: ما بين الترقوتين.

(٤) هيم: إبل عطاش. قوله: أقمت له. يعني أنه لم يَم. نش: ييس. ذو جلاميد: موضع.

(٥) الحنادس: جمع الحندس: الليل المظلم. جللته: ألبسته.

(٦) أتباج: جمع تبج: وسط. حُبُك الرمل: حروفه. الضغابس: جمع الضغبوس: الضعيف من الناس،
 والبعير ليس بمسن ولا سمين.

(٧) الدمن: البعر، وآثار الناس وما سَوَدُوا. اللغاس: جمع اللغاس: اللص الختول الخبيث.

(٨) الجبا: الحوض، وما حول البئر. قلات: جمع قلا والقلة: عودان يلعب بها الصبيان. الهبرزي:

الماضي على كل شيء. المغامس: الذي يُغامس في الأمور ويقتحمها.

(٩) عَجَلِي: اسم ناقة ذي الرثمة. يم وحابس: موضعان. أقوت: أفقرت. أمالس: جمع أملس: أرض
 مستوية.

(١٠) شج البيد: شقها، أي قطعها. بيد: جمع يداء: فلاة. طوامس: جمع طامس: بعيد.

(١١) التهجير: السير عند اشتداد الحر، في الهجرة. لاحته الهموم: غيرته الهموم. هواجس: ما يهيج في
 نفسه أي يجد في نفسه كالوسواس.

(١٢) الأجال: جمع الإجل: قطع البقر. شارع: موضع. الأواعس: جمع الأوعس: اللين.

- ٣٩ - وَعِطَاءُ كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ
 ٤٠ - يُرَاعِينَ مِثْلَ الدَّعْصِ يَبْرُقُ مِثْنُهُ
 ٤١ - سَبَحَلًا أَبَا شَرْخِينَ أَحْيَا بَنَاتِهِ
 ٤٢ - كَلَّا كَفَأَتْهَا تُفْضَانٍ وَلَمْ يَجِدْ
 ٤٣ - إِذَا طَرَفَتْ فِي مَرْبَعٍ بِكَرَاتِهَا
 ٤٤ - دَعَاهَنَّ فَاسْتَمَعَنَّ مِنْ أَيْنَ رَزُهُ
 ٤٥ - فَيَقْبِلُنَ إِرْبَابًا وَيُعْرِضُنَ رَهْبَةً
 ٤٦ - خَنَاطِيلٌ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ
 ٤٧ - تَعَالَى بِهَا الْحَوْذَانُ حَتَّى كَانَهَا
 ٤٨ - إِذَا نَحْنُ قَايَسْنَا أَنْسَاءَ إِلَى الْعُلَى
 ٤٩ - نَغَارُ إِذَا مَا الرُّوعُ أَبْدَى عَنِ الْبُرَى
 ٥٠ - وَإِنَّا لَخُشَنٌ فِي اللَّقَاءِ أَعَزَّةٌ
 ٥١ - وَقَوْمٌ كَرَامٌ أَنْكَحْتْنَا بَنَاتِهِمْ
- مَعَاصِيرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ^(١)
 بِيَاضًا وَأَعْلَى سَائِرِ اللَّوْنِ وَارِسُ^(٢)
 مَقَالِيْتُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْجَبَائِسُ^(٣)
 لَهَا ثِيلٌ سَقَبٌ فِي التَّجَانِينِ لَامِسُ^(٤)
 أَوْ اسْتَأْخَرَتْ عَنْهَا الثُّقَالُ الْقَنَاعِسُ^(٥)
 بِهِذِرْ كَمَا ازْتَجَّ الْغَمَامُ الرَّوَاجِسُ^(٦)
 صُدُودَ الْعَذَارَى وَاجْهَتْهَا الْمَجَالِسُ^(٧)
 مَرَبَّ نَفَتْ عَنْهَا الثُّغَاءُ الرَّوَائِسُ^(٨)
 بِهِ اشْعَلَتْ فِيهَا الذُّبَالُ الْقَوَابِسُ^(٩)
 وَإِنْ كَرُمْنَا لَمْ يَسْتَطِعْنَا الْمُقَابِسُ
 وَنَقْرِي سَدِيفَ الشَّحْمِ وَالْمَاءُ جَامِسُ^(١٠)
 وَفِي الْحَيِّ وَضَا حَوْنٌ بِيَضٌ مَلَا قَسُ^(١١)
 ظُبَاتُ السِّوْفِ وَالرَّمَا حُ الْمَدَاعِسُ^(١٢)

(١) الْعِيطُ: خِيَارُ الْإِبِلِ. الْخُرُوجُ: النَاقَةُ تَبْرُكُ نَاحِيَةَ مِنَ الْإِبِلِ. أَوْ فَرَسٌ يَطُولُ عُنُقُهُ فَيُغْتَالُ بِعُنُقِهِ كُلُّ عَنَانٍ جُعِلَ فِي لُجَامِهِ.

(٢) الدَّعْصُ: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ. وَارِسُ: أَصْفَرُ مِثْلَ لَوْنِ الْوَرَسِ.

(٣) السَّبَحَلُ: الضَّخْمُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالضَّبِّ وَالسَّقَاءِ وَالْجَارِيَةِ. أَبُو شَرْخِينَ: أَيُّ: أَبَا نَتَاجِينَ. مَقَالِيْتُ: جَمْعُ مَقَالَتٍ: الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ. اللَّبَابُ: الْخَالِصُ، الْجَبَائِسُ: الَّتِي تُجْبَسُ.

(٤) الْكَفَاتَانُ: أَنْ تُنْتِجَ كُلُّ سَنَةٍ وَلَا تُجْمَمُ. الثَّيْلُ: وَعَاءُ قَضِيبِ الْبَعِيرِ، أَوْ الْقَضِيبُ نَفْسُهُ. السَّقَبُ: الْفَصِيلُ الذَّكَرُ.

(٥) طَرَفَتْ: رَعَتْ أَطْرَافَ الْمَرْعَى. قَنَاعِسُ: جَمْعُ قَنَاعَسٍ: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ.

(٦) الرَزُ: الصَّوْتُ. الرَّوَاجِسُ، يَعْنِي الرُّوَاعِدَ.

(٧) الْإِرْبَابُ: الدَّنُو.

(٨) الْخَنَاطِيلُ: جَمَاعَةُ الْجَرَادِ، وَأَرَادَ جَمَاعَةَ الْإِبِلِ. الْقَرَارَةُ: الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ. رَبَّةٌ: جَمْعُهُ. الْغَثَاءُ: مَا حَمَلَهُ الْمَاءُ مِنْ عِيدَانٍ. الرَّوَائِسُ: أَعَالِي الْأَوْدِيَةِ، وَالوَاحِدُ: الرَّائِثَةُ.

(٩) الْحَوْذَانُ: نَبَاتٌ. الذُّبَالُ: الْقَتَائِلُ. الْقَابِسُ: الَّذِي يَقْبِسُ النَّارَ.

(١٠) الرُّوعُ: الْخَوْفُ. الْبُرَى: جَمْعُ الْبُرَّةِ: الْخَلِخَالُ. السَدِيفُ: شَحْمُ السَّنَامِ. جَامِسُ: مِنْ قَوْلِكَ: جَمَسَ الْمَاءُ أَيُّ جَمَدَ.

(١١) فِي ب: «قَلَامِسُ» الْمُلَاقِسُ: الْمَصَابِرُ.

(١٢) الظُّبَاتُ: جَمْعُ الظُّبَةِ: حَدُّ السِّيفِ. دَعَسَهُ بِالرَّمْحِ: طَعَنَهُ.

أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ الْعَطْوِسَا^(١)

[الرجز]

رمتني مي

[الطويل]

رمتني ميُّ بالهوى رمي مُضْع
من الوحش لو ط لم تُعَقِّه الأوالس^(٢)
بعينين نجلاوين لم يجرفيهما
ضمانٌ وجيد حلي الدُر شامس^(٣)

عيرانة

[الكامل]

عَيْرَانَةٌ أَثَرُ التُّسُوعِ بَدَفْهَا
كمواردِ الكبوانةِ الدُّرَّاسِ^(٤)

خائف

[الطويل]

وإني لعاليها وإني لخائفٌ
لما قال يومَ الثعلبيةِ حلبس^(٥)

(١) البيت في ملحق ب.

(٢) البيتان في الملحق. الأوالس: من الألس وهو اختلاط العقل.

(٣) عيَّان نجلاوان: واسعتان.

(٤) البيت في ملحق ب. التُّسُوع: جمع النسع: السير الجلدي. الدف: الجنب.

(٥) البيت في الملحق. حلبس: شجاع. يوم الثعلبية: من أيام العرب.

قافية الشين

[الرجز]

جَرَّتْ رَذَايَا مِنْ بِلَادِ الْحُوشِ^(١)

(١) البيت في الملاحق. رذايا: جمع رذية أي ضعيفة.

قافية الصاد

[الطويل]

تُوصَّلُ منها بامرئ القيس نسبةً كما نبط في طول العسيب العصاعص^(١)

[الطويل]

فعيناك منها والدلال دلالها وجيدك إلا أنه في العقائص^(٢)

(١) البيت في ملحق ب. العسيب: الذنب. العصاعص: جمع العَصَص: عجب الذنب.

(٢) البيت في الملحق. العقائص: الضفائر.

قافية الضاد

رفعنا بالضحي

[الطويل]

- ١ - وَيَبِيضُ رَفَعْنَا بِالضُّحَى عَنْ مُتُونِهَا سَمَاوَةَ جَوْنٍ كَالْخَبَاءِ الْمَقْوُضِ^(١)
- ٢ - هَجُومٍ عَلَيْهَا نَفْسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ مَتَى يُرْمَ فِي عَيْنَيْهِ بِالشَّبَحِ يَنْهَضُ
- ٣ - يُصَرِّفُ لِلْأَصْوَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ سِمَاخًا كَبِيتِ الْعَنْكَبُوتِ الْمَغْمُضِ^(٢)
- ٤ - وَكَائِنْ تَخَطَّتْ صَيْدَحٌ مِنْ تَنُوفَةٍ تَجَاوَرُ فَتَقْنِي جُوفَ مَاءٍ مُعَرِّمِضٍ^(٣)

أبو الأضياف

[الطويل]

قال يمدح عبد الملك بن مروان:

- ١ - بَكَيْتَ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَسَمِ مَنْزِلٍ كَسَحَقِ سَبَا بَاقِي الشُّخُومِ رَحِيضُهَا^(٤)
- ٢ - عَفَتْ غَيْرَ أَنْصَابٍ وَشَفَعَ مَوَائِلٍ طَوِيلٍ بِأَطْرَافِ الرَّمَادِ عَضِيضُهَا^(٥)
- ٣ - كَانَ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ مِيٍّ مَحَلَّةٍ يُدَمِّنُهَا رَعِيَانُهَا وَرِيضُهَا^(٦)
- ٤ - أَكْفِكَفُ مِنْ فَرَطِ الصَّبَابَةِ عِبْرَةً فَتَشْتَقُ عَيْنِي تَارَةً وَأُغِيضُهَا^(٧)

(١) البيض، يعني بيض النعام. جون: أسود ويعني ذكر النعام. متونها: ظهورها، والواحد مثنى. السماوة: الشخص. المقووض: المهذم.

(٢) السَّمَاح: والعِفَاص وفي ب: «السَّمَاح: جوف الأذن».

(٣) صيدح: اسم ناقة ذي الرمة. العُرمُض: ما يطفو على الماء من خضرة. التنوفة: الفلاة.

(٤) السَّحَق: البلى، وسحق الثوب: أبله. السبا في ب: برود. السخوم: السواد. الرحيض: الغسل.

(٥) الأنصاب: جمع النصب وهو الحجر المنسوب. الشفع: جمع السفعاء: الأثنية.

(٦) الربيض: الغنم برعاتها المجتمعة في مرايضها. الدمن: البعر، ومنه يدمنونها.

(٧) أكفكف: أرد. قوله: من فرط يعني: ما سبق. الصَّبَابَةُ: رقة الشوق. في ب: «تشتق العين: تمتلىء، وتشتق يعني: تمتلىء أغيضها: أنفضها».

٥ - فدع ذكر عيش قد مضى ليس راجعاً
 ٦ - فيا من لقلب قد عصاني متيم
 ٧ - فقولاً لمي إن بها الدار ساعفت
 ٨ - فظنني بمي أن ميأ بخيلة
 ٩ - أرقى وقد نام العيون لمزنة
 ١٠ - أرقى له وحدي وقد نام صحبتي
 ١١ - وهبت له ريح الجنوب تسوقها
 ١٢ - فلم أعلت أقبال ميمنة الحمى
 ١٣ - إليك ولي الحق أعملت أركباً
 ١٤ - نواج إذا ما الليل أرخى ستوره
 ١٥ - مقاري هموم ما تزال عواملاً
 ١٦ - برى نيكها عنها التجهد في الشرى
 ١٧ - كأن رضيع المرو من وقعها به
 ١٨ - ذرعن بنا أجواز كل تنوفة
 ١٩ - قفار محول ما بها متعلل
 ٢٠ - فما بلغت العيس حيث تقربت

٥ - فدع ذكر عيش قد مضى ليس راجعاً
 ٦ - فيا من لقلب قد عصاني متيم
 ٧ - فقولاً لمي إن بها الدار ساعفت
 ٨ - فظنني بمي أن ميأ بخيلة
 ٩ - أرقى وقد نام العيون لمزنة
 ١٠ - أرقى له وحدي وقد نام صحبتي
 ١١ - وهبت له ريح الجنوب تسوقها
 ١٢ - فلم أعلت أقبال ميمنة الحمى
 ١٣ - إليك ولي الحق أعملت أركباً
 ١٤ - نواج إذا ما الليل أرخى ستوره
 ١٥ - مقاري هموم ما تزال عواملاً
 ١٦ - برى نيكها عنها التجهد في الشرى
 ١٧ - كأن رضيع المرو من وقعها به
 ١٨ - ذرعن بنا أجواز كل تنوفة
 ١٩ - قفار محول ما بها متعلل
 ٢٠ - فما بلغت العيس حيث تقربت

(١) الفروض: الوعود.

(٢) الغروض: ما ليست بذهب أو فضة من المال.

(٣) المزنة: السحاب الماطرة، أو البيضاء.

(٤) الحمى: موضع. الفضيض: الماء العذب أو السائل، وكل متفرق. استهل المطر: اشتد انصبابه.

(٥) أركب: جمع ركب. أنضاء: جمع نضو: ناقة مهزولة. خفوضها: استراحتها. نواج: سرعات.

(٦) النغيض: تحريك الرأس أثناء السير. الخاضبات: جمع الخاضب: الظليم اغتلم فاحمرت ساقاه.

(٧) برى: هزل، أضعف. التي: الشحم. التجهد: بذل الوسع. السرى: السير ليلاً. جوب صحار: التنقل

والسفر في الصحارى.

(٨) المرو: حجارة بيض براق. الرضيع: الذي انكسر. رضيع: مرضوض أي مدقوق. خذاري: قطع،

الواحد خذروف.

(٩) أجواز. جمع جوز: وسط. تنوفة: فلاة.

(١٠) جرة: طعام تخرجه إلى القم وتعيده إلى الجوف. آفاضت: أخرجت. قفار محول: أي لا شيء فيها.

(١١) العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء. الجريض: المغموم.

- ٢١ - إِذَا حُلَّ عَنْهُمْ الرِّحَالُ وَالْقَيْتُ
 ٢٢ - فَنِعْمَ أَبُو الْأَضْيَافِ يَتَجَعُونَ
 ٢٣ - جَمِيلُ الْمُحْيَاهُمُ طَلَبُ الْعُلَى
 ٢٤ - كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّةٌ
 ٢٥ - حَبَّتْكَ بِأَعْلَاقِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى
 ٢٦ - سَيَأْتِيكُمْ مَنِي ثَنَاءٍ وَمِدْحَةٍ
 ٢٧ - سَيَبْقَى لَكُمْ إِلَّا تَزَالَ قَصِيدَةٌ
 ٢٨ - رِيَاضَةٌ مَخْلُوجٌ، وَكُلُّ قَصِيدَةٍ
 ٢٩ - وَقَافِيَةٍ مِثْلِ السَّنَانِ نَطَقَتْهَا
 ٣٠ - وَتَزْدَادُ فِي عَيْنِ الْحَبِيبِ مَلَا حَةً
- طَنَافِسُ عَنْ عُوجٍ قَلِيلٍ نَحِيضُهَا^(١)
 وَمَوْضِعُ أَنْقَاضٍ أَنِّي نُهَوِّضُهَا^(٢)
 مُعِيدٌ لِمَرَارِ الْأُمُورِ نَقُوضُهَا^(٣)
 مِنَ الْمَجْدِ لَا تَبْلِي بِطَيِّئًا نَفُوضُهَا
 خِصَالُ الْمَعَالِي قَضُهَا وَقَضِيضُهَا^(٤)
 مَجْبَرَةٌ صَعْبٌ غَرِيضٌ قَرِيضُهَا^(٥)
 إِذَا اسْحَقَفَرَتْ أُخْرَى قَضِيْبٌ أَرَوْضُهَا^(٦)
 وَإِنْ صَعُبَتْ سَهْلٌ عَلَيَّ عَرَوْضُهَا^(٧)
 تَبِيدُ الْمَخَازِي وَهِيَ بَاقٍ مَضِيضُهَا^(٨)
 وَيَزْدَادُ تَبْغِيضًا إِلَيْهَا بَغِيضُهَا^(٩)

-
- (١) العُوج: جمع العوجاء: الناقة المعوجة المهزولة. الطنافس: جمع الطنفسة: الثوب أو الحصير. النحيز: كثير اللحم، أو قليله، ضد.
- (٢) يتجعونه: أي يطلبون نواله، والأصل، يتجع: يطالب الكلأ في موضعه.
- (٣) الإمرار: الإحكام. معيد: مجرب. المحيّا: الوجه.
- (٤) أعلاق: جمع علق: كريم، نفيس. قضها وقضيضها، يعني: جميعها.
- (٥) غريض: طري. القريض: الشعر.
- (٦) اسحقفر، أي: مضى وتتابع، القضيْب: التي لم تذلل من النوق.
- (٧) المخلوج: المجذوب.
- (٨) مضيضها: حرها.
- (٩) في ب: «ويزداد تقييحاً».

قافية الطاء

[الرجز]

فقد كفى تخمط الخمط والبغي من تعيط العياط
حلمي وذب الناس عن إسخاطي^(١)

الزُّرق

[الرجز]

- | | |
|------------------------------|----------------------------------------|
| ١ - إني إذا ماعرم الوطواط | وكرر الهياط والمياط ^(٢) |
| ٢ - والتف عند العرك الخياط | لا يتشكى مني السقاط ^(٣) |
| ٣ - إن امرأ القيس هم الأنباط | زرق إذا لقيته هم سنباط ^(٤) |
| ٤ - ليس لهم في حسب رباط | ولا إلى قصد الهوى صراط ^(٥) |
| ٥ - | فالسب والعار بهم ملتباط ^(٦) |

(١) في ملحق ب. الخمط: الشوي. خمط اللحم: شواه. التعيط: الجلبة والصياح.

(٢) في ب: «عجز الوطواط». عرم: اشتد. الوطواط: الخطاف من الطيور. الهياط: الصياح. المياط:

الابتعاد. في هيط وميط: ضجاج وشر، وفي هياط ومياط: دنو وتباعد. والوطواط: الضعيف الجبان.

(٣) السقاط: ما لا خير فيه، والخطأ في الحساب والقول.

(٤) السباط: الذي لا لحية له. وفي ب: «السباط».

(٥) الصراط: الطريق.

(٦) ملتباط: لاصق.

قافية العين

ألا أيها القلب

[الطويل]

- ١ - أَمَنْزَلْتَنِي مَيِّ سَلَامٍ عَلَيْكَمَا
- ٢ - وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى
- ٣ - تَوَهَّمْتُهَا يَوْمًا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي
- ٤ - وَمَوْشِيَّةٌ سَخِمُ الصِّيَاصِي كَأَنَّهَا
- ٥ - حَرُونِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ أَعُوجِيَّةُ
- ٦ - تَجَوَّبْنَ مِنْهَا عَنْ خُذُودٍ وَشُمُورَتِ
- ٧ - قَفِ الْعَيْسَ نَنْظُرُ نَظْرَةً فِي دِيَارِهَا
- ٨ - فَقَالَ أَمَا تَغْشَى لَمِيَّةٌ مَنْزِلًا
- ٩ - وَقُلِّ إِلَيَّ أَطْلَالٍ مَيِّ تَحِيَّةُ
- ١٠ - أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحْتَ بِهِ
- هل الْأَزْمُنُ الْآلَتِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ؟
- ثَلَاثُ الْأَنَافِي وَالرَّسُومُ الْبَلَاغِعُ^(١)
- وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الظُّبَاءُ الْخَوَاضِعُ
- مُجَلَّلَةٌ حَوْوٌ عَلَيْهَا الْبَرَاغِعُ^(٢)
- عَلَيْهَا مِنَ الْقَهْزِ الْمَلَأُ النَّوَاصِعُ^(٣)
- أَسَافِلُهَا مِنْ خَيْثُ كَانَ الْمَذَارِعُ^(٤)
- فَهَلْ ذَاكَ مِنْ دَاءِ الصَّبَابَةِ نَافِعُ^(٥)
- مِنْ الْأَرْضِ إِلَّا قُلْتَ هَلْ أَنْتَ رَابِعُ
- تُحِيَّا بِهَا أَوْ أَنْ تَرَشَّ الْمَدَامِعُ^(٦)
- مَنَازِلُ مَيِّ وَالْعِرَانُ الشَّوَاسِعُ^(٧)

(١) العمى: الجهل. الرسوم: الآثار. البلاقع: جمع البلقع: الأرض القفر.

(٢) السُّخِم: جمع الأسخم: الأسود. الصياصي: جمع الصيصية: قرن البقر أو الظبي. الحوة: السواد إلى حمرة، أو سواد إلى خضرة. البراقع: جمع البرقع: ما يغطي الوجه. وأراد أن القرون كأنها مجللة، وبالتالي كأنها خيل عليها براقع. سُخِم: سود.

(٣) حرونية: نسبة إلى حرون وهو فرس لباهلة. أعوجية: نسبة إلى أعوج وهو فرس لغنى. قَهْز: حرير. الملاء النواصع: الثياب البيض.

(٤) المذارع: القوائم.

(٥) العيس: جمع الميساء: الناقة البيضاء. الصبابة: الشوق.

(٦) ترش: تسيل.

(٧) العران الشواسع: يعني البعيدات.

- ١١ - أَفِي كُلِّ أَطْلَالٍ لَهَا مِنْكَ حَنَّةٌ
 ١٢ - وَلَا بُرءَ مِنْ مَيٍّ وَقَدْ حِيلَ دُونَهَا
 ١٣ - أَمَسْتَوْجِبٌ أَجَرَ الصَّبْرِ فَكَأْظَمُ
 ١٤ - لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ جِرْعَاءٍ مُشْرِفٍ
 ١٥ - غَدَاةً امْتَرَتْ مَاءَ الْعَيُونِ وَتَغَصَّتْ
 ١٦ - ظَمَائِنُ يَخْلُلْنَ الْفَلَاةَ وَتَارَةً
 ١٧ - تَذَكَّرُنْ مَاءَ عُجْمَةِ الرَّمْلِ دُونَهُ
 ١٨ - تَصَيِّقْنَ حَتَّى أَوْجَفَ الْبَارِحُ السَّفَا
 ١٩ - يَسْفِنُ الْخَزَامِي بَيْنَ مِثَاءٍ سَهْلَةٍ
 ٢٠ - بِهَا الْعَيْنُ وَالْآرَامُ فَوْضَى كَأَنَّهَا
 ٢١ - غَدَوْنَ فَأَحْسَنَ الْوَدَاعَ وَلَمْ تَقْلُ
 ٢٢ - وَأَخَذَ الْهَوَى فَوْقَ الْحَلَاqِيمِ مُخْرِسٌ
 ٢٣ - وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَالنَّوَى مَطْمَئِنَّةً
 ٢٤ - وَأَشْفَقُ مِنْ هَجْرَانِكُمْ وَتَشْفُقُنِي
 ٢٥ - وَأَهْجَرُكُمْ هَجَرَ الْبَغِيضِ وَحُبُّكُمْ
 ٢٦ - وَأَعْمِدُ لِلْأَرْضِ التِّي لَا أَرِيدُهَا
 ٢٧ - فَلَمَّا عَرَفْنَا آيَةَ الْبَيْنِ بَغْتَةً
- كَمَا حَنَّ مَقْسِرُونَ الْوُظَيْفِينَ نَازِعٌ^(١)
 فَمَا أَنْتَ فِيمَا بَيْنَ هَاتَيْنِ صَانِعُ
 عَلَى الْوَجْدِ أَمْ مُبْدِي الضَّمِيرِ فَجَازِعُ
 لِشَوْقِي لِمَنْقَادِ الْجَنِيَّةِ تَابِعُ^(٢)
 لُبَانًا مِنَ الْحَاجِ الْخَدُورُ الرَّوَافِعُ^(٣)
 مُحَاضِرَ عَذْبٍ لَمْ تَخْضِهِ الضَّفَادِعُ
 فَهَنَ إِلَى نَحْوِ الْجَنُوبِ صَوَاقِعُ^(٤)
 وَنَشَتْ جِرَامِيزُ اللَّوَى وَالْمَصَانِعُ^(٥)
 وَبَيْنَ بَرَاقٍ وَاجْهَتْهَا الْأَجَارِعُ^(٦)
 ذُبَالٌ تَذَكَّى أَوْ نَجُومٌ طَوَالِغُ^(٧)
 كَمَا قُلْنَ إِلَّا أَنْ تُشِيرَ الْأَصَابِعُ
 لَنَا أَنْ نُحْيِيَ أَوْ نُسَلِّمَ مَانِعُ
 بِنَا وَبِكُمْ مِنْ عِلْمٍ مَا الْبَيْنُ صَانِعُ^(٨)
 مَخَافَةٌ وَشُبْكُ الْبَيْنِ وَالشَّمْلُ جَامِعُ
 عَلَى كِبْدِي مِنْهُ شَوْوَنٌ صَوَادِعُ
 لَتَرَجَعْنِي يَوْمًا إِلَيْكَ الرَّوَاجِعُ^(٩)
 وَهَذَا النَّوَى بَيْنَ الْخَلِيطَيْنِ قَاطِعُ

(١) الوظيفان: عظماء البدين.

(٢) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها، مشرف: موضع.

(٣) امترت: استخرجت. الخدور: الخباء. اللبان: جمع اللبانة: الحاجة.

(٤) الصواقع: من قولك صقع فلان أي ذهب، أو عدل عن الطريق.

(٥) البارح: الريح الحارة في الصيف. أوجف: حرك. السفى: شوك البهمى. نش: ييس. الجراميز: جمع الجرُموز: الحوض الصغير.

(٦) يسفن: يشمن. الخزامي: نبات طيب الرائحة. ميثاء: أرض سهلة. براق: حجارة ورمل مختلطة.

الأجارع: جمع الأجرع: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها.

(٧) العين: البقر الوحشي. آرام: جمع رثم: ظبي خالص البياض. تذكي: تُوقد. ذبال: فتائل.

(٨) البين: الفراق.

(٩) البيت ليس في ب.

- ٢٨ - لَحِقْنَا فَرَا جَعْنَا الحُمُولَ وَإِنَّمَا
 ٢٩ - عَلَى شَمَرِيَّاتٍ مَرَّاسِيْلَ وَأَسْقَتْ
 ٣٠ - فَلَمَّا تَبَلَّحَقْنَا وَلَا مِثْلُ مَا بِنَا
 ٣١ - تَخَلَّلْنَ أَبْوَابَ الخُدُورِ بِأَعْيُنِ
 ٣٢ - وَخَالَسْنَ تَبَسَاماً إِلَيْنَا كَأَنَّمَا
 ٣٣ - وَدَوَّكَ كَفَّ المشتري غير أنه
 ٣٤ - قَطَعْتُ وَلَيْلِي غَائِبُ الضَّوءِ جُوزِهِ
 ٣٥ - فَأَصْبَحْتُ أَرْمِي كُلَّ شَبَحٍ وَحَائِلِ
 ٣٦ - كَمَا نَفَضَ الأشْبَاحَ بِالطَّرْفِ غُدُودَهُ
 ٣٧ - ثَنَّتْهُ عَنِ الْأَفْنَاصِ يَوْمَاً وَلَيْلَةً
 ٣٨ - وَرَعْنِ يَقْدُ الْآلَ قَدْ أَبْخَطِمَهُ
 ٣٩ - تَرَى الرِّيعَةَ الْقُدُودَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا
 ٤٠ - فَلَاةٌ رُجُوعُ الكُذْرِ أَطْلَاؤُهَا بِهَا
 ٤١ - جَدَعْتُ بِأَنْقَاضٍ حَرَّاجِيحٍ أَنْفَهُ

- (١) ذبابات: جمع ذبابة: بقية. الحمول: الهوداج. والمراد أن أواخر الحوائج يدركها من راجع فيها، وليس من طلبها ثم تركها.
 (٢) شمريات: سراع، وأراد الإبل. مراسيل: لينة السير، وأسقت: عارضت وناهدت. مواخيد: يمشين وخذاً أي يرمين بقوائمهن أو يسرعن. ذوارع: أي يذرعن، أي يسرعن ويوسعن الخطر.
 (٣) غرايبب: جمع غريبب: أسود.
 (٤) خالسن: سالبن. تبسام أي: تبسم. وفي ب: «القلوب القواصع».
 (٥) دو: فلاة. أخماس: جمع خمس: وهي من أظماء الإبل أي أن ترعى ثلاثة أيام، وترد الرابع، مراسيل: جمع مرسال. لينة السير.
 (٦) جوز: وسط. أكناف: جوانب.
 (٧) أفن: محدودب المنقار والأنف.
 (٨) الأفناص: جمع القنص: الصيد. الأهاضيب: جمع الهضب والواحد: الهضبة وهي: المطرة.
 (٩) الرعن: أنف يتقدم الجبل، والجبل الطويل. الآل: السراب. القفاف: جمع القف: الراية الغليظة.
 (١٠) الربيعة: التل العالي. ربيعة قوداء: طويلة.
 (١١) الكدر، يعني القطا السود. التأويب: الرجوع.
 (١٢) قوله: جدعت أنفه يعني قطعته. أنقاض: جمع نقض: المهزول من الإبل، حراجيح: جمع حرجوج: ناقة مهزولة ضامرة. الرثم: الظبي الأبيض، قوله: إذا الرثم أضحى... يعني أنه كنس في أصل الشجرة

- ٤٢ - غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَذَقَمِيَّةُ عِتَاقُ الذَّفَارِي وَسَجٌّ وَمَوَالِغُ^(١)
 ٤٣ - طَوَى النَّحْزُ وَالْأَجْزَاؤُ مَا فِي غُرُوضِهَا فَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الصُّدُورُ الْجَرَّاشِعُ^(٢)
 ٤٤ - لِأَحْنَاءٍ أَلْحَيْنَهَا بِكُلِّ مَفَازَةٍ إِذَا قَلِقَتْ أَغْرَاضُهُنَّ قَعَاقِعُ^(٣)

الناس

[الطويل]

وما الناسُ إلا كالديار وأهلها بها يوم حُلِّوها وغَدُوا بِبَلَاقِعُ^(٤)

كم اجتنبن

[الطويل]

كم اجتنبن من ليلٍ إليك وواعست بنا البيدُ أعناقُ المهاري الشعاشعُ^(٥)

عارُ بناتكم أشنعُ

[الطويل]

قال يهجو بني امرئ القيس :

- ١ - أَمِنْ دِمْنَةٍ بَيْنَ الْقِلَاتِ وَشَارِعِ تَصَايَيْتَ حَتَّى ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَذْمَعُ^(٦)
- ٢ - أَجَلٌ عَبْرَةٌ كَادَتْ إِذَا مَا وَزَعْتُهَا بِحُلْمِي أَبْتُ مِنْهَا عَوَاصٍ تَسْرَعُ^(٧)
- ٣ - تَصَايَيْتَ وَاهْتَاَجْتُ بِهَا مِنْكَ حَاجَةً وَلَوْ أَبْتُ أَقْرَأُهَا مَا تُقَطِّعُ^(٨)

= وذلك في الهاجرة، وهو قطع الجبل في ذلك الوقت.

- (١) غُرَيْرِيَّة: إبل منسوبة إلى غرير، من مهرة بن حيدان. شذقمية: منسوبة إلى فحل، والشدقم: الواسع الشدق. عتاق: كرام. الوسيح: السير السريع. الملع: المر الخفيف.
- (٢) النحر: الضرب بالأعقاب: الأجزاء: جمع المجروزة وهي صفة للأرض التي لم يصبها مطر. غروض: جمع غرض: حزام الرحل. الجُرْشَع: المنتفخ الجنبين.
- (٣) أحناء: جمع حنو: ناحية. قوله: قلقت أي اضطربت من الضمور.
- (٤) البيت في الملحق، والبلاقع: جمع البَلْقَع: الأرض القفر.
- (٥) البيت في الملحق أيضاً، وواعست: دخلت في الوعساء أي في الرملة اللينة. الشعاشع: الطوال.
- (٦) الدمنة: أثار الناس وما سَوَدُوا. القِلَات: موضع. أو جمع قلت وهي نقرة في الصفا يجتمع فيها الماء.
- شارع: موضع بالدهناء. تصاييت: تجاهلت.
- (٧) في ب: «نعم عبرة». وزع: نهى وكف. تسرع: تستعجل، وفي ب: «تترع».
- (٨) في ب: «واهتاجت لها». ويريد: هاجت في الدمنة حاجة في نفسه.

- ٤ - إذا حان منها دون مَيِّ تَعْرِضُ
٥ - وما يَزْجَعُ الوجدُ الزَّمانَ الذي مضى
٦ - عَشِيَّةَ مَالِي حيلةٌ غيرُ أنِّي
٧ - أَخْطُ وأمجو الخطَّ ثم أُعيدُه
٨ - كأنَّ سناناً فارسياً أصابني
٩ - ألا ليتَ أيامَ القِلاتِ وشارِعِ
١٠ - ليالي لا مَيِّ بعيدَ مزارها
١١ - ولا نحنُ مشؤومٌ لنا طائرُ الثَّوى
١٢ - وتَبَسُّمٌ عن عذب كأنَّ غروبَه
١٣ - جرى الإسحَلُ الأحوى بطفلٍ مُطَرَفِ
١٤ - على خَصِرَاتِ المُستَقَى بعدَ هَجْعَةٍ
١٥ - كأنَّ السُّلافَ المَخْضَ منهُنَّ طَعْمُه
١٦ - وأسحَمَ مَيَّالٍ كأنَّ قُرونَه
١٧ - أرى ناقتي عندَ المحْصَبِ شاقها
١٨ - فقلتُ لها: قِرِّي فإنَّ رَكابنا
- لنا حَنَّ قلبٌ بالصَّبايةِ مُوزَعٌ^(١)
ولا للفتى من دِمْنَةِ الدارِ مَجْزَعٌ^(٢)
بَلَقَطِ الحصى والخطَّ في الثُّرْبِ مُولَعٌ
بِكَفِّي والغربانَ في الدارِ وَقَعٌ^(٣)
على كَبْدي بل لوعةُ الحبِّ أوجَعُ^(٤)
رَجَعَنَ لنا ثم انقضى العَيْشُ أَجْمَعُ^(٥)
ولا قلبُه شتى الهوى مُتَشَيِّعُ
ولا ذلَّ باليَّسَنِ الفؤادِ المروُّعُ
أَقاحِ تَرْدَاهَا من الرملِ أَجْرَعُ^(٦)
على الزُّهرِ من أنيابها فَهْيَ نُصْعُ^(٧)
بأَمْثالِها تَزوَى الصَّوادي تَنْقَعُ^(٨)
إذا جَعَلْتَ أيدي الكواكبِ تَضْجَعُ^(٩)
أساودُ واراها نَّ ضالَّ وخِرْوَعُ^(١٠)
رواحُ اليماني والهديلُ المَرْجَعُ^(١١)
ورُكبانها من حيث تَهْوِينُ نُزْعُ^(١٢)

(١) في ب: «بالصباية مولع». الصباية: رقة الشوق. موزع ومولع بمعنى مغرم.

(٢) المعنى: لا يرد الحزن الزمان الذي كنت أحبه، ولا ينفع الجزع.

(٣) يريد أن الدار خالية وليس فيها غير الغربان.

(٤) السنان الفارسي: الرمح الماضي، نسبة إلى الفرس.

(٥) القلات وشارع: موضعان.

(٦) قوله: تبسم عن عذب أي عن ثغر. غروبه: جمع غرْب: حد. الأجرع: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها.

(٧) الإسحَل: شجر يُستاك به. أحوى: في لونه سواد. الطفل: الناعم الرخص، وأراد كفها. مطرف: أي مطرف ومخضب بالحناء. زهر: بيض.

(٨) خصرات، في ب: باردات. وأراد بالمستقى الثغر. الصوادي: العطاش. تنقع: تروي.

(٩) السُّلاف: أول الخمرة. والبيت ليس في ب. تضجع: أي تغيب.

(١٠) أسحَم: أسود. مَيَّال: مسترسل. قرونه: ذوائبه. أساود: حَيَات. ضال وخروع: ضربان من الأشجار.

(١١) المحصب: مرمى الجمار بمنى. رواح اليماني: يريد عند النفر الأول، لأن اليماني ينفر قبل النفر بيوم. الهديل المرجع: الحنين.

(١٢) ركاب: إبل. نُزْع: جمع نازع: مشتاق.

- ١٩ - وَهَنَ لَدَى الْأَكْوَارِ يُعَكِّسْنَ بِالْبُرى
 ٢٠ - فَلَمَّا مَضَتْ بَعْدَ الْمُثْنَيْنِ لَيْلَةً
 ٢١ - سَرَتْ مِنْ مَنَى جُنْحِ الظَّلامِ فَأَصْبَحَتْ
 ٢٢ - وَهَاجِرَةً شَهَبَاءَ ذَاتٍ وَدِيقَةٍ
 ٢٣ - نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وَأَطْلَالَ بَعْدَمَا
 ٢٤ - إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَثَانَيْنِ وَالتَّقَتْ
 ٢٥ - عَسَفْتُ اعْتِسَافَ الصَّدْعِ كُلِّ مَهْيَةٍ
 ٢٦ - وَخَرَقِي إِذَا الْآلُ اسْتَحَارَتْ نَهَاوَهُ
 ٢٧ - قَطَعْتُ وَرَقَارِقِ السَّرَابِ كَأَنَّهُ
 ٢٨ - وَقَدْ أَلْبَسَ الْآلُ الْأَيْدِيمَ وَارْتَقَى
 ٢٩ - بِمُخْطَفَةِ الْأَرْجَاءِ أَزْرَى بَيْنَهُمَا
 ٣٠ - إِذَا انْجَابَتِ الظُّلُمَاءُ أَضَحَتْ رُؤُوسُهُمْ
 ٣١ - يُقِيمُونَهَا بِالْجَهْدِ حَالًا وَتَنْتَحِي
 ٣٢ - تَرَى كُلَّ مَغْلُوبٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ
- عَلَى غَرَضٍ مَنَا وَمِنْهُنَّ وَقَعُ^(١)
 زَادَتْ عَلَى عَشْرِ مِنَ الشَّهْرِ أَرْبَعُ^(٢)
 بُسْيَانُ أَيْدِيهَا مَعَ الْفَجْرِ تَلَمَعُ^(٣)
 يَكَاذُ الْحَصَى مِنْ حَفِيهَا يَتَصَدَّعُ^(٤)
 أَزَى الظِّلُّ وَاکْتَنَّ اللَّيَاحُ الْمَوْلَعُ^(٥)
 سَبَارِيْتُ أَشْبَاهُ بِهَا الْآلُ يَمْصَعُ^(٦)
 تَظَلُّ بِهَا الْآجَالُ عَنِّي تَصَوِّعُ^(٧)
 بِهِ لَمْ يَكْذِبْ فِي جَوَزه السَّيْرُ يَنْجَعُ^(٨)
 سَبَائِبُ فِي أَرْجَائِهِ تَتَرَيُّعُ^(٩)
 عَلَى كُلِّ نَشْزٍ مِنْ حَوَاشِيهِ مَقْنَعُ^(١٠)
 جَذَابُ الشُّرَى بِالْقَوْمِ وَالطَّيْرِ هُجَّعُ^(١١)
 عَلَيْهِنَّ مِنْ طَوْلِ الْكِرَى وَهِيَ ظَلُّعُ^(١٢)
 بِهَا نَشْوَةُ الْإِدْلَاجِ أُخْرَى فَتَرْكَعُ^(١٣)
 بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَبَوَّعُ^(١٤)

- (١) يُعَكِّسْنَ: يُحَسِّنْنَ. البرى: جمع البُرة: الحلقة في أنف البعير. التوقيع: التعريس.
 (٢) المثنون: الذين أقاموا ليلتين بعد النحر.
 (٣) بُسْيَان: جبل. جنح الظلام: عرض الليل.
 (٤) الهاجرة: شدة الحر. شهباء: بيضاء. الوديقة: شدة الحر. وفي ب: «ذات كريمة». يتصدع: يتشقق.
 (٥) أطلال: اسم ناقته. أزى الظل: قلصى. اكنن: كنس. اللياح: الثور الأبيض.
 (٦) نحس: غبار. ذو عثانين: أراد أوائل الغبار. الآل: السراب. سباريت: جمع سُبروت: قفر لا نبات فيه. يمصع: يضطرب.
 (٧) آجال: جمع إجل: قطع البقر الوحشي. تصوع: تفرق. عسف: مال وعدل.
 (٨) الخرق: القفر والأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح. الآل: السراب. نهاء: جمع نهى: غدير الماء.
 (٩) رقرارق السراب: ما يتموج من السراب. سبائب: جمع سبيبة: طريقة، أو هي شقة كتان أو قطن. تتريع: تذهب وتجيء.
 (١٠) أياديم: جمع إيدامة: أرض صلبة بلا حجارة.
 (١١) مُخْطَفَةٌ: مهزولة. التي: شحم السنام. أزرى به: ذهب به. هُجَّع، أي: نيام.
 (١٢) الكرى: النوم. ظُلَّع: جمع ظالع: مائل، والمعنى أن رؤوسهم تضطرب من النعاس وهم فوق الإبل.
 (١٣) الإدلاج: السير ليلاً.
 (١٤) المغلوب: الذي غلبه النعاس. مشطونة: بثر فيها اعوجاج لا يخرج الدلو منها إلا بشطنتين أي حبلين.

- ٣٣ - أَخْيَ قَفَرَاتٍ دَبَّثَ فِي عِظَامِهِ
 ٣٤ - عَلَى مُسْلِهَمَاتٍ شَغَامِيمٍ شَفَّهَا
 ٣٥ - بَدَأْنَا بِهَا مِنْ أَهْلِنَا وَهِيَ بُدْنٌ
 ٣٦ - وَمَا قَلْنِ إِلَّا سَاعَةً فِي مَغْوَرٍ
 ٣٧ - وَهَامَ تَزَلُّ الشَّمْسُ عَنْ أَمْهَاتِهَا
 ٣٨ - تَرَامَتْ وَرَأَقَ الطَّيْرِ فِي مُسْتَرَادِهَا
 ٣٩ - عَلَى مَسْتَوِنَا زِلْ إِذَا رَقَضَتْ بِهِ
 ٤٠ - سَمَامٌ نَجَتْ مِنْهَا الْمَهَارَى وَغُودِرَتْ
 ٤١ - قَلَانِصُ مَا يُضْبِخُنَ إِلَّا رَوَافِعًا
 ٤٢ - يَخْذُنَ إِذَا بَارَيْنَ حَرْفًا كَأَنَّهَا
 ٤٣ - جُمَالِيَّةٌ شَذَفَاءُ يَمْطُو جَدِيلُهَا
 ٤٤ - عَلَى مَثَلِهَا يَدْنُو الْبَعِيدُ وَيَعُودُ
- شَفَافَاتٌ أَعْجَازُ الْكُرَى وَهُوَ أَخْضَعُ^(١)
 غَرِيْبَاتٌ حَاجَاتٍ وَيَهْمَاءُ بَلْقَعُ^(٢)
 فَقَدْ جَعَلْتُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ تَضَرُّعُ^(٣)
 وَمَا بَتْنَ إِلَّا تِلْكَ وَالصُّبْحُ أَذْرَعُ^(٤)
 صِلَابٍ، وَالْحِ فِي الْمَثَانِي تَقَعْقَعُ^(٥)
 دَمٌ فِي حَوَافِيهَا وَسَخْلٌ مُوَضَّعُ^(٦)
 دِيَامِيمُهُ طَارَ الثُّعَيْلُ الْمَرْقَعُ^(٧)
 أَرَا حِيْهُمَا وَالْمَاطِلِيَّ الْهَمْلَعُ^(٨)
 بِنَاسِيرَةٍ أَعْنَاقُهُنَّ تَزْعَزَعُ^(٩)
 أَحْمُ الشَّوَى عَارِي الظَّنَابِيْبِ أَقْرَعُ^(١٠)
 نَهَوْضٌ إِذَا مَا اجْتَابَتْ الْخَرْقُ أَتْلَعُ^(١١)
 الْقَرِيْبُ وَيُطْوِي النَّازِحُ الْمَتَنَعِغُ^(١٢)

- (١) شَفَافَات: بقايا، الواحد: شَفَافَة: بقية ما يبقى في الإناء. أعجاز الكرى: أواخر النوم. أخضع: خاشع.
 (٢) مُسْلِهَمَات: ضوامر ومتغيرات، الواحد: مُسْلِهَم. شَغَامِيم: جمع شُغْموم، وناقعة شُغْموم: غزيرة شَفَّهَا: هزَلَهَا. اليهْمَاء: الفلاة لا يُهْتَدَى فيها.
 (٣) بُدْن: جمع بَدْنَة أي سميّة. تَضَرُّع: تستكين.
 (٤) التَغْوِير: الدخول في منتصف النهار. الأَدْرَع: الأسود وصدّره أبيض.
 (٥) الهَام: جمع الهامة: الرأس. وأمّهاتُها، يعني أمّهات الرؤوس أي الأدمغة. المَثَانِي: الأرسان والجبال.
 والأَلْحِي: عظام الحنك.
 (٦) السَّخْل: أولاد الشاة، الواحد السَّخْلَة والسَّخْل من الرجال: الضعيف الرذيل. المستراد: موضعها حيث ترود أي تذهب وتجيء.
 (٧) الثُّعَيْل: النعل الرقيق. الأَيَامِيم: جمع الأيموية: الفلاة الواسعة. ناز: الذي ينزو أي يشب.
 (٨) السَّمَام: طائر خفيف سريع الطيران. المَاطِلِيَات: الإبل المنسوبة إلى ماطل وهو فحل. الهمْلَع: السريع. قوله: منها، أي: المفازة. قوله: من المَهَارَى أي ما كان مهرياً. أَرَا حِيْب: جمع أَرَحِيْب منسوبة إلى أَرَحِب وهو فحل.
 (٩) الرَوَافِع من الإبل: التي ترتفع وهي تسير.
 (١٠) يَخْذُن: من الوخذ: الإسراع. ناقَة حَرْف: ضامرة. أَحْم: أسود. الشَّوَى: الأطراف. الظَّنْبُوْب: عظم الساق، واحد الظَّنَابِيْب.
 (١١) جُمَالِيَّة: ناقَة تشبه الجمال. شَذَفَاء: فيها مِيل. جَدِيل: زمام. سَنَاح: طويل. الْخَرْق: القفر.
 (١٢) الْمَتَنَعِغ: المتباعد، والمضطرب.

- ٤٥ - إِذَا أَبْطَأَتْ أَيْدِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِالْقُرَى
 ٤٦ - مِنَ السُّودِ طَلَسَاءُ الثِّيَابِ يَفْزُدُهَا
 ٤٧ - أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ عَارَبْنَاكُمْ
 ٤٨ - كَانَ مُنَاخَ الرَّاكِبِ الْمُبْتَغِي الْقُرَى
- عن الركبِ جاءت حاسراً لا تقنعُ
 إلى الركبِ في الظلماءِ قلبٌ مُشيعٌ^(١)
 بكلِّ مكانٍ يا امرأ القيس أشنعُ
 إذا لم يجد إلا امرأ القيس بلقعُ^(٢)

إذا حَزَتْ

[الكامل]

حتى إذا حَزَتْ مِياهُ رَزُونِهِ وبأيِّ حَزٍّ مَلَاوَةٍ يَتَقَطَّعُ^(٣)

إذا اعتَفَاها

[الرجز]

إذا اعتَفَاها صَحْصَحَانُ مَهْيَعُ مَبْتَقٌ بِأَلِيهِ مُقْتَنَعُ^(٤)

إذا ضَمَّها

[الكامل]

لَيْلَ التَّمَامِ إِذَا الْمُكَامِعُ ضَمَّهَا بَعْدَ الْهُدُوءِ مِنَ الْخَرَائِدِ تَسْطَعُ^(٥)

لِللَّؤْمِ مَخْدَعُ

[الطويل]

وقال:

١ - أَمِنْ دَمْنَةٍ بِالْجَوْجِ جُلَاجِلٍ زَمِيلُكَ مِنْهُلُ الدُّمُوعِ جَزُوعُ؟^(٦)

(١) طلَسَاءُ: سوداء. مُشِيعٌ: مُشِيعٌ، وشِيعَةٌ: شَجَعَةٌ.

(٢) بلقع: قفر. امرؤ القيس: حي من تميم.

(٣) البيت في الملحق. رزون: جمع رَزْن: مكان مرتفع فيه طمأنينة تمسك الماء.

(٤) البيت في الملحق. صحصحان: أرض مستوية، مبتق: مقلد مغطى. الآل: السراب.

(٥) البيت في ملحق ب. المكامع: المجامع. خرائد: جمع خريدة: البكر لم تمسس أو الخفرة طويلة الصمت.

(٦) الدمنة: آثار الناس، وما سودوا. الجو: الهواء، وما انخفض من الأرض. الزميل: الرفيق. جُلَاجِل: موضع.

- ٢ - عَصَيْتُ الْهُوَى يَوْمَ الْقِلَاتِ وَإِنِّي
 ٣ - أَرَبْتُ بِهَا هَوْجَاءُ تَسْتَدْرِجُ الْحَصَى
 ٤ - أَرَا جَعَةً يَأْمِي أَيَّامُنَا الَّتِي
 ٥ - وَلَوْلَمْ يَشُقَّنِي الظَّاعِنُونَ لَشَاقِنِي
 ٦ - تَجَاوَبْنَ فَاسْتَبَكَيْنَ مَنْ كَانَ ذَا هَوَى
 ٧ - إِذِ الْحَيِّ جِيرَانٌ وَفِي الْغَيْشِ غِرَّةٌ
 ٨ - دَعَانِي الْهُوَى مِنْ نَحْوِي وَشَاقِنِي
 ٩ - إِذَا قُلْتُ عَنْ طَوْلِ التَّنَائِي قَدِ ارْعَوَى
 ١٠ - عَشِيَّةَ قَلْبِي فِي الْمَقِيمِ صَدِيعُهُ
 ١١ - فَلِلَّهِ شَعْبًا طَيِّبَةً صَدَعَا الْعَصَا
 ١٢ - إِذَا مُدَّ جَبَلَانَا أَضَرَّ بِحِيلِنَا
 ١٣ - أَغَرَّ هَشَامًا مِنْ أَخِيهِ ابْنِ أُمِّهِ
 ١٤ - وَلَا تُخْلِفُ الضَّأْنَ الْغَزَارُ أَخَا الْفَتَى
 ١٥ - تَبَاعَدَتْ مِنِّي أَنْ رَأَيْتُ حَمُولَتِي
 ١٦ - وَلِلُّؤْمِ فِي صَدْرِ امْرِئٍ الشُّوءِ مَخْدَعٌ
 ١٧ - إِذَا قُلْتُ: هَذَا عَامٌ يَعْطِفُ هَاشِمٌ
- لِدَاعِي الْهُوَى يَوْمَ النَّقَا لَمْ طِنَعُ^(١)
 مُفَرَّقَةٌ تُذْزِي الثُّرَابَ جَمُوعُ^(٢)
 بِذِي الرَّمْثِ أَمْ لَا مَا لَهْنٌ رُجُوعُ^(٣)
 حَمَامٌ تَغْنِي فِي الدِّيارِ وَقُوعُ^(٤)
 نَوَائِحُ مَا تَجْرِي لَهْنٌ دُمُوعُ
 وَشَعْبُ النَّوَى قَبْلَ الْفِرَاقِ جَمِيعُ^(٥)
 هَوَى مِنْ هَوَاهَا تَالِدٌ وَنَزِيعُ^(٦)
 أَبِي مُثْنَيْنِ مِنْهُ عَلَيَّ رَجِيعُ
 وَرَاحَ جَنَابُ الظَّاعِنِينَ صَدِيعُ^(٧)
 هِيَ الْيَوْمَ شَتَّى وَهِيَ أَمْسَ جَمِيعُ
 هِشَامٌ فَأَمْسَى فِي قُورَاهُ قَطُوعُ^(٨)
 قَوَادِمُ ضَأْنٍ يَسَّرَتْ وَرَبِيعُ^(٩)
 إِذَا نَابَ أَمْرُ فِي الْفَوَادِ فَظِيعُ
 تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ^(١٠)
 إِذَا حُنَيْتَ مِنْهُ عَلَيْهِ ضُلُوعُ
 بِخَيْرٍ عَلَى ابْنِي أُمِّهِ فَيَرِيعُ^(١١)

(١) القلات: موضع.

(٢) أَرَبْتُ: أقامت. هَوْجَاءُ: يعني الريح فيها هوج تفلع البيوت.

(٣) ذو الرمث: موضع.

(٤) في ب: «الرائحون لشاقتي». الظاعنون: السائرون الراحلون.

(٥) غِرَّةٌ: غفلة. انشعب: تفرق. النوى: النية والقصد.

(٦) تالد: قديم. النزيع: الغريب.

(٧) صديعه: نصفه. جناب: ناحية. الظاعنون: السائرون الراحلون.

(٨) قوله: مُدَّ جَبَلَانَا، كناية عن اجتماعهما.

(٩) القوادم أصلاً للنوق واستعاره للضأن. يسرت، يعني: جاء خيرها. ربيع، أي: ربيع المطر. والمراد أن هشاماً لما جاءه الخير نسي أخاه.

(١٠) حمولتي: أي إبلي التي يحمل عليها. تدانت، في ب: قلت. أدنى إدناء: عاش عيشاً ضيقاً.

(١١) يريع: ينمو، ويزيد أو يرجع.

١٨ - أبى ذاك أو يندى الصفا من مثونه ويُجبر من رفض الزجاج صدوع^(١)

أرى إبلي

[الوافر]

أرى إبلي وكانت ذات زهو إذا وردت يُقال لها قطيع^(٢)
تكتفها الأرامل والينامى فصاعوها ومثلهم يضوع
وطيب عن كرائمهن نفسي مخافة أن أرى حباً يضيغ

لو كان حبك

[الكامل]

تعصي الإله وأنت تُظهرُ حُبَه هذا مُحالٌ في القياسِ بديع^(٣)
لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحبَّ لمن يحبُّ مُطيع

حديثها نجميع

[الطويل]

وقد علمت أسماء أن حديثها نجميع كما ماء السماء نجميع^(٤)

أتيناك نرجو

[الطويل]

وقال يمدح:

١ - خليلي عوجاً عوجةً نأفتيكما على طللٍ بين القلاتِ وشارع^(٥)

٢ - به ملعبٌ من مُعصفاتٍ نسجته كنسج اليماني بُردَه بالسوشائع^(٦)

(١) الصفا: جمع الصفاة: الحجر الصلد الضخم لا يبيت. أرفض: تفرق.

(٢) الأبيات الثلاثة في الملحق.

(٣) البيتان في الملحق.

(٤) التجميع: الدم.

(٥) القلات وشارع: موضعان. عوجاً: انعطفاً.

(٦) مُعصفات: رياح عاصفة شديدة. البُرد: الثوب. الشائع: جمع الوشيع: الخشبة أو القصبه يُلف عليها

الغزل، أو ما يلف من الغزل أو النسيج.

- ٣ - وقفنا فقلنا: إيه عن أم سالم
- ٤ - فما كَلَمْتَا دارها غير أنها
- ٥ - ظَلَلْتُ كَأَنِّي واقفاً عند رسيها
- ٦ - تَذَكَّرْ دهرٍ كان يطوي نهاره
- ٧ - خَلْتُ غيرَ آجالِ الصَّريمِ وقد ترى
- ٨ - كأننا رَمْتنا بالعيونِ التي بَدَتْ
- ٩ - إِذَا الفاحشُ المِغيارُ لم يَرْتَقِبْهُ
- ١٠ - نَمِيتُ بعدَ النَّأيِ من أم سالم
- ١١ - فما القُرْبُ يَنْفِي من هوى أم سالم
- ١٢ - هيَ الشمسُ إِشراقاً إِذَا ما تَزَيَّنتُ
- ١٣ - من اليَبيضِ مِبهاجٍ عليهما مَلاحَةٌ
- ١٤ - ولَمَّا تَلَقَيْنَا جَرَّتْ من عيوننا
- ١٥ - ونلنا سِقَاطاً من حديثِ كأنه
- وكيفَ بتكليمِ الدِّيارِ البلاغِ (١)
- ثَبَّتْ حاجِسَاتٍ من خِبالٍ مُراجعٍ (٢)
- بحاجةٍ مقصودٍ له القيدُ نازِعٍ (٣)
- رِفاقُ الشَّبابِ غافلاتُ الطلائعِ (٤)
- بها وَضَحَ اللَّبَّاتِ حُورَ المدامِ (٥)
- جَاذَرُ حَوْضِي من جُيُوبِ البراقِ (٦)
- مَدَدَنَ جِبالَ المُطِيعاتِ المِرائِعِ (٧)
- بها بعضُ رِيعاتِ الدِّيارِ الجوامِ (٨)
- وما البعدُ عنها من دواءٍ يَنافِعِ
- وَشِبَةُ النِّقا مُغْشَرَةٌ في المِوادِعِ (٩)
- نُضَارٌ ورِيعانُ الحِسانِ السَّرائِعِ (١٠)
- دموعُ كَفَفْنَا ماءها بالأصابعِ
- جنى النَّحلِ ممزوجاً بماءِ الرِّقائعِ (١١)

- (١) البلاغ: جمع البلغ: القفر.
- (٢) الخِبال: الفساد في العقل.
- (٣) نازع: مشتاق.
- (٤) الشَّباب من الأجيال: الأربع الأمامية، ثتان من فوق وثنان من أسفل. الطلائع: جمع الطليعة: الرقيب، الذي يُبَحِّث ليطلع.
- (٥) اللَّبَّات: جمع اللَّبَّة: النحر. الصَّريم: القطعة من الرمل. الحُور في العين: شدة بياض بياضها، وشدة سواد سوادها مع اتساع.
- (٦) جَاذَرُ: جمع جَوْدَر: ولد البقرة الوحشية، حَوْضِي: موضع. بَراقِع: جمع بُرْقَع: ما تغطي المرأة به وجهها.
- (٧) الفاحش: سيء الخلق. المِغيار: الذي يغاز. الحِبال: الأسباب. والمراد أنه في غيرة شديدة، سيء الخلق فهو أخ أو زوج. وقوله: لم يرتقبه.. يعني إذا لم يخفنه مدد جبال الخصال اللواتي تطمع، وهن يمتعن.
- (٨) في ب: «بعد النَّأي». رِيعات: رجعات.
- (٩) النقا من الرمل: القطعة تقناد محدودة. مِوادِع: جمع مِدْع: ثوب يودع به الجليل.
- (١٠) المِبهاج: الحسناء. النُّضَار: الذهب أو الفضة. رِيعان الشيء: أوله وأفضله.
- (١١) السِّقَاط: ما يسقط. جنى النحل: العسل. وقائع: جمع وقعة: نقرة في جبل أو سهل يستنقع فيها الماء.

- ١٦ - فَدَعَّ ذَا وَلَكِنْ رُبَّ وَجَنَاءٍ عِزْمِسٍ
 ١٧ - زَجُورٌ بَرَجْلَيْنِهَا نَهَوَزٌ بِرَأْسِهَا
 ١٨ - كَأَنَّ الْوَلَايَا حِينَ يُطْرَحْنَ فَوْقَهَا
 ١٩ - قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكِبِهَا
 ٢٠ - كَأَنَّ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ وَجَلٍ بِهَا
 ٢١ - مِنَ الزُّرْقِ أَوْ صُقْعٍ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا
 ٢٢ - إِذَا قَالَ حَادِينًا لِشَيْبِهِ نَبَاةٍ
 ٢٣ - كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبٍ لَاحِهِ
 ٢٤ - مُمَرِّزٌ أَمَرَّتْ مَتْنَهُ أَسْدِيَّةٌ
 ٢٥ - دَعَاهَا مِنَ الْأَصْلَابِ أَصْلَابٌ شُنْظِبٍ
 ٢٦ - كَسَا الْأَرْضَ بُهْمِي غَضَّةً حَبَشِيَّةً
 ٢٧ - وَبِالرَّوْضِ مَكْنَانٌ كَأَنَّ حَدِيقَهُ
 ٢٨ - إِذَا اسْتَنْصَلَ الْهَيْفُ السَّفَا بَرَحَتْ بِهِ
- دواءٌ لَغَوْلِ النَّازِحِ الْمُتَوَاضِعِ^(١)
 إِذَا اثْتَزَرَ الْحَادِي اثْتِزَارَ الْمُصَارِعِ^(٢)
 عَلَى ظَهْرِ بُزْجٍ مِنْ ذَوَاتِ الصَّوَامِعِ^(٣)
 إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعِ^(٤)
 هَوَتْ فِي خَوَافِي مُطْعِمَاتٍ لَوَامِعِ^(٥)
 مِنَ الْقَهْزِ وَالْقَوْهِي يَبْضُ الْمُقَالِعِ^(٦)
 صَهٍ لَمْ يَكُنْ إِلَّا دَوِيَّ الْمَسَامِعِ^(٧)
 مِنَ الصَّيْفِ شَلُّ الْمُخْلِفَاتِ الرَّوَاجِعِ^(٨)
 يَمَانِيَّةٌ حَلَّتْ جُنُوبَ الْمَضَاجِعِ^(٩)
 أَخَادِيدُ عَهْدٍ مُسْتَحِيلِ الْمَوَاقِعِ^(١٠)
 تُؤَامَا وَنُقْعَانُ الظُّهُورِ الْأَقَارِعِ^(١١)
 زَرَابِيٍّ وَشَنْهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ^(١٢)
 عِرَاقِيَّةُ الْأَقْيَاطِ نَجْدُ الْمَرَابِعِ^(١٣)

(١) ناقة وجناء: ناقة شديدة. عزمس: شديدة. الغول: البعد.

(٢) زجول: سريعة. نهوز برأسها: تتحرك أثناء السير.

(٣) الولايا: جمع الولية: الكساء على البعير.

(٤) أكفا: قلب الشيء عن وجهه. غير ساجع، يعني: غير قاصد.

(٥) الخوافي: ريشات، إذا ضم الطائر جناحيه خفيت، والواحدة: الخافية. قوله: مطعمات أي تُرْزَقُ الصيد. لوامع: تلمع بأجنحتها.

(٦) الزُّرْق، يعني المطعمات من البُرْاة. الصُقْع، يريد العقبان لبياض في رؤوسها.

(٧) النبأة: الصوت الخفي. القهز والقوحي: الحرير، والثياب المنسوبة إلى قوهستان.

(٨) الأحقَب من الحمير: الذي في بطنه بياض. الشل: الطرد. المخلفات من الإبل هي التي ظهر لهم أنها لقحت ثم لم تكن كذلك. والمخلفة: الناقة جازت البازل. الرواجع: التي رجعت ولم يتم حملها. لاحه: أضمره.

(٩) مُمر: مُدمج الخلق مفتول. أسدية: إلى نوء الأسد وأراد: مطرة بنوء الأسد. جنوب: أطراف.

المضاجع: موضع.

(١٠) دعاها، يعني: دعا الحمر، شُنْظِب: العهد: أول مطر الوسمي. ومطر بعد مطر يدرك آخره بلل

أوله.

(١١) في ب: «كسا الأكْم». البهمي: نبات. نُقْعَان: جمع نُقْع: حيث يستنقع الماء.

(١٢) مَكْنَان: نبت. الزرابي: جمع الزُرْبِي: البساط وما يُتَكأ عليه.

(١٣) الهَيْف: الريح الحارة. السفى: شوك البهمي. عراقية الأقياط: أي ترعى بالعراق في القيظ. نجد=

- ٢٩ - فلما رأى الرائي الثرياً بسذفة
 ٣٠ - وساقط حصاد القلقلان كأنما
 ٣١ - تردفن خرشوماً تركن بمنته
 ٣٢ - ومن آيل كالورس نضحا كسونه
 ٣٣ - على ذروة الصليب الذي واجه المعنا
 ٣٤ - صياماً تذّب السق عن نخراتها
 ٣٥ - يُذَيّن عن أقرابهن بأرجل
 ٣٦ - فلما رأين الليل والشمس حيّة
 ٣٧ - نحاها لثأج نخوة ثم إنه
 ٣٨ - موشحة حقباً كأن ظهورها
 ٣٩ - إذا واضخ التقريب واضخن مثله
 ٤٠ - وعاورنه من كل قاع هبطنه
 ٤١ - فما انشق ضوء الصبح حتى تبيّنت
- وَنَشَتْ نِطَافُ الْمُبْقِيَاتِ الْوَقَائِعِ^(١)
 هُوَ الْخَشْلُ أَعْرَافُ الرِّيحِ الزَّعَازِعِ^(٢)
 كَذُوحَا كَأَنَّا الرُّؤُوسَ الْقَوَاطِعِ^(٣)
 مُتَوْنَ الصَّفَا مِنْ مُضْمَحِلٍّ وَنَاقِعِ^(٤)
 سَوَاطِطٍ مِنْ بَعْدِ الرُّضَا لِلْمَرَاعِ
 بَنَهَزَ كَأَيْمَاءِ الرُّؤُوسِ الْمَوَانِعِ^(٥)
 وَأَذْنَابِ زُعْرِ الْهَلْبِ زُرْقِ الْمَقَامِعِ^(٦)
 حَيَاةَ الَّذِي يَقْضِي حُشَاشَةَ نَازِعِ^(٧)
 تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي مُتَالِعِ^(٨)
 صَفَا رَصْفٍ مَجْرَى سَيُولٍ دَوَاقِعِ^(٩)
 وَإِنْ سَحَّ سَحّاً خَذَرَفَتْ بِالْأَكَارِعِ^(١٠)
 جِهَامَةً جَوْنٍ يَتَّبِعُ الرِّيحَ سَاطِعِ^(١١)
 جَدَاوِلُ أَمْثَالِ السَّيُوفِ الْقَوَاطِعِ

= المراع، أي ترتب بنجد. وقوله: استنصل الهيف السفا أي أسقطه.

(١) السدفة: البقية من سواد الليل. نشت: ييست. المبقيات، يعني: الأماكن التي تبقى الماء لصلابتها. الوقائع: أماكن صلبة تمسك الماء.

(٢) القلقلان: نبت. الخشل: المقل. الزعازع: الرياح الشدائد.

(٣) الخرشوم: أنف الجبل على واد أو قاع، والجبل العظيم، وما صلب وغلظ من الأرض. وفي ب: «خيشوما تركن».

(٤) الأيل: الماء في الرحم، واللبن الخائر، وأراد: البول الذي سقط وترك آثاراً وقد خثر، واصفر كالورس. النضح: ما زيجته. مضمحل، أي: ذهب.

(٥) قوله صياماً، يعني قياماً. الثخرة: طرف الأنف أو مقدمته. النهز: التحريك.

(٦) أذنب زعر: قليلة الشعر. الواحد: أزعر. المقامع: جمع المقمعة: العمود من حديد، أو كالمحجن يضرب به رأس الفيل. وقد يكون المقامع جمع القمعة وهو ذباب يركب الإبل والظباء إذا اشتد الحر.

(٧) الحشاشة: بقية النفس.

(٨) ثأج ومتالع: موضعان.

(٩) موشحة، يعني الأذن فيها خطوط. الصفا: جمع الصفاة: الحجر الصلد.

(١٠) التقريب: ضرب من العدو. هو دون الإسراع. التواضخ والمواضخة: التباري في السير. سح: صب. خذرفت: أسرع. بالأكارع، يعني بالقوائم.

(١١) قوله عاورنه يعني الأذن عاورن الحمار، أي هن أثرن الغبار مرة، وأثارها هو مرة.

- ٤٢ - فَلَمَّا رَأَيْنَ الْمَاءَ فَرَّاجُتُوهُ
 ٤٣ - فَحَوَّمْنَ وَاسْتَنْفَضْنَ مِنْ كُلِّ جَاذِبٍ
 ٤٤ - صَفَقْنَ الْخُدُودَ وَالتَّفُوسَ نَوَاشِزُ
 ٤٥ - فَخَضَّخَضْنَ بَرْدَ الْمَاءِ حَتَّى تَصَوَّبَتْ
 ٤٦ - يُدَاوِينَ مِنْ أَجْوَاهِنَّ حَرَارَةَ
 ٤٧ - فَلَمَّا نَضَخْنَ اللَّوْحَ أَنْصَافَ نَضْحِهِ
 ٤٨ - يُحَاذِرْنَ أَنْ يَسْمَعْنَ تَرْنِيمَ نَبْعَةٍ
 ٤٩ - تَوْجَّسْنَ رِكْزاً مِنْ خَفِيِّ مَكَائِهِ
 ٥٠ - قَلِيلَ نَصَابِ الْمَالِ إِلَّا سِهَامَهُ
 ٥١ - فَجَالَتْ عَلَى الْوَحْشِيِّ تَهْوِي كَأَنَّمَا
 ٥٢ - فَأَجْلَيْنَ عَنْ خَوْفِ الْمَنِيَةِ بَعْدَمَا
 ٥٣ - أُولَئِكَ أَشْبَاهُ الْقِلَاصِ الَّتِي طَوَتْ
 ٥٤ - لِأَخْفَاهَا بِاللَّيْلِ وَقَعَ كَأَنَّهُ
- وَلَمْ يُقْضَ إِكْرَاءُ الْعِيُونِ الْهَوَاجِعِ^(١)
 وَبَضْبَصْنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ الشَّرَائِعِ^(٢)
 عَلَى شَطِّ مَسْجُورٍ صَخُوبٍ الضَّفَادِعِ^(٣)
 عَلَى الْهَوْلِ فِي الْجَارِي شَطُورُ الْمَذَارِعِ^(٤)
 بِجَرِّعِ كَأَثْبَاجِ الْقَطَا الْمُتَابِعِ^(٥)
 بِجَوْنٍ لِأَدْوَاءِ الصَّرَائِرِ قَاصِعِ^(٦)
 حَدَثَ فُوقَ حَشْرِ بِالْفَرِيصَةِ وَاقِعِ^(٧)
 وَإِرْنَانَ إِحْدَى الْمُعْطِيَاتِ الْمَوَانِعِ^(٨)
 وَإِلَّا زَجُوماً سَهْوَةً فِي الْأَصَابِعِ^(٩)
 بُرُوقاً تُحَاكِي أَوْ أَصَابِعَ لَامِعُ
 دَنَا دَنُوءَ الْمُنْصَاعِ غَيْرِ الْمَرَاجِعِ^(١٠)
 بَنَا الْبُعْدَ مِنْ نَعْفَى قَسَا فَالْمُضَاجِعِ^(١١)
 عَى الْبَيْدِ تَرَشَّافُ الظَّمَاءِ السَّوَابِعِ^(١٢)

(١) الجُنُوب: النواحي.

(٢) حَوَّمْنَ: رُمن، وأدمن. استنفضن المكان: نظرن حوله. بصبص: حرك ذنبه. الشرائع: جمع الشريعة: مورد الماء.

(٣) نواشز: جمع ناشز: مرتفع من الخوف. مسجور: مملوء.

(٤) شطور المذارع: أنصاف القوائم. تصوبت: انحدرت.

(٥) أثباج: جمع ثبج: وسط.

(٦) في أ: «إنصاف نضحة». والأجود ما أثبتته من ب. والمعنى: شرب نصف الري. الجون: الأسود، والأبيض، ضد. وأراد الماء الجون. صرائر: جمع صارة: شدة العطش. قوله: قصع صارة عطشه أي قتله.

(٧) الحشر: الملقق من الريش. الفوق: موضع الوتر من السهم. الفريصة: المضغة من اللحم أسفل الإبط.

(٨) توجسن: تسمعن. الرکز: الصوت الخفي. المعطيات الموانع، يعني القسي. الإرنان: صوت القوس.

(٩) النصاب: الأصل. زجوم، يعني القوس، والرَّجْمَةُ: النَّبْسة. السهوة: اللينة. ويريد القوس.

(١٠) أجلين: انكشفن، ويريد الحمر. الانصياع: المضي. في ب: «عن حنف المنية».

(١١) أولئك، يعني الحمير. القلاصي: جمع القلوص: الناقة الشابة. النعف: ما انحدر من حزونة الجبل، وارتفع من منحدر الوادي. قسا والمضاجع: موضعان.

(١٢) البید: جمع البیداء: الفلاة. الرشف والترشاف: المص، أو الشرب قليلاً قليلاً. سوابع: مضى عليهن سبع ليال دون أن يردن الماء.

- ٥٥ - أَغَذَّ بِهَا الإِدْلَاجَ كُلَّ شَمَرْدَلٍ
 ٥٦ - فَمَا أَبْنَى حَتَّى إِضْنِ أَنْقَاضَ شِقَّةٍ
 ٥٧ - فَطَارَتْ بُرُودُ الْعَصَبِ عَنَّا وَبُذِلَتْ
 ٥٨ - تَجَلَّى الشَّرَى عَنْ كُلِّ خِرْقٍ كَأَنَّهُ
 ٥٩ - نُغْلَسُ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ وَنَخْتَطِي
 ٦٠ - بِمَجْلُوزَةِ الْأَفْخَاذِ بَعْدَ اقْوَارِهَا
 ٦١ - مُضْبَرَّةٌ شُمِّ أَعَالِي عِظَامِهَا
 ٦٢ - إِذَا مَا نَفْضُونَا جَوْزَ رَمْلٍ عَلَتْ بِنَا
 ٦٣ - تَرَى رَعْنَهُ الْأَقْصَى كَأَن قُمُوسَهُ
 ٦٤ - وَحَسَرَتْ عَنْهَا النَّيَّ حَتَّى تَرَكْتُهَا
 ٦٥ - إِذَا اغْتَبَقْتُ نَجْمًا فَغَارَ تَسْحَرْتُ
 ٦٦ - إِذَا مَا عَدَدْنَا يَا ابْنَ بَشَرٍ ثِقَاتِنَا
- من القومِ ضَرْبِ اللَّحْمِ عَارِي الْأَشَاجِعِ^(١)
 حَرَا جِيجٍ وَاحْدُو دَبْنٍ تَحْتَ الْبَرَادِعِ^(٢)
 شُحُوبًا وَجُوهَ الْوَاضِحِينَ السَّمَادِعِ^(٣)
 صَفِيحَةً سَيْفٍ طَرْفُهُ غَيْرُ خَاشِعِ^(٤)
 مَعَانَ الْمَهَا وَالْمَرْتَلَاتِ الْخَوَاضِعِ^(٥)
 مُؤَلَّلَةَ الْأَذَانِ عُفْرِ نَزَائِعِ^(٦)
 مَعْرِقَةَ الْأَلْحَى طَوَالِ الْأَخَادِعِ^(٧)
 طَرِيقَةً قُفٍّ مُبْرِجٍ بِالرَّوَاعِجِ^(٨)
 تَحَامُلُ أَحْوَى يَتَّبِعُ الْخَيْلَ ظَالِعِ^(٩)
 عَلَى حَالٍ إِحْدَى الْمُنْضِيَّاتِ الضُّوَارِعِ^(١٠)
 عُلَالَةَ نَجْمٍ آخِرَ اللَّيْلِ طَالِعِ^(١١)
 عَدَدْتُكَ فِي نَفْسِي بِأَوْلَى الْأَصَابِعِ

- (١) الإِدْلَاج: السير ليلاً. الشمردل: الفتي السريع من الإبل وغيره، الحسن الخلق. الأشاجع: أصول الأصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف، والواحد: أشجع. أغذ السير: أسرع.
- (٢) أُنْ: عُدن. إضن: صرن. حراجيج: جمع خرجوج: ناقه سمينة طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة، أو الضامرة الواقعة القلب.
- (٣) العصب: ضرب من البرود. قوله: طارت البرود، يعني تمزقت الثياب وتقطعت من طول السفر. الشحوب: التغير والإعياء. السمادع: جمع السمدع: السري والكريم.
- (٤) الخرق: السخي، والفتى الحسن الكريم الخليفة.
- (٥) الأسدام: المندفنة، الواحد سُدم. المها: جمع المهاة: البقرة الوحشية. المرتلات: النعام مع أولادها.
- (٦) مجلوزة: مكتنزة اللحم، ويريد الناقة. الاقوارار: الهزال. عُفر: مُغْبَرَة. مؤللة: محددة. نزائع: غرائب. والواحد: نارع.
- (٧) مضبرة: مجتمعة، ومكتنزة اللحم. شُم: طوال. معرقة الألقى: قليلة لحم اللحي أي الحنك. طوال الأخادع: طوال الأعناق.
- (٨) نفضونا: جزنا. الجوز: الوسط. القف: ما غلظ من الأرض. مُبرج: متعب.
- (٩) الرعن: انف الجبل. قُمُوسه: غوصه في السراب. أحوى: يضرب لونه إلى الحمرة مع السواد. ظالع: مائل والمتحامل: الذي يسير على كسح.
- (١٠) الني: شحم السنام. المنضيات: التي أنضيت أي أهزلت. ضوارع: جمع ضرع: صغير ضعيف.
- (١١) اغتبق: سرب شراب العشي. واغبتقت نجماً أي ابتدأته كما يتلأ الغبوق في أول الليل. علالة: بقية. قوله: تسحرت أي سارت في السحر. كأنها تسحر بذلك النجم.

- ٦٧ - أَعْمُ ضِيَاءٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ أَشْرَفْتُ به الذُّرَّةُ العُلْيَا على كُلِّ يَافِعٍ^(١)
 ٦٨ - أَتَيْنَاكَ نَرْجُو مِنْ نَوَالِكَ نَفْحَةً تكون كَأَعْوَامِ الحَيَا المَتَابِعِ^(٢)
 ٦٩ - فَجَادَ كَمَا جَادَ الْفِرَاتُ وَإِنَّمَا يَدَاهُ كَغِيْثٍ فِي الْبَرِيَّةِ وَاسِعِ
 ٧٠ - وَأَنْتَ كَرِيمٌ وَيَدْرِ يَبْهَرُ اللَّيْلَ طَالِعِ^(٣)
 ٧١ - أَتَيْتَ أَبَا عَمْرٍو لِأَمْرِ يَهْمُنِي وَكَانَ الَّذِي يُؤْتِي لِأَمْرِ الْقَطَائِعِ^(٤)

سَقِينَا

[الطويل]

- سَقِينِ الْبِشَامَ الْمَسْكَ ثَمَّ رَشَفْنَاهُ رَشِيفَ الْغَرِيرَاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ^(٥)

تِيْمَمَنْ

[الطويل]

- تِيْمَمَنْ يَافُوخَ الدَّجَى فَصَدَعْنَاهُ وَجُوزَ الْفَلَاحِ صَدَعِ السِّيُوفِ الصَّوَادِعِ^(٦)

إِذَا الصَّبَحِ

[الطويل]

- إِذَا الصَّبَحُ عَنْ نَابٍ تَبَسَّمَ شِمْنَهُ بِأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْخَوَالِعِ^(٧)

قَلْتُ لِنَفْسِي

[الرجز]

- ١ - قَلْتُ لِنَفْسِي حِينَ فَاضَتْ أَدْمَعِي يَا نَفْسُ لَا مَيَّ فَمُوتِي أَوْ دَعِي
 ٢ - مَا فِي التَّلَاقِي أَبْدَأَ مِنْ مَطْمَعٍ وَلَا لِيَا لِي شَارِعٍ بِرُجْجٍ^(٨)

(١) يافع: مرتفع.

(٢) النوال: العطاء. الحيا: المطر.

(٣) هذا البيت والبيت الذي يليه من ب.

(٤) القطائع: جمع القطيعة: ما يُقَطَّع ويُعْطَى. أبو عمرو: كنية الممدوح.

(٥) البيت في المملوح: ورشف: مصّ. البشام: شجر يُسْتَاكُ به. غريريات: نسبة إلى غرير، أراد الإبل.

(٦) البيت في المملوح: اليافوخ: أعلى الرأس. الجوز: الوسط. الفلاة: الأرض القفر.

(٧) البيت في المملوح: شمنه: نظرن إليه، وقدرنه. خوالع: جمع خالع: المرأة التي تطلق ببدل منها.

(٨) شارع: موضع. النَّعْفُ من الرملة: مقدمها. والنَّعْفُ: ما انحدر من حُزونة الجبل، وارتفع من منحدر الوادي. الأجرع: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها.

- ٣ - ولا لينا بنغف الأجرع إذ العصا ملساء لم تصدّع^(١)
 ٤ - كم قطعت دونك يا ابن مسمع من نازح بنازح موسّع
 ٥ - شأز الظهور مُجْدِبِ المَجْجَعِ وأنت يوم الصارخ المستفز^(٢)
 ٦ - تضرب رأس البطل المقنّع^(٣)

ثنيتُ بها

[الطويل]

- وميتة في الأرض إلّا حشاشةً ثنيتُ بها حياً بميسور أربع^(٤)
 بنيتين إن تضرب ذه تنصرف ذه لكلتيهما روقٌ إلى جنبٍ مخدع^(٥)

(١) العصا لم تصدّع: أي لم تحدث فرقة.

(٢) شأز: غلظ وارتفع واشتد. المَجْجَع: المُناخ على الطين، أو على غلظ.

(٣) المقنّع: لابس الحديد.

(٤) البيتان في الملحق. والميتة يعني: خف البعير. الحشاشة: البقية. حياً يعني: بعيراً. ميسور يعني الجهة اليسرى. الأربع أي القوائم.

(٥) المخدع: الموضع حيث تقيم. الروق: القرن.

قافية الفاء

تبيين خليلي

[الطويل]

- ١ - أَمِنْ أَجَلٍ دَارٍ بِالرَّمَادَةِ قَدْ مَضَى
- ٢ - عَفَّتْ غَيْرَ أَرِيٍّ وَأَجْذَامٍ مَسْجِدٍ
- ٣ - وَقَفْنَا وَسَلَمْنَا فَكَادَتْ بِمُشْرِفٍ
- ٤ - فَعَدَّيْتُ عَنْهَا نَمٍ قَلْتُ لَهَا حَبِي
- ٥ - لَقَدْ كَانَ أَبْدَى الْيَأْسُ مِنْ أَمٍّ سَالِمٍ
- ٦ - تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ
- ٧ - يُجَاهِذُنْ مَجْرَىً مِنْ مَصِيفٍ تَصَيَّرَتْ
- ٨ - فَاصْبَحْنَ يَمْهَذُنَ الْخُدُورَ بِسُدْفَةٍ
- ٩ - وَبِالْعُطْفِ مِنْ حَوْضِي جَمَالٌ مَنَاحُهَا

(١) الرمادة: موضع.

(٢) الأجذام: جمع الجذم: الأصل. متنسّف: نسفته الريح. ويريد: لم يبق غير أصول الحجارة، وما ارتفع منه كالجدران تنسفه الريح.

(٣) مشاريط اليأس: أوائله.

(٤) أعراض: جمع عرض: ناحية. النقا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة.

(٥) تصيّرت: صارت. الظعائن: النساء ما دمن في الهوادج، الواحدة: الطعينة الصريمة: القطعة من معظم الرمل. مجرى: أي تجري إليه، تأنيه. حوض والشبال ومشرف: مواضع.

(٦) الخدور: جمع الخدر: الخباء. السُدفة: بقية الليل. الوشيح: موضع ماء.

(٧) في ب: «من حزوي». وهو موضع وكذلك حوضي. الشحط: البعد. العرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء.

- ١٠ - لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى
وَحَثَّ الْقَطِيبُ الشَّخْشَحَانَ الْمَكْلُفَ^(١)
١١ - غُرَيْرِيَّةَ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدْنِيَّةَ
عَلَيْهِنَّ مِنْ نَسَجِ ابْنِ دَاوُدَ زُخْرَفٍ^(٢)

تصاييت واستعبرت

[الطويل]

- ١ - إِلَا زُبْعِ الدُّهْمِ اللَّوَاتِي كَانَتْهَا
٢ - بَوَهْمِينَ لَمْ يَتْرَكْ لَهُنَّ بَقِيَّةَ
٣ - تَغْيِيرَنَ بَعْدَ الْحَيِّ مِمَّا تَمَعَّجَتْ
٤ - تَصَايَيْتَ وَاسْتَعْبَرْتَ حَتَّى تَنَاوَلْتَ
٥ - وَقُوفاً عَلَى مَطْمُوسَةٍ قَطَعْتَ بِهَا
٦ - قَلَائِصَ لَا تَنْفَكُ تَذْمِي أَنْوَفُهَا
٧ - كَمَا كُنْتَ تَلْقَى قَبْلُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
٨ - إِذَا قَلَسْتُ قَلْبِي بِأَرَى لُبْسَتْ بِهِ
٩ - بَعِيدَاتُ مَهْوَى كُلِّ قَرِطٍ عَقْدَنَهُ
- بَقِيَّاتٌ وَحِيٍّ فِي مُتُونِ الصَّحَائِفِ^(٣)
زَفِيفُ الزُّبَانِي بِالْعِجَاجِ الْعَوَاصِفِ^(٤)
عَلَيْهِنَّ أَعْنَاقُ الرِّيَّاحِ الْحَرَاجِفِ^(٥)
لِحَى الْقُزُمِ أَطْرَافُ الدَّمُوعِ الذَّوَارِفِ^(٦)
نَوَى الصَّيْفِ أَقْرَانُ الْجَمِيعِ الْأَوَالِفِ^(٧)
عَلَى طَلَلٍ مِنْ عَهْدِ خَرْقَاءَ شَاعَفِ^(٨)
عَهْدَتْ بِهِ مَيَّافَتِي وَشَارَفِ^(٩)
سَقَاماً مَرَّاضُ الطَّرْفِ بِيضُ السَّوَالِفِ^(١٠)
لَطَافُ الْخُصُورِ مُشْرِفَاتُ الرُّوَادِفِ^(١١)

- (١) الشخشحان: الجاد الماضي في الأمور، والسيء الخلق، والغيور. القطيب: المقيم. وأراد الخدم.
(٢) غُرَيْرِيَّة: نسبة إلى بني غرير، وأراد الإبل. شدنية: منسوبة إلى شدن وهو فعل. زخرف: نقش.
والزخرف: الذهب. ابن داوود: رجل مزخرف.
(٣) الأربع: جمع ربيع: الدار، والمنزل. أدهم: أسود. الوحي: الكتابة متون: جمع متن: ظهر.
(٤) وهمين: موضع. الزفيف: هبوب الريح في مضي. الزبانيان: قرنا العقرب. أي نجوم العقرب. العجاج: الغبار.
(٥) تمعجت: تلوت وتثنت. أعناق الرياح، يعني أوائلها. الحراجف: جمع الحرجف: الريح الباردة الشديدة الهبوب.
(٦) تصاييت: تجاهلت جهلة الفتوة. استعبرت: بكيت. دموع ذوارف: أي دموع تذرف.
(٧) مطموسة: محوكة. الأقران: الحبال. والمعنى: «الناس كانوا مجتمعين فلما جاء الصيف تفرقوا ونوى كل إنسان مكانه فذهب، وكأنهم كانوا في جبل فانقطع الجبل فتفرقوا».
(٨) قلائص: جمع قلوص: ناقة شابة. شاعف، من قولك: شعفت به وبجبه أي غشى الحب القلب من فوقه.
(٩) منزل فتي: أي حديث العهد. وشارف: قديم.
(١٠) السالف: واحد السوالمف: صفحات الأعناق.
(١١) بعيدة مهوى القوط: كتابة عن طول عتقها. مشرفات الروادف: عظيمات العجائز.

- ١٠ - فما الشمسُ يومَ الدَّجَنِ والسَّعْدُ جارُها
 ١١ - ولا مُخَرَفٌ فَرْدٌ بأعلى صريمة
 ١٢ - بأحسنَ من خرقاءَ لَمَّا تعرَّضَتْ
 ١٣ - سَرى مَوْهِنًا فَالتَّمَّ بِالرَّكْبِ زَائِرٌ
 ١٤ - فِتْنًا كَأَنَّا عِنْدَ أَعْطَافٍ ضُمِرِ
 ١٥ - أَتْتَنَابِرِيًّا بِرُقَّةٍ شَاجِنِيَّةٍ
 ١٦ - دَهَاسٍ سَقَتْهَا الدَّلْبُ حَتَّى تَنْطَقَتْ
 ١٧ - وَعَيْنَاءَ مَبْهَاجٍ كَأَنِّ إِزَارَهَا
 ١٨ - تَبَسُّمٌ عَنْ أَحْوَى اللَّثَاثِ كَأَنَّهُ
 ١٩ - دَعْنِي بِأَسْبَابِ الْهُوَى وَدَعْوَتُهَا
 ٢٠ - وَعَوْصَاءٍ حَاجَاتٍ عَلَيْهَا مَهَابَةٌ
- بَدَتْ بَيْنَ أَعْنَاقِ الْغَمَامِ الصَّوَائِفِ^(١)
 تَصْدَى لِأَحْوَى مَذْمَعِ الْعَيْنِ عَاطِفِ^(٢)
 لَنَا يَوْمَ عِيدٍ لِلْخَرَائِدِ شَائِفِ^(٣)
 بِخَرَقَاءَ وَاسْتَعْنَى هَوًى غَيْرَ عَازِفِ^(٤)
 وَقَدْ غَوَّرَتْ أَيْدِي النُّجُومِ الرُّوَادِفِ^(٥)
 حُشَاشَاتُ أَنْفَاسِ الرِّيَّاحِ الرُّوَاجِفِ^(٦)
 بَنُورِ الْخُزَامَى فِي الثَّلَاحِ الْجَوَائِفِ^(٧)
 عَلَى وَاضِحِ الْأَعْطَافِ مِنْ رَمَلٍ عَاجِفِ^(٨)
 ذُرَا أَفْحَوَانٍ مِنْ أَقَاحِي السَّوَائِفِ^(٩)
 بِهِ مِنْ مَكَانِ الْإِلْفِ غَيْرِ الْمَسَاعِفِ^(١٠)
 أَطَافَتْ بِهَا، مُحْفُوفَةٌ بِالْمَخَافِ^(١١)

(١) أعناق الغمام: أي أوائل الغمام. السعد: الصفاء والسرور. وقوله: يوم الدجن يريد إظلال الغيم، يرش وندى.

(٢) مُخَرَف: التي ترعى في الخريف. الصريمة: القطعة من معظم الرمل. تصدى: تعرض. احوى مدمع العين: أي أسود العين.

(٣) خرقاء: امرأة من بني البكاء شبيب بها ذو الرمة. يوم شائف، أي: جال واضح. الخرائد: جمع الخريدة: الفتاة البكر أو الحية الخفرة.

(٤) سرى: سار ليلاً. التَّم بالركب، أي: طاف بالركب. استعنى: تقدَّم، وتتابع. غير عازف: أي غير منته. وقوله: زائر يعني خيالها. وقوله: موهنا، يعني بعد وهن من الليل.

(٥) النجوم الروادف: التي يردف بعضها بعضاً. غَوَّرَتْ: غابت.

(٦) الريا: الرائحة الطيبة. البرقة: غَلْظ. حُشَاشَات: جمع حُشَاشَة: بقية النفس. شاجنية: نسبة إلى شاجنة وهي الطريق في الوادي وجمع شاجنة شواجن وهو واد كبير بديار ضبة. رواجف: ضعيفة.

(٧) أرض دَهاَس: أرض سهلة ليست برمل أو تراب. التلاع: جمع التلعة: مجرى الماء إلى الوادي من الجبال. والتَّلعة: ما ارتفع من الأرض وما انهبط، ضد. تنطقت بنور الخزامى: صار لها النور كالنطاق. النور: الزهر. والخزامى: نبت طيب الريح.

(٨) عيناء: واسعة العين. مَبْهَاج: ذات بهجة وحسن، ويريد امرأة. الأعطاف: الجوانب. رمل عاجف: موضع رملي لبني تميم.

(٩) أحوى اللثات: يريد الثغر الأسود اللثات: السوائف: جمع السائفة: الأرض بين الرمل والجَلَد.

(١٠) أسباب الهوى، يعني: طريقه. مُسَاعَف: قريب، وأراد أن الهوى أتاه من إلف بعيد.

(١١) عوصاء: ملتوية غير سهلة.

- ٢١ - حَمَى ذَاتِ أَهْوَالٍ تَخْطِئُ دُونَهَا
 ٢٢ - وَأَشْعَثُ قَدْ نَبَّهْتُهِ عِنْدَ رَسَلَةٍ
 ٢٣ - يَكُنُّ إِلَى مَسِّ الْبَلَاطِ كَأَتَمَّا
 ٢٤ - ثَنَى بَعْدَ مَا طَالَتْ بِهِ لَيْلَةُ الشَّرَى
 ٢٥ - يَدَاغِيرَ مَحَالٍ لَخْدُ مُلَوِّحٍ
 ٢٦ - أَغْرُتِ مِمْيًى كَأَنَّ جَبِينَهُ
 ٢٧ - وَأَشْقَرَ بَلَى وَشَيْهِ خَفَقَانُهُ
 ٢٨ - رُؤَايَ يُظِلُّ الْقُومَ أَوْ مُكْفَأَ بِهِ
 ٢٩ - وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَ مَا
 ٣٠ - فَقَامَ إِلَى حَرْفٍ طَوَاهَا بَطِيَّهِ
 ٣١ - جُمَالِيَّةٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَرَائِهَا
 ٣٢ - وَأَغْضَفَ قَدْ غَادَرَتْهُ وَأَدْرَعَتْهُ
- بَأَصْمَعَ مِنْ هَمِّي حِيَاضِ الْمَتَالِفِ^(١)
 طَلِيحِينَ بَلَوَى شِقَّةً وَتَنَائِفِ^(٢)
 يَرَاهُ الْحَشَايَا مِنْ ذَوَاتِ الزَّخَارِفِ^(٣)
 وَبِالْعَيْسِ بَيْنَ اللَّامِعَاتِ الْجَفَافِ^(٤)
 كَصَفْحِ الْيَمَانِيِّ فِي يَمِينِ الْمُسَائِفِ^(٥)
 سَنَا الْبَدْرَ وَافِي طَلْقَةٍ غَيْرِ كَاسِفِ^(٦)
 عَلَى الْبَيْضِ فِي أَعْمَادِهَا وَالْعَطَائِفِ^(٧)
 حَبَائِلُهُ مِنْ يُنْمَةٍ وَعَطَائِفِ^(٨)
 حَبَاتِ حَتَّى فَيَنَانٍ مِنَ الظِّلِّ وَارِفِ^(٩)
 بِهَاجِلٍ لَمَاعٍ بَعِيدِ الْمَسَاوِفِ^(١٠)
 وَالْوَاهِجِ شَمِّ مُشْرِفَاتِ الْحَنَاجِفِ^(١١)
 بِمُسْتَنْبَحِ الْأَبْوَامِ جَمِّ الْعَوَازِفِ^(١٢)

- (١) أصمع: قلب ذكي، ورأي حازم. ذات أهوال: مخيفة. المتالف: المهالك.
 (٢) الرسالة: السريعة. التنايف: جمع التنوفة: الفلاة.
 (٣) البلاط: الأرض المستوية، والحجارة التي تفرش في الدار. الحشايَا: جمع الحشية: الفراش المحشو.
 الزخارف: الزينة والنقش.
 (٤) الشرى: سير عامة الليل. العيس: الإبل البيض، الواحدة عيساء. اللامعات، يعني الفلوات التي تلمع بالسراب. الجفافف: جمع الجفجف: الأرض المرتفعة ليست بالغليظة. وجفاففك: هيئك ولباسك.
 (٥) أراد ثنى يداً غير ممحال، أي هي يد كريمة.. ملوِّح: قد لوحته الشمس وغيرته. المسائف: الذي يحمل السيف ويضارب به. صفح اليماني: صفحة السيف وحده.
 (٦) البيت ليس في ب. ليلة طلقة: أي ليست باردة أو حارة.
 (٧) الخفقان: الاضطراب. العطائف: القسي. بلى: من البلى. البيض، يعني السيوف.
 (٨) البيت لم يرد في ب. رواق: شجاع. مكفأ به، يعني محتفى به. عطائف: جمع عطيفة: غلاف القوس.
 (٩) أحوى: أسود، يعني زمام الناقة، الأيم: الحية. الضال: السدر البري. حبا: زحف على بطنه. يقال: شعر فينان: له أفنان أي أغصان تظلل.
 (١٠) طواها: أهزلها. المساوف: جمع المسافة.
 (١١) ناقة جُمالية: ناقة وثيقة كالجمال. سراة الشيء: أعلاه. شَمِّ: جمع أشم: طويل. الحناجف: جمع الحنجف: رأس الورك مما يلي الحجة.
 (١٢) الأغضف من الليالي: المظلم. أدرعته، يعني: دخلت في ظلمته كما يلبس الإنسان الدرع. جم: كثير. العوازف: جمع العازف: ما يعزف من الجن. واراد أنه كثير عوازف الجن. أبوام: جمع بوم.

- ٣٣ - بَعِيدٍ مِنَ الْمَسْقَى تَصِيرُ بِجَوْرِهِ
 ٣٤ - وَقَمَاصَةٌ بِالْأَلِ دَاوَيْتُ غَوْلَهَا
 ٣٥ - قَمُوسُ الدَّرَاتِيهِ كَانَ رِعَانَهَا
 ٣٦ - إِذَا اخْتَفَتِ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِ وَالتَّقَتْ
 ٣٧ - عَسَفْتُ اللَّوَاتِي تَهْلِكُ الرِّيحُ دُونَهَا
 ٣٨ - بَشَعْتُ عَلَى أَكْوَارِ شَذْقٍ رَمَى بِهِمْ
 ٣٩ - تُسَامِي عِثَانِينَ الْحُرُورِ وَتُرْتَمِي
 ٤٠ - إِذَا كَافَحْتَنَا نَفْحَةً مِنْ وَدِيقَةٍ
 ٤١ - وَمُغْبِرَةً الْأَفْيَافِ مَسْحُولَةِ الْحَصَى
 ٤٢ - صَدَعْتُ وَأَسْلَأُ الْمَهَارَى كَأَنَّهَا
- إِلَى الْهَطَلِ هَزَاتُ السَّمَامِ الْغَوَارِفِ (١)
 مِنَ الْبُعْدِ بِالْمُذَرِّفَاتِ الْخَوَانِفِ (٢)
 مِنَ الْبُعْدِ أَعْنَاقُ الْعِيَافِ الصَّوَادِفِ (٣)
 أَنْيَابُ تَبُوبِ الْعُيُونِ الْغَوَارِفِ (٤)
 كَلَالًا وَجَنَانُ الْهَيْلِ الْمُسَالِفِ (٥)
 رَهَاءَ الْفِلَانَائِي الْهَمُومِ الْقَوَادِفِ (٦)
 بِنَائِبِهَا أَرْجَاءُ خُرْقٍ نَقَانِفِ (٧)
 ثِينًا بُرُودَ الْعَصَبِ فَوْقَ الْمَرَاعِفِ (٨)
 دِيَامِيمُهَا مَبْنُوقَةٌ بِالصَّفَافِ (٩)
 دَلَاءٌ هَوَتْ دُونَ النُّطَافِ النَّزَائِفِ (١٠)

- (١) الهطل: المطر الضعيف الدائم. الجوز: الوسط. السمام: الخفيف اللطيف السريع من كل شيء. إبل غوارف: سريعة كأنها تغرف الجري.
 (٢) قماصة: ترفع يديها وتطرحهما معاً. الآل: السراب. الغول: البعد. مدرنفقات: مسرعات. خوانف: تخنف في سيرها. وأراد أنه قطع أبعادها بإبل سريعة تخنف وتميل من النشاط.
 (٣) القموس: التي تغوص. الرعان: جمع الرعن: أنف الجبل. العياف: جمع العيوف وهي من الإبل التي صدت عن الماء فلم تشرب. صرفت: أعرضت.
 (٤) الأعلام: الجبال. الآل: السراب. الأنابيب: طرائق من الأرض فيها ارتفاع. وقوله: احتفت الأعلام بالآل يعني اتخذته حفاً حولها. تنبو: ترتفع.
 (٥) الكلال: التعب. الجنان من الجنة: أي أول الشيء. الهيل: الضخم المسن من الناس والإبل والأنعام. المسالف: المتقدم. والمعنى: إذا أحاط الآل بالأعلام عسفت الأرض التي لا تقطعها الرياح وتكل فلا تبلغ آخرها لبعدها.
 (٦) الشعث: جمع الأشعث: يريد الرجل الذي شعث رأسه من طول السفر. أكوار: رحال. شذق: جمع أشدق، ويعني البعير الواسع الشذق. الرهاء: المكان المرتفع والمنخفض، ضد. وكذلك السير السهل. الفلا: القفار. النائي: البعيد.
 (٧) تسامي: تعلقو. العثانين: جمع العثنون: اللحية، وأراد المقدمة، مقدمة الحرور والحرور: الريح الحارة بالليل أو بالنهار وحر الشمس. خرق: جمع خرق: فقر. أو أرض واسعة تنخرق فيها الرياح. النقانف: جمع الننف: كل مهوى بين جبلين.
 (٨) الوديقة: شدة الحر. المراعف، يعني الأنوف. الغضب: ضرب من البرور.
 (٩) الأفياف: جمع الفيف: المكان المستوي، والمفازة لا ماء فيها، ومختلف الرياح. مسحولة: مقشورة. دياميم: جمع ديمومة: فلا. صفاصف: جمع صفصف: مستو من الأرض.
 (١٠) في ب: «صدعتُ وأشلاء». الأسلاء: جمع السلا وهو للناقة وغيرها من البهائم كالمشيمة عند المرأة، =

- ٤٣ - بخوص من استعراضها اليد كلما
 ٤٤ - مَسْتَهَنَ أَيَّامَ الْعَبُورِ وَطُولُ مَا
 ٤٥ - وَجَذَبُ الْبُرَى أُمْرَاسَ نَجْرَانِ رُكِبَتْ
 ٤٦ - وَمَطْوُ الْعُرَى فِي مُجْفَرَاتٍ كَأَنَّهَا
 ٤٧ - بَرَى النَّحْزُ مِنْهَا عَنْ ضُلُوعٍ كَأَنَّهَا
 ٤٨ - يَمَانِيَّةٌ صُهْبٌ تُدْمِي أَنْوْفَهَا
 ٤٩ - إِذَا فَرَقْدُ الْمَوْمَاةِ لَاحَ انْتَضَلْنَه
 ٥٠ - رَمَتْهَا نَجُومُ الْقِيْظِ حَتَّى كَأَنَّهَا
 ٥١ - إِذَا قَالَ حَادِينَا: أَيَا، عَسَجَتْ بَنَا
 ٥٢ - وَصَلْنَا بِهَا الْأَخْمَاسَ حَتَّى تَبَدَّلَتْ
- حَدَا الْآلَ حَرُّ الشَّمْسِ فَوْقَ الْأَصَالِفِ (١)
 خَبَطْنَ الصَّوَى بِالْمُنْعَلَاتِ الرَّوَاعِفِ (٢)
 أَوَاخِيَهَا بِالْمُرَايَاتِ الرَّوَاجِفِ (٣)
 تَوَابَيْتُ تُنْضِي مُخْلِصَاتِ السَّفَائِفِ (٤)
 بِمَخْلُولِ الْأَزْوَارِ عُوجُ الْعَطَائِفِ (٥)
 أَزَابِيٍّ مِنْ مَرْفُوعِهَا الْمُتَقَاذِفِ (٦)
 بِمَكْحُولَةِ الْأَرْجَاءِ بِيضِ الْمَوَاكِفِ (٧)
 أَوَاقِيٍّ أَعْلَى دُهْنِهَا بِالْمَنَاصِفِ (٨)
 صُهَايِيَّةِ الْأَعْرَافِ عُوجُ السَّوَالِفِ (٩)
 مِنَ الْجَهْلِ أَحْلَامًا ذَوَاتُ الْعَجَارِفِ (١٠)

= أي الغشاء الذي يغطي المولود عند ولادته. النطاف: جمع النطفة: الماء الصافي، أو قليل ماء يبقى في دلو..

(١) خوص: غائرة العيون. البيد: جمع البيداء: الفلاة. النزائف: أي المنزوفة. وأراد أن الإبل أَلَقَتْ أولادها، والأسلاء متدلية لتسقط. الأصالف: جمع الصلفاء: ما صلب من الأرض.

(٢) مَسْتَهَنٌ: أَلَقَتْ ما في بطونها من أولادها. أيام العبور: يعني وقت الحر الشديد. الصوى: جمع الصوة: ما غلظ وارتفع من الأرض. خبطن: وطئن. المنعلات: التي أعلت ويعني الأخفاف. الرواعف: التي تسيل دما.

(٣) البُرَى: جمع البرة: الحلقة في أنف البعير. أمراس نجران: جبال منسوبة إلى نجران، ونجران: موضع جنوب الجزيرة العربية. الأواخي: جمع الأخية وهي عود أو في جبل يُدفن طرفاه في الأرض ويبرز طرفه كالحلقة تُشد فيها الدابة. المرأيات: يعني رؤوس الإبل، والرأس المرأى؛ طويل الخطم. رواجف: تهتز رؤوسها للسير.

(٤) المطو: المد. مجفرات: غلاظ الأوساط. تنضي: تبلي. السقائف: جمع السفيف: حزام الرجل.

(٥) النحز: الضرب بالقدم للحث على السير. أزوار: جمع زور: صدر. مخلولق: لين.

(٦) المتقاذف: المترامي. مرفوعها: سيرها. أزابي: نشاط.

(٧) الفرقد: ولد البقرة الوحشية. الموماة: القفر. انتضلنه: رميته بأبصاره. المكحونة: أي العين المكحولة. المواكف: يعني مقطر الدمع.

(٨) الأواقي: جمع الأوقية: من المكاييل. المناصف: الأنصاف.

(٩) في ب: «عسفت بنا». العسج: ضرب من السير، هو مد العنق في المشي. الأعراف: منابت الشعر من العنق. السوالف: جمع السالفة: ناحية مقدّم العنق، ومن الفرس: ما تقدّم من عنقه.

(١٠) الأخماس: جمع الخمس: من أظماء الإبل وهي أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع. وأراد أن العطش والتعب بدّل الحال من الجهل إلى الحلم. العجارف: من العجرفة أي النشاط.

ديوان في الرمة/م ١٢

- ٥٣ - ترى كلَّ شِرْوَاطٍ كأنَّ قُتودَهَا على ظهر مكدوم الصبيَّينِ صائفٍ^(١)
 ٥٤ - مُرِّنُ الضُّحَى طَاوٍ بَنَى صَهَوَاتِهِ رَوَايَا غَمَامِ الثُّرَّةِ الْمُتَرَادِفِ^(٢)
 ٥٥ - يَصْدُّ الشَّرَايَا مِنْ عَنَاجِيحٍ لَاحِهَا هُبُوبُ الثَّرِيَّا وَالتَّزَامُ التَّنَائِفِ^(٣)
 ٥٦ - إِذَا خَافَ مِنْهَا ضِغْنُ حَقَبَاءَ قِلْوَةٍ حَدَاها بِصُلْصَالٍ مِنَ الصَّوْتِ جَادِفِ^(٤)
 ٥٧ - وَهَيْجُ التَّنَاهِي وَاطَّرَادُ مِنَ السَّفَا وَتَشَلُّالُ مَخْطُوفِ الْحَشَا مُتَجَانِفِ^(٥)

حين نلتقي

[الطويل]

- وإنَّما لي جري بيننا حين نلتقي حديثٌ له وشيٌّ كَوْشِي المطارفِ^(٦)
 حديثٌ كوقعِ القطرِ في المَحَلِّ يُشْتَفَى بِهِ مِنْ جَوَى فِي دَاخِلِ الْقَلْبِ شَاغِفِ

لئن غضبت

[الكامل]

- غضبتُ عليَّ لأنَّ شَرِبْتُ بِصُوفٍ وَلئِن غَضِبْتَ لِأَشْرَبَنَّ بِخُرُوفٍ
 وَلئِن غَضِبْتَ لِأَشْرَبَنَّ بِنَعْجَةٍ دَهْسَاءَ مَالِئَةِ الْإِنَاءِ سَحُوفٍ^(٧)

(١) ناقة شِرْوَاط: ناقة طويلة، والشِرْوَاط: الجمل السريع. قُتودها: عيدان رحلها. الكُدْم: العض. صائف: داخل في الصيف. الصبيان: عظم أسفل من شحمة الأذنين، أو طرف اللحيين.
 (٢) مُرِّن: نهاق. طَاوٍ: جائع مهزول. صَهَوَات: جمع صهوة: موضع اللبد. المترادف: الذي يتلو بعضه بعضاً. الروايا: جمع الروي: سحابة عظيمة القطر. الثُّرَّة: نجم.
 (٣) في ب: «يصك السرايا من عناجيح شَفَّها». الشرايا: خيار المال، الواحدة. الشَّرِيَّة. عناجيح: جياذ الخيل والإبل. التَّنَائِف: جمع التنوفة: الفلاة لا ماء بها ولا أنيس. شَفَّها: أهزلها. لَاحِها: غيرها.
 (٤) حَقَبَاء: يعني في بطنها بياض. أي الأتان. الضُّغْن: الميل والهوى. قِلْوَةٍ: خفيفة. صُلْصَال: صوت صافٍ. جَادِف: قاطع.
 (٥) التَّنَاهِي: جمع التَّنْهَاء وهي حيث ينتهي الماء من الوادي. أطرده: طرد الريح إياه، والمراد: ما تساقط من شوك البهمي وهو السفا. التَّشَلُّال: الطرد. متجانف: متمایل. الهيج: النبت اليابس.
 (٦) البيتان في ملحق ب المطارف: جمع المطرف: الثوب. يقال: أصاب شغافه: أي علق به. والشَّغاف: غلاف القلب.
 (٧) النعجة: الأنثى من الضأن، وكَتَّى بها عن المرأة. وامرأة دهسَاء: أي عظيمة العجز. السحوف من الغنم: رقيقة صوف الغنم.

قافية القاف

[الطويل]

ألم يأتها أنني تلبستُ بعدها مفوَّفةٌ صَوَاغها غيرُ أخرقا^(١)
[الرجز]

إذا أرادوا دَسَمَهُ تَنَفَّقَا

أَمِنْ مِية

[الطويل]

- | | |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ - أدارا أَبَحَزوى هِجَتِ للعينِ عَبرةً
٢ - كُمُستَغْبِرِي في رسمِ دارِ كأنها
٣ - وقفنا فسلَّمنا فكادتْ بِمُشْهِرِفِ
٤ - تَجِيشُ إِلَيَّ النفسُ في كِلِّ منزلِ
٥ - أراني إذا هَوِّمتُ يا مَيِّ زُرَّتْني
٦ - فمأحِبُّ مَيِّ بالذي يكذبُ الفتى | فمأءُ الهوى يَرْفَضُ أو يَتَرَقِّقُ ^(٢)
بوَعساءَ تَتَصَوها الجماهيرُ مُهَرَّقِ ^(٣)
لِعِرفانِ صوتي دِمْنَةُ الدارِ تَنطِقُ ^(٤)
لمَيِّ ويرتاعُ الفؤادُ المشوَّقُ
فيا نَعَمْتَالو أنْ رُويَايَ تَصَدِّقُ ^(٥)
ولا بالذي يُزْهَى ولا يُتَمَلَّقُ ^(٦) |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

(١) البيت والشطر الذي يليه من الملحوظ. المفوَّف: ما فيه خطوط بيض، أو الرقيق. دَسَمَ البعير: طلاه بالهناء.

(٢) حَزوى: موضع. عَبرة: دَمعة. يَرْفَضُ: يسيل. الرقاق: أي كأن الماء يجري فيه.

(٣) قوله: مستغبري أي كاستعباري بمعنى بكائي. الوعساء: رابية من رمل لينة. تصوها: تتصل بها. جماهير: جمع جمهور: رملة مشرفة على ما حولها. مُهَرَّق: ما يكتب عليه من صحيفة وغيرها.

(٤) مشرف: موضع. الدمنة: أثار الناس وما سَوَدوا. تَجِيشُ نفسه: تغشوا.

(٥) هَوِّم: نَعس.

(٦) أراد أن حب مي متمكن منه فلا يكذب فيه ولا يماري.

- ٧ - أَلَا ظَعَنْتُ مَيِّ فَهَاتِيكَ دَارُهَا
 ٨ - أَرَبْتُ عَلَيْهَا كُلَّ هَوِجَاءِ رَادَةٍ
 ٩ - لَعْمَرُكَ إِنِّي يَوْمَ جِرْعَاءٍ مَالِكٍ
 ١٠ - وَإِنْسَانٌ عَيْنِي يَخْسِرُ الْمَاءَ تَارَةً
 ١١ - يَلُومُ عَلَى مَيِّ خَلِيلِي وَرَبِّمَا
 ١٢ - وَلَوْ أَنَّ لِقْمَانَ الْحَكِيمَ تَعَرَّضْتُ
 ١٣ - غَدَاةً أُمْتِي النَّفْسَ أَنْ تُسْعِفَ النَّوَى
 ١٤ - أَنَاةٌ تَلُوثُ الْمِرْطَ مِنْهَا بِدِعْصَةٍ
 ١٥ - وَتَكْسُو الْمِجَنَّ الرَّخْوُ خَضِرًا كَأَنَّهُ
 ١٦ - لَهَا جِيدٌ أُمُّ الْخَشْفِ رِبْعَتْ فَأَتْلَعَتْ
 ١٧ - وَعَيْنٌ كَعَيْنِ الرَّثْمِ فِيهَا مَلَا حَةٍ
 ١٨ - وَتَبَسُّمٌ عَنْ نُورِ الْأَقَا حِيٍّ أَفْقَرَتْ
 ١٩ - أَمِنْ مَيَّةٍ اِعْتَادَ الْخِيَالُ الْمَوْرُقُ
- بِهَا الشُّحْمُ تُرْدِي وَالْحَمَامُ الْمَطْوُوقُ^(١)
 زَجُولٍ بِجَوْلَانِ الْحَصَى حِينَ تَسْحَقُ^(٢)
 لَذَوْ عَبْرَةٍ كَلًّا تَفِيضُ وَتَخْنُقُ^(٣)
 فَيِيدُو وَتَارَاتٍ يَجُجُّ فَيَغْرُقُ^(٤)
 يَجْوَرُ إِذَا لَامَ الشَّفِيقُ وَيَخْرُقُ^(٥)
 لَعَيْنِيهِ مَيِّ سَافِرًا كَادَ يِيرُقُ
 بِمَيِّ وَقَدْ كَادَتْ مِنَ الْوَجْدِ تَزْهُقُ^(٦)
 رُكَامٌ وَتَجْتَابُ الْوَشَاحَ فَيَقْلُقُ^(٧)
 إِهَانٌ ذَوَى عَنْ صُفْرَةٍ فَهُوَ أَخْلَقُ^(٨)
 وَوَجْهٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ رِيَّانٌ مُشْرِقُ^(٩)
 هِيَ السَّحَرُ أَوْ أَدْهَى التَّبَاسُ وَأَعْلَقُ^(١٠)
 بِوَعْسَاءٍ مَعْرُوفٍ تُغَامُ وَتُطْلَقُ^(١١)
 نَعَمْ إِنَّهَا مِمَّا عَلَى النَّأْيِ تَطْرُقُ^(١٢)

- (١) الشُّحْمُ: جمع الأسحم: الأسود، ويعني الغريان السود. تُرْدِي: تذهب.
 (٢) أَرَبْتُ: تذهب وتجيء. الزَّجُولُ: الذي يزل أي يدفع ويرمي. جَوْلَانِ الْحَصَى: صغاره وما جال منه.
 (٣) تَخْنُقُ: تأخذ بالخلق. جِرْعَاءُ مَالِكٍ: موضع. والجِرْعَاءُ: الرملة الطيبة المنبت لا وعرثة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل.
 (٤) يَجُجُّ: يكثر ويجمع.
 (٥) يَجْوَرُ: يعدل عن الحق. يَخْرُقُ: يكذب.
 (٦) تَسْعِفُ: تقضي، وتدني. تَزْهُقُ نفسه: تخرج. النوى: الوجه الذي يُذهب فيه.
 (٧) أَنَاةٌ: أي فاترة بطيئة. تَلُوثُ: تشن وتشد. الدَّعْصَةُ: الكتيب من الرمل، وقد شبه العجيزة بالدعصة.
 (٨) الرُّكَامُ: المتراكم بعضه على بعض. تَجْتَابُ: تلبس. يَقْلُقُ: أي يضطرب لضمورها.
 (٩) الْمِجَنُّ: ما أجنها أي سترها من الثياب، وأراد الوشاح. الْإِهَانُ: العرجون، وشبهها به لملاسته.
 (١٠) أُمُّ الْخَشْفِ: كنية الظبية. والخشف: ولد الظبية. أَتْلَعَتْ: أشرفت بعنقها. رِيَّانٌ: ممتلىء.
 (١١) الرَّثْمُ: الظبي الأبيض. الالْتِبَاسُ: الاختلاط.
 (١٢) النَّوَى: الزهر. الْأَقَا حِيٍّ: نبت زهره أحمر، شبه أسنانها به. وَعَسَاءُ: رابية من رمل لينة. معروف: موضع. تُغَامُ: أي يصيبها الغيم. تُطْلَقُ: أي ينكشف غيمها.
 (١٠) النَّأْيُ: البُعد.

- ٢٠ - اللَّثَّ وَحُزْرَى عُجْمَةُ الرَّمْلِ دُونَهَا
 ٢١ - بِأَشْعَثَ مُنْقَدِّ الْقَمِصِ كَأَنَّهُ
 ٢٢ - سَرَى ثُمَّ أَغْفَى عِنْدَ وَجْنَاءِ رَسَلَةٍ
 ٢٣ - رَجِيعَةِ أَسْفَارٍ كَأَنَّ زَمَامَهَا
 ٢٤ - طَرَحَتْ لَهَا فِي الْأَرْضِ أَسْفَلَ فَضْلِهِ
 ٢٥ - ثَوَى بَيْنَ نِسْعَيْهَا عَلَى مَا تَجَشَّمَتْ
 ٢٦ - وَقَدْ غَادَرَتْ فِي السَّيْرِ نَاقَةً صَاحِبِي
 ٢٧ - جُمَالِيَّةً حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا
 ٢٨ - وَكَعْبٌ وَعُرْقُوبٌ كُلَا مُتَجَمِّعِيهَا
 ٢٩ - وَفَوْقَهُمَا سَاقٌ كَأَنَّ حِمَاتَهَا
 ٣٠ - وَحَاذَانِ مَجْلُوزٌ عَلَى صَلَوَيْهِمَا
 ٣١ - إِلَى صَهْوَةٍ تَخْدُو مُحَالًا كَأَنَّ
 ٣٢ - وَجُوفٍ كَجُوفِ الْقَصْرِ لَمْ يَتَنَكَّثْ لَهُ
- وَحَفَّانُ دُونِي سَيْلُهُ فَالْخُورَنَقُ^(١)
 صَفِيحَةُ سَيْفٍ جَفْنُهُ مُتَخَرِّقُ^(٢)
 تَرَى خَذَّهَا فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ يَسْرُقُ^(٣)
 شَجَاعٌ لَدَى يُسْرَى الذَّرَاعَيْنِ مُطَرِّقُ^(٤)
 وَأَعْلَاهُ فِي مَثْنَى الْخِشَاشَةِ مُعْلَقُ^(٥)
 جَنِينٌ كَدُّعْمُوصٍ الْفَرَاشَةِ مُغْرِقُ^(٦)
 طَلَا مَوْتَتْ أَوْصَالَهُ فَهَوَيْشَهُقُ^(٧)
 وَظِيفٌ أَرْجُ الْخَطُورِيَّانِ سَهْوَقُ^(٨)
 أَشْمٌ حَدِيدُ الْأَنْفِ عَارٍ مُعَرِّقُ^(٩)
 إِذَا اسْتَعْرِضْتَ مِنْ ظَاهِرِ الرَّحْلِ خَرْنَقُ^(١٠)
 بَضِيعٌ كَمَكْنُوزِ الثَّرَى حِينَ يُخْنِقُ^(١١)
 صَفَا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ^(١٢)
 بِأَبَاطِهِ الزُّلُّ الزَّهَالِيلُ مِرْفَقُ^(١٣)

- (١) حُزْرَى: موضع. حَفَّان: موضع. الخورنق: قصر للنعمان الأكبر ناحية الحيرة.
 (٢) أشعث: مُلَبَّد الشعر مغبره. مُنْقَدِّ: مُنْشَق. جَفْنُ السيف: غمده.
 (٣) سَرَى: سار ليلاً. نَاقَةٌ وَجْنَاءُ رَسَلَةٍ: ناقة شديدة سريعة
 (٤) رَجِيعَةُ أَسْفَارٍ: التي سافرت وعادت. الشجاع: الحية الذكر. مطرق: ساكن.
 (٥) الْخِشَاشَةُ: الحلقة في عظم أنف البعير.
 (٦) ثَوَى: أَقَامَ أَي الجنين. النسعان: الحقب والتصدير. الواحد: نِسْعٌ: سير عريض. الدُّعْمُوصُ: من دواب الماء. الفراشة: القليل من الماء.
 (٧) الطلا: ولد الناقة. أَوْصَالُهُ: أعضاؤه. يشهق: يتزع.
 (٨) جمالية: ناقة تشبه الجمل لعظمتها. حَرْفٌ: ضامرة. سِنَادٌ: مرتفعة. يشلها: يطردها. الوظيف: مقدم عظم الساق. الزجج: الطول. السهوق: الطول.
 (٩) المنتجم: حذاء الكعب. حديد الأنف: له حد. أشم: عال.
 (١٠) الْخَرْنَقُ: ولد الأرنب. الْحِمَاةُ: لحمة الساق من ظاهره.
 (١١) حَاذَانِ: الواحد حاذ وهو ما وقع عليه الذنب من الفخذ. مجلوز: مطوي. الصلوان: ما عن يمين الذنب وشماله. البضيع، يعني اللحم. يحنق: يسمن، ويضمر، ضد.
 (١٢) الصهوة: أعلى الفرس. تحدو: تسوق. المحال: جمع المحالة: ققرة الظهر. دَلَّصَ: زَلَّقَ. طحمة السيل: دفعته. الصفا: الحجارة الصلدة، الواحد الصفاة.
 (١٣) الناكث: الذي يصيب بمرفقه صدره. الزُّلُّ: الملس، والزهايل مثله.

- ٣٣ - وهادِ كجذع السَّاجِ سامٍ يقوده
 ٣٤ - ودَفِواءَ حذبِءِ الدَّرَاعِ يَزِينُهَا
 ٣٥ - قطعْتُ عليها غَوْلَ كُلِّ تنوفةٍ
 ٣٦ - بمشبهِ الأرباءِ يَزْمِي بركبه
 ٣٧ - إذا الريحُ الصَّبَادِرْجَتْ به
 ٣٨ - يُخَيِّلُ في المرعى لهنَّ بشخصه
 ٣٩ - ونادى به «ماءٍ» إذا نازت روةً
 ٤٠ - تَرِيعَ له أمٌّ كأنَّ سَرَاتِهَا
 ٤١ - وتَنَهَّاءَ تُودي بينَ أرجائها الصَّبَا
 ٤٢ - غَلَلْتُ المَهَارَى بَيْنَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ
 ٤٣ - فأصْبَحْتُ أَجْتَابُ الفَلَاةَ كَأَنِّي
 ٤٤ - إذا الأروغُ المشبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ
 ٤٥ - نظرتُ كما جَلَى على رأسِ رَهْوَةٍ
 ٤٦ - طِرَاقُ الخوافي واقعٌ فوقَ رِيعةٍ
- مُعَرِّقُ أَحْنَاءِ الصَّيِّتِينَ أَشْدَقُ^(١)
 مِلَاطٌ تَعَادَى عَنْ رَحَا الزَّوْرِ أَذْفَقُ^(٢)
 وَقَضَيْتُ حَاجَاتِي تَخُبٌ وَتُعِنُقُ^(٣)
 بَيِّسُ الثَّرَى نَائِي الْمَنَاهِلِ أَخَوْقُ^(٤)
 غَرَابِيبُ مِنْ بَيضِ هَجَائِنَ دَرْدَقُ^(٥)
 مُصْغَلِّكَ أَعْلَى قُلَّةِ الرَّأْسِ نَقْنَقُ^(٦)
 أَصْبِيحُ أَعْلَى نُقْبَةِ اللَّوْنِ أَطَرِقُ^(٧)
 إِذَا أَنْجَابَ عَنْ صَحْرَائِهَا اللَّيْلُ يَلْمَقُ^(٨)
 عَلَيْهَا مِنَ الظُّلْمَاءِ جُلٌّ وَخَنْدَقُ^(٩)
 وَبَيْنَ الدُّجَى حَتَّى أَرَاهَا تَمَزَّقُ^(١٠)
 حَسَامٌ جَلَّتْ عَنْهُ الْمَدَاوِسُ مِخْفَقُ^(١١)
 عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَخْرَقُ^(١٢)
 مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ^(١٣)
 نَدَى لَيْلِهِ فِي رِيشِهِ يَتَرَقَّرَقُ^(١٤)

- (١) الهادي: مقدم العنق. الساج: شجر عظيم. أشدق: واسع الشدق. الصبيان: طرفا اللحنين.
 (٢) ناقة دفواء: منحنية الذراعين. الملاط: الجنب والإبط. تجافى: تباعد. الرحا: الكركرة. الزور: الصدر. أدفق، أي: متدقق.
 (٣) الغول: البعد. التنوفة: الفلاة. الخبب: ضرب من العدو كالرمل، والإعناق ضرب من السير.
 (٤) أرباء: جمع روبة: أرض مرتفعة. نائي: بعيد. أخوق: واسع بعيد.
 (٥) الصبا: ريح شرقية لينة. الغرابيب: السود، يعني: فراخ النعام. الهجائن: البيض. دَرْدَق: صغار.
 (٦) مصغلك الرأس: مدوره. النقنق: الظليم. قلة الرأس: أعلاه.
 (٧) ماء: حكاية صوت الطي. الأصيح: يعني الغزال الصغير، وفيه بياض بحمرة. والنقبة: اللون.
 (٨) تريع: ترجع. سراة كل شيء: أعلاه وظهره. يلحق: القباء، وهو معرب. «يلمه» الفارسية.
 (٩) التيهاء: المفازة المضلة يتاه فيها. تودي: تهلك. «من الظلماء جل» يعني ملبسة من سواد الليل.
 (١٠) غللت: أدخلت. المهارى: الأبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان.
 (١١) أجتاب: أقطع. الحسام: السيف القاطع. المداوس: المصاقل، الواحد: مدوس. مخفق: أي يخفق في الضريبة ويغوص فيها.
 (١٢) الأروع: الذي يروع بحسنه. يُشب: يوقد. مشبوب: حسن. منه: أجهده. أخرق: أحمق.
 (١٣) رهوة: المكان المرتفع. الطل: الندى. الأقنى: المحدود وبني البازي.
 (١٤) طراق: أي بعضها فوق بعض. الخوافي: ما دون القوادم من جناح الطائر، وهي ريشات تخفى إذا ضم=

- ٤٧ - وماء قديم العهد بالناس آجن
 ٤٨ - وردت اعتسافاً والثرياً كأنها
 ٤٩ - يذف على آثارها دبراً لها
 ٥٠ - بعشرين من صغرى النجوم كأنها
 ٥١ - قلاص حدها راکب متعمم
 ٥٢ - قراني وأشتاتاً وحاد يسوقها
 ٥٣ - وقد هتك الصبح الجلي كفاءه
 ٥٤ - فأدلى غلامي دلوه يبتغي بها
 ٥٥ - فجاءت بنسج العنكبوت كأنه
 ٥٦ - فقلت له: عذف التمس فضل مائها
 ٥٧ - فجاءت بمذ نصفه الدمن آجن
- كأن الدبا ماء الغضى فيه ييصق^(١)
 على قمة الرأس ابن ماء محلق^(٢)
 فلا هو مسبوق ولا هو يلحق^(٣)
 وإياه في الخضراء لو كان ينطق^(٤)
 هجائن قد كادت عليه تفرق^(٥)
 إلى الماء من جوز التنوفة مطلق^(٦)
 ولكنه جؤن السراة مروق^(٧)
 شفاء الصدى والليل أدهم أبلق^(٨)
 على عصونها سابري مشبرق^(٩)
 تجوب إليها الليل والقعر أخوق^(١٠)
 كماء السلا في صغوها يترقرق^(١١)

= الطائر جناحيه. ربة: مكان مرتفع. يترقرق: يتحرك يذهب ويجيء.

- (١) الآجن: المتغير الطعم واللون. الدبا: صغار الجراد والنمل.
 (٢) اعتساف: سار على غير هدى. ابن ماء: من الطيور.
 (٣) الدفیف: المشي الخفيف. الدبران: من منازل القمر.
 (٤) بعشرين يعني: يذف بعشرين. ويريد: كأن النجوم والدبران في الخضراء أي السماء، قلاص.
 (٥) قلاص: جمع قلوص: ناقة شابة. هجائن: كرام بيض.
 (٦) قراني: أي مقترن بعضها ببعض يعني مجتمعة. أشتات: متفرقة. جوز: وسط. التنوفة: الفلاة.
 المطلق: الذي يرسل الإبل يوم الطلق أي سير الليل لورود الغد.
 (٧) الجؤن: الأسود، وكذلك الأبيض ضد، السراة: الأعلى والظهر. مروق: له رواق لم يقلع. الكفاء: الشقة من وراء البيت ومؤخره، والرواق: الشقة المتقدمة، ويعني الليل وقد مثل بذلك. ويعني بالسراة: السماء.
 (٨) الصدى: العطش. الأبلق: ما فيه بياض، ويعني بياض الصبح. والمعنى: أعلى الليل أسود، وأسفله أبيض.
 (٩) عصوها: أي عرقوبها الدلو ويريد الخشبتين. مشبرق: مقطع. سابري: رقيق الثياب.
 (١٠) نجوب: نقطع. أخوق: بعيد.
 (١١) قوله: جاءت بمد: أي الدلو جاءت بمد من الماء. الدمن: البعر وغيره. الآجن: الماء المتغير الطعم واللون. السلا: الجلدة التي تغطي الولد عند ولادته، وهو بمنزلة المشيمة عند النساء. الصغو: الناحية. يترقرق: يتحرك، يذهب ويجيء.

إذا فارقتَه

[الطويل]

إذا فارقتَه تبتغي ما تعيشُه كفاها رذاياها الرقيقُ الهَبْتُ^(١)

كأنها طالة

[البسيط]

مَوَاةُ الضبِجِ مثلُ الحيدِ حارِكُها كأنها طالةٌ في دَفْها بَلَقُ^(٢)

دعون الهوى

[الطويل]

أوانسُ أمّامن أردنَ عِناءَ فماني ومَن أطلقنَ فهو طليقُ^(٣)
دعون الهوى ثم ارتعين قلوبنا بأسهُمِ أعداءٍ وهنَ صديقُ

المنطيق

[الكامل]

والنومُ يستلبُ العصا من ربّها ويلوكُ نسي لسانه المنطيقُ^(٤)
يسامون القروم سفاهةً

[الطويل]

قال يفتخر ويهجوني امرئ القيس :

١ - أقولُ لنفسي واقفأ عند مشرفٍ على عَرَصاتٍ كالذِّبَارِ التَّوَاطِقِ^(٥)

(١) البيت في الملحق. والهَبْتُ: القصير، والأحمق. الرذايا: جمع الرذيلة: الضعيفة من كل شيء.

(٢) في الملحق أيضاً. ومَوَاة: مضطربة ومتحركة. الحيد: ما شخص من نواحي الشيء. الحارك: أعلى الكاهل. الطالة: الأتان. الدف: الجنب. البلق: السواد والبياض.

(٣) البيتان في ملحق ب. العاني: الأسير.

(٤) في الملحق.

(٥) في ب: «كالرسوم التواطق». مشرف: موضع. عرصات: جمع غرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء. الذِّبَار: جمع الذُّبُر: الكتاب.

- ٢ - أَلَمَّا يَحِنُّ الْقَلْبُ إِلَّا تَشْوِقُهُ
٣ - وَهَيْفٌ تَهَيَّجُ الْبَيْنَ بَعْدَ تَجَاوُرِ
٤ - كَأَنَّ فُؤَادِي قَلْبٌ جَانِي مَخْوَفَةٍ
٥ - وَأَجْمَالُ مَيٍّ إِذْ يُقَرَّبْنَ بَعْدَ مَا
٦ - وَإِذْ هُنَّ أَكْتَادٌ بِحَوْضِي كَأَنَّمَا
٧ - طَوَالِعُ مِنْ ضُلْبِ الْقَرِينَةِ بَعْدَ مَا
٨ - وَقَدْ جَعَلْتُ زَرْقَ الْوُشْيِجِ حُدَاتُهَا
٩ - عَنُودُ النَّوَى حُلَالَةً حَيْثُ تَلْتَقِي
١٠ - تَحِلُّ بِمِرْعَى كُلِّ إِجْلٍ كَأَنَّمَا
١١ - وَفَرْدٌ يُطِيرُ الْبَقَّ عِنْدَ خَصِيلِهِ
١٢ - إِذَا أَوْمَضْتُ مِنْ نَحْوِ مَيٍّ سَحَابَةً
١٣ - هِيَ الْهَمُّ وَالْأَوْسَانُ وَالنَّأْيُ دُونَهَا
١٤ - وَيَعْلَمُ رَبِّي أَنَّ قَلْبِي بِحَبِّهَا
- رُسُومُ الْمَغْنَانِي وَابْتِكَارُ الْحَزَائِقِ^(١)
إِذَا نَفَحَتْ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْمَشَارِقِ^(٢)
عَلَى النَّفْسِ إِذْ يَكْسُونَ وَشِي النَّمَارِقِ^(٣)
وُخْطَنَ بِذِيَّانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ^(٤)
زَهَا الْآلُ عِيدَانِ النَّخِيلِ الْبُوسَاقِ^(٥)
جَرَى الْآلُ أَشْبَاهَ الْمُلَاءِ الْيَقَائِقِ^(٦)
يَمِينًا وَحَوْضِي عَنْ شِمَالِ الْمَرَافِقِ^(٧)
جَمَادٌ وَشَرْقِيَّاتُ رَمَلِ الشَّقَائِقِ^(٨)
رَجَالٌ تَمْشَى عُصْبَةً فِي الْيَلَامِقِ^(٩)
بَذَبَ كَفْضُ الرِّيحِ ذَيْلَ السَّرَادِقِ^(١٠)
نَظَرْتُ بَعَيْنِي صَادِقَ الشُّوقِ وَامَقِ^(١١)
وَإِحْرَاضُ مِغْيَارِ سَيْمِ الْخَلَائِقِ^(١٢)
عَلَى تِلْكَ مِنْ حَالٍ مَتِينِ الْعَلَائِقِ^(١٣)

(١) في ب: «ألمّا يثن». المغناني: المنازل، الواحد: المغنى. الابتكار: السير باكراً. الحزائق: جمع الحزيقة: الحديقة. أو القطعة من كل شيء.

(٢) الهيف: الريح الحارة. تهيج البين: تفرق الناس بعد تجاور. البين: الفراق.

(٣) النمارق: جمع النمرقة: الوسادة.

(٤) وُخْطَنَ: أي لدغن. والمعنى أن الجمال تقرب ليحمل عليها، وقد لدغها ذيان المصيف.

(٥) أكتاد: أشباه أو جماعات. حوضي: موضع. البواسق: الطوال. الآل: السراب.

(٦) القرينة: موضع. الآل: السراب. اليقايق: جمع اليقق: الأبيض. الملأ: الثياب.

(٧) زرق الوشيح: موضع. حوضي: موضع.

(٨) العنود: المعاندة التي ليست على القصد. الجماد: أماكن غلاظ. الشرقيات: المواجهة للشرق.

الشقائق: غلظ بين رملين.

(٩) الإجل: القطيع من البقر. العُصبة: الجماعة. اليلامق: جمع اليلمق: القباء.

(١٠) قوله: وفرد يريد ثوراً منفرداً. خصيله: ذنبه. السرادق: الفسطاط. الآل: الشخص.

(١١) وامق: محب. أومضت: برقت.

(١٢) الأوسان: جمع الوسن: النوم. مغيار: شديد الغيرة. الأحراض: من الحرّض: الفساد في البدن وفي

العقل. الخلائق: الطباع. سيم: قبيح.

(١٣) متين العلائق: شديد الود.

- ١٥ - وَخَرَقَ كَسَاهُ اللَّيْلُ كَسْرًا قَطَعَتْهُ
 ١٦ - مَرَّاسِيلُ تَطْوِي كُلَّ أَرْضٍ عَرِيضَةٍ
 ١٧ - بَنِي دَوَابٍ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي
 ١٨ - وَذَادَةُ أَوْلَى الْخَيْلِ عَنْ أَخْرِيَاتِهَا
 ١٩ - فَمَا شَهِدْتُ خَيْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ غَارَةً
 ٢٠ - أَذْرَنَّا عَلَى جَرْمٍ وَأَوْلَادٍ مَذْحِجٍ
 ٢١ - نُثِيرُ بِهَا نَقْعَ الْكَلَابِ وَأَنْتُمْ
 ٢٢ - لَبَسْنَا لَهَا سَرْدًا كَأَنَّمَتُونَهَا
 ٢٣ - سَرَابِيلَ فِي الْأَبْدَانِ مِنْهُمْ صُدَاةٌ
 ٢٤ - بَطْعِينَ كَتَضْرِيمِ الْخَرِيقِ اخْتِلَاسُهُ
 ٢٥ - صَدْمَنَاهُمْ دُونَ الْأَمَانِيِّ صَدْمَةً
 ٢٦ - إِذَا نَطَحَتْ شَهْبَاءُ شَهْبَاءَ بَيْنَهَا
- يَعْمَلَةُ يَبْنِ الدَجَى وَالْمَهَارِقِ^(١)
 وَسَيَجًا وَتَنْسَلُ أَنْسَالُ الزَّوَارِقِ^(٢)
 أَزْمَةُ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ^(٣)
 إِذَا أَزْهَقَتْ فِي الْمَازِقِ الْمُتَضَايِقِ^(٤)
 بَثْلَانِ تَحْمِي عَنْ فُرُوجِ الْحَقَائِقِ^(٥)
 رَحَى الْحَرْبِ تَحْتَ اللَّامِعَاتِ الْخَوَافِقِ^(٦)
 تُثِيرُونَ قِيْعَانَ الْقُرَى بِالْمِعَازِقِ^(٧)
 عَلَى الْقَوْمِ فِي الْهَيْجَا مَتُونُ الْخَرَائِقِ^(٨)
 وَيَبْضُ أَكْبِيضِ الْمُقْفِرَاتِ النَّقَاقِ^(٩)
 وَضَرْبِ بَشْطَبَاتِ صَوَافِي الرِّوَانِقِ^(١٠)
 عَمَاسًا بِأَطْوَادٍ طَوَالِ شَوَاهِقِ^(١١)
 شِعَاعُ الْقَنَا وَالْمَشْرِفِيِّ الْبَوَارِقِ^(١٢)

(١) الْخَرَقُ: الْفَلَاةُ. الْمَهَارِقُ: جَمْعُ الْمَهْرَقِ: الصَّحِيفَةُ، وَالصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ. الدَجَى: الظَّلَامُ. الْيَعْمَلَةُ: النَّاقَةُ يُعْمَلُ عَلَيْهَا.

(٢) مَرَّاسِيلُ: جَمْعُ مَرَّسَالٍ: سَهْلَةُ السَّيْرِ. الْوَسِيجُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

(٣) بَنُو دَوَابٍ: قَوْمُ هِشَامِ الَّذِي يَهْجُوهُ، مِنْ بَنِي امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ. أَزْمَةُ غَارَاتٍ، يَعْنِي: يَقْوَدُونَ الْخَيْلَ فِي الْغَارَاتِ. دَوَالِقُ: جَمْعُ دَلُوقٍ، وَهِيَ مِنَ الْغَارَاتِ الشَّدِيدَةِ.

(٤) ذَادَةُ: جَمْعُ ذَائِدٍ: مُدَافِعٌ.

(٥) بَثْلَانُ: جَبَلٌ. فُرُوجُ: جَمْعُ فَرْجٍ: ثَغْرٌ.

(٦) جَرْمٌ: ابْنُ زَيْبَانَ، مِنْ قَضَاعَةَ. اللَّامِعَاتُ، أَيُ: الرِّيَاضَاتِ.

(٧) النَّقْعُ: الْغِبَارُ. الْكَلَابُ: مَوْضِعٌ. قِيْعَانُ: جَمْعُ قَاعٍ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ مَطْمَئِنَّةٌ. الْمِعَازِقُ: الْمَسَاحِي مِنَ الْحَدِيدِ، الْوَاحِدُ: الْمِعْزَقَةُ.

(٨) السَّرْدُ: الْخَرَزُ فِي الْأَدِيمِ، وَأَرَادَ الدَّرْعَ الْمَسْرُودَةَ. الْخَرَائِقُ: جَمْعُ الْخَرِيقِ: وَلَدُ الْأَرَنْبِ.

(٩) سَرَابِيلُ: جَمْعُ سَرِبَالٍ: قَمِيصٌ أَوْ دَرْعٌ. صُدَاةُ: سَوَادٌ. النَّقَاقُ: جَمْعُ النَّقَقِ أَيِ الظَّلِيمِ.

(١٠) الْإِخْتِلَاسُ: السَّلْبُ. الشَّطْبَاتُ: السِّبُوفُ فِيهَا شَطْبٌ أَيِ حَزْزٌ. رَوَانِقُ: جَمْعُ رَوْنَقٍ: مَاءُ السِّيفِ وَحُسْنُهُ.

(١١) صَدْمَةُ عَمَاسٍ، يَعْنِي: شَدِيدَةٌ. أَطْوَادُ: جِبَالٌ.

(١٢) الشَّهْبَاءُ مِنَ الْكُتَّابِ: الْعَظِيمَةُ. الْقَنَا: جَمْعُ الْقَنَاءِ: السُّنَّانُ. الْمَشْرِفِيُّ: أَيِ السِّيفِ. الْبَوَارِقُ: جَمْعُ الْبَارِقَةِ: السِّيفِ.

- ٢٧ - لَنَا وَلَهُمْ جَرَسٌ كَأَنَّ وَغَاتَهُ
 ٢٨ - فَأَمْسُوا بَيْنَ الْهَضَابِ عَشِيَّةً
 ٢٩ - أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ الْقَصِيَّةَ قَرِيبَةً
 ٣٠ - إِذَا قِيلَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ يَقُولُ خَطِيئُهُمْ:
 ٣١ - وَلَكِنْ أَصَلَ الْقَوْمَ قَدْ تَعْلَمُونَهُ
 ٣٢ - فَهَذَا الْحَدِيثُ بَامْرِئِ الْقَيْسِ فَاتْرَكِي
 ٣٣ - دَعِ الْهَذَرَ يَا عَبْدَ امْرِئِ الْقَيْسِ إِنَّمَا
 ٣٤ - أَمَا كُنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ تَعْلَمُ أَنْتَمَا
 ٣٥ - تُظَلُّ ذُرَى نَخْلٍ امْرِئِ الْقَيْسِ نِسْوَةٌ
 ٣٦ - تَبَيَّنَ نَقْشُ اللَّؤْمِ فِي قَسَمَاتِهِمْ
 ٣٧ - عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَرْعَكِي وَيَافِعٍ
 ٣٨ - رَمِيتُ امْرَأَ الْقَيْسِ الْعَبِيدَ فَأَصْبَحُوا
 ٣٩ - إِذَا أَدْرَوْا مِنْهُمْ بِقَرْدٍ رَمِيئُهُ
 ٤٠ - إِذَا كَصَّتِ الْحَرْبُ امْرَأَ الْقَيْسِ أَخْرَوْا
- يَقْوُضُ بِالْوَادِي رُؤُوسَ الْأَبَارِقِ^(١)
 بَتِيمَاءَ صَرَعَى مِنْ مُقْضٍ وَزَاهِقٍ^(٢)
 وَمَرَأَةً مَأْوَى كُلِّ زَانٍ وَسَارِقٍ^(٣)
 هَوَازَنُ أَوْ سَعْدٌ وَلَيْسَ بِصَادِقٍ!^(٤)
 بِحُورَانَ أَنْبَاطُ عِرَاضِ الْمَنَاطِقِ^(٥)
 بِلَادَ تَمِيمٍ وَالْحَقِي بِالرَّسَاتِقِ^(٦)
 تَكِشُّ بِأَشْدَاقٍ قَصَارِ الشَّقَاشِقِ^(٧)
 تَنْوُءُ بِحَرَائِثِنَ مِيلَ الْعَوَاتِقِ؟!^(٨)
 قَبَاحًا وَأَشْيَاخًا لَثَامَ الْعَنَافِقِ^(٩)
 عَلَى مَنَصَفٍ بَيْنَ اللَّحَى وَالْمَفَارِقِ^(١٠)
 مِنَ اللَّؤْمِ سَرِبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَائِقِ^(١١)
 خَنَازِيرَ تَكْبُو مِنْ هَوِيٍّ الصَّوَاعِقِ^(١٢)
 بِمَوْهِيَةٍ صُمَّ الْعِظَامِ الْعَوَارِقِ^(١٣)
 عَضَارِيطُ أَوْ كَانُوا رِعَاءَ الدَّقَائِقِ^(١٤)

- (١) الْجَرَسُ: الصوت. الوغى: الصوت والجلبة. يقوُض: يهدم. الأبارق: جمع الأبرق: جبل فيه طين وحجارة. المعنى: كأن صوته يهدم الجبل.
- (٢) تيماء: موضع. مقض: منازع. الزاهق: الذي خرجت نفسه.
- (٣) القصية ومراة: قريتان. هما - على زعمه - موطن كل زان وسارق.
- (٤) هوازن: قبيلة من قيس. سعد: ابن زيد مائة بن تميم.
- (٥) حوران: من قرى الشام. الأنباط: نصارى بلاد الشام. قوله: عراض المناطق، يعني أنهم فلاحون، المناطق: جمع المنطقة وهي ما يشد على الخصر.
- (٦) الرساتق: جمع الرستاق: البستان.
- (٧) الهذر: صوت البعير من غير شقشة. الكشيش: صوت البكار. والشقشة: ما يخرج البعير من شدة إذا هدر.
- (٨) العناقق: جمع العنققة: الشعر ما بين الذقن والشفة السفلى.
- (٩) أرعكي: لثيم قصير، كالزُعكوك. يافع: غلام قارب الحلم. بنائق: جمع بنية: ما يخاط في أعلى القميص.
- (١٠) هوي: سقوط.
- (١١) أدروا: استروا. موهية: داهية تحطم.
- (١٢) العضاريط: التابع الجبناء. الدقائق: الأشياء الحقيرة القليلة، ويريد صغار الضأن والمعزى، أو الإبل الهزيلة.

- ٤١ - رَفَعْتُ لَهُمْ عَنْ نَصْفِ سَاقِي وَسَاعِدِي مَجَاهِرَةً بِالْمَحْرَبَاتِ الْعَوَالِقِ^(١)
 ٤٢ - تُسَامِي أَمْرُ الْقَيْسِ الْقُرُومَ سَفَاهَةً وَحَيْنًا بَعْدَئِهَا: اللَّيْسِمُ وَفَاسِقِ^(٢)
 ٤٣ - بِأَرْقَطَ مُحْشُودٍ وَنَسْطُ، كِلَاهُمَا عَلَى وَجْهِهِ سَيِّمَا أَمْرِي، غَيْرِ سَائِقِ^(٣)

لما امتطينا

[الطويل]

- وَلَمَّا امْتَطَيْنَا صَعْبَهَا وَذُلُّوْلَهَا إِلَى أَنْ حَجَبْنَا الشَّمْسَ دُونَ السَّرَادِقِ^(٤)
 ثَفْتْنَا بِفَلَسٍ مِنْ سَرَارَةٍ قَلْبِهَا فَحُمْنَا عَلَيْهِ بَيْنَ حَاسٍ وَذَائِقِ^(٥)

لم أنسه

[الكامل]

- لَمْ أَنْسَهُ إِذْ قَامَ يَكْشِفُ عَامِداً عَنِ سَاقِهِ كَاللُّوْلُؤِ الْبَرَّاقِ^(٦)
 لَا تَعْجَبُوا إِنْ قَامَ فِيهِ قِيَامَتِي إِنْ الْقِيَامَةَ يَسُومُ كَشْفِ السَّاقِ

ونهب

[الطويل]

- وَنَهَبَ كَجُمُوعِ الثَّرِيَا حَسِيَّتَهُ بِأَجْرَدَ مَحْتَوَاتِ الصُّفْسَاقِينَ خَيْفَقِ^(٧)

(١) في ب: «المخزيات العوالق: يعني ما يخزيهم ما بقي الدهر. ومحربات: جمع محرب: أي: محارب شجاع.

(٢) تسامي: تفاجر. القروم: جمع القرم: الفحل الكروم، ويريد السادة الكرام. الحين: الهلاك.

(٣) الأرقط: المنقط. المحشود: الممنوع من كل غير. الأشط: الذي لا شعر في لحيته وعارضيه. الوسم: العلامة.

(٤) البيتان في المملوح. السرادق: الذي يمد فوق صحن البيت، والدخان.

(٥) الفلذ: القطعة من الكبد. ثفاه: تبعه.

يقال: حسا الطائر الماء، وحسا زيد المرق: شربه شيئاً بعد شيء.

(٦) البيتان في المملوح.

(٧) الأجرود: فرس. الخيفق من الخيل والإبل: السريعة. صفقا العنق: جانباه. والثريا: النجم.

قافية الكاف

عطاياہ

[الطویل]

عطایا امیر المؤمنین ولم تکس مُقْتَمَةً مِنْ هَوْلًا وَأَوْلَکَا^(١)
وما نلتَ حتّٰی شِبتَ إلا عطیةً تقومُ بهما مصرورةً فی روائکَا

کالرمل الملبّد

[الطویل]

ورملي کساوراک النساء اعتسفنّهُ إذا لبّدنّهُ الساریاتُ الرکائکُ^(٢)

یسامي السحاب

[الطویل]

قال یمدح مالک بن المنذر بن الجارود:

- ١ - أنسول لأطلاح بَسرّی مَطْلانْها بِناعن حَواني دأبها المُتْلَاحِکِ^(٣)
- ٢ - أجسدي إلی بابِ ابنِ عَمْرَةَ أنسه مدى همّکِ الأَنْصی ومأوی رحالکِ^(٤)
- ٣ - وإنّکِ نسي عِزٌّ وعِینُ مُنْاخِةً لَدی بابِه أو تَهْلِکِ فی الهوالِکِ^(٥)

(١) البیتان فی ملحق ب.

(٢) البیت فی ملحق ب أيضاً. اعتسفته: ضربت فیہ علی غیر هدایة. الساریات: جمع الساریة: سحابة اللیل الماطرة. الرکائک: جمع الرکیكة: المطر القلیل.

(٣) ناقة طلائع وطالغ: أي مُتعبَة. الهطلان: ضرب من السیر شدید. مُتْلَاحِک: متلاحم.

(٤) الضعلوک: الفقیر. ابنِ عَمْرَةَ: مالک بن المنذر.

(٥) فی ب، «وإنّک فی عِشر وعِشر مُنْاخِة».

- ٤ - وجدناكَ فرعاً عاليّاً ابن منذرٍ
 ٥ - تُسامي أعاليه السحابَ وأصله
 ٦ - فلو سرتَ حتى تقطعَ الأرضَ لم تجدُ
 ٧ - أشدَّ إذا ما استحصدَ الجبلُ مرّةً
 ٨ - وأمضى على هولٍ إذا ما تهزّهزتْ
 ٩ - وأحسنَ وجهاً تحتَ أقهبَ ساطع
 ١٠ - لقد بَلَّتِ الأخماسُ منكَ بسائس
 ١١ - تقولُ التي أَمَسَتْ خلُوفاً رجالُها
 ١٢ - لجاراتِها أفنى اللصوصَ ابنُ منذرٍ
 ١٣ - وآمنَ ليلَ المسلمينَ فنوّموا
 ١٤ - تركتَ لصوصَ المصرِ من بينِ بائس
- على كلّ رأسٍ من معدٍّ وجرارِك
 من السجدِ في ثأدِ الثرى المتدارِك^(١)
 فتى كابنِ أشياخِ البريّةِ مالِك
 وأجبرَ للمستجبرينَ الضرائِك^(٢)
 من الخوفِ أخشأَ النفوسَ الفواتِك^(٣)
 عيبطُ أنارتهِ صُدورُ السنايِك^(٤)
 هنيءُ الجدا مُرَّ العقوبةِ ناسِك^(٥)
 يُغيرونَ فوقَ المُلجَماتِ العوالِك^(٦)
 فلا ضيّرَ ألا تغلُقي بابَ دارِك
 وما كانَ أَمسى آمناً قبلَ ذلك
 صليبٌ ومكبوعُ الكراسيعِ بارِك^(٧)

لنا ولكم يامي

[الطويل]

- ١ - أما استحلّبتَ عَيْنِيكَ إلا محلّةً
 ٢ - أمّا والمُصلّى واليمينَ التي بها
 ٣ - أناختَ رَوَايا كُلَّ دَلْوِيّةٍ بها
- بُجْمُهورٍ حُزوى أو بجرعاء مالِك!؟^(٨)
 حلفتُ بِمدعى كلّ ساعٍ وسالِك^(٩)
 وكلّ سِمَاكِي مُلثُ المَبَارِكِ^(١٠)

(١) تسامي: تفاخر. ثأد: مبتل.

(٢) استحصد الجبل: يعني اشتد قتله وأحكم. الضرائك: جمع الضريك: المحتاج.

(٣) تهزّهزت: تحركت. الفواتك: الماضيات.

(٤) أقهب: أغبر، وأقهب ساطع، يعني الغبار. والساطع: المرتفع. عيبط: طري. سنايك: جمع سنبك: حافر.

(٥) بَلَّت: صادفت. الأخماس: جمع الخمس وهي من أظماء الإبل: أي أنها ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع.

(٦) خلوف رجالها: يريد: غابوا. عوالك: أي خيل تملك اللجم.

(٧) البكع: القُطْع. ومكبوع: مقطوع. كراسيع: جمع كرسوع: أسفل الكف مما يلي الخنصر؛

(٨) البُجْمُهور: العظيم من الرمل. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. حزوى: موضع. جرعاء مالِك: موضع.

(٩) مدعى: اسم لمكان الدعاء. والبيت ليس في أ وأثبتته في ب.

(١٠) الروايا: جمع الروي: السحابة التي تحمل ماء. مُلث: مُقيم. دلوية: نسبة إلى برج الدلو. سماكي: =

- ٤ - مُسْتَرْجَفِ الْأَرْضَى كَأَن عَجَا جَه
٥ - فَلَمْ تَبْقِ إِلَّا دَمْنَةٌ هَارٌ نُؤْيَهَا
٦ - أَنْخَبَهَا خُوصًا بَرَى النَّصُّ بُذْنَهَا
٧ - تَذَكَّرُ أَلْفٍ أَتَى الدَّهْرُ دُونَهَا
٨ - كَانَ عَلَيْهَا سَحْقٌ لِفَقٍ تَتَوَقَّتْ
٩ - لَنَا وَلَكُمْ يَامِيٍّ أَمَسَتْ نِعَاجُهَا
١٠ - فَيَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ
١١ - وَلِلْعَيْنِ لَا تَنْفَكُ يَنْحَى سَوَادُهَا
١٢ - إِذَا مَا عِلَا عَبْرًا تَعَسَّفَ جَفْنُهَا
١٣ - وَمَا خِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَصْدَعْتُ
١٤ - عَلَى كُلِّ سَوَارٍ أَفَانِينَ سِيرِهِ
١٥ - عَبْنَى الْقَرَا ضَخَمِ الْعَثَانِينَ أَنْبَتَتْ
- مَنْ الصِّيفِ أَعْرَافُ الْهَجَانِ الْأَوَارِكِ^(١)
وَجِيفُ الْحَصَى بِالْمُعْصِفَاتِ السَّوَاهِكِ^(٢)
وَالصَّقَ مِنْهَا بَاقِيَاتِ الْعَرَائِكِ^(٣)
وَمَا الدَّهْرُ وَالْأَلْفُ إِلَّا كَذَلِكَ^(٤)
بِهِ حَضْرَمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْحَوَاتِكِ^(٥)
يُمَاشِينَ أُمَاتِ الرِّثَالِ الْحَوَاتِكِ^(٦)
مَنْ الْوَجْدِ شَكَّتَهُ صَدُورُ النَّيَازِكِ^(٧)
عَلَى إِثْرِ حَادٍ حَيْثُ حَادَرْتُ سَالِكِ
أَسَابِيٍّ لَا نَزْرٍ وَلَا مَتَمَاسِكِ^(٨)
عَلَى أَوْجِهِ شَتَّى حَدُوجُ الشُّكَاثِكِ^(٩)
شَوْوٌ لِأَبْوَاعِ الْجَوَازِي السَّرَوَاتِكِ^(١٠)
مَنَاجِبُهُ أَمْثَالُ هُدْبِ الدَّرَانِكِ^(١١)

= نسبة إلى السماك وهو نجم. أي أَلَتْ بها كل دلوى وسماكي.

- (١) الأَرْضَى: نبت. العجاج: الغبار. الهجان: الكرام من الإبل، البيض. الأوارك: اللواتي تأكل الأراك.
والمعنى: شبه العجاج بأعراف الهجان التي تأكل الأوارك، ذلك أن وبرها ينتفش على الأراك ويكثر.
(٢) الدمنة: آثار الناس وما سودوا. هار: هدم. الوجيف: ما تحركه الريح من الحصى. سواهك، أي: تثير
الغبار. النؤي: الحاجز حول الخباء يمنع دخول الماء.
(٣) خوص: جمع خوصاء: غائرة العين. العرائك: جمع العريكة: السنام.
(٤) أَلْف: جمع إلف: صاحب.
(٥) حضرميات: نسبة إلى حضرموت. سَحْقٌ لِفَقٍ: ثوب خلق ملفق، منسوب إلى حضرموت.
(٦) النعاج: جمع النعجة وأراد البقرة الوحشية. الرثال: أفراخ النعام، الواحد: الرثل. حواتك: يقارن
الخطو.
(٧) النيازك: نجمع النيزك: السنان.
(٨) تعسّف: مال، وخط على غير هداية. الأسابي: جمع إسباء، طريق الدموع.
(٩) الحدوج: جمع الحدج: المركب من مراكب النساء كالمحفّة. الشكاثك: جمع الشكيكة: الفرة من
الناس.
(١٠) المّوّار: الذي يتحرك ويضطرب وأراد البعير السريع. شوّو: سابق. الجوازي: التي تجذو في سيرها
كأنها تقلّع.
(١١) عبْنَى: ضخم. القرا: الظهر. العثانين: جمع العثون: اللحية، أو ما فضل منها. الدرانك: جمع
الدّرنيك: الطنفسة، وضرب من الثياب.

- ١٦ - دِرْفَس رَمَى رَوْضُ الْقَذَائِسِ مَتْنَه
 ١٧ - كَانَ عَلَى أَيْبَاهِ كُلِّ سُذْفَةٍ
 ١٨ - إِذَا رَدَّ فِي رَقْشَاءٍ عَجَا كَأَنَّهُ
 ١٩ - فِي الْجِيْرَةِ الْغَادِيْنَ مِنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ
 ٢٠ - بَعِيدَاتُ مَهْوَى كُلِّ قُرْطٍ عَقْدَنَه
 ٢١ - كَانَ الْفِرْنَدُ الْخُسْرَوَانِي لُثْنَه
 ٢٢ - تَوْضُحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا
 ٢٣ - إِذَا غَابَ عَنْهُنَّ الْغَيُورُ وَأَشْرَقَتْ
 ٢٤ - تَهَلَّلْنَ وَاسْتَأْنَسْنَ حَتَّى كَأَنَّمَا
 ٢٥ - إِذَا ذَكَّرْتَكَ النَّفْسُ مَيَّاقِلَ لَهَا
 ٢٦ - أُمَيَّةٌ مَا أَحْبَبْتُ حُبَّكَ أَيَّمَا
 ٢٧ - وَمَا ذَكَّرُكَ الشَّيْءَ الَّذِي لَيْسَ رَاجِعاً
 ٢٨ - أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمَلْبُوتُونَ بَيْتَه
- بَاعْرِفَ يَنْبُو بِالْحَنَيْنِ تَامِكِ^(١)
 صِيَاخُ الْبَوَازِي مِنْ صَرِيفِ اللَّوَائِكِ^(٢)
 عَزِيفٌ جَرَى بَيْنَ الْحُرُوفِ الشَّوَابِكِ^(٣)
 مِبَاهِيحُ أَمْثَالِ الْهَجَانِ الْمِبَوَائِكِ^(٤)
 لَطَافُ الْحَشَاتِ تَحْتَ الثُّدِيِّ الْفَوَالِكِ^(٥)
 بِأَعْطَافِ أَنْقَاءِ الْعُقُوقِ الْعَوَانِكِ^(٦)
 تَرَشُّفْنَ دِرَّاتِ الذُّهَابِ الرِّكَائِكِ^(٧)
 لَنَا الْأَرْضُ فِي الْيَوْمِ الْقَصِيرِ الْمُبَارَكِ
 تَهَلَّلُ أَبْكَارُ الْغَمَامِ الضَّوَاحِكِ^(٨)
 أَفِيقِي فَأَيْهَاتَ الْهَوَى مِنْ مَزَارِكِ^(٩)
 وَلَا ذَاتَ بَعْلٍ فَاحِظِي لِي بِذَلِكَ^(١٠)
 بِهِ الْوَجْدُ إِلَّا ضِلَّةٌ مِنْ ضَلَالِكِ
 شِلَالاً وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكِ^(١١)

- (١) دِرْفَس: غليظ. الأعرف: يعني السنام له عُرف. ينبو: يرتفع. الحنيان: جانباً القَتَب. تامك: مشرف.
 المعنى: أنه رعى في هذه الرياض، فرمته بسنام له عُرف لأنه سَمِنَ فيها.
 (٢) السدفة: بقية من سواد الليل.
 (٣) الرقشَاء: المرقطة، وأراد الشقشقة. العزيف: صوت الجن.
 (٤) مِبَاهِيحُ: جمع مِبَاهِج: امرأة ذات حسن وبهجة. هجان: إبل بيض كرام. بوائك: توائم.
 (٥) بَعِيدَاتُ مَهْوَى الْقُرْطِ: كناية عن طول الأعناق. تَقْلُكُ الثُّدِي: استدار.
 (٦) الْفِرْنَدُ: الثوب. الْخُسْرَوَانِي: منسوب إلى الأكاسرة، وأراد أنه حسن الصنعة. لاث: طوى. الْأَنْقَاءُ: جمع النقا: القطعة من الرمل تنقاد محدودة. الْعُقُوقُ: موضع. الْعَانِكُ: الرمل المتعقد. المعنى: أنهم وضعن الثياب على عجيزات ضخمة لكثبات الرمل.
 (٧) الْغَزَالَةُ: الشمس. الذُّهَابُ: جمع الذَّهَبِ: المطرة الضعيفة. تَرَشُّفْنَ: مصصن. الرِّكَائِكُ: جمع الركيكة: المطر القليل.
 (٨) أَبْكَارُ الْغَمَامِ، يعني: أوائل المطر.
 (٩) أَيْهَاتَ الْهَوَى، أي: ما أبعد الهوى.
 (١٠) الْبَيْتُ لَيْسَ فِي ب. ذَاتُ بَعْلٍ: ذات زوج.
 (١١) فِي ب: «حج المهلّون». شِلَالٌ: من الشل أي الطرد. المهلّون والملبّتون: أي الذين يرفعون أصواتهم بالتلبية.

- ٣٤ - نَضَا الْبَرْدَ عَنْهُ فَهُوَ ذُو مَنْ جُنُونُهُ
 ٣٥ - تُهَآوِي السُّرَى فِي الْبَيْدِ وَاللَّيْلُ حَالِكٌ
 ٣٦ - مَهَارَى طَوَتْ أَمْشَاجَ حِمْلٍ فَبَشَّرَتْ
 ٣٧ - يُطَرِّحَنَّ بِالْأَوْلَادِ أَوْ يَلْتَزِمَنَّهَا
 ٣٨ - إِذَا هُنَّ بَعْدَ الْأَيْسَنِ وَقَعْنَ وَقْعَةً
 ٣٩ - أَعَاذَلْ قَدْ أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِ قَائِلٍ
 ٤٠ - أَعَاذَلْ قَدْ جَرَّبَتْ فِي الدَّهْرِ مَا كَفَى
 ٤١ - فَأَيَقِّنْ لِقَبِي أَنِّي تَابِعُ أَبِي
- أَجَارِي تَسْهَاكَ وَصَوْتُ صَلَاصِلِ^(١)
 بِمَقْوَرَةٍ الْأَلْيَاطِ شُمَّ الْكَوَاهِلِ^(٢)
 بِأَمْلُودَةِ الْعُسْبَانِ مِيلَ الْخَصَائِلِ^(٣)
 عَلَى قَحْمٍ بَيْنَ الْفَلَا وَالْمَنَاهِلِ^(٤)
 عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَرُضْخَنَّهَا بِالْكَلاَكِلِ^(٥)
 وَعَيْبٌ عَلَى ذِي اللَّبِّ لَوْمُ الْعَوَاذِلِ^(٦)
 وَنَظَّرْتُ فِي أَعْقَابِ حَقٍّ وَبَاطِلِ^(٧)
 وَغَائِلَتِي غَوْلُ الْقُرُونِ الْأَوَائِلِ^(٨)

أَرْضِي بِالْقَلِيلِ

[الطويل]

- وَأَنِّي لِيرِضْنِي قَلِيلُ نَوَالِكُمْ
 بِحَرَمَةٍ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
- وَأَنْ كُنْتُ لَا أَرْضَى لَكُمْ بِقَلِيلٍ^(٩)
 مِنَ الْوَدِّ إِلَّا عُذْتُكُمْ بِجَمِيلِ

عَلَيْكَ أَمْرُ الْقَيْسِ

[الطويل]

قال يهجو ويفتخر:

- ١ - قَفِ الْعَيْسِ فِي أَطْلَالِ مَيَّةَ فَاسْأَلْ
 رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمُسْلَسِلِ^(١٠)

- (١) نضا البرد: نزح الثوب. الأجارى: ضرب من العدو. التسهاك: الإسراع في العدو. صوت صلاصل: صوت شديد.
- (٢) في ب: «تهأوي السرى». السرى: السير ليلاً. حالك: أسود. مقورة: ضامرة. الألياط: الجلود. شم: مرتفعة. الكواهل: جمع الكاهل: الغارب.
- (٣) الأمشاج: يقال نطفة أمشاج أي مختلطة بماء الأنثى ودمها. وفي الواحد يقال: شيء مشيج. مهاري: جمع مهريّة: نسبة إلى مهرة بن حيدان، ويريد النوق المنسوبة. أملودة: غضة ناعمة. عسبان: جمع عسيب: عظم الذنب.
- (٤) قوله: على قحم، يعني اقتحامهن من مفازة إلى مفازة. المناهل: موارد الماء.
- (٥) الأين: التعب. الكلاكل: جمع الكلكل: الصدر. الرضخ: الدق.
- (٦) العذل: اللوم.
- (٧) الأعقاب: ما خير الأمور.
- (٨) الغوائل: جمع الغائلة: ما اغتال الإنسان فذهب به، يعني الموت.
- (٩) البيتان في ملحق ب.
- (١٠) في ب: «قف العنس». العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء يخالط بياضها شقرة. والعنس: الناقة = ديوان ذي الرمة/م ١٥

- ٢ - أَظُنُّ الَّذِي يُجِدِّي عَلَيْكَ سَوَالَهَا
 ٣ - وَمَا يَوْمُ حُزْوِي إِنْ بَكَيْتُ صَبَابَةً
 ٤ - بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقَ دَمْنَةً
 ٥ - عَفْتُ غَيْرَ آرِي وَأَعْضَادِ مَسْجِدِ
 ٦ - تَجُرُّ بِهَا الدَّقْعَاءَ هَيْفَ كَأَنَّمَا
 ٧ - كَسَتْهَا عَجَاجُ الْبُرْقَتَيْنِ وَرَاوَحَتْ
 ٨ - دَعَتْ مِئَةَ الْأَعْدَادُ فَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا
 ٩ - تَرَى الثَّوْرَ يَمْشِي رَاجِعاً مِنْ ضَحَائِهِ
 ١٠ - إِلَى كُلِّ بَهْوَذِي أَخٍ يَسْتَعِدُّهُ
 ١١ - تَرَى بَعَرَ الصَّيْرَانِ فِيهِ وَحَوْلَهُ
 ١٢ - أَبَنَّ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَيْبٌ
- دُمُوعاً كَتَبْذِيرَ الْجُمَانِ الْمَفْصَلِ (١)
 لِعِرْفَانِ رِبْعٍ أَوْ لِعِرْفَانِ مَنْزِلِ (٢)
 بِأَجْرَعٍ مَرْبَاعٍ مَرَبِّ مُحَلَّلِ (٣)
 وَسُفْعٍ مُنَاخَاتٍ رَوَاحِلَ مَرْجَلِ (٤)
 تَسُحُّ التُّرَابَ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخِلِ (٥)
 بِذَيْلٍ مِنَ الدَّهْنِ عَلَى الدَّارِ مُرْقَلِ (٦)
 خَنَاطِيلَ أَجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلِ (٧)
 بِهَا مِثْلَ مَشْيِ الْهَيْرِزِيِّ الْمُسْرُولِ (٨)
 إِذَا هَجَّرَتْ أَيَّامُهُ لِلتَّحْوَلِ (٩)
 جَدِيداً وَعَامِياً كَحَبِّ الْقَرْنُفَلِ (١٠)
 نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمُظْلَلِ (١١)

= الصُّلْبَةُ. الرسوم: الآثار بلا شخص. رداء مسلسل: بال. أخلاق: جمع خَلَقَ: بال.

(١) جُمَان: لؤلؤ. أو هَنَوَات أشكال اللؤلؤ من فَصَّة، الواحدة: جُمَانة. المَفْصَل، أي الذي عقد فيه بين كل لؤلؤتين خُرْزَة.

(٢) حُزْوِي: موضع. الصَّبَابَةُ: الشُّوق.

(٣) الْأَجْرَعُ وَالْجَرْعَاءُ: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الدَمْنَةُ: أثر الناس وما سَوَدُوا. مَرَبِّ: مقام. مَرْبَاع: أي ما نبت في أوائل الربيع.

(٤) الْآرِي: الأَخِيَّةُ وهي عُود في حائط أو في جبل يُدْفَن طرفه في الأرض ويبرز طرفه كالحلقة تشد فيها الدابة. سُفْع: سود ويريد الأَنَافِي. الْأَعْضَاد: الجوانب. مُنَاخَات: مقيمات. المَرْجَل: القدر الكبير. عَفْتُ: درست. والمعنى أن تلك الدمنة عفت إلا هذه الأشياء.

(٥) الدَّقْعَاء: التُّرَاب. الْهَيْفُ: الريح تقتلع البيوت. تَسَح: تصب. خَصَاصَات: جمع خَصَاصَة: فُرْجَة.

(٦) الْعَجَاج: الغبار. الْبُرْقَةُ: مكان فيه غِلْظ. مَرْقَل: سايف، يغطي. قوله: ذيل الرياح يعني: ما مرَّ منها.

(٧) الْأَعْدَاد: جمع الْغَدَّ: بثر الماء القديم، أو: الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماء العين. خَنَاطِيل: جمع خَنْطَل: جماعة الجراد. الْأَجَال: جمع الْإِجْل: القطيع من البقر الوحشي. العين: البقر الوحشي. الْخُذَل: اللواتي تخلفن عن صواجهن وأقمن على أولادهن. والمعنى أن مياً أحببت أن تحضر الماء لأن الأعداد دعتها، أي عندما احتاجت الماء فكان العد طلبها ودعاها.

(٨) قوله: من ضحائه، أي ما يرى فيه ضحَاء، كذا في ب. الْهَيْرِزِي: الأسوار من أساور الفرس، والأسد. الْمُسْرُول: عليه سراويل. شبهه بالأسد.

(٩) الْبَهُو: كناس واسع للثور.

(١٠) الصَّيْرَان: جمع الصَّوَار: القطيع من البقر. الْعَامِي: الذي أتى عليه العام.

(١١) أَبَنَّ: أقام. الْبِنَان: جمع الْبَنَة: الرائحة الطيبة والمنتنة، ورائحة بعر الظباء. عَوْد الْمَبَاءَةِ: يعني موضع =

- ١٣ - إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا
 ١٤ - يُحْفَرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَفِينَةٌ
 ١٥ - تَوَحَّاهُ بِالْأَظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا
 ١٦ - وَكُلُّ مُوَشَّاةٍ الْقَوَائِمِ نَعِيجَةٌ
 ١٧ - تَرِيعُ لَهُ رَنِعُ الْهَجَانِ وَأَقْبَلَتْ
 ١٨ - وَكُلُّ أَحْمَمٍ الْمُقْلَتَيْنِ كَأَنَّهُ
 ١٩ - يُصَرِّفُ لِلْأَصْوَاتِ جِيداً كَأَنَّهُ
 ٢٠ - وَآدَمُ لَبَّاسٌ إِذَا وَضَحَ الضُّحَى
 ٢١ - فَيَا كَرَمَ السَّكَنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا
 ٢٢ - وَأُضْحِثْ مَبَادِيهَا قَفَاراً بِلَادُهَا
 ٢٣ - كَانَ لَمْ تَحُلَّ الزُّرْقُ مِيٍّ وَلَمْ تَطَأْ
- بَأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ^(١)
 وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الشَّرَى مُتَغَلِّغِلٍ^(٢)
 يُثِيرُ الْكُبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ^(٣)
 ذَرَعَ قَدْ أَحْرَزْتَهُ وَمُطْفَلٍ^(٤)
 لَهَا فِرْقُ الْآجَالِ مِنْ كُلِّ مُقْبِلٍ^(٥)
 أَخُو الْإِنْسِ مِنْ طُولِ الْخَلَاءِ الْمَغْفَلِ^(٦)
 إِذَا بَرَقَتْ فِيهِ الضُّحَى صَفْحُ مُنْصَلٍ
 لَأَفْنَانٍ أَرطَى الْأَقْدَحِينَ الْمَهْدَلِ^(٧)
 عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمَتَبَدَّلِ^(٨)
 كَانَ لَمْ سَوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ تُوْهَلِ^(٩)
 بَجَرَعَاءِ حُزْوَى ذَيْلِ مِرْطٍ مُرْجَلِ^(١٠)

= العود حيث تبوأ. التسيم: الرياح الضعيفة، وأراد طيب ريح البحر.

(١) قوله ذابت الشمس يعني: إذا اشتد حرها. الصقرات: شدة وقع الشمس. معبل: من العبل أي الورق المفتول غير المنسبط، أو الورق الدقيق والساقط. الصريمة: القطعة من معظم الرمل. أفنان: أغصان.

مربوع: أصابه مطر الربيع.

(٢) متغلغل فيه: داخل.

(٣) الكباب: الثرى، وما تجعد من الرمل. المحمل: علاقة السيف.

(٤) أحرزته: خبأته. الذرع: ولد البقرة الوحشية. مطفل: لها طفل. النعجة: واحدة نعاج الرمل، وهي البقرة الوحشي. موشاة: منقوشة. والمعنى: أن البقرة في قوائمها خطوط سود ولها ولد أحرزته، أي صار قوياً على العدو فلا تدركه الذئاب والكلاب: قوله ومطفل، أي: وأخرى لها ولد طفل.

(٥) تريع: ترجع. وفي ب: «تريع به». الهجان: البيض الكرام من الإبل. الآجال: جمع الإجل: القطيع من البقر.

(٦) أحم المقلتين: أسود العينين ويريد ثوراً. المغفل: المغفول عنه. والمعنى أنه لا يفزع من الناس لأنه لا يعرفهم.

(٧) لباس: لابس. آدم يعني الظبي المشرب لونه بياضاً. الأرتى: ضرب من الشجر. الأقدحان: موضع. المهذل: المسترسل.

(٨) السكّن: أهل الدار. تحملوا: ارتحلوا، والمعنى أن الدار خلت من أهلها ليسكنها الوحوش، لذلك هو يتعجب منادياً: يا كرم...

(٩) مباديها: حيث تبدو في الربيع قفاراً بلادها. توهل: تنزل. والمراد: كأن تلك الديار لم يسكنها إلا الوحش.

(١٠) الزرق: موضع رملي بالدهناء. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها. حزوى: موضع. المرط: =

- ٢٤ - إِلَى مَلْعَبٍ بَيْنَ الْحَوَاءَيْنِ مَنَصَفٍ
 ٢٥ - تَلَأَقَى بِهِ حُورُ الْعِيُونِ كَأَنَّهَا
 ٢٦ - ضَرَجْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حَرَّةٍ
 ٢٧ - إِذَا مَا التَّقَيْنَ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ
 ٢٨ - يَهَادِينَ جَمَاءَ الْمِرَافِقِ وَعَثَّةٍ
 ٢٩ - أَنَاةً بِخُدَاةٍ كَأَنَّ إِزَارَهَا
 ٣٠ - عَلَى عَانِكٍ مِنْ رَمَلٍ يَتَرِينَ رَشَّةً
 ٣١ - هَضِيمَ الْحَشَا يَنْتَنِي الذَّرَاعُ ضَجِيعُهَا
 ٣٢ - تُعَاطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جِدَّ جَزْدَةٌ
 ٣٣ - وَتَأْتِي بِأَطْرَافِ الشَّفَاهِ تَرَشُّفًا
 ٣٤ - رَشِيفَ الْهَجَانَيْنِ الصَّفَا رَقَرَتْ بِهِ
- قَرِيبَ الْمَزَارِ طَيِّبِ الثَّرْبِ مُنْهَلٍ^(١)
 مَهَا عَقْدٌ مُحَرَّنَجَمٍ غَيْرِ مُجْفَلٍ^(٢)
 وَعَنْ أَعْيُنٍ قَتَلَتْكَ كُلَّ مَقْتَلٍ^(٣)
 تَبَسَّمْنَ إِيْمَاضَ الْغَمَامِ الْمَكْلَلِ^(٤)
 كَلِيلَةَ حَجَمِ الْكَعْبِ رِيَا الْمُخْلَخَلِ^(٥)
 إِذَا انْجَرَدَتْ مِنْ كُلِّ دَرْعٍ وَمِفْضَلٍ^(٦)
 أَهَاضِيبُ تَلْيِيدٍ أَلَمْ يَتَهَيَّلِ^(٧)
 عَلَى جِيدٍ عَوْجَاءِ الْمُقْلَدِ مُغْزَلٍ^(٨)
 رُضَابًا كَطْعَمِ الزَّنْجِيلِ الْمَعْسَلِ^(٩)
 عَلَى وَاضِحِ الْأَنْيَابِ عَذْبِ الْمَقْبَلِ^(١٠)
 عَلَى ظَهْرِ صَفْدٍ بَغْشَةٍ لَمْ تُسِيلِ^(١١)

= الثوب. مُرْجَلٍ: معلَّم.

- (١) الحَوَاءَانِ: منزلان. والحَوَاءُ: المنزل. قوله منصف يعني الملعب يتوسط بين الحوأمين. مُسهل أي سهل
 قد انحدر عن الغلط.
 (٢) الْحَوَرُ فِي الْعَيْنِ: شِدَّةُ بَيَاضٍ بِيَاضِهَا، وَشِدَّةُ سَوَادٍ سَوَادِهَا مَعَ اتِّسَاعِ حُورِ الْعِيُونِ يَعْنِي النِّسَاءِ. غَيْرِ مُجْفَلٍ: غَيْرِ مُنْكَشَفٍ. مُحَرَّنَجَمٍ: مُجْتَمِعٍ. مَهَا: بَقَرٍ.
 (٣) ضَرَجْنَ: شَقَقْنَ. حَرَّةٍ: كَرِيمَةٍ. التَّرَائِبِ: عِظَامُ الصَّدْرِ. الْوَاحِدَةُ: تَرِيَّةٌ.
 (٤) الْغَمَامُ الْمَكْلَلُ: السَّحَابُ الْمَتْرَاكُمُ.
 (٥) كَلِيلَةُ: ضَعِيفَةٌ. الْمُخْلَخَلُ: مَوْضِعُ الْخُلُخَالِ، أَيْ السَّاقِ. يَهَادِينَ مَعَهَا بِتَمَائِلٍ، امْرَأَةٌ وَعَثَّةٌ: سَمِينَةٌ. وَالْحَجَمُ: مَا نَتَأَ مِنَ الْعِظَمِ. جَمَاءَ الْمِرَافِقِ، أَيْ لَيْسَ لِمِرْفَقِهَا حَجَمٌ. رِيَا الْمُخْلَخَلِ، يَعْنِي مِمْتَلِئَةً مَوْضِعَ الْخُلُخَالِ.
 (٦) أَنَاةٌ: بَطِيئَةُ الْقِيَامِ، مِثَالُهَا: حَسَنَةُ الْخُلُقِ، ضَخْمَةٌ. الدَّرْعُ: الْقَمِيصُ. الْمِفْضَلُ: الثَّوبُ تَفَضَّلَ بِهِ.
 (٧) الرَّمْلُ الْعَانِكُ: الْمَتَعَدِّ الْمُرْتَفِعُ. يَتَرِينَ: مَوْضِعٌ. أَهَاضِيبُ: جَمْعُ هَضْبَةٍ: مَطَرَةٌ. لَمْ يَتَهَيَّلَ: لَمْ يَتَنَاوَرَ وَلَمْ يَسِلْ.
 (٨) هَضِيمُ الْحَشَا: ضَامِرَةُ الْبَطْنِ. الْجِيدُ: الْعُنُقُ. مُغْزَلٌ: ظَلِيَّةٌ مَعَهَا غَزَالٌ. عَوْجَاءُ الْمُقْلَدِ، يَعْنِي مَائِلَةً بَعْنَقِهَا. شَبَّهَ عُنُقَ الْمَرْأَةِ بِعُنُقِ الظَّيْفَةِ.
 (٩) تَعَاطِيهِ يَرِيدُ تَعَاطِيَهُ رُضَابًا. وَالرُّضَابُ: الرِّيقُ. وَالْجَوْدَةُ وَالْجَوَادُ: الْعَطَشُ الزَّنْجِيلُ: نَبَاتٌ.
 (١٠) التَّرَشُّفُ: الْمَصُّ. الشَّفَا، أَيْ الشَّفَاهُ. وَاضِحُ الْأَنْيَابِ: أَيْضُ الْأَنْيَابِ، وَيُرِيدُ الْقَمَّ.
 (١١) يَرِيدُ أَنْ ذَلِكَ التَّقْيِلُ وَالْمَصُّ كَمَا يَمَصُّ الْبَعِيرُ الْكَرِيمُ الْأَيْضُ الْمَاءَ الَّذِي عَلَى الْحَجَارَةِ الصَّلْدَةِ. الْبَغْشَةُ: الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ. لَمْ تُسِيلِ: لَمْ تَأْتِ بِسِيلٍ.

- ٣٥ - عَقِيلَةٌ أَتْرَابٌ كَأَنَّ بَعَيْنَهَا
 ٣٦ - إِذَا أَخَذَتْ مِنْوَاكَهَا صَقَلَتْ بِهِ
 ٣٧ - لِيَا لِي مَيِّ لَمْ يُحَارِبْكَ أَهْلُهَا
 ٣٨ - تُقَارِبُ حَتَّى تُطْمَعَ التَّابِعَ الصُّبَا
 ٣٩ - أَلَا رَبُّ ضَيْفٍ لَيْسَ بِالضَّيْفِ لَمْ يَكُنْ
 ٤٠ - أَتَانِي بِلا شَخْصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي
 ٤١ - فَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ أَقْبَلَ وَجْهُهُ
 ٤٢ - رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عِزِّ مِسْ
 ٤٣ - طَوْتُ لَقَعًا مِثْلَ السَّرَارِ فَبَشَّرْتُ
 ٤٤ - إِذَا هِيَ لَمْ تَعْسِرْ بِهِ ذَبَبْتُ بِهِ
 ٤٥ - كَمَا ذَبَبْتُ عِذْرَاءُ غَيْرُ مُشِيحَةٍ
 ٤٦ * - بِأَذْنَابِ طَاوُوسِينَ ضَمَّتْ عَلَيْهِمَا
- إِذَا اسْتَيْقَظْتَ كُحْلًا وَإِنْ لَمْ تُكْحَلْ^(١)
 ثَنَايَا كَنُورِ الْأَفْحَوَانِ الْمُهْطَلِ^(٢)
 وَلَمْ تَزْجَلِ الْحَيَّ النَّوَى كُلَّ مَزْجَلِ^(٣)
 وَلَيْسَتْ بِأَدْنَى مِنْ إِيَابِ الْمُنْخَلِ^(٤)
 لِيَنْزِلَ إِلَّا بِأَمْرِي غَيْرُ زُمْلِ^(٥)
 فَبِثُّ بِلَيْلِ الْآرِقِ الْمُتَمَلِّمِ^(٦)
 عَلَيَّ بِإِقْبَالِ الْأَغْرِ الْمُحْجَلِ^(٧)
 رُوعِ الْفَوَادِ حَرَّةِ الْوَجْهِ عَيْطَلِ^(٨)
 بِأَسْحَمِ رِيَّانِ الْعَسِيَّةِ مُسْبَلِ^(٩)
 تُحَاكِي بِهِ سَدَوُ التَّجَاءِ الْهَمَزِجَلِ^(١٠)
 بَعُوضُ الْقُرَى عَنْ فَارَسِي مُرْقَلِ^(١١)
 جَمِيمًا وَقَامَتْ فِي بَقِيرٍ وَمُرْقَلِ^(١٢)

- (١) عَقِيلَةٌ: كريمة. أَتْرَابٌ: جمع تَرَبٍ: قِرْنٌ والجمع: أَقْرَان. عَقِيلَةٌ: مختارة.
 (٢) الثُّورُ: الزهر الأبيض. المَهْطَلُ: الممطرور الذي أصابه الهَطْلُ أي المطر. الأفْحَوَان: نبات.
 (٣) تَزْجَلُ: تَقْلَفُ. وفي الأصل «تَزَحَلُ.. كل مزحل» والأصح ما أثبتناه من رواية ب.
 (٤) تُقَارِبُ أي في القول، وتبعد في الفعل. الإِيَاب: الرجوع.
 (٥) قوله: أَلَا رَبُّ ضَيْفٍ يعني: الهم. الزُّمْلُ: الضعيف.
 (٦) الْآرِقُ المتأمل: الذي أرق وسهد فهو يتململ فلا يستقر وهو يتلوى.
 (٧) الْمُحْجَلُ: الذي في قوائمه بياض. الْأَغْرُ: الأبيض.
 (٨) الْعِزْمَسُ: الناقة الشديدة. رُوعِ الْفَوَادِ: ذِكَةُ الْفَوَادِ. عَيْطَلُ: طويلة العنق. حَرَّةُ الْوَجْهِ، أي: كريمة.
 (٩) طَوْتُ لَقَعًا، أي ضمت حملاً. السَّرَارُ: مستهل الشهر أو آخره. وأراد أن الولد في أول حملها خفي مثل الهلال عندما يستتر آخر الشهر أسحم: أسود ويعني ذنبها. رِيَّانُ: مرتو. العَسِيَّةُ: عظم الذنب، ويريد بأن عظم الذنب رطب ليس بيباس. مسبل: طويل مسترسل. والمعنى: أنها لما لقحت وحملت شالت بذنبها كعلامة للحمل.
 (١٠) السَّدَوُ: رمي اليد في السير. الهمزجل: الذي يخلط في مشيته. النجاء: السرعة. وقوله: لم تعسر به أي لم تشوّل بذنبها، ذبت به محاكية سدو النجاء. والنجاء السرعة.
 (١١) يريد أن تذيب الناقة يشبه تذسب الفتاة العذراء عن رجل فارسي. غير مشيخة: غير حلوة، أو غير جادة المرقل: المؤتمر.
 (١٢) يريد أن الفتاة ذببت بمروحة من ريش أذنان طاووسين، البقير: مدرعة دون كمين. مُرْقَلُ، أي تجر ذيلها وتبختر.

- ٤٦ - كَانَ حُبَابِي رَمْلَةً حَبَّوَالَهَا
 ٤٧ - مُغَارٌ وَمَشْزُورٌ بِدِيْعَانٍ فِيهِمَا
 ٤٨ - تَزُمُ بِي الْأَرْكُوبَ أَدْمَاءُ حَرَّةٌ
 ٤٩ - سِنَادٌ سَبْتَاةٌ كَانَ مُحَالَهَا
 ٥٠ - رَعَتْ مَشْرِفًا فَالْحَبْلَ الْعَفَرَ حَوْلَهُ
 ٥١ - ذَخِيرَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ عَقْدَاتِهِ
 ٥٢ - مُكُورًا وَجَذْرًا مِنْ رُخَامِي وَخِلْفَةٍ
 ٥٣ - هَجَائِنَ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرْبُهَا
 ٥٤ - تُخَالُ الْمَهَا الْوَحْشِيَّ لَوْلَا تَبْيُئُهَا
 ٥٥ - إِذَا عَارَضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ بِجُهِمَةٍ
- بَحِثْ اسْتَقَرَّتْ مِنْ مُنَاخٍ وَمُرْسَلٍ (١)
 شَنَاحٌ كَصَقْبِ الطَّائِفِ الْمُتَخَلِّ (٢)
 نَهْوَزُ وَإِنْ تَسْتَذِمِلَ الْعَيْسَ تَذْمِلُ (٣)
 ضَرِيْسٌ بَطِيٌّ مِنْ صَفِيحٍ وَجَنْدَلٍ (٤)
 إِلَى رِمَتْ حَزْوَى فِي عَوَازِبِ أُبْلٍ (٥)
 أَذَى الشَّمْسِ عَنْهَا بِالرُّكَامِ الْعَقَنْقَلِ (٦)
 وَمَا اهْتَزَّ مِنْ ثُدَائِهِ الْمَتَرَبِّلِ (٧)
 أَخَذْنَا أَبَاهَا يَوْمَ دَارَةِ مَاسَلٍ (٨)
 شُخُوصُ الدُّرَى لِلنَّاطِرِ الْمُتَأَمِّلِ (٩)
 وَجَوَازِهَا اسْتَغْنَيْنِ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ (١٠)

- (١) الحُبَاب: الحية. حَبَّوَالَهَا: أي: دبًا دينيًا نحو الناقة، وأراد الزمام فشبهه بالحية. المُنَاخ يعني الزمام. المرسل: الموضع الذي أرسلت فيه الناقة.
- (٢) مُغَار: شديد الفتل. مشزور: مفتول على غير جهة، ويعني الزمام. بديعان، جديدان. الشَنَاح من الإبل: الجسيم الطويل. الصَقْب: عمود البيت الطويل. الطائف: بلد في الحجاز. المتخَل: المتخير.
- (٣) قوله تزم: تصير أمام الركب كالزمام تقدمهم. أدماء: بيضاء. حرة: كريمة. نهوز: تنهز رأسها في السير. الذميل: السير اللين.
- (٤) السِّنَاد: الناقة القوية. وفي ب: سبتاة: جريئة. المحال: فغار الظهر والواحد: محال. الجندل: الحجر الصلد. صفيح: حجارة عريضة.
- (٥) المشرف: العالي، أي المكان العالي الأجل. أي حبال الرمل الضاربة إلى الحمرة: وحبل الرمل: ما طال من الرمل. العوازب: التي ترعى عازية وتبيت عن أهلها. الإبل: التي جزأت عن الماء بالرطب. حزوى: موضع. الرَّمْتُ مرعى للإبل من الحمض، وفي الأصل: الرَّمْتُ بالفتح والأصح ما أثبتناه، كما في ب.
- (٦) الذخيرة: ما خبأه ولم يأكله. عقداته: ما انعقد من الرمال. الركام، أي المتراكم. العقنقل: الرمل المتعقد.
- (٧) المكر والجدر والرخامي والثداء: نباتات والخلفة: ما أخلف شيئاً فشيئاً. المتربل من الشجر: الذي أخرج الرَبْل وهو ضرب من الشجر يتفطر آخر القَيْظ بعد الهيج يبرد الليل من غير مطر.
- (٨) هجائن: الإبل البيض الكريمة. العصافير: إبل كانت للنعمان بن المنذر وهي إبل نجائب. دارة مأسل: موضع كانت فيه موقعة.
- (٩) المها: جمع المهاة: البقرة الوحشية.
- (١٠) الشعري: العبور والشعري الغميصاء: اختا سهيل: من النجوم. الجُهمَة: بقية من سواد الليل.

- ٥٦ - وعارضن مِيَّاسَ الْخَلَاءِ كَأَنَّمَا
 ٥٧ - كَأَن عَلَى أَنْسَائِهِنَّ فَرِيقَةً
 ٥٨ - بِأَصْفَرٍ وَزِدَ آلَ حَتَّى كَأَنَّمَا
 ٥٩ - وَكَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ
 ٦٠ - وَمِنْ جَوْفِ مَاءِ عَرْمَضِ الْحَوْلِ فَوْقَهُ
 ٦١ - بِهِ الذُّئْبُ مُحْزُونًا كَأَنَّ عُوَاءَهُ
 ٦٢ - يَخْبُ وَيَسْتَشِي وَإِنْ تَأَتْ نَبَاةٌ
 ٦٣ - أَفْلٌ وَأَقْوَى فَهُوَ طَاوِي كَأَنَّمَا
 ٦٤ - وَكَمْ جَاوَزَتْ مِنْ رَمْلَةٍ بَعْدَ رَمْلَةٍ
 ٦٥ - بِهَارَقُضٍّ مِنْ كُلِّ خَرْجَاءٍ صَعْلَةٍ
 ٦٦ - عَلَى كُلِّ حَزْبَاءٍ رَعِيلٌ كَأَنَّهُ
- (١) يَطْفَنَ إِذَا رَاجَعْتُهُ حَوْلَ مَجْدَلٍ
 (٢) إِذَا ارْتَعَنَ مِنْ تَرْجِيعِ آدَمَ سَحْبِلٍ
 (٣) يَسُوفُ بِهِ التَّالِي عَصَاةَ خَرْدَلٍ
 (٤) وَمِنْ نَائِمٍ عَنْ لَيْلِهَا مُتَزَمِّلٍ
 (٥) مَتَى يَخْسُ مِنْهُ مَائِحُ الْقَوْمِ يَتْفُلُ
 (٦) عُوَاءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُحْتَلٍ
 (٧) عَلَى سَمْعِهِ يُنْصِتُ لَهَا تَمِثْلُ
 (٨) يُجَاوِزُ أَعْلَى صَوْتِهِ صَوْتُ مَعُولٍ
 (٩) وَصَحْرَاءَ حَوْفَاءِ الْمَسَافَةِ هَوَجَلٍ
 (١٠) وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْمَخْبَلِ
 (١١) حُمُولَةَ طَالٍ بِالْعَيْنِيَّةِ مُهْمِلٍ

- = والجوزاء: نجم: المنهل: مورد الماء. يقول: إذا كان مثل هذا الوقت استغنت الإبل عن الماء بالرطب.
- (١) المجدل: القصر. مياس: ميال. الخلاء: الفضاء. مياس الخلاء يعني: الفحل إذا انفرد، وقد شبهه بالقصر.
- (٢) أنساء: جمع نساء، عرق في الفخذ. الفريقة: حلبة وتمر يطبخ. ارتعن: فزعن. آدم: في لونه بياض والأدمة في الإبل والظباء: لون مشرب بالبياض. الترجيع: الهدير. سحبل: ضخم.
- (٣) بأصفر، يريد: البول. السوف: الشم. آل: خثر. والمعنى أن الفحل يشمها ثم يشمخ بأنفه كأنه شم عصارة خردل.
- (٤) المفازة: الفلاة. متزمل: متلفف.
- (٥) العرمض: الخضرة تعلو الماء. المائح: الذي ينزل البئر ويملا الدلو. يتفل: يمح.
- (٦) الفصيل: ولد الناقة. محتل: جائع.
- (٧) يخب: من الخبب: ضرب من العذو، أو السرعة، ويعني الذئب. يستشي: يشم. النبأة: الصوت الخفي. يمثل: يقف.
- (٨) الأخل: الذي وقع في أرض فل أي في أرض لم يصبها مطر ولا شيء. أقوى: صار في خلاء. الطاوي: الجائع. معول: يرفع صوته بالبكاء.
- (٩) خوقاء: واسعة. الهوجل: المفازة البعيدة لا علم بها.
- (١٠) الخرجاء: النعامة فيها سواد وبياض. الرقص: ما تفرق. الصعلة من النعام والنخل والناس: الدقيقة الرأس والعنق. المنحبل: الذي في أعضائه فساد أو مقطوع الأيدي والأرجل.
- (١١) في الأصل: «على كل خرباء» والأصح ما أثبتناه حسب رواية ب. والخرباء: جمع الخرباءة: الأرض الغليظة. الرعيل: القطعة من الخيل أو البقر أو النعام. الحمولة: الهوداج. أو الإبل عليها الهوداج. =

- ٦٧ - ومن ظهر قُفٌّ من تطأه ركابُه
 ٦٨ - تَظَلُّ به أيدي المهاري كأنها
 ٦٩ - ترى صمده في كل ضحّ تعينه
 ٧٠ - يدوم رقرق الشراب برأسه
 ٧١ - ويضحى به الرعن الخشام كأنه
 ٧٢ - لعلك يا عبد امرئ القيس مُقيماً
 ٧٣ - مُسام إذا اصطك العراك وأزحلت
 ٧٤ - بقوم كقومي أو لعلك فاخر
 ٧٥ - ومعتد أيام كأيامنا التي
 ٧٦ - كيوم ابن هند والجفار وقرقرى
 ٧٧ - إذ الخيل من وقع الرماح كأنها
 ٧٨ - وقد جرّد الأبطال بيضاً كأنها
- على سَفَرٍ في صَرَّة القَيْظِ يُنْعِلُ^(١)
 مخاريقُ تنبوع عن سياسيٍ قُحِّلِ^(٢)
 حُرورٌ كَتَشَعَالِ الضُّرامِ المُشْعَلِ^(٣)
 كما دَوَّمَتْ في الخَيْطِ فَلَكَةُ مِغْزَلِ^(٤)
 وراء الثنايا شخص أكلف مُرْقِلِ^(٥)
 بمرأةٍ فعل الخامل المتذللِ^(٦)
 أباك بنو سعدٍ إلى شرْمُزَحَلِ^(٧)
 بخالٍ كزاد الركب أو كالشمرذلِ^(٨)
 رفعا بها سَمَكِ البناءِ المطوّلِ^(٩)
 ويوم بذي قار أغرَّ مُحْجَلِ^(١٠)
 وعولُ أشارى والوعى غير مُبْجَلِ^(١١)
 مصاييحُ تذكو بالذبال المُفْتَلِ^(١٢)

- = والحَمولة: ما احتمل عليه القوم من يعير وحمار. العناية: أبوال الإبل تطبخ وتخلط ثم تعتق بالقطران لتطلى به الإبل. شبه لون النعام الأسود بإبل طليت بالعينة.
- (١) صَرَّة القَيْظ: شدته. القف: الغليظ من الأرض. يقول: من تطأ ركابه ظهر هذا القف ينعلها، لخشونة ذلك القف.
- (٢) المهاري: جمع المهريّة، أي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. مخاريق: جمع مخراق: سيف. السياسي: الأراضي الصلبة. قُحِّل: قاحلة.
- (٣) الصمد: الغليظ المشرف من الأرض. الضح: ما طلعت عليه الشمس. الحرور: حر الشمس. الضرام: الحطب الدقيق تسرع فيه النار.
- (٤) يدوم: يحوم. ترقق: جاء وذهب. الفلكة من كل شيء: مُستداره ومعظمه.
- (٥) الرعن: أنف الجبل ومقدمه. الخشام: العالي الغليظ. الثنايا: جمع الثنية: العقبة، أو طريقها، أو الجبل، أو الطريقة فيه أو إليه، الأكلف: يعني الضارب إلى السواد. المرقل: الذي يعدو.
- (٦) المقعي: القاعد على أمته كالكلب. مرأة: اسم قرية. الخامل من الناس: الذي لا ذكر له.
- (٧) مُسام: مفاخر. العراك: الزحام. أزحل: أبعد.
- (٨) زاد الركب والشمرذل: رجلان من قوم ذي الرمة.
- (٩) ابن هند، والجفار، وقرقرى، وذو قار: من أيام العرب. المحجل: يعني الشهير.
- (١٠) الوعول: جمع الوعل: تيس الجبل. أشارى: من الأشر أي البطر. الوعى: الصوت والضجة في الحرب. مُنجل: منكشف. شبه الخيل بالوعول.
- (١١) تذكو: تشتعل. الذبال: القتائل.

- ٧٩ - على كل مُنشَقِّ النَّسَا مُتَمَطِّرٍ
 ٨٠ - وشَوْهَاءَ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِخِ الْوَعَى
 ٨١ - مَتَى مَا يُؤَاكِفُهَا ابْنُ أَنْثَى رَمَتْ بِهِ
 ٨٢ - وَنَحْنُ انْتَزَعْنَا مِنْ شُمَيْطِ حَيَاتِهِ
 ٨٣ - وَنَحْنُ انْتَجَعْنَا أَهْلَنَا بِابْنِ جَحْدَرٍ
 ٨٤ - وَمُلْتَمَسٌ يَا ابْنَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ إِذْ رَمَتْ
 ٨٥ - قَتِيلًا كِبِطَامٍ تَرَامَتْ رِمَاخُنَا
 ٨٦ - وَعَبْدٌ يَغُوثٌ اسْتَنْزَلَتْهُ رِمَاخُنَا
 ٨٧ - عَشِيَّةً يَدْعُو الْأَيَّهْمِينَ فَلَمْ يُجِبْ
 ٨٨ - عَلَيْكَ أَمْرًا الْقَيْسِ التَّمِيسُ مِنْ فَعَالِهَا
 ٨٩ - تَجْدُهُ بِدَارِ الدَّلِّ مَعْتَرِفًا بِهَا

[الطويل]

وإني لم دلاج إذا ما تناكحت مع الليل أحلام الهدان المثقل^(١٠)

[الطويل]

إلى عطين رخب المباءة أهل^(١١)

.....

- (١) الصوب: المطر. الوابل: المطر الشديد. المتهلل: من هل المطر: اشتد انصبابه.
 (٢) الشوهاة من الخيل: الطويلة. اللامة: الدرع. استلام: وضع اللامة. المدجل: المطلي بالقطران.
 (٣) في ب: «متى ما يواجهها». يواكفها: يحاذيها: ويريد: متى ما يوافق المستلثم - وهو ذو الرمة - ابن أنثى وقد بعثته أمه طالباً الغنائم، فإنها تشكله لأن المستلثم يقتله.
 (٤) في ب: «شثير»: من بني عامر بن صعصعة. عصبناه بمنصل: أي عمنناه بسيف.
 (٥) ابن جحدر: من ربيعة، أبو المسامعة. قوله انتجعنا أهلنا بابن جحدر أي طالبناهم به.
 (٦) الجال: الجانب. المترجل: حيث تضع رجلك. وقوله: صعبة المترجل: يعني البئر التي ينزل فيها بغير حبل لشدة ثقلها، كناية عن حملة على أمر صعب وهو الحرب.
 (٧) قوله كبسطام، أي لعلك تلتمس قتيلاً كبسطام، وهو ابن قيس الشيباني وقتلته بنو ضبة، يفخرون به.
 المسلسل: المتعقد. أقواز: جمع قوز: كتيب رمل مجتمع.
 (٨) عبد يغوث: يزيد بن وقاص من بني الحارث بن كعب. القسطل: الغبار. كلاب: موضع.
 (٩) الأيهمان: ملكان من ملوك غسان. ندى الصوت يعني بعده ومبلغه.
 (١٠) البيت في الملحق: المدلاج: الذي يدلج ليلاً أي يسير خارجاً في الليل. الهدان: الأحقق الثقيل.
 (١١) نصف بيت في الملحق.

إنما أنت مُلصَقٌ

[الطويل]

قال يهجو بني امرئ القيس :

- ١ - دَنَا الْبَيْنُ مِنْ مِيٍّ فَرُدَّتْ جِمَالُهَا
 - ٢ - وَقَدْ كَانَتْ الْحَسَنَاءُ مِيٍّ كَرِيمَةً
 - ٣ - وَيَوْمَ بَذِي الْأَزْطَى إِلَى بَطْنِ مَشْرِفٍ
 - ٤ - عَرَفْتُ لَهَا دَارًا فَأَبْصَرَ صَاحِبِي
 - ٥ - فَقُلْتُ لِنَفْسِي مِنْ حَيَاءٍ رَدَدْتَهُ
 - ٦ - أَمِنْ أَجْلِ دَارِ صَيَّرَ الْبَيْنُ أَهْلَهَا
 - ٧ - بَوَّهَيْنَ تَسْنُوهَا السَّوَارِي وَتَلْتَقِي
 - ٨ - إِذَا صَوَّحَ الْهَيْفُ السَّقْفَ لَعِبَتْ بِهِ
 - ٩ - فَوَإِذَاكَ مَبْثُوثٌ عَلَيْكَ شَجْوُنُهُ
 - ١٠ - تَدَاوَيْتُ مِنْ مِيٍّ بِهَجْرَانِ أَهْلِهَا
 - ١١ - تُرَاجِعُ مِنْهَا أَسْوَدَ الْقَلْبِ خَطَرَهُ
- فَهَاجَ الْهَوَى تَقْوِيضُهَا وَاحْتِمَالُهَا^(١)
 عَلَيْنَا وَمَكْرُوهَا الْبِنَازِيَا^(٢)لُهَا
 بَوَّعَسَائِهِ حَيْثُ اسْبَطَرَتْ جِبَالُهَا^(٣)
 صَفِيحَةً وَجْهِي قَدْ تَغَيَّرَ حَالُهَا
 إِلَيْهَا وَقَدْ بَلَ الْجُفُونُ بِلَالُهَا^(٤)
 أَيَادِي سَبَا بَعْدِي وَطَالَ احْتِيَالُهَا^(٥)
 بِهَا الْهَوَجُ شَرْقِيَّاتُهَا وَشِمَالُهَا^(٦)
 صَبَا الْحَافَةِ الْيُمْنَى جَنُوبُ شِمَالُهَا^(٧)
 وَعَيْنُكَ يَعْصِي عَاذِلِيكَ انْهِيَ لُهَا^(٨)
 فَلَمْ يَشْفِ مِنْ ذِكْرِي طَوِيلَ خَبَالُهَا^(٩)
 بَلَاءٌ وَيَجْرِي فِي الْعِظَامِ امْذَلَالُهَا^(١٠)

(١) البين: الفراق. الاحتمال: الرحيل. والتقويض: قلع البناء.

(٢) الزبال: الفراق.

(٣) اسبطرت: طالت. الأرطى؛ ضرب من الشجر. حبالها: طرائقها الرملية. الوعاء: رابية من رمل لينة.

(٤) رد الحياء إلى نفسه: صار الحياء إلى النفس. البلال: الماء.

(٥) في ب: «دار طير». أيادي سبا: أي أنهم متفرقون. احتيالها: مرور أعوام عليها دون أن يُنزل بها.

(٦) وهبين: موضع. تسنوها: تسقيها. الهوج: جمع الهوجاء: الريح تقتلع البيوت. شرقياتها: الرياح تهب عليها من الشرق. السواري: جمع السارية: سحابة الليل.

(٧) في ب: «ضرج الهيف». السفى: شوك البهمى. الهيف: الريح الحارة. صوح: شقق. والمعنى: إذا شقق الهيف السفى وأيسه لعبت به ريح الصبا.

(٨) مَبْثُوثٌ: منتشر متفرق. الشجون: الأحزان. الانهلال: السيلان. يقول: إذا نهك العاذلون عن البكاء، عصت عينك فبكنا.

(٩) الخبال: فساد العقل.

(١٠) قوله: أسود القلب يعني: داخل القلب. الخطرة: المس ونفحة الحب أي ما يمر في ذاكرته. الإمذلال: الاسترخاء والفترة.

- ١٢ - لَقَدْ عَلَقْتُ مِثِّي بِقَلْبِي عَلاَقَةً
 ١٣ - إِذَا قُلْتُ: يَجْرِي الْوُدُّ أَوْ قُلْتُ: يَنْبِرِي
 ١٤ - عَلَى أَنْ مِثِّي لَا أَرَى كِبَالَهَا
 ١٥ - وَلِمَ يَنْسِنِي مِثِّي تَرَاحِي مَزَارَهَا
 ١٦ - عَلَى أَنْ أَدْنَى الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 ١٧ - بَنِي شُقَّةٍ أَغْفَوًا بِأَرْضٍ مُتِيهَةٍ
 ١٨ - لَدَى كُلِّ نَقْضٍ يَشْتَكِي مِنْ خِشَاشِهِ
 ١٩ - وَأَيُّ مَزُورٍ أَشْعَثَ الرَّأْسِ هَاجِعٍ
 ٢٠ - طَوَاهَا إِلَى خَيْزُومِهَا وَانْطَوَتْ لَهَا
 ٢١ - دَرُوجٌ طَوَتْ أَطَالَهَا وَانْطَوَتْ لَهَا
 ٢٢ - فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدُ هَذِي وَهَذِهِ
 ٢٣ - وَقَدْ سَدَّتِ الصُّهْبُ الْمَهَارِي بِأَرْجُلٍ
- بطيئاً على مرَّ الشُّهُورِ انْحِلَالُهَا
 لها الْجُودُ يَأْبَى بُخْلُهَا وَاعْتَدَالُهَا^(١)
 مِنَ الْبُخْلِ ثُمَّ الْبَخْلِ يُزْجِي نَوَالُهَا
 وَصَرَفُ اللَّيَالِي مَرُّهَا وَانْفِتَالُهَا^(٢)
 تَقَادُمٌ إِلَّا أَنْ يَزُورَ خِيَالُهَا
 كَأَنَّ بَنِي حَامَ بْنَ نُوحٍ رِثَالُهَا^(٣)
 وَنَسِغِهِ أَوْ سَجَرَاءَ حُرِّ قَذَالُهَا^(٤)
 إِلَى دَفٍّ هَوَجَاءَ الْوَنِيِّ عِقَالُهَا^(٥)
 جُيُوبُ الْفِيَا فِي حَزْنِهَا وَرِمَالُهَا^(٦)
 بِلَالِيْقٍ أَغْفَالٌ قَلِيلٌ حِلَالُهَا^(٧)
 طَوَاهَا لِهَذِي وَخَذَهَا وَانْسِلَالُهَا
 شَدِيدٌ بِرُضْرَاضِ الْمِتَانِ انْتِضَالُهَا^(٨)

- (١) في ب: «تجزى الود» يريد أنك إذا ظننت أنها ستجود بالبدل، لا تلبث أن تعدل فتبخل.
 (٢) التراخي: البعد. انفتالها: انقلابها.
 (٣) الشقة: السفر. متيهة: أرض يثاء فيها. بنو حام: أي الذين ينتسبون إلى حام بن نوح من الجنس الأسود.
 الرثال: صغار النعام، الواحد رثل.
 (٤) نقض: حمل هزيل من السفر. الخشاش: بعير من خشب. النسعان: الحقب والتصدير. من السيور الجلدية العريضة تشد بها الرحال. السجاء: الناقة الحمراء. القذال: جماع مؤخر الرأس.
 (٥) أقوله: وأي مزور يعني: أي رجل يُزار. أشعث الرأس، أي مغبر ومتنقش الشعر. الدف: الجنب. الناقة الهوجاء: المسرعة حتى كأن بها هوجاً. هاجع: نائم. الونى: التعب. العقال: ما يُعقل به. والمعنى أنها لا تحتاج إلى ما تُعقل به فأعياؤها عقال لها. وقوله: أي موضع زيارة. . . يعني نفسه فهو على سفر أشعث الرأس يتعجب من كونه مزاراً.
 (٦) اطواها: أهزلها. الحيزوم: الصدر. الفيافي: جمع الفيء: المكان المستوي، أو المفازة لا ماء فيها. الحزن: ما غلظ من الأرض.
 (٧) الأطال: جمع الإطل: الخاصة. البلاليق: جمع البلوقة: المفازة، والأرض المستوية اللينة. أغفال: أي ليس بها أعلام. حلال جمع حلة: الموضع الذي تنزله، أو القوم النزول أو جماعة بيوت الناس.
 (٨) السدو: ضرب من السير، فيه اتساع خطو. الصُهب: جمع الأصهب وهو من الإبل: البعير ليس بشديد البياض. الوخذ في السير، للبعير: الاسراع. الرضراض أي الأرض المرضوضة بالحجارة. أو صغار الحصى. انتضلت الإبل: رمت بأيديها في السير. المتان: جمع المتن: ما صلب من الأرض.

- ٢٤ - إِذَا مَا نَعِاجُ الرَّمْلِ ظَلَّتْ كَانَهَا
 ٢٥ - تَخَطَّتْ بِنَا جَزُوزَ الْفَلَا شَدْنِيَّةُ
 ٢٦ - حَرَا جِيجُ مَا تَنْفَكُ تَسْمُو عِيُونُهَا
 ٢٧ - إِلَى قُنَّةٍ فَوْقَ السَّرَابِ كَانَهَا
 ٢٨ - إِذَا مَا حَشُونَاهُمْ نِيَّ جَزُوزَ تَنُوفَةٍ
 ٢٩ - رَهَاءِ بَسَاطِ الظُّهْرِ سِيَّيْ مَخُوفَةٍ
 ٣٠ - تَعَاوَى لِحَشْرَاهَا الذَّنَابُ كَمَا عَوَتْ
 ٣١ - شَجَجْنَ الْفَلَا بِالْأَمِّ شَجًّا وَشَمَّرَتْ
 ٣٢ - طَوَالَ الْهُوَادِي وَالْحَوَادِي كَانَهَا
 ٣٣ - رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً
 ٣٤ - بَرَهَبَى إِلَى رَوْضِ الْقَذَافِ إِلَى الْمَعَا
 ٣٥ - فَلَمَّا ذَوَى بِقَلِّ التَّنَاهِي وَيَبِثَتْ
- كُوعَابُ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا حِجَالُهَا^(١)
 كَأَنَّ الصَّفَا أَوْرَاكُهَا وَمَحَالُهَا^(٢)
 كَرَشَقِ الْمَرَامِي لَمْ تَقَاوَتْ خِصَالُهَا^(٣)
 كُمَيْتٌ طَوَاهَا الْقَوْدُ فَاقْوَرَّ أَلُهَا^(٤)
 سَبَارِيتَ يَنْزُو بِالْقُلُوبِ أَهْوَلُهَا^(٥)
 عَلَى رَكْبِهَا إِقْلَاتُهَا وَضَلَالُهَا^(٦)
 مِنَ اللَّيْلِ فِي رَفْضِ الْعَوَاشِي فَصَالُهَا^(٧)
 يَمَانِيَّةٌ يُدْنِي الْبَعِيدَ انْتِقَالُهَا^(٨)
 سَمَاحِيحُ قُبِّ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا^(٩)
 وَصَمْعَاءُ حَتَّى انْفَتَحَا نِصَالُهَا^(١٠)
 إِلَى وَاحِفٍ تَزَوَّادَهَا وَمَجَالُهَا^(١١)
 مَخَاضُ الْأَوَابِي وَاسْتَبَيَّثَتْ حِيَالُهَا^(١٢)

- (١) النَّعَاجُ: جمع النعجة: البقرة الوحشية. الكوعاب: جمع الكاعب: الفتاة الحسنة إذ كعب نهداها. الحجال: الخدور. يقول: إذا دخلت البقرات في كناسها من شدة الحر فكأنها جوار في الحجال.
- (٢) جُوزُ الْفَلَا: وسط الفلاة. شَدْنِيَّة: يريد ناقة منسوبة إلى شدن باليمن وهو فعل، أو موضع. الصفا: الحجارة الصلدة. الواحد: صفا المحال: فقرات الظهر.
- (٣) حَرَا جِيجُ: جمع حُرْجُوج: ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة الضامرة.
- (٤) الْقُنَّةُ: أعلى الجبل فرض كُمَيْت: الذي خاط حُمْرته قنوء. طَوَاهَا الْقَوْدُ: أضمرها السفر. الاقوارار: الضمر والتغير. أَلُهَا شخصها.
- (٥) تَنُوفَةٌ: فلاة. - أرض سباريت: أرض مقفرة لا نبات فيها. والواحد سُبُروت. الاهلال: الخوف. جُوزُ: وسط. يَنْزُو: يضطرب.
- (٦) الْأَرْضُ الرَّهَاءُ: الواسعة. السِيَّ: المستوية. الْإِقْلَاتُ مِنَ الْقَلَّتِ: الهلاك.
- (٧) الْحَسْرَى: التي سقطت من التعب. وقوله: تَعَاوَى الذَّنَابُ: أي تعوي الذناب وتتداعى لتأكل ما سقط منها. الرَفْضُ: المتفرق. الْعَوَاشِي: جمع العشواء: وهي من النوق التي لا تبصر ليلاً.
- (٨) شَجَجْنَ: علون. الْأَمِّ: القصد.
- (٩) الْهُوَادِي: جمع الهادية: العتق. الْحَوَادِي: الأرجل، والواحدة: الحادية. السَمَاحِيحُ مِنَ الْخِيلِ وَالْأَتَنِ: الطويلة الظهر، والواحد: السَمَحِيحُ. قُبِّ: ضمير. النَّسَالُ: الشعر.
- (١٠) الْبَارِضُ: الطالع. الْبُهْمَى: نبات البُسْرَةِ: الغضة. الصَمْعَاءُ مِنْ كُلِّ نَبْتٍ: ما كان مُدَّ مُلْكًا مُدَقَّقًا، أي الأملس. قوله: انْفَتَحَا نِصَالُهَا يَعْنِي إِنْ نَصَالَ الْبُهْمَى - أَي أَشْوَاكَهَا - جَعَلَتْهَا تَشْتَكِي أَنْوَفَهَا.
- (١١) رَهَبَى، وَرَوْضُ الْقَذَافِ وَالْمَعَى، وَوَاحِفٌ: مواضع. التَّروَادُ: الذهب والمجىء.
- (١٢) ذَوَى: ذبل. التَّنَاهِي: جمع التنهاية: حيث ينتهي الماء من الوادي. الْأَوَابِي: اللواتي أبت الفحل من =

- ٣٦ - تَرَدَّفَنَ خَشَبَاءَ الْقَرِينِ وَقَدَّ بَدَا
 ٣٧ - صَوَافِنُ لَا يَعْدِلْنَ بِالْوَزْدِ غَيْرَهُ
 ٣٨ - أُعْيِنُ بَنِي بَوَّغْمَازَةَ مَوْرِدُ
 ٣٩ - فَلَمَّا بَدَا فِي اللَّيْلِ ضَوْءُ كَأَنَّهُ
 ٤٠ - تَيْمَمَنَ عَيْنًا مِنْ أَثَالِ نَمِيرَةٍ
 ٤١ - عَلَى أَمْرٍ مُنْقَذِ الْعِفَاءِ كَأَنَّهُ
 ٤٢ - إِذَا عَارَضَتْ مِنْهَا نَحْوُضٌ كَأَنَّهَا
 ٤٣ - أَحَالَ عَلَيْهَا وَهُوَ عَارِضٌ رَأْسِهِ
 ٤٤ - كَانَ هَوِيَّ الدَّلْوِ فِي الْبُئْرِ شَلَّهُ
- لَهَنَ إِلَى أَهْلِ السُّتَارِ زِيَالُهَا^(١)
 وَلَكِنَّهَا فِي مَوْرِدَيْنِ عَدَالُهَا^(٢)
 لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمْ أَثَالُهَا^(٣)
 وَإِيَّاهُ قَوْسُ الْمُزْنِ وَلَى ظِلَالُهَا^(٤)
 قَمُوسًا يَمْجُ الْمُنْقِضَاتِ احْتِفَالُهَا^(٥)
 عَصَاقَسٌ قَوْسٌ لِيُتَهَا وَاعْتَدَالُهَا^(٦)
 مَنْ الْبَغْيِ أحيانًا مُدَانِي شِكَايُهَا^(٧)
 يَدُقُّ السَّلَامَ سَحَّةً وَانْسِحَالُهَا^(٨)
 بِذَاتِ الصُّوَى آفَهُ وَانْشِلَالُهَا^(٩)

- = النوق. الحيال: التي حالت ولم تحمل سنتها، والمعنى أنه لما يبس البقل استبان ما لقح مما حال.
- (١) الخشباء القرين: أرض غليظة. والقرين: موضع. والأخشب: الجبل الخشن العظيم. ترَدَّفَنَ: ركبَنَ ويعني الحمر. السُّتار: جبل فيه ماء. الزيال: الافتراق.
- (٢) الصوافن: جمع الصافن: أي الفرس يقوم على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة. العِدال: الشك. والمعنى: شككن من موردين أيهما تريد، وهي لا تشك في الورود، إنما الشك بين عين بني بو أو أثال.
- (٣) بو: رجل من بني عامر بن عبيد: تجتاب الدجى، أي: تدخل في الظلام، واجتباب القميص: لبسه. والدجى: الظلام. غمَازة: عين لبني تميم، أو بئر بين البصرة والبحرين.
- (٤) المزن: السحاب أو أبيضه. الواحدة: مزنة. القوس: أي قوس الألوان التي تكون في السماء. يريد: كان الضوء والليل قوس السحاب. قوله: وَلَى ظِلَالُهَا: أي انكشف السحاب عنها.
- (٥) اتيممن: قصدن يعني: هذه الحمر قصدت. أثال: موضع. ماء نَمِير: ماء عذب نام. قموس: يعني العين لكثرة مائها. القموس: بئر تغيب فيها الدلاء من كثرة مائها. يمج: يقذف. المنقضات: الضفادع. احتفال العين: كثرة مائها واجتهادها.
- (٦) العِفَاء: الوبر. منقذ العفاء: ذاهب الوبر، ويعني الحمار. القس: رجل دين من النصارى. القوس: الدير، أو منارة الراهب. شبه الفحل لملاسته، بعضا القس.
- (٧) النَحْوُض: الأتان التي لم تحمل. عارضت: قابلت، ويقال: ضرب الفحل الناقة عراضاً أي عرض عليها ليضربها إن اشتهاها. ويريد أنها تعارض وتشغب حتى يردّها الفحل. البغي: الطلب، والبطر في المشي. الشُكَال: الحبل. وشكل الدابة: شد قوائمها بحبل. ومدانى شكالها، أي قارب لها الشكال من النشاط.
- (٨) أحال عليها: مال عليها. عادل رأسه: مائل برأسه، من النشاط.. ألسلام: الحجارة: والواحد: سَلِمَة. سَحَّة: صَبَّة. الانسحال في السير: التتابع.
- (٩) ذات الصوى: موضع. الشل والانشلال: الطرد. والمعنى: كان شله هوي الدلو.

- ٤٥ - لَهُ أَرْزَمَلٌ عِنْدَ الْقَذَافِ كَأَنَّهُ
 ٤٦ - رَبَاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ الْعُودُ عِنْدَهُ
 ٤٧ - مِنَ الْعَضِّ بِالْأَفْخَازِ أَوْ حَجَبَاتِهَا
 ٤٨ - وَيَشْرِبْنَ أَجْنَأَ وَالنَّجُومُ كَأَنهَا
 ٤٩ - وَقَدَبَاتٌ ذُو صَفَرَاءَ زُورَاءَ نَبْعَةٍ
 ٥٠ - كَثِيرٍ لِمَا يَتْرُكْنَ فِي كُلِّ جُفْرَةٍ
 ٥١ - أَخَوْشُقَّةٍ يَاوِي إِلَى أُمِّ صَيِّبَةٍ
 ٥٢ - يُرَاصِدُهَا فِي جُوفِ حَذَبَاءَ ضَيْقٍ
 ٥٣ - يُبَايِتُهُ فِيهَا أَحْمٌ كَأَنَّهُ
 ٥٤ - وَقَرْنَاءٌ يَدْعُو بِاسْمِهَا وَهُوَ مُظْلِمٌ
 ٥٥ - إِذَا شَاءَ بَعْضَ اللَّيْلِ حَقَّتْ لَصَوْتِهِ
 ٥٦ - فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحْرَى شَرِيعَةً
- نَحِيبُ الثُّكَالِي تَارَةً وَاعْتَوَالُهَا^(١)
 خُمَاشَاتُ دَخَلٍ لَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا^(٢)
 إِذَا رَابَهُ اسْتِعْصَاؤُهَا وَعِدَالُهَا^(٣)
 مَصَابِيحُ دَحَالٍ يَذْكِي ذُبَالُهَا^(٤)
 وَزُرْقٍ حَدِيثٍ رَيْشُهَا وَصِقَالُهَا^(٥)
 زَفِيرُ الْقَوَاضِي نَخْبُهَا وَسُعَالُهَا^(٦)
 ثَمَانِيَةٌ لَحْمُ الْأَوَابِدِ مَالُهَا^(٧)
 عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا مَا تَحَرَّفَ جَالُهَا^(٨)
 إِبَاضُ قُلُوصٍ أَسْلَمْتُهُ جِبَالُهَا^(٩)
 لَهُ صَوْتُهَا أَوْ إِنْ رَأَاهَا زَمَالُهَا^(١٠)
 حَفِيفَ الرَّحَى مِنْ جِلْدِ عَوْدٍ ثُقَالُهَا^(١١)
 تِلَادًا عَلَيْهَا رَمِيْهَا وَاحْتِبَالُهَا^(١٢)

(١) المقاذفة في العدو: المراماة. الأزمل: الصوت. شبه صوت الحمار بصوت النساء الثكالي ينتحبن. الإعتوال والعويل بمعنى واحد.

(٢) الخماشات: جمع الخُمَاشَة: الخَدَش. الدَّخَل: الثَّأْر. الامتثال: الاقتصاص. يقال للذي يلقي السن التي بين الشئ والناب: رَبَاع.

(٣) الحجبات: رؤوس الأوراك. رَاب: أنكر. عِدَالُهَا: أَنْ تَعْدَلَ عَنْهُ وَتَمِيلَ. المعنى:

(٤) البيت لم يرد في أ، وأثبتناه من ب، الأجن: المتغير. ولا يتلاءم معناه مع الترتيب المعتمد للآيات.

(٥) ذو صفراء: كناية عن الصياد. والصفراء صفة القوس. زوراء: معوجة النبعة: شجرة تصنع منها القسي، وأراد القوس. الزرق: النصال الریش: أَنْ يَجْعَلَ عَلَى النَّصَالِ رَيْشًا.

(٦) الجفرة: الوسط. القواضي: التي تقضي النخب فتموت. قوله: لِمَا يَتْرُكْنَ يَعْنِي: كَثُرَ أَنْ يَدْعُنَ فِي كُلِّ جُفْرَةٍ جَرَحًا.

(٧) أخو شقة: يعني الصياد. الأوابد: الوحوش.

(٨) يراصد: أي الصياد يرصد الحمر. قوله: جوف حذباء يعني: مَكْمَنُ الصَّيَّادِ يَخْتَبِئُ فِيهِ لِلْوَحُوشِ. جالها: جانبها. والمعنى أَنْ ذَلِكَ الْمَكَانَ ضَيْقٌ إِلَّا أَنْ يَتَحَرَّفَ الصَّيَّادُ.

(٩) أحم: أسود، ويريد الحية. إِبَاضُ: حَبْلٌ شَبَّهِ الْحَيَّةَ بِهِ. قُلُوصُ: نَاقَةٌ شَابَةٌ.

(١٠) قرناء، يعني حية أفعى لأن لها قرني لحم فوق رأسها. يدعو باسمها، أي: صَوْتُهَا يَدْعُو بِاسْمِهَا. الرَّمَالُ: المَشْيُ فِي جَانِبِ مُظْلَمٍ، يَعْنِي أَنَّهُ فِي ظِلْمَةِ الْقُرَّةِ.

(١١) الرحي: الحجارة التي تطحن. الثُقَالُ: جِلْدٌ يَكُونُ تَحْتَ الرِّحَاءِ، يَقَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ. جاءت، يعني الحمر.

(١٢) الأغباش. جمع الغَبَش: بَقِيَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ. التلاد: القديم. الاحتبال: المصيدة. الشريعة: الموضع الذي =

- ٥٧ - فلما تجلّى قرعُها القاعَ سمعهُ
 ٥٨ - طوى شخصه حتى إذا ما تودّقت
 ٥٩ - رمى وهي أمثالُ الأسنةِ يتقى
 ٦٠ - يُبادِرُن أن يُبرِذنَ ألواحِ أنفُس
 ٦١ - فمرَّ على القصوى النَّضى فصَدّه
 ٦٢ - وقد كان يشقى قبلها مثلها به
 ٦٣ - فولّين يذرين العجاجَ كأنه
 ٦٤ - أولئك أشباهُ القلاص التي طوت
 ٦٥ - وهل حَدَثانُ أن تجوبَ بنا السرى
 ٦٦ - على كلِّ حرجوجٍ يُصافحُ خدّها
 ٦٧ - تُرامى الفيافي بينها قفراتها
 ٦٨ - بناويأ طلاحٍ إذا هي وقّعت
- وبان له وَسَطَ الأشياءِ انْغِلاؤها^(١)
 على هيلةٍ من كلِّ أوبٍ تُهاؤها^(٢)
 بها صفٌّ أخرى لم يُباحثَ قِتاؤها^(٣)
 قليلٍ من الماءِ الرّواءِ دِخالها^(٤)
 تليّةٌ وقتٍ لم يكْمَلْ كمالها^(٥)
 إذا ما رماها كبّدها وطحائها^(٦)
 عُشانُ إجامٍ لَحَّ فيها اشتعالها^(٧)
 بنا البعدَ طَيًّا وهي باقٍ مطالها^(٨)
 إليك المطايا نُوقها وجمالها^(٩)
 مثاني زمامِ الوردِ يهفو جلالها^(١٠)
 إذا اسْحَنكَكَتْ من عُرضِ ليلٍ جلالها^(١١)
 كسا الأرضَ أذقانَ المهارى كلالها^(١٢)

= تشرع فيه للشرب. تحرّد يعني تعمّد. وفي ب «تحجّى» أي تلتزم. والمعنى: جاءت الحمر في آخر الليل تقصد شريعة ماء، والرمي قديم عليها هناك.

(١) قوله فلما تجلّى قرعها أي لما غشى سمعه قرعها أي عندما سمع وقع حوافرها. والتجلي: النظر بالإشراف. الأشياء: صغار النخل. انغلاها: دخولها. القاع: الأرض السهلة المطمئنة.

(٢) تودّقت: اقتربت أي الحمير. الهيلة: الوجه الذي يُهاَل منه. طوى شخصه، أي تصاغر، يعني: الصائد. قوله: من كل أوب يعني: من كل وجه.

(٣) لم يُباحث: لم يكن بحثا خالصاً. الأسنة: الرماح.

(٤) الألواح: جمع اللوح: العطش. الماء الرّواء: الكثير. الدّخال: هو أن تشرب الإبل ثم تبرك في العطن، ثم يؤتى بإبل لم تشرب فتشرب، ثم يؤتى ببعير قد شرب فيُدخل بين بعيرين فيشرب ثانية، هكذا شرحه التبريزي في ب.

(٥) القصوى: أي: أقصى الحمر. النَّضى: القِدح لم ينصل. تليّة: بقية.

(٦) في ب: «يخلقن العجاج» والعجاج: الغبار. العُشان: الدخان. الأجمة: الشجر الكثيف الملتف، والجمع لإجام.

(٧) القلاص: جمع القلوص: الناقة الشابة. المطال: المطاولة للسفر. وفي ب: «طوت بنا التيه».

(٨) البيت ليس في ب. السرى: السير ليلاً.

(٩) البيت ليس في ب. حرجوج: طويلة الظهر، أو الشديدة الضامرة. ويريد الناقة.

(١٠) الفيافي: جمع الفيف: المفازة. اسْحَنكَكَتْ: اشتد سوادها.

(١١) اطلاق: من قولهم: طَلَحَ البعير: أعيا، وناقة طُلحة وطالح وإبل طلائح. وقّعت: بركت الكلال: =

- ٦٩ - نواشطُ بالركبانِ في كلِّ رحلةٍ
 ٧٠ - أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيِّ أَنِّي وَبَيْنَا
 ٧١ - أُمْنِي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّاكَ بَعْدَمَا
 ٧٢ - سَلِي النَّاسَ هَلْ أَرْضِي عِدْوَكِ أَوْ بَغَى
 ٧٣ - خَلِيلِي هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْلَمَانِهَا
 ٧٤ - فَخَيَالُهَا أَمْ لَا فَإِنْ لَا فَلَمْ نَكُنْ
 ٧٥ - إِذَا فَرَمَانِي اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
 ٧٦ - وَأَنْ رَبُّ أَمْثَالِ الْبَلَايَا مِنَ الشَّرِّ
 ٧٧ - وَخَوْصَاءَ قَدْ نَفَرْتُ عَنْ كُورِهَا الْكَرَى
 ٧٨ - لِالْقَاكِ قَدْ أَذْبَبْتُ وَالْقَوْمُ كُلُّمَا
 ٧٩ - نَزَرْنَا وَقَدْ غَارَ النَّهَارُ وَأَوْقَدْتُ
 ٨٠ - فَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَأَةٍ عُلِقْتُ
 ٨١ - بَيْنَنَا عَلَيْنَا ظُلٌّ أَبْرَادٍ يُمْنَةٍ
 ٨٢ - فَقُمْنَا فَرُحْنَا وَالدَّوَامُغُ تَلْتَظِي
 ٨٣ - وَلَوْ عُرِّيتُ أَصْلَابُهَا بَيْنَهُسْ

= الإعياء. ويريد أن الإعياء ألقاها فجعل أذقان المهاري كسوة الأرض. المهاري: جمع المهرية: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان.

(١) تخدجها: تضعها قبل أوانها. السَّخَال: جمع السخلة: ولد الشاة. وأراد هنا صغار الإبل التي أسقطت قبل الأوان. التسوع: السيور الجلدية تشد بها الرحال. نواشط، يعني الإبل.

(٢) المهاوي: جمع المهواة: كل فراغ، ويريد الأرض البعيدة يهوى فيها.

(٣) البث: الحزن. ينساح: يتسع.

(٤) البيت ليس في ب. الزُّرْق: النصال، ورمال بالدهناء. وأراد النصال لم تُقَل: لم تتسلم.

(٥) البلايا: جمع البلية: الناقة يموت صاحبها، فتُشد عند قبره حتى تموت. الشرى: السير ليلاً. والإدلاج: السير ليلاً.

(٦) الخوصاء: غائرة العين ويعني ناقته. الكور: الرحل. الكرى: النوم. القلال: جمع القلة: أعلى الجبل.

(٧) غار النهار: انتصف. المعزاء: الأرض ذات الحصى.

(٨) مرأة: اسم قرية. الدساكر: جمع الدسكرة: القرية، والصومعة، والأرض المستوية. وأراد القرى.

(٩) أبراد: جمع بُرد: ثوب. السَّمَك: السقف. وأبراد يُمنة: ثياب تنسب إلى اليمن.

(١٠) الدوامغ: جمع الدامغة: الحديدية في مؤخر الرحل. العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.

(١١) أذات غسل: موضع.

- ٨٤ - وقد سُمِّيَتْ باسمِ امرئِ القيسِ قريةٌ
٨٥ - يَظُلُّ الكرامُ المُزْمِلونَ بِجَوْفِها
٨٦ - بهَا كُلُّ خَوَئِئِ الحِشامِ رِثِيَّةِ
٨٧ - إِذَا ما امروءُ القيسِ بِنُ لُؤْمٍ تشارِبوا
٨٨ - فَكأْسُ امرئِ القيسِ التي يشربونَها
٨٩ - أَفِي آخِرِ الدَّهرِ امرأُ القيسِ رُمُتُم
٩٠ - رَأَيْتُكَ إِذْ رُمْتَ الرِّبابَ وَأَشْرَفْتَ
٩١ - فَخَزْتَ بِرَزيدٍ وَهِيَ مِنْكَ بَعِيدَةٌ
٩٢ - أَلَمْ تَكُ تَذْري أَنَّمَا أَنْتَ مُلْصَقٌ
٩٣ - سَتَعْلَمُ أَشْباهُ امرئِ القيسِ أَنَّها
- كرامٌ صَوادِيها لَنامِ رِجالِها^(١)
سَواءٌ عَلِيهِم حَمَلُها وَحِياها^(٢)
رَوادٍ يَزِيدُ القُرْطَ سَوءَ أَقْذالِها^(٣)
بِكَأْسِ النَّدامى خَبَّتْها سِبالِها^(٤)
حَرامٌ عَلى القومِ الكَرامِ فَضالِها
مَساعِي قَد أَعَيَتْ أَبَاصَ طَوالِها
جِبالٌ رَأَتْ عَيناكَ أَنْ لا تَنالِها
كَبُعدِ الثَريّا عَزُّها وَجَمالِها
بَدَعَوى وَأَتى عَمُّ زَيدٍ وَخالِها^(٥)
صِغارٌ مَنامِها قِصارٌ جِبالِها^(٦)

نَلِمَ بدار

[الطويل]

- نَلِمَ بدارٍ قَد تَقادَمَ عَهدُها
وَإِما بِأَمَواتِ أَلَمَ خِياها^(٧)
وَكَيفَ بَنَفَسٍ كَلَمًا قِيلَ أَشْرَفْتَ
عَلى البُراءِ مِنْ حِوَصاءِ هِياضِ ائِدمالِها

يشربن أجناً

[الطويل]

- وَيَشربنَ أَجْناً وَالنَجومَ كَأَنَّها
مِصاييحُ وَحِيا لِيَذْكَى ذُبالِها^(٨)

(١) الصوادي: النخيل الطوال.

(٢) المرملون: الجائعون، وأرملوا: نفذ زادهم. حياها: يريد التي لا تحمل.

(٣) الخوئاء: المسترخية البطن. رواد: تذهب وتجيء. القذال: جماع مؤخر الرأس.

(٤) السبال: جمع السبلة: ما على الشارب من الشعر، أو طرفه.

(٥) الملصق: الدعي الذي ينسب نفسه إلى قوم ليس منهم.

(٦) مناميا: ما تنتمي إليه من أصل. وفي ب «قصار رجالها».

(٧) البيتان في الملحق. ذبالها: فتيلها. حوصاء: مجتهدة: المهيض: الانكسار بعد الانجبار.

(٨) البيت في الملحق. والأجن: المتغير، ويريد الماء الفاسد. ذبالها: فتيلها. الدخال: من الدحل وهو

نقب ضيق فمه، متسع أسفله حتى يمشى فيه، أو مدخل تحت الجرف.

يامي

[الطويل]

- ١ - أَلَا حَيٍّ قَدْ أَبَانَ مُحِيلُهَا
- ٢ - بِمَنْعَرَجِ الْهَذْلُولِ غَيَّرَ رَسْمَهَا
- ٣ - لِمِيَّةٍ إِذْ لَا نَشْتَرِي بِزَمَانِنَا
- ٤ - وَإِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا
- ٥ - قَطُوفُ الْخُطَا عَجْزَاءُ لَا تَنْطِقُ الْخَنَا
- ٦ - فَيَا مَيِّ قَدْ كَلَفْتَنِي مِنْكَ حَاجَةً
- ٧ - خَلِيلِي مُدًّا الطَّرْفَ حَتَّى تُبَيِّنَا
- ٨ - فَقَالَ عَلَى شَكِّ نَرَى النَّخْلَ أَوْ نَرَى
- ٩ - فَقُلْتُ أَعِيدَا الطَّرْفَ مَا كَانَ مُنْبَتًّا
- ١٠ - وَلَكِنَّهَا ظَعْنٌ لِمِيَّةٍ فَارْفَعَا
- ١١ - فَالْحَقْنَا بِالْحَيِّ فِي رَوْقِ الضُّحَى
- ١٢ - فَمَا لِحَقْتُ بِالْحَيِّ تَكَمَّشْتُ

(١) المحيل: من أتى عليه حول. أبان: فارق.

(٢) الهذلول: دُقاق الرمل. قوله: بمنعرج الهذلول يعني الطلول. الهيف: الريح الحارة. ذبول الرياح: مآخيرها.

(٣) يغولها: يغتالها بسوء. ويعني أنه لا يرى زماناً خيراً من زمان مية، ولا يتخذ ما يسيء إليها.

(٤) الأسباب: السبل. دُمَاج: مُدمجة، أي: قوية. القوى: طاقات الحيل. قوله: لم تغنّها وصولها، يعني لم تؤت من قبل ذلك.

(٥) قَطُوفُ الْخُطَى: متقاربة الخطى. عَجْزَاءُ: ذات عجيذة ضخمة. الْخَنَا: الفحش. خَلُوبُ، أي تستهوي الرجال.

(٦) خَطَرَةٌ حَبٍ، يعني خفقة تمر على القلب. الغليل: يريد الحرارة من شدة الحب.

(٧) الظُّعْنُ: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. علياء الصفا: موضع. يشبه النساء بالنخل.

(٨) اللوى: ما التوى من الرمل، أو مسترقه. نستحيلها: من حال يحول أي ننظر.

(٩) خيشوم الصفا، يعني أنف الصفا وطرفه. الصفا: موضع، أو هو جمع صفاة أي الحجر الصلد. الأمل: من الرمل: جبل الرمل قدر نصف ميل.

(١٠) نواحل: مهازيل. الرسل: السهولة في السير. الذميل: السير اللين.

(١١) السدو والنسيل: الإسراع في السير.

(١٢) تَكَمَّشْتُ: أسرعت. الشليل: المسح على مؤخر البعير.

- ١٣ - وحتى كَسَتْ مَشْنَى الْخِشَاشِ لُغَامُهَا إلى حَيْثُ يَشْنِي الْخَدَّ مِنْهَا جَدِيلُهَا^(١)
 ١٤ - وَتَحْتَ قُتُودِ الرَّحْلِ حَرْفٌ شِمْلَةٌ سَرِيعٌ أَمَامَ الْيَعْمَلَاتِ نُصُولُهَا^(٢)

من خيار قریش

[الطویل]

قال يمدح عبيد الله بن معمر التميمي :

- ١ - أَخْرَقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا نَعَمْ غَرْبَةً فَالْعَيْنُ يُجْرِي مَسِيلُهَا^(٣)
 ٢ - كَأَنْ لَمْ يَرُعْكَ الذَّهْرُ بِالْبَيْنِ قَبْلُهَا لَمْ يَ وَلَمْ تَشْهَدْ فِرَاقاً يُزِيلُهَا
 ٣ - بَلَى فَاسْتَعَارَ الْقَلْبُ يَأْساً وَمَانَحَتْ عَلَى إِثْرِهَا عَيْنٌ طَوِيلٌ هُمُولُهَا^(٤)
 ٤ - كَأَنِّي أَخُو جَرِيَالَةٍ بَابِلِيَّةٍ مِنْ الرَّاحِ دَبَّتْ فِي الْعِظَامِ شُمُولُهَا^(٥)
 ٥ - غَدَاةُ اللَّوَى إِذْ رَاعَنِي الْبَيْنُ بَغْتَةً وَلَمْ يُودِ مِنْ خَرَقَاءَ شَيْئاً قَتِيلُهَا^(٦)
 ٦ - وَلَا مِثْلَ وَجْدِي يَوْمَ جَرَعَاءٍ مَالِكٍ وَجُمْهُورٍ حَزَوَى يَوْمَ سَارَتْ حُمُولُهَا^(٧)
 ٧ - فَأُضْحِثْ بَوَعَسَاءِ الثَّمِيْطِ كَأَنَّهَا ذُرَا الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقَرْيِ وَنَخِيلُهَا^(٨)
 ٨ - وَفِي الْجَبْرِ الْغَادِينَ حَوْرٌ تَهَيَّمَتْ قُلُوبُ الصَّبَا حَتَّى اسْتُخِفَّتْ عُقُولُهَا^(٩)

(١) الخشاش: ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب. الجدیل: الزمام المجدول من أدم. اللغام: الزبد يرميه البعير من فمه.

(٢) القُتُود: العيدان المتخذة من شجر القتاد، يريد: عيدان الرجل. الحرف من الإبل: الضامرة، أو العظيمة. شِمْلَةٌ: سريعة. اليعملات من الإبل: الناقة النجبة المعتملة المطبوعة. نصولها: خروجها.

(٣) خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة. البين: الفرقة. المسيل: مجرى الدمع. غربة: يعني البعد.

(٤) ما نحت العين: اتصلت دموعها. همولها: فيضانها.

(٥) الجريالة: الخمرة، أو لونها، بابلية: نسبة إلى بابل. الراح: الخمرة. والشمول: الخمرة.

(٦) اللوى: ما التوى من الرمل.

(٧) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعرثة فيها. جرعاء مالك: موضع. الجمهور: المرتفع من الرمل. حزوى: موضع.

(٨) الوعساء: رابية من الرمل لينة تنبت أحرار البقول. الثميظ: موضع، وإد بالدهناء. الذرى: الأعالي. الأثل: شجر، واحده: أثلة. وادي القرى: موضع.

(٩) حور: جمع حوراء، وهي من كان في عينها شدة سواد السواد، وشدة بياض البياض.

- ٩ - كَانَ نِعَاجَ الرَّمْلِ تَحْتَ خُدُورِهَا
 ١٠ - عَوَاطِفُ يَسْتَشِثْنَ فِي مَكْنَسِ الضُّحَى
 ١١ - يَزِيدُ التَّنَائِي وَصَلَ خَرْقَاءَ جَدَّةَ
 ١٢ - خَلِيلِي عُدًّا حَاجَتِي مِنْ هَوَاكُمَا
 ١٣ - أَلَمَّا بَمِيَّ قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النَّوَى
 ١٤ - فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعْلَلُ سَاعَةٍ
 ١٥ - لَقَدْ أَشْرَبَتْ نَفْسِي لَمِيَّ مَوْدَةٍ
 ١٦ - وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عَمَايَةٍ
 ١٧ - أَلَا رَبُّهُمْ طَارِقٌ قَدْ قَرَيْتُهُ
 ١٨ - رِتَاجَ الصَّلَا مَكْنُوزَةَ الْحَاذِ يَسْتَوِي
 ١٩ - وَأَبْيَضُ تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّوْمِ نَفْسُهُ
 ٢٠ - نَدِيَّ الْمَحَلِّ بِسَامٍ إِذَا الرِّكْبُ قَطَعَتْ
 ٢١ - إِذَا انْجَابَ أَطْلَالُ السُّرَى عَنْ قَلُوصِهِ
 ٢٢ - غَدَا وَهَوَا لَا يَعْتَادُ عَيْنِيهِ كَسْرَةٌ
- بُوْهَيْسَنَ أَوْ أَرطَى رُمَاحَ مَقِيلُهَا^(١)
 إِلَى الْهَجْرِ أَفْيَاءَ بَطِيئاً ضُھُولُهَا^(٢)
 إِذَا خَانَ أَرْمَاتُ الْجِبَالِ وَصُولُهَا^(٣)
 وَمَنْ ذَا يُوَاسِي النَّفْسَ إِلَّا خَلِيلُهَا
 بِنَا مَطْرَحاً أَوْ قَبْلَ بَيْنَ يُزِيلُهَا^(٤)
 قَلِيلاً فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا
 تَقْضَى اللَّيَالِي وَهِيَ بَاقٍ وَسِيلُهَا^(٥)
 تَصْبَاهُ مِنْ أَعْلَى عَمَايَةٍ قِيلُهَا^(٦)
 مُوَكِبَةً يَنْضُو الرِّعَانَ ذَمِيلُهَا^(٧)
 عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَا شَلِيلُهَا^(٨)
 إِذَا صَيَّرَ الْوَجْنَاءَ حَرْفًا نُحُولُهَا^(٩)
 أَحَادِيثُهُمْ يَهْمَاءُ عَارٍ مَقِيلُهَا^(١٠)
 وَقَدْ خَاضَهَا حَتَّى تَجْلَى ثَقِيلُهَا^(١١)
 إِذَا ظَلَمَةُ اللَّيْلِ اسْتَقَلَّتْ فُضُولُهَا^(١٢)

- (١) نعاج الرمل: البقرات الوحشية. خدور: أخبية، الواحد خدر. وهين: موضع. الأرتى: شجر له ثمر كالعناب. شبه النساء بالطباء.
- (٢) مكنس: كناس: خدر البقر الوحش والظبي. أفياء: جمع فيء: ظل. الضهول: الاجتماع شيئاً فشيئاً.
- (٣) أرمات الجبال: ما كان ضعيفاً منها، التناي: البعد. خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة. المعنى: أنه هلك قبل أن يصل.
- (٤) البين: الفرفة. ألما بي: كونا بي. النوى: أي نية السفر.
- (٥) أشربت نفسي أي ألزمت. تقضى الليالي: تذهب. الوسيلة: المنزلة.
- (٦) المستوعل، أي الوعل عماية، أي جبل. تصباه: أماله إلى الصبا.
- (٧) الرعان: جمع الرعن: أنف الجبل. الذميل: ضرب من السير لين. ينضو يجوز.
- (٨) الصلا: ما عن يمين الذنب وشماله من الدابة. رتاج، أي مرتجة مغلقة، والحاذان: ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين. الشليل: المسح على مؤخرة البعير.
- (٩) الناقة الوجناء: الشديدة. الحرف: الضامرة. النحول: ذهاب لحم الناقة. قوله وأبيض، أي الأبيض من الناس. يستحي أي أنه يستحي أن يلوم إذا صير الوجناء نحولها حرفاً.
- (١٠) اليهماء: الفلاة.
- (١١) انجاب: انكشف. السرى: سير الليل. القلوص: الناقة الشابة.
- (١٢) الكسرة في العين، أي: النعاس. استقلت: ارتفعت.

- ٢٣ - نَقِيَّ الْمَاقِي سَامِي الطَّرْفِ إِذْ غَدَا
 ٢٤ - دَعَانِي بِأَجَوَازِ الْفَلَا وَدَعَوْتُهُ
 ٢٥ - فَقُمْنَا إِلَى مِثْلِ الْهَلَالَيْنِ لَأَحْنَا
 ٢٦ - وَسُوجِنَ أَحْيَاناً مَلَوَعَيْنِ بِالَّتِي
 ٢٧ - وَصَافِي الْأَعَالِي أَنْجَلَ الْعَيْنِ رُعْتَهُ
 ٢٨ - وَأَبْيَضَ مَوْشِيَّ الْقَمِيصِ نَصْبُهُ
 ٢٩ - قَذَوِقِ بَعِينِهَا إِذَا اسْوَدَّ غَرَضُهَا
 ٣٠ - وَبِيضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمَّهَا
 ٣١ - تَنُوجٍ وَلَمْ تُقْرِفْ لِمَا يَمْتَنِي لَهُ
 ٣٢ - رَأَيْتُ الْمَهَارَى وَالذِّبَاهِ كُلَيْهِمَا
 ٣٣ - إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَهُ الْآلُ أَعْمَضَتْ
- إِلَى كُلِّ أَشْبَاحٍ بَدَتْ يَسْتَحِيلُهَا^(١)
 لَهَا جَرَّةٌ حَانَتْ وَحَانَ رَحِيلُهَا^(٢)
 وَإِيَاهُمَا عَرَضُ الْفِيَا فِي وَطُولُهَا^(٣)
 عَلَى مِثْلِ حَدِّ السِّيفِ يَمْشِي دَلِيلُهَا^(٤)
 بِعَانِكَةٍ ثَبَجَاءَ قَفَرٍ أَمِيلُهَا^(٥)
 عَلَى خَضِرٍ مَقْلَاتٍ سَفِيهِ جَدِيلُهَا^(٦)
 جَوُوبِ الْمَوَامِي حِينَ يَدْمَى نَقِيلُهَا^(٧)
 إِذَا مَارَاتْنَا زَيْلَ مَنَّا زَوِيلُهَا^(٨)
 إِذَا تُنْجَتْ مَاتَتْ وَعَاشَ سَلِيلُهَا^(٩)
 بِصَحْرَاءَ غُفْلٍ يَرْمَحُ الْآلَ مِيلُهَا^(١٠)
 عَلَيْهِ كَاغْمَاضِ الْمُقْضَى هُجُولُهَا^(١١)

(١) قوله: نقي الماقي، أي: من النعاس، سام: مرتفع. أشباح: شخوص. يستحيلها: ينظر إليها. ويعني: صاحبه.

(٢) أجواز: جمع جوز: وسط. الهاجرة: يعني وقت الزوال، عند اشتداد الحر.

(٣) قوله: مثل الهلالين يعني الناقتين، شبههما بالهلالين لهزالهما. لاحنا: غيرنا. الفيافي: جمع الفيف: المغازة.

(٤) الوسيج: ضرب من السير للإبل فيه سرعة. المَلْع: ضرب آخر من السير.

(٥) قوله صافي الأعالي يعني أبيض الوجه، وأنجل العين: واسع العين وأراد ثوراً. العانك من الرمل: المتعقد. ثبجاء: ضخمة. أميل من الرمل: جبل من الرمل.

(٦) قوله: وأبيض يريد سيفاً. مقلات: ناقة لا يعيش لها ولد. سفيه جديلاً يعني: يضطرب. والجديل: الحزام المفتول. وأراد أنها تحرك رأسها لنشاطها.

(٧) جُوب: أي تجوب. الموامي: جمع المومة: القفر. نقيلها: يعني نعلها. المعنى أنها تجوب الفلوات وهي على هذه الحال، وقد دمي نقيلها.

(٨) وبيضاء: يريد بيضة النعام. لاتنحاش منا أي لا تتحرك أو تفرح منا. وأمها يعني النعامة، إذا رأتنا حاذرت، وخافت، زيل منا زويلها. يعني حاذرت وفزعت.

(٩) قوله: تنوج يعني أن البيضة حامل. يُمتنى: من المنية: انتظار لقح البعير أياماً والمعنى أنها لقحت ليس مما يُضرب بل تُنج من ظليم ونعامة.

(١٠) المهارى: جمع المهرية: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. صحراء غفل: ليس بها عَلم. الميل: القطعة من الأرض قدر الميل، الآل: السراب. يرمح: ينزو. وأراد أن الإبل سلكت طريقاً حيث يكون الظليم والنعامة.

(١١) الهجول: الأرض المطمئنة.

- ٣٤ - فَلَاةٌ تَقْدُ الْآلَ عَنْهَا وَتَرْتَمِي
 ٣٥ - عَلَى حَمِيرَاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا
 ٣٦ - كَأَنَّ نَشْدُ الْمَيْسِ فَوْقَ مَرَاتِجِ
 ٣٧ - رَعَثٍ وَاحِفًا فَالْجَزْعُ حَتَّى تَكْمُلَتْ
 ٣٨ - وَحَتَّى اسْتَبَانَ الْجَابُ بَعْدَ امْتِنَائِهَا
 ٣٩ - أَبْثَ بَعْدَ هَيْجِ الْأَرْضِ إِلَّا تَعْلَقًا
 ٤٠ - حَشَتْهَا الرُّبَانَى حِرَّةً صُدُورَهَا
 ٤١ - فَلَمَّا حَادَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَأَسْدَفَتْ
 ٤٢ - حَدَاهَا جَمِيعُ الْأَمْرِ مُجْلُوذُ الشَّرَى
 ٤٣ - مِصْلُكَ كِمَقْلَاءِ الْفَتَى ذَاذَ نَفْسَهُ
 ٤٤ - تُغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ أَبْنَةً
 ٤٥ - فَظَلَّتْ تَفَالَى حَوْلَ جَابٍ كَأَنَّهُ
- بَنَابِينَ عَمَرِيهَا رَجَاهَا وَجَوْلُهَا^(١)
 قِلَاتُ الصَّفَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سُمُولُهَا^(٢)
 مِنَ الْحَقْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُهُولُهَا^(٣)
 جُمَادَى وَحَتَّى طَارَ عَنْهَا نَسِيلُهَا^(٤)
 مِنَ الصَّيْفِ مَا اللَّاتِي لَقِخْنَ وَحَوْلُهَا^(٥)
 بَعْدَ الشَّرَى حَتَّى طَوَاهَا ذُبُولُهَا^(٦)
 وَسَيَّرَهَا مِنْ صُلْبِ رَهْبَى ثَمِيلُهَا^(٧)
 هَوَادِي الدُّجَى مَا كَادَ يَدْنُو أَصِيلُهَا^(٨)
 حُدَا إِذَا مَا اسْتَسْمَعْتَهُ يَهُولُهَا^(٩)
 عَنِ الْوَرْدِ حَتَّى اتَّجَّ فِيهَا غَلِيلُهَا^(١٠)
 نُهُومٌ إِذَا مَا ارْتَدَّ فِيهَا سَحِيلُهَا^(١١)
 رَيْبَةُ أَثَارِ عِظَامٍ ذُحُولُهَا^(١٢)

- (١) تقد: تشق. الرجا، والجول بمعنى الناحية. عبرها: ناحيتها.
 (٢) حميريات: الإبل المنسوبة إلى حمير. القلات جمع القلت: النقرة في الجبل. السُمول: بقايا الماء. يشبه عيون الإبل ببقايا الماء في القلات.
 (٣) الميس: شجر عظام، تصنع منه الرحال. المراتج: جمع المرتج وهي من الأتان: التي أغلقت الرحم على الماء، ويعني الأتان الحامل. والحقب: الحمر في بطونها بياض. السفى: شوك البهمى. الحزن: الأرض الغليظة.
 (٤) واحف: موضع. الجزع: منعطف الوادي. جمادى: من الأشهر الهجرية. النسيل: ما تساقط من الوبر.
 (٥) الامتنا: انتظار الحمل. الحُول: جمع الحائل: وهي من النوق التي حُمل عليها فلم تلحق.
 (٦) طواها: أهزلها. هيج الأرض: يبسها وجفافها. الترى: التراب المبلل.
 (٧) الزباني: زبانيا العقرب: قرناها، وكوكبان نيران في قرني العقرب. رهى: موضع الثميل: ما بقي في الأجواف من العلف. والحرة: العطش. والمعنى أنه لم يبق في بطونها إلا بقية أذهبها الحر، فسارت تطلب الماء.
 (٨) أسدقت: أظلمت. حدا: ساق. الهادي: المتقدم والعنق وجمعه الهوادي. الأصيل: قبيل الغروب.
 (٩) المجلوذ: الماضي المسرع في سيره. السرى: سير الليل.
 (١٠) المصك: الشديد، ويعني الفحل، القلا والمقلي: عودان يلعب بهما الصبيان. ذاذ نفسه عن الورد: خاف الرمي فحبس نفسه حتى عطش. اتجج: اضطربت فيه النار.
 (١١) الأبنة: العقدة. السحيل: الصهوت. وأراد بالابنة الغلصمة.
 (١٢) تفالَى: تكاد. الجاب: الحمار الغليظ. ريبته: طليعة. الذحول: جمع الذحل: الثأر.

- ٤٦ - مُحَانِيْقُ أَمْثَالِ الْقَنَا قَدْ تَقَطَّعَتْ
 ٤٧ - تُرَاقِبُ بَيْنَ الصُّلْبِ وَالْهَضْبِ وَالْمِعَا
 ٤٨ - تَرَى الْقِلْوَةَ الْقَوْدَاءَ مِنْهَا كِفَارِكِ
 ٤٩ - فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً ذَاتَ عَرْمَضٍ
 ٥٠ - فَأَزْعَجَهَا رَامٍ بِسَهْمٍ فَأَذْبَرَتْ
 ٥١ - تَقُولُ سُلَيْمَى إِذَا رَأَتْنِي كَأَنْتَنِي
 ٥٢ - أَشْكُو حِمَّتَكَ النَّوْمَ أَمْ نَفَرْتُ بِهِ
 ٥٣ - فَقُلْتُ لَهَا لَا بَلْ هُمُومٌ تَضِيقُ
 ٥٤ - أَتَى دُونَ طَعْمِ النَّوْمِ تَسِيرِي الْقَرَى
 ٥٥ - فطَاوَعْتُ هَمِّي فَاَنْجَلَى وَجْهٌ بِأَزَلِ
 ٥٦ - فَقَالَتْ: عُيِدَ اللَّهُ مِنْ آلِ مَعْمَرٍ
 ٥٧ - مِنَ الْمَعْمَرِيِّينَ الَّذِينَ تُخَيِّرُوا
 ٥٨ - فَتَى بَيْنَ بَطْحَاوِيٍّ قَرِيشٍ كَأَنَّهُ
 ٥٩ - إِذَا مَا قَرِيشٌ قِيلَ: أَيْنَ خِيَارُهَا
- قوى الشك عنها لو يخلي سبيلها^(١)
 معا واحف شمساً بطيئاً نزولها^(٢)
 تصدى لعينها فصدت حليلها^(٣)
 تقول سويل المكفهرات غولها^(٤)
 لها روعة تنفي السلام حليلها^(٥)
 لنجم الثريا راقباً استحليلها^(٦)
 هموم تمنى ومن دخيلها
 ثويك والظلماء ملقى سدولها^(٧)
 لها واحتيالي اي جال أجيلها
 من الأمر يترك خلاجاً بزولها^(٨)
 إليه ارحل الانقاض يرشد رحيلها^(٩)
 لرفد القرى والريح صاف بليها^(١٠)
 صفيحة ذي عرنين صاف صقيلها^(١١)
 أقرت به شبانها وكهولها

- (١) محانيق: جمع محقق: ضامر. القنا: جمع القناة: الرمح.
 (٢) الصلب والهضب والمعا: مواضع. أي أنها تراقب الشمس حتى تغيب لتطلب الماء، فإنها تكره ذلك في الحر. نزول الشمس: غورها.
 (٣) القلوة من الأذن: الخفيفة. القوداء: طويلة العنق. الفارك: المرأة التي تبغض زوجها فتنظر إلى غيره.
 (٤) مسجورة: أي العين المملوءة. العرمض: الخضرة فوق الماء. المكفهرات: أي السحاب المتراكمة. غولها: ذهابها.
 (٥) الحفيل: كثرة الجري. السلام: جمع السلمة: الحجر.
 (٦) استحليلها: أراقبها.
 (٧) الثوي: المقيم، ويعني نفسه أي الشاعر. السدول: الستور.
 (٨) البازل: الظاهر. الخلاج: الشك. يقول: أمرتني نفسي بشيء فطاوعتها. وظهورها لم يترك شكاً في الأمر.
 (٩) قوله: فقالت، أي تلك الخصلة التي انزلت وانكشفت أمرته بالسير إلى عبيد الله. الانقاض: جمع النقض: البعير المهزول.
 (١٠) البيت ليس في ب. البليل: ريح باردة مع ندى.
 (١١) صفيحة: سيف. الغرب: الحد. والصقيل: أي السيف. ذو عرنين: كناية عن السيد.

أرق من الماء

[الطويل]

وَزُرْقِ كَسْتَهُنَّ الْأَسْنَةَ هَبْوَةَ أَرَقَّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كَلِيلُهَا^(١)

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ

[الطويل]

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُمَا بِهَا أَهْلَهَا مَا كَانَ وَحْشًا مَقِيلُهَا^(٢)

(١) البيت في الملحق. الزُّرْقُ: رمال بالدهناء. الهَبْوَةُ: الغبار.

(٢) البيت في الملحق. أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ: انزلا بالدار.

قافية الميم

هل تعرف الدار؟

[الرجز]

وتعرف الأوتادَ فيها والخيم^(١)
وغير سُفْع كالحماماتِ الجُثم^(٢)
أصابه دافعُ سيلٍ فانتلَم^(٣)
لما رآها صاحبي مرّاً وحَم^(٤)
إمضٍ ولا تنكٍ على رُبّع أصم^(٥)
ولم يغبر لونها طَبِخُ البُرَم^(٦)
من عنبرِ الهنديِّ والمسكِ الأحَم^(٧)
بَهْكَنَةً لَو تَرَكِبُ الفيلَ رَزَم^(٨)
دُرَّةً غَوَاصٍ جلا منها الظَلَم^(٩)
والعارضِ المصقولِ والأنفِ الأشَم

هل تَعْرِف الدَّارَ بِمُرْفَضِ الرِّقَم^(١)
قد درستُ غيرَ رَمَادٍ وَحُمَم^(٢)
والتُّؤَيِّ والحوضِ على البِشْرِ انهدَم^(٣)
تَلَمَّه الدهرُ وللدهرِ تُلَم^(٤)
وَهَمٌّ أن يَكِي من الرّجَدِ وَهَم^(٥)
في إثْرِ خَوْدٍ لِم يَغِيثُهَا الحَدَم^(٦)
هَيْفَاءُ لَفَاءٍ بِخَدِيهَا لَعَم^(٧)
رَجْرَاجَةٌ مَا يَبِينُ قَرْنٍ وَقَدَم^(٨)
قد عَجَزَ البُخْتِيُّ عَنْهَا فَانحَطَم^(٩)
يَا مَيَّ ذَاتَ الْمَنَكِبِ الْفَخْمِ الْأَجَم

(١) الأبيات في ملحق أو ب. مُرْفَض: متفرق.

(٢) في ب:

أصابه دافع سيلٍ فانتلَم
لما رآها صاحبي مرّاً وحَم

والتُّؤَيِّ والحوضِ على البِشْرِ انهدَم
تَلَمَّه الدهرُ وللدهرِ تُلَم

(٣) الخَوْد: الشابة الناعمة حسنة الخلق.

(٤) هَيْفَاء: ممشوقة ضامرة. لَفَاء: عظيمة الردفين. الأحَم: الأسود.

(٥) رَجْرَاجَةٌ: أي مكتنزة اللحم. بَهْكَنَةٌ: ممثلة.

(٦) البُخْتِيُّ: البعير.

إِيَّاكَ أَنْ يَأْخُذَكَ اللَّهُ بِذَمِّ لَا تَصْرِمْسِي حَبْلِي وَإِنْ طَالَ الْقَدَمُ
وَكَلِمَانِمْتُ إِلَى جَنْبِي عَلَيَّ سَرَى إِلَيَّ طَيْفَهَا فَلَمْ أَتَمَّ
وَلَمْ يَكُنْ خِيَالَهَا إِذَا أَلَمْتُ يَلُمُّ إِلَّا بِالْعَفَافِ وَالْكَرَمِ

نَعِجُونَ

[الوافر]

كَأَنَّ الْقَوْمَ عُشُّوا الْحَمَّ ضَانٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدِ مَالَتْ طُلَاهُمْ^(١)

قَطَعْتَ الْبِلَادَ لَوْصِلَكُمْ

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِيَّ عَوْجَا عَوْجَةً نَمَّ سَلَمًا عَسَى الرَّبْعُ بِالْجَرْعَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا^(٢)
- ٢ - تَعَرَّفْتُهُ لَمَّا وَقَفْتُ بِرَبْعِهِ كَأَنَّ بَقَايَاهُ تَمَائِيلُ أَعْجَمَا
- ٣ - دِيَارَ أَلْمِي قَدْ تَعَقَّتْ رُسُومُهَا أَخَالَ نَوَاحِيهَا كِتَابًا مُعْجَمًا^(٣)
- ٤ - دَعَانِي الْهَوَى مِنْ حُبِّ مَيَّةٍ وَالْهَوَى أَرَى غَالِبَ مَنِّي الْفَوَادَ الْمَيِّمَا
- ٥ - فَلَمْ أَرِ مِثْلِي يَوْمَ بَيِّنَ طَائِرُ غَدَا غُدُوَّةً وَحَفَّ الْجَنَاحِينَ أَسْخَمَا^(٤)
- ٦ - وَلَا مِثْلَ دَمْعِ الْعَيْنِ يَوْمَ أَكُفُّهُ وَتَأَبَى سَوَاقِيهِ الْعُلَى أَنْ تَصَرَّمَا
- ٧ - فَفَيْمَ وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَكْثِرِ الْأَسَى عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَا
- ٨ - فَرُبَّ بِلَادٍ قَدْ قَطَعْتُ لِيَوْصِلَكُمْ عَلَى ضَامِرٍ مِنْهَا السَّنَامُ الْمَحْطَمَا
- ٩ - كَكُذْرِيَّةٍ أَوْحَتْ لِيُورِدُ مُبَاكِرَ كَلَامًا أَجَابَتْ دَاجِنًا قَدْ تَعَلَّمَا
- ١٠ - إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا لَا عَرَامَةَ عِنْدَهَا فَسَارُوا الْقَوْمَ مِنْهَا أَسَاهِيَّ عُرْمًا^(٥)

(١) نَعِجُونَ: أي ثقلت قلوبهم من أكل لحم الضأن. طلاههم: أعناقهم. والبيت في الحيوان وفي اللسان والتاج مادة نَعَجَ.

(٢) عَوْجَا: اعطفَا. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الرِّبْع: الدار.

(٣) معجم: منقط.

(٤) في ب: «أسحما». وحف الجناحين: كثير الريش. الأسخم: الأسود.

الكدرية: القطة. أوحَت: أعلجت وصوتت. الداجن: المعتاد، يعني الفرخ الذي اعتاد صوت أمه. أراد بالورد: القطا.

(٥) العرامة: الحدة. الأساهي: النشاط.

١١ - نَضَتْ فِي السُّرَى مِنْهَا أَظْلًا وَمَنْسِمًا بِزِيَّاءَ وَاسْتَبَقَتْ أَظْلًا وَمَنْسِمًا^(١)

عوجا فسلما

[الطويل]

خَلِيلِيَّ عُوجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا عَلَى دَارِ مَيٍّ أَوْ الْمَا فسلما^(٢)
كَمَا أَنْتَ مَا لَوْ عَجْتُ مَا بِي لِحَاجِهِ لَكَانَ قَلِيلًا أَنْ تُطَاعَا وَتُكْرَمَا
الْمَا بِمَحْزُونٍ سَقِيمٍ وَأَسْعِفَا هَوَاهُ بِمَيٍّ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَا
أَلَا فَاحْذَرَا الْأَعْدَاءَ وَاتَّقِيَاهُمَا وَرُسَا إِلَى مَيٍّ كَلَامًا مَتَمَّمَا^(٣)

عليه علامة

[الطويل]

أَعْبُدْ أَسِيدِيَّ عَلَيْهِ عِلَامَةٌ مِنْ اللَّؤْمِ لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ تَوْسَمَا^(٤)
يَدَاوِيكَ مِنْ شُكُوكِ أُمِّ رَبُّكَ الَّذِي شَفَى كَرْبَ أَيَّامِ النَّبَّاحِ وَأَنْعَمَا

كأنها قفر

[المنسرح]

فَأَصْبَحْتَ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا كَأَنَّ قَفْرًا رَسُمُوهَا قَلَمًا^(٥)

كأن الرياح

[الطويل]

كَأَنَّ الرِّيحَ الذَّارِيَاتِ عَشِيَّةً بِأَطْلَالِهَا يَنْسِجْنَ رِبْطًا مُرْسَمًا^(٦)

طاب النعيم

[الكامل]

يَا مَيٍّ طَابَ بِكَ النِّعِيمُ فَلَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَكَ يَطْرُقُ الْأَحْلَامَا^(٧)

(١) نَضَتْ: أَلْقَتْ السُّرَى: السَّيْرَ لَيْلًا. الْمَنْسِمُ: الْخَفْ. الزِيَّاءُ: الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ.

(٢) الْأَبْيَاتُ الْأَرْبَعَةُ فِي الْمُلْحَقِ. قَوْلُهُ، عَوْجًا: اعْطَفَا. الْمَا: انْزَلَا.

(٣) رُسَا: ابْتَدَأَا.

(٤) الْبَيْتَانِ مِنَ الْمُلْحَقِ ب.

(٥) الْبَيْتُ فِي الْمُلْحَقِ ب.

(٦) الْبَيْتُ فِي الْمُلْحَقِ ب.

إذا هملت عيني

[الطويل]

- ١ - عَلَيْكَنَّ يَا أَطْلَالَ مَيِّ بِشَارِعَ عَلَى مَا مَضَى مِنْ عَهْدِ كُنَّ سَلَامَ
- ٢ - وَلَا زَالَ نَوُوءُ الدَّلَوِيِّ يَعْنُ وَذُقُهُ بَكُنَّ وَمِنْ نَوُوءِ السَّمَاءِ غَمَامٌ^(١)
- ٣ - بِكُلِّ جَدِيٍّ غَيْرِ ذَاتِ بُرَايَةِ عَلَيْكَنَّ مَجْرَى جَارِحٍ وَمَنَامٌ^(٢)
- ٤ - عَلَامَ سَأَلْنَا كُنَّ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ وَمَيِّ فَلَمْ يَرْجِعْ لَكُنَّ كَلَامَ
- ٥ - هَوًى لَكَ مَا يَنْفَكُ يَدْعُوكَ مَا دَعَا حَمَامًا بِأَجْزَاعِ الْعَقِيقِ حَمَامٌ^(٣)
- ٦ - إِذَا هَمَلْتُ عَيْنِي لَهَا قَال صَاحِبِي بِمِثْلِكَ هَذَا فِتْنَةٌ وَغَرَامٌ^(٤)
- ٧ - عَلَامَ وَقَدْ فَارَقْتَ مَيَّاً وَفَارَقْتَ وَمِيَّةً فِي طَوْلِ الْبِكَاءِ تُلَامَ
- ٨ - أَطَاعَتْ بِكَ الْوَاشِينَ حَتَّى كَأَنَّمَا كَلَامُكَ إِيَّاهَا عَلَيْكَ حَرَامَ

هاتيك دارها

[الطويل]

- ١ - أَلَا ظَلَعْتُ مَيِّ فَهَاتِيكَ دَارُهَا بِهَا الشُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمُوشَّمُ^(١)
- ٢ - كَأَنَّ أَنْوَفَ الطَّيْرِ فِي عَرَصَاتِهَا خَرَاطِيمُ أَقْلَامٍ تَخْطُ وَتَعْجُمُ^(٢)
- ٣ - أَلَا لَا أَرَى مِثْلِي يَحْجُزُ مِنَ الْهَوَى وَلَا مِثْلَ هَذَا الشُّوقِ لَا يَتَصَرَّمُ
- ٤ - وَلَا أَثَرَ الْأَطْعَمَانِ يَلْقَاهُ مُسْلِمٌ وَلَا أَثَرَ الْأَطْعَمَانِ يَلْقَاهُ مُسْلِمٌ
- ٥ - كَفَى حَزَنًا فِي الصَّدْرِ يَا مَيِّ أَنَّنِي وَإِيَّاكَ فِي الْأَحْيَاءِ لَا تَنْكَلِمُ
- ٦ - أَدُورُ حَوْلَائِكَ الْبَيُوتِ كَأَنَّنِي إِذَا جِئْتُ عَنْ إِيَّانِ يَتَّكَ مُحَرَّمُ
- ٧ - وَنَقَضِ كَرِيمِ النَّجْرِ نَاجٍ زَجَرْتُهُ إِذَا الْعَيْنُ كَادَتْ مِنْ سُرَى اللَّيْلِ تَعْسِمُ^(٣)

(١) يبعث الوابل الأرض: يفاجنها بمطر. الودق: المطر. الدلو والسماك: من أبراج السماء.

(٢) الجدِّي: المطر العام. البراية: النحاتة، وفي ب: البراية: غشاء السيل.

(٣) الأجزاء: جمع الجزع: مُنْعَطِفُ الْوَادِي أو مَنْحَنَاءُ. العقيق: الوادي.

(٤) الشُّحْم: جمع الأسحم: الأسود، ويعني الغربان. ويقال: رَدَى الْغَرَابُ أَي حَجَلَ. الموشَّم: فيه نُقْطَ تَخَالَفَ لَوْنُهُ.

(٥) العرصات: جمع العرصة: الفسحة بين الدور لا يبنه فيها. خراطيم الأقلام، يعني رؤوسها وأطرافها. تعجم: تنقط. يشبه أنوف الطير برؤوس الأقلام.

(٦) النقص: البعير المهزول. النجر: الأصل. الناجي: السريع ويعني البعير الشري: سير الليل. تعسم: تذرّف وتغمض.

- ٨ - وَلَمْ يَكُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ لِمُذَلِّجٍ
 ٩ - جُلَّالٌ خَفِيفُ الْحِلْمِ حِينَ تَرَوْعُهُ
 ١٠ - إِذَا لَحْمُهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَوَادُهُ
 ١١ - إِذَا عُجْتُ مِنْهُ لَجَّ وَهُمْ مُشْرِفٌ
 ١٢ - صَمُوتٌ إِذَا التَّصْدِيرُ فِي صُعْدَائِهِ
 ١٣ - وَخُوصَاءٌ قَدْ كَلَّفَتْهَا الْهَمُّ دُونَهُ
 ١٤ - مَصَاحِبَةٌ خُوصَ الْعَيُونِ كَأَنَّهَا
 ١٥ - خَرَجَاجِيحٌ مِمَّا ذَمَّرَتْ فِي نِتَاجِهَا
 ١٦ - قَلِيلٌ عَلَى أَكْوَارِهِنَّ اتَّقَاؤُنَا
 ١٧ - إِذَا مَا الْأَرْنَمُ الْفَرْدُ ظَلَّ كَأَنَّهُ
 كَمَثَلِ الَّذِي يَعْلُو مِنَ الْأَرْضِ مُعَلِّمٌ^(١)
 إِذَا جَعَلَتْ هُوجُ الْمَرَايِيلِ تَحْلُمٌ^(٢)
 وَسَادَ الْقِرَاءَةُ الْعَظَمُ السَّرَاةِ الْمَقْدَمُ^(٣)
 طَوِيلُ الْجِرَانِ أَهْدَلُ الشَّدَقِ شَيْظُمُ^(٤)
 تَصَعَّدَ إِلَّا أَنَّهُ يَتَبَغَّمُ^(٥)
 مِنَ الْبُعْدِ شَهْرٌ لِلْمَرَايِيلِ مُجْذِمُ^(٦)
 قَطَا خَامِسُ أُسْرَى بِهِ مَتِيمٌ
 بِنَاحِيَةِ الشَّخْرِ الْغَرِيرُ وَشَدَقُمُ^(٧)
 صَلَا الْقَيْظِ إِلَّا أَنَّنَا نَتَلَثَّمُ^(٨)
 زُمَيْلَةُ رَتَاكِ مِنَ الْجَوْنِ يَرْسُمُ^(٩)

للريح وشي

[الرجز]

- ١ - يَهْمَاءُ هَيْمَاءُ وَخَرَقُ أَهِيْمُ هَوَزٌ عَلَيْهِ هَبَوَاتٌ جُئْمُ^(١٠)

- (١) المُذَلِّج: ساري الليل.
 (٢) الهُوج من الإبل: الشيطانات السريعات. جُلَّال: ضخم. المَرَايِيل: جمع المرسال، أي الناقة السهلة السير. وقوله: خفيف الحلم يعني لم يذهب نشاطه.
 (٣) القَرَا: الظهور. السَرَاة: أعلى الشيء. ساد: ارتفع.
 (٤) عُجْتُ مِنْهُ: جذبته. وهم مشرف: ضخم عال. الجِرَان: باطن العنق شَيْظُم: طويل.
 (٥) التصدير: الحزام الذي على الصدر. الصعداء: أي التنفس والزفير. التبغم: إخراج الزبد من الفم، وبُغَام البعير: ما يخرج من فمه.
 (٦) خوصاء: غائرة العين. مجذم: مسرع. مراييل: جمع مرسال: سهلة السير.
 (٧) الحراجيج: جمع الحرجوج: الناقة السمينة الطويلة على وجه الأرض أو الشديدة. الشَّخْر: موضع بُعْمَان. غَرِير وشَدَقُم: فحلان.
 (٨) الأكوار: الرجال. صلا القَيْظ، يعني شدة الحر.
 (٩) الأَرِيم: تصغير الإرم: العلم من أعلام الطريق. الرتك: ضرب من السير سريع. الرسيم: ضرب من السير. الجون: السواد، والبياض ضد. الزميلة: الذي يحمل زاد الركاب.
 (١٠) الهيماء: الفلاة. خَرَق: واسعة. الهيماء: المفازة لا ماء فيها. أهيم: لا يُتَجَه فيه. الهوز: الواسع البعيد. هبوات: غبار.

٢ - لِلرَّيْحِ وَشَيْءٍ فَوْقَهُ مُنَمَّنٌ نَسْجَانِ هَذَا مُسَحَّلٌ وَمُبْرَمٌ^(١)

هل تدنيك من خرقاء ناجية

[البسيط]

- ١ - أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً
 - ٢ - كَأَنَّهُا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضَيْنَ لَهَا
 - ٣ - أَوْدَى بِهَا كُلَّ عَرَّاصٍ أَلَتْ بِهَا
 - ٤ - وَدَمْنَةً هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا
 - ٥ - مَنَازِلُ الْحَيِّ إِذْ لَا الدَّارُ نَازِحَةٌ
 - ٦ - كَادَتْ بِهَا الْعَيْنُ تَنْبُوْثُ ثَبَّتَهَا
 - ٧ - هَلْ حَبَلُ خَرْقَاءَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَرْمُومٌ
 - ٨ - أَمْ نَازِحُ الْوَصْلِ مِخْلَافٌ بِشِمَتِهِ
 - ٩ - لَا، غَيْرَ أَنَا كَأَنَّا مِنْ تَذَكُّرِهَا
 - ١٠ - تَعْتَاذُنِي زَفَرَاتٌ مِنْ تَذَكُّرِهَا
- ماءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ^(٢)
بِالْأَشْيَمَيْنِ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِمٌ^(٣)
وَجَافِلٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ^(٤)
كَأَنَّهُا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَاسِيمُ^(٥)
بِالْأَصْفِيَاءِ وَإِذَا لَا الْغَيْشُ مَذْمُومٌ
مَعَارِفُ الدَّارِ وَالْجُونُ الْيَحَامِيمُ^(٦)
أَمْ هَلْ لَهَا آخِرَ الْأَيَّامِ تَكْلِيمٌ^(٧)
لِزُنَانٍ مَنَقَطْعٍ مِنْهُ فَمَضْرُومٌ^(٨)
وَطَوِيلٌ مَا قَدْ نَأْتَانَا نَزْعُ هَيْمٍ^(٩)
تَكَادُ تَنْقُضُ مِنْهُنَّ الْحِيَازِيمُ^(١٠)

(١) المُسَحَّلُ: الحبل الذي على قوة واحدة. والمبرم: الثوب المفتول الغزل طاقين. النمنمة: النقش.

(٢) في ب: «أَنْ». الصبابة: شدة الشوق. مسجوم: مصبوب. خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة.

(٣) أحوال: جمع حول: سنة الأشيخان: جيلان فيه. تسهم: فيه خطوط اليماني أي البرد اليماني.

(٤) أودى بها: أذهبها. العرّاص: السحاب فيه برق كثير. جافل: غبار.

(٥) الدمنة: آثار الدار والناس وما سودوا. هدملات: رمال مشرفات واحدها هدملة. الرواسيم: كتب كانت بالجاهلية. يشبه آثار الدمنة بالرواسيم. وفي ب: «بالهدملات الرواشيم» واحدها روشم: الأثر الذي يطبع به.

(٦) تنبوا العين: تبعد وتنكر. الجون: السود. واليحاميم: السود. وأراد الأثافي. معارف الدار: أي ما عُرف منها.

(٧) خرقاء: امرأة تغزل بها ذو الرمة. المرموم: الذي يُصلَح.

(٨) النازح: أي البعيد. المِخْلَاف: الذي إذا وعد أخلف. ويريد: أَمْ نَازِحُ الْوَصْلِ، ويعني خرقاء، إذا وعد أخلف، ولا يبيت على أمر واحد.

(٩) الهيم من الإبل: العطاش. نأتنا: بعدت عنا. نزع: مشتاقون.

(١٠) الحيازيم: جمع الحيزوم: الصدر. الزفرة: النفس الشديد.

- ١١ - كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرْقَاءَ مَطَّرَفٍ
 ١٢ - دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُذْفٍ
 ١٣ - هَامَ الْفَوَازُ بِذِكْرَاهَا وَخَامِرَهُ
 ١٤ - فَمَا أَقُولُ أَرَعَوَى إِلَّا تَهَيَّضُهُ
 ١٥ - كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرَفِ أَخَذَرَهَا
 ١٦ - تَنْفِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ
 ١٧ - كَأَنَّهُ بِالضُّحَى تَزْمِي الصَّعِيدِ بِهِ
 ١٨ - لَا يَنْعَشُ الطَّرَفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ
 ١٩ - كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبَّةٌ
 ٢٠ - أَوْ مُزْنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا
 ٢١ - تِلْكَ الَّتِي أَشْبَهَتْ خَرْقَاءَ جَلُوتَهَا
- دامي الأطلُّ بعيدُ السَّأوِ مَهْيُومٌ^(١)
 قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ^(٢)
 مِنْهَا عَلَى عُذْوَاءِ الدَّارِ تَسْقِيمٌ^(٣)
 حَظُّ لَهُ مِنْ خَبَالِ الشُّوقِ مَقْسُومٌ^(٤)
 مُسْتَوْدَعٌ خَمَرِ الْوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ^(٥)
 وَيَافِعٌ مِنْ فِرْنَادَيْنِ مَلْمُومٌ^(٦)
 دَبَّابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومٌ^(٧)
 دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ «الْمَاءِ» مَبْغُومٌ^(٨)
 فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَقْصُومٌ^(٩)
 تَبَوُّجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءِ عُلْجُومٌ^(١٠)
 يَوْمَ النَّقَابَةِ هَجَّةٌ مِنْهَا وَتَطْهِيمٌ^(١١)

(١) المطَّرَف: يعني البعير الذي اشتري حديثاً. الأطل: باطن المنسم. السَّأو: البعد. مهيوم: من الهيام: داء يصيب الإبل من ماء تشربه مستقفاً. شبه نفسه بالبعير المريض.

(٢) الديمومة: الفلاة الواسعة. قُذْف: بعيدة. القينان: موضع القيد من البعير. الأنعام: جمع النعم: الإبل.

(٣) خامرة: خالطة العذواء: البعد. التسقيم: السقم.

(٤) أَرَعَوَى: رجع عما كان عليه. الخبال: فساد الأعضاء، أو فساد العقل. تَهَيَّضُهُ: من الهَيَّض: الكسر بعد الانجياز. التهيض: معاودة الهم والحزن.

(٥) سَاجِي الطرف: ساكن النظر، ويعني الطيبة. أَخَذَرَهَا: حبسها في الشجر. الخمر: ما وارك من شجر وغيره. الرعساء: رابية من رمل لينة. مرخوم: يعني الغزال الذي ألقيت عليه رَحْمَةٌ أمه أي حبها.

(٦) تنفي: تطرد، الطوارف: جمع الطارفة: العين التي تطرف. دِعْصَتَا بَقَرٍ: رملتان في شق الدهناء. يقول: هَاتَانِ الدِعْصَتَانِ تَنْفِيَانِ الْإِبْصَارَ عَنْ هَذَا الظُّبْيِ، أَي تَسْتُرَانِهِ. وَيَافِعٌ: كَثِيبٌ مُشْرِفٌ. مَلْمُومٌ: مُجْتَمِعٌ. حَزْنَدَايْنِ: جَبَلَانِ مِنَ الرَّمْلِ.

(٧) الصعید: التراب، دَبَّابَةٌ: يعني خمرة تدب. الخرطوم: صفوة الخمرة.

(٨) لَا يَنْعَشُ الطَّرَفُ: لَا يَرْفَعُهُ. تَخَوَّنَهُ: تَعَهَّدَهُ. دَاعٍ: يَعْنِي أُمَّهُ تَدْعُوهُ. وَالبَغَامُ: صَوْتُ الظُّبْيَةِ.

(٩) الدملج: المعصود. نَبَّةٌ: أَي مَنَسِي. مَقْصُومٌ: مَكْسُورٌ.

(١٠) المزنّة: القطعة من السحاب فيها ماء. فارق: منفرد. غواربها: كواهلها، الواحد غارب. التَّبَوُّجُ، مِنْ التَّبَوُّجِ: تَكْشِفُ الْبَرْقِ. الْعُلْجُومُ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ.

(١١) خَرْقَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ تَغْزُلُ بِهَا ذُو الرِّمَةِ. جَلُوتَهَا: مَنْظَرُهَا. يَوْمَ النِّقَا، أَي: يَوْمَ رَأَاهَا بِالنِّقَا. وَالنِّقَا: مَوْضِعٌ. الْبَهْجَةُ: الْحَسَنُ. التَّطْهِيمُ: الْجَمَالُ الْبَارِعُ.

- ٢٢ - تَنْشِي النَّقَابِ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْنبَةٍ
 ٢٣ - كَأَنَّمَا خَالَطَتْ فَاهَا إِذَا وَسِنَتْ
 ٢٤ - مَهْطُولَةٌ مِنْ خُزَامَى الرَّمْلِ حَرَكُهَا
 ٢٥ - حَوَاءَ قَرْحَاءٍ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ
 ٢٦ - أَوْ نَفْحَةٌ مِنْ أَعَالِي حَنَوَةٍ مَعَجَتْ
 ٢٧ - تِلْكَ الَّتِي تَيَّمَّتْ قَلْبِي فَصَارَ لَهَا
 ٢٨ - قَدْ أَعِسَفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعِسَفَهُ
 ٢٩ - بِالصُّهْبِ نَاصِبَةِ الْأَعْنَاقِ قَدْ خَشَعَتْ
 ٣٠ - مَهْرِيَّةٌ رَجَفَتْ تَحْتَ الرِّحَالِ إِذَا
 ٣١ - تَنَجَّوْا إِذَا جَعَلَتْ تَذْمَى أَخِشَّتَهَا
 ٣٢ - بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبٍ وَاصِيَةٍ
- شَمَاءَ مَارْتُهَا بِالْمَسْكِ مَرْتُومٌ^(١)
 بَعْدَ الرُّقَادِ وَمَا ضَمَّ الْخِيَاشِيمُ^(٢)
 مِنْ نَفْحٍ سَارِيَةٍ لَوْنَاءَ تَهْمِيمٍ^(٣)
 فِيهَا الذَّهَابُ وَحَقَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ^(٤)
 فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ^(٥)
 مِنْ وَدَّهٍ ظَاهِرٌ بِإِدٍ وَمَكْتُومٌ
 فِي ظِلٍّ أَغْضَفَ يَدْعُو هَامَةً الْبُومُ^(٦)
 مِنْ طُولٍ مَا وَجَفَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ^(٧)
 شَجَّ الْفَلَا مِنْ نَجَاءِ الْقَوْمِ تَصْمِيمٍ^(٨)
 وَاعْتَمَّ بِالزَّبْدِ الْجَعْدِ الْخَرَاطِيمُ^(٩)
 يَهْمَاءَ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَعُومٌ^(١٠)

(١) النقاب: الغطاء. العرنين: الأنف، أو مقدمه. الأرنبه: مقدمه. المارن: ما لان من الأنف. بالمسك مرثوم، يعني: مطلي بالمسك.

(٢) الوسن: النعاس. الرقاد يعني النوم. الخياشيم: عظام أعلى الأنف، ويريد الأنف.

(٣) في ب: «خزامى الخُرج هَيْجَهَا» مهطولة: أي يصيبها الهطل يعني المطر. الخزامى: نبت طيب الرائحة. حركها: هيج رائحتها. السارية: السحابة الليلية. لوناء: بطيئة. التهميم: المطر الضعيف.

(٤) هواء، من الحوة: الخضرة تضرب إلى السواد. قرحاء: فيها ثور كقرحة الفرس، من القرحة وهي بياض في وجه الفرس. أشراطية: أي مطرت بنوء الشرطين، والشرطان: نجمان.

(٥) الحنوة: نبت أضو الزهر. معجت: مرّت مرأً ليس بالشديد ولا باللين. مرهوم: من الرهام: المطر.

(٦) العسف: السير على غير هدى. النازح: البعيد. الأغضف: يعني الليل. الهام: جمع الهامة: الرأس من كل شيء. وهو هنا ذكر البوم.

(٧) أشرافها: أعاليها. الكوم: القطعة من الإبل. والكوم: جمع الكوماء: الناقة العظيمة السنام. قوله: خشعت: هزلت. وجفت: من الوجيف وهو ضرب من السير فيه اضطراب. والصهب: الشعر وأراد الإبل العتاق.

(٨) مهريّة: أي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. رجف: ترجف برؤوسها في السير. شج: شق، وشج الفلاة: قطعها. النجاء: السير السريع.

(٩) الأخشّة: جمع الخشاش: ما يدخل في عظم أنف البعير. الزبد الجعد: أي المنعقد كأنه رغوة الخراطيم: الأنوف والواحد خرطوم.

(١٠) واصية: متصلة. والرجا: الناحية. اليهماء: الفلاة. مكعوم: مشدود الفم، والعكام: ما عُكِمَ به. خابطها: الذي يطؤها.

- ٣٤ - نَضَا الْبَرْدَ عَنْهُ فَهُوَ ذُو مَنْ جُنُونُهُ
 ٣٥ - تُهَآوِي السُّرَى فِي الْبَيْدِ وَاللَّيْلُ حَالِكٌ
 ٣٦ - مَهَارَى طَوَتْ أَمْشَاجَ حِمْلٍ فَبَشَّرَتْ
 ٣٧ - يُطَرِّحَنَّ بِالْأَوْلَادِ أَوْ يَلْتَزِمْنَهَا
 ٣٨ - إِذَا هُنَّ بَعْدَ الْآيِنِ وَقَعْنَ وَقَعَةً
 ٣٩ - أَعَاذَلْ قَدْ أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِ قَائِلٍ
 ٤٠ - أَعَاذَلْ قَدْ جَرَّبْتُ فِي الدَّهْرِ مَا كَفَى
 ٤١ - فَأَيَقِّنْ قَلْبِي أَنَّنِي تَابِعُ أَبِي
- أَجَارِي تَسْهَاكَ وَصَوْتُ صَلَاصِلِ^(١)
 بِمُقَوَّرَةِ الْأَلْيَاطِ شُمَّ الْكَوَاهِلِ^(٢)
 بِأَمْلُودَةِ الْعُسْبَانِ مِيلِ الْخَصَائِلِ^(٣)
 عَلَى فُحْمٍ بَيْنَ الْفَلَا وَالْمَنَاهِلِ^(٤)
 عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَرْضَخْنَهَا بِالْكَلاَكِلِ^(٥)
 وَعَيْبٌ عَلَى ذِي اللَّبِّ لَوْمُ الْعَوَازِلِ^(٦)
 وَنَظَرْتُ فِي أَعْقَابِ حَقٍّ وَبَاطِلِ^(٧)
 وَغَائِلَتِي غَوْلُ الْقُرُونِ الْأَوَائِلِ^(٨)

أَرْضِي بِالْقَلِيلِ

[الطويل]

- وَأَنِّي لِيرْضِيَنِي قَلِيلٌ نَوَالِكُمِ
 بِحَرَمَةٍ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمِ
- وَأِنْ كُنْتُ لَا أَرْضَى لَكُمْ بِقَلِيلٍ^(٩)
 مِنْ الْوَدِّ إِلَّا غَدَتُمْ بِجَمِيلٍ

عَلَيْكَ أَمْرُ الْقَيْسِ

[الطويل]

قال يهجو ويفتخر:

- ١ - قَفِ الْعَيْسَ فِي أَطْلَالِ مَيَّةَ فَاسْأَلْ
 رُسُوماً كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمُسْلَسِلِ^(١٠)

(١) نضا البرد: نزع الثوب. الأجارى: ضرب من العدو. التسهاك: الإسراع في العدو. صوت صلاصل: صوت شديد.

(٢) في ب: «نُهاوي السرى». السرى: السير ليلاً. حالك: أسود. مقورة: ضامرة. الألياط: الجلود. شم: مرتفعة. الكواهل: جمع الكاهل: الغارب.

(٣) الأمشاج: يقال تُطفة أمشاج أي مختلطة بماء الأنثى ودمها. وفي الواحد يقال: شيء مشيج. مهارى: جمع مهريّة: نسبة إلى مهرة بن حيدان، ويريد النوق المنسوبة. أملودة: غضة ناعمة. عسبان: جمع عسيب: عظم الذنب.

(٤) قوله: على فحم، يعني اقتحامهن من مفازة إلى مفازة. المناهل: موارد الماء.

(٥) الآين: التعب. الكلاكل: جمع الكلكل: الصدر. الرضخ: الدق.

(٦) العذل: اللوم.

(٧) الأعقاب: ماخير الأمور.

(٨) الغوائل: جمع الغائلة: ما اغتال الإنسان فذهب به، يعني الموت.

(٩) البيتان في ملحوظ ب.

(١٠) في ب: «قَفِ العنيس». العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء يخالط بياضها شقرة. والعنيس: الناقة =

ديوان ذي الرمة/م ١٥

- ٢ - أَظُنُّ الَّذِي يُجِدِي عَلَيْكَ سَوَالَهَا
 ٣ - وَمَا يَوْمُ حُزْوِي إِنْ بَكَيْتُ صَبَابَةً
 ٤ - بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دَمْنَةً
 ٥ - عَفْتُ غَيْرَ آرِي وَأَعْضَادِ مَسْجِدِ
 ٦ - تَجُرُّبَهَا الدَّقْعَاءَ هَيْفُ كَأَنَّمَا
 ٧ - كَسَتْهَا عَجَاجُ الْبُرْقَتَيْنِ وَرَاوَحَتْ
 ٨ - دَعَتْ مِئَةَ الْأَعْدَادُ فَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا
 ٩ - تَرَى الثُّورَ يَمْشِي رَاجِعاً مِنْ ضَحَائِهِ
 ١٠ - إِلَى كُلِّ يَهُودِي أَخٍ يَسْتَعِذُّهُ
 ١١ - تَرَى بَعَرَ الصَّيْرَانِ فِيهِ وَحَوْلَهُ
 ١٢ - أَبَنَّ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَيْبٌ
- دُمُوعاً كَتَبَذِيرِ الْجُمَانِ الْمَفْصَلِ^(١)
 لِعِرْفَانِ رَبِيعٍ أَوْ لِعِرْفَانِ مَنْزِلِ^(٢)
 بِأَجْرَعِ مَرْبَاعٍ مَرْبٌ مُحَلِّلِ^(٣)
 وَسُفْعٍ مُنَاخَاتٍ رَوَاحِلِ مِرْجَلِ^(٤)
 تَسُحُّ التُّرَابَ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخِلِ^(٥)
 بِذَيْلِ مِنَ الدَّهْنِ عَلَى الدَّارِ مُرْفَلِ^(٦)
 خَنَاطِيلِ أَجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلِ^(٧)
 بِهَا مِثْلَ مَشْيِ الْهَبْرِزِيِّ الْمُسْرُولِ^(٨)
 إِذَا هَجَّرَتْ أَيَّامُهُ لِلتَّحْوَلِ^(٩)
 جَدِيداً وَعَامِياً كَحَبِّ الْقَرْنَفِلِ^(١٠)
 نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمُظْلَلِ^(١١)

= الصَّلْبَةُ. الرسوم: الآثار بلا شخص. رداء مسلسل: بال. أخلاق: جمع خَلَقَ: بال.

(١) جُمَان: لؤلؤ. أو هَتَوَات أشكال اللؤلؤ من فِقْصَةٍ، الواحدة: جُمَانَةٌ. المفصل، أي الذي عقد فيه بين كل لؤلؤتين خرزة.

(٢) حُزْوِي: موضع. الصبابة: الشوق.

(٣) الْأَجْرَعُ والجُرْعَاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الدمنة: أثر الناس وما سَوَدُوا. مَرْبٌ: مقام.

مَرْبَاعٌ: أي ما نبت في أوائل الربيع.

(٤) الْآرِي: الْأَخِيَّةُ وهي عَوْدٌ فِي حَاطِطٍ أَوْ فِي جَبَلٍ يُدْفَنُ طَرْفَاهُ فِي الْأَرْضِ وَيَبْرُزُ طَرْفُهُ كَالْحَلْقَةِ تَشَدُّ فِيهَا

الدَّيَاةُ. سُفْعٌ: سود ويريد الأثافي. الأَعْضَادُ: الجوانب. مُنَاخَاتٌ: مَقِيمَاتٌ. الْمَرْجَلُ: القدر الكبير.

عَفْتُ: درست. والمعنى أن تلك الدمنة عفت إلا هذه الأشياء.

(٥) الدَّقْعَاءُ: التُّرَابُ. الْهَيْفُ: الرِّيحُ تَقْتُلِعُ الْبُيُوتَ. تَسُحُّ: تَصْبُ. خَصَاصَاتٌ: جَمْعُ خَصَاصَةٍ: فُرْجَةٍ.

(٦) الْعَجَاجُ: الْغُبَارُ. الْبُرْقَةُ: مَكَانٌ فِيهِ غِلْظٌ. مُرْفَلٌ: سَابِغٌ، يَغْطِي. قَوْلُهُ: ذَيْلُ الرِّيحِ يَعْنِي: مَا مَرَّ مِنْهَا.

(٧) الْأَعْدَادُ: جَمْعُ الْغَدِّ بِتَرِ الْمَاءِ الْقَدِيمِ، أَوْ: الْمَاءِ الْجَارِي الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ لَا تَنْقُطُ كَمَاءِ الْعَيْنِ. خَنَاطِيلُ:

جَمْعُ خَنْطَلٍ: جَمَاعَةُ الْجَرَادِ. الْأَجَالُ: جَمْعُ الْإِجْلِ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ. الْعَيْنُ: الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ.

الْخُذَلُ: اللَّوَاتِي تَخْلُقْنَ عَنْ صَوَاحِبِهِنَّ وَأَقْمَنَ عَلَى أَوْلَادِهِنَّ. وَالْمَعْنَى أَنَّ مِئَةَ أَجَبَتْ أَنَّ تَحْضُرَ الْمَاءَ لِأَنَّ

الأعداد دعتها، أي عندما احتاجت الماء فكان العد طلبها ودعاها.

(٨) قَوْلُهُ: مِنْ ضَحَائِهِ، أَيِ مَا يَرَى فِيهِ ضَحَاءٌ، كَذَا فِي ب. الْهَبْرِزِيُّ: الْأَسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفَرَسِ، وَالْأَسَدُ.

الْمُسْرُولُ: عَلَيْهِ سِرَاوِيلٌ. شَبَّهَ بِالْأَسَدِ.

(٩) الْبَهُو: كِنَاسٌ وَاسِعٌ لِلثُّورِ.

(١٠) الصَّيْرَانُ: جَمْعُ الصَّوَارِ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ. الْعَامِي: الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْعَامُ.

(١١) أَبَنَّ: أَقَامَ. الْبِنَانُ: جَمْعُ الْبَنَةِ: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَالْمُتَبَتَّةُ، وَرَائِحَةُ بَعْرِ الظَّبَاءِ. عَوْدُ الْمَبَاءَةِ، يَعْنِي مَوْضِعُ =

- ١٣ - إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا
 ١٤ - يُخَفِّرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَفِينَةٍ
 ١٥ - تَوَحَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا
 ١٦ - وَكُلُّ مُوَشَّاةٍ الْقَوَائِمِ نَعَجَةٍ
 ١٧ - تَرِيحُ لَهُ رَنَعَ الْهَجَانِ وَأَقْبَلَتْ
 ١٨ - وَكُلُّ أَحْمَمٍ الْمُقْلَتَيْنِ كَأَنَّهُ
 ١٩ - يُصَرِّفُ لِلْأَصْوَاتِ جِيداً كَأَنَّهُ
 ٢٠ - وَآدَمَ لِبَاسٍ إِذَا وَضَحَ الضُّحَى
 ٢١ - فَيَا كَرَمَ السَّكَنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا
 ٢٢ - وَأُضْحَتْ مَبَادِيهَا قَفَاراً بِأَبْلَادُهَا
 ٢٣ - كَانَ لَمْ تَحُلْ الزَّرْقَ مَيٍّ وَلَمْ تَطَأْ
- بَأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ^(١)
 وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَغَلِّغِلٍ^(٢)
 يُثِيرُ الْكُبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ^(٣)
 ذَرَعَ قَدْ أَحْرَزْتَهُ وَمُطْفِلٍ^(٤)
 لَهَا فَرَقُ الْآجَالِ مِنْ كُلِّ مُقْبَلٍ^(٥)
 أَخُو الْإِنْسِ مِنْ طُولِ الْخَلَاءِ الْمَغْفَلِ^(٦)
 إِذَا بَرَقَتْ فِيهِ الضُّحَى صَفْحُ مُنْصَلٍ
 لَأَفْنَانٍ أَرَطَى الْأَقْدَحِينَ الْمَهْدَلِ^(٧)
 عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمَتَبَدَّلِ^(٨)
 كَانَ لَمْ سَوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ تُوْهَلٍ^(٩)
 بَجَزَعَاءٍ حُزَوَى ذَيْلٍ مِرْطٍ مَرْجَلٍ^(١٠)

= العود حيث تبوأ. النسيم: الريح الضعيفة، وأراد طيب ريح البحر.

(١) قوله ذابت الشمس يعني: إذا اشتد حرها. الصقرات: شدة وقع الشمس. معبل: من العبل أي الورق المفتول غير المنبسط، أو الورق الدقيق والساقط. الصريمة: القطعة من معظم الرمل. أفنان: أغصان. مربوع: أصابه مطر الربيع.

(٢) متغلغل فيه: داخل.

(٣) الكباب: الثرى، وما تجعد من الرمل. المحمل: علاقة السيف.

(٤) أحرزته: خبأته. الذرع: ولد البقرة الوحشية. مطفل: لها طفل. النعجة: واحدة نعاج الرمل، وهي البقر الوحشي. موشاة: منقوشة. والمعنى: أن البقرة في قوائمه خطوط سود ولها ولد أحرزته، أي صار قوياً على العدو فلا تدركه الذئاب والكلاب. قوله ومطفل، أي: وأخرى لها ولد طفل.

(٥) تريح: ترجع. وفي ب: «تريح به». الهجان: البيض الكرام من الإبل. الآجال: جمع الإجل: القطيع من البقر.

(٦) أحم المقلتين: أسود العينين ويريد ثوراً. المغفل: المغفول عنه. والمعنى أنه لا يفزع من الناس لأنه لا يعرفهم.

(٧) لباس: لابس. آدم يعني الظلي المشرب لونه بياضاً. الأراطى: ضرب من الشجر. الأقدحان: موضع المهذل: المسترسل.

(٨) السكن: أهل الدار. تحمّلوا: ارتحلوا، والمعنى أن الدار خلت من أهلها ليسكنها الوحوش، لذلك هو يتعجب منادياً: يا كرم...

(٩) مباديها: حيث تبدو في الربيع قفاراً ببلادها. توهل: تنزل. والمراد: كأن تلك الديار لم يسكنها إلا الوحش.

(١٠) الزرق: موضع رملي بالدهناء. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. حزوى: موضع. المرط: =

- ٢٤ - إِلَى مَلْعَبٍ بَيْنَ الْحَوَاءَيْنِ مَنَصِفٍ
 ٢٥ - تَلَاقَى بِهِ حُورُ الْعَيُونِ كَأَنَّهَا
 ٢٦ - ضَرَجْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حَرَّةٍ
 ٢٧ - إِذَا مَا التَّقَيْنَ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ
 ٢٨ - يُهَادِينَ جَمَاءَ الْمَرَافِقِ وَعَثَّةٌ
 ٢٩ - أَنَاةٌ بِخُدَاةٍ كَأَنَّا إِزَارَهَا
 ٣٠ - عَلَى عَانِكَ مِنْ رَمَلٍ يَبْرِينَ رَشَّةٌ
 ٣١ - هَضِيمَ الْحَشَا يَنْشِي الذَّرَاعَ ضَجِيعُهَا
 ٣٢ - تُعَاطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جِيدَ جَوْدَةٍ
 ٣٣ - وَتَأْتِي بِأَطْرَافِ الشَّفَاهِ تَرَشُّفًا
 ٣٤ - رَشِيفَ الْهَجَانَيْنِ الصَّفَارِ قَرَقَتْ بِهِ
- قَرِيبَ الْمَزَارِ طَيِّبِ الثَّرْبِ مُسْهَلٍ^(١)
 مَهَا عَقْدٍ مُخَرَّنَجٍ غَيْرِ مُجْفَلٍ^(٢)
 وَعَنْ أَعْيُنٍ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلٍ^(٣)
 تَسْمُنَ إِيْمَاضَ الْغَمَامِ الْمَكْلَلِ^(٤)
 كَلِيلَةَ حَجْمِ الْكَعْبِ رِيًّا الْمُخْلَخِلِ^(٥)
 إِذَا انْجَرَدَتْ مِنْ كُلِّ دَرْعٍ وَمِفْضَلٍ^(٦)
 أَهَاضِيبُ تَلْيِيدًا فَلَمْ يَتَهَيَّلِ^(٧)
 عَلَى جِيدٍ عَوْجَاءِ الْمُقْلَدِ مُغْزَلٍ^(٨)
 رُضَابًا كَطَعَمِ الزَّنَجِيلِ الْمَعْسَلِ^(٩)
 عَلَى وَاضِحِ الْأَنْيَابِ عَذْبِ الْمَقْبَلِ^(١٠)
 عَلَى ظَهْرِ صَمْدٍ بَغْشَةً لَمْ تُسِيلِ^(١١)

= الثوب. مُرْجَل: معلّم.

- (١) الحوآان: منزلان. والحواء: المنزل. قوله منصف يعني الملعب يتوسط بين الحوآين. مُسهل أي سهل قد انحدر عن الغلط.
- (٢) الحُورُ في العين: شدة بياض بياضها، وشدة سواد سوادها مع اتساع. حور العيون يعني النساء. غير مُجفل: غير مُكشّف. مخرنجم: مجتمع. مها: بقر.
- (٣) ضرجن: شققن. حرة: كريمة. الترائب: عظام الصدر. الواحدة: تريبة.
- (٤) الغمام المكلل: السحاب المتراكم.
- (٥) كليلّة: ضعيفة. المخلخل: موضع الخلخال، أي الساق. يمشين معها بتمايل، امرأة وعثة: سميّة. والحجم: ما نتأ من العظم. جماء المرافق، أي ليس لمرقها حجم. ريا المخلخل، يعني ممثلة موضع الخلخال.
- (٦) أناة: بطيئة القيام، مثاقلة. بخدأة: حسنة الخلق، ضخمة. الدرع: القميص. المفضل: الثوب تفضل به.
- (٧) الرمل العانك: المتعقد المرتفع. يبرين: موضع. أهاضيب: جمع هَضْبَة: مطرة. لم يتهَيَّل: لم يتناثر ولم يسيل.
- (٨) هضيم الحشا: ضامرة البطن. الجيد: العنق. مُغزَل: ظبية معها غزال. عوجاء المقلد، يعني مائلة بعنفها. شبه عنق المرأة بعنق الظبية.
- (٩) تعاطيه يريد تعاطيه رُضَابًا. والرُضَاب: الريق. والجودة والجواد: العطش الزنجيل: نبات.
- (١٠) الترشف: البص. الشفا، أي الشفاه. واضح الأنياب: أبيض الأنياب، ويريد الغم.
- (١١) يريد أن ذلك التقييل والمص كما يمص البعير الكريم الأبيض الماء الذي على الحجارة الصلدة. البغشة: المطرة الضعيفة. لم تسيل: لم تأت بسيل.

- ٣٥ - عَقِيلَةٌ أَتْرَابٌ كَأَنَّ بَعْنَهَا
 ٣٦ - إِذَا أَخَذَتْ مِسْوَكَهَا صَقَلَتْ بِهِ
 ٣٧ - لِيَالِي مَيٍّ لَمْ يُحَارِبْكَ أَهْلُهَا
 ٣٨ - تُقَارِبُ حَتَّى تُطْمَعَ التَّابِعُ الصَّبَا
 ٣٩ - أَلَا رَبَّ ضَيْفٍ لَيْسَ بِالضَّيْفِ لَمْ يَكُنْ
 ٤٠ - أَتَانِي بِلا شَخْصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي
 ٤١ - فَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ أَقْبَلَ وَجْهُهُ
 ٤٢ - رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمَسٍ
 ٤٣ - طَوْتُ لَقْحًا مِثْلَ السَّرَارِ فَبَشَّرْتُ
 ٤٤ - إِذَا هِيَ لَمْ تَعْسِرْ بِهِ ذَيْبَتْ بِهِ
 ٤٥ - كَمَا ذَيْبَتْ عِذْرَاءٌ غَيْرُ مُشِيحَةٍ
 ٤٦ * - بِأَذْنَابِ طَاوُوسِينَ ضَمَّتْ عَلَيْهِمَا
- إِذَا اسْتَيْقَظْتَ كُخْلًا وَإِنْ لَمْ تُكْحَلْ^(١)
 ثَنِيَا كَنُوزِ الْأَفْحَوَانِ الْمُهْطَلِ^(٢)
 وَلَمْ تَزْجُلِ الْحَيَّ النَّوَى كُلَّ مَزْجَلٍ^(٣)
 وَلَيْسَتْ بِأَدْنَى مِنْ إِيَابِ الْمَنْحَلِ^(٤)
 لِيَنْزِلَ إِلَّا بِأَمْرِي غَيْرِ زُمْلٍ^(٥)
 فَبِئْسَ بَلَيْلُ الْآرِقِ الْمَتَمَلِّمِ^(٦)
 عَلَيَّ بِإِقْبَالِ الْأَغْرِ الْمَحْجَلِ^(٧)
 رُوعِ الْفَوَادِ حَرَّةِ الْوَجْهِ عَيْطَلِ^(٨)
 بِأَسْحَمِ رِيَّانِ الْعَسِيَّةِ مُسَبَلِ^(٩)
 تُحَاكِي بِهِ سَدَوَ النَّجَاءِ الْهَمْرَجَلِ^(١٠)
 بَعُوضُ الْقُرَى عَنْ فَارَسِي مُرْقَلِ^(١١)
 جَمِيمًا وَقَامَتْ فِي بَقِيرٍ وَمُرْقَلِ^(١٢)

- (١) عَقِيلَةٌ: كريمة. أَتْرَابٌ: جمع تَرَبٍ: قَرْنٌ والجمع: أَقْرَان. عَقِيلَةٌ: مختارة.
 (٢) الثَّوْرُ: الزهر الأبيض. المهطل: الممطر الذي أصابه الهطل أي المطر. الأفحوان: نبات.
 (٣) تزجل: تقذف. وفي الأصل «تَزَحَل».. كل مزحل، والأصح ما أثبتناه من رواية ب.
 (٤) تقارب أي في القول، وتبعد في الفعل. الإياب: الرجوع.
 (٥) قوله: الأرب ضيف يعني: الهم. الزُّمْل: الضعيف.
 (٦) الآرق المتململ: الذي أرق وسهد فهو يتململ فلا يستقر وهو يتلوى.
 (٧) المحجل: الذي في قوائمه بياض. الأغر: الأبيض.
 (٨) العرمس: الناقة الشديدة. رُوعِ الفؤاد: ذكبة الفؤاد. العيطل: طويلة العنق. حرّة الوجه، أي: كريمة.
 (٩) طوت لقماً، أي ضمت حملاً. السرار: مستهل الشهر أو آخره. وأراد أن الولد في أول حملها خفي مثل الهلال عندما يستسر آخر الشهر أسحم: أسود ويعني ذنبها. ريان: مرتو. العسية: عظم الذنب، ويريد بأن عظم الذنب رطب ليس بياض. مسبل: طويل مسترسل. والمعنى: أنها لما لقحت وحملت شالت بذنبها كعلامة للحمل.
 (١٠) السدو: رمي اليد في السير. الهمرجل: الذي يخلط في مشيته. النجاء: السرعة. وقوله: لم تعسر به أي لم تشوّل بذنبها، ذبت به محاكية سدو النجاء. والنجاء السرعة.
 (١١) يريد أن تذيب الناقة تشبه تذنب الفتاة العذراء عن رجل فارسي. غير مشيحة: غير حذرة، أو غير جادة المرقل: المؤتمر.
 (١٢) يريد أن الفتاة ذببت بمروحة من ريش أذنان طاووسين، البقير: مدرعة دون كمين. مرقل، أي تجر ذيلها وتتبختر.

- ٤٦ - كَانَ حُبَابِي رَمْلَةً حَبَوَالَهَا
 ٤٧ - مُغَارٌ وَمَشْرُورٌ بِدِيْعَانٍ فِيهِمَا
 ٤٨ - تَزُمُّ بِي الْأَرْكُوبُ أَدْمَاءُ حَرَّةٌ
 ٤٩ - سِنَادٌ سَبْتَاءٌ كَانَ مُحَالَهَا
 ٥٠ - رَعَتْ مَشْرِفًا فَالْأَحْبِلَ الْعُفْرَ حَوْلَهُ
 ٥١ - ذَخِيرَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ عَقْدَاتِهِ
 ٥٢ - مُكُورًا وَجَذْرًا مِنْ رُخَامِي وَخِلْفَةٍ
 ٥٣ - هَجَائِنٌ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرَبُهَا
 ٥٤ - تُخَالُ الْمَهَا الْوَحْشِيَّ لَوْلَا تُبَيُّنُهَا
 ٥٥ - إِذَا عَارَضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ بِجُهِمَةٍ
- بَحِيْثٌ اسْتَقَرَّتْ مِنْ مُنَاخٍ وَمُرْسَلٍ^(١)
 شَنَاحٌ كَصَقْبِ الطَّائِفِ الْمُتَنَحِّلِ^(٢)
 نَهْوَزٌ وَإِنْ تَسْتَذِمِّلِ الْعَيْسَ تَذْمُلِ^(٣)
 ضَرِيْسٌ بَطِيٌّ مِنْ صَفِيْحٍ وَجَنْدَلٍ^(٤)
 إِلَى رَمَتْ حُزْوَى فِي عَوَازِبِ أُبْلٍ^(٥)
 أَذَى الشَّمْسِ عَنْهَا بِالرُّكَامِ الْعَقَنْقَلِ^(٦)
 وَمَا اهْتَزَّ مِنْ ثَدَائِهِ الْمَتْرَبِّلِ^(٧)
 أَخَذْنَا أَبَاهَا يَوْمَ دَارَةِ مَاسَلٍ^(٨)
 شُخُوصُ الذُّرَى لِلنَّاضِرِ الْمَتَامِلِ^(٩)
 وَجَوَازِهَا اسْتَغْنَيْنَ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ^(١٠)

- (١) الحُباب: الحية. حَبَوَ لها: أي: دَبَا دِيبًا نحو الناقة، وأراد الزمام فشبهه بالحية. المُنَاخ يعني الزمام. المرسل: الموضع الذي أرسلت فيه الناقة.
- (٢) مُغَارٍ: شديد القتل. مشرور: مفتول على غير جهة، ويعني الزمام. بديعان، جديدان. الشَّنَاح من الإبل: الجسم الطويل. الصَّقْب: عمود البيت الطويل. الطائف: بلد في الحجاز. المتنحل: المتخير.
- (٣) قوله تزم: تصوير أمام الركب كالزمام تقدمهم. أدماء: بيضاء. حرة: كريمة. نهوز: تنهز رأسها في السير. الذميل: السير اللين.
- (٤) السِّنَاد: الناقة القوية. وفي ب: سبتاء: جريئة. المحال: فِقار الظهر والواحد: محال. الجندل: الحجر الصلد. صفيح: حجارة عريضة.
- (٥) المشرف: العالي، أي المكان العالي الأحيل. أي حبال الرمل الضاربة إلى الحُمرة: وحبل الرمل: ما طال من الرمل. العوازب: التي ترعى عازبة وتبيت عن أهلها. الإبل: التي جزأت عن الماء بالرطْب. حزوى: موضع. الرَّمْتُ مرعى للإبل من الحمض، وفي الأصل: الرَّمْتُ بالفتح والأصح ما أثبتناه، كما في ب.
- (٦) الذخيرة: ما خبأه ولم يأكله. عقداته: ما انعقد من الرمال. الركام، أي المتراكم. العقنقل: الرمل المتعقد.
- (٧) المكر والجدر والرخامي والثدَاء: نباتات والخلفة: ما أخلف شيئاً شيئاً. المتربِّل من الشجر: الذي أخرج الرُّبْل وهو ضرب من الشجر يتفطر آخر القَيْظ بعد الهيج يبرد الليل من غير مطر.
- (٨) هجائن: الإبل البيض الكريمة. العصافير: إبل كانت للنعمان بن المنذر وهي إبل نجائب. دارة مأسل: موضع كانت فيه موقعة.
- (٩) المها: جمع المهاة: البقرة الوحشية.
- (١٠) الشعري: العُبور والشعري الغميصاء: اختا سهيل: من النجوم. الجُهمَة: بقية من سواد الليل.

- ٥٦ - وعارضن مياس الخلاء كأنما
 ٥٧ - كأن على أنسائهنَّ فريقة
 ٥٨ - بأصفر وزد آل حتى كأنما
 ٥٩ - وكائن تخطت ناقتي من مضارة
 ٦٠ - ومن جوف ماء عرمض الحول فوقه
 ٦١ - به الذئب محزوناً كأن عواءه
 ٦٢ - يخب ويشتشي وإن أت نبأه
 ٦٣ - أفل وأقوى فهو طاو كأنما
 ٦٤ - وكم جاوزت من رملة بعد رملة
 ٦٥ - بهار فض من كل خرّجاء صغلة
 ٦٦ - على كل حزباء رعيّل كأنه
- يُطْفَنَ إِذَا رَاجَعْنَهُ حَوْلَ مَجْدَلٍ ^(١)
 إِذَا ارْتَعَنَ مِنْ تَرْجِيعِ آدَمَ سَحْبِلٍ ^(٢)
 يَسُوفُ بِهِ التَّالِي عَصَاةَ خَرْدَلٍ ^(٣)
 وَمِنْ نَائِمٍ عَنْ لَيْلِهَا مُتَزَمِّلٍ ^(٤)
 مَتَى يَخْسُ مِنْهُ مَائِحُ الْقَوْمِ يَتْفُلٍ ^(٥)
 عَوَاءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُحْتَلٍ ^(٦)
 عَلَى سَمْعِهِ يُنْصِتُ لَهَا نَائِمٌ يَمْتَلٍ ^(٧)
 يُجَاوِبُ أَعْلَى صَوْتِهِ صَوْتُ مَعُولٍ ^(٨)
 وَصَحْرَاءُ خَوْقَاءِ الْمَسَافَةِ هَوَجَلٍ ^(٩)
 وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْمَجْبَلِ ^(١٠)
 حُمُولَةٌ طَالٍ بِالْعَيْنَةِ مُهْمَلٍ ^(١١)

- = والجوزاء: نجم. المنهل: مورد الماء. يقول: إذا كان مثل هذا الوقت استغنت الإبل عن الماء بالربط.
- (١) المجدل: القصر. مياس: ميال. الخلاء: الفضاء. مياس الخلاء يعني: الفحل إذا انفرد، وقد شبهه بالقصر.
- (٢) أنساء: جمع نساء، عرق في الفخذ. الفريقة: حلبة وتمر يطبخ. ارتعن: فزعن. آدم: في لونه بياض والأدمة في الإبل والظباء: لون مشرب بالبياض. الترجيع: الهدير. سحبل: ضخم.
- (٣) بأصفر، يريد: البول. السوف: الشم. آل: خثر. والمعنى أن الفحل يشمها ثم يشمخ بأنفه كأنه شم عصارة خردل.
- (٤) المضارة: الفلاة. متزمل: متلفف.
- (٥) العرمض: الخضرة تعلو الماء. المائح: الذي ينزل البثر ويملا الدلو. يتفل: يمج.
- (٦) الفصيل: ولد الناقة. محتل: جائع.
- (٧) يخب: من الخبب: ضرب من العدو، أو السرعة، ويعني الذئب. يشتشي: يشم. النبأ: الصوت الخفي. يمتل: يقف.
- (٨) الأخل: الذي وقع في أرض فل أي في أرض لم يصبها مطر ولا شيء. أقوى: صار في خلاء. الطاوي: الجائع. معول: يرفع صوته بالبكاء.
- (٩) خوقاء: واسعة. الهوجل: المضارة البعيدة لا علم بها.
- (١٠) الخرجاء: النعامة فيها سواد وبياض. الرّفض: ما تفرّق. الصعلة من النعام والنخل والناس: الدقيقة الرأس والعنق. المنحبل: الذي في أعضائه فساد أو مقطوع الأيدي والأرجل.
- (١١) في الأصل: «على كل خرباء» والأصح ما أثبتناه حسب رواية ب. والخرباء: جمع الخرباء: الأرض الغليظة. الرعيّل: القطعة من الخيل أو البقر أو النعام. الحمولة: الهودج. أو الإبل عليها الهودج. =

- ٦٧ - ومن ظهر قُفٌّ مَن تطأهُ رِكابُهُ
 ٦٨ - تَظَلُّ به أيدي المَهاري كأنَّها
 ٦٩ - ترى صَمْدَهُ في كُلِّ ضِحٍّ تُعِينُهُ
 ٧٠ - يُدَوِّمُ رَقْرَاقَ السَّرَابِ بِرَأْسِهِ
 ٧١ - ويضحني به الرَّعْنُ الخُشَامُ كأنَّه
 ٧٢ - لعلَّكَ يا عبدَ امرئ القيس مُقْعِيأ
 ٧٣ - مُسامٍ إذا اصطَلَّ العِراكُ وأزحَلَتْ
 ٧٤ - بَقُومٍ كَقُومِي أو لعلَّكَ فَاخِرُ
 ٧٥ - ومُعتدُّ أيامٍ كأيامِنا التي
 ٧٦ - كيومِ ابنِ هَندٍ والجِفَارِ وقرقرى
 ٧٧ - إذ الخيلُ من وقعِ الرِّمَاحِ كأنَّها
 ٧٨ - وقد جرَّدَ الأبطالُ بيضاً كأنَّها
- (١) على سَفَرٍ في صَرَّةِ القَيْظِ يُنْعِلُ
 (٢) مَخَارِيقُ تنبوعٍ عن سَيَاسِي قُحْلٍ
 (٣) حَرُورٌ كَتَشْعَالِ الضَّرَامِ المُشْعَلِ
 (٤) كما دَوَّمتُ في الخَيْطِ فَلَكَّةُ مِغْزَلِ
 (٥) وراءَ الثَّنَايا شَخْصٌ أَكَلَفَ مُرْقَلِ
 (٦) بِمَرَاةٍ فَعَلَ الخَامِلِ المِتْدَلَّ
 (٧) أَبَاكَ بنو سَعْدٍ إلى شَرْمُزَحَلِ
 (٨) بِخَالٍ كَزَادِ الرِّكَبِ أو كَالشَّمْرَدَلِ
 (٩) رَفَعْنَا بِهَا سَمَكَ البِنَاءِ المَطْوَلِ
 (١٠) وَيَوْمَ بَنِي قَارِ أَغْرَمُ مَحْجَلِ
 (١١) وَعَوْلٌ أَشَارِي وَالْوَغَى غَيْرُ مُبْجَلِ
 مَصَائِحُ تَذْكُو بِالدُّبَالِ المُفْئَلِ

- = والحَمُولَةُ: ما احتمل عليه القوم من بعير وحمار. العناية: أبوال الإبل تطبخ وتخلط ثم تعتق بالقطران لتطلى به الإبل. شبه لون النعام الأسود بإبل طليت بالعناية.
- (١) صَرَّةُ القَيْظِ: شدته. القف: الغليظ من الأرض. يقول: من تطأ رِكابهُ هذا القف ينعلها، لخشونة ذلك القف.
- (٢) (المهاري: جمع المهرية، أي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. مخاريق: جمع مخراق: سيف. السياسي: الأراضي الصلبة. قُحْل: قاحلة.
- (٣) الصمد: الغليظ المشرف من الأرض. الضح: ما طلعت عليه الشمس. الحرور: حر الشمس. الضرام: الحطب الدقيق تسرع فيه النار.
- (٤) يدوم: يحوم. ترقق: جاء وذهب. الفلكة من كل شيء: مُستداره ومعظمه.
- (٥) الرعن: أنف الجبل ومقدمه. الخُشَام: العالي الغليظ. الثنايا: جمع الثنية: العَقَبَة، أو طريقها، أو الجبل، أو الطريقة فيه أو إليه، الأكلف: يعني الضارب إلى السواد. المُرْقَل: الذي يعدو.
- (٦) المقعي: القاعد على أسته كالكلب. مرأة: اسم قرية. الخامل من الناس: الذي لا ذكر له.
- (٧) مُسام: مفاخر. العِراك: الزحام. أزحل: أبعد.
- (٨) زاد الركب والشمردل: رجлан من قوم ذي الرمة.
- (٩) ابن هند، والجفار، وقرقرى، وذوقار: من أيام العرب. المحجَل: يعني الشهير
- (١٠) الوعول: جمع الوعل: تيس الجبل. أشارى: من الأشر أي البطر. الوغى: الصوت والضجة في الحرب. مُنْجَل: منكشف. شبه الخيل بالوعول.
- (١١) تذكو: تشتعل. الدبال: الفتائل.

(١) أَجَشَّ كَصَوْبِ الْوَابِلِ الْمُتَهَلِّلِ
(٢) بِمُسْتَلْتِمٍ مِثْلِ الْبَعِيرِ الْمُدَجَّلِ
(٣) مَعَ الْجَيْشِ يَبْغِيهَا الْمَغَانِمَ تُشَكِّلِ
(٤) جَهَاراً وَعَصْبِنَا شَتِيراً بِمُنْصَلِ
(٥) تُعْنِيهِ أَغْلَالُ الْأَسِيرِ الْمَكْبَلِ
(٦) بِكَ الْحَرْبُ جَالِي صَعْبَةِ الْمُرْجَلِ
(٧) بِهِ بَيْنَ أَقْوَازِ الْكُثِيبِ الْمُسْلَسَلِ
(٨) يَبْطِنُ كُلابٍ بَيْنَ غَابٍ وَقَسْطِلِ
(٩) نَدَى صَوْتِهِ إِلَّا بِقَتْلِ مُعْجَلِ
وَدَغْ مَجْدُ قَوْمٍ أَنْتَ عَنْهُمْ بِمَعَزِلِ
إِذَا ظَعْنَ الْأَقْوَامُ لَمْ يَتَحَوَّلِ

[الطويل]

مع الليل أحلام الهدان المثقل (١٠)

[الطويل]

إلى عطن رخب المباءة أهل (١١)

٧٩ - عَلَى كُلِّ مُنْشَقِّ النَّسَا مُتَمَطِّرِ
٨٠ - وَشَوْهَاءَ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِخِ الْوَعَى
٨١ - مَتَى مَا يُؤَاكِفُهَا ابْنُ أَنْثَى رَمَتْ بِهِ
٨٢ - وَنَحْنُ أَنْتَزَعْنَا مِنْ شُمَيْطِ حَيَاتِهِ
٨٣ - وَنَحْنُ أَنْتَجَعْنَا أَهْلَنَا بِابْنِ جَحْدَرِ
٨٤ - وَمُلْتَمَسٌ يَا ابْنَ امْرِئِ الْقَيْسِ إِذْ رَمَتْ
٨٥ - قَتِيلًا كِبِسْطَامَ تَرَامَتْ رِمَاخُنَا
٨٦ - وَعَبْدٌ يَغُوثُ اسْتَنْزَلَتْهُ رِمَاخُنَا
٨٧ - عَشِيَّةً يَذْعُو الْأَيَّهْمِينَ فَلَمْ يُجِبْ
٨٨ - عَلَيْكَ امْرَأُ الْقَيْسِ التَّمَسُّ مِنْ فَعَالِهَا
٨٩ - تَجْذُهُ بِدَارِ الدَّلِّ مَعْتَرِفًا بِهَا

وإني لمدلاج إذا ما تناكحت

.....

- (١) الصوب: المطر. الوابل: المطر الشديد. المتهلل: من هلّ المطر: اشتد انصبابه.
- (٢) الشوهاء من الذيل: الطويلة. اللامة: الدرع. استلام: وضع اللامة. المدجل: المطلي بالفطران.
- (٣) في ب: «متى ما يواجهها». يواكفها: يحاذيها. ويريد: متى ما يوافق المستلثم - وهو ذو الرمة - ابن انثى وقد بعثته أمه طالباً للغنائم، فإنها تشكله لأن المستلثم يقتله.
- (٤) في ب: «شتير»: من بني عامر بن صعصعة. عصبناه بمنصل: أي عممناه بسيف.
- (٥) ابن جحدر: من ربيعة، أبو المسامعة. قوله انتجعنا أهلنا بابن جحدر أي طالبناهم به.
- (٦) الجال: الجانب. المترجل: حيث تضع رجلك. وقوله: صعبة المترجل: يعني البئر التي ينزل فيها بغير حبل لشدتها، كناية عن حملة على أمر صعب وهو الحرب.
- (٧) قوله كبسطام، أي لعلك تلتمس قتيلاً كبسطام، وهو ابن قيس الشيباني وقتلته بنو ضبة، يفخرون به.
- المسلسل: المتعقد. أقواز: جمع قوز: كتيب رمل مجتمع.
- (٨) عبد يغوث: يزيد بن وقاص من بني الحارث بن كعب. القسطل: الغبار. كلاب: موضع.
- (٩) الأيهمان: ملكان من ملوك غسان. ندى الصوت يعني بعده ومبلغه.
- (١٠) البيت في الملحق: المدلاج: الذي يدلج ليلاً أي يسير خارجاً في الليل. الهدان: الأحقق الثقيل.
- (١١) نصف بيت في الملحق.

إنما أنت مُلصَقٌ

[الطويل]

قال يهجو بني امرئ القيس :

- ١ - دَنَا الْبَيْنُ مِنْ مِيٍّ فَرُدَّتْ جِمَالُهَا
- ٢ - وَقَدْ كَانَتْ الْحَسَنَاءُ مِيٍّ كَرِيمَةً
- ٣ - وَيَوْمَ بَذَى الْأَرْطَى إِلَى بَطْنِ مَشْرِفٍ
- ٤ - عَرَفْتُ لَهَا دَارًا فَأَبْصَرَ صَاحِبِي
- ٥ - فَقُلْتُ لِنَفْسِي مِنْ حَيَاءٍ رَدَدْتَهُ
- ٦ - أَمِنْ أَجْلِ دَارِ صَيَّرَ الْبَيْنُ أَهْلَهَا
- ٧ - بَوَّهَيْنَ تَسْنُوهَا السَّوَارِي وَتَلْتَقِي
- ٨ - إِذَا صَوَّحَ الْهَيْفُ السَّفَا لِعِبَثٍ بِهِ
- ٩ - فَوَؤُذُكَ مَبْثُوثٌ عَلَيْكَ شَجُونُهُ
- ١٠ - تَدَاوَيْتُ مِنْ مِيٍّ يَهْجُرَانِ أَهْلَهَا
- ١١ - تُرَاجِعُ مِنْهَا أَسْوَدَ الْقَلْبِ خَطَرَةً

- (١) فَهَاجَ الْهَوَى تَقْوِيضُهَا وَاحْتِمَالُهَا
- (٢) عَلَيْنَا وَمَكْرُوهَا إِلَيْنَا زِيَالُهَا
- (٣) بَوَّعَسَائِهِ حَيْثُ اسْبَطَرَتْ حِبَالُهَا
- (٤) صَفِيحَةً وَجْهِي قَدْ تَغَيَّرَ حَالُهَا
- (٥) إِلَيْهَا وَقَدْ بَلَّ الْجُفُونَ بِلَالُهَا
- (٦) أَيَادِي سَبَا بَعْدِي وَطَالَ احْتِيَالُهَا
- (٧) بِهَا الْهَوُجُ شَرْقِيَّاتُهَا وَشَمَالُهَا
- (٨) صَبَا الْحَافَةِ الْيُمْنَى جَنُوبُ شِمَالُهَا
- (٩) وَعَيْنُكَ يَعْصِي عَاذِلُكَ انْهَالُهَا
- (١٠) فَلَمْ يَشْفِ مِنْ ذِكْرِي طَوِيلُ خِبَالُهَا
- (١١) بِلَاءٌ وَيَجْرِي فِي الْعِظَامِ امْذَلَالُهَا

(١) البين: الفراق. الاحتمال: الرحيل. والتقويض: قلع البناء.

(٢) الزيال: الفراق.

(٣) اسبطرت: طالت. الأرطى؛ ضرب من الشجر. حبالها: طرائقها الرملية. الوعساء: رابية من رمل لينة.

(٤) رد الحياء إلى نفسه: صار الحياء إلى النفس. البلال: الماء.

(٥) في ب: «دار طير». أيادي سبا: أي أنهم متفرقون. احتيالها: مرور أعوام عليها دون أن يُنزل بها.

(٦) وهيين: موضع. تسنوها: تسقيها. الهوج: جمع الهوجاء: الريح تقتلع البيوت. شرقياتها: الرياح تهب عليها من الشرق. السواري: جمع السارية: سحابة الليل.

(٧) في ب: «ضج الهيف». السفى: شوك البهي. الهيف: الريح الحارة. صوح: شقق. والمعنى: إذا شقق الهيف السفى وأيسه لعبت به ريح الصبا.

(٨) مَبْثُوثٌ: منتشر متفرق. الشجون: الأحزان. الانهلال: السيلان. يقول: إذا نهالك العاذلون عن البكاء، عصت عينك فبكنا.

(٩) الخبال: فساد العقل.

(١٠) قوله: أسود القلب يعني: داخل القلب. الخطرة: المس ونفحة الحب أي ما يمر في ذاكرته. الإمذال: الاسترخاء والفترة.

- ١٢ - لَقَدْ عَلَقْتُ مِئِّيْ بقلبي عِلَاقَةً
 ١٣ - إِذَا قُلْتُ: يَجْرِي الْوُدُّ أَوْ قُلْتُ: يَنْبِرِي
 ١٤ - عَلَى أَنْ مِئَاً لَا أَرَى كِبَالَهَا
 ١٥ - وَلَمْ يَنْسِنِي مِئَاً تَرَخِي مَزَارَهَا
 ١٦ - عَلَيَّ أَنْ أَدْنَى الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 ١٧ - بَنِي شُقَّةٍ أَغْفُوا بِأَرْضٍ مُتَبَهَةٍ
 ١٨ - لَدَى كُلِّ نَقْضٍ يَشْتَكِي مِنْ خِشَاشِهِ
 ١٩ - وَأَيُّ مَزُورٍ أَشْعَثَ الرَّأْسِ هَاجِعٍ
 ٢٠ - طَوَاهَا إِلَى حَيْزٍ وَمِهَا وَانْطَوَتْ لَهَا
 ٢١ - دَرُوجٌ طَوَتْ أَطَالَهَا وَانْطَوَتْ لَهَا
 ٢٢ - فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدَ هَذِي وَهَذِهِ
 ٢٣ - وَقَدْ سَدَّتِ الصُّهْبُ الْمَهَارَى بِأَرْجُلٍ
- بطيئاً على مرَّ الشُّهُورِ انْحِلَالُهَا
 لها الجودُ يَأْبَى بُخْلُهَا وَاعْتَدَالُهَا^(١)
 مِنَ الْبُخْلِ ثُمَّ الْبَخْلِ يُزْجَى نَوَالُهَا
 وَصَرْفُ اللَّيَالِي مَرْهَا وَانْفِتَالُهَا^(٢)
 تَقَادُمٌ إِلَّا أَنْ يَزُورَ خِيَالُهَا
 كَأَنَّ بَنِي حَامَ بْنَ نُوحٍ رِئَالُهَا^(٣)
 وَنِسْعِيهِ أَوْ سَجْرَاءَ حُرِّ قَذَالُهَا^(٤)
 إِلَى دَفٍّ هَوَجَاءَ الْوَنِيِّ عِقَالُهَا^(٥)
 جُيُوبُ الْفِيَا فِي حَزْنِهَا وَرِمَالُهَا^(٦)
 بَلَالِيْقُ أَغْفَالٍ قَلِيلٌ حِلَالُهَا^(٧)
 طَوَاهَا لِهَذِي وَخَذَهَا وَانْسِلَالُهَا
 شَدِيدٌ بِرَضْرَاضِ الْمِتَانِ انْتِضَالُهَا^(٨)

- (١) في ب: «تجزى الود» يريد أنك إذا ظننت أنها ستجود بالبدل، لا تلبث أن تعدل فتبخل.
 (٢) التراخي: البُعد. انفتالها: انقلابها.
 (٣) الشقة: السفر. متبهة: أرض يثاء فيها. بنو حام: أي الذين ينتسبون إلى حام بن نوح من الجنس الأسود.
 الرئال: صغار النعام، الواحد رئل.
 (٤) نقض: جمل هزيل من السفر. الخشاش: يعير من خشب. النسعان: الحقب والتصدير. من السيور الجلدية العريضة تشد بها الرحال. السجراء: الناقة الحمراء. القذال: جماع مؤخر الرأس.
 (٥) أقوله: وأي مزور يعني: أي رجل يُزار. أشعث الرأس، أي مغبرٌ ومتنقش الشعر. الدف: الجنب. الناقة الهوجاء: المسرعة حتى كأن بها هوجاً. هاجع: نائم. الوني: التعب. العقال: ما يُعقل به. والمعنى أنها لا تحتاج إلى ما تُعقل به فإعياؤها عقال لها. وقوله: أي موضع زيارة. . يعني نفسه فهو على سفر أشعث الرأس يتعجب من كونه مزاراً.
 (٦) اطواها: أهزلها. الحيزوم: الصدر. الفيافي: جمع الفيّف: المكان المستوي، أو المفازة لا ماء فيها. الحزن: ما غلظ من الأرض.
 (٧) الأطل: جمع الإطل: الخاصرة. البلاليق: جمع البلوقة: المفازة، والأرض المستوية اللينة. أغفال: أي ليس بها أعلام. حلال جمع حلة: الموضع الذي تنزله، أو القوم النزول أو جماعة بيوت الناس.
 (٨) السدو: ضرب من السير، فيه اتساع خطو. الصُهب: جمع الأصهب وهو من الإبل: البعير ليس بشديد البياض. الوخذ في السير، للبعير: الاسراع. الرضراض أي الأرض المرضوضة بالحجارة. أو صغار الحصى. انتضلت الإبل: رمت بأيديها في السير. المتان: جمع المتن: ما صلب من الأرض.

- ٢٤ - إِذَا مَا نِعَاجُ الرَّمْلِ ظَلَّتْ كَانَتْهَا
 ٢٥ - تَخَطَّتْ بِنَا جَوْزَ الْفَلَا شَدْنِيَّةٌ
 ٢٦ - حَرَا جِيجُ مَا تَنْفُكُ تَسْمُو عُيُونُهَا
 ٢٧ - إِلَى قُنَّةٍ فَوْقَ السَّرَابِ كَانَتْهَا
 ٢٨ - إِذَا مَا حَشَوْنَاهُنَّ جَوْزَ تَنْوَفَةٍ
 ٢٩ - رَهَاءِ بَسَاطِ الظَّهْرِ سِيٍّ مَخُوفَةٍ
 ٣٠ - تَعَاوَى لِحُسْرَاهَا الذَّنَابُ كَمَا عَوَتْ
 ٣١ - شَجَجْنَ الْفَلَا بِالْأَمِّ شَجًّا وَشَمَّرَتْ
 ٣٢ - طِوَالِ الْهُوَادِي وَالْحَوَادِي كَانَتْهَا
 ٣٣ - رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً
 ٣٤ - بَرَهَبِي إِلَى رَوْضِ الْقَذَافِ إِلَى الْمِعَا
 ٣٥ - فَلَمَّا ذَوَى بَقْلُ التَّنَاهِي وَيَبَّتْ
- كُوعَابُ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا حِجَالُهَا^(١)
 كَأَنَّ الصَّفَا أَوْرَاكُهَا وَمَحَالُهَا^(٢)
 كَرَشَقِ الْمَرَامِي لَمْ تَفَاوَتْ خِصَالُهَا^(٣)
 كُمَيْتٌ طَوَاهَا الْقَوْدُ فَا قَوْرَ أَلْهَا^(٤)
 سَبَارِيَتْ يَنْزُو بِالْقُلُوبِ أَهْوِلَ أَلْهَا^(٥)
 عَلَى رَكْبِهَا إِقْلَاتُهَا وَضَلَالُهَا^(٦)
 مِنَ اللَّيْلِ فِي رَفْضِ الْعَوَاشِي فَصَالُهَا^(٧)
 يَمَانِيَّةٌ يُذْنِي الْبَعِيدَ انْتَقَالُهَا^(٨)
 سَمَاحِيَجُ قُبِّ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا^(٩)
 وَصَمْعَاءَ حَتَّى انْفَتَحَتْهَا نِصَالُهَا^(١٠)
 إِلَى وَاحِفٍ تَزَوَّادُهَا وَمَجَالُهَا^(١١)
 مَخَاضُ الْأَوَابِي وَاسْتَبَيَّنَتْ حِيَالُهَا^(١٢)

- (١) النَّعَاجُ: جمع النعجة: البقرة الوحشية. الكوعاب: جمع الكاعب: الفتاة الحسنة إذ كعب نهدها. الحجال: الخدود. يقول: إذا دخلت البقرات في كناسها من شدة الحر فكانها جوار في الحجال.
- (٢) جَوْزُ الْفَلَا: وسط الفلاة. شَدْنِيَّةٌ: يريد ناقة منسوبة إلى شدن باليمن وهو فحل، أو موضع. الصفا: الحجارة الصلدة. الواحد: صفة المحال: فقرات الظهر.
- (٣) حَرَا جِيجُ: جمع حُرْجُوجٍ: ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة الضامرة.
- (٤) الْقُنَّةُ: أعلى الجبل فرس كُمَيْت: الذي خاط حُمْرته قنوء. طَوَاهَا الْقَوْدُ: أضمرها السفر. الاقورار: الضمر والتغير. أَلْهَا شخصها.
- (٥) تَنْوَفَةٌ: فلاة. - أَرْضُ سَبَارِيَتْ: أرض مقفرة لا نبات فيها. والواحد سُبروت. الاهوال: الخوف. جَوْزُ: وسط. يَنْزُو: يضطرب.
- (٦) الْأَرْضُ الرَّهَاءُ: الواسعة. السِي: المستوية. الْإِقْلَاتُ مِنَ الْقَلَّتِ: الهلاك.
- (٧) الْحَسْرَى: التي سقطت من التعب. وقوله: تَعَاوَى الذَّنَابُ: أي تعوي الذناب وتداعى لتأكل ما سقط منها. الرَفْضُ: المتفرق. الْعَوَاشِي: جمع العشواء: وهي من النوق التي لا تبصر ليلاً.
- (٨) شَجَجْنَ: علون. الْأَمِّ: القصد.
- (٩) الْهُوَادِي: جمع الهادية: العنق. الْحَوَادِي: الأرجل، والواحدة: الحادية. السَمَاحِيَجُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْأَتَنِ: الطويلة الظهر، والواحد: السَمَحِيَجُ. قُبِّ: ضمير. النَّسَالُ: الشعر.
- (١٠) الْبَارِضُ: الطالِع. الْبُهْمَى: نبات البُسْرَةِ: الغضة. الصَمْعَاءُ مِنَ كُلِّ نَبْتٍ: ما كان مُدَّ مُلْكًا مَدْقَقًا، أي الأملس. قوله: انْفَتَحَتْهَا نِصَالُهَا يَعْنِي: إِنَّ نِصَالَ الْبُهْمَى - أَي أَشْوَاكَهَا - جَعَلَتْهَا تَشْتَكِي أَنْوَفَهَا.
- (١١) رَهَبِي، وَرَوْضُ الْقَذَافِ وَالْمَعَى، وَوَاحِفٌ: مواضع. التَّروَادُ: الذهاب والمجيء.
- (١٢) ذَوَى: ذبل. التَّنَاهِي: جمع التنهاية: حيث ينتهي الماء من الوادي. الْأَوَابِي: اللواتي أبَت الفحل من =

- ٣٦ - تَرَدَّفَنَ خَشْبَاءَ الْقَرِينِ وَقَدَّ بَدَا
 ٣٧ - صَوَافِنُ لَا يَعْدِلْنَ بِالْوَرْدِ غَيْرَهُ
 ٣٨ - أَعْيُنُ بَنِي بَوَّغْمَازَةَ مَوْرِدُ
 ٣٩ - فَلَمَّا بَدَا فِي اللَّيْلِ ضَوْؤُهُ كَأَنَّهُ
 ٤٠ - تَيْمَمَنَ عَيْنًا مِنْ أَثَالِ نَمِيرَةٍ
 ٤١ - عَلَى أَمْرٍ مُنْقَدِّ الْعِفَاءِ كَأَنَّهُ
 ٤٢ - إِذَا عَارَضَتْ مِنْهَا نَحْوُضٌ كَأَنَّهَُا
 ٤٣ - أَحَالٌ عَلَيْهَا وَهُوَ عَارِضُ رَأْسِهِ
 ٤٤ - كَانَ هَوِيَّ الدَّلْوِ فِي الْبَثْرِ شَلُّهُ
- لَهَنَ إِلَى أَهْلِ السُّتَارِ زِيَالُهَا^(١)
 وَلَكِنَّهَا فِي مَوْرِدَيْنِ عِدَالُهَا^(٢)
 لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمْ أَثَالُهَا^(٣)
 وَإِيَّاهُ قَوْسُ الْمُزْنِ وَلَى ظِلَالُهَا^(٤)
 قَمُوسًا يَمْجُ الْمُنْقَضَاتِ احْتِفَالُهَا^(٥)
 عَصَافَسُ قَوْسٍ لَيْنُهَا وَاعْتَدَالُهَا^(٦)
 مِنَ الْبَغْيِ أحياناً مُدَانِي شِكَاْلُهَا^(٧)
 يَدُقُّ السَّلَامَ سَحْهُ وَانْسِحَالُهَا^(٨)
 بِذَاتِ الصُّوَى آلَافُهُ وَانْشِلَالُهَا^(٩)

- = النوق. الحيال: التي حالت ولم تحمل سنتها، والمعنى أنه لما ليس البقل استبان ما لفتح مما حال.
- (١) الخشباء القرين: أرض غليظة. والقرين: موضع. والأخشب: الجبل الخشن العظيم. تردفن: ركن ويعني الحمر. الستار: جبل فيه ماء. الزيال: الافتراق.
- (٢) الصوافن: جمع الصافن: أي الفرس يقوم على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة. العِدال: الشك. والمعنى: شككن من موردين أيهما تريد، وهي لا تشك في الورد، إنما الشك بين عين بني بو أو أثال.
- (٣) بو: رجل من بني عامر بن عبيد: تجتاب الدجى، أي: تدخل في الظلام، واجتَاب القميص: لبسه. والدجى: الظلام. غمَازة: عين لبني تميم، أو بئر بين البصرة والبحرين.
- (٤) المَزْن: السحاب أو أبيضه. الواحدة: مُزْنَة. القوس: أي قوس الألوان التي تكون في السماء. يريد: كأن الضوء والليل قوس السحاب. قوله: وَلَى ظِلَالُهَا: أي انكشف السحاب عنها.
- (٥) تيممن: قصدن يعني: هذه الحمر قصدت. أثال: موضع. ماء نمير: ماء عذب نام. قموس: يعني العين لكثرة مائها. القموس: بئر تغيب فيها الدلاء من كثرة مائها. يمج: يقذف. المنقضات: الضفادع. احتفال العين: كثرة مائها واجتهادها.
- (٦) العِفَاء: الوبر. منقذ العفاء: ذاهب الوبر، ويعني الحمار. القس: رجل دين من النضاري. القوس: الدبر، أو منارة الراهب. شبه الفحل لملاسته، بعصا القس.
- (٧) النَّحُوض: الأتان التي لم تحمل. عارضت: قابلت، ويقال: ضرب الفحل الناقة عِراضاً أي عرض عليها ليضربها إن اشتهاها. ويريد أنها تعارض وتشغب حتى يردها الفحل. البغي: الطلب، والبطر في المشي. الشكال: الحبل. وشكل الدابة: شد قوائمه بحبل. ومداني شكالها، أي قورب لها الشكال من النشاط.
- (٨) أحال عليها: مال عليها. عادل رأسه: مائل برأسه، من النشاط. السلام: الحجارة: والواحد: سَلَمَة. سَحْهُ: صَبُّهُ. الانسحال في السير: التتابع.
- (٩) ذات الصوى: موضع. الشل والانشلال: الطرد. والمعنى: كأن شله هوي الدلو.

- ٤٥ - لَهُ أَرْزَمْلٌ عِنْدَ الْقِذَافِ كَأَنَّهُ
 ٤٦ - رَبَاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ الْعُودُ عِنْدَهُ
 ٤٧ - مِنَ الْعَضِّ بِالْأَفْخَازِ أَوْ حَجَبَاتِهَا
 ٤٨ - وَيُشِيرِينَ أَجْنَأَ وَالنَّجُومُ كَأَنَّهُا
 ٤٩ - وَقَدَبَاتٌ ذُو صَفْرَاءَ زُورَاءَ نَبْعَةٍ
 ٥٠ - كَثِيرٍ لِمَا يَتْرُكْنَ فِي كُلِّ جُفْرَةٍ
 ٥١ - أَخُو شَقَّةٍ يَأْوِي إِلَى أُمِّ صَبِيَةٍ
 ٥٢ - يُرَاصِدُهَا فِي جُوفِ حَدَبَاءَ ضَيْقٍ
 ٥٣ - يُبَايِتُهُ فِيهَا أَحْمٌ كَأَنَّهُ
 ٥٤ - وَقِرْنَاءٌ يَدْعُو بِأَسْمِهَا وَهُوَ مُظْلِمٌ
 ٥٥ - إِذَا شَاءَ بَعْضُ اللَّيْلِ حَفَّتْ لَصَوْتُهُ
 ٥٦ - فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحْرَى شَرِيعَةً
- نَحِيبُ الثُّكَالِي تَارَةً وَاعْتَوَّلَهَا^(١)
 خُمَاشَاتٌ ذَخِلَ لَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا^(٢)
 إِذَا رَابَهُ اسْتَعْصَاوْهَا وَعِدَالُهَا^(٣)
 مَصَابِيحُ دَخَالٍ يَذْكِي ذُبَالُهَا^(٤)
 وَزُرْقٍ حَدِيثٍ رَيْشُهَا وَصِقَالُهَا^(٥)
 زَفِيرُ الْقَوَاضِي نَخْبُهَا وَسُعَالُهَا^(٦)
 ثَمَانِيَةٌ لَحْمُ الْأَوَابِدِ مَالُهَا^(٧)
 عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا مَا تَحَرَّفَ جَالُهَا^(٨)
 إِبَاضُ قُلُوصٍ أَسْلَمْتُهُ حِبَالُهَا^(٩)
 لَهُ صَوْتُهَا أَوْ إِنْ رَأَاهَا زِمَالُهَا^(١٠)
 حَفِيفَ الرَّحَى مِنْ جِلْدِ عَوْدٍ تُفَالُهَا^(١١)
 تِلَادًا عَلَيْهَا رَمِيْهَا وَاحْتِبَالُهَا^(١٢)

- (١) المقاذفة في العدو: المراماة. الأزمل: الصوت. شبه صوت الحمار بصوت النساء الثكالي ينتجن.
 الإعتوال والعويل بمعنى واحد.
 (٢) الخماشات: جمع الخُمَاشة: الخَدَش. الذَّل: الثَّار. الامتثال: الاقتصاص. يقال للذي يلقي السن التي بين الثنية والتاب: رَبَاع.
 (٣) الحجبات: رؤوس الأوراك. رَاب: أنكر. عِدَالُهَا: أن تعدل عنه وتميل. المعنى:
 (٤) البيت لم يرد في أ، وأثبتناه من ب، الأجن: المتغير. ولا يتلاءم مع الترتيب المعتمد للآيات.
 (٥) ذو صفراء: كناية عن الصياد. والصفراء صفة القوس. زوراء: معوجة النبعة: شجرة تصنع منها القسي، وأراد القوس. الزرق: النصال الریش: أن يجعل على النصال ريشاً.
 (٦) الجفرة: الوسط. القواضي: التي تقضي النخب فتموت. قوله: لِمَا يَتْرُكْنَ يعني: كثر أن يدعن في كل جفرة جراحاً.
 (٧) أخو شقة: يعني الصياد. الأوابد: الوحوش.
 (٨) يراصد: أي الصياد يراصد الحمر. قوله: جوف حدباء يعني: مكنم الصياد يختبئ فيه للوحوش. جالها: جانبها. والمعنى أن ذلك المكان ضيق إلا أن يتحرف الصياد.
 (٩) أحم: أسود، ويريد الحية. إِبَاض: جبل شبه الحية به. قُلُوص: ناقة شابة.
 (١٠) قرناء، يعني حية أفعى لأن لها قرني لحم فوق رأسها. يدعو باسمها، أي: صوتها يدعو باسمها.
 الرَّمَال: المشي في جانب مظلم، يعني أنه في ظلمة القُرة.
 (١١) الرحي: الحجارة التي تطحن. الثُقَال: جلد يكون تحت الرحا، يقع عليه الدقيق. جاءت، يعني الحمر.
 (١٢) الأغباش. جمع الغَبَش: بقية سواد الليل. التلاد: القديم. الاحتبال: المصيدة. الشريعة: الموضع الذي =

- ٥٧ - فلما تجلّى قرعُها القاع سمعهُ
 ٥٨ - طوى شخصه حتى إذا ما تودّقت
 ٥٩ - رمى وهي أمثالُ الأسنة يتّقى
 ٦٠ - يُبادرن أن يُبرذن ألواح أنفُس
 ٦١ - فمرّ على القصوى النَّضى فصده
 ٦٢ - وقد كان يشقى قبلها مثلها به
 ٦٣ - فولّين يذرين العجاج كأنه
 ٦٤ - أولئك أشباه القلاص التي طوت
 ٦٥ - وهل حدّثان أن تجوب بنا السرى
 ٦٦ - على كلّ حرجوج يصفح خدّها
 ٦٧ - تُرامى الفيافي بينها قفراتها
 ٦٨ - بنا وبأطلاح إذا هي وقّعت
- وبان له وسط الأشياء انغلاؤها^(١)
 على هيلة من كلّ أوب ثهاؤها^(٢)
 بها صفّ أخرى لم يُباحث قناتها^(٣)
 قليل من الماء الرّواء دخالها^(٤)
 تليّة وقت لم يكمل كمالها^(٥)
 إذا ما رماها كبدها وطحائها
 عُشان إجام لجّ فيها اشتعالها^(٦)
 بنا البعد طياً وهي باقي مطائها^(٧)
 إليك المطايا نُوقها وجمالها^(٨)
 مثاني زمام الورد يهفو جلالها^(٩)
 إذا اسحككت من عرض ليل جلالها^(١٠)
 كسا الأرض أذقان المهاري كلالها^(١١)

= تشرع فيه للشرب. تحرّد يعني تعمّد. وفي ب «تحجّى» أي تلتزم. والمعنى: جاءت الحمر في آخر الليل تقصد شريعة ماء، والرمي قديم عليها هناك.

(١) قوله فلما تجلّى قرعها أي لما غشى سمعه قرعها أي عندما سمع وقع حوافرها. والتجلي: النظر بالإشراف. الأشياء: صغار النخل. انغلاها: دخولها. القاع: الأرض السهلة المطمئنة.

(٢) تودّقت: اقتربت أي الحمير. الهيلة: الوجه الذي يهال منه. طوى شخصه، أي تصاغر، يعني: الصائد. قوله: من كلّ أوب يعني: من كلّ وجه.

(٣) لم يُباحث: لم يكن بحثاً خالصاً. الأسنة: الرماح.

(٤) الألواح: جمع اللوح: العطش. الماء الرّواء: الكثير. الدّخال: هو أن تشرب الإبل ثم تبرك في العطن، ثم يؤتى بإبل لم تشرب فتشرب، ثم يؤتى ببعير قد شرب فيدخل بين بعيرين فيشرب ثانية، هكذا شرّحه التبريزي في ب.

(٥) القصوى: أي: أقصى الحمر. النَّضى: القِدح لم ينصل. تليّة: بقيّة.

(٦) في ب: «يخلقن العجاج» والعجاج: الغبار. العُشان: الدخان. الأجمة: الشجر الكثيف الملتف، والجمع إجام.

(٧) القلاص: جمع القلوص: الناقة الشابة. المطال: المطاولة للسفر. وفي ب: «طوت بنا التيه».

(٨) البيت ليس في ب. السرى: السير ليلاً.

(٩) البيت ليس في ب. حرجوج: طويلة الظهر، أو الشديدة الضامرة. ويريد الناقة.

(١٠) الفيافي: جمع الفيف: المفازة. اسحككت: اشتد سوادها.

(١١) أطلاح: من قولهم: طلّح البعير: أعيأ، وناقة طلّحة وطلّح وإبل طلائح. وقّعت: بركت الكلال: =

- ٦٩ - نواشطُ بالزُّكبانِ في كلِّ رحلَةٍ
 ٧٠ - أَلَمْ تعلمي يا مَيُّ أَنِّي وبيننا
 ٧١ - أُمْنِي ضميرَ النفسِ إِيَّاكَ بعدما
 ٧٢ - سَلِي الناسَ هل أَرْضِي عِدْوَكَ أو بغى
 ٧٣ - خَلِيلِي هل من حيلةٍ تَعْلَمَانِهَا
 ٧٤ - فَتَحِيالُهَا أَمْ لَا فَإِنْ لَا فَلَمْ نَكُنْ
 ٧٥ - إِذَا فَرَمَانِي اللّهُ من حيثَ لَا أَرى
 ٧٦ - وَأَنْ رَبُّ أَمْثَالِ الْبَلَايَا من الشُّرَى
 ٧٧ - وَخَوْصَاءَ قَدْ نَفَرْتُ عَنْ كورِهَا الْكَرَى
 ٧٨ - لِأَلْقَاكَ قَدْ أَذَابْتُ وَالْقَوْمُ كُلُّمَا
 ٧٩ - نَزَلْنَا وَقَدْ غَارَ النَّهَارُ وَأَوْقَدْتُ
 ٨٠ - فَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَأَةٍ غُلِقَتْ
 ٨١ - بَيْنَنَا عَلَيْنَا ظُلٌّ أَبْرَادُ يُمْنَةٍ
 ٨٢ - فَقُمْنَا فَرُحْنَا وَالدَّوَامُغُ تَلْتَظِي
 ٨٣ - وَلَوْ عَرَّيْتُ أَصْلَابُهَا بَيْنَهُسْ
- تَهَالِكَ مِنْ بَيْنِ الشُّسُوعِ سِخَالُهَا^(١)
 مَهَاوٍ يَدْعُنَ الْجَلَسَ نَحْلًا قَتَالُهَا^(٢)
 يُرَاجِعُنِي بَشِي فَيَنْسَاحُ بِأَلُهَا^(٣)
 حَبِيْبِكَ عِنْدِي حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا
 يُدَنِّيكَمَا مِنْ وَصَلٍ مَيِّ احْتِيَالُهَا
 بِأَوَّلِ رَاجٍ حِيلَةٍ لَا يَنَالُهَا
 بِزُرْقِ النُّوَاحِي لَمْ تُقَلِّ نِصَالُهَا^(٤)
 مُضِرُّهَا الْإِدْلَاجُ لَوْلَا نِصَالُهَا^(٥)
 بِذِكْرَاكِ وَالْأَعْنَاقُ مِثْلُ قِلَالُهَا^(٦)
 جَرَتْ حَذَوُ أَخْفَافِ الْمَطَايَا ظِلَالُهَا
 عَلَيْنَا حَصَى الْمَعَزَاءِ شَمْسُ نِنَالُهَا^(٧)
 دَسَاكِرُ لَمْ تُرْفَعْ لَخَيْرِ ظِلَالُهَا^(٨)
 عَلَى سَمِّكَ أَسْيَافٍ قَدِيمٍ صِقَالُهَا^(٩)
 عَلَى الْعَيْسِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءٍ زَوَالُهَا^(١٠)
 عَلَى ذَاتِ غِسْلٍ لَمْ تُشَمِّنْ رِحَالُهَا^(١١)

- = الإعياء. ويريد أن الإعياء ألقاها فجعل أذقان المهاري كسوة الأرض. المهارى: جمع المهرية: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان.
- (١) اتخذجها: تضعها قبل أوانها. السخال: جمع السخلة: ولد الشاة. وأراد هنا صغار الإبل التي أسقطت قبل الأوان. الشسوع: السيور الجلدية تشد بها الرحال. نواشط، يعني الإبل.
- (٢) المهاوي: جمع المهواة: كل فراغ، ويريد الأرض البعيدة يهوى فيها.
- (٣) البث: الحزن. ينساح: يتسع.
- (٤) البيت ليس في ب. الزُّرق: النصال، ورمال بالدناء. وأراد النصال لم تقل: لم تتسلم.
- (٥) البلايا: جمع البلية: الناقة يموت صاحبها، فتشد عند قبره حتى تموت. الشرى: السير ليلاً. والإدلاج: السير ليلاً.
- (٦) الخوصاء: غائرة العين ويعني ناقته. الكور: الرحل. الكرى: النوم. القلال: جمع القلة: أعلى الجبل.
- (٧) غار النهار: انتصف. المعزاء: الأرض ذات الحصى.
- (٨) مرأة: اسم قرية. الدساكر: جمع الدسكرة: القرية، والصومعة، والأرض المستوية. وأراد القرى.
- (٩) أبراد: جمع بُرد: ثوب. السَّمَك: السقف. وأبراد يُمنّة: ثياب تنسب إلى اليمن.
- (١٠) الدوامغ: جمع الدماغ: الحديدية في مؤخر الرحل. العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.
- (١١) ذات غِسل: موضع.

- ٨٤ - وقد سُمِّيَتْ باسم امرئ القيس قرية
 ٨٥ - يَظُلُّ الكرامُ المُرْمِلونَ بِجَوْفِهَا
 ٨٦ - بها كُلُّ خَوَئِئِ الحِشامِ مَرِيَّةٍ
 ٨٧ - إِذَا ما امروءُ القيسِ بِنُ لُؤْمٍ تشارَبوا
 ٨٨ - فَكأْسُ امرئِ القيسِ التي يشربونَهَا
 ٨٩ - أَفِي آخِرِ الدَّهْرِ امرأَ القيسِ رُمْتُم
 ٩٠ - رَأَيْتُكَ إِذْ رُمْتَ الرَّبَابَ وَأَشْرَفْتَ
 ٩١ - فَخَرْتُ بِزَيْدٍ وَهِيَ مِنْكَ بَعِيدَةٌ
 ٩٢ - أَلَمْ تَكُنْ تَذْرِي أَنَّمَا أَنْتَ مُلَصَّقٌ
 ٩٣ - سَتَعْلَمُ أَشْبَاهُ امرئِ القيسِ أَنَّهَا
- كُرامٌ صَوادِيها لثامُ رِجالِها^(١)
 سِواءٌ عَلَيْهِم حَمَلُها وَحِياها^(٢)
 رِوَادٍ يَزِيدُ القُرْطَ سِوَأَ أَقْذالِها^(٣)
 بِكَأْسِ التَّدامِي خَبَّتْها سِبالِها^(٤)
 حَرامٌ عَلى القُومِ الكِرامِ فِضالِها
 مَساعِي قَد أَعَيَتْ أَباكُم طِوالِها
 جِبالٌ رَأَتْ عِناكَ أَنْ لا تَنالِها
 كُبُعدِ الثَرِيا عَزُّها وَجَمالِها
 بَدَعُوي وَأَنِّي عَمُّ زَيْدٍ وَخالِها^(٥)
 صِغارٌ مَنامِها قِصارٌ جِبالِها^(٦)

نَلَمُ بدار

[الطويل]

- نَلَمُ بدارٍ قَد تَقادَمَ عَهْدُها
 وَكَيْفَ بِنَفْسٍ كَلَمًا قِيلَ أَشْرَفْتَ
 وَإِما بِأَمْواتٍ أَلَمَ خِياها^(٧)
 عَلى البُرءِ مَن حِوَصاءٍ هِياضِ ائِدامِها

يَشْرِبُ أَجْنًا

[الطويل]

- وَيَشْرِبُ أَجْنًا وَالنَّجُومُ كَأَنَّها
 مِصاييحُ وَحالٍ يَذْكَي دُبالِها^(٨)

(١) الصوادي: النخيل الطوال.

(٢) المرملون: الجائعون، وأرملوا: نفذ زادهم. حياها: يريد التي لا تحمل.

(٣) الخوئاء: المسترخية البطن. رواد: تذهب وتجيء. القذال: جماع مؤخر الرأس.

(٤) السبال: جمع السبلة: ما على الشارب من الشعر، أو طرفه.

(٥) الملصق: الدعي الذي ينسب نفسه إلى قوم ليس منهم.

(٦) مناميا: ما تنتمي إليه من أصل. وفي ب «قصار رجالها».

(٧) البيتان في الملحق. دبالها: فتيلها. حوصاء: مجتهدة: المهيض: الانكسار بعد الانجبار.

(٨) البيت في الملحق. والأجن: المتغير، ويريد الماء الفاسد. دبالها: فتيلها. الدحال: من الدحل وهو

نقب ضيق فمه، متسع أسفله حتى يمشى فيه، أو مدخل تحت الجرف.

يامي

[الطويل]

- ١ - أَلَا حَيٍّ قَدْ أَبَانَ مُحِيلُهَا
- ٢ - بَمَنْعَرَجِ الْهُذُلُولِ غَيْرَ رَسْمِهَا
- ٣ - لِمِيَّةٍ إِذْ لَا نَشْتَرِي بِزَمَانِنَا
- ٤ - وَإِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا
- ٥ - قَطُوفُ الْخُطَا عَجْزَاءُ لَا تَنْطِقُ الْخَنَا
- ٦ - فَيَا مَيِّ قَدْ كَلَّفْتَنِي مِنْكَ حَاجَةً
- ٧ - خَلِيلِي مُدَّا الطَّرْفِ حَتَّى تُبَيِّنَا
- ٨ - فَقَالَ عَلَى شَكِّ نَرَى النَّخْلَ أَوْ نَرَى
- ٩ - فَقُلْتُ أَعِيدَا الطَّرْفَ مَا كَانَ مَبْنًى
- ١٠ - وَلَكِنَّهَا ظَعْنٌ لِمِيَّةٍ فَارْفَعَا
- ١١ - فَأَلْحَقْنَا بِالْحَيِّ فِي رَوْثِي الضُّحَى
- ١٢ - فَمَا لِحَقَّتْ بِالْحَيِّ تَكْمَشَتْ

(١) المحيل: من أتى عليه حول. أبان: فارق.

(٢) الهذلول: دُقاق الرمل. قوله: بمنعرج الهذلول يعني الطلول. الهيف: الريح الحارة. ذيول الرياح: مآخيرها.

(٣) يغولها بسوء. ويعني أنه لا يرى زماناً خيراً من زمان مية، ولا يتخذ ما يسيء إليها.

(٤) الأسباب: السبل. دُمَاج: مُدمجة، أي: قوية. القوى: طاقات الحبل. قوله: لم تخنها وصولها، يعني لم تؤت من قبل ذلك.

(٥) قَطُوفُ الْخُطَى: متقاربة الخطى. عَجْزَاءُ: ذات عجيذة ضخمة. الخنا: الفحش. خلوب، أي تستهوي الرجال.

(٦) خَطَرَةٌ حُب، يعني خفقة تمر على القلب. الغليل: يريد الحرارة من شدة الحب.

(٧) الظعن: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. علياء الصفا: موضع. يشبه النساء بالنخل.

(٨) اللوى: ما التوى من الرمل، أو مسترقه. نستحيلها: من حال يحول أي ننظر.

(٩) خيشوم الصفا، يعني أنف الصفا وطرفه. الصفا: موضع، أو هو جمع صفاة أي الحجر الصلد. الأميل: من الرمل: حبل الرمل قدر نصف ميل.

(١٠) نواحل: مهازيل. الرسل: السهولة في السير. الذميل: السير اللين.

(١١) السدو والنسيل: الإسراع في السير.

(١٢) تَكْمَشَتْ: أسرع. الشليل: المسح على مؤخر البعير.

- ١٣ - وحتى كَسَتْ مَثْنَى الْخِشَاشِ لُغَامُهَا إلى حيثُ يثني الخَدَّ منها جَدِيدُهَا^(١)
 ١٤ - وتحت قُتُودِ الرَّحْلِ حَرْفٌ شِمْلَةٌ سَرِيعٌ أَمَامَ الْيَعْمَلَاتِ نُصُولُهَا^(٢)

من خيار قریش

[الطويل]

قال يمدح عبيد الله بن معمر التميمي :

- ١ - أَخْرَقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقْلَتْ حُمُولُهَا نَعَمْ غَرْبَةً فَالْعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا^(٣)
 ٢ - كَأَنْ لَمْ يَرُعْكَ الدَّهْرُ بِالْبَيْنِ قَبْلُهَا لَمْ يَ وَلَمْ تَشْهَدْ فِرَاقاً يُزِيلُهَا
 ٣ - بَلَى فَاسْتَعَارَ الْقَلْبُ يَأْساً وَمَا نَحَتْ عَلَى إِثْرِهَا عَيْنٌ طَوِيلٌ هُمُولُهَا^(٤)
 ٤ - كَأَنِّي أَخُو جَزْيَالَةٍ بَابِلِيَّةٍ مَنْ الرَّاحِ دَبَّتْ فِي الْعِظَامِ شُمُولُهَا^(٥)
 ٥ - غَدَاةُ اللَّوْىِ إِذْ رَاعَنِي الْبَيْنُ بَغْتَةً وَلَمْ يُودِ مِنْ خَرَقَاءِ شَيْئاً قَتِيلُهَا^(٦)
 ٦ - وَلَا مِثْلَ وَجْدِي يَوْمَ جَرَعَاءِ مَالِكٍ وَجُمْهُورِ حُزْوَى يَوْمَ سَارَتْ حُمُولُهَا^(٧)
 ٧ - فَأُضْحَتْ بَوَعَسَاءِ الثَّمِيطِ كَأَنَّهَا ذُرَا الْأَثْلِ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَنَخِيلُهَا^(٨)
 ٨ - وَفِي الْجَبْرِ الْغَادِينَ حُورٌ تَهَيَّمَتْ قُلُوبَ الصَّبَا حَتَّى اسْتُخِفَّتْ عُقُولُهَا^(٩)

(١) الخشاش: ما يُدْخَلُ فِي عِظَمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ مِنْ خَشَبٍ. الجديل: الزمام المجدول من أدم. اللغام: الزبد يرميه البعير من فمه.

(٢) القُتُود: العيدان المتخذة من شجر القنّاد، يريد: عيدان الرحل. الحرف من الإبل: الضامرة، أو العظيمة. شِمْلَةٌ: سريعة. اليعملات من الإبل: جمع اليعملة: الناقة النجبية المعتملة المطبوعة. نصولها: خروجها.

(٣) خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة. البين: الفرقة. المسيل: مجرى الدمع. غربة: يعني البعد.

(٤) ما نحت العين: اتصلت دموعها. همولها: فيضانها.

(٥) الجريالة: الخمرة، أو لونها، بابلية: نسبة إلى بابل. الراح: الخمرة. والشمول: الخمرة.

(٦) اللوى: ما التوى من الرمل.

(٧) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. جرعاء مالك: موضع. الجمهور: المرتفع من الرمل. حزوى: موضع.

(٨) الوعساء: رابية من الرمل لينة تنبت أحرار البقول. الثميط: موضع، وإد بالدهناء. الذرى: الأعالي.

الأثل: شجر، واحده: أثلة. وادي القرى: موضع.

(٩) حور: جمع حوراء، وهي من كان في عينها شدة سواد السواد، وشدة بياض البياض.

- ٩ - كَانَ نِجَاجَ الرَّمْلِ تَحْتَ خُدُورِهَا
 ١٠ - عَوَاطِفُ يَسْتَبِثْنَ فِي مَكْنَسِ الضُّحَى
 ١١ - يَزِيدُ التَّنَائِي وَصَلَ خَرَقَاءَ جَدَّةَ
 ١٢ - خَلِيلِيَّ عُدًّا حَاجَتِي مِنْ هَوَاكُمَا
 ١٣ - أَلَمَّا بَمِيَّ قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النَّوَى
 ١٤ - فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعْلُلُ سَاعَةَ
 ١٥ - لَقَدْ أَشْرَبْتَ نَفْسِي لَمِيَّ مَوْدَّةَ
 ١٦ - وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عِمَايَةِ
 ١٧ - أَلَا رَبِّ هُمْ طَارِقٍ قَدْ قَرِئْتُهُ
 ١٨ - رِتَاجَ الصَّلَا مَكْنُوزَةَ الْحَاذِ يَسْتَوِي
 ١٩ - وَأَبْيَضُ تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّوْمِ نَفْسُهُ
 ٢٠ - نَدِيَّ الْمُحَلِّ بِسَامٍ إِذَا الرُّكْبُ قَطَعَتْ
 ٢١ - إِذَا انْجَابَ أَطْلَالُ السُّرَى عَنْ قَلُوصِهِ
 ٢٢ - غَدَا وَهَوَا لَا يَعْتَادُ عَيْنِيهِ كُسْرَةَ
- بُوْهَيْنَ أَوْ أَرطَى رُمَاحَ مَقِيلُهَا^(١)
 إِلَى الْهَجَرِ أَفْيَاءَ بَطِيئًا ضُهِوْلُهَا^(٢)
 إِذَا خَانَ أَرْمَاتُ الْحِبَالِ وَصُولُهَا^(٣)
 وَمَنْ ذَا يُوَاسِي النَّفْسَ إِلَّا خَلِيلُهَا
 بِنَا مَطْرَحًا أَوْ قَبْلَ يَتْنٍ يُزِيلُهَا^(٤)
 قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا
 تَقْضَى اللَّيَالِي وَهِيَ بَاقٍ وَسِيلُهَا^(٥)
 تَصَبَّاهُ مِنْ أَعْلَى عِمَايَةِ قِيلُهَا^(٦)
 مُوَاجِبَةً يَنْضُو الرِّعَانَ ذَمِيلُهَا^(٧)
 عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا^(٨)
 إِذَا صَيَّرَ الْوَجْنَاءَ حَرْفًا نُحُولُهَا^(٩)
 أَحَادِيثُهُمْ يَهْمَاءُ عَارٍ مَقِيلُهَا^(١٠)
 وَقَدْ خَاصَّهَا حَتَّى تَجْلَى ثَقِيلُهَا^(١١)
 إِذَا ظَلَمَةُ اللَّيْلِ اسْتَقَلَّتْ فُضُولُهَا^(١٢)

(١) نجاج الرمل: البقرات الوحشية. خدور: أخبية، الواحد خدر. وهين: موضع. الأرتى: شجر له ثمر كالناب. شبه النساء بالطباء.

(٢) مكنس: كناس. خدر البقر الوحش والظبي. أفياء: جمع فيء: ظل. الضهول: الاجتماع شيئاً فشيئاً.

(٣) أرمات الحبال: ما كان ضعيفاً منها، التناي: البعد. خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة. المعنى: أنه هلك قبل أن يصل.

(٤) البين: الفرفة. ألما بي: كونا معي. النوى: أي نية السفر.

(٥) أشربت نفسي أي ألزمت. تقضى الليالي: تذهب. الوسيلة: المنزلة.

(٦) المستوعل، أي الوعل عماية، أي جبل. تصباه: أماله إلى الصبا.

(٧) الرعان: جمع الرعن: أنف الجبل. الذميل: ضرب من السير لين. ينضو يجوز.

(٨) الصلا: ما عن يمين الذنب وشماله من الدابة. رتاج، أي مرتجة مغلقة، والحاذان: ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين. الشليل: المسح على مؤخرة البعير.

(٩) الناقة الوجناء: الشديدة. الحرف: الضامرة. النحول: ذهاب لحم الناقة. قوله وأبيض، أي الأبيض من الناس. يستحي أي أنه يستحي أن يلوم إذا صير الوجناء نحولها حرفاً.

(١٠) يهماء: الفلاة.

(١١) انجباب: انكشف. السرى: سير الليل. القلوص: الناقة الشابة.

(١٢) الكسرة في العين، أي: النعاس. استقلت: ارتفعت.

- ٢٣ - نَقِيَّ الْمَآقِي سَامِي الطَّرْفِ إِذْ غَدَا
 ٢٤ - دَعَانِي بِأَجَوَازِ الْفَلَا وَدَعَوْتُهُ
 ٢٥ - فَقُمْنَا إِلَى مِثْلِ الْهَلَالَيْنِ لَأَحْنَا
 ٢٦ - وَسُوجِنَ أَحْيَانًا مَلَوَعَيْنِ بِالنَّارِ
 ٢٧ - وَصَافِي الْأَعَالِي أَنْجَلَ الْعَيْنِ رُغْتَهُ
 ٢٨ - وَأَبْيَضَ مَوْشِيَّ الْقَمِيصِ نَصْبَتَهُ
 ٢٩ - قَذَوِقِ بَعِينَهَا إِذَا اسْوَدَّ غَرَضُهَا
 ٣٠ - وَيَبْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا
 ٣١ - تَنْوَجُ وَلَمْ تَقْرِفْ لِمَا يَمْتَنِي لَهُ
 ٣٢ - رَأَيْتُ الْمَهَارَى وَالِدَيْهَا كِلَيْهِمَا
 ٣٣ - إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَهُ الْآلُ أَغْمَضَتْ
- إِلَى كُلِّ أَشْبَاحٍ بَدَتْ يَسْتَحِيلُهَا^(١)
 لَهَا جَرَّةٌ حَانَتْ وَحَانَ رَحِيلُهَا^(٢)
 وَإِبَاهُمَا عَرَضُ الْفِيَا فِي وَطُولُهَا^(٣)
 عَلَى مِثْلِ حَدِّ السِّيفِ يَمْشِي دَلِيلُهَا^(٤)
 بِعَازِكَةٍ ثَبَجَاءَ قَفَرٍ أَمِيلُهَا^(٥)
 عَلَى خَصَرٍ مَقْلَاتٍ سَفِيهِ جَدِيلُهَا^(٦)
 جَوُوبِ الْمَوَامِي حِينَ يَدْمَى نَقِيلُهَا^(٧)
 إِذَا مَارَأَتْ نَازِلَ مَنَّا زَوِيلُهَا^(٨)
 إِذَا تَنَجَّتْ مَاتَتْ وَعَاشَ سَلِيلُهَا^(٩)
 بِصَحْرَاءَ غُفْلٍ يَرْمَحُ الْآلَ مِيلُهَا^(١٠)
 عَلَيْهِ كَاغْمَاضِ الْمُقْضَى هُجُولُهَا^(١١)

(١) قوله: نقي المآقي، أي: من النعاس، سام: مرتفع. أشباح: أشخاص. يستحيلها: ينظر إليها. ويعني: صاحبه.

(٢) أجواز: جمع جوز: وسط. الهاجرة: يعني وقت الزوال، عند اشتداد الحر.

(٣) قوله مثل الهلالين يعني الناقطين، شبههما بالهلالين لهزالهما. لاحنا: غيّرنا. الفيافي: جمع الفيف: المفازة.

(٤) الوسيج: ضرب من السير للإبل فيه سرعة. المَلْع: ضرب آخر من السير.

(٥) قوله صافي الأعالي يعني أبيض الوجه، وأنجل العين: واسع العين وأراد ثوراً. العانك من الرمل: المتعقد. ثبجاء: ضخمة. أميل من الرمل: حبل من الرمل.

(٦) قوله: وأبيض يريد سيفاً. مقلات: ناقة لا يعيش لها ولد. سفيه جديدها يعني: يضطرب. والجديل: الحزام المفتول. وأراد أنها تحرك رأسها لنشاطها.

(٧) جؤوب: أي تجوب. الموامي: جمع المومة: القفر. نقيلها: يعني نعلها. المعنى أنها تجوب الفلوات وهي على هذه الحال، وقد دمي نقيلها.

(٨) ويبضأ: يريد بيضة النعام. لانتحاش منا أي لا تتحرك أو تفرح منا. وأمها يعني النعامة، إذا رأتنا حاذرت، وخافت، زيل منا زويلها. يعني حاذرت وفزعت.

(٩) قوله: تنوج يعني أن البيضة حامل. يُمتنى: من المنية: انتظار لقح البعير أياماً والمعنى أنها لقحت ليس مما يُضرب بل تنجت من ظليم ونعامة.

(١٠) المهاري: جمع المهريّة: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. صحراء غفل: ليس بها عَلم. الميل: القطعة من الأرض قدر الميل، الآل: السراب. يرمح: ينزو. وأراد أن الإبل سلكت طريقاً حيث يكون الظليم والنعامة.

(١١) الهجول: الأرض المطمئنة.

- ٣٤ - فَلَا تُقْلُ الْآلَ عَنْهَا وَتَرْتَمِي
 ٣٥ - عَلَى حَمِيرَاتٍ كَأَنْ عَيُونَهَا
 ٣٦ - كَأَنَّ نَشْأَ الْمَيْسَ قَوْقَ مَرَاتِجٍ
 ٣٧ - رَعَتْ وَاحِفًا فَالْجَزْعَ حَتَّى تَكْمَلَتْ
 ٣٨ - وَحَتَّى اسْتَبَانَ الْجَابُ بَعْدَ امْتِنَائِهَا
 ٣٩ - أَبَتْ بَعْدَ هَيْجِ الْأَرْضِ إِلَّا تَعْلَقًا
 ٤٠ - حَشَتْهَا الزُّبَانِي حِرَّةً صُدُورَهَا
 ٤١ - فَلَمَّا حَادَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَأَسْدَفَتْ
 ٤٢ - حَدَاهَا جَمِيعُ الْأَمْرِ مُجَلَّوْذُ الشُّرَى
 ٤٣ - مِصْلُكَ كِمَقْلَاءِ الْفَتَى ذَادَ نَفْسَهُ
 ٤٤ - تُغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ أَبْنَةً
 ٤٥ - فَظَلَّتْ تَقَالِي حَوْلَ جَابِ كَأَنَّهُ
- بَنَابِينَ عَبْرِيَهَا رَجَاهَا وَجُولُهَا^(١)
 قِلَاتُ الصَّفَالِمْ يَبْقَى إِلَّا سُموْلُهَا^(٢)
 مِنَ الْحَقْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُهُوْلُهَا^(٣)
 جُمَادَى وَحَتَّى طَارَ عَنْهَا نَسِيلُهَا^(٤)
 مِنَ الصَّيْفِ مَا اللَّاتِي لِقَحْنٍ وَحَوْلُهَا^(٥)
 بَعْدَ الثَّرَى حَتَّى طَوَاهَا ذُبُولُهَا^(٦)
 وَسَيَّرَهَا مِنْ صُلْبِ رَهْبَى ثَمِيلُهَا^(٧)
 هَوَادِي الدُّجَى مَا كَادَ يَدْنُو أَصِيلُهَا^(٨)
 حُدَاءً إِذَا مَا اسْتَسْمَعْتَهُ يَهُوْلُهَا^(٩)
 عَنِ الْوَرْدِ حَتَّى اتَّجَّ فِيهَا غَلِيلُهَا^(١٠)
 نَهْوْمٌ إِذَا مَا ارْتَدَّ فِيهَا سَحِيلُهَا^(١١)
 رَيْبَةُ أُنَارِ عِظَامٍ دُحُولُهَا^(١٢)

- (١) تقد: تشق. الرجا، والجول بمعنى الناحية. عبراها: ناحيتها.
 (٢) حميريات: الإبل المنسوبة إلى حمير. القلات جمع القلت: النقرة في الجبل. السُمول: بقايا الماء. يشبه عيون الإبل ببقايا الماء في القلات.
 (٣) الميس: شجر عظام، تصنع منه الرحال. المراتج: جمع المرتج وهي من الأتان: التي أغلقت الرحم على الماء، ويعني الأتان الحامل. والحقب: الحمر في بطونها بياض. السفى: شوك البهمى. الحزن: الأرض الغليظة.
 (٤) واحف: موضع. الجزع: منعطف الرادي. جمادى: من الأشهر الهجرية. النسيل: ما تساقط من الورب.
 (٥) الامتناء: انتظار الحمل. الحُول: جمع الحائل: وهي من النوق التي حُمِلَ عليها فلم تلحق.
 (٦) طواها: أهزلها. هيج الأرض: يبسها وجفافها. الترى: التراب المبلل.
 (٧) الزباني: زبانيا العقرب: قرناها، وكوكبان نيران في قرني العقرب. رهى: موضع الثميل: ما بقي في الأجواف من العلف. والحرة: العطش. والمعنى أنه لم يبق في بطونها إلا بقية أذهبها الحر، فسارت تطلب الماء.
 (٨) أسدقت: أظلمت. حدا: ساق. الهادي: المتقدم والعنق وجمعه الهوادي. الأصيل: قبيل الغروب.
 (٩) المجلوذ: الماضي المسرع في سيره. السرى: سير الليل.
 (١٠) المصك: الشديد، ويعني الفحل، القلا والمقلي: عودان يلعب بهما الصبيان. ذاد نفسه عن الورد: خاف الرمي فحس نفسه حتى عطش. اتج: اضطربت فيه النار.
 (١١) الأبنة: العقدة. السحيل: الصوت. وأراد بالابنة الغلصة.
 (١٢) تفالي: تكادم. الجاب: الحمار الغليظ. ريبنة: طليعة. الذحول: جمع الذخل: الثأر.

- ٤٦ - مَحَانِيقُ أَمْثَالُ الْقَنَا قَدْ تَقَطَّعَتْ
 ٤٧ - تُرَاقِبُ بَيْنَ الصُّلْبِ وَالْهَضْبِ وَالْمِعَا
 ٤٨ - تَرَى الْقِلْوَةَ الْقَوْدَاءَ مِنْهَا كِفَارِكِ
 ٤٩ - فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً ذَاتَ عَرْمَضٍ
 ٥٠ - فَأَزْعَجَهَا رَامٍ بِسَهْمٍ فَأَذْبَرَتْ
 ٥١ - تَقُولُ سُلَيْمَى إِذَا رَأْتَنِي كَأَنْتَنِي
 ٥٢ - أَشْكُو حِمْلَكَ النَّوْمِ أَمْ نَفَرْتُ بِهِ
 ٥٣ - فَقُلْتُ لَهَا لَا بَلْ هُمُومٌ تَضَيَّقَتْ
 ٥٤ - أَتَى دُونَ طَعْمِ النَّوْمِ تَنَسِيرِي الْقُرَى
 ٥٥ - فطَاوَعْتُ هَمِّي فَاَنْجَلِي وَجْهَ بَازِلِ
 ٥٦ - فَقَالَتْ: عُيَيْدَ اللَّهِ مِنْ آلِ مَعْمَرٍ
 ٥٧ - مِنَ الْمَعْمَرِيِّينَ الَّذِينَ تُخَيِّرُوا
 ٥٨ - فَتَى بَيْنَ بَطْحَاوِيٍّ قَرِيشٍ كَأَنَّهُ
 ٥٩ - إِذَا مَا قَرِيشٌ قِيلَ: أَيْنَ خِيَارُهَا
- قوى الشك عنها لو يخلى سبيلها^(١)
 معا واحف شمساً بطيئاً نزولها^(٢)
 تصدى لعينها فصدت حليلها^(٣)
 تقول سيول المكفهرات غولها^(٤)
 لها روعة تنفي السلام حليلها^(٥)
 لنجم الثريا راقباً استحليلها^(٦)
 هموم تعنى وهن دجيلها^(٧)
 ثويك والظلماء ملقى سدولها^(٨)
 لها واحتيالي اي جال اجيلها^(٩)
 من الامر يترك خلاجا بزولها^(١٠)
 اليه ازحل الانقاص يرشد رحيلها^(١١)
 لرفد القرى والريح صاف بليلها^(١٢)
 صفيحة ذي عزين صاف صليلها^(١٣)
 اقرت به شأنها وكهولها

- (١) محانيق: جمع محنق: ضامر. القنا: جمع القناة: الرمح.
 (٢) الصلب والهضب والمعا: مواضع. أي أنها تراقب الشمس حتى تغيب لتطلب الماء، فإنها تكره ذلك في الحر. نزول الشمس: غورها.
 (٣) القلوة من الأتن: الخيفة. القوداء: طويلة العنق. الفارك: المرأة التي تبغض زوجها فتنظر إلى غيره.
 (٤) مسجورة: أي العين المملوءة. العرمض: الخضرة فوق الماء. المكفهرات: أي السحاب المتراكمة. غولها: ذهابها.
 (٥) الحفيل: كثرة الجري. السلام: جمع السلمة: الحجر.
 (٦) استحليلها: أراقبها.
 (٧) الثوي: المقيم، ويعني نفسه أي الشاعر. السدول: الستور.
 (٨) البازل: الظاهر. الخلاج: الشك. يقول: أمرتني نفسي بشيء فطاوعتها. وظهرها لم يترك شكاً في الأمر.
 (٩) قوله: فقالت، أي تلك الخصلة التي انزلت وانكشفت أمرته بالسير إلى عبيد الله. الانقاص: جمع النقص: البعير المهزول.
 (١٠) البيت ليس في ب. البليل: ريح باردة مع ندى.
 (١١) صفيحة: سيف. الغرب: الحد. والصقيل: أي السيف. ذو عرين: كناية عن السيّد.

أرق من الماء

[الطويل]

وَزُرْقِ كَسْتَهُنَّ الْأَسْتَةَ هَبْوَةَ أَرَقَّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كَلِيلُهَا^(١)

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ

[الطويل]

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُمَا بِهَا أَهْلَهَا مَا كَانَ وَحْشًا مَقِيلُهَا^(٢)

(١) البيت في الملحق. الزُّرْقُ: رمال بالدهناء. الهَبْوَةُ: الغبار.

(٢) البيت في الملحق. أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ: انزلا بالدار.

قافية الميم

هل تعرف الدار؟

[الرجز]

وتعرف الأوتادَ فيها والخيم^(١)
وغير سُفْع كالحماماتِ الجُثم^(٢)
أصابه دافعُ سيلٍ فأنثَلَم^(٣)
لَمَّا رآها صاحبي مرّاً وحَم^(٤)
إمضٍ ولا تبكِ على رَبِيعٍ أصَم^(٥)
ولم يَغْبِرْ لونها طَبَخُ البُرْمِ^(٦)
من عنبرِ الهنديِّ والمسكِ الأَحَم^(٧)
بَهْكَنَةً لَو تَرَكِبُ الفيلُ رَزَمَ^(٨)
دُرَّةً غَوَاصٍ جَلا منها الظَّلَم^(٩)
والعارضِ المصقولِ والأنفِ الأشَم

هل تَعْرِفُ الدَّارَ بِمُرْفُضِ الرِّقَمِ
قد درَسْتُ غيرَ رِمَادٍ وَحُمَمِ
والتُّؤَيِّ والحوضِ على البئرِ انهدَمِ
ثَلَمَةُ الدَّهْرُ وَلِلدَّهْرِ ثَلَمِ
وَهَمٌّ أَن يَبْكِي مِنَ الْوَجْدِ وَهَمِ
فِي إِثْرِ خَوْدٍ لَمْ يُعَيِّنْهَا الْحَدَمِ
هَيْفَاءُ لَفَاءٍ بِخَدِيدِهَا لَعَمِ
رَجْرَاجَةٌ مَا بَيْنَ قَرْنٍ وَقَدَمِ
قَدْ عَجَزَ الْبُخْتِيُّ عَنْهَا فَانْحَطَمِ
يَا مَيِّ ذَاتِ الْمَنْكَبِ الْفُخْمِ الْأَجَمِ

(١) الأبيات في ملحق أوب. مُرْفَضٌ: متفرق.

(٢) في ب:

أصابه دافع سيلٍ فأنثَلَم
لَمَّا رآها صاحبي مرّاً وحَم

والتُّؤَيِّ والحوضِ على البئرِ انهدَمِ
ثَلَمَةُ الدَّهْرُ وَلِلدَّهْرِ ثَلَمِ

(٣) الخَوْدُ: الشابة الناعمة حسنة الخلق.

(٤) هَيْفَاءُ: مشوقة ضامرة. لَفَاءُ: عظيمة الردفين. الأَحَم: الأسود.

(٥) رَجْرَاجَةٌ: أي مكنتزة اللحم. بَهْكَنَةٌ: ممثلة.

(٦) البُخْتِيُّ: البعير.

إِيَّاكَ أَنْ يَأْخُذَكَ اللَّهُ بِدَمٍ لَا تَصْرِمِي خَبْلِي وَإِنْ طَالَ الْقِدَمُ
وَكَلِمَانِمْتُ إِلَى جَنْبِي عَلِمَ سَرَى إِلَيَّ طَيْفَهَا فَلَمْ أَنْمِ
وَلَمْ يَكُنْ خِيَالَهَا إِذَا أَلِمَ يُلِمُّ إِلَّا بِالْعَفَافِ وَالْكَرَمِ

نَعِجُونَ

[الوافر]

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَانٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ^(١)

قطعت البلاد لوصولكم

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِي عَوْجَا عَوْجَةً ثُمَّ سَلَّمَا عَسَى الرَّبْعُ بِالْجَرْعَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا^(٢)
- ٢ - تَعَرَّفْتُهُ لَمَّا وَقَفْتُ بِرَبْعِهِ كَأَنَّ بَقَايَاهُ تَمَائِيلُ أَعْجَمَا
- ٣ - دِيَارَ أَلَمِي قَدْ تَعَقَّتْ رُسُومُهَا أَخَالُ نَوَاحِيهَا كِتَابًا مُعْجَمَا^(٣)
- ٤ - دَعَانِي الْهَوَى مِنْ حُبِّ مَيَّةٍ وَالْهَوَى أُرَى غَالِبُ مَنِي الْفُؤَادِ الْمُتَيَّمَا
- ٥ - فَلَمْ أَرِ مِثْلِي يَوْمَ بَيِّنَ طَائِرُ غَدَا غُدُوءَةً وَحَفَّ الْجَنَاحِينَ أَسْخَمَا^(٤)
- ٦ - وَلَا مِثْلَ دَمْعِ الْعَيْنِ يَوْمَ أَكْثَمَهُ وَتَأْبَى سَوَاقِيهِ الْعُلَى أَنْ تَصَرَّمَا
- ٧ - فَفِيمَ وَلَوْلَا أَنْتِ لَمْ أَكْثِرِ الْأَسَى عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَا
- ٨ - فَرُبَّ بِلَادٍ قَدْ قَطَعْتُ لِرُصُولِكُمْ عَلَى ضَامِرٍ مِنْهَا السَّنَامُ الْمُحْطَمَا
- ٩ - كَكُذْرِيَّةٍ أَوْحَتْ لِرُوزِدُ مُبَاكِرٍ كَلَامًا أَجَابَتْ دَاجِنًا قَدْ تَعَلَّمَا
- ١٠ - إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا لَا عَرَامَةَ عِنْدَهَا فَسَارُوا الْقَوَامِنَهَا أَسَاهِي عُرْمَا^(٥)

(١) نَعِجُونَ: أي ثقلت قلوبهم من أكل لحم الضأن. طلاههم: أعناقهم. والبيت في الحيوان وفي اللسان والتاج مادة نَعَجَ.

(٢) عَوْجَا: اعطفَا. الجَرْعَاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الرَّبْع: الدار.

(٣) معجم: منقط.

(٤) فِي ب: «أَسْخَمَا». وحف الجناحين: كثير الريش. الأَسْخَم: الأسود.

الكدرية: القطة. أَوْحَتْ: أعجلت وصوتت. الداجن: المعتاد، يعني الفرخ الذي اعتاد صوت أمه. أراد بالورد: القطا.

(٥) العَرَامَةُ: الحدة. الأَسَاهِي: النشاط.

١١ - نَضَتْ فِي السُّرَى مِنْهَا أَظْلًا وَمَنْسِمًا بِزِيَاءٍ وَاسْتَبَقَتْ أَظْلًا وَمَنْسِمًا^(١)

عوجا فسلما

[الطويل]

خَلِيلِيَّ عُوجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا عَلَى دَارِ مَيٍّ أَوْ الْمَا فَسَلْمًا^(٢)
كَمَا أَنْتَ الْمَوْعُجْتُمَا بِي لِحَاجِهِ لَكَانَ قَلِيلًا أَنْ تُطَاعَا وَتُكْرَمَا
الْمَا بِمَحْزُونٍ سَقِيمٍ وَأَسْعِفَا هَوَاهُ بِمَيٍّ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَا
أَلَا فَاحْذَرَا الْأَعْدَاءَ وَاتَّقِيَاهُمَا وَرُسَا إِلَى مَيٍّ كَلَامًا مَتَمَّمَا^(٣)

عليه علامة

[الطويل]

أَعْبَدْتُ أَسِيدِيَّ عَلَيْهِ عِلَامَةٌ مِنْ اللَّؤْمِ لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ تَوْسَمَا^(٤)
يَدَاوِيكَ مِنْ شَكْوَاكَ أَمْ رَبُّكَ الَّذِي شَفَى كَرْبَ أَيَّامِ النَّبَاحِ وَأَنْعَمَا

كانها قفر

[المنسرح]

فَأَصْبَحْتُ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا كَأَنَّ قَفْرًا رَسَمَتْهَا قَلَمًا^(٥)

كان الرياح

[الطويل]

كَأَنَّ الرِّيحَ الذَّارِيَاتِ عَشِيَّةً بِأَطْلَالِهَا يَنْسِجْنَ رِبَاطًا مُرْسَمًا^(٦)

طاب النعيم

[الكامل]

يَا مَيٍّ طَابَ بِكَ النِّعِيمُ فَلَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَكَ يَطْرُقُ الْأَحْلَامَا^(٧)

(١) نَضَتْ: أَلَقَتِ السُّرَى: السَّيْرَ لَيْلًا. الْمَنْسَمُ: الْخَف. الزِّيَاءُ: الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ.

(٢) الْأَبْيَاتُ الْأَرْبَعَةُ فِي الْمَلْحَقِ. قَوْلُهُ، عَوْجًا: اعْطَفَا. الْمَا: انْزَلَا.

(٣) رُسَا: ابْتَدَأَا.

(٤) الْبَيْتَانِ مِنَ الْمَلْحَقِ ب.

(٥) الْبَيْتُ فِي الْمَلْحَقِ ب.

(٦) الْبَيْتُ فِي الْمَلْحَقِ ب.

إذا هملت عيني

[الطويل]

- ١ - عَلَيْكُنَّ يَا أَطْلَالَ مَيِّ بِشَارِعٍ عَلَى مَا مَضَى مِنْ عَهْدِكُنَّ سَلَامٌ
- ٢ - وَلَا زَالَ نَوْءُ الدَّلْوِ يَبْعُقُ وَذُقُهُ بَكُنَّ وَمِنْ نَوْءِ السَّمَاءِ غَمَامٌ^(١)
- ٣ - بِكُلِّ جَدِيٍّ غَيْرِ ذَاتِ بُرَايَةٍ عَلَيْكُنَّ مَجْرَى جَارِحٍ وَمَنَامٌ^(٢)
- ٤ - عَلَامَ سَأَلْنَاكُنَّ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ وَمَيِّ فَلَمْ يَزِجْ لَكُنَّ كَلَامٌ
- ٥ - هَوَى لَكَ مَا يَنْفَكُ يَدْعُوكِ مَا دَعَا حَمَامًا بِأَجْزَاعِ الْعَقِيقِ حَمَامٌ^(٣)
- ٦ - إِذَا هَمَلْتُ عَيْنِي لَهَا قَالِ صَاحِبِي بِمِثْلِكَ هَذَا فِتْنَةٌ وَغَرَامٌ!^(٤)
- ٧ - عَلَامَ وَقَدْ فَارَقْتَ مَيَّاً وَفَارَقْتَ وَمِيَّةً فِي طَوْلِ الْبِكَاءِ تُلَامٌ
- ٨ - أَطَاعَتْ بِكَ الْوَاشِينَ حَتَّى كَأَنَّمَا كَلَامُكَ إِيَّاهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ

هاتيك دارها

[الطويل]

- ١ - أَلَا ظَعَنْتُ مَيِّ فَهَاتِيكَ دَارُهَا بِهَا السُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمُوشَّمُ^(٤)
- ٢ - كَأَنَّ أَنْوَفَ الطَّيْرِ فِي عَرَصَاتِهَا خَرَاطِيمُ أَقْلَامٍ تَخْطُ وَتَعْجُمُ^(٥)
- ٣ - أَلَا لَا أَرَى مِثْلِي يَحْنُ مِنْ الْهَوَى وَلَا مِثْلَ هَذَا الشُّوقِ لَا يَتَصَرَّمُ
- ٤ - وَلَا أَثَرُ الْأَطْعَانِ يَلْقَاهُ مُسْلِمٌ وَلَا أَثَرُ الْأَقْلَامِ لَا تَتَكَلَّمُ
- ٥ - كَفَى حَزَنًا فِي الصَّدْرِ يَا مَيِّ أَنَّنِي وَإِيَّاكَ فِي الْأَحْيَاءِ لَا تَتَكَلَّمُ
- ٦ - أَدُورُ حَوْلَ الْيَنَكِ الْبَيُوتِ كَأَنَّنِي إِذَا جِئْتُ عَنْ إِيَّانِ يَتِيكَ مُحَرَّمُ
- ٧ - وَنَقَضِ كَرِيمِ النَّجْرِ نَاجٍ زَجَرْتُهُ إِذَا الْعَيْنُ كَادَتْ مِنْ سُرَى اللَّيْلِ تَعْسِمُ^(٦)

(١) يبعق الوابل الأرض: يفاجئها بمطر. الودق: المطر. الدلو والسماك: من أبراج السماء.

(٢) الجدِّي: المطر العام. البراية: الثحابة، وفي ب: البراية: غشاء السيل.

(٣) الأجزاء: جمع الجزع: مُنْعَطَف الوادي أو منحناه. العقيق: الوادي.

(٤) السُّحْم: جمع الأسحم: الأسود، ويعني الغربان. ويقال: رَدَى الغراب أي حَجَلَ. الموشم: فيه نُقْط تخالف لونه.

(٥) العرصات: جمع العرصة: الفسحة بين الدور لا بناء فيها. خراطيم الأقلام، يعني رؤوسها وأطرافها. تعجم: تنقط. يشبه أنوف الطير برؤوس الأقلام.

(٦) النقص: البعير المهزول. النجر: الأصل. الناجي: السريع ويعني البعير السرى: سير الليل. تعسم: تذرف وتغمض.

- ٨ - وَلَمْ يَكُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ لِمُذَلِّجٍ
 ٩ - جُلَالٌ خَفِيفُ الْحِلْمِ حِينَ تَرَوْعُهُ
 ١٠ - إِذَا لَحْمُهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَوَادُهُ
 ١١ - إِذَا عُجْتُ مِنْهُ لَجَّ وَهُمْ مُشْرِفٌ
 ١٢ - صَمُوتٌ إِذَا التَّصْدِيرُ فِي صُعْدَائِهِ
 ١٣ - وَخُوصَاءٌ قَدْ كَلَفَتْهَا الْهَمُّ دُونَهُ
 ١٤ - مَصَاحِبَةٌ خُوصَ الْعَيُونِ كَأَنَّهَا
 ١٥ - حَرَاجِيجٌ مِمَّا ذَمَرَتْ فِي نَتَاجِهَا
 ١٦ - قَلِيلٌ عَلَى أَكْوَارِهِنَّ اتَّقَاؤُنَا
 ١٧ - إِذَا مَا الْأَرْيَمُ الْفَرْدُ ظَلَّ كَأَنَّهُ
- كَمَثَلِ الَّذِي يَعْلُو مِنَ الْأَرْضِ مُعَلَّمٌ^(١)
 إِذَا جَعَلَتْ هُوجُ الْمَرَاسِيلِ تَحْلُمُ^(٢)
 وَسَادَ الْقَرَاءُ عَظُمُ السَّرَاةِ الْمَقْدَمُ^(٣)
 طَوِيلُ الْجِرَانِ أَهْدَلُ الشَّدَقِ شَيْظَمُ^(٤)
 تَصَعَّدَ إِلَّا أَنَّهُ يَتَبَغَّمُ^(٥)
 مِنَ الْبُعْدِ شَهْرٌ لِلْمَرَاسِيلِ مُجْذَمُ^(٦)
 قَطًّا خَامِسٌ أُسْرَى بِهِ مَتِيمٌ
 بِنَاحِيَةِ الشَّخْرِ الْغَرِيرِ وَشَدَقَمُ^(٧)
 صَلَا الْقَيْظِ إِلَّا أَنَّنَا نَتَلَثَّمُ^(٨)
 زُمَيْلَةُ رَتَاكِ مِنَ الْجَوْنِ يَرْسِمُ^(٩)

للريح وشي

[الرجز]

- ١ - يَهْمَاءُ هِمَاءٌ وَخَرَقٌ أَهِيمٌ هَوَزٌ عَلَيْهِ هَبَوَاتٌ جُثْمٌ^(١٠)

- (١) المُدَلِّج: ساري الليل.
 (٢) الهُوج من الإبل: النشيطات السريعات. جُلَال: ضخمة. المَرَاسِيل: جمع المرسال، أي الناقة السهلة السير. وقوله: خَفِيفُ الْحِلْمِ يعني لم يذهب نشاطه.
 (٣) الْقَرَاء: الظهر. السَّرَاة: أعلى الشيء. سَاد: ارتفع.
 (٤) عُجْتُ مِنْهُ: جذبته. وَهُمْ مُشْرِفٌ: ضخمة عال. الْجِرَان: باطن العنق شَيْظَم: طويل.
 (٥) التَّصْدِير: الحزام الذي على الصدر. الصُعْدَاء: أي التنفس والزفير. التَّبَغَّم: إخراج الزبد من الفم، وبُغَام البعير: ما يخرج منه من فمه.
 (٦) خُوصَاء: غائرة العين. مُجْذَم: مسرع. مَرَاسِيل: جمع مرسال: سهلة السير.
 (٧) الْحَرَاجِيج: جمع الحرجوج: الناقة السمينة الطويلة على وجه الأرض أو الشديدة. الشَّخْر: موضع بُعْمَان. غَرِير وَشَدَقَم: فحلان.
 (٨) الْأَكْوَار: الرجال. صَلَا الْقَيْظِ، يعني شدة الحر.
 (٩) الْأَرْيَم: تصغير الإرم: العلم من أعلام الطريق. الرَتَاكِ: ضرب من السير سريع. الرَسِيم: ضرب من السير. الجَوْن: السواد، والبياض ضد. الزُمَيْلَةُ: الذي يحمل زَاد الركاب.
 (١٠) الْيَهْمَاء: الفلاة. خَرَقٌ: واسعة. الْهِيمَاء: المفازة لا ماء فيها. أَهِيمٌ: لا يُتَجَه فيه. الْهَوَز: الواسع البعيد. هَبَوَات: غبار.

٢ - للرياحِ وشي فوقه مُنَمَّنٌ نَسْجانِ هذا مُسَحِّلٌ ومُبْرَمٌ^(١)

هل تدنيك من خرقاء ناجية

[البسيط]

- ١ - أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ^(٢)
- ٢ - كَأَنَّهُا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضِينَ لَهَا بِالْأَشْيَمِينَ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِمٌ^(٣)
- ٣ - أَوْدَى بِهَا كُلُّ عَرَّاصٍ أَلَتْ بِهَا وَجَافِلٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ^(٤)
- ٤ - وَدَمْنَةٌ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمُهَا كَأَنَّهُا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَاسِيمُ^(٥)
- ٥ - مَنَازِلُ الْحَيِّ إِذْ لَا الدَّارُ نَازِحَةٌ بِالْأَصْفِيَاءِ وَإِذَا لَا الْعَيْشُ مَذْمُومٌ
- ٦ - كَادَتْ بِهَا الْعَيْنُ تَنْبُوْثُ نَبْثُهَا مَعَارِفُ الدَّارِ وَالْجَوْنُ الْيَحَامِيمُ^(٦)
- ٧ - هَلْ حَبَلُ خَرْقَاءَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَزْمُومٌ أَمْ هَلْ لَهَا آخِرَ الْأَيَّامِ تَكْلِيمٌ^(٧)
- ٨ - أَمْ نَازِحُ الْوَصْلِ مَخْلَافٌ بِشِمْتِهِ لَوْ نَانٍ مَقْطَعٌ مِنْهُ فَمَضْرُومٌ^(٨)
- ٩ - لَا، غَيْرَ أَنَا كَأَنَّا مِنْ تَذَكُّرِهَا وَطَوَّلِ مَا قَدْ نَأْتِنَا نَزْعُ هَيْمٌ^(٩)
- ١٠ - تَعْتَادُنِي زَفَرَاتٌ مِنْ تَذَكُّرِهَا تَكَادُ تَنْقَضُ مِنْهُنَّ الْحِيَازِيمُ^(١٠)

(١) المُسَحِّل: الحبل الذي على قوة واحدة. والمبرم: الثوب المفتول الغزل طاقين. النمنمة: النقش.

(٢) في ب: «أن». الصبابة: شدة الشوق. مسجوم: مصبوب. خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة.

(٣) أحوال: جمع حول: سنة الأشيخان: جبالان فيه. تسهم: فيه خطوط اليماني أي البرد اليماني.

(٤) أودى بها: أذهبها. العرّاص: السحاب فيه برق كثير. جافل: غبار.

(٥) الدمنة: آثار الدار. الناس وما سودوا. هدملات: رمال مشرفات واحدها هدملة. الرواسيم: كتب كانت بالجاهلية. يشبه آثار الدمنة بالرواسيم. وفي ب: «بالهدملات الرواشيم» واحدها روشم: الأثر الذي يطبع به.

(٦) تنبوا العين: تبعد وتذكر. الجون: السود. واليحاميم: السود. وأراد الأنافي. معارف الدار: أي ما عرف منها.

(٧) خرقاء: امرأة تغزل بها ذو الرمة. المرموم: الذي يصلح.

(٨) النازح: أي البعيد. المخلاف: الذي إذا وعد أخلف. ويريد: أم نازح الوصل، ويعني خرقاء، إذا وعد أخلف، ولا يبيت على أمر واحد.

(٩) الهيم من الإبل: العطاش. نأتنا: بعدت عنا. نزع: مشتاقون.

(١٠) الحيازيم: جمع الحيزوم: الصدر. الزفرة: النفس الشديد.

- ١١ - كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَقَاءَ مَطْرَفٍ
 ١٢ - دَانِي لَه الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُذْفٍ
 ١٣ - هَامَ الْفَوَاذُ بِذِكْرَاهَا وَخَامَرَه
 ١٤ - فَمَا أَقُولُ أَرَعَوَى إِلَّا تَهَيَّضَه
 ١٥ - كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرَفِ أَخَذَرَهَا
 ١٦ - تَنْفِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ
 ١٧ - كَأَنَّهُ بِالضُّحَى تَرْمِي الصَّعِيدَ بِهِ
 ١٨ - لَا يَنْعَشُ الطَّرَفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَه
 ١٩ - كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبَّةٍ
 ٢٠ - أَوْ مُزْنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا
 ٢١ - تِلْكَ الَّتِي أَشْبَهَتْ خَرَقَاءَ جَلُوتَهَا
- دَامِي الْأَظْلُ بَعِيدُ السَّأُو مَهْيُومٌ^(١)
 قَيْئِهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ^(٢)
 مِنْهَا عَلَى عُذَّاءِ الدَّارِ تَسْقِيمٌ^(٣)
 حَظُّ لَه مِنْ خَبَالِ الشُّوقِ مَقْسُومٌ^(٤)
 مُسْتَوْدَعٌ خَمَرِ الْوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ^(٥)
 وَيَافِغٌ مِنْ فِرْنَدَادِينَ مَلْمُومٌ^(٦)
 دَبَّابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومٌ^(٧)
 دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ «الْمَاءِ» مَبْغُومٌ^(٨)
 فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَقْصُومٌ^(٩)
 تَبْجُوجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءِ عُلْجُومٌ^(١٠)
 يَوْمَ النَّقَابَةِ مِنْهَا وَتَطْهِيمٌ^(١١)

- (١) المطرف: يعني البعير الذي اشترى حديثاً. الأطل: باطن المنسم. السأو: البعد. مهيوم: من الهيام: داء يصيب الإبل من ماء تشربه مستنقعا. شبه نفسه بالبعير المريض.
- (٢) الديمومة: الفلاة الواسعة. قُذْف: بعيدة. القينان: موضع القيد من البعير. الأنعام: جمع النعم: الإبل.
- (٣) خامرة: خالطة العذواء: البعد. التسقيم: السقم.
- (٤) ارعوى: رجع عما كان عليه. الخيال: فساد الأعضاء، أو فساد العقل. تهيضه: من الهيض: الكسر بعد الانجياز. التهيض: معاودة الهم والحزن.
- (٥) ساجي الطرف: ساكن النظر، ويعني الطيبة. أخذرها: حبسها في الشجر. الخمر: ما وارك من شجر وغيره. الوعساء: رابية من رمل لينة. مرخوم: يعني الغزال الذي ألقيت عليه رخصة أمه أي حبها.
- (٦) تنفي: تطرد، الطوارف: جمع الطارفة: العين التي تطرف. دعصتا بقر: رملتان في شق الدهناء. يقول: هاتان الدعصتان تنفيان الأبصار عن هذا الطبي، أي تسترانه. واليافع: كتيب مشرف. ملموم: مجتمع. حزن دادين: جبلان من الرمل.
- (٧) الصعيد: التراب، دبابة: يعني خمرة تدب. الخرطوم: صفوة الخمرة.
- (٨) لا ينعش الطرف: لا يرفعه. تخونه: تعهده. داع: يعني أمه تدعوه. والبغام: صوت الطيبة.
- (٩) الدملج: المعصود. نبه: أي منسي. مقصوم: مكسور.
- (١٠) المزنة: القطعة من السحاب فيها ماء. فارق: منفرد. غواربها: كواهلها، الواحد غارب. التبجج: من البوج: تكشف البرق. العلجوم: ظلمة الليل.
- (١١) خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذو الرمة. جلوتها: منظرها. يوم النقا، أي: يوم رآها بالنقا. والنقا: موضع. البهجة: الحسن. التطهيم: الجمال البارع.

- ٢٢ - تَنثِي النَّقَابِ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْنَبَةٍ
 ٢٣ - كَأَنَّمَا خَالَطَتْ فَاهَا إِذَا وَسِنَتْ
 ٢٤ - مَهْطُولَةٌ مِنْ خُزَامَى الرَّمْلِ حَرَكَهَا
 ٢٥ - حَوَاءَ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ
 ٢٦ - أَوْ نَفْحَةٌ مِنْ أَعَالِي حَنَوَةٍ مَعَجَتْ
 ٢٧ - تِلْكَ الَّتِي تَيَمَّتْ قَلْبِي فَصَارَ لَهَا
 ٢٨ - قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفَهُ
 ٢٩ - بِالصُّهْبِ نَاصِبَةِ الْأَعْنَاقِ قَدْ خَشَعَتْ
 ٣٠ - مَهْرِيَّةٌ رَجَفَتْ تَحْتَ الرَّحَالِ إِذَا
 ٣١ - تَنَجَّوْا إِذَا جَعَلَتْ تَذْمَى أَخِشْتَهَا
 ٣٢ - بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبٍ وَاصِيَةٍ
- شَمَاءَ مَارْتُهَا بِالْمَسْكَ مَرْتُومٌ^(١)
 بَعْدَ الرُّقَادِ وَمَا ضَمَّ الْخِيَاشِيمُ^(٢)
 مِنْ نَفْحٍ سَارِيَةٍ لَوْنَاءَ تَهْمِيمٍ^(٣)
 فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ^(٤)
 فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ^(٥)
 مِنْ وَدِّ ظَاهِرٍ بَادٍ وَمَكْتُومٌ
 فِي ظِلٍّ أَغْضَفَ يَدْعُوهَا مَهُومٌ^(٦)
 مِنْ طَوْلٍ مَا وَجَفَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ^(٧)
 شَجَّ الْفَلَا مِنْ نَجَاءِ الْقَوْمِ تَصْمِيمٍ^(٨)
 وَاعْتَمَّ بِالزَّبِيدِ الْجَعْدِ الْخِرَاطِيمُ^(٩)
 يَهْمَاءَ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَعْكُومٌ^(١٠)

(١) النقاب: الغطاء. العرنين: الأنف، أو مقدمة. الأرنب: مقدمه. المارن: ما لان من الأنف. بالمسك: مرثوم، يعني: مطلي بالمسك.

(٢) الوسن: النعاس. الرقاد يعني النوم. الخياشيم: عظام أعلى الأنف، ويريد الأنف.

(٣) في ب: «خزامى الخرج هيجه» مهطولة: أي يصيبها الهطل يعني المطر. الخزامى: نبت طيب الرائحة. حركها: هيّج رائحتها. السارية: السحابة الليلية. لوناء: بطيئة. التهميم: المطر الضعيف.

(٤) حواء، من الحوة: الخضرة تضرب إلى السواد. قرحاء: فيها ثور كقرحة الفرس، من القرحة وهي بياض في وجه الفرس. أشراطية: أي مطرت بنوء الشرطين، والشرطان: نجمان.

(٥) الحنوة: نبت أضو الزهر. معجت: مرّت مرّاً ليس بالشديد ولا باللين. مرهوم: من الرهام: المطر.

(٦) العسف: السير على غير هدى. النازح: البعيد. الأغضف: يعني الليل. الهام: جمع الهامة: الرأس من كل شيء. وهو هنا ذكر البوم.

(٧) أشرافها: أعاليها. الكوم: القطعة من الإبل. والكوم: جمع الكوماء: الناقة العظيمة السنام. قوله: خشعت: هزلت. وجفت: من الوجيف وهو ضرب من السير فيه اضطراب. والصهب: الشعر وأراد الإبل العتاق.

(٨) مهريّة: أي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. رجف: ترجف برؤوسها في السير. شج: شق، وشج الفلاة: قطعها. النجاء: السير السريع.

(٩) الأخشة: جمع الخشاش: ما يدخل في عظم أنف البعير. الزبد الجعد: أي المنعقد كأنه رغوة. الخراطيم: الأنوف والواحد خرطوم.

(١٠) واصية: متصلة. والرجا: الناحية. اليهماء: الفلاة. مكعوم: مشدود الفم، والعيكام: ما عكّم به. خابطها: الذي يطؤها.

- ٣٣ - للجن بالليل في حافاتِها زَجَلٌ
 ٣٤ - هَنا وهَنا ومن هَما لهنَ بها
 ٣٥ - دَوِيَّةٌ ودُجى ليلِ كأنهما
 ٣٦ - أَمَرَقْتُ مَنْ جَوَزَهُ أَعناقَ ناجية
 ٣٧ - حتَّى انجلى اللَّيلُ عَنّا في مَلَمَعَةٍ
 ٣٨ - كَأَنّا والقَنانُ القُودَ تَحْمِلُنا
 ٣٩ - والآلُ مُنْفَهَقٌ عن كُلِّ طامِسَةٍ
 ٤٠ - كَأَنَّهُنَّ ذُرَاهُذي مجوِّبَةٍ
 ٤١ - والركبُ تعلو بهم صُهبٌ يمانية
 ٤٢ - كَأَن أَدَمَانِها وَالشَّمْسُ جانحة
 ٤٣ - يُضحي بها الأَرَقَشُ الجَوْنُ القرا عَرِداً
 ٤٤ - مِنَ الطنابِيرِ يَزْهَى صَوْتُهُ ثَمِلٌ
- كما تجاوبَ يومَ الرِّيحِ عَيْشومُ^(١)
 ذاتَ الشَّمائِلِ والأَهْمانِ هَيْنومُ^(٢)
 يَمُّ ترأطَنَ في حافاتِهِ الرُّومُ^(٣)
 واللَّيلُ مُخْتَلَطٌ بالأَرْضِ دِيمومُ^(٤)
 مثل الأديمِ لهما من هَبوةٍ نيمُ^(٥)
 مَوْجُ الفِراتِ إذا التَّجَّ الدِّيَاميمُ^(٦)
 قرواء طائِفُها بالآلِ مَحْزومُ^(٧)
 عنها الجِلالُ إذا ابْيَضَّ الأياديُمُ^(٨)
 فَيَقْأُ عليه لذيْلُ الرِّيحِ نَمْنيمُ^(٩)
 ودُغٌّ بأَرْجائِها فُضٌّ ومنظومُ^(١٠)
 كَأَنَّهُ زَجَلُ الأوتارِ مَخْطومُ^(١١)
 في لحنِهِ عن لغاتِ العُربِ تَعْجيمُ^(١٢)

- (١) الرَّجَلُ: الصوت. العيشوم: جمع العيشومة: نبت هائج. أو ضرب من الشجر.
 (٢) هَنا وهَنا: يريد أن للجن صوتاً يسمع من هنا وهناك. هينوم: من الهينمة: صوت تسمعه ولا تفهمه.
 (٣) دويته: فلاة. الدجى: الظلمة. اليم: البحر. الروم: الفرنجة. التراطن: الكلام غير العربي. يريد أنه إذا اختلط سواد الليل بالفلاة صارا كأنهما بحر فيه لغط وأصوات ودوي يسمع في الليل.
 (٤) الجوز: الوسط. الناجية من الإبل: السريعة. الديموم: الفلاة الواسعة.
 (٥) الهبوة: الغبار. النيم: الفرو. فجعل الغبار وكأنه غطاء من الفرو.
 (٦) القنن: جمع القننة: الجبيل. القرد: جمع القرداء: الطويلة المستطيلة. الدياميم: جمع الديموم: الفلاة. التج: أي صار كاللجة أي كالبحر المظلم.
 (٧) الآل: السراب. منفَهَق: متسع. الطامسة: أي الفلاة لا علم بها. قرواء: طويلة الظهر. الطائف: ما يطوقها.
 (٨) الهدى: ما أهدي إلى مكة لينحر من الإبل وغيرها. مجوبة: مشقوقة. الأياديُم: جمع الإيدامة: الأرض الصلبة بلا حجارة. والذرا: الأعالي. ويقصد أسنمتها.
 (٩) القيف: المكان المستوي والمفاضة. النمنيم: يعني المنمنم أي المنقط.
 (١٠) الأدمان: الظباء البيضاء. جانحة: مائلة. فض: متفرق. منظوم، أي: على نظام. الودغ: جمع الودعة: خرزة بيضاء تُخرج من البحر، وشبه الظباء بها للبياض، بعضها منتظم وبعضها آحاد.
 (١١) الأرقش: المرقط، وأراد الجراد فيه نقط سود. الجون: الأسود. القرا: الظهر. زجل: ما يصدر صوتاً كالطنبور. المخطوم، يعني المشدود. أي أن الطنبور شد بالأوتار. الغرد: المصوت بالقم، وأراد أنه يسمع لجناح الجراد إذا ركض صوتاً فجعله تغريداً.
 (١٢) ثَمِل: سكران.

- ٤٥ - مُعَرَّوْرِيَا رَمَضِ الرِّضَارِضِ يَرْكُضُهُ
 ٤٦ - كَانَ رِجْلَيْهِ زَجَلًا مُقْطِفٍ عَجَلٍ
 ٤٧ - وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قَلْتُ لَهُ
 ٤٨ - كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرَخِي رَحْلِ سَاهِمَةٍ
 ٤٩ - تَرْمِي بِهِ الْقَفْرُ بَعْدَ الْقَفْرِ نَاجِيَةً
 ٥٠ - هِيَهَاتَ خَرَقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَهَا
 ٥١ - هَلْ تُذْنِئُكَ مِنْ خَرَقَاءَ نَاجِيَةً
 ٥٢ - كَانَ أَجْلَادَ حَاذِيهَا وَقَدْ لَحِقَتْ
 ٥٣ - كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ
 ٥٤ - يَسْتَرْجِفُ الصَّدْقُ لِحْيَهَا إِذَا جَعَلَتْ
 ٥٥ - مَهْرِيَّةً بَازِلٌ سِيرُ الْمَطِيِّ بِهَا
- والشمسُ حيرى لها بالجوّ تذويم^(١)
 إذا تجاوبَ من بُزْدِيهِ تَرْزِيمُ^(٢)
 زُغٌ بِالزَّمَامِ وَجُوزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ^(٣)
 حَرَفٍ إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومُ^(٤)
 هَوَجَاءُ رَاكِبَهَا وَسَنَانُ مَسْمُومُ^(٥)
 ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ^(٦)
 وَجَنَاءُ يَنْجَابُ عَنْهَا اللَّيْلُ عُلُكُومُ^(٧)
 أَحْشَاؤُهَا مِنْ هَيَامِ الرَّمْلِ مَطْمُومُ^(٨)
 وَاحْتَتَّهَا السَّيْرُ فِي بَعْضِ الْأَضَامِيمِ^(٩)
 أَوَاخِرَ الْمَيْسِ تَغْشَاهَا الْمَقَادِيمُ^(١٠)
 عَشِيَّةُ الْخِمْسِ بِالْمَوْمَةِ مَزْمُومُ^(١١)

- (١) الرَّمَضُ: حرّ الشمس. الرضاراض: الحصى الصغار. اعرورى: أي ركب على عري. تدويم: تدوير.
 (٢) مُقْطِفٌ: أي: رجل صاحب بعير مقطف أي قطف: ضيق المشي. البُردان: الجناحان. يشبه رجلي الجراد برجلي رجل مقطف، فهما موشيتان، وتصر طية رجله بالبردين، كالجنذب يصير برجله في جناحيه.
 (٣) خَافِقِ الرَّأْسِ: يعني: يميل برأسه من شدة النعاس.
 (٤) شَرَا الرَّحْلِ: جانباه: مقدمة ومؤخرة. ساهمة: يريد ناقة ضامرة، حرف: أي ضامرة. استرق الليل: أي رق عند دنوه من الصبح. مأوم: كان به أمة أي شجة.
 (٥) النَاجِيَةُ: الناقة السريعة. الهوجاء: يريد الناقة التي فيها هوج لنشاطها. وسنان: ناعس. مسموم: أصابته السموم وأحرقته. والسّموم: رياح حارة.
 (٦) خَرَقَاءُ: اسم امرأة تغزل بها ذوالرمة. الشعشعانات: يعني الإبل الطوال. العياهيم: جمع العيهمة: الناقة السريعة.
 (٧) الْوَجَنَاءُ مِنَ النُّوقِ: الشديدة. علكوم: ضخمة.
 (٨) الْأَجْلَادُ: يعني الجلد. الحاذان: ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين. لحقت أحشاؤها، أي ضمرت. الهيام من الرمل: المتناثر. وأراد أن أجسادها، بعد ضمورها، مكنوزة من الرمل من اكتناز الفخذين.
 (٩) الْأَضَا: جمع الأضاة: الغدير. ميم أي: حرف الميم.
 (١٠) يَسْتَرْجِفُ: يضطرب. الميس: شجر عظام، تصنع منه الرحال. وأراد: الرجل، والمعنى: كأنه مقدّم الرجل يصلك آخره الرجل من شدة السير.
 (١١) الْمَهْرِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. المطي: الإبل، الواحدة: مطية. البازل من الإبل: ما أتم تسع سنوات. عشية الخمس يعني آخر ظمئهم: والخمس: من أظماء الإبل: أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع. المومة: الفلاة. المزموم: إي التي يقودها زمامها من الإبل.

- ٥٦ - إِذْ قَعَقَ الْقَرْبُ الْبَصَاصُ أَلْحِيهَا
 ٥٧ - يُصْبِحُنْ يَنْهَضُنْ فِي عِطْفِي شَمْرَدَلَةٌ
 ٥٨ - طَاوِي الْحِشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ
 ٥٩ - ذُو سُفْعَةٍ كَشَّابِ الْقَذْفِ مُنْصَلَّتْ
 ٦٠ - أَوْ مُخْطَفُ الْبَطْنِ لَاحَتَهُ نَحَائِصُهُ
 ٦١ - حَادِي مَخْطَطَةٍ قُمْرٍ يُسِيرُهَا
 ٦٢ - جَادَ الرِّيعُ لَهُ رَوْضَ الْقِذَافِ إِلَى
 ٦٣ - حَتَّى كَسَا كُلَّ مُرْتَادٍ لَهُ خَضِلٌ
 ٦٤ - وَخَفْتُ كَأَنَّ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتَعَةٌ
 ٦٥ - مَا أَنْسَتْ عَيْنُهُ عَيْنَاتُفَزْعُهُ
 ٦٦ - حَتَّى أَنْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَقِرٌ
- وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهِيمُ الشَّغَامِيمُ^(١)
 كَأَنَّهَا أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ مَوْشُومٌ^(٢)
 مُسْتَوْفَضٌ مِنْ بَنَاتِ الْفَقْرِ مَشْهُومٌ^(٣)
 يَطْفُو إِذَا مَا تَلَّثَثَ الْجَرَائِمُ^(٤)
 بِالْقَتْنَيْنِ كِلَا لَيْتِيهِ مَكْدُومٌ^(٥)
 بِالصَّيْفِ مِنْ ذُرْوَةِ الصَّمَانِ خَيْشُومٌ^(٦)
 قَوَّيْنِ وَانْعَدَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ^(٧)
 مُسْتَحْلَسٌ مِثْلُ عُرْضِ اللَّيْلِ يَخْمُومٌ^(٨)
 إِذَا تَوَقَّذَ فِي أَفْنَانِهِ الثُّومُ^(٩)
 مُذْجَادُهُ الْمَكْفَهَرَاتُ اللَّهَامِيمُ^(١٠)
 عَرْضَ اللَّوَى زَلَقُ الْمَتْنَيْنِ مَذْمُومٌ^(١١)

- (١) قعقع: حرك الحيها. القرب: سير الليل لورد الغد. البصااص من الإبل: الناجي السريع. الهيم يعني الإبل العطاش. الشغاميم: الحسان من الإبل.
 (٢) الشمردلة من الإبل: الحسنة الخلق. عطفها: جانبها. الأسفع: الأسود. موشوم: في قوائمه وشم أي: خطوط سود. أسفع الحدين يعني ثوراً.
 (٣) أطاوي الحشا: ضامر البطن. مستوفض: خائف. مشهوم: مذعور. قوله: من بنات الفقر، يعني هو مما يسكن الفقر.
 (٤) شهاب القذف: يعني الكوكب الذي ينقض على الشيطان. منصلت: منجرد. جرائيم: أصول، الواحد جرثومة.
 (٥) مخطف البطن، أي: ضامر البطن. لاحتته: أهزلته. نحائص: جمع نحوص: الأنان. الفتان: موضع. الليت: صفحة العنق.
 (٦) قمر: بيض البطون، غير الظهور. الحادي: السائق. الصمان: موضع. الخيشوم: أنف الجبل. في الأصل «يسرها بالصيف»، والأصح «يسيرها» كما في ب. المعنى أنه إذا جاء الصيف سارت الحمير إلى خيشوم فكانه سيرها إليه لأنها تطلب الماء فيه.
 (٧) القذاف: موضع. الأصاريم: جماعات الناس.
 (٨) خضل: غصن. مستحلَس: متراكم. اليجموم: الأسود. العرض: الناحية. يقول: كما الندى المراعي وصار كثيراً متراكماً لا يذوب لشدة وقع الشمس.
 (٩) وحف: كثير ملتف. التوم: جمع الثومة: مثل الدرة تعمل من الفضة.
 (١٠) المكفهرات اللهاميم: السحاب المتراكم كثير المطر.
 (١١) اللوى: منقطع الرمل. زلق: أملس. مذموم: مطلي بالزعفران، والفعل: دمه.

- ٦٧ - تَرْزِيهِ بِالْمُورِ مَهْيَافٌ يَمَانِيَةٌ
 ٦٨ - مَا ظَلَّ مُذْ وَجَفَتْ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ
 ٦٩ - مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِئُهَا
 ٧٠ - حَتَّى إِذَا لَمْ يَجْذُ وَغَلَا وَنَجْنَجَهَا
 ٧١ - ظَلَّتْ تَفَالَى فَظَلَّ الْجَابُ مَكْتَبًا
 ٧٢ - حَتَّى إِذَا حَانَ مِنْ خُضِرِ قَوَادِمِهِ
 ٧٣ - خَلَّى لَهَا سَرَبٌ أَوْ لَهَا وَهِيَجُهَا
 ٧٤ - رَا حَتْ يَشْجُ بِهَا الْآكَامُ مُنْصَلِتًا
 ٧٥ - فَمَا انْجَلَى اللَّيْلُ حَتَّى يَبْثُثَ غَلَاً
 ٧٦ - وَقَدْ تَهَيَّأَ رَامٌ عَنْ شِمَائِلِهَا
 ٧٧ - كَأَنَّهَا حِينَ تَدْنُو وَزَدَهَا طَمَعًا
 ٧٨ - إِذَا تَوَجَّسَ رِكَزًا مِنْ سَنَابِكِهَا
 ٧٩ - حَتَّى إِذَا اخْتَلَطَتْ بِالْمَاءِ أَكْرَعُهَا
- هُوَ جَاءَ فِيهَا لِبَاقِي الرُّطْبِ تَجْرِيْمٌ^(١)
 بِالْأَشْعَثِ الْوَزْدُ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ^(٢)
 بِالصَّيْفِ وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْآكَامِيْمُ^(٣)
 مَخَافَةَ الرَّمِي حَتَّى كُلُّهَا هِيْمٌ^(٤)
 كَأَنَّهُ مِنْ سَرَارِ الرُّوْضِ مُحْجُومٌ^(٥)
 ذِي جُدَّتَيْنِ يَكْفُ الطَّرْفُ تَغْيِيْمٌ^(٦)
 مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقُ الصَّقْلَيْنِ هِنَهِيْمٌ^(٧)
 فَالضَّمُّ تُجْرَحُ وَالْكَذَّانُ مَحْطُومٌ^(٨)
 بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَعْلَاهُ الْعَلَاجِيْمُ^(٩)
 مَجْرَبٌ مِنْ بَنِي جِلَّانٍ مَعْلُومٌ^(١٠)
 بِالصَّيْدِ مِنْ خَشْيَةِ الْأَخْطَاءِ مُحْجُومٌ
 أَوْ كَانَ ضَا حِبَّ أَرْضِ أَوْ بِهِ الْمُومُ^(١١)
 هَوَى لَهَا طَامِعٌ بِالصَّيْدِ مُحْرُومٌ^(١٢)

- (١) المور: التراب الدقيق. المهياف: الريح الحارة. هوجاء: أي كان بها هوجا ويريد الريح الشديدة.
 الرطب: الكلال. تجريم: قطع وذهاب. واليمانية: التي تهب من جهة اليمن. والمعنى: إن هذه الريح:
 أيسست ما بقي من الرطب.
 (٢) وجفت: أسرع. الأشعث: المغبر، ويريد: السفا. الورد: يعني الأحمر. قوله: في كل ظاهرة: في
 كل أرض مرتفعة. والمعنى أن الحمار ما زال مهموماً منذ هبوبها.
 (٣) البهيمى: نبات. أكاميم: أي أكامم الزهر قبل تفتحه.
 (٤) نجنحها: حرّكها. الوغل: الملجأ، والشجر الكثيف الملتف. هيم: عطاش.
 (٥) تفالى: تتداعى. الجاب: الفحل الشديد. سرار الروض: خياره. محجوم: مكبوم بكمامة على فمه لا
 يأكل.
 (٦) القوادم: الأوائل. الجدة: الطريقة، والطرة. وأراد ناحيتين من الليل. والمعنى: جاء الليل كالغيم فمنع
 أن يُبصر فيه شيء.
 (٧) السرب: القطيع. الصقلان: الخاصرتان. البهيمم: الذي يهمهم في صوته.
 (٨) يشج: يقطع، يشق. مُنْصَلِتٌ: ماض. وأراد بالصم: الحجارة الصلدة. الكذان: الحجارة الرخوة.
 (٩) في ب: «تغشاه العلاجيم». الأشياء: صغار النخل. علاجيم: ضفادع، الواحد علجوم.
 (١٠) جِلَّان: رجل من بني عنزة. شمائل: جمع شمال.
 (١١) توجس: تستمع. السنايك: أطراف الحوافر. الموم: من أمراض الرثة.
 (١٢) الكراع: الوظيف: من الركبة إلى الرسغ.

- ٨٠ - وفي الشمال من الشريانِ مُطعمَةٌ^(١) كبداءُ في عَجَسِها عطفٌ وتقويمٌ^(٢)
 ٨١ - يَؤودُ من مَتْنِها مَتْنٌ وَيَجْدِبُهُ^(٣) كأنه في نياطِ القوسِ حُلُقُومٌ^(٤)
 ٨٢ - فَبَوَّأَ الرَّمِيَّ في نَزْعِ فَحْمٍ لَهَا^(٥) من ناشباتٍ أحي جِلَانٍ تسليمٌ^(٦)
 ٨٣ - فانصاعتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعِ صَرائِرَها^(٧) وقد نَشَخْنَ فلاريُّ ولا هيَمٌ^(٨)
 ٨٤ - وباتَ يَلْهَفُ مِمَّا قد أَصِيبَ به^(٩) والحُقْبُ تَرَفَضُ منهنَّ الأضاميمُ^(١٠)

كانها خاضب

[البسيط]

- كانها خاضبٌ زُعرٌ قوادمةٌ أجنى له باللوى شَرِيٌّ وتثومٌ^(١)
 صَعْدُ كان جناحيه وجوْجُوهُ بيتٌ أطافت به خرقاءٌ مهجومٌ^(٢)

قد أقطع

[البسيط]

- قد أقطع الخرقَ بالخرقاءِ لاهيةٌ كأنما ألْهافِي الآلِ إزميمٌ^(١)

أكنافها قسب

[البسيط]

- بهما مُكْفَنَةٌ أكنافُها قُسْبٌ فَكَّتْ خواتيمها عنه الأبازيْمُ^(١)

(١) قوله: في الشمال، أي في شمال الصائد. الشريان: شجرة تعمل منها القسي. مطعمة: يعني القوس المصنوعة من الشريان، يصيد بها. كبداء: ضخمة الوسط. في عودها عطف وتقويم: يعني بعضها قوم وبعضها حني.

(٢) يؤود: يثني ويعطف. المتن الأولى: متن القوس، والتمت الثانية يعني الوتر. نياط القوس: كبد القوس ومعلقها.

(٣) بَوَّأَ: سَدَدَ. الناشبات: السهام. التسليم: السلامة. حَمَّ لها: قَدَّرَ لها. أي أنها سلمت من سهام بني جِلَانٍ.

(٤) الحُقْبُ: يعني الحمر التي في بطونها بياض. انصاعت: جرت وهربت. الصُرَّة: العطش. الهيَم: العطاش. يقول: قد شربت الحمر إلا أنها لم ترو.

(٥) تَرَفَضُ: تَتَفَرَّقُ. الأضاميم: جمع الإضمامة: جماعة الحمير.

(٦) البيت في الملحق. زُعر: جمع أزعر: قصير. اللوى: منقطع الرمل. ثُوم وشري: شجر.

(٧) الصدر في ب، والمعجز في أ. الصُّغْل من الحمير: الطويل. الجوْجُو: الصدر.

(٨) البيت في الملحق. الخرق: الفلاء القفر الواسعة تنخرق فيها الرياح. الآل: السراب. الإزميم: الهلال آخر الشهر.

(٩) البيت في الملحق. أكنافها: مخابئها. أبازيم: جمع إيزيم: ما يكون على رأس المنطقة.

عاري العظام

[البسيط]

لا سافرُ النَّبِيَّ مدخولٌ ولا هيجُ عاري العظام عليه الودع منظوم^(١)

الربع المحيل

[الرجز]

هل تعرف الربعَ المُحِيلَ أرسئهُ
ومُرثِعَاتِ الدُّجُونِ تئمهُ

أراعي كل نجم

[الوافر]

- ١ - أَحَادِرَةٌ دُمُوعَكَ دَارُ مَيِّ وَهَائِجَةٌ صَبَابَتَكَ الرُّسُومُ^(٣)
- ٢ - نَعَمْ سَرِبًا كَمَا نَضَحَتْ فَرِيٌّ أَوِ الْخَلْقُ الْمُيِّنُ بِهَا الْهُزُومُ^(٤)
- ٣ - بِهَا عَفَرُ الظِّبَاءِ لَهَا نَزِيبٌ وَأَجَالٌ مَلَا طِمَهِنَ شِيمُ^(٥)
- ٤ - كَانَ بِلَادَهُنَّ سَمَاءٌ لَيْلٍ تُكْشَفُ عَنْ كَوَاكِبِهَا الْغُيُومُ
- ٥ - عَفَتْ وَعُهِدُهَا مُتَقَادِمَاتٌ وَقَدْ يَبْقَى لَكَ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ^(٦)
- ٦ - وَقَدْ يُنْفَسِي الْجَمِيعُ أُولُو الْمَحَاوِي بِهَا الْمُتَجَاوِرُ الْحِلَّالَ الْمُقِيمُ^(٧)
- ٧ - بَعْقَوْتَهَا الْهَجَانُ وَكُلُّ طَرْفٍ كَانَ نَجَارَ نَقْبِهِ أَدِيمُ^(٨)

(١) البيت في الملحوظ: الهيج: الثقيل. الودع: خرزات بيض تخرج من البحر.

(٢) البيت والشطر في ملحوظ ب. والربع: الدار. المحيل: ما أتى عليه الحول.

(٣) الصباية: الشوق. حدر الدمع: سكب. الرسوم: الآثار.

(٤) السرب: الماء القليل الذي يخرج من المزادة الجديدة بعينه حتى ينتفخ سيرها ثم ينقطع. والمقصود:

نعم حدرت الدموع فجرت سرباً. الفري: السقاء المخزوز الجديد. الخلق: البالي. وأتى بذلك تشبيهاً.

(٥) عفر الظباء: أي البيض من الغزلان تعلوها حمرة. آجال: جمع جل: قطع من البقر. الملاطم: مواضع

اللطم أي الخدود. شيم: جمع أشيم: الذي عليه شامة.

(٦) عفت: أمحت. متقادمات: مزمونات.

(٧) المحاوي: جمع المحوى: البيت. وأراد المحتوى أي المكان الذي يُحتوى فيه. الحلال: جمع الحلة:

الموضع الذي ينزلونه.

(٨) عَقْوَةُ الدار: ما حولها. الهجان من الإبل: البيض الكرام. الطرف: الفرس الكريم. النجار: الأصل.

- ٨ - وأَمْثَالُ التَّعَاجِ مِنَ الْغَوَانِي
 ٩ - كَأَنَّ غَيُونَهُنَّ غَيُونُ عَيْنٍ
 ١٠ - جَعَلَنَّ الْحَلْيَ فِي قَصَبٍ خِدَالٍ
 ١١ - وَسَاجِرَةُ السَّرَابِ مِنَ الْمَوَامِي
 ١٢ - تَمُوتُ قَطَا الْفَلَاةِ بِهَا أَوَامًا
 ١٣ - بِهَا عُذْرٌ وَلَيْسَ بِهَا بِلَالٌ
 ١٤ - قَطَعَتْ بِفَتِيَّةٍ وَيَعْمَلَاتٍ
 ١٥ - نَلُوثٌ عَلَى مَعَارِفِنَا وَتَرْمِي
 ١٦ - وَنَرْفَعُ مِنْ صُدُورِ شَمْرَدَلَاتٍ
 ١٧ - تَلْتَمُ فِي عَصَائِبٍ مِنْ لُغَامٍ
 ١٨ - وَقَدْ أَكَلِ الْوَجِيفُ بِكُلِّ خَرَقٍ
 ١٩ - وَقَطَعُ مَفَازَةً وَرَكُوبُ أُخْرَى
- تُزَيِّنُهَا الْمَلَا حَةً وَالتَّعِيمُ^(١)
 تُرَيِّبُهَا بِأَسْنَمَةِ الْجَمِيمِ^(٢)
 وَأَزْرَهُنَّ بِالْعَقْدِ الصَّرِيمِ^(٣)
 تَرْقِصُ فِي عَسَاقِلِهَا الْأُرُومُ^(٤)
 وَيَهْلِكُ فِي جَوَانِبِهَا النَّسِيمُ^(٥)
 وَأَشْبَاحٌ تَحُولُ وَلَا تَرِيمُ^(٦)
 تُلَاطِمُهُنَّ هَاجِرَةٌ هَجُومُ^(٧)
 مَحَاجِرُنَا شَامِيَةٌ سُمُومُ^(٨)
 يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَجَّ الْيَمِ^(٩)
 إِذَا الْأَعْطَافُ ضَرَجَهَا الْحَمِيمُ^(١٠)
 عَرَائِكُهَا وَهَلَّلَتْ الْجُرُومُ^(١١)
 تَكِلُّ بِهَا الضُّبَارِمَةَ الرَّسُومُ^(١٢)

- (١) التَّعَاج: جمع النعجة: أي البقرة الوحشية. الغواني: الحسان اللواتي غنن بجمالهن. الواحدة: غانية.
 (٢) العين: البقر الوحشي. الجميم من النبت: ما تجتم ولم يتم كل التمام. أسنمة: موضع.
 (٣) القصب: العظم فيه مخ. خدال: غلاظ. العقد: ما تعقد من الرمل. الصريم: القطعة من معظم الرمل. شبه مؤخرات النساء بالرمل المنعقد.
 (٤) ساجرة: مائلة. الموامي: جمع المومة: الفلاة، الأرض القفر الواسعة. العساقل: السراب. الأروم: الأعلام. الواحد إزمي. يقول: يخيل للرائي أنه يرى الماء وليس بماء، «وكأنه سحره تلون الموامي في السراب». أي أن الأعلام كأنها تتراقص في السراب.
 (٥) في ب: «يموت قطا». الأوام: شدة العطش.
 (٦) البلال: الماء. بها عُذْرُ أي غدر من السراب وليس من الماء تريم: تبرح.
 (٧) اليعملات: جمع اليعملة: وهي من الإبل: العاملة في سيرها، أي التي تسرع. الهاجرة: شدة الحر. هاجرة هُجُوم يريد خلوب للعرق.
 (٨) نلوث: نظوي. السُموم من الرياح: الحارة. وفي ب: «يمانية سموم».
 (٩) في ب: «ونرفه من» الشمرذلات: جمع الشمرذلة: الناقة الحسنة الجميلة الخلق. يصك: يضرب. الوهج يعني الحر الشديد.
 (١٠) الأعطاف: الأعناق. ضرجها: أسالها. الحميم: العرق. اللغام: الزبد. قوله: تلتم: يعني الإبل تلتم.
 (١١) الوجيف: ضرب من السير فيه اضطراب. الخرق: القفر، والأرض الواسعة تنخرق فيها الرياح. العرائك: جمع العريكة: السنام. هُللت: أي صارت كالأهلة. جُروم: جمع جرم: جسم.
 (١٢) الضبارمة: الغليظة الشديدة. الرُسوم: التي تركم في سيرها. ويريد الإبل. والمفازة: الفلاة المهلكة. تَكِلُّ: تعيا وتتعب.

- ٢٠ - وَمُعْتَقِلِ اللِّسَانِ بِغَيْرِ خَبَلٍ
 ٢١ - تَبْلَغُ بَارِحِي كَرَاهٍ فِيهِ
 ٢٢ - أَفْنَتْ لَهُ سِرَاهُ بِمُذْلِهِمْ
 ٢٣ - مَلَلْتُ بِهِ الثَّوَاءَ وَأَرْقَنْتِي
 ٢٤ - أَبَيْتُ بِهَا أُرَاعِي كُلَّ نَجْمٍ
- يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِينٌ^(١)
 وَآخِرُ قَبْلِهِ فَلَهُ نَتِيمٌ^(٢)
 أَمَقُّ إِذَا تَخَاوَصَتِ الثُّجُومُ^(٣)
 هُمُومٌ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ
 وَشَرُّ رَعَايَةِ الْعَيْنِ الثُّجُومُ^(٤)

صريع التنايف

[الوافر]

- ١ - أَلَا حَيَّ الْمَنَازِلَ بِالسَّلَامِ
 ٢ - لِمَيِّ بِالْمَعَادِ رَجَتْ عَلَيْهَا
 ٣ - سَحَبَنَ ذُبُولَهْنَ بِهَافَا مَسَتْ
 ٤ - رَجَحْنَ عَلَى بَوَارِحِ كُلِّ نَجْمٍ
 ٥ - تُجَاوِرُهُنَّ بِالْعَرَصَاتِ شُعَتْ
 ٦ - كَأَنَّ مَفَانِي الْأَصْرَامِ فِيهَا
 ٧ - أَلَا يَالَيْتَنِيَا مَيِّ نَذَرِي
 ٨ - أَلَمْ خِيَالُ مَيَّةَ بَعْدَ وَهْنٍ
- عَلَى يُخْلِلِ الْمَنَازِلَ بِالسَّلَامِ
 رِيَاخُ الصَّيْفِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ^(٥)
 مُصَرَّعَةٌ بِهَادِعَمُ الْخِيَامِ^(٦)
 وَطَيَّرَتِ الْعَوَاصِفُ بِالثُّمَامِ^(٧)
 عَوَاطِلُ قَدْ خُلِعْنَ مِنَ الرَّمَامِ^(٨)
 مُلَمَّعَةٌ مَعَ الْمُهَامِ بِشَامِ^(٩)
 مَتَى نَلْقَاكَ فِي عُوجِ اللَّمَامِ
 بَرِّي الْآلِ خَاشِعَةُ السَّنَامِ^(١٠)

(١) معتقل اللسان: يعني لا يتكلم. الخبل: الفساد في الأعضاء أو في العقل. يميد: يميل.

(٢) الكرى: النوم. النسيم: الأتین.

(٣) مُدْلَهْم: مظلم، وأراد الليل المظلم. أَمَقُّ: طويل. تخاوَصت: مالت.

(٤) أُرَاعِي: أراقب.

(٥) المعاد: موضع.

(٦) قوله: ذُبُولَهْنَ: يعني ذبول الرياح، أي مآخيزها، دعم الخيام: عيدانها.

(٧) البوارح: رياح الصيف. الثمام: نبت يستظلون به في الصيف.

(٨) العرصات: جمع العرصة: الفسحة بين الدور لا بناء فيها. شُعَتْ: جمع أشعث: أغبر، ويريد أوتاداً شعثاً. عواطل: جمع عاطل، يريد ليس في أعناقهن حبال. الرمام: جمع الرمة: قطعة الحبل.

(٩) المغاني: المنازل. الواحد: معنى. الأصرام: جماعة الناس، والواحد صرم. الشام: جمع الشامة: العلامة الفارقة.

(١٠) الوهن: التعب في عوج اللمام، يعني: في عطف اللمام، واللمام من قولك: ألم به إذا اجتمع به. الآل: الشخص والخيال.

- ٩ - رَمَى الإِدْلَاجُ أَيْسَرَ مَرْفَقَيْهَا
 ١٠ - أُنَاخَ فَمَا تَوَسَّدَ غَيْرَ كَفٍّ
 ١١ - صَرِيحُ تَنَائِفٍ وَرَفِيقُ صَرَعِي
 ١٢ - سَرَرَا حَتَّى كَانَتْهُمْ تَسَاقَفُوا
 ١٣ - بِأَغْبَرَ نَازِحٍ نَسَجَتْ عَلَيْهِ
 ١٤ - وَسَاهِمَةِ الْوُجُوهِ مِنَ الْمَهَارَى
 ١٥ - تَرَى عُصَبَ الْقَطَاهِمِلَا إِلَيْهِ
 ١٦ - بِكُلِّ مُلْتَمِعِ الْقَفَرَاتِ غُفْلٍ
 ١٧ - كَأَنَّ دَوِيَّةَ مَنْ بَعْدَ هَذِهِ
- بَاشَعَتْ مِثْلَ أَشْلَاءِ اللَّجَامِ^(١)
 لَوَى بَيْنَانِهَا طَرْفَ الزُّمَامِ^(٢)
 تَوَفُّوا قَبْلَ أَجَالِ الْحِمَامِ^(٣)
 عَلَى رَاحَاتِهِمْ جُبْرَعَ الْمُدَامِ^(٤)
 رِيَاخُ الصَّيْفِ شُبَّاكَ الْقَتَامِ^(٥)
 سَقَيْتُ بَاجِنِ السَّمَلَاتِ طَامِ^(٦)
 كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجِهَامِ^(٧)
 بَعِيدِ الْمَاءِ مُشْتَبِهِ الْمَوَامِي^(٨)
 دَوِيَّ غِنَاءِ أَرْوَعِ مُسْتَهَامِ^(٩)

أُغِرَ كَضْوَاءُ الْبَدْرِ

[الطويل]

قال يمدح إبراهيم بن هشام بن الوليد بن المغيرة:

- ١ - أَلَا حَيَّا بِالزُّرْقِ دَارَ مُقَامِ لَمِيٍّ وَإِنْ هَاجَتْ رَجِيعَ سَقَامِي^(١٠)

(١) الإِدْلَاجُ: السير ليلًا. الأَشْلَاءُ: جمع الشَّلْو: بقية العضو. أَشَعَتْ، يعني: أَشَعَتْ الرَّأْسَ مَغِيرَهُ، وَأَرَادَ نَفْسَهُ. الْمَعْنَى: أَنَّ الإِدْلَاجَ الْقِيَّ الْأَشَعْتَ فَنَامَ عِنْدَ الْمَرْفَقِ الْأَيْسَرِ لِلنَّاقَةِ. وَأَشْلَاءُ اللَّجَامِ، يعني بقايا خدائده.

(٢) الْبَنَانُ: رُؤُوسُ الْأَصَابِعِ. الزُّمَامُ: الْحَبْلُ.

(٣) فِي ب: «رَجِيعُ تَنَائِفٍ». تَنَائِفٌ: جَمْعُ تَنَوُّفٍ: الْمَفَازَةُ، وَالْقَلَاةُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أُنَيْسَ. قَوْلُهُ: صَرِيحُ تَنَائِفٍ يَرِيدُ نَفْسَهُ أَيْ الشَّاعِرُ ذُو الرِّمَّةِ. تَوَفُّوا: نَامُوا. الْحِمَامُ: قَضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدَرُهُ.

(٤) الْمُدَامُ: الْخُمْرَةُ. سَرَوَا: سَارُوا بِاللَّيْلِ، وَهُمْ لَسَهَرَهُمْ وَتَعَبَهُمْ صَارُوا كَالسَّكَارَى.

(٥) الْقَتَامُ: الْغُبَارُ. قَوْلُهُ: بِأَغْبَرَ، يَعْنِي بِطَرِيقِ أَغْبَرَ. نَازِحٌ: بَعِيدٌ.

(٦) السَّاهِمَةُ: أَيْ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ. الْمَهَارَى: جَمْعُ الْمَهْرِيَّةِ وَهِيَ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى مَهْرَةَ بْنِ حِيدَانَ إِلَى الْإِبِلِ الْمَهَارَى. بَاجِنٌ، يَعْنِي: بِالْمَاءِ الْمَتَغِيرِ. السَّمَلَاتُ: بَقَايَا الْمَاءِ. طَامٌ: عَالَ.

(٧) قَزَعٌ: قَطَعَ. الْجِهَامُ: السَّحَابُ الَّذِي أَرَاقُ مَاءِهِ. الرِّعَالُ: قَطْعُ الْقَطَا. هَمَلٌ: يَعْنِي بَغِيرَ رَاعٍ. يَقُولُ: تَرَى جَمَاعَاتِ الْقَطَا تَمْضِي إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ دُونَ رَاعٍ وَكَأَنَّهَا قَطَعَ سَحَابَ مَتَرَقَةٍ.

(٨) الْمَوَامِي: جَمْعُ الْمَوَامَةِ: الْقَلَاةُ، مِلْتَمِعُ الْقَفَرَاتِ: يَعْنِي فِيهِ أَلْوَانٌ تَخَالَفُ لَوْنَهُ.

(٩) مُسْتَهَامٌ: عَاشِقٌ. الْأَرْوَعُ: الَّذِي يَعْجِبُكَ بِحُسْنِهِ وَجَهَارَةً مَنَظَرَهُ أَوْ بِشَجَاعَتِهِ. وَدَوِيَّةٌ: صَوْتُهُ.

(١٠) الزُّرْقُ: مَوْضِعٌ، أَوْ رَمَالٌ بِالْذَهْنِ.

- ٢ - على ظهرِ جزعاءِ الكثيبِ كأنها
٣ - إلى جنبِ مأوىِ جامِلٍ لم تدعِ به
٤ - كأنَّ بقايا حائلٍ في مُراحِهِ
٥ - ترائِكُ أياسنَ العوائدِ بعدَ ما
٦ - خلَاءَ تحنُّ الرِّيحُ أو كلَّ بُكرةٍ
٧ - ولِلوَحشِ والجَنانِ كلَّ عَشِيَةٍ
٨ - كَحَلَّتْ بها إنسانَ عيني فاسبَلْتُ
٩ - تُبْكِي على ميِّ وقد شطَّتِ النَّوى
١٠ - ليالي ميِّ مَوْتَةٍ ثم نَشْرَةٍ
١١ - إذا انجَرَدَتْ إلَّا مِنَ الدَّرْعِ وارتَدَّتْ
١٢ - على مَتْنِهِ كالنَّسْعِ تَجْبُو ذَنُوبُهَا
١٣ - ألا طَرَقَتْ ميِّ ويُنِي ويُنِيها
١٤ - فَتَى مُسْلِهِمَ الوَجْهِ شَارَكَ حُبَّهَا
- سَنِيَّةُ رَقِمٍ فِي سَرَاةٍ قِرَامٍ (١)
مَنْ الْعُنَيْنِ الْأَرْوَاحُ غَيْرَ حُطَامٍ (٢)
لُقَاطَاتُ وَدَعٍ أَوْ قُبُوضُ يَمَامٍ (٣)
أَهْفَنَ وَطَارَ الْفَرْخُ بَعْدَ رُزَامٍ (٤)
بِهَا مِنْ خِصَاصِ الرُّمْتِ كُلِّ ظَلَامٍ (٥)
بِهَا خِلْفَةٌ مِنْ عَارِزٍ وَبُغَامٍ (٦)
بِمَعْتَسِفٍ بَيْنَ الْجُفُونِ تَوَامٍ (٧)
وَمَا كُلُّ هَذَا الْحُبِّ غَيْرُ غِرَامٍ (٨)
لَمَّا أَلْمَحْتُ مِنْ نَظَرَةٍ وَكَلَامٍ
غَدَائِرَ مِيَّالِ الْقُرُونِ سُخَامٍ (٩)
لَأَحْقَفَ مِنْ رَمْلِ الْغَنَاءِ رُكَامٍ (١٠)
مَهَاوٍ لِأَصْحَابِ السُّرَى وَتِرَامِي (١١)
سَقَامُ السُّرَى فِي جَسْمِهِ بِسَقَامٍ (١٢)

(١) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الكثيب: المرتفع. السراة: الظهر. السنية: الجيدة. الرقم: الوشي المنقوش. القرام: الستر الأحمر، أو ثوب ملون من صوف فيه رقم منقوش، أو ستر رقيق.

(٢) الجمال: الجمال. العنن: الحظائر من شجر للإبل. أرواح: جمع ربح.
(٣) حائل: أي البعر أتى عليه حول فايض وتغير من أعلاه، فكانه لقاطات ودع. والودع: خرز أبيض يستخرج من البحر. القبوض: قشور البيض. اليمام: من الطيور.
(٤) ترائك: أياسن، يعني فواسد تركت أي البيض. أهفن: أي أصابتهن. الهيف: الريح الحارة. رزام: أي الذي رزم مكانه فقوي واشتد.

(٥) الرمت: ضرب من الشجر. الخصاص: الفرج بين الأغصان.
(٦) البُغَام: صوت الطباء. العزيف: صوت الجن. خِلْفَةٌ: اختلاف.
(٧) أسبلت: سالت. تَوَام: اثنان اثنان.
(٨) النوى: القصد. شطت: بعدت.
(٩) الدرع: القميص. الغدائر: صفائر الشعر. القرون: الدواب. سُخَام: لين.
(١٠) النَّسْع: السير من الجلد تشد به الرجال. أحقف من رمل: يعني العجيزة، شبهها بالحقف في اكتنازها. والحقف: ما انعطف من الرمل. رمل الغناء: موضع.
(١١) مهاو: جمع مهواة: الأرض البعيدة. السرى: السير ليلاً.
(١٢) مسلهم: ضامر.

- ١٥ - أَلَا يَا اسْلَمِي يَا مَيِّ كُلِّ صَبِيحَةٍ
 ١٦ - وَأَتَى اهْتَدَتْ مَيِّ لَصُهْبٍ بِقَفْرَةٍ
 ١٧ - أَنَاخُوا وَنَجْمٌ لَاحَ بَارِقٌ ضَوْئُهُ
 ١٨ - وَلَمْ تَسْتَطِعْ مَيِّ مُهَاوَاتِنَا الشُّرَى
 ١٩ - فَإِنْ كُنْتَ إِبْرَاهِيمَ تَنْوِينَ فَالْحَقِي
 ٢٠ - صَفِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَالَهُ
 ٢١ - أَغْرَكَضُوءَ الْبَذْرِ يَهْتَزُّ لِلنَّدى
 ٢٢ - فِدَى لَكَ مِنْ حَتَفِ الْمَنُونِ نُفُوسُنَا
 ٢٣ - أَبُوكَ الَّذِي كَانَ اقْشَعَرَ لَفْقَدِهِ
 ٢٤ - سَمَابَكَ أَبَاءُكَ أَنْ وَجُوهُمْ
 ٢٥ - وَأَنْتُمْ بَنُومَاءِ السَّمَاءِ وَأَنْتُمْ
 ٢٦ - إِلَيْكَ ابْتَعْنَا الْعَيْسَ وَانْتَعَلْتُ بِنَا
 ٢٧ - قِلَاصًا رَحَلْنَاهُنَّ مِنْ حَيْثُ تَلْتَقِي
 ٢٨ - يُرَاعِيْنَ ثِيرَانَ الْفَلَاةِ بِأَعْيُنِ
 ٢٩ - وَأَذَانِ خَيْلٍ فِي بَرَاطِيلٍ خُشُّشَتْ
- وَأِنْ كُنْتُ لَا أَلْقَاكَ غَيْرَ لِمَامٍ^(١)
 وَشُعْبٍ بِأَجَوَازِ الْفَلَاةِ نِيَامٍ^(٢)
 يُخَالِفُ شَرْقِيَّ النُّجُومِ تَهَامٍ^(٣)
 وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ سَوَامٍ^(٤)
 نَزْرُهُ إِلَّا فَارْجَعِي بِسَلَامٍ^(٥)
 سَمِيَّ خَلِيلِ اللَّهِ وَابْنَ هِشَامٍ
 كَمَا اهْتَزَّ بِالْكَفَّيْنِ نَصْلُ حُسَامٍ^(٦)
 وَمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ لَنَا وَسَوَامٍ^(٧)
 ثَرَى أَبْطَحَ سَادَ الْبِلَادِ حَرَامٍ^(٨)
 مَصَابِيحُ تَجْلُولُونَ كُلَّ ظَلَامٍ
 إِلَى حَسْبٍ عِنْدَ السَّمَاءِ جُسَامٍ^(٩)
 فَيَا فَيَ تَبْرُمِي بَيْنَهَا بِسَهَامٍ^(١٠)
 بُوْهَيْنَ فَوْضَى رِبْرِ وَنَعَامٍ^(١١)
 صَوَافِي سَوَادِ الْمَاقِ غَيْرِ ضِحَامٍ
 بُرَاهُنَّ مِنْهَا فِي مُتُونِ عِظَامٍ^(١٢)

(١) البيت ليس في ب. يريد أنه لا يلقاها إلا قليلاً.

(٢) القفرة: الفلاة أجواز الفلاة: أوساطها. الشعْب: يريد الرجال الذين أغبرت رؤوسهم.

(٣) النجم يريد سهيلاً. يقول أنهم أناخوا قبيل الفجر عند طلوع النجم.

(٤) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة. البرين: جمع البرة: الحلقة في أنف البعير. سوام: سامية عالية. السري: السير بالليل.

(٥) إبراهيم: ابن هشام بن الوليد بن المغيرة. قوله: فإن كنت: يخاطب خيال في سمي خليل الله يريد إبراهيم بن هشام. خليل الله يعني النبي إبراهيم عليه السلام.

(٦) الأغر: الأبيض.

(٧) السوام: الغنم والإبل.

(٨) الأبطح: بطن الوادي فيه رمل.

(٩) الجسم: يعني الجسم.

(١٠) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.

(١١) القلاص: النوق، الفتية، لواحدة قلوص. وهين: موضع. الربرب: القطيع من بقر الوحش.

(١٢) البراطيل: الخراطيم يعني الأنوف. خششت: دخلت في عظام أنوفها.

- ٣٠ - إِذَا مَا تَجَلَّتْ لَيْلَةُ الرُّكْبِ أَصْبَحَتْ
 ٣١ - فَكَمْ وَاعَسَتْ بِالرَّمْلِ مِنْ مُتَعَسِّفٍ
 ٣٢ - سَبَارِيَتْ إِلَّا أَنْ يَرَى مَتَأْمُلٌ
 ٣٣ - وَمِنْ رَمْلَةٍ عِذْرَاءٍ مِنْ كُلِّ مَطْلَعٍ
 ٣٤ - وَكَمْ نَفَرَتْ مِنْ رَامِحٍ مُتَوَضِّعٍ
 ٣٥ - لِيَا حِ السَّيِّبِ أَنْجِلِ الْعَيْنَ الْآلِفِ
 ٣٦ - وَكَمْ حَنْشٍ ذَعَفَ اللَّعَابُ كَأَنَّهُ
 ٣٧ - بِأَغْبَرٍ مَهْزُولٍ الْأَفَاعِي مَجْتَّةٍ
 ٣٨ - وَكَمْ خَلَفَتْ أَعْنَاقُهَا مِنْ نَحِيْزَةٍ
 ٣٩ - يَشْبَهُهُ الرَّاوُونَ وَالْآلُ عَاصِبٌ
 ٤٠ - سَمَاوَةٌ جَوْنٌ ذِي سَنَامَيْنِ مُعْرِضٍ
 ٤١ - إِلَيْكَ وَمَنْ فَيَفٍ كَأَنَّ دَوِيَّةُ
- خِرَاطِيْمُهَا مَغْمُورَةٌ بَلْغَامٍ^(١)
 غَلِيْظٍ وَأَخْفَافُ الْمَطْيِ دَوَامٍ^(٢)
 قَنَازِعُ أَسْنَامٍ بِهَا وَثْغَامٍ^(٣)
 فَيَمْرُقْنَ مِنْ هَارِي الثَّرَابِ رُكَامٍ^(٤)
 هِجَانِ الْقِرَازِي سَفْعَةٍ وَخِدَامٍ^(٥)
 لِمَا يَنْ غُصْنٍ مُغْبِلٍ وَهِيَامٍ^(٦)
 عَلَى الشَّرْكِ الْعَادِي نِصْوِ عَصَامٍ^(٧)
 سَخَاوِيَةٍ مَنْسُوجَةٍ بِقَتَامٍ^(٨)
 وَأَرْعَنَ مِنْ قُودِ الْجِبَالِ خُشَامٍ^(٩)
 عَلَى نَصْفِهِ مِنْ مُوجِهِ بِحَزَامٍ^(١٠)
 سَمَارَاسُهُ عَنْ مَرْتَعٍ بِحِجَامٍ^(١١)
 غِنَاءُ النَّصَارَى أَوْ حَنِينُ هِيَامٍ^(١٢)

(١) اللغام: الزبد.

(٢) واعست: واطأت. متعسف: على غير هدى.

(٣) السباريت: جمع السبروت: القفر لا نبات فيه. إسنام: جمع إسنامة: شجر. ثغام: ثبت أبيض يشبه الشيب.

(٤) قوله: رملة عذراء أي لم توطأ من قبل. هاري التراب: ما تنثر منه.

(٥) الرامح: يعني الثور. متوضع: أبيض. القرا: الظهر. هجان: أبيض.

(٦) لياح: أبيض. السبيب: الذنب. أنجل العين: واسع العين. مُعْبِل: هنا تعني: موزق. هيام: أي ما تنثر وتكثر.

(٧) الحنش: الحية. الذعف: السم. الشراك العادي: الطريق. العصام: حزام فم القربة. النُصو: الخلق.

(٨) قوله: بأغبر يعني: بمكان أغبر. مهزول الأفاعي: أي مهزولة للجذب. مكان مجتة: ذو جن.

السخاوية: اللينة، والواسعة من الأرض. القتام: الغبار.

(٩) النحيزة: الطريقة من الأرض خشنة. الأرعن: ذو الرعن أي ذو الأنف المتقدم. قود: طوال. الخشام: أي: العظيم من الأنوف والجبال.

(١٠) الآل: السراب. عاصب على نصفه، يعني محيط به. يسبه السراب بحزام يحيط به.

(١١) السماوة: الشخص. الجون: الأسود، والأبيض، ضد. الحجام: السير يُشد على فم البعير.

(١٢) الفيف: الفلاة. الهيام من النار: العطاش. يشبه دوي الفيف بأصوات الذين يقرأون التراتيل من النصاري.

- ٤٢ - وَكَمْ عَسَفَتْ مِنْ مِنْهَلٍ مُتَخَطِّا
٤٣ - إِذَا مَا وَرَدْنَا لَمْ نَصَادِفْ بِجَوْفِهِ
٤٤ - كَانَ صِيَاخَ الْكُذْرِ يَنْظُرُنْ عَقْبَنَا
٤٥ - إِذَا سَاقَيْنَا أَفْرَغَا فِي إِزَائِهِ
٤٦ - تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُثَلَّمٍ
٤٧ - زَهَالِيلُ أَشْبَاهُ كَانَ هَوِيَّهَا
٤٨ - كَأَنَّا عَلَى أَوْلَادٍ أَحْقَبَ لَاحَهَا
٤٩ - جَنُوبٌ ذَوَتْ عَنْهَا التَّنَاهِي وَأَنْزَلَتْ
٥٠ - كَانَ شُخُوصَ الْخَيْلِ هَامٌ مَكَانَهَا
٥١ - يُقَلِّبْنَ مِنْ شُعْرَاءِ صَيْفٍ كَأَنَّهَُا
٥٢ - نُسُورًا كَتَفَشِ الْعَاجِ بَيْنَ دَوَابِرِ
٥٣ - فَلَمَّا أَدْرَعْنَ اللَّيْلَ أَوْ كَنَّ مَنَصَفَا
٥٤ - تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي غُمَازَةً
٥٥ - طَوِي الْبَطْنِ زَمَامٌ كَانَ سَحِيلَهُ
- أَفْلٌ وَأَقْوَى بِالْجِمَامِ طَوَامٌ^(١)
سَوَى وَارِدَاتٍ مِنْ قَطَاً وَحَمَامٍ
تَرَاطُنُ أَنْبَاطٍ عَلَيْهِ قِيَامٌ^(٢)
عَلَى قُلُوصٍ بِالْمُقْفِرَاتِ حِيَامٌ^(٣)
جَوَانِبُهُ مِنْ بَضْرَةٍ وَسِلَامٌ^(٤)
إِذَا نَحْنُ أَذْلَجْنَا هَوِيَّ جَهَامٍ^(٥)
وَرَمَى السَّفَا أَنْفَاسَهَا بِسَهَامٍ^(٦)
بِهَا يَوْمَ ذَبَّاتِ السَّيْبِ صِيَامٌ^(٧)
عَلَى جُمْدٍ رُهْبَى أَوْ شُخُوصِ خِيَامٍ^(٨)
مَوَارِقُ لِلدَّخِ انْخِزَامُ مَرَامٍ^(٩)
مَخِيسَةٌ أَرْسَاغُهَا وَخَوَامٌ^(١٠)
لِمَا بَيْنَ ضَوْءٍ فَاسِحٍ وَظِلَامٍ^(١١)
أَقْبُ رِبَاعٍ أَوْ قُوَيْرُخٍ عَامٍ^(١٢)
عَلَيْهِنَّ إِذْ وَلَّى هَدِيلُ غُلَامٍ^(١٣)

- (١) العسف: السير في غير قصد. أفل: لا يصيبه مطر. الجمام: جمع جُمة: ما اجتمع من الماء. ظلام: مملوءة. أقوى: خلا.
- (٢) الكدر: القضا التي من لونها كدرة. التراطن: الكلام غير العربي. الطغام: السفلة من الناس.
- (٣) الإزاء: مصب الماء في الحوض. القُلُوص: جمع القُلُوص: الناقة الفتية.
- (٤) الشَّيْب: صوت المشافر عند الشرب. المثلم: يعني الحوض الذي تثلّمت جوانبه. البصرة: الحجارة الرخوة فيها بياض. السَّلام: الحجارة. الواحد: سَلَمَة.
- (٥) زهاليل: إبل مُلس. الواحد زهلول الجهام: السحاب لا ماء فيه، أو السحاب الذي هراق ماءه.
- (٦) الأحقب: يعني الحمار الوحشي في بطنه خطوط بيض. لاح: أضمر. السَّفى: شوك البهي.
- (٧) التناهي: جمع التنهاية: محتبس الماء. السيب: الذئب.
- (٨) الجُمد: الجبل الصغير. الهام: جمع الهامة القامة، أو الرأس.
- (٩) الشُّعْرَاء: ذباب أزرق أو أحمر يقع على الإبل. المرامي: السهام.
- (١٠) الدوابر: مآخير الحوافر. مخيسة أي: مذلة. الحوامي: ما حول الحوافر.
- (١١) الفاسح: المنفرج.
- (١٢) أقب: ضامر. قويرخ: تصغير قارح وهو من ذوي الحوافر كالبازل في الإبل. ويريد الحمار. توخى: تعمد. غُمَازة: موضع.
- (١٣) طوي البطن: ضامر البطن. السحيل: صوته إذا صوت. زمّام بأنفه: أي يرفع رأسه خفةً ونشاطاً.

٥٦ - يَشْجُ بِهِنَّ الصُّلْبَ شَجًّا كَأَنَّمَا تَحَرَّقْنَ فِي قِيَعَانِهِ بِضَرَامٍ^(١)

واضعة اللثام

[الوافر]

تَمَامُ الْحِجِّ أَنْ تَقِفَ الْمُطَايَا عَلَى خَرَقَاءَ وَاضِعَةِ اللَّثَامِ^(٢)

صدوع بحكم الله

[الطويل]

قال يمدح الملازم بن حريث الحنفي:

- ١ - خَلِيلِي عَوْجَا الْيَوْمَ حَتَّى تُسَلِّمَا عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ النَّقَا وَالْأَخَارِمِ^(٣)
- ٢ - كَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا حَدِيثًا وَقَدْ أَتَى لَهُ مَا أَتَى لِلْمَزْمِنِ الْمُتَقَادِمِ
- ٣ - سَلَامَ الَّذِي شَقَّتْ عَصَا الْبَيْنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْهَوَى مِنْ الْفَهِّ غَيْرِ صَارِمِ^(٤)
- ٤ - وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ رَبْعُ كَأَنَّهُ بِسَائِفَةٍ قَفَرٍ ظُهُورُ الْأَرَاقِمِ^(٥)
- ٥ - دِيَارٌ مَحْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذَبْلَةٍ دَرُوجٍ وَأَحْوَى يُهْدِبُ الْمَاءَ سَاجِمِ^(٦)
- ٦ - أَنَاخَتْ بِهَا الْأَشْرَاطُ وَاسْتَوْفُضَتْ بِهَا حَصَى الرَّمْلِ رَادَاتُ الرِّيَاحِ الْهَوَاجِمِ^(٧)
- ٧ - ثَلَاثُ مُرَبَّاتٍ إِذَا هَجَنَ هَيْجَةً قَذَفَنَ الْحَصَى قَذْفَ الْأَكْفِ الرَّوَاجِمِ^(٨)
- ٨ - وَنَكَبَاءٌ مَهْيَافٌ كَأَنَّ حَنِينَهَا تَحَدَّثُ تُكَلِّبُ تَرْكَبُ الْبَوَارِئِ^(٩)

(١) يشج: يعلو. قيعان: جمع قاع: أرض سهلة مطمئنة.

(٢) البيت في الملحق. المطايا: جمع المطية: ما يمتطيه الإنسان من الدواب. خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذو الرمة.

(٣) في ب: «عوجا الناعجات فسما». النقا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة. الأخارم: منقطع أنف الجبل والرابية، كذا في ب.

(٤) عصا البين: يعني الفرقة. الربع: الدار.

(٥) السائفة: الأرض بين الرمل والجلد. الأراقم:

(٦) الحيات. الذبلة: يريد الرياح. أحوى: أسود، ويريد السحاب. يهضب: يصب.

(٧) الأشرط، يريد الشرطين، والشرطان: من منازل القمر. استوفضت به: أخرجته. الرادة: التي ترد، أي تذهب وتجيء.

(٨) مربّات: مقيمات.

(٩) نكباء: ريح بين ريحين. مهياف: حارة. حنينها: تعطفها. البو: جلد الولد يُحشى تبناً فترأه وتحنو عليه.

- ٩ - حَدَّثَهَا زُبَانِي الصَّيْفِ حَتَّى كَأَنَّمَا
 ١٠ - لِعِرْفَانِهَا وَالْعَهْدُ نَاءٌ وَقَدْ بَدَا
 ١١ - جَرَى الْمَاءُ مِنْ عَيْنَيْكَ حَتَّى كَأَنَّهُ
 ١٢ - عَشِيَّةٌ لَوْ تَلَقَى الْوَشَاةُ لَبَيَّنَتْ
 ١٣ - عَهْدَنَا بِهَا لَوْ تُسْعِفُ الْعُوجُ بِالْهَوَى
 ١٤ - هَجَانٌ جَعَلَنَّ السُّورَ وَالْعَاجَ وَالْبُرَى
 ١٥ - إِذَا الْخَزْزُ تَحْتَ الْأَتْحِمِيَّاتِ لُتْنُهُ
 ١٦ - لَحَفَنَّ الْحَصَى أَنْبَارُهُ ثُمَّ خُضْنُهُ
 ١٧ - رُويْدَا كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهُتُ
 ١٨ - إِذَا غَابَ عَنْهُنَّ الْغَيُورَانِ تَارَةً
 ١٩ - أَرَيْنَ الَّذِي اسْتَوْدَعَنَ سُودَاءَ قَلْبِهِ
 ٢٠ - عُيُونَ الْمَهَا وَالْمِسْكَ يَنْدَى عَصِيْمُهُ
 ٢١ - وَخُوصًا تُجَلِّي عَنْ عَذَابٍ كَأَنَّمَا
 ٢٢ - ذُرَا أَقْحَوَانَ الرَّمْلِ هَزَّتْ فُرُوعُهُ
- تَمُدُّ بِأَعْنَاقِ الْجِمَالِ الْهُوَارِمِ^(١)
 لِذِي نُهْيَةٍ أَنْ لَا إِلَى أُمَّ سَالِمِ^(٢)
 فَرَائِدُ خَاتَمِهَا سُلُوكُ النَّوَاطِمِ^(٣)
 عُيُونُ الْهَوَى ذَاتُ الصُّدُورِ الْكَوَاتِمِ
 رِقَاقُ الثَّنَايَا وَاضِحَاتِ الْمَعَاصِمِ^(٤)
 عَلَى مِثْلِ بَرْدِي الْبِطَاحِ النَّوَاعِمِ^(٥)
 بِمُرْدَفَةِ الْأَفْخَاذِ مِيلِ الْمَآكِمِ^(٦)
 نُهْوَضُ الْهَجَانَ الْمُوعِثَاتِ الْجَوَاشِمِ^(٧)
 أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَاحِ النَّوَاسِمِ^(٨)
 وَعَنَّا وَأَيَّامُ الثُّخُوسِ الْأَشَائِمِ^(٩)
 هَوَى مِثْلَ شَكِّ الْأَيْزَنِ النَّوَاجِمِ^(١٠)
 عَلَى كُلِّ خَدٍّ مُشْرِقٍ غَيْرِ وَاجِمِ^(١١)
 إِذَا نَعْمَةً جَاوَيْنَهَا بِالْهَمَاهِمِ^(١٢)
 صَبَا طَلَّةٌ بَيْنَ الْحُقُوفِ الْيَتَائِمِ^(١٣)

(١) الزبانيان: قرنا العقرب، من منازل القمر. هوارم: جمع هزم: نبت.

(٢) ناء: بعيد. ذو نهية: عاقل.

(٣) الفرائد: يريد اللؤلؤ لم يسلك. السلوك: الخيوط.

(٤) رقاق الثنايا: سهلة الأسنان. والثنايا: جمع الثنية: وهي أربع في مقدم الفم.

(٥) هجان: يعني البيض من النساء. السور: جم السوار. العاج: الذبل، ويريد إسواره، البرى: جمع البرة:

الخلخال. التبردي: نبات. البطاح: جمع الأبطح: المسيل الواسع فيه دقاق الحصى.

(٦) الأتحميات: البرود اليمنية. اللوث: الطي. مآكم جمع مأكمة: اللحمية فوق الورك.

(٧) كفن الحصى: اتخذن الحصى لحافاً. الأنيار: جمع النير: العلم. الوعث: اللين. الجواشم: المتعبات.

(٨) تسفहत: أمالت. الرياح النواسم: الرياح التي تهب بضعف. والمعنى أنهن يهتزرن في مشيهن كريح

ضعيفة هزت رماحاً.

(٩) الغيوران: زوج وأب. أو أب وأخ.

(١٠) النواجم: الطوالع. نجم: ظهر وطلع. الأيزني: الرماح. يريد: كأن في قلبه الأسنة.

(١١) أراد: أريته عيوناً كعيون البقر الوحشي. عصيم المسك: أثره واجم: كاسف.

(١٢) الحوة: السواد إلى الحمرة. والحو، يعني: الشفاء. قوله: عن عذاب أي عن أسنان عذاب. الهماهم:

كلام المهمهم.

(١٣) قوله: كأنها إذا نعمة... ذرا أقحوان، شبه أسنانها بالأقحوان. وذراه: أعاليه. الصبا: ريح الصبا. =

- ٢٣ - كَانَ الرَّقَاقُ الْمُلَحَمَاتِ اِرْتَجَعَتْهَا
 ٢٤ - وَرِيحُ الْخَزَامِي رَشَّهَا الطَّلُ بَعْدَمَا
 ٢٥ - أَوْلَيْكَ أَجَالُ الْفَتَى إِنْ أَرَدْنَاهُ
 ٢٦ - يُقَرِّبُنَ حَتَّى يَطْمَعَ التَّابِعُ الصَّبَا
 ٢٧ - حَدِيثًا كَطَعِمِ الشَّهيدَ حُلُوا صُدُورُهُ
 ٢٨ - وَهَنْ إِذَا مَا قَارَفَ الْقَوْلُ رِيَّةً
 ٢٩ - تَجَوَّزَ مِنْهَا زَائِرٌ بَعْدَ مَا دَنْتَ
 ٣٠ - إِلَى هَاجِعٍ فِي مُسْلِهِمَيْنِ وَقَعُوا
 ٣١ - إِذَا قَالَ: يَا قَدْ حَلَّ دَيْنِي فَضَيْتَهُ
 ٣٢ - فَكَائِنْ نَضَتْ مِنْ جَوَزٍ رَمَلٍ وَجَاوَزَتْ
 ٣٣ - وَمَجْهُولَةٍ تِهَاءَ تُغْضِي عِيُونُهَا
 ٣٤ - فَلَاةٌ مَرُورَةٌ تَرَامِي إِذَا مَرَتْ
 عَلَى حَنُوةِ الْقُرَيَانِ تَحْتَ الْهَمَائِمِ^(١)
 دَنَا اللَّيْلُ حَتَّى مَسَّهَا بِالْقَوَادِمِ^(٢)
 بَقَتْلٍ وَأَسْبَابُ السَّقَامِ الْمُتْلَازِمِ^(٣)
 وَتَهْتَزُّ أَحْشَاءُ الْقُلُوبِ الْحَوَائِمِ^(٤)
 وَأَعْجَازُهُ الْخُطْبَانُ دُونَ الْمُحَارِمِ^(٥)
 ضَرَحْنَ الْخَنَا ضَرَحَ الْجِيَادِ الْعَوَازِمِ^(٦)
 مِنَ الْغُورِ أَرْدَافُ النُّجُومِ الْعَوَائِمِ^(٧)
 إِلَى جَنْبِ أَيْدِي يَعْمَلَاتِ سَوَاهِمِ^(٨)
 أَمَانِيَّ عِنْدَ الزَّاهِرَاتِ الْعَوَائِمِ^(٩)
 إِلَيْكَ الْمَهَارَى مِنْ رَعَانِ الْمُخَارِمِ^(١٠)
 عَلَى الْبَعْدِ إِغْضَاءَ الدَّوِيِّ غَيْرِ نَائِمِ^(١١)
 بِهَا الْآلُ أَيْدِي الْمُصْغِيَاتِ الرُّوَاسِمِ^(١٢)

= الحقوق: جمع. الحقف: رمل منعطف. اليتائم: أي الرمال المنفردة.

- (١) الرقاق: يعني الثياب. الحنوة: نبت طيب الرائحة. القرىان: مجاري الماء إلى الرياض، وحده قري، أو مسيله من التلاع. الهمائم: جمع الهميمة: المطر الضعيف.
 (٢) الخزامي: نبت طيب الريح. الطل: الندى.
 (٣) الحوائم: التي تحوم حول الماء، يعني العطاش.
 (٤) الخطبان: نبت كالهلين، والحضر من ورق السمر. صدوره: يريد أوائل الحديث، وأعجازه: أواخره.
 (٥) قارف: قارب. الخنا: الفساد والفحش. ضرحن الخنا: أبعدنه. الجياد العوازم: الخيل التي تعض. يريد: إذا حُدِّثَ بما يكرهه دفعن الحديث كما تضرع الفرس.
 (٦) تجوز زائر: أتى زائر، ويعني: الخيال. الغور والغورور: الغياب. الأرداف من النجوم: الأواخر.
 (٧) العوائم: السوابح.
 (٨) مسلمهم: مهزول. اليعملات: جمع اليعملة: الناقة النجيبة المعتملة المطبوعة. قوله: وقعوا: أي ناموا.
 (٩) الزاهرات: يعني النجوم. العوائم: المتأخرات. والمعنى: أنه إذا قال الهاجع - وهو ذو الرمة - قد جاء وقت قضاء الدين، قضيته عند طلوع النجوم، وهو لا ينال من أمانيه إلا كما ينال من النجوم.
 (١٠) نضت: خلقت. جوز: وسط. المهاري: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. الرعان: جمع الرعن: مقدم الجبل. والمخارم: الطرق.
 (١١) التيهاء: المضلة الواسعة. الدوي: من به داء أي المريض.
 (١٢) مروارة: قفر لا شيء فيها. الآل: السراب. المصغيات: اللواتي يملن من شدة السير. الرواسم =

- ٣٥ - قطعَتْ بصهباءِ العثانينِ أسارتُ
 ٣٦ - تَراهُنَ بالأكوارِ يخفِضُن نارةَ
 ٣٧ - من الأدمى والرَّمْلِ حتَّى كأنها
 ٣٨ - ورَحلي على عَوجاءِ حَرفِ شِمْلَةٍ
 ٣٩ - غُريرِيَّةِ صَهْبَاءِ فيها تَعْيُسُ
 ٤٠ - كأنَّ ارتحالَ الرِّكَبِ يَرمي بِرَحْلِها
 ٤١ - طوي البطنِ عافي الظَّهرِ أَقصى صَريقُهُ
 ٤٢ - إذا شَمَّ أنفَ البَرْدِ الحَقِّ بطنُهُ
 ٤٣ - أَقولُ لَدَهْناوِيَّةِ عَوْهَجٍ جَرتُ
 ٤٤ - أيا ظِيبَةَ الوَعِساءِ بَينَ جُلَجلِ
 ٤٥ - هِيَ الشُّبُهَةُ إِلَّا مِدرِيَّتُها وَأُذُنُها
 ٤٦ - أعاذِلُ إن يَنهَضُ رَجائي بِصدْرِهِ
- سُرى اللَّيْلِ مَناها آلَ قَرمِ ضُبارِمِ (١)
 وَيَنصِبُن أُخرى مِثلَ وَخَدِ النَّعائِمِ (٢)
 قِسيِّ بِرايا بَعدَ خَلقِ ضُبارِمِ (٣)
 وَسُوجٍ إذا اغْبَرتُ أنوفُ المَحازِمِ (٤)
 وَسُوجٍ إذا اغْبَرتُ أنوفُ المَخارِمِ (٥)
 على بازيلِ قَرمِ جُلالِ عِلاكمِ (٦)
 عَنِ الشُّولِ شَدانِ البِكارِ العِوارِمِ (٧)
 مِراسِ الأوابي وامتِحانِ الكِواثِمِ (٨)
 لِنابِينِ أَعلى عُرْفَةٍ بِالصِّرائِمِ (٩)
 وَبَينَ النِّقا أَمَّ أَمَّ سَالمِ؟ (١٠)
 سِواءُ وَالْمَشَقَّةِ في القِوائِمِ (١١)
 إلى ابنِ حُرَيتِ ذِي النَدى والمِكارِمِ

= الرسيم: ضرب من السير.

- (١) العثانين: جمع العثون: الشعر تحت الحنك. القرم: الفحل والسيد. الضبارم: الرجل الجريء على الأعداء. أسارت من السور: البقية. وأسار: أبقي السرى: السير ليلاً.
- (٢) الأكوار: جمع الكور: الرجل. الوخذ: ضرب من السير فيه سرعة.
- (٣) الأدقى: موضع. الضبارم: الجريء، وخلق ضبارم يعني الشدة. قسي: جمع قوس. برايا أي قد بُريت. وفي ب: ضبارم: غليظ.
- (٤) العوجاء: أي الناقة التي اعوجت من الهزال. حرف: ضامرة. شِمْلَة: سريعة. الجر شعيات: المتفخجات الجنوب. المحازم: موضع الحزم من أوساطها.
- (٥) غُريرية: من الإبل المنسوبة إلى بني غُرير وهم حي من العرب. وسوج، من الوسيج: ضرب من السير. صهباء: شقراء. التعيس أي البياض. المخارم: جمع المخرم للجبل: أنفه أي مقدمه.
- (٦) القرم: الفحل. جُلال: ضخم. العلاكم من الإبل: الشديد.
- (٧) طوي البطن: ضامر البطن. الشدان: ما شذ. وانفرد. العوارم: أي النشطة.
- (٨) الأوابي من الإبل: اللواتي آبين الفحل. الكواثم: أي التي لقحت ولم تثل بذنبها، والكواثم من الإبل: اللواتي لا يظهرن حملهن فالفحل يتشممها ممتحناً، أحامل هي أم لا؟ المراس: العلاج.
- (٩) دهناوية: يعني ظبية منسوبة إلى الدهناء. عوهج: طويلة العنق. عُرْفَة: موضع. الصرائم: جمع الصريمة: القطعة من معظم الرمل.
- (١٠) الوعساء: الراية من الرمل لينة. جُلَجل: موضع. النقا: القطعة من الرمل تنقاد محدودة.
- (١١) هي الشبه: أي أن أم سالم تشبه هذه الظبية، إلا مديريها ويريد القرنين والمشقة في القوائم: الدقة.
- ديوان ذي الرمة/م ١٨

- ٤٧ - فَرُبَّ امْرِئٍ تَنَزَّوْ مِنْ الْخَوْفِ نَفْسُهُ
 ٤٨ - أَغْرُ لُجَيْمِيَّ كَأَن قَمِصَهُ
 ٤٩ - يُوَالِي إِذَا اصْطَلَّ الْخُصُومُ أَمَامَهُ
 ٥٠ - صَدُوعٌ بِحُكْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ شُبْهَةٍ
 ٥١ - سَقَى اللَّهُ مِنْ حَيٍّ حَنِيفَةً إِنَّهُمْ
 ٥٢ - أَنَاسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالضَّرْبِ عَنْهُمْ
 ٥٣ - وَمِنْ فِتْيَةٍ كَانَتْ حَنِيفَةً بُرْءَهَا
 ٥٤ - هُمْ قَرْنُوا بِالْبَكْرِ عَمْرًا وَأَنْزَلُوا
 ٥٥ - مَقَارٍ إِذَا الْعَامُ الْمُسْمَى تَزَعَزَعَتْ
 ٥٦ - أَحَارِ بْنِ عَمْرٍو لَا مَرَى الْقَيْسِ تَبْتَغِي
 ٥٧ - كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلٌ أَوْ كَأَنَّهُمْ
 ٥٨ - وَغَيْرُ امْرِئِ الْقَيْسِ الرَّوَابِي وَغَيْرُهَا
 ٥٩ - عَذَرْتُ الدُّرَّالْوَخَاطِرَتْنِي قُرُومُهَا
 ٦٠ - بَنِي أَبِي مِنْ أَهْلِ حَوْرَانَ لَمْ يَكُنْ
- جَلَا الْغَمِّ عَنْهُ ضَوْءٌ وَجْهَ الْمُتْلَازِمِ
 عَلَى نَصْلِ صَافِي نَقْبَةِ اللَّوْنِ صَارِمِ^(١)
 وَجْوهُ الْقَضَايَا مِنْ وَجْوهِ الْمَظَالِمِ^(٢)
 تَرَى النَّاسَ فِي الْبَاسِهَا كَالْبَهَائِمِ^(٣)
 مَسَامِيحُ ضَرَّابُونَ هَامَ الْجَمَاجِمِ
 صُدُودَ السَّوَاقِي مِنْ أَنْوْفِ الْمَخَارِمِ^(٤)
 إِذَا مَالٌ حَنُورًا أَسْهَى الْمُتَقَادِمِ
 بِأَسْيَافِهِمْ يَوْمَ الْعُرُوضِ ابْنَ ظَالِمِ^(٥)
 بِشَفَّانِهِ هُوجُ الرِّيَّاحِ الْعَقَائِمِ^(٦)
 بِشَتْمِي إِدْرَاكَ الْعَلَى وَالْمَكَارِمِ^(٧)
 لِشِقْشِقَةٍ مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ عِمَاصِمِ^(٨)
 يُدَاوِي بِهِ صَدْعَ الثَّأْيِ الْمُتَفَاقِمِ^(٩)
 فَمَا بِالْأَكَارِيْنَ فُدَعَ الْقَوَائِمِ^(١٠)
 ظَلُومًا وَلَا مُسْتَكْرًا لِلْمَظَالِمِ^(١١)

[الطويل]

أَلَا تَبَالِي الْعَيْسُ مِنْ شَذَّكَوَرَهَا عَلَيْهَا وَلَا مِنْ زَاغَهَا بِالْخَرَائِمِ

- (١) الأغر: الأبيض. لجيمي: نسبة إلى لجيم: من بطون العرب. نقبة اللون: ظاهره.
 (٢) يوالي: يتابع ويعزل ويميز. اصطك: ضرب.
 (٣) صدوع: أي يصدع بين الحق والباطل يعني يفرق. ألباسها: أخلاطها.
 (٤) السواقى: مجاري الماء.
 (٥) عمرو: هو عمرو بن كلثوم، الشاعر. ابن ظالم: الحارث بن ظالم المري الغطفاني. يوم العروض: من أيام العرب.
 (٦) مقار: أي الذين يقرون الضيف. الشفان: البرد مع الريح. تزعزعت: تحركت. العقائم: الرياح لا مطر فيها.
 (٧) أحار: يا حارث.
 (٨) الشقشقة: ما يخرج البعير عند هديره. واستعارها الشاعر لخطباء الناس.
 (٩) الروابي: الأعالي. المتفاقم: المتباين، أو العظيم. الثأي: الفساد.
 (١٠) القروم: جمع القرم: الفحل. الفدع: عوج في صدور القدمين. الأكارون: جمع الأكار: الحرث.
 (١١) الآبق: العبد الهارب من سيده. حوران: موضع.

إن لم يرُدُّوها

[الطويل]

- ١ - لعنري وما عنري عليَّ بهين لقد نال أصحاب العصا شرَّ مغنم^(١)
 ٢ - فإن لم يرُدُّوها علينا ندغ بهم هجاء كلِّي الناحز المتلوم^(٢)
 ٣ - وإلا يندعني عزجل أنزع عزجلاً على أمه نزو العريض المزلم^(٣)

سرت وساءت

[الطويل]

- وخيفاء ألقى الليث فيها ذراعه فسرت وساءت كل ماش ومصرم^(٤)
 تمشى بها الدرماء تسحب قصبها كأن بطن حبلَى ذات أوتين مُثَم^(٥)

[الرجز]

- واضطرَّهم من أيمن وأشام صرة صمصاع عتاق قُثم^(٦)

[البسيط]

- حتى شأها كيل موهناً عمل باتت طراباً وبات البرق لم ينم^(٧)

[الرجز]

- ورأد أسمال الحياة الشدم في أخريات الغبش المغنم^(٨)

(١) أصحاب العصا: كناية عن الرعاة.

(٢) الناحز: الذي يشكو النحاز: داء الشعال. المتلوم: الذي ينتظر. وفي ب: «هجاء ككي».

(٣) عزجل: اسم رجل من باهلة. العريض: الجدي الذي بلغ سنة. المزلم: له زلمة معلقة بعنقه.

(٤) البيتان في الملحق. الخيفاء: الواسعة الضرع.

(٥) الدرماء: الأرنب.

(٦) البيت في الملحق. الصمصعة: التفرق. عتاق: كرام. قُثم: سود.

(٧) البيت في ملحق ب.

(٨) البيت في الملحق. الماء المسدّم: المنفق. الشدم: المندفن. الغبش: بقية الليل. أسمال المياه: بقايا الماء في الحوض.

إن تدعُ قيساً

[الطويل]

- ١ - ألا أيُّ هذا المنزل الدارسُ اسلم
- ٢ - ولا زالَ مسنُوا تُرابُك تستقي
- ٣ - وإن كنتَ قد هيَّجتَ لي دونَ صُحْبتي
- ٤ - هوًى كادتِ العينانِ يقرُطُ منهما
- ٥ - وماذا يهيجُ الشَّوقَ من رَسَمِ دِمْنَةٍ
- ٦ - أَرَبْتَ بها الأمطارُ حتى كأنها
- ٧ - وكلُّ نَوُوجٍ ينبري من جنوبها
- ٨ - أَضَرَّتْ بها الأرواحُ أو كلُّ ذَبْلَةٍ
- ٩ - لَمِيَّةٌ عِنْدَ الزُّرْقِ لَأَيًّا عَرَفْتُهَا
- ١٠ - ومُستَقْوِسٌ قد نلَمَ السَّيْلُ جُذْرَهُ
- ١١ - فلم أَرَأَيْتُ الدَّارَ غَشِيَتْ عِمَّتِي
- ١٢ - مخافةَ عيني أن تنمَّ دُموعُها
- ١٣ - أَحَبُّ المَكَانِ القَفَرَ من أَجْلِ أنني
- ١٤ - ولم يبقَ إلَّا مَرَجُوعٌ ذَكَرُهَا
- وَسُقَيْتَ صَوْبَ الْبَاكِرِ الْمُتَعَيِّمِ ^(١)
- عِزَالِي بَرَّاقِ الْعَوَارِضِ مُرْزَمِ ^(٢)
- رَجِيعَ هَوًى مِنْ ذِكْرِ مِيَّةٍ مُسْقَمِ
- لَهُ سَنَنْ مُثْلُ الْجُمَانِ الْمُنْظَمِ ^(٣)
- عَفَتْ غَيْرَ مُثْلِ الْحَمِيرِيِّ الْمُسَهَّمِ ^(٤)
- كِتَابُ زَبُورٍ فِي مَهَارِيقِ مُعْجَمِ ^(٥)
- بَتَشْهَاكِ ذَيْلٍ مِنْ فُرَادَى وَمُثَمِّمِ ^(٦)
- دَرُوجٍ مَتَى تَعَصِفُ بِهَا الرِّيحُ تَرْسُمِ
- بِجُرْثُومَةٍ الْآرِيِّ وَالْمُتَخَيِّمِ ^(٧)
- شَيْبِهِ بِأَعْضَادِ الْخَيْطِ الْمَهْدَمِ ^(٨)
- شَايِبَ دَمْعٍ لِبَسَةِ الْمُتَلَكِّمِ ^(٩)
- عَلَيَّ بِأَسْرَارِ الضَّمِيرِ الْمَكْتَمِ
- بِهِ أَتَغْنَى بِاسْمِهَا غَيْرَ مُعْجَمِ ^(١٠)
- نَهْوِضُ بِأَحْشَاءِ الْفَوَادِ الْمُتَيِّمِ

(١) قوله: اسلم: يعني سلمك الله من كل سوء. الصوب: انحدار المطر.

(٢) مسنو: مسقي. العزالي: أفواه الحزاد. العوارض: جمع العارض: السحاب.

(٣) الجُمان: اللؤلؤ، أو هَنَوات أشكال اللؤلؤ من فضة.

(٤) الدمنة: آثار الناس وما سودوا. الحميري المسهم: التوب اليحافي الموش.

(٥) أَرَبْتَ: أقامت. المهاريق: جمع المهرق: الصحيفة. المعجم: المنقوط.

(٦) النَّوُوج: يعني الرياح المتحركة. ينبري: يعترض. التَّشْهَاكِ: من الشَّهْوَةِ أي السرعة.

(٧) الزرق: رمال بالدناء. لَأَيًّا عَرَفْتُهَا، يعني: عَرَفْتُهَا بعد تعب. الجرثومة: الأصل. الآري والمُتَخَيِّم:

حيث بنوا خيامهم.

(٨) المستيقوس: يريد النؤي كأنه قوس. الأعضاء: النواحي. الخييط: الذي تخبطه الإبل يعني الحوض.

(٩) الشؤبوب: الدفعة من المطر.

(١٠) غير مُعْجَم: أي مُفْصَح. معجم: غير واضح.

- ١٥ - إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً هِيَضَ قَلْبُهُ
 ١٦ - تَغَيَّرَتْ بَعْدِي أَمْ وَشَى النَّاسُ بَيْنَنَا
 ١٧ - وَمَنْ يَكْ ذَا وَصَلَ فَيَسْمَعُ بِوَصْلِهِ
 ١٨ - إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَعَسَّفَتْ
 ١٩ - نَوَاشِطَ مَنْ يَبْرِينُ أَوْ مِنْ حِذَائِهِ
 ٢٠ - بِأَبْيَضَ مُسْتَوْفِي الْخُطُومِ كَأَنَّهُ
 ٢١ - إِذَا هُنَّ عَاسَرْنَ الْأَخِشَّةَ شُبَّهَا
 ٢٢ - وَكَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ
 ٢٣ - بِأَعْطَانِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَُا
 ٢٤ - إِذَا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنَغَّشَتْ
 ٢٥ - جَشَمْتُ إِلَيْكَ الْبُعْدَ لَا فِي خُصُومَةٍ
 ٢٦ - وَلَوْ شِئْتُ قَصَّرْتُ النَّهَارَ بِطِفْلَةٍ
 ٢٧ - كَأَنَّ عَلَى أَيْبَاهَا مَاءَ مُزْنَةٍ
 ٢٨ - إِذَا قَرَعَتْ فَاهَ الْقَوَارِيرُ قَرْعَةً
- بَهَا كَانْهِيَاضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَمِّمِ^(١)
 بِمَا لَمْ أَقْلُهُ مِنْ مُسَدَّى وَمُلْحَمِ^(٢)
 أَحَادِيثَ هَذَا النَّاسِ يَضْرِمُ وَيُضْرِمُ
 بِنَا الْبَعْدَ أَوْلَادُ الْجَدِيلِ وَشَدَقِمِ^(٣)
 مِنْ الْأَرْضِ تَعْمِي فِي الثُّحَاسِ الْمَخْزَمِ^(٤)
 جَنَى عَشْرٍ أَوْ نَسْجُ قَرْزٍ مُخَذَّمِ^(٥)
 بِأَشْكَلِ أَنْ مِنْ صَدِيدٍ وَمِنْ دَمِ^(٦)
 إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَاءٍ مُسَدَّمِ^(٧)
 نَوَادِرُ صَيْصَاءِ الْهَيْدِ الْمَحْطَّمِ^(٨)
 حُشَاشَاتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمِ^(٩)
 وَلَا مُسْتَجِيرًا مِنْ جَرِيرَةٍ مُجْرِمِ
 هَضِيمِ الْحَشَا بِرَاقَةِ الْمَتَبَسِّمِ^(١٠)
 بِصَهْبَاءٍ فِي إِبْرِيْقٍ شَرِبَ مُقَدَّمِ^(١١)
 يُمُجُّ لَهَا مِنْ خَالِصِ اللَّوْنِ كَالْدَمِ^(١٢)

(١) الهَيْضُ: الكسر بعد الانجبار.

(٢) الثوب المسدَّى: المصلح. يريد: من قول كذبوا فيه وعملوا كما يسدَّى الثوب وملحم.

(٣) الجدِيلُ وشَدَقِم: فحلان منسوبان من الإبل.

(٤) نَوَاشِطُ مَنْ يَبْرِينُ: أي خوارج من يبرين. موضع. من حِذَائِهِ: من إزائه. الثُّحَاسُ الْمَخْزَمُ: يعني الحلق في أنوف الإبل. وقوله: تَعْمِي، أي ترمي.

(٥) الْخُطُومُ: جمع الخطم يريد الأنف. مُسْتَوْفِي الْخُطُومِ أي: يعلوها. الْعَشْرُ: ثمر في أوساطه شيء أبيض كالقز. مُخَذَّم: منقطع.

(٦) الْأَخِشَّةُ: جمع الخشاش: ما يُدْخَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ مِنْ خَشَبٍ.

(٧) الْمَاءُ الْمُسَدَّمُ: المتدفق.

(٨) الْأَعْطَانُ: جمع العطن: مبرك الإبل. وَفِي ب: «بَاعْقَارُهُ الْقِرْدَانُ». الْقِرْدَانُ: جمع القرد: دويبة.

الصَيْصَاءُ: حب الحنظل الذي ما فيه لب. الْهَيْدُ: الحنظل أو حبه.

(٩) تَنَغَّشَتْ: تَحَرَّكَتْ. الْحَشَاشَاتُ: جمع الحشاشة: بقية النفس.

(١٠) طِفْلَةٌ: ناعمة. هَضِيمُ الْحَشَا: ضامرة البطن. الْمَتَبَسِّمُ: يعني الثغر.

(١١) الْمُزْنَةُ: المطرة. مُقَدَّمُ: مغطى. وَالْمُزْنَةُ: السحابة الماطرة.

(١٢) الْقَوَارِيرُ: جمع القارورة: الإناء. يُمُجُّ: يقذف.

- ٢٩ - تروخ علينا هجمة مرتع المها
 ٣٠ - بو عساء دهناء وية الثرب طيب
 ٣١ - تحن إلى الدهنا بحقان ناقتي
 ٣٢ - إلى إبل بالزرق أوطان أهلها
 ٣٣ - مهاريس مثل الهضب تنمي فحولها
 ٣٤ - كأن على ألوانها كل شتوة
 ٣٥ - يور غزلان الصريم أطرادها
 ٣٦ - بلا ذمة من معشر غير قومها
 ٣٧ - لها خطرأت العهد من كل بلدة
 ٣٨ - نجائب ليست من مهور أشابة
 ٣٩ - ولكن عطاء الله من كل رحلة
 ٤٠ - كريم الثنا رحب الفناء متوج
- مَراتبُها والقِيْظُ لِمَ يتجرَّمُ^(١)
 بها نَسَمُ الأرواحِ من كلِّ مَنْسَمِ^(٢)
 وأينَ الهوى من صوتها المترنمِ^(٣)
 يحلُّونَ منها كلَّ عِلَاءٍ مُعْلَمِ^(٤)
 إلى السَّرِّ من أذوادِ رَهْطِ ابنِ قِرْضِمِ^(٥)
 جِسادينَ من صِبْغينَ: وَرَسٍ وَعَنْدَمِ^(٦)
 خُطوطِ الثَّرى من كلِّ دَلَوٍ ومِرْزَمِ
 وغيرِ صدورِ السَّمْهَرِيِّ المَقْومِ^(٧)
 لقومٍ وإنِ هاجتْ لهمِ عِطَرِ مَنْشَمِ^(٨)
 ولادِيَّةٍ كانت ولا كَسْبِ مائِمِ^(٩)
 إلى كلِّ محجوبِ السَّرادِقِ خِضْرِمِ^(١٠)
 بتاجِ بهاءِ المُلكِ أو مُتَعَمِّمِ^(١١)

(١) الهجمة من الإبل: الجماعة. يتجرّم: يتقطع.

(٢) الوعساء: الراية من الرمل لينة. الدهناوية: نسبة إلى الدهناء. الأرواح: جمع الريح. المنسم: مهيب النسيم.

(٣) خقان: موضع.

(٤) الزرق: رمال بالدهناء. العلياء: مكان مشرف.

(٥) المهاريس: الشديدان الأكل من الإبل. والمهراس: موضع باليمامة. الهضب: الجبل المنبسط على الأرض. تنمي: ترتفع.

(٦) الذود: الجماعة من الإبل دون العشر. قِرْضِم: أبو قبيلة من مهرة بن حيدان. الجسادان: يريد اللونين الأحمر والأصفر، أي تأكل الربيع والزهر فيخضبها، الورس: نبات أصفر. العندم: البقم. الجساد: الزعفران.

(٧) السمهري: الرمح المنسوب إلى سمهر وهو رجل يصنع الرماح.

(٨) العهد: المطر بعد المطر يُدرك آخره بلل أوله. مَنْشَم: اسم امرأة هي بنت الوجيه العطارة بمكة. وقيل: كانوا إذا أرادوا القتال، وتطيّبوا بطيبيها، كثر القتلى، فقالوا: «أشام من عطر منشم».

(٩) إبل نجائب: أي كرام. أشابة: أخلاط. قوله: ليست من مهور، يعني ليست من مهور النساء أخذها ظلمًا. ولادية يعني: ليست الإبل من مال دية أخذها لمقتل أحد أبناء قومي.

(١٠) قوله: عطاء الله، أي هذه الإبل ينالها من عطاء الملوك. محجوب السرداق أي الملك عليه حجاب. السرداق: مقدم البيت. خضرم: كثير الخير، معطاء.

(١١) كريم الثنا: أي كريم الذكر. الرحب: الواسع. فناء الدار: ما اتسع أمامها. رحب الفناء، يعني واسع الخلق.

- ٤١ - تُبْرَكُ بِالسَّهْلِ الْفَضَاءِ وَتَتَّقِي
 ٤٢ - تَحْدَبُ سَعْدٌ وَالرَّيَابُ وَرَاءَهَا
 ٤٣ - وَإِنْ شَاءَ دَاعِيهَا أَتَتْهُ بِمَالِكِ
 ٤٤ - وَإِنْ ثَوَّبَ الدَّاعِي بِهَا يَا لِيخْنِدِفِ
 ٤٥ - وَإِنْ تَدْعُ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ يَأْتِيهَا
 ٤٦ - كَثِيرُ الْحَصَى عَالٍ لِمَنْ فَوْقَ ظَهْرِهَا
 ٤٧ - لَهَا كُلُّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ تَتَّقِي
 ٤٨ - إِذَا اسْتَرْسَلَ الرَّاعِي رَعْتَهَا مَهَابَةٌ
 عُدَاهَا بِرَأْسٍ مِنْ تَمِيمٍ عَرْمَرَمٌ^(١)
 عَلَى كُلِّ طَرَفٍ أَعُوجِيٌّ مُسَوِّمٌ^(٢)
 وَشُهْبَانٍ عَمُرُو كُلُّ شَوْهَاءٍ صُلْدَمٍ^(٣)
 فَيَا لَكَ مِنْ دَاعٍ مُعَزِّمٍ مَكْرَمٍ
 بَنُو الْحَرْبِ يُسْتَعْلَى بِهِمْ كُلُّ مُعْظَمٍ
 بِهَامَةٍ مُلْكٍ يَفْنَخُ النَّاسَ مُقْرَمٌ^(٤)
 بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٌ وَأَبْيَضَ فِدْغَمٌ^(٥)
 عَلَى كُلِّ مَيَّاسٍ إِلَى الْمَوْتِ مُعْلَمٌ^(٦)

بئس المناخ

[البسيط]

بئس المناخ ربيعٌ عند أخبيةٍ مثل الكلى عند أطراف البراعيم^(٧)

تداويت من مي بتكليمه

[الطويل]

- ١ - مَرَزْنَا عَلَى دَارٍ لَمِيَّةٍ مَرَّةً وَجَارَاتِهَا قَدْ كَادَ يَعْفُو مَقَامُهَا
 ٢ - فَلَمْ يَذِرْ إِلَّا اللَّهَ مَا هَيَّجَتْ لَنَا أَهْلَةً أَنْاءَ الدِّيَارِ وَشَامُهَا^(٨)

- (١) يريد أنه لتميم رأس يحميها. عرمرم: شديد.
 (٢) تحدب، أي: تعطف. سعد: قبيلة، والرياب: أحياء ضبة. الطرف، أي الفرس العتيق. أعوجي: منسوب إلى أعوج وهو فرس. مسوم: معلّم.
 (٣) الشوهاء من الخيل: الطويلة الرائعة، أو المفرطة رحب الشدقين والمنخرين، والصغيرة الفم، ضد، ووصف بها الأبل. الصلدم: الشديدة.
 (٤) كثير الحصى: كناية عن كثرة العدد. المقرم: الفحل، أو السيد. الفنخ: أقبح الذل. لمعز: هذا الراعي كثير العدو عالٍ وملك لا يقهر، والهامة: أعلى الشيء.
 (٥) مشبوح الذراعين: طويل الذراعين. الشعشاع: الطويل، الخفيف، الحسن. الفدغم: الرجل الحسن العظيم. يقول: يحمي تلك الإبل كل مشبوح شعشاع.
 (٦) مياس: متبخر متمايل. استرسل: اطمأن. معلّم: معروف.
 (٧) البيت في المخلوق. المناخ: حيث تنأخ. البراعيم: موضع. أو رمال فيها دارات تنبت البقل. البراعيم من الجبال: شماريخها الكلى: جمع الكلية، وهي من السحاب: أسفله.
 (٨) أناء: جمع نؤي: الحفيز حول الخباء يمنع دخول الماء. الشام: جمع الشامة: العلامة.

- ٣ - وقد زودت مي على النأي قلبه
 ٤ - فأصبحت كالهيماء لا الماء مبرىء
 ٥ - كأني غداة الزرق يا مي مدنف
 ٦ - حذار اجتذام البين أقران طيبة
 ٧ - خليلي لما خفت أن تستفزني
 ٨ - تدأويت من مي بتكليمه لها
 ٩ - أناة كأن المسك أو نور حنوة
 ١٠ - كأن على فيها تلألؤ مزنة
 ١١ - ألا خيلت مي وقد نام صحتي
 ١٢ - طروقاً وجلب الرحل مشدودة به
 ١٣ - أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة
 ١٤ - يمانية في وثبها عجرفة
 ١٥ - ودوية تيهاء يدعوب جوزها
 ١٦ - أطلت اعتقال الرحل في مذلهمها
 ١٧ - ولست بمحيار إذا ما تشابهت
- علاقات حاجات طويل سقامها
 صداها ولا يقضي عليها هيأها^(١)
 يكد بنفس قد أجم حماها^(٢)
 مصيب بوقرات الفؤاد انجذامها^(٣)
 أحاديث نفسي بالنوى واحتمامها^(٤)
 فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها
 بميثاء مرجوع عليه التامها^(٥)
 وميضاً إذا زان الحديث ابتسامها^(٦)
 فما نقر التهويم إلا سلامها^(٧)
 سفينة برت تحت خدي زمامها^(٨)
 قليل بها الأصوات إلا بغامها^(٩)
 إذا انضم إطلاها وأودى سنامها^(١٠)
 دعاء الثكالي آخر الليل هامها^(١١)
 إذا شرك المومة أودى نظامها^(١٢)
 أماليس مخضر عليها ظلامها^(١٣)

- (١) هيماء: بها داء. الصدى: العطش. والهيام: الاسم منه، الداء الذي تشرب منه الإبل فلا تروى.
 (٢) الزرق: رمال بالدهناء. مدنف: مريض. الحمام: قضاء الموت وقدره.
 (٣) البين: الفرقة. الوقرات: شيء يصيب العظم فيكدمه. الانجزام: الانقطاع.
 (٤) احتمام النفس: حديث النفس بالأمر.
 (٥) أناة: بطيئة مثاقلة. الميثاء: المسيل الواسع: الحنوة: نبات طيب الريح. النور: الزهر.
 (٦) المزنة: المطرة، والسحابة الماطرة.
 (٧) التهويم: النعاس.
 (٨) يقول: ألا خيلت طروقاً أي في الليل. جلب الرحل: الرحل بما فيه، أو غطاؤه، أو خشبة. يريد أنه نزل أرضاً وزمامها تحت خده.
 (٩) البغام: صوت الناقة.
 (١٠) إطلاها: خاصرتها. الواحد إطل وأيطل. أودى سنامها: ذهب.
 (١١) دوية: فلاة. تيهاء: أرض يثاء فيها. الجوز: الوسط. هامها: بومها.
 (١٢) المدلهم: الظلام الكثيف الأسود.
 (١٣) محيار: متحير. أماليس: جمع إمليس: أرض مستوية.

- ١٨ - أَقِيمُ السُّرَى فَوْقَ الْمَطَايَا لِفَتِيَّةٍ
 ١٩ - عَلَى مُسْتَظَّلَاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ
 ٢٠ - يُطَرِّحُنَ حَيْرَانًا بِكُلِّ مَفَازَةٍ
 ٢١ - تَرَى طَيْرَهَا فِي كُلِّ عَافٍ وَحَاجِلٍ
 ٢٢ - وَأَشَعْتُ قَدْ سَامَيْتُهُ جَوْزَ قَفْرَةٍ
 ٢٣ - تَهَاوَى بِهِ حَرْفٌ قِذَافٌ كَأَنَّهَُا
 إِذَا اضْطَرَبُوا حَتَّى تَجَلَّى قَتَامُهَا^(١)
 سُوَيْكِيَّةٌ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا^(٢)
 سِقَابًا وَحَوْلًا لَمْ يُكْمَلْ تَمَامُهَا^(٣)
 إِلَى حَيَّةِ الْأَنْفَاسِ مَوْتَى عِظَامُهَا^(٤)
 سَوَاءٌ عَلَيْنَا صَخُوهَا وَظِلَامُهَا^(٥)
 نَعَامَةٌ بِيَدِ ضَلٍّ عَنْهَا نَعَامُهَا^(٦)

منازل مي

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِي عُوجًا حَيَّارَ سَمِ دَمْنَةٍ
 ٢ - وَغَيْرَهَا نَأْجُ الشَّمَالِ فَشَبَّهْتُ
 ٣ - فَعَاجَا عَلَنَدِي نَاجِيًا ذَابُرَايَةٍ
 ٤ - غُرَيْرِيَّةً فِي مَشِيهَا عَجْرَفِيَّةً
 ٥ - تَخَالُ بِهَا جَنَّبًا إِذَا مَا وَزَعْتُهَا
 ٦ - هَلِ الدَّارُ إِنْ عَجْنَا لَكَ الْخَيْرَ نَاطِقُ
 ٧ - أَلَا وَلَكِنْ عَائِدُ الشُّوقِ هَاجُهُ
 مَحَنُهَا الصَّبَا بَعْدِي وَطَارَ ثَمَامُهَا^(٧)
 وَمَرُّ الْجَنُوبِ الْهَيْفِ ثَمَّ انْتِسَامُهَا^(٨)
 وَعَوَّجْتُ مِذْعَانًا لَمْوعًا زِمَامُهَا^(٩)
 إِذَا انْضَمَّ إِطْلَاهَا وَجَالَ حِزَامُهَا^(١٠)
 وَطَارَ بِمَرْبُوعِ الْخِشَاشِ لُغَامُهَا^(١١)
 بِحَاجَاتِنَا أَطْلَالُهَا وَخِيَامُهَا
 عَلَيْكَ طُلُوءٌ قَدْ أَحَالَ مَقَامُهَا

(١) السرى: السير ليلاً. القتام: الغبار.

(٢) لغامها: زبدها.

(٣) السقاب: جمع السقب: ولد الإبل الذكر. والحول: صغارها الإناث. الحيران: جمع الحوار: الفصيل.

(٤) العافي: طالب العطاء. الحاجل: الواثب.

(٥) وأشعت، أي ورجل تبعت شعره أي أغبر. جوز قفرة: وسط فلاة.

(٦) الخرف، أي الناقة الضامرة.

(٧) الثمام: شجر الصبا: ربح.

(٨) نأج الشمال: مرور ربح الشمال مرأً سريعاً. شبّهت، أي اختلطت. الهيف: الريح الحارة. الانتسام:

مرور الريح مرأً لنا وهو النسيم.

(٩) عاج: عطف. علندی: غليظ ويريد بعيداً. الناجي: السريع. البراية: البقية. مِذْعَان: مُطْبَع. زمام

لَمُوع، أي مضطرب.

(١٠) غريرية، من الإبل: منسوبة إلى غرير. عجرية، أي: الناقة فيها إقدام وهوج. إطلاها: خاصرتها.

(١١) الخشاش: ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب. اللغام: الزيد.

- ٨ - منازلٌ من مِيٍّ بوهيينَ جادَها
 ٩ - ليالي لا مِيٍّ خَروجٌ بذِيَّةُ
 ١٠ - أُسيلةٌ مجرى الدَّمعِ هيفاءُ طفلةُ
 ١١ - كأنَّ على فيها، وما ذُقتُ طَعْمَه،
 ١٢ - أزارتَكَ مِيٍّ بعدَ ما قلتَ: ذاهلُ
 ١٣ - أَلَمْتُ بنا والعيسُ حَسرى كأنَّها
 ١٤ - أَنَحْنُ فَمُغْفٍ عِنْدَ ذَفٍّ شِمْلَةٍ
 ١٥ - ومُرْتَفَقٌ لَمْ يَرْجُ آخرَ ليلِهِ
- أهاضيبٌ دَجْنٍ طَلُّها وانهِماؤها^(١)
 ولكن رَداحٌ لَمْ يَشْنِها قِوامُها^(٢)
 شَموسٌ كإِيماضِ الغمامِ ابتسامُها^(٣)
 زُجاجةٌ خُمِرِ طابَ فيها مُدامُها^(٤)
 فهاجَ سقاماً مستَكْنِئاً لِمِامُها^(٥)
 أهْلَةٌ مَحَلٌ زالَ عنها قَتامُها^(٦)
 شَمردَلَةٌ الألواحِ فانِ سَنامُها^(٧)
 مناماً وأحلى نَومَةً لو يَنامُها^(٨)

لِكَ الْخَيْرِ

[الطويل]

- ١ - أَتَعْرِفُ دارَ الحيِّ بادَتْ رُسومُها
 ٢ - وأَقْصَرَ عَهْدُ الدَّارِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ
 ٣ - أَطَلَّتْ عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ مَقالَةٌ
 ٤ - لِكَ الْخَيْرِ كَمْ كَلَّفَتِ عَيْنِي عِبرَةً
 ٥ - وكَلَّفَتْنِي مِنْ سَيْرِ ظِلْماءٍ والدُّجى
 ٦ - بمِائِرةِ الضَّبْعَيْنِ معوجَّةِ النِّسَا
- عَفَتْ بَعَدَنَا جَرَعاؤها وهُشومُها^(٩)
 وأَقْصَرَ عَنْ طَولِ التَّقاضِي غَريمُها
 عَدائِرٌ لا يَقْضِي لخيرِ صَريمُها
 إِذا انْحَدَرَتْ عادَتْ سَريعاً جُمُومُها^(١٠)
 يَصيحُ الصَّدى فيها وَيَضَحُ بُومُها
 يَشُجُّ الفِلا تَجويدُها ورَسيمُها^(١١)

- (١) وهيين: موضع. أهاضيب: جمع هضبة: دفعة مطر. الدجن: إلباس الغيم الأرض وأقطار السماء، والمطر الكثير. الطل المطر: الضعيف. الانهمام: إنصباب المطر.
 (٢) رداح: ثقيلة الردفين. خروج بذية: فاحشة كثرة الخروج.
 (٣) أسيلة مجرى الدمع؛ كناية عن طول الخد. طفلة: ناعمة. هيفاء: ضامرة.
 (٤) المدام: الخمرة.
 (٥) الذاهل: الناسي العازب. لمامها: ما ألم به.
 (٦) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة. القتام: الغبار.
 (٧) العدف: الجنب. شملة: سريعة. شمردلة: طويلة. الألواح: العظام.
 (٨) المرتفق: أي المتكىء على مرفقة، يعني أنه لا ينام من طول السفر.
 (٩) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها. الهشوم: يجمع الهشيم: الجبال الرخوة.
 (١٠) الجموم: الماء المجتمع. جم الماء: كثر واجتمع.
 (١١) النسا: العرق في الفخذ. التخويد والرسيم: ضربان من السير.

- ٧ - وَخُودٌ إِذَا مَا الشَّاةُ لَأَذَ مِنْ اللَّظَى
بُعْبُرِيَّةٍ أَوْ ضَالَةٍ لَا يَرِيْمَهَا^(١)
- ٨ - يَلْوُذُ حَذَارَ الشَّمْسِ فِيهَا وَيَتَّقِي
بِهَا الرِّيحَ إِذْ هَبَّتْ عَلَيْهِ سَمُومُهَا

(١) وَخُودٌ: من الوخذ: ضرب من السير سريع. العُبْرِيَّةُ والضَّالَّةُ: ضربان من الشجر. السَّحُومُ: الريح
الساكنة الحارة.

قافية النون

[مشطور السريع]

أنا أبو الحارث واسمي غيلان^(١)

البراقع

[الوافر]

جزى الله البراقع من ثيابٍ عن الفتیان شرّاً ما بقينا^(٢)
يوارين الملاح فلانراها ويخفين القباح فيزدهينا

[البسيط]

تخوّف السير منها تامكاً قرداً كما تخوّف ظهّر النبعة السّفن^(٣)

وجارية

[الطويل]

- ١ - وجارية ليست من الإنس تستحي
- ٢ - فأدخلت فيها قيد شبرٍ موقرٍ
- ٣ - فلم أدنت إهراقاً الماء أنصت
- ٤ - ولا الجنّ قد لأعبتها ومعني ذهني^(٤)
- ٥ - فصاحت ولا والله ما وجدت تزني^(٥)
- ٦ - لأعزله عنها وفي النفس أن أنني^(٦)

(١) في الملحق ويريد الشاعر نفسه.

(٢) البيتان في الملحق. البراقع: جمع البرقع.

(٣) الملحق. والتامك: السنام. قر بعير قرد: كثير القرد: وهي دويبة. السّفن: جلد أخشن، وحجر يُنحت به. تخوّف الشيء: تنقّصه. النبعة: شجرة عظيمة.

(٤) في ب: «من الإنس تشتهي». «ومعني ذهني». قوله: جارية، يعني بكرة البئر.

(٥) قيد شبر: يعني المحور، أدخله في ثقب البكرة.

(٦) أنني: أكرر.

[البسيط]

التاركُ القرنَ مصفراً أنامله يمدُّ في الرمح مَيْدَ المائحِ الأسن^(١)

تركنتني صيدحُ

[الطويل]

ألا أبلغَ الفتيانِ عني رسالة أهينوا المطايا هنَّ أهلُ هوان^(٢)

لقد تركنتني صيدحُ بمعضلة لساني ملثاتٌ من الطَّلوان^(٣)

لئن زُوجت مي خسيساً

[الطويل]

- ١ - تعرَّفتَ أطلالاً فهاجتُ لك الهوى وقد حانَ منها للخلوقةِ حينها
- ٢ - فلم يبقَ منها بين جرعاءٍ مالك ووهيينَ إلا سُفْعُها ودَريئُها^(٤)
- ٣ - ومثلُ الحمامِ الورقِ مماتوقدث به من أراطي حبلِ حُزوى إريئها^(٥)
- ٤ - أفي مِرْيَةٍ عيناكِ إذ أنت واقف بحُزوى من الأظعانِ أم تَسْتَبِينُها^(٦)
- ٥ - فقال أراها تحسُرُ الماءَ مرةً فتبدو وأُخرى يكتسي الآلَ دونها^(٧)
- ٦ - نظرتُ إلى أظعانِ مي كأنها نواعمُ عُبريٍّ تميلُ غُصُونُها^(٨)
- ٧ - فلم أعرفتُ الدَّارَ فقراً كأنها رُقومٌ هراقتُ ماءَ عيني جُفُونُها^(٩)
- ٨ - أجذكَ إذ ودَّعت مئةً إذ نأت وولَّى بقايا الحُبِّ إلا أُميئها

(١) البيت في ملحق ب.

(٢) البتان في الملحق. المطايا: جمع المطية: ما يُركب من الدواب.

(٣) صيدح: اسم ناقة ذي الرمة. الطلوان: الانتظار. ملثات: بطيء أو محتبس.

(٤) جرعاء مالك ووهيين: موضعان. والجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الشفَع: السود ويعني الأثافي التي سفعتها النار. الدرين: اليابس من النبات.

(٥) الحمام الورق: التي في لونها سواد إلى كدرة. أراطي: جمع أرطاة: شجرة. جزوى: موضع. إرين:

جمع إرة: موقد النار. ويريد بالحبل: الطريق.

(٦) المرية: الشك.

(٧) الآل: السراب.

(٨) العُبري: ما كان على شاطئ النهر من الشجر. الأظعان: الهودج فيها النساء.

(٩) الرقوم: جمع الرُقْم: الأثر، والكتاب. هراقت: صبّت وأسالت.

- ٩ - وإِنِّي لَطَاوٍ سِرَّهَا مَخْفِلَ الْحَشَا
 ١٠ - وَأَجْعَلُ فَرْطَ الشَّوْقِ بِالْعَيْسِ إِنَّنِي
 ١١ - إِذَا شِئْنَا أَنْ يَسْمَعَنَّ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ
 ١٢ - تَرَاظُنَ جُودٍ فِي أَفَاحِصِهَا السَّفَا
 ١٣ - فَلَمَّا وَرَدْنَا الْمَاءَ فِي طَلْقِ الضُّحَى
 ١٤ - إِذَا مَلَأَتْ مِنْهَا قِطَاةً سَقَاءَهَا
 ١٥ - لئن زُوِّجَتْ مِيَّ خَسِينَا لَطَالَمَا
 ١٦ - تَزِينُكَ إِنْ جَرَّدَتْهَا مِنْ ثِيَابِهَا
 ١٧ - فَيَا نَفْسُ ذَلِّي بَعْدَ مِيٍّ وَسَامِحِي
 ١٨ - وَلَمَّا أَتَانِي أَنَّ مِيًّا تَزُوِّجَتْ

- كَمُونِ الثَّرَى فِي عَهْدَةٍ لَا يُبِينُهَا^(١)
 أَرَى حَاجَةَ الْخُلَانِ قَدْ حَانَ حِينُهَا^(٢)
 أَذَا لَيْلُهُ وَالرَّيْحُ تَهْوِي فُنُونُهَا^(٣)
 وَمِثْنَةُ الْخِرْشَاءِ حَيٌّ جَنِينُهَا^(٤)
 بَلَلْنِ أَدَاوِي لَيْسَ خَرَزٌ يُبِينُهَا^(٥)
 فَلَا تَنْظُرِ الْأُخْرَى وَلَا تَسْتَعِينُهَا
 بَغَى مَنذَرٌ مِيًّا خَلِيلًا يُهِينُهَا^(٦)
 وَأَنْتَ إِذَا جَرَّدْتَ يَوْمًا تَشِينُهَا
 فَقَدْ سَامَحْتَ مِيٍّ وَذَلَّ قَرِينُهَا
 خَسِينَا بِكِي سَهْلُ الْمِعَا وَحَزُونُهَا^(٧)

(١) طاو: ضامر؛ العهدة: أول مطر الوسمي. يقول: اكتم سرّها كما يكتم الثرى مواقع المطر.

(٢) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.

(٣) الأذاليل: أول الليل.

(٤) التراطن: حديث الأعاجم غير العرب. الأفاحيص: جمع الأفحوص: موضع بيض القطا. الجون، يريد القطا لسواد لونها. والجون: السواد، والبياض كذلك، ضد. السفا: شوك البهمي. لخرشاء: قشر البيضة العليا.

(٥) فلما وردن، أي القطا. الأداوى: الحواصل.

(٦) منذر. اسم والدمية.

(٧) المعَا: موضع الحزون: الواحد حَزَن: الأرض الغليظة.

قافية الواو

[الرجز]

يامي قد ندلّو المطي دلو وتمنع العين الرقاد الحلو^(١)

(١) البيت في ملحق ب. دلوت الناقة: سيرتها رويداً. والمطي: ما يمتطي.

قافية الباء

أبوك الأغر

[الطويل]

قال يمدح بلال بن أبي بردة:

- ١ - أَلَا حَيَّ بِالزُّرْقِ الرُّسُومِ الْخَوَالِيَا
 - ٢ - وَقَفْنَا بِهَا صُهْبَ الْعَثَانِينَ تَرْتَمِي
 - ٣ - فَمَا كَذَنَ لِأَيَّابِينَ جِرْعَاء مَالِك
 - ٤ - بُنْؤِي كَلَانُؤِي وَأُوزَقَ حَائِلِي
 - ٥ - وَشَامَاتٍ أَطْلَالٍ بِأَرْضِ كَرِيمَةٍ
 - ٦ - عَقَّتْ بُزْمَةً أَطْلَالُ مِيٍّ وَأَذْرَجَتْ
 - ٧ - رَجَعْتُ إِلَى عِرْفَانِهَا بَعْدَ نَبْوَةٍ
 - ٨ - هِيَ الدَّارُ إِذْ مِيٍّ لِأَهْلِكَ جِيرَةٌ
 - ٩ - تَحْمَلُ مِنْهَا أَهْلُ مِيٍّ فَوَدَّعُوا
 - ١٠ - عَشِيَّةَ جَاؤُوا بِالْجِمَالِ وَبَيْنَهُم
 - ١١ - فَقَالُوا: أَقِيمُوا، وَأَظْعِنُوا، وَتَنَازَعُوا
 - ١٢ - وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى رَأَيْتَ قِيَانَهُم
- وَأِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا رَمِيمًا بِوَالِيَا^(١)
 بِنَا وَبِهَا الْحَاجُّ الْغَرِيبَ الْمَرَاقِيَا^(٢)
 وَبَيْنَ الثَّقَا يُعْرِفْنَ إِلَّا تَمَارِيَا^(٣)
 تَلْقَطَ عَنْهُ آخِرُونَ الْأَثَافِيَا^(٤)
 تَرَاهُنَّ فِي جِلْدِ الثَّرَابِ بِوَاقِيَا^(٥)
 بِهَا الرِّيحُ تَحْتَ الْغَيْمِ قَطْرًا وَسَافِيَا^(٦)
 فَمَا زِلْتُ حَتَّى ظَنَنْتِي الْقُرُومُ بِاِكِيَا
 لِيَا لِي لَا أَمْثَالُهَا لِيَا لِيَا
 بِهَا أَهْلُنَا لَا يَنْظُرُونَ الثَّوَالِيَا
 مُخَالَجَةً لَمْ يُسْرِموها كَمَا هِيَا^(٧)
 وَكُلُّ عَلَى عَيْنِي وَسَمْعِي وَبَالِيَا
 هَتَكُنَ الشُّتُورَ وَانْتَزَعَنَ الْأَوَاخِيَا^(٨)

(١) الرميم: البالي. الزُّرْق: رمال بالدھناء. الرسوم: الآثار.

(٢) العثانين: جمع العثنون: الشعر تحت حنك البعير.

(٣) لأَيَّاء، أَي: بعد جهد. جرعاء مالك: موضع.

(٤) النؤي: الحفير حول الخيمة يمنع دخول الماء.

(٥) شامات: جمع شامة: علامة.

(٦) السافي: التراب تطيره الرياح.

(٧) المخالجة: المخالفة.

(٨) القيان: جمع القينة: الجارية المغنية. الأواخي: الحبل تربط به الدابة، ويثبت في الأرض. ويريد أنهم استعدوا للرحيل.

- ١٣ - فَايَقْنَتْ أَنَّ الْبَيْنَ قَدْ جَدَّ جَدُّهُ
 ١٤ - عَلَى أَمْرٍ مِنْ لَمْ يُشَوِّنِي ضَرُّ أَمْرِهِ
 ١٥ - وَقَدْ كُنْتُ مِنْ مَيِّ إِذِ الْحَيِّ جِيرَةٌ
 ١٦ - أَقُولُ لَهَا فِي السَّرِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 ١٧ - تُطِيلِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ
 ١٨ - وَأَنْتِ غَرِيمٌ لَا أَظُنُّ قَضَاءَهُ
 ١٩ - وَكُنْتُ أَرَى مِنْ وَجْهِ مَيَّةَ لَمَحَةٍ
 ٢٠ - وَأَسْمَعُ مِنْهَا نَبَأَةً فَكَأَنَّمَا
 ٢١ - وَأَنْصِبُ وَجْهِي نَحْوَ مَكَّةَ بِالضُّحَى
 ٢٢ - أَصْلِي فَمَا أُدْرِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا
 ٢٣ - وَإِنْ سَرْتُ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءَ حَسْبْتُ
 ٢٤ - يَمِينًا إِذَا كَانَتْ يَمِينًا وَإِنْ تَكُنْ
 ٢٥ - رَأَيْتُ لَهَا مَا لَمْ تَرَ الْعَيْنُ مِثْلَهُ
 ٢٦ - هِيَ السَّحَرُ إِلَّا أَنَّ لِلْسَّحَرِ رُقِيَّةً
 ٢٧ - تَقُولُ عَجُوزٌ مَذْرُوجِي مُتَرَوِّحًا
 ٢٨ - وَقَدْ عَرَفْتُ وَجْهِي مَعَ اسْمِ مُشْهَرٍ
 ٢٩ - أَذُو زَوْجَةٍ بِالصَّرَامِ ذُو خُصُومَةٍ
 ٣٠ - فَقُلْتُ لَهَا: لَا إِنَّ أَهْلِي لَجِيرَةٌ
- وَأَنَّ التَّيَّ أَرْجُو مِنَ الْحَيِّ لَا هِيَا^(١)
 وَلَوْ أَنَّ تِي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِيَا^(٢)
 عَلَى الْبُخْلِ مِنْهَا مَيَّتَ الشُّوقِ سَالِيَا
 إِذَا كُنْتُ مِمَّنْ عَيْنُهُ الْعَيْنُ خَالِيَا
 وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا^(٣)
 وَلَا الْعَنْزِيَّ الْقَارِظَ الدَّهْرَ جَائِيَا^(٤)
 فَابْرَقْ مَغْشِيًّا عَلَيَّ مَكَانِيَا
 أَصَابَ بِهَا سَهْمٌ طَرِيرٌ فَوَادِيَا^(٥)
 إِذَا كَانَ مِنْ فَرْطِ اللَّيَالِي بَدَالِيَا
 أَتْنَتِينَ صَلَيْتُ الضُّحَى أَمْ ثَمَانِيَا^(٦)
 أَدَارَى رَحْلِي أَنْ تَمِيلَ جِبَالِيَا
 شِمَالًا يُنَازِعُنِي الْهَوَى عَنْ شِمَالِيَا
 لَشَيْءٍ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْمَرَاثِيَا^(٧)
 وَأَنْتِي لَا أَلْقَى لِمَا بِي رَاقِيَا
 عَلَى بَابِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِي وَغَادِيَا
 عَلَى أَنَّ كُنَّا نُطِيلُ التَّنَائِيَا
 أَرَاكَ لَهَا بِالْبَصَرَةِ الْعَامِ ثَاوِيَا^(٨)
 لِأَكْثَبَةِ الدَّهْنِ جَمِيعًا وَمَالِيَا^(٩)

- (١) الْبَيْنُ: الْفِرَاقُ. قَوْلُهُ: لَا هِيَا، أَيِ لَيْسَتْ هِيَ، لَا تِلْكَ الْخَلَّةُ.
 (٢) لَمْ يُشَوِّنِي: لَمْ يَصِبْ مِنِّي مَقْتَلًا. قَوْلُهُ: اسْتَأْوَيْتُهُ يَعْنِي: اسْتَمْرَجْتُهُ. الضَّرُّ: سُوءُ الْحَالِ.
 (٣) لَيَّانِي: مَطْلِي. وَالتَّقَاضِي، أَيِ أَنَّهُ يَطْلُبُ مِنْهَا أَنْ تَنْفِذَ وَعْدَهَا.
 (٤) أَنْتِ غَرِيمٌ، يَعْنِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَرِيمٌ صَاحِبُهُ. الْعَنْزِي: رَجُلٌ مِنْ عَنْزَةٍ. الْقَارِظُ: طَالِبُ الْقَرْظِ أَوْ رَقِ السَّلَمِ. يَقُولُ: لَا أَظُنُّ أَنَّكَ تَصْدُقِينَ فِي وَعْدِكَ كَمَا أَنَّ الْقَارِظَ الْعَنْزِي لَا يَأْخُذُ.
 (٥) النِّبَاةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. طَرِيرٌ: مُحَدَّدٌ. يَقُولُ: كَأَنَّمَا أَصَابَ قَلْبِي سَهْمٌ بِإِصَابَةِ النِّبَاةِ.
 (٦) الْأَبْيَاتُ: ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، وَرَدَّتْ فِي دِيْوَانِ مَجْنُونٍ لَيْلَى:
 (٧) الْمَرَاثِي: جَمْعُ الْمَرَاةِ.
 (٨) الثَّاَوِي: الْمَقِيمُ.
 (٩) أَكْثَبَةُ: جَمْعُ كَثِيبٍ: مَرْتَفَعٌ مِنَ الرَّمْلِ.

٣١ - وما كنتُ مذ أبصرتني في خصومة
 ٣٢ - ولكنتني أقبلتُ من جانبي قساً
 ٣٣ - من آل أبي موسى ترى الناس حوله
 ٣٤ - مُرمِّين من ليث عليه مهابة
 ٣٥ - وما يُغربون الضحك إلا تبسماً
 ٣٦ - لدى ملك يعلو الرجال بضوئه
 ٣٧ - فما الفحش منه يرهبون ولا الخنا
 ٣٨ - بمُستحكِم جزل المروءة مؤمن
 ٣٩ - ففى السنُّ كهل الحليم نسمعُ قوله
 ٤٠ - بلال أبي عمرو وقد كان بيننا
 ٤١ - فلولا أبو عمرو بلالٌ ترغمتُ
 ٤٢ - إذا ما مطوت السَّع في دف حرة
 ٤٣ - غريرية كالقزم أو حوشكية
 ٤٤ - وأشممتها أعقار مَرَكُو منهل
 ٤٥ - عليها امرؤ طاوي الحشا كان قلبه
 ٤٦ - أبیت أبا عمرو بلال بن عامر

أراجعُ فيها يا ابنة القوم قاضيا
 أزورُ امرأة محضاً نجياً يمانيا
 كأنهم الكروان أبصرن بازيا
 تفادى الأسود الغلب منه تفاديا^(١)
 ولا ينسبون القول إلا تناجيا^(٢)
 كما يههر البذر النجوم السواريا
 عليهم ولكن هينة هي ماهيا^(٣)
 من القوم لا يهوى الكلام اللواغيا^(٤)
 يُوازن أدناه الجبال الرواسيا
 أراجعُ يحسرن القلاص النواجيا^(٥)
 بقطر سبواها عن ليال ركاييا^(٦)
 يمانية تطوي البلاد الفيافيا^(٧)
 سناد ترى في مرفقها تجافيا^(٨)
 ترى جوفه يعوي به الذئب خاويا^(٩)
 إذا هم مُتقاد القرينة ماضيا^(١٠)
 من العيب في الأخلاق إلا تراخيا^(١١)

(١) مُرمِّين: مطرقين. الغلب: غلاظ الرقاب.

(٢) يُغرب: يكثر.

(٣) الخنا: الفحش.

(٤) اللواغي: جمع اللاغية: الباطل.

(٥) أراجع: فلوات. القلاص: الإبل الفتية. النواجي: السريعة. يحسرن القلاص: أي يسقطنها من التعب.

(٦) ترغمت: صوتت. القطر: الناحية. قوله: عن ليال يعني بعد ليال.

(٧) السَّع: السير من جلد. مطوت: مددت. الدف: الجنب. الحرة: العتيقة الكريمة. الفيافي: جمع

الفيف: المفازة، والمكان المستوي.

(٨) غريرية: نسبة إلى غرير. حوشكية: منسوبة إلى حوشك. سناد: عالية. القزم: الفحل. وفي ب: غريرية

كالقلب، أي السوار. يقول: علا مرفقها عن إبطها.

(٩) الأعقار: جمع العقر: مقام الشاربة: موضع أخفافها عند الحوض. المَرَكُو: الحوض الصغير، المنهل:

موضع ماء.

(١٠) عليها: أي على الناقة. طاوي الحشا: ضامر البطن. يقول: تتابعه نفسه في هواه.

(١١) يريد: أبیت يا عمرو من العيب إلا تباعداً.

- ٤٧ - تُقَى لِلَّذِي فَوْقَ السَّمَاءِ وَنَجْدَةٌ
 ٤٨ - وَخَيْرًا إِذَا مَا الرِّيحُ ضَمَّ شَفِيفُهَا
 ٤٩ - إِذَا انْعَقَدَتْ نَفْسُ النَّجِيدِ بِمَالِهِ
 ٥٠ - تَفِضُّ يَدَاكَ الْخَيْرَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 ٥١ - وَكَانَتْ أَبَتْ أَخْلَاقُ جَدِّكَ وَابْنِهِ
 ٥٢ - وَأَنْتُمْ بَنُو قَيْسٍ إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ
 ٥٣ - وَإِنْ وَضَعْتَ أَوْزَارَهَا الْحَرْبُ كَتَمُ
 ٥٤ - تَكْبُوتُونَ لِلْأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ
 ٥٥ - إِذَا أَمَسَتِ الشُّعْرَى الْعَبُورُ كَأَنَّهَا
 ٥٦ - فَمَا مَرَّعُ الْجِيرَانِ إِلَّا جَفَانُكُمْ
 ٥٧ - لَهُنَّ إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمْ أَحَقَّةٌ
 ٥٨ - رِجَالٌ تَرَى أَبْنَاءَهُمْ يَخْبِطُونَهَا
 ٥٩ - بِحُورٍ وَحُكَّامٍ قُضَاةٌ وَسَادَةٌ
- وَحِلْمًا يُسَاوِي حِلْمَ لُقْمَانَ وَافِيَا^(١)
 إِلَى الشُّوْلِ فِي دِفْءِ الْكَنِيفِ الْمَتَالِيَا^(٢)
 وَأَبْقَى عَنِ الْحَقِّ الَّذِي لَيْسَ بَاقِيَا^(٣)
 كَمَا فَاضَ عَجَّاجٌ يُرَوِّي التَّنَاهِيَا^(٤)
 أَيْبِكَ الْأَغْرَ الْقَرْمُ إِلَّا تَعَالِيَا^(٥)
 حِمَاةُ الْوَعْيِ وَالْخَاضِبُونَ الْعَوَالِيَا^(٦)
 مَصِيرَ النَّدَى وَالْمُثْرَعِينَ الْمَقَارِيَا^(٧)
 مُحَالًا وَتَرَعِيًا مِنَ الْعُبْطِ وَارِيَا^(٨)
 مَهَاةٌ عَلَتْ مِنْ رَمْلِ يَتْرِينَ رَابِيَا^(٩)
 تَبَارُونَ أَنْتُمْ وَالرِّيَّاحُ تَبَارِيَا
 وَحِينَ تَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيَا^(١٠)
 بِأَيْدِيهِمْ خَبَطَ الرَّبَاعُ الْجَوَابِيَا^(١١)
 إِذَا صَارَ أَقْوَامٌ سِوَاكُمْ مَوَالِيَا^(١٢)

(١) أي تفعل ذلك لأنك تقي تخاف الله، ولأنك شهم شجاع.

(٢) الشفيف: الريح الباردة. الشول من الإبل: التي شالت ألبانها. المتالي من الإبل: التي في بطونها أولادها. الكنيف: الحظيرة من شجر، ويريد: أن الشول خفاف البطون، والمتالي حوامل ممثلة البطون، والبرد أسرع إلى الشول، فتصير إلى دفء الكنيف، فتلحق المتالي بالشول.

(٣) في ب: «نفس البخيل». قوله: انعقدت نفس النجيد، أي: لم يسمح به. وأبقى عن الحق الذي يلزمه، ليس بياق، يريد أن الدنيا فانية.

(٤) العجاج: البحر، التناهي: جمع التنهاة: الموضع الذي ينتهي إليه الماء.

(٥) جدك: أبو موسى الأشعري. الأغر: الأبيض. القرم: السيد.

(٦) الوعى: الصوت في الحرب، وتعني الحرب، العوالي: الرماح.

(٧) أوزار الحرب: أدواتها. المترعون: المالثون، المقاري: يريد الجفان والحياض.

(٨) المحال: فقار الظهر. الترعب: قطع السنام. العيظ: لحم الناقة الطري. الواري: السمين.

(٩) الشعري: من النجوم، وهما: الشعري العبور والشعري الغميصاء. المهاة: البقرة الوحشية. ييرين: موضع.

(١٠) له، أي للجفان. منهم يريد، من الجيران. أحقة: جمع حفاف: أن يستديروا حول الجفان.

(١١) الرباع: جمع ربيع: ولد الإبل في الربيع. الجوابي: الحياض. واحده الجبا.

(١٢) المعنى: إذا صار غيركم أتباعاً، فأنتم رؤوس.

على وجه مي مسحة ملاحه

[الطويل]

إذا ذكرتُ ميُّ فلا حبذا هيّا^(١)
وقطعتِ حبلاً كان ياميُّ باقيا
ولكنَّ هجرأبيننا وتلاقيا
وتحت الثيابِ الخزيُّ لو كان باديا
وإن كان لون الماء أبيض صافيا
تولّى بأضعافِ الذي جاء ظاميا
وأثوابها يُخفينَ منها المخازيا
مجرّدة يوماً لما قال ذاليا
إلى غيرِ ميٍّ أو لأصبح ساليا
بميٍّ ولم أملكِ ضلالَ فؤاديا

[الطويل]

على ودّه وازدّد عليه الغلانيا^(٢)

[الطويل]

سواها ولا في حبّها مُتراخيا^(٣)

[الطويل]

تكلّمني فيها شفاءً لمايا^(٤)

[الطويل]

والأفاني لا إخالكَ ناجيا^(٥)

ألا حبّذا أهل الملا غير أنه
أياميُّ قد أشمّت بي ويحك العدا
فياميُّ لا مرجوع للوصل بيننا
على وجهِ ميٍّ مسحةً من ملاحه
ألم تر أن الماء يخبث طعمه
إذا ما أتاه واردٌ من ضرورة
كذلك ميُّ في الثياب إذا بدت
فلو أن غيلان الشقيّ بدت له
كقولٍ مضى منه ولكن لردّه
فيا ضيعة الشعر الذي لجّ فانقضى

وذو الشنء فاشنأه وذو الود فاجزه

وحلّت سواد القلب لا أنا باغيا

ألا هل إلى ميٍّ سبيلٌ وساعةٌ

فإن تنجّ منها تنجّ من ذي عزيمة

(١) الأبيات في الملحق. والبيتان الثاني والثالث ليسا في ملحق أو أثبتتهما من ملحق ب.

(٢) البيت في الملحق. ذو الشنء: الكاره.

(٣) في الملحق.

(٤) في الملحق.

(٥) في الملحق. إخالكَ: أظنك.

فهرس القوافي

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	القافية
قافية الهمزة			
٩	٣	البيسط	الماء
٩	٢	الكامل	هباء
قافية الباء			
٣٨	١	الرجز	التهب
٣٨	١	البيسط	كربا
٢٢	١	الرجز	الحقائب
٢١	٢	الطويل	غلاب
٢٢	٢	البيسط	كذبوا
١٠	١٣١	البيسط	سرب
٢١	٣	الطويل	أخصب
٢٣	٧٢	الطويل	أخاطبة
٢١	١	الطويل	يتقلب
٢٢	١٠	البيسط	مسكوب
٢٢	١	الطويل	صبيب
٣٥	٢٧	الطويل	كثيها
٢٣	١	الرجز	مهب
٣٠	٣	المقارب	حاجبي
٣٠	٢	الطويل	الحرب

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
٣٥	٦	الطويل	حاصِب
٣٠	١	المنسرح	ذهب
٢٩	١٢	الطويل	كالنهب
٣١	٥٢	الطويل	الركائب

قافية التاء

٣٩	١	الطويل	غبراتها
٣٩	١	الرجز	موليات
٣٩	٣	البسيط	مهتوت

قافية الجيم

٤٢	١	الطويل	خادج
٤٢	١	الطويل	مخدج
٤٢	١	البسيط	ممزوج
٤٠	٢٧	البسيط	بتعريج

قافية الحاء

٤٣	٦٢	الطويل	ينصَح
٥٠	٧٣	الطويل	سافَح
٥٦	٣	الطويل	رائح
٥٦	١	الطويل	اللوائح
٥٠	١	الطويل	تصيحُ
٥٧	٣	الرجز	تصيحُ
٥٦	١	الطويل	السوانح
٥٦	٣	الطويل	مسائحي

قافية الدال

٥٨	١	الرجز	باردا
٥٨	١	الطويل	مردا

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
٥٨	١	الطويل	أسعدا
٥٩	٤٣	الرجز	المستوقدا
٦٢	٨	الطويل	تجلدا
٥٨	٢	الرجز	الأوهدا
٨٣	١	الطويل	ماردة
٦٩	٣	الطويل	نقد
٦٣	٤٢	الطويل	عاهد
٨٠	٣٧	الطويل	عهدوها
٨٣	٦	الطويل	أعوذها
٨٣	٢	الطويل	قعوذها
٦٦	٢٩	البسيط	المراويد
٦٩	١٦	الطويل	بمداد
٧٦	٢	الوافر	الشماد
٧٦	١	البسيط	الفرد
٧٦	١	الطويل	جعد
٧٦	١	الطويل	الرواكذ
٨٠	١	البسيط	الجلد
٧٦	١	الطويل	محمد
٧١	٣٣	البسيط	للكمد
٧٠	٧	الطويل	العهد
٧٣	٢٩	الوافر	البرود
٧٦	١	البسيط	القود
٧٦	١	الرجز	بالبيود
٧٧	٤٤	الرجز	الأبيد
٨٠	١	الخفيف	والبيد
٧٦	١	الطويل	باليدي

قافية الرء

٩٥	٥٤	الوافر	القطار
٨٥	٧٢	الطويل	صبرا
٩٥	١	الطويل	تحدرا
٩١	٤٨	البسيط	الكدرا
٩١	١	الطويل	جسرا
٩٥	٣	الطويل	أقصرا
٩١	١	الطويل	القطرا
٩١	١	الطويل	بكرا
١٢١	١١	الطويل	دوائر
١٢٠	١	الطويل	ساجر
١١٤	٤	الطويل	الشواجر
١٠٨	٨٠	الطويل	يعذر
١٠٧	١	الطويل	قسر
١٠٧	٢	الطويل	خضر
١١٤	٧٨	الطويل	المواطر
١٠٢	٦٠	الطويل	القطر
١٢٠	٢	الطويل	ناظر
١٠٢	٢	الطويل	فتذكر
١٢٠	٤	الطويل	عامر
٩٩	٦١	الرجز	المضمّر
١٤١	٢	الطويل	جبورها
١٣٨	٤٥	الطويل	دثورها
١٣٠	٢	البسيط	آثاري
١٣٠	١	البسيط	الضاري
١٣٨	٢	البسيط	الوتر

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٣٧	١	الرجز	الحنجر
١٣٠	٨٥	الطويل	الفوادر
١٢١	٧٦	الطويل	الخضر
١٢٧	١	الطويل	بالغفر
١٢٨	٢٩	البيسط	منشور
١٢٨	١	الرجز	المذعور
١٢٧	١	الطويل	أمير
١٢٨	١١	الرجز	الأمير

قافية الزاي

١٤٢	١	الطويل	مُشارزُ
-----	---	--------	---------

قافية السين

١٤٨	١	الرجز	العطوسا
١٤٤	٥١	الطويل	البسابسُ
١٤٨	١	الطويل	حلبسُ
١٤٨	٢	الطويل	الأوالسُ
١٤٣	١٥	المتقارب	الرامسُ
١٤٨	١	الكامل	الدراسُ

قافية الشين

١٤٩	١	الرجز	الحوشِ
-----	---	-------	--------

قافية الصاد

١٥٠	١	الطويل	العصاعصُ
١٥٠	١	الطويل	العقائصُ

قافية الضاد

١٥١	٣٠	الطويل	رحيضُها
-----	----	--------	---------

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	القافية
١٥١	٤	الطويل	المقوّض
قافية الطاء			
١٥٤	٥	الرجز	المياط
١٥٤	٢	الرجز	العياط
قافية العين			
١٥٥	٤٤	الطويل	رواجع
١٥٨	١	الطويل	الشعاشع
١٦٢	١	الكامل	تسطع
١٦٢	١	الكامل	يتقطع
١٥٨	١	الطويل	بلاقع
١٥٨	٤٨	الطويل	تدمع
١٦٢	١	الرجز	مقنع
١٦٣	١٨	الطويل	جزوع
١٦٤	١	الطويل	نجيع
١٦٤	٢	الكامل	بديع
١٦٤	٣	الوافر	قطع
١٧١	٢	الطويل	أربع
١٧٠	٦	الرجز	دعي
١٧٠	١	الطويل	الصوادع
١٦٤	٧١	الطويل	شارع
١٧٠	١	الطويل	الخواج
١٧٠	١	الطويل	الوقائع
قافية الفاء			
١٧٢	١١	الطويل	ترجف
١٧٨	٢	الطويل	المطارف

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٧٨	٢	الكامل	بخرؤف
١٧٣	٥٧	الطويل	الصحائف

قافية الكاف

١٧٩	١	الطويل	أخرق
١٧٩	١	الرجز	تنفقا
١٧٩	٥٧	الطويل	يترقق
١٨٤	١	البسيط	بلق
١٨٤	١	الطويل	الهنق
١٨٤	١	الكامل	المنطق
١٨٤	٢	الطويل	طليق
١٨٨	٢	الكامل	البراق
١٨٨	٢	الطويل	السراق
١٨٤	٤٣	الطويل	النواطق
١٨٨	١	الطويل	خيفق

قافية الكاف

١٨٩	٢	الطويل	وأولثكا
١٨٩	١	الطويل	الركائك
١٨٩	١٤	الطويل	المتلاحك
١٩٠	٦٢	الطويل	مالك

قافية اللام

٢٤١	١	الطويل	ذبالها
٢٠٥	١	الوافر	الجلالا
١٩٧	١٠٠	الوافر	احتمالا
١٩٦	٣	الطويل	النجلا
١٩٦	٢	البسيط	عدلا

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٩٦	٢	الطويل	تبلا
٢٠٤	٢٣	الوافر	قليلا
٢٠٥	٣	الوافر	بلالُ
٢٣٤	٩٣	الطويل	احتمالُها
٢٤١	٢	الطويل	خيالُها
٢٠٦	٢٢	الطويل	الحبلُ
٢١٠	١	الطويل	أجدلُ
٢٠٨	٢٩	الطويل	المفصلُ
٢٠٦	٤	الطويل	حلولُ
٢٤٢	١٤	الطويل	طلولُها
٢١١	٥٤	الطويل	فخمائلةُ
٢٤٣	٥٩	الطويل	مسيلُها
٢٤٨	١	الطويل	مقيلُها
٢٤٨	١	الطويل	كليلُها
٢١٥	٧٧	الرجز	الأطلالِ
٢١٨	١	الوافر	بالتوالِ
٢١٩	٣٧	الطويل	الحبلِ
٢٢٢	١	الطويل	بالجنادلِ
٢٢٢	٤١	الطويل	المنازلِ
٢٢٥	٨٩	الطويل	المسلسلِ
٢٣٣	١	الطويل	المثقلِ
٢٣٣	١	الطويل	أهلِ
٢٢٥	٢	الطويل	بقليلِ

قافية الميم

٢٥٠	١	الوافر	طلاهم
٢٤٩	١٣	الرجز	الخيم

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
٢٥١	١	الكامل	الأحلاما
٢٥١	١	الطويل	مرسما
٢٥١	٢	الطويل	توسما
٢٥١	٣	الطويل	فسلما
٢٥١	١	المنسرح	قلما
٢٥٠	١١	الطويل	يتكلما
٢٧٩	٢٣	الطويل	مقامها
٢٥٢	٨	الطويل	سلام
٢٨١	١٥	الطويل	شمامها
٢٥٣	٢	الرجز	جُشم
٢٥٢	١٧	الطويل	الموشم
٢٦٢	٢	الرجز	توهمة
٢٥٤	٨٤	البسيط	مسجوم
٢٦٢	٢٤	الوافر	الرسوم
٢٨٣	٨	الطويل	هشومها
٢٦٢	١	البسيط	منظوم
٢٦١	٢	البسيط	تنوم
٢٦١	١	البسيط	الأبازيم
٢٦١	١	البسيط	إزميم
٢٧٠	١	الوافر	اللاثام
٢٦٥	٥٦	الطويل	سقامي
٢٦٤	١٧	الوافر	بالكلام
٢٧٥	١	الرجز	قتم
٢٧٠	٦٠	الطويل	الأخارم
٢٧٥	١	الطويل	مصريم
٢٧٥	١	الرجز	المغمم
٢٧٥	٣	الطويل	مغرم

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
٢٧٥	١	البسيط	ينم
٢٧٤	١	الطويل	بالخرائم
٢٧٩	١	البسيط	البراعيم
٢٧٩	٤٨	الطويل	المتغيم

قافية النون

٢٨٤	١	مشطور السريع	غيلان
٢٨٤	٢	الوافر	بقينا
٢٨٥	١٨	الطويل	حينها
٢٨٥	٢	الطويل	هوان
٢٨٥	١	البسيط	الأسن
٢٨٤	٣	الطويل	دهني

قافية الواو

٢٨٧	١	الرجز	الحلوا
-----	---	-------	--------

قافية الياء

٢٩٢	١	الطويل	لما بيا
٢٩٢	١	الطويل	ناجيا
٢٩٢	١	الطويل	متراخيا
٢٨٨	٥٩	الطويل	بواليا
٢٩٢	١	الطويل	الغلانيا
٢٩٢	١٠	الطويل	هيا

فهرس المحتويات

٣	المقدمة
٤	ذو الرُمة
٦	شعره ومنزلته
٧	وفاته
٩	قافية الهمزة
١٠	قافية الباء
٣٩	قافية التاء
٤٠	قافية الجيم
٤٣	قافية الحاء
٥٨	قافية الدال
٨٥	قافية الراء
١٤٢	قافية الزاي
١٤٣	قافية السين
١٤٩	قافية الشين
١٥٠	قافية الصاد
١٥١	قافية الضاد
١٥٤	قافية الطاء
١٥٥	قافية العين
١٧٢	قافية الفاء
١٧٩	قافية القاف

١٨٩	قافية الكاف
١٩٦	قافية اللام
٢٤٩	قافية الميم
٢٨٤	قافية النون
٢٨٧	قافية الواو
٢٨٨	قافية الياء